

مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية

سلسلة «التراث»

عمدة الطبيب في معرفة النبات

لأبي الخير الإشبيلي

القرن السادس الهجري - الثاني عشر الميلادي

قدم له وحققه وأعاد ترتيبه

محمد العربي الخطابي

القسم الثاني



إهــــــداء ٢٠١٠

أكاديمية المملكة المغربية

المغرب



مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية

سلسلة «التراث»

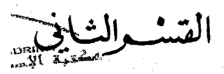
عمدة الطبيب في معرفة النبات

لأبي الخير الإشبيلي

القرن السادس الهجري - الثاني عشر الميلادي

قدم له وحققه وأعاد ترتيبه

محمد العربي الخطابي



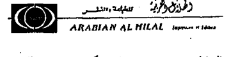
القسم الثاني

رقم الايداع القانوني بالخزانة العامة وحفظ الوثائق 1990/999

أكاديمية المملكة المغربية

كلم 6,4 شارع الإمام مالك ــ السويسي. ص. ب. 1380

الرباط ــ المملكة المغربية



الرباط ــ 21، زنقة ديكارت حي الليمون

تلفون : 99-60-76 فاكس : 05-77-76

حـــرف العَيْـــن

1599 – عابِدُ الشَّمس.

هو **الطُّورْنَه شول**[1].

1600 – عالية.

الراسن في بعضِ التفاسير[2].

1601 – عاقرقرحا.

التاغُنْدَسْت[3]، ويُسَمَّى **عكرهان** (في ت).

1602 – عاقُول.

هو **الحاج**، ضَرْب منَ الحَمْض[4].

1603 – عاشِقُ النبات.

هو **الأفيثمون**، لكثرة اشتباكِه وتعلُّقِه بالنبات.

1604 – عَبال.

وَرْدُ الجبل، ومنه [أبيضُ] وأَحْمَر وأصفر، وهو طيبُ الرائحة، وله دَليك جَيِّدٌ

---

(1) الطورنه شول اسمٌ لاتيني مُركّب معناه الدائر مع الشمس، وقد تقدّم ذكره في حَرْف الطاء.

(2) في «جامع ابنِ البيطار» 2 : 128 أن الراسن «هو الجَناح بلغة أهل الأندلس» وقد تقدَّم وصفُه في حَرف الراء.

(3) «جامِع ابن البيطار» 3 : 115–116.

(4) انظر الحاج في «مُعْجم النَّبات والزراعة» 1 : 153.

كأنَّه **البُسْر** في كَثْرتِه وحُمْرَته، لذيذ، يُؤْكل ويُتَهادى، وله شوكٌ قِصار. وزعموا أنَّ عصا موسى ـــ عليه السلام ـــ كانت من **العَبالة**، وهو كثيرٌ بأرضِ العرب[5].

1605 - عَباقية.

(وعباءة، بالمد) : جِنسٌ من السُطَّاح، ومن نوعِ البقل، وهي حَشيشةٌ غبراءُ خَشنةٌ ذاتُ شوكٍ، ولها نَوْرٌ أصفر ذهبيّ. منابتُها السهول، لم يُحَلِّهِ **أبو حنيفة** بأكثر من هذا[6].

1606 - عُبْرِيّ.

(وعُمري) : هو ما لا شوكَ له من **السِّدْر** إلاّ ما لا خَطَرَ له، وإنما الشوكُ في **الضالّ**، نَوعٌ من **السِّدْر** أيضاً[7].

1607 - عَبْقَر[8].

هو **عيونُ البقر**، سُمِّيَ بذلك لأنَّ ثمرَه يُشبه أحداقَ البقرِ قدراً وصفةً، وهو الإجّاصْ عندَ الأطباء، وأنواعُه كثيرةٌ، فمنه بُستانيٌّ وبريّ، فالبستانيٌّ أنواعٌ كثيرةٌ : أصفرُ إمليسي ومِشمشي ولُبّاني، وهو حلوُ الطعم، ومنه أَحْمَر، وهو في قَدْرِ الأصفر، حُلوٌ أيضاً، ويُعرف **بالياقوتي**، ومنه المَوَرَّد، ويُعرف **بالدِّفْلي** لأن لونَه كلون نَوْر **الدِّفلَى**، وهذا النوعُ أجلُّها قدراً وأحلاها طعماً، ومنه أبيضُ يَميل إلى الخُضْرة وهو جليلُ المقدارِ يُشاكِل بيضَ الدجاج، وقلما يَنْضَج هذا النوعُ إلا بَعد مُدّة، وفي طعمه مرارةٌ يسيرة، ويُعْرف **بالشاهلوك**، ومنه الأسودُ الحالك، وقشرُ هذا النوع صليبٌ، وهو في قدر

---

(5) «ملتقطات حميد الله» ص 118–119.

(6) يختلف هذا الوصف عما نُقِل عن **أبي حنيفة** الذي يُفْهم من كلامه أن **العَباقية** شجرةٌ من العِضَاه، قال : «ولم تُنْعَت لنا» ويُروى **عَماقية**، وأما صاحب «العُمدة» فعدَّها من نَوْعِ البقل، (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 118.)

(7) «ملتقطات حميد الله» ص 120، و«مُعْجم النَّبات والزراعة» 1 : 325. وأما **الدليك** الذي ورد ذكره في صفة **العَبال** فهو اسم لثمر هذا الصنف من الورد.

(8) **العَبْقر** في اللغة هو أول ما يَنبت من أصولِ القَصَب ونحوه، وهو غضٌّ رَخص. ويُطلقه الأندلسيون على الإجّاص الذي يَعني بلغة اليوم **البرقوق**، وكلمة عَبْقر بهذا المعنى اختصارٌ **لعيون البَقر** الذي يَعنى الإجّاص أيضاً.

الزيتون الجليل، ولذلك يُعرف **بالزيتوني**، حُلْوٌ، يَنْضَج آخرَ العام، ومنه **المُطَرَّى**، لونُه فرفيريٌّ في قَدْرِ بيضِ الدجاج، وهو أبكر نُضْجاً من سائِر الأنواع، ونُضْجُه أولَ الحصاد.

وأما البريُّ فثمَرُه في قَدْر ثَمرِ **المخيطا**، **أسودُ، صلبٌ، وهو كثيرٌ بناحية جلّيقية**. وأما الجَبلّي فَثَمرُه أيضاً في قَدْرِ ثَمر **المخيطا**، لونُه أسود، وهو مُشْوِكٌ كشوكِ **الربيول**، ويُسمّى **بجلّيقية كرّوبيش**، حامضُ الطَّعْم، مستَلَذٌّ.

ومنه أبيض في **جَبل طارق** وناحية **غوجان**، فيه علوكةٌ وحلاوة.

وذكر (د) **الإجّاصَ** في 2، و(جـ) في 1، ويُسمّى (ي) **قوقوميلا** (فس) **شاهلوك**، (ر) **ماسيا**، (عج) **نيشش**، (ع) إجّاص، (لس) **عُيون البقر**، وكذلك يُسمَّى **المِشْمش والخَوخ**. خاصَّةُ صَمْغِه إذا حُلَّ بالخَلِّ ولُطِّخ به القوابي أَذْهبَها.

ومن **الإجاص** : **القومسي**، وهو مثل **الشاهلوك**، ومنه **الدِّمَشْقي والأَرميني**، وهذه لا تَنْضج سريعاً إلاّ في آخر العام، وهذه الأنواعُ هي المستعمَلةُ في الطب لأنها تُرَبَّب وتُرْفَع في الأزيار إلى وقتِ الحاجة، وأجودُها ما جُلِب من **أرمينية الداخلة**، وهي مُجاورة **لفرغامس**، بلد **جالينوس**، و**أرمينية الخارجة** مُجاورة لثُغو ر **الشام**.

1608 – عَبْهر.

النرجسُ الأبيضُ، عن **أبي نصر**، وقال **أبو علي** [القالي البغدادي] هو **الياسمين** : ويقال عَيْهَر (بالياء) وهي **الميعة**[9].

1609 – عَبَيْثُران.

(وعَبَوْثَران وعَبَيْثَران، بفتح العين والباء) : اختُلِف فيه فقيل هو **المرزنجوش**، وهو خَطأٌ، وقيل **القَيصوم**، وقيل نباتٌ يُشبِه **القيصومَ شكلاً ونَوْراً**، **ورائحتُه أطيبُ من رائحةِ القيصوم**، وفي رائحتِه شيءٌ يُشاكِلُ رائحةَ **السُّنبل**، وقال آخرون : هو **الأَفسنتين**، وعَن الأعرابِ القُدم : هو نَباتٌ يُشبِه **القَيصوم** في شَكْله وغُبْرته، ذَفِرُ الرائحة، له قضبانٌ رقاقٌ تعلو نحوَ القِعْدَة، وله زهرٌ أصفرُ مائلٌ إلى البياض في جُمَمٍ

---

(9) «مُعْجم النَّبات والزراعة» 1 : 326.

مُشرَّفة. منابتُه البَياضاتُ من الجبال والرَّمل وقُربَ البحر[10]. هذا هو الصحيح، وقد وقفتُ على هذه الحشيشة، وتُسَمّى **بطُليطلة** و**سَرَقُسطة** : **مَنْسَنِيله**، وهو كثيرٌ **بالشَّرْف** وبقربِ البحرِ (في ق مع القياصم).

1610 – عَبير.

يَقع على **الزَّعفران** وعلى **العَنْبر** وعلى **الكُرْكُم**، والأول أصحُّ وأشهر به[11].

1611 – عَبير.

صَغيرُ **اللاَّذَن**.

1612 – عبير أَسمان.

هو **البلاذر**، عن الزَّهراوي.

1613 – عِتْر [الواحدة عِتْرة].

هو من الأحرار، نباتُه يُشبِه نباتَ **الخَشخاش**، إلاّ أنه أَصغر، وهي شجيرةٌ تعلو نحوَ الذِّراع، لها أغصانٌ كثيرةٌ عليها ورقٌ أخضر، مدوَّر يُشبِه **التنّوم**، وله براعمُ مدحرجةٌ ثنتيْن ثنتيْن وأربعاً أرْبعاً، ولا يكاد توجد منه واحدةٌ منفردة، وهي متدلّية إلى ناحية الأرضِ، طعْمُها كطعم **القِثّاء**، طيب الرّيح، يَأْكله الناسُ مع البَقْل، ويُسمى (عج) **بخشطويرْه**. منابته جَلَدُ الأَراضي، ذكره **أبو حنيفة** و**أبو حَرشن**. وذكر بعضُ الرواة أن **المزرنجوش** يسمَّى **عِتراً**[12].

1614 – عَتَلَة.

البَسبايج في بعضِ التفاسير.

1615 – عُتْم.

أبو حنيفة : العربُ تقول **العُتْم** و**الرَّتَم** لشجرٍ تُسميه البربر **أزبّوج**، ويُسمّى

---

(10) «ملتقطات حميد الله»، ص 120–121.

(11) «مُعْجم النَّبات والزراعة» 1 : 325.

(12) «ملتقطات حميد الله»، ص 121–122، و«مُعْجم النَّبات والزراعة» 1 : 326–327.

(عج) **الأباشتر**، ويُصنَع منه **القَطِران**، والقَطِرانُ يُصنَع من ثلاثِ شجرات : من **العَرْعر** ومن **العُتُم والتَّألُب**[13]. **أبو حرشن : العُتُم** هو الذي تُسَميه البربر **تاقًا** (بفتح القاف وتشديدها) وهو **الجليط**. وقال **أبو حنيفة** في موضعٍ آخر : **العُتُم** زيتون الجبل، ويُسمّى ثمره **الزّغْبَج**، وقد يُستاك بقُضُبه وثَمَرِه، وهو أسودُ **كالزيتون** الأسود، وله نوى صلب[14].

1616 – عَتَق.

شجرٌ يعلو نحوَ القامة، له ورقٌ كورق **الكَبَر**، كثيفٌ جداً، خضرتُه مائلةٌ إلى السواد. منابتُه شواهقُ الجِبال، ولا يَأكله حيوانٌ، إذا جُفِّفَ ورقُه ودُقَّ وحُلَّ بالماء وتُرِك حتى يَربو ويَثْخُنَ وتَخرج له لزوجةٌ كلزوجة **الخَطْمي**، وُيطْلي بذلك اللّزِج الجَسدُ في موضعٍ دَفِيءٍ كَنين عن الريح ويُترك حتّى يَجِفَّ ثم يُعادُ عليه الطّلاءُ ثانيةً ويُترك ساعةً حَلَق الشعر كَحلق **النّورة إلاّ أنه فيه بُطءٌ، وهو كثيرٌ بأرض العَرب والعراق**، قليلٌ بغيرهما[15].

1617 – عُثْرُب.

شجرٌ يعلو نحوَ شجر **الرّمان**، أحمرُ الورقِ كورق **الحُمّاض**، له ثمرٌ فيه مرارةٌ، وله عساليجُ حُمْرٌ تُقَشَّر كما تُقشّر عساليجُ **الريباس**، وتؤكل مطبوخةً، ويُعتَصر ماؤه فَيُلقى في الرائب المنزوع الزُّبْد ليتَصحح به، ويُؤكل لتقوية الكَبِد، ويُفَتِّق الشهوةَ، وهو مرعى للماشيةِ تَسْمَن عليه، وهو كثيرٌ ببلاد العَرَب[16].

1618 – عُثْكول.

(واحدُ العَثاكيل) : وهي أغصانُ النخلةِ السائلةِ إلى الأرض، وأما القائمة فَهِيَ البواسق[17].

---

(13) **التألُب** شجرٌ من نبات جبالِ **السراة** وجبال **اليمن**، تُسوّى منه القسيُّ العَربية، وله عناقيد كعناقيد **البُطم** يُتّخذ منه القَطِران («مُعْجم النَّبات والزراعة» 1 : 52).

(14) «ملتقطات حميد الله»، ص 123.

(15) «ملتقطات حميد الله»، ص 124–125.

(16) «ملتقطات حميد الله»، ص 123–124، و«مُعْجم النَّبات والزراعة» 1 : 90.

(17) في «القاموس المحيط» : **العُثكول والعثكولة... العِذْق والشِّمراخ**.

1619 – عُثْمُر.

هو النباتُ المَعْروف بالمَحْلَب[18].

1620 – عَجب.

من جِنس اللَّبلاب، ومن نوع الحَبَق على ما تَجعله العامّة، وهو نباتٌ له خيطانٌ رقاقٌ، طوالٌ، غضّةٌ، تلتوي على كلّ ما قَرب منها من الشجر وغيرها، وقد تُهيأُ لها أسِرَّةٌ من القَصَبِ لتتعلَّق بها وتَفترش عليها، وكثيراً ما يُتّخذ هذا النباتُ في البساتين وفي الدور، وإذا طالت أغصانُه انفَتَلَتْ، وعليها ورقٌ يُشبِه ورقَ عِنَب الثّعلب في شَكْلِها ورطوبتها، إلاّ أنها أعظمُ منها وألْيَن، وهي مُزَوّاةٌ، وله زهرٌ يُشْبِه القِمْع مثل زهر اللبلاب سواء، وهو أزرقُ اللونِ، يَظهر ذلك عليه في زمنِ العصير، فإذا سقط ذلك الزهرُ خلفه غلفٌ مُدوّرة في قَدْر حبِّ الحِمَّص على شكلِ رؤوس الكَتّان، إلاّ أنها أصغر، وفي داخلها حبٌّ مزوّى، أسودُ اللونِ، صلبٌ، فيه احْديدابٌ من الناحيةِ الواحدة وتَقعيرٌ قليلٌ من الأخرى مع ملاسة، ويُعْرف بالنيل عند الأطبّاء، والعامة تُسَمّيه العجب لالتوائه وحِسّه في تَعلُّقه بما يُهَيأ له من التعريش، ويُسَمّى حَبّه القَرْطم الهندي، وخاصّته إخراج البَلْغم اللّزِج إذا شُرِب مدقوقاً مع مثله مَصْطكى أو مفرداً مَلْتوتاً بدُهن لَوز، والشَّربة منه أربعةُ دراهم، وإذا رُشّ زَهرُ هذا النباتِ بالخَلّ وتُرِك ساعةً صار لونه فرفيرياً[19].

1621 – عَجْرد.

الشجر العاري من ورقه[20].

1622 – عَجْرة.

(وعَجْوة، بفتح العين) : أُمرُّ التمر يُرْجَع إليه في المجهدة وغيرِها فيؤكل للضَّرورة[21].

---

(18) لم نَجد هذا الاسم بمعنى المحلب، ووجدنا العُثْمُرة وهي ما امتصّ ماؤه من العِنَب وبقي قِشْره (انظر «مُعْجم النَّبات والزراعة» 1 : 328).

(19) «جامِع ابن البيطار» 3 : 117، وقال ابن جلجل : تربليون «هو النيل ويُسمّى باللطيني العامي عندنا العجب ؟»، وقال عبد الله بن صالح : «هذا الدواء هو التربد بلا شك» (انظر «تفسير لكتاب د»، ص 155، مادة طريفليون).

(20) «مُعْجم النَّبات والزراعة»، 1 : 234 في : شجر عَجْرد.

(21) والعُجْرة (بضم العين) : العُقْدة في العود (انظر «مُعْجم النَّبات والزراعة» 1 : 328).

1623 - عُجْرُم.

(بفتح العين وضَمّها، ويقال **فُجرم** بضم الفاء) : **النَّشَم** الذي قَدُم شَجرُه وعَتُق وتَعقَّد، ومن ذلك يُقال للعقرب مُعَجْرَمٌ لكثرة عُقَده، وقد يقال **للجَوْلق : عُجْرُم**، وكذلك يقال للشجرة العظيمة القديمة مُعَجْرمة[22].

1624 - عِجْلَة.

نبتةٌ بأرض العَرب، إذا يَبست وتفرّقت وصارت عيداناً فاسمُها **الوَشِيج**، ولها ثَمرةٌ مثل رجلِ الدجاجة تَفَتَّح إذا يَبست، وهي منقبضةٌ قبلَ ذلك، ولا زهرَ لها، وهي شجرةٌ ذاتُ قُضُبٍ وكعوب كورق **الثُّدَّاء**، مُتسطِّحةٌ، لينةٌ. مَنبتُها بكلّ مكانٍ ما خلا موضع الرمل (من البارع)[23].

1625 - عَجَم.

يقال لنوى الزَّبيب والعِنب، وهو مثلُ النّوى.

1626 - عَجْماء.

القولِلْيُه، ضربٌ من **الأكرنب البري**.

1627 - عُدامس.

ما كثُر من الكلإ بمكانٍ واحد[24].

1628 -عُدمُلة.

كلُّ شجرةٍ عَتيقة قديمة.

1629 - عَدَس.

العدس أنواعٌ، فمنه مزدَرَعٌ وغيرُ مزدَرَع، فالمزدرع ورقُه كورق **الجُلُّبان البري** المعروفِ **بالبَسيلة**، وليست ببعيدةِ الشّبهِ من ورق **الهيوفاريقون**، وله قضبانٌ كثيرةٌ

---

(22) «ملتقطات حميد الله»، ص 125-126.

(23) نُقِل عن أبي حنيفة أن العِجْلة هو الوشيج ما كانَ أخضر، وهو أطيب كلأً، ولَيْس ببقل، وهي تُشبه النَّيْل مادامت رطبة. («ملتقطات حميد الله»، ص 126).

(24) «معجم النبات والزراعة»، ص 401، وفيه أن العُدامس : يَبيس الكلأ الكثير المتراكب.

تَخرج من أصلٍ واحد، مُربَّعة، تَعلو نحو ذراعٍ يَتفرع من كلّ قضيبٍ أذرعٌ عليها صَفَّان من الورقِ، وهي من ناحيةٍ فَوْق واقفةٌ، وبين كلّ ذراعٍ على طولِ القضيب مسافةُ نحوِ عقد الإبهام، ولا ورقَ عليها، وله نَوْرٌ في أطرافِ خيوطٍ تَخرج من أصلِ الأَذْرُع المُورِقَة المذكورة في طول الإبهام، يَخلفه غلافان أو ثلاثةٌ مثل غُلُفِ حَبِّ **التّرمس**، إلاّ أنها أصغرُ بكثير، في كلّ واحدةٍ حَبَّتان من عَدس، وله **عَنَمٌ** في أعلاه يَتعلَّق بما قَرُب به من الثياب، وذكره (د) في 2، و(جـ) في 8، ويُسمى (ي) **فاقوس**، (ر) **فيقى**، (فس) **بَرْغَسْت**، (عج) **لِنتِلْيش**، (ع) **بُلْسُن**، جَمع **بُلْسنة**، (بر) **تينيفن**، (نط) **قُنّابْرى**، وقد يُسمّى بهذا الاسم **القَنارية**، ويُسمى أيضا **عُملول** **وقُملول**، ويُعرف **بالقُراد** لشَبَه حَبِّه بالقُراد التي تكون في آذانِ الكلاب. إذا ابتُلع من **العدس** ثلاثون حَبّة مقشورة نفعَ من استرخاءِ المعدة[25].

ومنه نوعٌ ذكره (د) في 3، وسَمّاه (ي) **أنثليس**، وهو صنفان، أحدُهما ورقُه كورقِ العَدس المزروع، في طول الورقة شبرٌ، وهي قائمةٌ، لينةٌ، تَنبت في مواضع سَبخية، والآخرُ قضبانُه مربّعةٌ تُشبه قضبانَ **الكمافيطوس**، إلاّ أنها أكثرُ زَغباً وأقْصر، عليها نَوْرٌ فرفيريّ ثقيلُ الرائحةِ، ورقُه كورق **البَقل الدّستي**، وأصلُه كذلك، وبِزْره مُدَحرج (في ج مع الجلبان)، ومنه مُفَرطَحٌ يُشبِه بزرَ العدس المزروع[26].

1630 – عَدَس.

يَقع على عَدسِ الماء وعلى ضَرْبٍ من القطنية، يَنقسم على أنواع، منه ما يُزْرع ومنه ما لا يُزْرع ـــ وهو المَعروفُ عندنا **بالبيقية**، وهي **الأمانكه**، وهي معروفة، ويقال لها **عَدَسية** (في ج مع **الجلبان**).

1631 – عَدَق.

(بفتح العين) : من أسماءِ **النّخل**.

1632 – عذاليق.

العَساليج المَعروفة **بالبردونش**، وهكذا أيضا يُسمَّى كلّ عُسلوج وهي **العَساقيل**،

---

(25) «جامع ابن البيطار» 3 : 117–118، و«ملتقطات حميد الله»، ص 126.

(26) انظر انثليس في «جامع ابن البيطار» 1 : 58.

والبردونش، نوعٌ من الشوك، ويُسمّى **برداجه**، وهو **الصِّلّيان**، عند بعضِ العرب، (في ق، باسم **قرداجه**).

1633 - عِذْب.

(بكسر العين وإسكان الذال) : نَبْتٌ دقيقٌ، و لم يوصف لنا بأكثرَ من هذا، ذكره **أبو حنيفة وأبو حرشن والأصمعي**[27].

1634- عَذْب.

(بفتح العين وإسكان الذال) : هي أغصانُ الشجرِ اللينةُ، **والعَذْب** أيضا التَّفِهُ من الطعوم[28].

1635 - عَذْبة.

حَبّ الطَّرفاء

1636 - عِذْق.

(بكسر العين) : عُنقود النَّخلة.

1637 - عُذَيْرة.

نوعٌ من المرعى، ورقُه كورق **الدَّوْسر**، إلاّ أنه عليه زغبٌ كالذي يوجَد على **الدُّخن** يَعلو نَحْو أصبع، في أعلاه سنبلةٌ كسنبلة **البُهْمَي** إلاّ أنها أصغرُ بكثيرٍ، ويَعْرفه الناس **بسُنْبُل الكلاب**، وأكثر ما يكون نباتُه على الجدران وفي السياجات في زمن الربيع، ذكره **أبو حنيفة**[29].

1638 - عراجين.

(جمع عُرجون) : **عناقيدُ النخلِ والعِنَب**، ويقع على نوع من **الكَمْأة**.

---

(27) «ملتقطات حميد الله»، ص 126، وضبطه : العَذْب (بفتح العين والذال المعجمة)، ومثله في «معجم النبات والزراعة» 1 : 90.

(28) «ملتقطات حميد الله»، ص 126، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 90.

(29) لم نجد ذكراً لاسم **عُذَيرة** فيما نقله الرواة عن **أبي حنيفة**، وإنما ذكر **عُذرة الطعام** : أردأ ما فيه، وقيل هو الزؤان (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 126، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 328).

1639 – عَراد.

نوعٌ من **الحَمْض** دقيقٌ، منابتُه الرمل والسهل[30].

1640 – عَرار (جمع عَرارة).

اختُلِف فيه، قال **الأصمعي** : هو بَهارُ البَرّ، وقال **ابن جُلْجل** : نوعٌ من **الأغافت** يسمى **مشتكتّة** ولا يَنْبت إلاّ في قاع، وقال **أبو علي البغدادي** : هو **الأذريون**، وقال **أبو حَرْشن** : هو **النَّرجس الأصفر**، وقال **أبو حنيفة** : هو النباتُ المسمى بالعجمية **زُنْبُقه**[31]، وبعضُهم يُسميه **دُقْلونْبه قِوْله**، ويسمى بالعربية **الحَنْوَة**، والصحيحُ في ذلك قولُ **أبي حرشن**، وقيل له **البهار** لشراقة لونِه، وكذلك يُقال للشيءِ الحَسَنِ باهراً.

وقال **ابن الندا** : هو النباتُ المعروف **بالبُبْليه** الأسود الذي له نَوْر أصفر.

1641 – عِرْب.

يَبيس **البُهْمى** خاصّةً[32].

1642 – عَرْتق.

(فيه ستّ لغات، يُقال عَرْتن وعرنن (بنونين) وعرنتن وعرتق وعرنتق وعرنثن) : نبات يُدْبَغ به الأديم، وهو كثيرٌ بالمَشرق وليس من نباتِ بلادنا ولا وُصِفَ لنا بأكثر من هذا.

1643 – عُرْجون.

عُنقود **النَّخلِ**، و**العُرجون** أيضاً ضَربٌ من **الفُقُوع** [جمعُ فَقْعٍ] ذكره **أبو حنيفة**[33].

---

(30) «ملتقطات حميد الله»، ص 127، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 234–235.

(31) الذي نُقل عن أبي حنيفة قولُه : العَرار هو بَهارُ البَرّ، شديدُ الصفرة، واسعُ النَّوْر، والضِّباب والأَوْرال حريصةٌ على أكله، وله أرجٌ طيب (انظر «الصيدنة»... و«ملتقطات حميد الله»، ص 127–128، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 329)، وأما الزّنبوقه فإنه اسم عَجَمي أسباني للنَّرجس، وإنما أراد مؤلف «العُمْدة» تقريب المعنى للأندلسيين.

(32) «معجم النَّبات والزراعة» 1 : 91.

(33) ذكر أبو حنيفة العرجون مع الكمأة، وقد تقدم ذكرها في حرف الكاف.

1644 - عرطنيثا.

اختُلِف فيه، قال **الرازي واليهودي** و(سع) : هو **الأذَريون**، وقال أطباءُ **الأندلس** : هو شجرةُ مريم. ابن الندا : هو **بَخور مريم**. **الزّهراوي** : هو **النيلوفر الأصفر** الذي عندنا، له ساقٌ خَضْراء في أعلاهُ زهرةٌ صَفراء في وسطها حَبَّة سوداءُ، يُسَمّيه بعضُ الناسِ **فُستق** الماء وبَعْضُهم يُسمّيه بالذّهبي. **أبو الفتوح** : هو **كَفُّ السَّبع**. **ابن بَغّونش** : هو نوعٌ من **كَفّ السبع**. غيره : هو **عَيْن السبع**.

لم يَذكر (د) في كتابِه هذا الاسم ــ أعني **العرطنيثا** ــ لكن ذكر في المقالة الثانية **فُقلامينوس**[34]، وزَعَم بعضُ المتَرْجمين أنه **بَخور مريم**، وذكر بعضُهم أيضاً أن **بَخور مريم** هو **العرطنيثا**، لكن (د) ذكر في 1 **العرطنيثا** ولم يُبين ما هي، لكن ذكر قُواها ومنافعَها. وزعم قومٌ أنه **اللوف** الكبير، وليس به. **وأذريون** وقع في **إيارج هُرمس** من كتابِ **الزَّهراوي**. [التصريف لمن عجز عن التأليف ــ المقالة الخامسة].

وهذه الأقْوال عندي ضعيفةٌ، وإنما وقع عليهم الوَهْم لقلة بحثهم وعَدَم مشاهدتِهم للوقوف عليه، والصّحيح عندي أنه نَباتٌ يَقْرب من نوع **اللّوف**، يَعلو نحوَ شبْر وأكثر، على حَسَبِ المواضعِ النابت فيها، وعليه ورقٌ كورق **القسوس** في الشكل، وفيها آثارٌ بيض، وساقُه خضراء، ناعمة، مملوءة رطوبةً، في أعلاها نَوْر بَنَفسجيٌّ مائلٌ إلى البَياض، مُشَرَّفٌ، يَظْهر بعَقِب الورد، وله أصلٌ يُشْبه **السلجم الطليطلي**، الطويل منه، **كالجَزَرة** في الشكلِ، عليه قشرٌ أسود، وداخله أبيضُ، حادُّ الرائحة، حِرّيف الطعم، والمستعمَل منه أصولُه، وهو كثيرٌ **بالعراق**، وبه يُضْرَب المثل هناك فيقولون : «**إذا أعوزك الوردُ فشُمّ العرطنيثا**» لطيبِ رائحة زهرها.

وحكى **ابنُ جُلْجل** أنه رآه بجبل **شلير** ووقف عليه، ويُعْرَف هناك **باليِذْره**. مَنابتُه المواضعُ الظلّيلة وعندَ أصول الشجر.

ومنه نوعٌ آخر يُسَمّيه بعضُ الناس **قسينا**، ورقُه كورق **قسوس**، إلاّ أنه أصغرُ وله أغصانٌ غلاظٌ مُعَقّدةٌ، وهو لَينٌ، وفيه رطوبةٌ وحَرافةٌ يسيرةٌ مع لزوجةٍ تَدْبَق باليد،

(34) انظر عرطنيثا في «جامع ابن البيطار» 3 : 119.

وهو يَلْتَفُّ على الشجرِ ويَرْتقي فيها. منابتُه الغِياض والمَواضعُ الرطبةُ الظلّيلة، ذَكَره **ابنُ سمجون**[35].

1645 – عَرْمَض.

اسمٌ مشترَك. **أبو حنيفة** : «**العَرمَض** صغارُ شجرِ **السِّدر**»[36]، **أبو نصر** : «صغار شَجَرِ **الأراك**»، **أبو حرشن** : مثله ((سس) : «**حَبّ الرند**»، والعرمَضُ أيضا **العُلَّيْق** الذي يَغْشى الماءَ الراكد المعروف بعَدَس الماء، **والعرمَض** : **اللوبياله**.

1646 – عَرْعَر.

العَرْعر ثلاثةُ أنواع، وهو من جنسِ الهَدَبات ومن نوع الشجرِ العِظام، أحدُها مُشْوِكٌ والآخران لا شوكَ لهما وأوراقُهما تُشبه ورقَ **السِّدْر**، إلاّ أنها أقصر، وخَشبُها أحمر، مُلَزَّز، صفيق، يَكِلُّ في قَطْعه الحديد، وداخلِ خَشبِه يُشبه خشبَ **العُنَّاب**، عَطِرُ الرائحة، ومنه يُتَّخذُ أجودُ **القَطِران** وأطيبُه رائحةً، وللمُشْوِك منها ثمرٌ في قَدْر حَبّ **العُنّاب**، أملسُ، مُدحرجٌ، أصهب، فإذا نَضِج اسْوَدَّ وحَلا فَيُطْبَخُ بالماء ويُصفّى ويُعاد الصفوُ إلى الطبخ حتى يصيرَ رُبًّا فيؤكل ويُتداوى به، وهو دَسِمٌ، وداخلُه يُشْبه الصوفَ، خبيثُ الطعم والرائحة، ويُسَمّى **الأسكين والأشكيل**، وهو **الجليط**، ويقال **أشكينُه**، ويسمى **قاطنَة**، ذكره (د) في 1، و(جـ) في 6، ويُسمى (ي) **أرقوثس**، (س) **أبرش**، (لس) **السرو الجَبلي**، (بر) **آدِقل وترِيال**، (نط) **كيرديوقس** (ع) **عَرْعر**، وله صَمْغٌ أبيضُ شَفّاف يُشْبِه **المَصْطكى**، ويُصْنَع من خشبه الآنية والجِفان، ويُسمّى حَبُّه **الدِّقْرار**[37].

ومنه نوعٌ آخر ورقُه أعرض، وأغلظُ من المتقدِّم، إلاّ أنه مُنْتِنُ الرائحة جداً، وله شوكٌ حادٌّ كالإبر، متكاثفُ الورقِ، أحمرُ الخشبِ كخشب **الصَّنْدل**، له حَبٌّ مُدَحْرج، في آخره نُتوءٌ، وقد خَرج من ذلك النتوءِ عُروقٌ ثلاثةٌ تَنقسم من هناكَ على

---

(35) انظر عرطنيثا في «جامع ابن البيطار» 3 : 119.

(36) «جامع ابن البيطار» 3 : 121، و«ملتقطات حميد الله»، ص 132.

(37) «جامع ابن البيطار» 3 : 120، و«ملتقطات حميد الله»، ص 128–129، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 329.

استقامةٍ ويَجْتمع عند معلاقِ الحَبَّة ؛ ولِحَاءُ هذا الحَبِّ مَهزول، رقيقٌ، وزعم قومٌ أنه ضَرْب من **الشَّوْحط** و لم يَصِحّ عندي، وأهلُ البادية يَدُقّون ورقه ويُغلونه في الماء غلياتٍ، ويُسقَى البقر صَفْوَ ذلك الطبيخِ إذ ا أصابها نَفْخ فيَفشُّه، وهو كثير بناحية **نَموش.**

ومنه نوع آخر، وهو **الأَبْهَل**، وأظنّه **العَرْعر** الذكر الذي لا يُثْمر، وقد اختُلِف فيه، قال **أحمد بن داود** : «**الأَبْهَل : العَرْعر**»، وقال **ابنُ الهَيْثم** : «هو نوعٌ من السِّدر، له شوكٌ كمناقيرِ الطير» وهذا خَطأً أو تصحيف، وإنما هو **السَّرْو**، وأَشْبه **بالسَّرْو** منه **بالسِّدر**. وقال **أبو حاتم** : «هو «**الدردار**» وأظنّه تَصحيفاً **بالدِّقْرار** وهو الأَصحّ، وقول **أبي حاتم** خَطأ إلاّ على ما قلنا أنه **الدِّقرار**، وله تَصحيفٌ آخر أن **الأَبهل** : الرّبَيْدار فَصُحِّفَ **بالدردار**، وهو خَطأ. وزعم بعضُ الرواةِ أنه **الغار**، وهو عندي خطأ فاحشٌ لأنّ (د) ذكر **الأَبهل والغار** في مَوضعين مختلفين من كتابه، والصَّحيح عندي ما ذكره (د) و لم يَصف أن **للأَبْهل** زهراً ولا ثمراً، ويوشِك أن يكون **الأَبهل** نَوْعين : ذكراً وأُنثى كما في **النَّخيل والخَرّوب والصنوبر** وكثيرٍ من الأشجارِ التي بعضُها يُثمر وبَعضُها لا يُثمر، فما لا يُثمر هو الذَّكَر، والمُثْمر الأنثى، والصحيح عندي أنَّه نوعٌ من **العَرْعر**، وهو شجرٌ يَأْخذ في التدويح أكثرَ مما يَأْخذ في الطُّول، له شوكٌ حَادٌّ، وهو كريهُ الرائحة، ولا ثمَرَ له، ورقُه كورق **العرعر**، ويُسمّى **الأَبْهل**، (ي) **براثي**، (س) **براثون وبارثون**، (عج) **الجنه**، وكذلك تُسميه عامتُنا وتُسمى **شجرة الله**، ولا وجهَ له لأن الأشجار كلّها لله، وورقُ **الأَبْهل** يُشبِه ورقَ **السرو**، وخشبُه كخشب **العرعر**، ويوجد في داخِل هذا النوع **الصندلُ** الأَحْمر، **وللأبهل** صمغٌ آخر يُسمّى النبتوب ؟ [**التنوب**]، ومعنى **التنوب** : البَخور، لأن العَجَم تَستعمِل صمغه في بَخورات الهياكل.

ومن **الأَبْهل** صنفٌ ورقُه كورق **الطَّرفاء**، يطول جداً، ولا ثمَرَ له ولا شَوْك، تُسَمّيه البربر آرتيا، يُصنَع منه القَطِران.

ومن **العرعر** نوعٌ له ورقٌ كورق **العرعر** المعروف عندنا إلاّ أنه أغلظ، وخَشَبُه مائلٌ إلى الحُمرة، عَطِرُ الرائحةِ، يعلو شَجرُه كثيراً، وله حَبٌّ مثلَّثُ الشكلِ يُشبه غُلُف حَبِّ **الرَّنْد**، إذا يَبِست انقسمت إلى ثلاثةِ أقسامٍ وتفتَّحت عن بزرٍ كبزر **السَّرْو**، إلا أنه أصغر، عَطِرُ الرائحةِ، طيبُ الطعم، خاصتُّه النفعُ من وَجَع القلبِ ومن الخَفقان، وهو كثيرٌ **بالمغرب الأَوسطِ** من **تلمسان** إلى **المهدية**، وفي هذا النوعِ يوجد **الصندلُ**

العَطِرُ الرائحةِ الفائقُ الجيد، ورأيت هذا النوعَ في القِبْلَة من أَرْكش في جَبل **منت فرت**، وهو منيف على قريةٍ تُسمى **تاقبل** في سطح الجبل من ناحية الغرب في تربة حمراء، وهو على ساقٍ واحدةٍ تعلو نحوَ القعدة، ساطعُ الرائحة. ويَدخل تحت هذا النوعِ ويَقْرُب من شكله شجرُ **الأَرْز** (في ص مع **الصنوبر**)، وشجرُ **الشربين** وشجرُ **السَّرو** وشجر **الأَثْل** وشَجرُ **الطرفاء**.

1647 - غُرْف.

ضرب من **التَّمر**، وهو **البُرشوم** بلغة **أهل البحرين**[38].

1648 - عَرْفَج.

نباتٌ أغبر إلى الخُضْرة، طيبُ الرائحةِ، له زَهرٌ أصفرُ، ولا ثمَرَ له ولا شوكَ، وهو وَقودُ النارِ سريعُ الالتهاب، ويُسمّى حَطَبُه **الزَّغف**، وهو ضَربٌ من الحَمْض. **أبو حرشن وابنُ الهيثم** : **العَرفَجُ** من نباتِ الصيف، مُنْتِنُ الرائحةِ، ويُسمّى (عج) **أجّاينه** وهو كثيرٌ **بأرض العرب**[39].

1649 - عُرْفُط.

(جمع **عُرْفُطة**، ويروى **عُرْطُفة**) : هو من جنس العِضاه، يَنبسط على الأرضِ، له ورقٌ طويلٌ عَريض، وشوكٌ حَديدٌ تَخْرج له بُرْعمةٌ بيضاء، ويخرج في تلك البُرْعمة غُلُفٌ طوالٌ كغُلُفِ **الباقلّى**، وقُضبانُه خَوّارة، وهو مُنتن الرائحةِ، له صمغٌ كثير جداً، وإذا سَقَطت رؤوسُ أغصانِه وأَكلته الابلُ قيل : صَلعت **العُرفطة** فهي صَلْعاء[40]. منابتُه **أرضُ العرب**، وليس من نبات بلادنا.

1650 - عَرَقُ الأشجار.

صمغُها ولَثاها.

---

(38) «ملتقطات حميد الله»، ص 314، رقم الترتيب 54 و75.

(39) «ملتقطات حميد الله»، ص 129-130، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 160-161.

(40) «ملتقطات حميد الله»، ص 130-131.

(41) ورد «غرقد»، بالغين في «ملتقطات حميد الله»، ص 171، وفي «معجم النبات والزراعة» 1 : 240.

1651 – عَرْقد.

هو **العَوْسج** (ويروى غَرْقد، بالغين المعجمة)، وهو الأصحّ[41].

1652 – عُرْقُصان [عُرقُصاء].

هو **الدُّرَقُ**، نوعٌ من البقل (في ذ).[42]

1653 – عَرْش.

(وعَريش) : كلُّ نباتٍ يشتبك على الشجر ويَتعرَّش عليه، **والعَرْش** : السرير.[43]

1654 – عُروقٌ بيض.

البوزيذان، وهو البنج (في ب).

1655 – عروقٌ حلوة.

عود السوس.

1956 – عروقٌ سود.

الخربق الأسود.

1657 – عروق صُفْر.

الكُرْكُم والماميران.

1658 – عروق حُمْر.

الفُوّة.

1659 – عروق مُرَّة.

الأسارون.

---

(42) نقل عن أبي حنيفة أن العُرْقصاء : الحندقوق أو يربطورة وهو الدُّرَق» (أنظر «جامع ابن البيطار»، 3 : 121) وفيه عرقضان، بالضاد والفاء، وهو تصحيف، وانظر «ملتقطات حميد الله»، ص 131، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 144.

(43) «معجم النبات والزراعة» 1 : 423.

1660 – عروقُ النَّسا.

الغوديوله، سُمِّيَ بذلك لأنه يَشفي من عِرْبِ النَّسا.

1661 – عروق دارَ هَرْم.

عودُ السوس، وقيل **الزراوند**، وقيل **الأسارون**.

1662 – عَروس.

النَّيلوفر الأصفر.

1663 – عروسة.

أصلُ اليبروح.

1664 – عُرْوَة.

(واحدة **العُرى**) وهي من الشجرِ مالا يَسقط ورقُه في زمنِ الشتاء، وقيل **للعُروة** الشجرة لقيامها في الأرض المورقة التي يُعَوِّل الناسُ عليها في الرَّعْي عند عدم الكلأ[44].

1665 – عريش.

هو أن يخرج من أصلِ النَّخلةِ الواحدةِ ثلاثةُ فروعٍ وأربعة. **والعريش** أيضا جِفانُ العِنَب إذا تعلَّق بالشجر وتَعَرَّش عليها، وكذلك يُقال لكلِّ ما يَتعرَّش على النبات والشجر ويرتقي عليه **كالقسوس والنيل**[45].

1666 – عَزَف.

هو **الدَّوْم**.[46]

1667 – عِزَّة.

هو **البُنْك** النابت على خَشَب **الآس**، سُمِّيَ بذلك لقلَّة وجوده (في ب).

---

(44) «ملتقطات حميد الله»، ص 133.

(45) «ملتقطات حميد الله»، ص 300، رقم الترتيب 14 (أوصاف النخل)، و(«معجم النبات والزراعة» 1 : 423).

(46) «جامع ابن البيطار» 3 : 121.

1668 – عزوق

نوعٌ من شجر **الفُسْق** لايعقد شيئا من الثمر، يستعمل لِحاؤه في الدباغ، وقيل إنه حَمْلُ شجر **الفُستُقِ** إذا لم يكن لُبّاً، وعروقه تَقْبضُ.(47)

1669 – عزيز.

بُنْك الآس، وَيَقَع على **الوَرس** الهندي لقلَّة وجودهما.

1670 – عُزيزاء.

ضَربٌ من **الثِّيل.**

1671 – عطار.

السُّنْبل الرومي.

1672 – عُطْب.

هو القُطْن المنفوش.(48)

1673 – عِطْرمان.

هو **الكُركم**، وقيل هو أصلُ نباتٍ يُشبه **لُفَيْتَةً** صغيرةً صلبةً على شكل **السورنجان**، طعمُها طعمُ **الخولنجان**، فيها قبضٌ كثير، والأول أصحّ وأشهر.

1674 – عِطْرُ مَنْشِم.

هو **الشيّان.**

1675 – عَطَفَة.

(بفتح الطاء) : الخُيوطُ التي في بَعض النبات تَنعطف بها على الحشيش والشجرِ كخيوط **الكَرْم** و**القِثّاء** و**القَرْع**.(49)

1676 – عطشان.

هو **ديساقوس**(50).

---

(47) «ملتقطات حميد الله» ص 133.

(48) «معجم النبات والزراعة» 1 : 94، قال : **العُطْبُ** : القطن، لغة يمانية، واحدته **عُطْبَة**.

(49) «ملتقطات حميد الله»، ص 142-143، ونُقِلَ عن أبي حنيفة : **العِطْفَة** (بكسر العين وإسكان الطاء) و**العَطَف** (بفتح العين والطاء).

(50) سَمّاه ابن جلجل : **عطشانة** (انظر **ديساقوس** في «شرح لكتاب د» ص 76.

1677 – عِظْلِم.

ضربٌ من **الخِطْر** (في و، مع الوسمة).[51]

1678 – عِظْلِم.

اختُلِف فيه، قيل هو **التنُّوم**، وقيل **النيلج**، وقيل **الوَسمة**، والصحيح أنه **النيلج**، ونباته **بالهند** و**السند** و**بأرض العرب** إلا أن الذي **بأرض العرب** لايتَّخذُ منه **النيلج**، نباتُهُ يُشبِه نباتَ **الوسمة** إلا أن شَجَره يعلو نحوَ القعدة أو أقلّ، وله ورقٌ كورق **السُمَّاق** الذي تُصبَغ به الثياب، وتَدبيره كتدبيرِ السُمّاق في الصباغة، ويُتخَذ من ورقهِ خِضابٌ للشَّعر، يُجْمع ورقُه وعروقُه ويُصْنَع من عُصارتها **النيلج** بالطبخ.

1679 – عِكْر.

جناحُ التيس، عن بعض المفسرين، وهو **الحَرْشَف**، وليس به، ولكنَّه الشوكةُ المعروفة عندنا **بقَبِسَ طرديل**. **ابن الندا** : **اللّقمرون**، وأظنه تصحيفا وإنما هو **القَبرون** (بالعجمية) وهو التيس، وهو الصحيح عندي، ويسمّى **لقبروش**.

1680 – عِكْرِش.

نباتٌ يُشبه نبات **الثيِّل**، إلا أنه أشدُّ خشونةً وأعرضُ ورقاً، وهو يُشبِه ورقَ القَصبِ الرقيق، أطرافُ ورقه حادّةٌ كالشوك. منابتُه قربَ السّباخ، وقد ينبت في الرمل، وليس من **الحَمْض**، وإنما تعتريه الحُمْضةُ والملوحةُ من أجل نباتِه في السباخ، وكثيراً ما تَرعاه الأرانب، ولذلك تُسَمّى الأنثى من الأرانب **عِكْرِشَة** باسم هذا النبات.[52]

ويقال **عِكْرش للطُّحْلُب** الذي يشبه المشاقّة ويَغْشى وجهَ الماء.

1681 – عَكِشَة.

شجرة تتلوّى بالشجر، تُؤْكل، وهي طيبةٌ، تباع **بمكَّة** و**نجد**، لاورق لها، وهي أطيبُ من **الضَّغابيس**، من (البارع).[53].

---

(51) «ملتقطات حميد الله»، ص 143.

(52) «جامع ابن البيطار» 3 : 130، و«ملتقطات حميد الله»، ص 147.146، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 424.

(53) «معجم النبات والزراعة» 1 : 425.

1982 – عَكّوب.

الكَنْكَر، وهو **الحَرْشَف**، منه بستاني وبري، وزعم **ابن وافد** أنه **العذاليق**، وقال **ابنُ الهيثم** : هو **الطوب** الذي يُنْفَخ به النار، وذكر (د) **العَكّوب** في 4 وسَماه (ي) **سلّبون**.[54]

1683 – عَلاّب.

(وبعضُهم يقول عَلاّم) : هو **الأقريون**.

1684 – عُلاّم.

(بضم العين) : **التوت**.

1685 – عَلاّم.

(بالفتح) : **الحِنّاء**.

1686 : عَلِب.

(بفتح العين وكسر اللام) : وهو النَّبت إذا جَسأَ وصَلُب.[55]

1687 – عَلَب.

الكاكنج، وقيل **الشّبْرِق**، والأول أصحّ.

1688 – عَلَت ؟.

هو **الأميرون**، نوع من **السّريس**.

1689 – عَلَت.

السريس المُرّ، وهو **الطرخشقون**.

1690 – عَلَجان.

نبات له خيطانٌ دقاقٌ تمتدُّ على الأرض كنباتِ **البَخور** أو **القَصب**، لونها أخضر.

---

(54) «جامع ابن البيطار» 3 : 129، و«ملتقطات حميد الله»، ص 147، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 94.

(55) «معجم النبات والزراعة»، 1 : 95.

مائلٌ إلى الصُّفرة، وهي جُرْد لاورقَ عليها، وله زُهَيْر دقيقٌ أُصَيْفر، يَنبت بالرمل، إذا رَعتْه الإبل والحُمُرُ اصْفَرَّت شفاهُها وأسنانُها.(56)

1691 – عِلْك.

شيءٌ بمنزلةِ الصّمغ يَخْرِشُه بعضُ الحشيش، يُمْتَضَغ.

1692 – عِلْكُ الأَنباط.

هو صَمغُ شجرةِ **الفُستق**، عن **ابن جُلْجُل**، وقالَ غيرُه : هو صمغُ **البُطْم**، وأنا أقول إن هاتين الشجرتين مشتبهتان في الشكلِ والقوى والصمغ والرائحة والطَّعم، وقولُ **ابنِ جُلْجُل** خَطأ.

1693 – عِلْك الروم.

هو **المَصْطكى**.

1694 – عِلْك العجم.

هو **عِلْكُ البشكرانية**.

1695 – عِلك البربر.

هو **الرشينه**.

1696 – عِلْكِية.

كلُّ نباتٍ يُخرِج **العِلْك**، والأشهرُ به **البشكرانية**.

1697 – عَلَنْد.

(وعلندَى) : من نباتِ الرمل، وهو مرعى للابلِ، لم يوصف لنا بأكثر من هذا، عن **أبي حنيفة**.(57)

---

(56) انظر عَلَج وعَلَجان في «ملتقطات حميد الله»، ص 148، وفي «معجم النبات والزراعة» 1 : 163.

(57) «ملتقطات حميد الله»، ص 151، ووالعَلَندى ـــ نقلا عن معاجم اللغة ـــ شجرٌ جاسٍ، صُلْبُ العيدان، لايجهده المال [يعنى الماشية] وقيل هو من العِضاه وله شوكٌ... وقيل ليس من الحَمْض، وليست شجرتُه بطويلة، وأطولُها على قدر قعدةِ الرجل، وهي مع قصرها كثيفةُ الأغصان، مجتمعةٌ، ولها دخانٌ شديد، واحدتُها عَلَنْداة، والجَمْع علانِد، ويُقال علادى أيضاً (أنظر «معجم النبات والزراعة» 1 : 237–238).

1698 – عِلْف.

شجرٌ بناحية **اليمن**، ورقُه كورق **الكَرْمِ**، يُجَفَّف ويُرْفَعُ، فإذا طُبِخ اللحمُ طُرِح معه مكانَ الخَلّ.[58]

1699 – عُلَّف [واحدتُه عُلَّفَة]

ثمر **الطَّلْح**، وهو كأنه **خِيار شنبر**، وشجرته عظيمةٌ متدوّحة، في داخل ثَمَرِها حَبٌّ **كالترمس**، أسمرُ اللّونِ، وهو **بالعراق** كثير، ذكره **أبو حنيفة** و**أبو حَرشن**.[59]

1700 – عُلفوط.

(ويروى بالقاف) : **الكُرّاث الريفي** (في ب، مع البصل).[60]

1701 – عَلقى.

شُجيرةٌ تنبت بالرمل بقرب الأنهار، طويلةٌ، لها أغصانٌ ضِخام وورقٌ صغار يستخلف مَرةً بعد أخرى ولاتكاد الخُضرة تفارقها، تأكلُها الظِّباء، وليس لها صُنبور، وهي التي تُصنَع منها المكانسُ للاصطبلات، وتسمَّى (عج) **قجتلون** (فس) **خلوام**، وزعم قومٌ أنه **الحُلَّب**، وهو نوعٌ من الشوك، ويقولون **عَلقى** للكبير من شجرِ **السِّدْر**، و**عُلَّيق** لنوعٍ من الشوك.[61]

1702 – عَلْقَم.

يقعُ على **الحَنظل**، وعلى **قِثّاء الحمير**، وكُلُّ مرٍّ **عَلْقم** وكل مرارةٍ **عَلْقم**[62]،

---

(58) «ملتقطات حميد الله»، ص 149.

(59) نُقِل عن أبي حنيفة أن «العُلَّفة ثمرةُ الطلْح... وما كان مثلُها في كبرها من ثمر العِضاه فهو أيضا **عُلَّف**، وما كان أصغرَمنها، مثل ثَمَر السلَم والسَّمر والعرفط فهو الحُبْلَة، والعُلَّف طويلٌ منبسط» (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 149، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 186–187، مادة **الطلح**).

(60) ذكر المؤلف **العلفوط** مع **البصل** في باب الباء.

(61) «ملتقطات حميد الله»، ص 150، وقال ابن البيطار في **العَلقى** : «قيل إنه النباتُ المسمَّى **أوشيرس**» («جامع ابن البيطار» ــ 3 : 134).

(62) «جامع ابن البيطار» 3 : و«ملتقطات حميد الله»، ص 150، وانظر **سيقُس أغريوس** في «شرح لكتاب د»، ص 162.

والأشهر بهذا الاسم عند الناس **قِثّاءُ الحمار**، وهو **القثّاء البري**، معروفٌ مشهور، وذكره (د) في 4، ويُسَمّى (ي) **سيقُس أغريوس**، (عج) **قُقُمْراله**، (ع) **الصاب**، وبعجمية الأندلس **قُقُمْره أَسْنِينُه** ــ معناه **قِثّاء الحمار** ــ وهو **القِثّاء الجبلي وفُجل الأرض**، (بر)...

1703 – عُلْقَة.

(بضم العين وإسكان اللام، عن الخليل) **وعِلْقَة** (بكسر العين، عن يعقوب) : شجرةٌ يظعن بها أهل **الطائف**، وهي شجرةٌ باقية على الشتاء، تعلق [تتبلّغ] بها الابل في الرعي حتى يُدْرِكَ الربيع.(63)

1704 – عَلَس.

هو **الأشقاليا**، نوعٌ من الحِنْطة.(64)

1705 – عَلسى.

هو **المَقِر**، وهو نباتُ **الصَّبِر**، له بزرٌ خشنٌ ونَوْر كنَوْر **السَّوسن**، وورقهُ أعظم من ورقِ **السَّوسن** (في ص).(65)

1706 – عِلْيَط.

شجرٌ يُعمل منه القِسيّ، وهو من نباتِ الجَبل **بالسراة**، و لم يُحَلَّ لنا بأكثر من هذا.(66)

1707 – عُلَّيق.

يَقَع على كلِّ نباتٍ له شوكٌ يتعلّقُ بالثياب وغيرها، وأنواعُه كثيرة، لكن الأخصَّ بهذا الاسم والأشهَر به نباتٌ له أغصانٌ مُعَرَّقَةٌ، مُزوّاةٌ، مُشوكةٌ، طوالٌ كقُضب

(63) «ملتقطات حميد الله»، ص 150.
(64) الاشقاليا بعجمية الأندلس (انظر جامع البيطار 3 : 131).
(65) «ملتقطات حميد الله»، ص 148 – 149، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 402.
(66) «معجم النبات والزراعة» 1 : 480.

الخيزران، يكون في طولِ القضيبِ أكثر من أربعين شبراً معتدلة الغلَظ، تَرتقى في الشجر وتتعلّق بما قَرُب منها، وشوكُه حادٌّ قصير، مُعوج، يُشبه مناقيرَ الطيور، ورقُه كورق **الوَرْد المُضَعَّف**، إلاّ أنها أكبر وهي ثلاثُ أوراقٍ في كلّ معلاقٍ يَخرج من القضيب، وله زهرٌ دقيقٌ، فرفيريٌّ، يَظهر في وقتِ العصير، فإذا سقط خَلفه ثمرٌ كالثآليلِ الجَعْدةِ المُحَبَّبة، وهي في قدر حَبِّ **الزيتون** وكأنها نظمت من حبٍّ صغير كحبِّ **الجاورس**، مُلْسٍ، بَرّاقةٍ، لينةٍ، ولونُها أحمر، فإذا نَضِجَت اسْودَّت وحَلَتْ، وهي مملوءةٌ رطوبةً، وتُؤكَل في زمن العصير، وإذا أُكْثِر من أكلها وَلَّدت الصُّداعَ سريعاً، وذكره (د) في 4، و(ج) في 6، ويسمى (ي) **باطش إيدا**، (فس) **موراء**[67] (بالمدّ وتفخيم الراء)، (عج) **مورش**، (بر) **آيقا [تيقاين]** و**آنزَال** (لس) **توت**، ويقال له **التوتُ الوحشيّ** و**التوت البري**، (فج) **أُرجَة**، معناه أُذن، (ر) **باطوشيديه** (س) **أمططانس**، (ع) **عُلّيق**، سُمّي بذلك لتَعلُّقه بالأشياء. منابتُه الغياضُ والمواضعُ الرطبة منها.[68]

ومنه نوعٌ آخرُ يُعرف **بعُلّيق الكلاب**، وهو يُشبه نباتَ المُتَقَدِّمِ، إلاّ أن أغصانَه أغلظُ وشوكَه أكثفُ وأعظم ؛ وزهرُه كزهرِ **الورد الجبلي** شكلاً وقَدْراً، وهي ثلاثُ ورقاتٍ مُقَعَّرةٍ في وسطها شيءٌ أُصَيفر مثل الذي في وسط زهرِ **الورد**، يَخْلُفه حبٌّ إلى الطول في قدرِ ثمرِ **الورد** ولَوْنه، وبِزْرُه إذا تناهى نَضِجَ ثمرُ الوردِ الموجودِ على نباته في شتنبر، وله لونٌ أحمرُ قانيءٌ كخَرَز العَقيق تَتعلّق بثلاثِ حَبّاتٍ من ثلاثةِ معاليق في موضعٍ واحد، يَظْهر في زمنِ العَصير، وفي داخل ذلك الحَبّ نَوَياتٌ مائلةٌ إلى الطول مع شيءٍ يُشْبه الصوفَ، منابتُه الجبال. ذكره (د) في 4، و(جـ) في 6، ويُسمَّى (ي) **أقسوقنثس**، (فس) **قنطورا**، (س) **برورياطش**، **وقونس باطش** ويُسمى **باطش إدا**، (ر) **ناشيرات**، (عج)... وهو **الزعرور الجبلي**، وهو **الورد الصيني** و**النسرين** و**علّيق القدس**[69]، وفي هذه الشجرة آنس موسى عليه السلام النارَ إذْ كلّمه ربُّه تعالى، وثمرُ هذا النوع نوعٌ من **المُصْع**، منابته الجبال.

---

(67) نُقِل عن أبي حنيفة أن العلّيق اسمه بالفارسية الدرجة، وجاء في بعض المراجع : الدر والسرند (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 151 — 152).

(68) «جامع ابن البيطار» 3 : 130.

(69) «شرح لكتاب د»، ص 26، مادة قونس باطس، حيث قال عبد الله ابن صالح : «هو المعروف بعليق الكلب، وهو النسرين»، وانظر «جامع ابن البيطار» 3 : 131.

ومن نوع **العُلّيق** أصنافُ **الورد**، ومن نوعه **القسوس**، ويسميه الناس **الريوله**، يُصْبَغ بحَبِّه الثيابُ، مشهورٌ عند الصبّاغين (في ر).

ومن نوع **العُلّيق** : **العلقى**، وهو **السِّدْر**، ومن نوعه **العُنّاب**.

1708 – عَمْر.

(بفتح العين وضَمّها) : **نَخلُ السكّر** الذي يُسَمّى **الترنجبين**.[70]

1709 – عُمْلول.[71]

القُنّابْرى (بالفارسية)، ويقال **غملول وخرعوب وغملوج وغُملوج وغُسلوج وغُذلوق** لسوقِ جميعِ أنواعِ البقلِ مادامت غَضةً لَينةً ناعمة.

1710 – عِمقى.

(بكسر العين وإسكان الميم) : نباتٌ يَنبت بالرمل، وهو مرعى للابل، و لم يوصف لنا بأكثر من هذا، ذكره **أبو حنيفة**.[72]

1711 – عُنّاب.

من جنس الشجرِ العظام وأنواعُه كثيرة، فمنه بريٌّ وبستانيٌّ وأبيضُ وأحمر، فالأبيض هو **الأزاد دراخت** (في أ)، والأحمر، خمسةُ أنواع :

أحدهما **الامليسي**، ثمره في قدرِ **البُندق**، كثيرُ اللحم، صغيرُ النوى، وهو كثيرٌ بناحية **غرناطة والجزيرة الخضراء**.

ونوع آخر يُعْرَف **بالجبلي**، ثمره في قدر ثمر **الباقلّى**، مدحرجٌ، رقيقُ القشرِ، كبيرُ النّوى، مَهزول، كثيرُ القبضِ، وهو كثيرٌ بالبلاد.

---

(70) «ملتقطات حميد الله»، ص 152، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 334-335، وأما الترنجبين الذي ذكره صاحب «العمدة» فهو ضرب من المَنّ، وقد تقدم ذكره في باب التاء.

(71) لم نجد **عملول** (بالعين المهملة)، والذي ورد في معاجم اللغة **غملول** (بالغين المعجمة) ونُقِل عن **أبي حنيفة** أن «**الغُملول** بقلةٌ تؤكل مطبوخة، وهي هذه البقلة التي تُسمى **القُنّابرى**، وبالفارسية **بَرْغشت**...» «مقتطفات حميد الله»، ص 180، و«معجم النبات والزراعة» مادة **قُنّابرى** 1 : 350.

(72) «ملتقطات حميد الله»، ص 153-154، وقد ضبطه جامع الملتقطات بفتح العين، وفي «معجم النبات والزراعة» 1 : 180، مادة **الرِّيَحَة**، ضُبِط **العِمقى** (بكسرِ العين).

ونَوعٌ آخر يُعرف **بالشَّوْطي**، حَبُّه في قدرِ كبيرِ **الحِمّص**، عظيمُ النوى، مهزولٌ، قليلُ اللحم، كثيرُ القبضِ، منابِتُه الغياض، وهو كثيرٌ **بطليطلة**، وهذا تُسمّيه العربُ **الأشكل**، عن **أبي حنيفة**،[73] يَنفع من الاسهالِ المُزمنِ الحادثِ عن ضعف المَعدة، ويَقْطع نزفَ الدم ويَقْمع الصفراء.

ونوع آخر يعرف **بالبُرجين**، له ثمرٌ صغيرٌ جداً، شديد القبض، وهو نوع من **السِّدْر** يأخذ إلى التدويح، ويَفترش على الأرض، يَعلو نحوَ القعدة.

ونوعٌ آخر هو **السِّدْر**، وهو أنواع (في س) وذكره (د) في 1، ويُسمّى (ي) **فليورش**، (عج) **شفليش**، (ع) **عُنّاب**، (لس) **زُقّيزف ونَبِق**، وهذا الاسم إنما يقع على البري فقط، ويُعْرَف **بخَرَز الملوك**[74].

1712 — عَناق.

(بضم العين وفتحها) : ماتتعلَّل به الماشيةُ من الرعْي حتى يُدرِك النباتُ، وأكثر ما يَقع على **الكَنَهْبَل**، وهو شجرٌ معروفٌ عند العرب.

1713 — عِنَب.

يَقع على أنواعٍ من النباتِ كثيرة، وأما **عنبٌ** مُطلقٌ فثَمَرُ **الكَرْم** وحده، وهو أنواعٌ فمنه الأسود، وهو أصنافٌ، فمنه العَسلي الأسود مائلٌ إلى الحمرة قليلاً، ويُسَمّى بجهة **طليطلة شطفونش**، ومنه **اللناط**، عظيمُ الحبِّ، أسودُ حالكٌ بغُبْرةٍ كأنه رُشَّ بغبارِ الدقيق، ومنه **البجن** حَبُّه في قدرِ حَبِّ **الباقلّى** في لونِ عُصارة **الشقائق**، ومنه **النُّغرين**، وهو أردأُها، حَبُّه في قَدْرِ **الحمّص**، كثيرُ النوى، قابضُ الطّعم، عَسِرُ النُّضْج، ومنه **الخنزيريُّ**، وحبُّه في قَدْرِ **عيونِ البقر** الصغير الأسود، وهو غليظُ القِشْر، يَنْضج في الخريف ويُعْرف **بالعبقري**، وهو **أصابع العَذارى**، ومنه **القُرشي** وهو يُشبه **اللناط**، إلاّ أنه أصغرُ منه، وهو حُلْوٌ جداً، ومنه [أصابع] **العذارى** وهو **كالبلّوط** طويلٌ، صلبُ القِشْرِ، ومنه **الشوطي** في قَدْر **الكِرْسنّة** وأكبر قليلاً، قابضٌ جداً، منابتُه الغياض.

---

(73) «ملتقطات حميد الله»، ص 154، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 95، ولم يرد فيهما ذكْرُ الأشكَل.

(74) قال ابن جلجل في تفسير الاسم اليوناني فاليورس «وهو شجرُ السِّدْر بنوعيه، وهما بالعربية العُبْري والضالّ، وقال عبد الله بن صالح : «ويسمى السِّدْرُ بالبربرية تازكارت» («شرح لكتاب د»، ص 26).

ومنه الأحمر وهو أنواعٌ، فمنه **الفتوحي** وهو أعظم من [أصابع] **العَذارى** وأطولُ، يُشْبه قلوبَ الدِّيكة، أحمرُ قانيءُ القشرِ لاينضج إلاّ في زمن الخريف، وربما بقي إلى **النيروز**، ويُسَمّى **أصابعَ القينات** لأنه كأنامل مخضوبةٍ بالحِنّاء.

ومنه الأبيضُ وأنواعهُ أيضاً كثيرةٌ معروفة عند الناس. وذكر (د) العنَبَ في 3، ويسمى (ي) **اصطافولي** (بر) **آظيل**.

ومن العنَبِ نوعٌ يَنبت بالعراق يُسَمّى **أقماعي**.

1714 – عنبُ التراكُب.

هو **حبُّ الملوك**.

1715 – عنبُ الثعْلب.[75]

والعامة تُسمّيه **عنبَ الذيب**، و**عنبُ الذيب** غيرُ هذا، وهو أربعة أنواعٍ، أحدها يُؤكل كما يؤكل البقل، ومنه بريّ وبستانيّ، فالبستانيّ هو المسمى **الكاكِنْج**، وهو **العُبَب**[76] (في ك)، وهذا النوعُ لايُؤكل إلاّ على سبيل الدواء، يَشفي من الخَفَقان، (والأنواع الباقية في ك).

1716 – عنبُ الذئب.

يَقع على نوعين أحدهما صنفٌ من **عنب الثعلب** ــ وقد تقدّم ــ والآخر ضربٌ من **الخَلَنْج**، له ورقٌ كورق **الخلنج** شكلاً، ورقُه متكاثفٌ على الأغصان، صلبةٌ خشبيةٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، تعلو نحوَ القعدة، عليها زهرٌ فرفيريٌّ دقيقٌ جداً، يَخْلفه حَبٌّ في قَدر حبِّ **الكاكنج**، صلبٌ، شفّافٌ يَظهرُ باطنهُ من ظاهرِه، أبيضُ كالدُّرّ فإذا نَضج احمرَّ حُمرةً قانية، يُؤكل في الخريف. منابتُه السواحلُ وعلى شطوطِ الأنهار وفي الرمل القريب من البحر، وهو كثيرٌ بالبلاد. ورأيتُ هذا النوعَ **بشَنْت مَرِية** من الغرب وبجهة **وادي غوش**.

---

(75) «جامع ابن البيطار» 3 : 135-137.

(76) انظر عُبَب في «ملتقطات حميد الله» ص 119.

1717 – عنب التّمر.

هو الكاكنج.

1718 – عنب الحَنش.

الهيوفاريقون.

1719 – عنبُ الحية.

حَبّ الفشرا، وقيلَ الهيوفاريقون وليس بهما. وذكره (د) في 3، ويسمَّى (ي) أونودراقيون وأونوبروخيس، (ع) عنب الحية، (بر) تيفيغرا. وحُكِيَ أنه نباتٌ ورقُه كورقِ البلّوط، [وحَبُّه كحبٍّ] ماصغر من حَبّ العَدس، إلاّ أنه أطول، وله ساقٌ تَعلو نَحوَ شبرٍ، وزهره أحمرُ قانيء، وله أصلٌ صغير. منابتُه المواضعُ الرطبةُ، إذا دُقَّ وضُمِّدَ به حلَّلَ الجراحات، ويَنْفع من تَقطيرِ البول.[77]

1720 – عِنَب الخنزير.

حَبّ الكرمة السوداء.

1721 – عِنَبُ الدبّ.

ضربٌ من الزّعرور، وهو علَّيق الكلب.[78]

1722 – عِنَبُ الملوك.

هو القَراسيا.

1723 – عِنَبُ القرود.

هو الريوله.

---

(77) انظر مادة أنودراقيون في «شرح لكتاب د»، ص 118، ومادة أنوبروخس في «كتاب الحشائش»، ص 306.

(78) «جامع ابن البيطار» 3 : 137.

1724 – عِنَبُ السقف.

هو **حَيُّ العالم** الأوسط، ويُسمّى (عج) **بلالّه**، معناه لَهاة.

1725 – عَنْبرية.

من جنسِ البقلِ المُستأنَف، يعلو نحوَ شبرٍ، له أغصانٌ لَينةٌ، رطبةٌ، وله ورقٌ كورق **الشّرشير**، إلاّ أنها أصغر، قريبةُ الشكلِ من ورق **البقلة اليمانية**، إلاّ أنها أشدُّ رطوبةً، وكأنّ عليها زغباً، ولها زهرٌ على شكلِ قِمْعٍ صغيرٍ، بنفسجيٌّ يَظهر في زمنِ الربيع، يَخلفه حبٌّ مُدحرج، برّاق في قدر حَبّ **العِنَب**، ولجملة هذه الحشيشةِ رائحةٌ كرائحة **العَنْبر**، ولذلك سُمّيت بهذا الاسم. منابتُها الأَسناد في الجبال الرطبة.

1726 – عُنْجَج.

الضَّوْمَران (من البارع).[79]

1727 – عُنْجُد.

عَجَم الزبيب.[80]

1728 – عَنْدَم.

اسمٌ مشتركٌ يقع على شجرِ **الشيان** وعلى نباتٍ ينبت في ماء البحر يُشبِه شجرَ **الدُّلْب** في غلَظِ سوقه، ورقُه كورق **اللوز** أو ورق **الأراك**، لاشوك له، وثمره كثمرِ **الصنَوْبر** الصغار، وهو مَرْعى للجواميس ـــ وهي البقر الوَحشية ـــ وذكره **أبو حنيفة**، وقال **أبو الفتوح الجُرجاني** : **العَنْدم** : **البَقّم**، وصَمْغُه **الشيان**[81].

1729 – عَنْدمان.

الصَّندل.

---

(79) «معجم النبات والزراعة» 1 : 163.

(80) «ملتقطات حميد الله»، ص 155، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 238.

(81) «ملتقطات حميد الله»، ص 156، و«جامع ابن البيطار» 3 : 141.

1730 : عُنْظُوان.

ضَربٌ من **الحَمْض**.[82]

1731 – عَنكبوتية.

نباتٌ أكثر ما يَنبت على **الدَّوْم**، له ورقٌ دقيقٌ جداً يُشبه ما صَغُر من ورق **السَّذاب** إلاّ أنه أقصر، على أغصانٍ رقاقٍ في رقَّة الإبَر منتسجةٍ على ورقِ الدّوم، وربّما اختَلط بها نَسج العنكبوت ؛ وهي كثيرةٌ عندنا.

1732 – عَنْكَث.

نباتٌ مثل **الصِلّيان** إلاّ أنه أليَنُ وأرقُّ، ولا زهرَ له ولا ثمر، منابته السهول، وهو أشهَى نباتٍ للابل والغنم.[83]

1733 – عَنَم.

(جمع عَنَمة) : الخيوطُ التي تَتعلَّق بها قضبانُ **الكرم** في تعاريشه.

1734 – عَنَم.

(جمع عَنَمة) : اختُلِفت فيه، فقيلَ هو الخيوطُ التي تَخرج في أغصان الكَرْم ؛ **أبو نصر** : هو نباتٌ يَخرج من جوفِ **السَّمُر**، له ورقٌ طويلٌ وحبٌّ أحمر كحبّ **الكاكنج**، وهي **البنترقة** (في ر مع الرقعات)، وقال بَعْض الأعرابِ إن النساء يَأخُذن ثمَرها فَيُخَضّبْن به أيديهنّ فتصير كأنها صُبِغت بحُمْرة.[84]

1735 – عنصرية.

هو **الشرشير**.

---

(82) «ملتقطات حميد الله»، ص 157.

(83) «ملتقطات حميد الله»، ص 158، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 139.

(84) «ملتقطات حميد الله»، ص 159، وانظر مادة السَّمُر في «مُعْجَم النبات والزراعة» 1 : 308–309، وفي «الصيدنة»، ص 276–277.

1736 - غُنْصُل.

الغُنْصُل نوعان : أحمرُ وأبيضُ وهما جميعاً من نوع **البصل**، وهو أعظم جِرماً من أنواعِ البصلِ كلِّها، ويُسَمّى **بصَل الفأر**، ويَعرفه الناس **ببصل الخنزير**، ذكره (د) في 2، و(ج) في 8، ويُسَمّى (ي) **أشقيل**، (فس) **قاطاجانس**، ويَقع هذا الاسمُ على (**كتاب المَراهم**).[85] و(عج) **أَشْكليه**، (فج) **جِبُلَّه بُورْكُه** — أي بصل الخنزير، (بر) **أكفيل**، (ع) **غُنصل وغُنْصلان**، ويُسمّى **بالبَصل البري وبصل الفأر**، لأنه يَقتل الفَأرَ إذا أكله، وهو أولُ نباتٍ يقوم في الخَريفِ وإن لم تَنزل على الأرضِ قطرةٌ من مَطرٍ، لكن بتغيُّرِ الحال من الحرِّ إلى البرد، وهو عند الناس سِمَةٌ للعامِ الطيب يَتفاءلون بكثرةِ زَهره، فإذا انتهَى ثَمرُه وَجفَّ ساقُه وانحطم ثم نَزل على الأرض المطرُ وبدأ خروجُ الكلأ حينئذ يَنبعِثُ خروجُ ورقه. منابتُه الرملُ والأرضُ الجَدبة الرقيقة، ولأحدهما بصلٌ ذو طاقاتٍ، لزجٌ، أحمرُ، وورقُه إلى السواد، والنوعُ الآخر بَصَلُه أبيضُ الظاهِر وورقُه بين الخُضرة والصُّفرة، والأبيضُ في العلاج أجودُ من الأحمر (في ب مع البصل).

ومنه نوع آخر يُعْرف **بالاشقلال**، وهو صنفان منه ما زهرُه أبيض وما زهرُه أزرق. ذكره (د) في 2، وأنا أقول إنه أشبهُ بأنواع **السَّوسَن البستاني**، إلاّ أنَّه أطول وألينُ وأكثرُ تحَدّداً لأطرافِ الورق، ولا ساقَ له، وله زهرٌ أزرقُ كزهرِ **الزعفران**، إلا أنه أعظم، ولهُ أصلٌ يُشْبِه **بصَل الفأر** الأبيض، إلاّ أنه أصغر، وتخرج من أصل البَصلة شُعَبٌ ثلاثٌ أو أربع في غلظ السّبابة وأطول من الأصبع، غائرةٌ في الأرض، مملوءةٌ رطوبةً متمَطِّطةً تَدْبق باليد، وهي كأنها أذنابُ الفِيران في الشكل، جُعْدٌ، وأطرافُها المتَّصلةُ بالبَصلة أغلظُ من الغائرة في الأرض. منابتُه الجبال النديةُ في الأرض الطيبة منها. ويُسمّى هذا النوع (عج) **أشقلال** (ي) **إقراطيون وسُقْراطيون** منسوبٌ إلى **سُقراط** لأنه أولُ من استَخْرج منافِعَه، (س) **شقلاريون**. وقد يكون منه ما زَهرهُ أبيضُ كما ذكرنا، ولا فرقَ بينهما.

---

(85) كتاب «قاطاجانس» من مؤلفات الطبيب اليوناني جالينوس، أشار إليه ابن جلجل في «طبقات الأطباء»، ص 43.

وحَكى **أبو حنيفة**، أن أعرابياً من أهلِ **السراة** أخبره عن نباتٍ تُسميه العربُ **بالعُنْصل**، وهو شجرٌ يَنْبت بالسَّهْلِ وقربَ المياهِ والمواضعِ الرطبةِ منها، وهو مثلُ نباتِ **المَوْزة** سواء، ولا يَبْلُغ الموزةَ في الارتفاع، ونَوْرُه في شكل نَوْر **السّوسن** الأبيض، يَجْرسه النّحلُ ويَحرص عليه، ويظهر له هناةٌ في أطرافِ الأغصان **كالمُقْل** الصغار، حُمْرٌ في قَدْر **التفّاح**، يترامى به الشبابُ والصِّبيان في اللَّعِب، ولا يأكله إلاّ البقرُ في القَحْط، يُخْلَط لها بالعَلف، ولا بقاء لهذه الشجرة في الشتاء» وليس هو من نبات بلدنا، لكن هو بأرض **العرب** كثير.[86]

1737 – عُنُق الحَمامة.

الأذريون، (عج) **قوله دي قُلُنْبه.**

1738 – عُنق الحَيّة.

هو **اللّوف** الكبير.

1739 – عُنْقُر [واحِدتُه عُنْقُره].

(بضمّ العَيْن والقاف، من كتاب العين] : أصلُ **البَرْدِية** وكلُّ ساقٍ بيضاءَ غضّةٍ كساقِ **البَرْدِية**.[87]

1740 – عَنْقَز.

(بفتح العين والقاف) : **المرزنجوش**، ويقع أيضاً على **السّمْسق**.[88]

1741 – عُنْقُود.

(وعنقاد) لغتان.

---

(86) «جامع ابن البيطار» 3 : 140.138، و«ملتقطات حميد الله» ص 157.156، وانظر «كتاب الحشائش»، ص 225.224 تحت الاسم اليواني سْقِلا، وفي «شرح لكتاب د»، ص 66.65 تحت اسم سقيلا (بالياء بعد القاف). أما «اقراطيون» الذي ذكر مؤلف العمدة أنه الاسم اليوناني لصِنْفٍ من الاشقلال، فقد ورد في «كتاب الحشائش» ص 225 على هذه الصورة فنقراطيون، وفي «شرح لكتاب د».. ص 66 ورد بالباء : بنقراطيون.

(87) «ملتقطات حميد الله»، ص 158، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 335–336.

(88) «ملتقطات حميد الله»، ص 158، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 379.

1742 - عَنْقيل.

السّلجم البستاني.

1743 - عُصّاب.

(بتشديد الصاد وضمّ العين) : **الشيطرج.**[89]

1744 - عصا الراعي.

أربعةُ أنواعٍ مختلفةِ الشكلِ قريبةِ القُوى، ذكر منها (د) ثلاثة في 1، و(جـ) في 8، ومنها بَقْل ومنها جَنْبة، ومنها كبيرٌ وصغير.

فالكبير له أغصانٌ كثيرةٌ تخرج من أصلٍ واحد تمتدُّ على الأرض جِبالاً طوالاً كثيرةَ العُقَد جداً، عليها ورقٌ قريبُ الشبَهِ من ورق **الخِلاف**، إلا أنه أمتنُ وأصغرُ وأقلُّ عَرْضاً، ويُشْبِه ورقَ **القولِلْيه**، لونُه أخضرُ إلى السواد، له زهرٌ دقيقٌ جداً، أبيض مائلٌ إلى الحُمرة، وله أصلٌ خشبيٌّ ذو شُعَبٍ غائرةٍ في الأرض يَتشظّى إلى أقسامٍ كثيرةٍ سودٍ مائلةٍ إلى الحُمرة، منابتُه القيعانُ والمواضعُ الرَّطبةُ منها وقُرْبَ المياه، ويُسمّى (س) **شَبَطْبَط**، (فس) **برشيان دار**. (ر) **طوناليس** (بتفخيم النون) (لط) **موطوناطالي** — أي كثير العُقَد — (بر) **بوعقده**، (عج) **جِنْتُ نوده** — أي مائة عقدة — (لس) **عصا الراعي وتِرْغاثا** — أي رِعْيُ الغنم — ويُسمّيه بعضُ الناس **بالخناجر** لأن أوراقه كالخناجر الصغارِ، وبعضُهم يُسَمّيه **بالذَّكَر**، وهو جَنْبةٌ، ويبقى صيفاً وشتاءً، منافعُه قريبةٌ من منافِع **حَيّ العالم**. وزَعَم قومٌ من الأطباء أنّ أصْله **الدّرونج**، وليس به.

ونوع آخر هو **الأنثى**، وهو أيضاً جَنْبة، له قضيبٌ واحد **كالقَصَب**، أغلظ من الميل، معقّدٌ، مجوّفٌ، يُشبِه القَصبةَ التي في رأسِ المزمار، وتلك العُقدةُ تنفصل وتتّصل إذا اجتُذِب منها أنبوبٌ واحدٌ خرج من تلك العُقْدة كما يخرج العِفاصُ من المُكْحُلَة، وإذا أُطْبِق في مَوضعه انْطَبَق، يَعْلو نحوَ عَظْمِ الذراع، ورقُه كورق **الصّنوبر**، في أعلاه رأسٌ طويلٌ كرأس عساليج **الاسفانخ**، وفيه نُقَطٌ بيضٌ وسود، وله تحت الأرض عِرْقٌ

---

(89) «جامع ابن البيطار» 3 : 125.

أسودُ لايُنْتَفَع به في الطبّ. ويَنبت هذا النوعُ بقُرْب المياهِ وفي المواضع الرطبة من الجزائر، ويُسمّى (ي) **بلوغُنُن** **وبُلوغانن** **وبلوغوذيون**، ويسمى **مزمار الراعي**، (ر) **برقشتون**، (ع) **أمصوخ** **وتنّوم**، عن بعضهم، (س) **حطرارعيا**، (عج) **قطنطياله**، ويُسَمّى **الغَرَز** **والحالة** **والمحلولة** **والمُقْفلة**. وذكر هذا النوع (د).

ومنه نوع آخر يعرف **بأذناب الخيل** (في أ).

ومنه نوعٌ آخرُ هو من جنسِ البَقل، له قُضبانٌ كثيرةٌ شبيهةٌ بقُضبان **الاذْخِر**، مُعقّدةٌ، تَخرج من أصلٍ واحد وتفترشُ على الأرضِ نحوَ ذراع، عليها ورقٌ دقيقٌ يُشبِه ورقَ **المازريون**، إلا أنه أصغر، وشَبَّهَهُ (د) بورقِ **الغار**، وله زهرٌ شبه الريش، أبيضُ، صلبٌ، في رؤوسٍ مُجتمعةٍ كثيرةٍ على تلك القضبان. منابتُه الطرقُ في المواضع الرملة منها، وقُوَّتُه في المنافع مثل الأول إلاّ أنه أقلّ في قطع الدم، ويُسَمّى (ي) **بلوغاناطن** **أغريا**، (عج) **قترترانته** ــ أي أربعون عُقْده ــ (ع) **ذات الريش**، ويُسَمّيه بعضُ الناس **سطراطيطس** ــ أي ألف ورقة، وهو **المريافلون** عند بعض الأطباء (في م) ويُسمّى (لس) **شحمة الأرض**، سُمِّيَت بذلك لشبَه زهرِها ببياض الشحم، وتسمّى **الفِضّية** من لونِ زهرها، والفضّية غيرُ هذا. وهذا النوعُ هو الأوسط من **عصا الراعي**.

ونوعٌ آخر **يُعرف بشَعر العِجْل**، وهو من جنسِ البقلِ المستأنَف، له قضبانٌ أرقُّ من المَيْل كثيرةٌ تَخْرج من أصلٍ واحد، تَفترِش على الأرضِ نحوَ شبرٍ، كثيرةُ العُقَدِ، عليها ورقٌ مدوَّر، يُشبِه أطرافَ الابَر، عليها زهرٌ دقيقٌ جداً قانيءٌ مائلٌ إلى الفرفيرية، يَظهرُ في زمنِ الربيعِ، وهذا النّباتُ كأنه طُرِحَ على الأرض عمداً، وإذا قُطِع منه أصلٌ واحدٌ ملأَ الكفَّ إذا قُبِض عليه. منابتُه القيعانُ ومواضعُ المياهِ الجافّة والمروجِ وعند الطُرُق، ويُسَمّى (عج) قاب **طياره**، ويعرف **بشعر الأرض** من أجل شَبَهِ ورقِه بالشعر، **وبالشَّرَرة** من لونِ زهره وحمرته وصِغَره، ويُسمّى (فس) **مرثطانا**، (بر) **إنْزَدن** **قندوس** [**إنزاضن أوعجلي**] أي شعر العِجل. وزعم بعضُ الأطباءِ أنه **المريافلون**، وهو يَنفع مما ينفع منه الأولُ إلاّ أنه في قَطْع نَزَفِ الدمِ أقوى من سائر الأنواع، وهذا هو الصَّغير من **عصا الراعي**، إذا شُرِب مراراً نَفَع من السمّ، وذَكَره (د) في 4، ويُقال إن ورقَه يُشْبِه ورقَ **الرازيانج**، وساقُه ملساءُ، منابتُه الآجام.

ومنه نوعٌ آخرُ، وهو نَبتٌ صغيرٌ، كثيرُ الأغصانِ، وأغصانُه معقّدة تَفترِش على

الأرض، ولاتطول أغصانه أكثرَ من أُصبع، ولازَهر له، وله ورقٌ مُدَوَّر يُشبِه ما صَغر من وَرَق **المردقوش**، وفيها ملاسةٌ. منابتُه السياجات في زمنِ الربيع، ويُعْرف **بأذن الوطواط**.

ويُسمّى **بعصا الراعي** أيضاً النباتُ المعروفُ عندنا **بقدلُبه**، ويُسمّى في بعض الجهات **بالزيان** (في ز).

وذكر (د) في 4 نوعاً من **عصا الراعي** يُسمّيه اليونانيون **بلوغاناطن**، منابتُه الجبال، يَعلو نَحوَ ذراع، ورقُه كورقِ **الغار**، إلا أنه أعرضُ وأشدُّ ملاسةً، وطَعْمُه كطعم **السَّفرجل** أو طعم **الرمّان** مع شيءٍ من قبض. وفي كلِّ موضعٍ يَنْبت منه الورق زهرٌ أبيضُ كثيرٌ يَخرج ويتفرع من موضعٍ واحد، وله أصلٌ أبيضُ، لَينٌ، طويلٌ، كثيرُ العُقَد، عليه زَغب، وهو ثقيلُ الرائحة، في غِلَظ الأُصْبع.[90]

1745 – عَصَب.

الكهربا.[91]

1746 – عَصَل.

(بالصاد) : شجرٌ من الحَمْض، كبيرٌ، ينبت خيطاناً كثيرةً تخرج من أصلٍ واحد، صلبةً، لاورقَ له، كثيراً ما يَنْبت بالسباخ. وزعم قومٌ أنّه يُشبه **الدّفلَى**، وإذا أكلَتْه الابلُ سَلَحت، عن **أبي حنيفة**.[92]

1747 – عصص ؟

الطرشقون، وهو ضَربٌ من **السريس** البَرّي (في د مع **الهندباء**).

1748 – عَصْف.

(وعُصافة وعَصيف) : ورقُ الزَّرع.[93]

---

(90) «جامع ابن البيطار» 3 : 124–125.

(91) في «جامع ابن البيطار» 3 : 125 أن **العَصَب** هو النباتُ المسمّى باليونانية نوارس، وهو الصِّنف الكبيرُ من القَتاد، والقَتاد ليس هو **الكهربا** (انظر هذه المادة في باب الكاف).

(92) «ملتقطات حميد الله»، ص 139–140.

(93) في «القاموس المحيط» : **العُصافة** ما سَقط من السنبل من التبن.

1749 - غُصْفُر.

هو **القَرْطم**، وهو ثلاثةُ أنواعٍ، بريّ وبستانيّ. فالبستانيّ هو الذي يُزْدَرع وهو نوعان، أحدُهما مُشْوِكٌ جداً، وزهرُه أحمرُ قانيء، والثاني زهرُه أصفر وشوكُه قليل، وهما معروفان. وذكره (د) في 4، و(جـ) في 1، ويُسمى (ي) **قَنِّيمن**، (عج)... (ر) **قنيفرا**، (ع) **الاحريض والخِرّيع والقَرْطَم والمُرَّيْق** (فس) **بهرمان**.

وأما البرّي فثلاثةُ أنواعٍ أحدُها ورقُه كورق البستانيّ، له قضبانٌ رقاقٌ، مدورةٌ، تَعلو نحوَ ذراعٍ، في أعلاها جُمَّةٌ من رؤوسٍ مُشْوِكةٍ في قدر **الزيتون**، عليها زهرٌ أزرقُ يُشبِه الشعر، وبزرٌ مُزَوّى يُشبِه بزرَ **القَرْطَم** المزدرع، له أصولٌ متشعِّبةٌ، صلبةٌ، حُمْرٌ إلى السواد، غائرةٌ في الأرضِ، قابضةُ الطعِم مع يسير مرارةٍ، يُعْرف هذا النوعُ **بالقَوادم**، وبعجمية الأندلس **قبسيروله**. ذكره (د) في 3. منابتُه بين الزروع، وهو من نباتِ السهل، ويُسمّى (عج) **مورجون**، (ي) **قنيمن أغريون** وهو معروفٌ عند أهلِ البادية.

ومنهُ نوعٌ آخر له وَرقٌ مُشوِكٌ يَنبسط على الأرض يُشبِه ورقَ **الحماؤن الأبيض**، إلاّ أنها أصغرُ بكثير، وهو أيضاً قريبُ الشبهِ من ورق **الغَذاليق**، وكأنّ عليه شِبْهَ نَسج **العنكبوت**، تقوم من وسطه ساقٌ مُدوّرةٌ، بيضاءُ، مجوفةٌ، أرقُّ من الخنصر، تعلو نحوَ القعدة، في أعلاه قضبانٌ صغارٌ ثلاثةٌ أو أربعةٌ عليها رؤوسٌ مُشوِكة فيها زهرٌ أصفرُ يُشبه زهرَ **العُصْفُر** المزروع. وله بزرٌ أبيضُ يُشبه بزر **القَرْطَم البستانيّ**، وله أصلٌ غائرٌ في الأرضِ، وإذا قُطِع شيءٌ من ورقِ هذه الشوكةِ مادامت غَضَّةً بدت منها دمعةٌ حَمراء في لون الدم، وتُسَمّيه (عج) **سَنْقِنَيْرَه**، معناه دَمِّية، وبعضُ الأطباءِ يَجْعل هذا النوعَ **الباذَوَرد**، وهو خطأ.

والنوع الثالث ذكره (د) في 3، ويُسَمّى (ي) **قنيمُن أغريا**، **وأطرقطولس**، وهي شوكةٌ تُشبِه شوكةَ **العُصْفُر** البستانيّ إلاّ أنها أطولُ ورقاً بكثير، ولها ساقٌ رقيقةٌ مملوءةٌ من الورقِ من نصفِها إلى أسفل، وباقيها مُعَرّىً من الوَرق، تَستعمله النساءُ مكانَ المِغْزَل، وله جُمَّةٌ مُشوكةٌ عليها زهرٌ أصفرُ كزهرِ **العُصْفُر**، وله أصلٌ رقيقٌ لاينْتَفَع به.[94]

---

(94) «جامع ابن البيطار» 3 : 125، في «عُصفر» و4 : 16.15، وانظر «عُصْفر» في «معجم النبات والزراعة» 1 : 331.

1750 – عَضاض.

ما غَلظ من الشجرِ، وهي **الكُرَابة**، وهي ما بقي في أصولِ السَّعَف، وهي **الكَرَبُ** أيضاً من التَّمر، وهي لغةٌ يمانية.(95)

1751 – عِضاه.

(جمع عِضَة) : وهو كلُّ شجرٍ فيه شوكٌ وهو أطولُ من القامة.(96)

1752 – عَضْرَس [وعِضْرِس].

من العُشب، وهو نباتٌ أشهبُ إلى الخُضرة، أزغبُ، يَحْتَمل النَّدى احتمالاً شديداً، ورقُه يُشاكلُ ورقَ **الخَطْمي**، زهرُه أحمرُ قانيءٌ مائلٌ إلى الفرفيرية، وهو نوعٌ من **الخَطْمي**. منابتُه قُربَ الانهار والسِّباخ (في خ، مع **الخُبّازي**).(97)

1753 – عِضّ.

(بكسر العَين) : **القَتّ**، وهو **الفِصْفِصةُ** في بعض التفاسير.(98)

1754 – عَضيد.

هو ماكان من **النّخلِ** فوقَ القامة قليلاً، وما قد فاتَ منها في الطول كثيراً هو **العيدانة والجبّارة والعَميمة**.(99)

1755 – عَطَفَة.

(وعِطْفَة وعَصْبَة) كلُّ نباتٍ يَنعطف على الشجر ويَرتقي فيها ويلتوي عليها، ويُقال له **اللُّوَيُّ والعَطْف**.(100)

---

(95) «ملتقطات حميد الله» ص 140–141، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 458، مادة «عض» (بضم العين).

(96) ويُقال للواحدة عضاهة وعِضَهَه («لسان العرب»، و«القاموس المحيط»).

(97) «ملتقطات حميد الله»، ص 141، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 401.

(98) وورد العُضّ (بضم العين)، وقيل هو اليابس من الحَشيش تُعْلَفه الدوابّ، وقيل هو الشجرُ الغليظ الذي يَبقى في الأرض أو ما غلظ وعسا من الشجرِ وعموم النَّبت ومثله العضاض (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 140–141، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 458 : 459.

(99) «ملتقطات حميد الله»، ص 304، رقم الترتيب 30 (صفة النخل)، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 236.

(100) «ملتقطات حميد الله»، ص 143. (تقدم ذِكر القطفة، انظر رقم الترتيب 1675).

1756 - عَفار.

هو الجَناءُ الأحمر، وقيل هو المَرْخ، كلُّ شجرٍ، يكون منه الزِّناد.(101)

1757 - عَفْص.

اسمٌ لصنفٍ من التين.

1758 - عَفْص.

من جنسِ الشّجرِ العظام، ورقُه كورق البلّوط شكلاً وهيأة، إلاّ أنها أعرضُ وأميلُ إلى البياض، فيها ملاسةٌ كثيرةٌ، وله ثمرٌ قَدْر الجوز، كثيرُ اللحم، صلبٌ، بين الصُّفرةِ والحُمرة، وهذا هو العَفْصُ الشامي، وقد يكون أسود.

ومنه نوعٌ أعظمُ شجراً وأكبرُ ثمراً، إلاّ أن ثَمَرَه خفيفٌ هشٌّ يَسيرُ القَبْض، وهو كثيرٌ بالأندلس.

ومن نوع العَفْص : العَفْص الرومي، وشجرهُ كشجر القِرْمِز، وثمُره في قَدر البُنْدق، صلبٌ، عَفِصٌ، معروفٌ عند الناس.

ومنه الصيني في قدر الشامي، جَعْدٌ مُضَرَّسٌ جداً.

ومنه الأندلسي، وشَجرُه صغيرٌ، وثمُره في قَدْر البُنْدق، خفيفٌ، فيه ملاسةٌ، أصهبُ، وشجرهُ يُثمِر عَصْفاً عاماً وعاماً بلّوطا، وذكر (د) العَفْصَ في 1، و(ج) في 1، ويُسَمّى (ي) أنفاقيطش، (ع) عَفْص، (عج) جاركه، (فس) قيقوس، (لس) بالج، وبلغة أهلِ الجَبل جالّه.(102)

1759 - عَقار.

(بفتح العين) : يَبيس البُهْمَى، عن ابن الأعرابي.(103)

---

(101) «ملتقطات حميد الله»، ص 144، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 332.

(102) «جامع ابن البيطار» 3 : 127-128، وأما الاسم اليوناني للعفص فهو قيقص («كتاب الحشائش»، ص 104)، وقيقُس، بالسين («شرح لكتاب د»، ص 33) وبالعجمية ـــ حسب هذا المصدر ـــ ككيج.

(103) «ملتقطات حميد الله»، ص 144-145، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 333-334، وفيه عُقار (بضم العين) بالمعنى الذي أورده صاحب «العمدة».

1760 - عُقّار.

(بضم العَين) : يَقع على تمنسٍ يَرتفع نحوَ القامة في زمنِ الربيع، ورقُه أوسعُ من وَرق **الحَسَك**، أخضر، إلى الصفرة له أغصانٌ كثيرةٌ، لا نَور له وله ثمرٌ كالبنادِق، مُدَحْرَجْ الشكلِ. منابتُه الجِبال الجُرد حيث يَقع الثلجُ، ولا يلابسه شيءٌ من الحيوان إلاّ أَمَضَّه حتى كأنه كُوِيَ بنارٍ، ثم يَشْرى به الجسد على المقام، وإذا التبس به كلبٌ عَوى حتّى يموت مما يناله، وكذلك يَعتري لغير الكلب، ويُدعى **عُقّار ناعمة**، وناعمة اسمُ جاريةٍ أصابها الجوع ذاتَ يوم فجمعته ونالت منه فلم تَلبث أن ماتت، ويقال **للدفلى : عُقّار** لأنه يَقتل آكِلَه.[104]

1761 - عُقْرُبان.

ذَكَرَه (د) في 3، و(ج) في 6. وهو نباتٌ له قضبانٌ كثيرةٌ تخرج من أصل واحد، طوالٌ، مدوّرةٌ، فيها انحفارٌ، لونُها إلى الصهوبة، عليها ورقٌ طويلٌ كورق **الأزاد**، إلاّ أنها أعظمُ بكثيرٍ وأطول، في كلِّ ورقةٍ أُصبع، وفيها تشريفٌ دقيقٌ كأسنانِ الحَيةِ دِقّةً، وباطنُ الورقِ مائلٌ إلى الحُمْرة وظاهرُها أَخْضَر، وكأنّها نُقِشَت بطرفِ إبْرة فجاءت مُشَطَّبةً مُخَططة على عرضها، لينة المجسّ، متوازية على تلك القضبان، وهي أربعٌ وأربعون ورقة، وربما كانت أكثر، تعلو تلك القضبان نحوَ القعدة، وهي مستويةٌ في الطول، تَخالها من بُعْدٍ جُمّارةَ نَخْلَةٍ صغيرة، ولاساقَ لها ولا زهر ولا ثمر. منابتُها الغدرانِ التي فيها الماءْ وفي العيون وحيطانِ السروب والمغائر التي يَطَّرِدُ منها الماء، ويُسَمَّى (ي) **سقولوفندريون** ــ ومعناه أربع وأربعون رجلاً ــ (فس) **انتفليس**، (ر) **نطاريغا**، (س) **أشبلينس** [أسبلنوس]، (بر) **تانغوت**، ويُسَمَّى **الغوث**، وأظنه تصحيف **تانغوت**، ويُسمّى **أشبلنون وشبلنون**، (ع) **عُقْربان**، (عج) **جِنْجِبانْسة** ويُعرف **بجناح العُقاب وبالغنة** في بعض التفاسير، (نط) **مبليس**، (فج) **آله دى بقله** ــ أي جناح العُقاب، وتُعرف **بحشيشة الطِّحال** لأنها تنفع منه جداً، **وبالرقْعة الجبلية**، وهذا هو **العُقْربان** الكبير، وسُمّي بهذا الاسم لشَبَه نباتِه بالدودة التي لها أربعٌ وأربعون رجلاً وهي **الجنجبانسه**.

---

(104) «ملتقطات حميد الله»، ص 145، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 333.

ومن **العُقْربان** نوعٌ آخر صغير، ورقُه في طولِ أُصبعٍ، مشرّفٌ، ظاهرُه أخضر، وباطنُه أبيض، مُزَغّب، وهي كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، منابته الصخور، يَفْتَرِش عليها.

ومنه نوعٌ آخر أصغرُ من هذا. منابتُه الصخور، لاصقٌ بها، ويُعرف هذا النوعُ **بالرُّقْعة الصَّخْرية**، وهي الجَبورات، ويُسَمّى (ي) **ايميونيطس**، ويُسَمّى **الغوث**، عن **ابن ماسة**؛ ويَقْرب من هذا النوعِ نوعٌ آخرُ أعظمُ من هذا الموصوف، يُعْرف **بضفائر الجِنّ**، ذكره (د) في 3، وهو نوعٌ من **كُزْبَرة البير**. (في ك).[105]

1762 - عَقْربي.

يقع على نباتاتٍ كثيرةٍ منها نوعٌ من **الحِمَّص** يُسمّى **رجل الفروج**، وسُمّي عَقْربياً لشبه أغصانِه بذَنَب العَقْرب، ويُسمى بهذا الاسمِ أيضاً نباتٌ آخرُ دقيقٌ له ورقٌ متينٌ غليظٌ في قَدْر ظُفْرِ الابهام على شكلِ ورقِ **البَقْلة الحمقاء** في خُضْرَة وَرَقِ **الكُرنب**، له خيطانٌ كثيرةٌ تَخْرُج من أصلٍ واحدٍ تمتدُّ على الأرض نحو شِبْرٍ، له زهرٌ أصفر، دقيقٌ، ذهبيٌ، تَخلفه مزاودُ رقاقٌ، معقَّدةٌ، في طول ذَنَب **العَقْرب** وعلى شكله، وليس ببعيدِ الشَّبه من **الدود الأصفر**، تَخرِق الأرض في زمن الربيع، ويَعْرفه الناسُ **بالذهبيّ** من لونه، وتلك المزاودُ مهلَّلَة الشكلِ تشبه **إكليلَ المَلك**، في غِلَظِ المَيْل. منابتُه الأرضُ الحَمْراء وأسنادُ الجِبال والأرضُ المَحْصَبَةُ منها، ويُسَمَّى **بالعَقربي** لشبَه مَزاوده بذنب العقرب. ويَقع هذا الاسم أيضاً ـــ أعني **العقربي** ـــ على أحدِ أنواع **الطورنه شول** (في ط).

1763 - عُقَيْفاء.

نَبْتةٌ صغيرةٌ، مرعًى للابل ولا تأكلها الغَنَم، فإن أكَلَتْها ماتت سريعاً. منابتُها السهول، وليست من **أرض العَرب** لكن من نباتِ أرض **الحبشة** بالقُرب من **بلاد البربر**.[106]

---

(105) «جامع ابن البيطار» 3 : 128-129.

(106) «ملتقطات حميد الله»، ص 146.

1764 - عساليج

(جمع عُسلوج) يَقع على كلّ ما يُؤكَل من سوقِ البقل، ويَقع على نوعين من **الكَلْخ** وصنفين من **الكاشم**، أحدُهما **السساليوس** ـــ وهو المعروف **بالفليفلة** **ببطليوس**، والآخرُ نوعٌ من **السساليوس**، وهي التي تُعْرَف بالعَساليج بغرب **الأندلس** **وحُصونِ الجَوف**[107].

1765 - عساقيل [عساقِل]

نوعٌ من **الطَّراثيث**، لونُه بَيْن الحُمرةِ والبَياض كالعساليج[108].

1766 - عَسَقَة.

هو ما قَدُم من **الوَرس**[109].

1767 - عَسيب.

جريدة النخلةِ حيث تتشَّعب الشماريخ، وهي السعَفة أيضاً (بفتح العين)[110].

1768 - عُشْب.

هو كلُّ [نبتةٍ] خضراء لا يَبيد فرعُها في الشتاءِ ماعَدا الشجر من **الأغلاث**، وهو الذي لا يَأكله حيوانٌ إلاّ عند الجهد **كالحَلفاء** **والحنظل**[111].

1769 - عشبةُ التيس.

نباتٌ ذَكره (د) في 4، ويُسَمّى (ي) **طراغيون**[112] له ورقٌ كورق **سقولوفندريون**، وله أصلٌ دقيقٌ أبيضُ كأصلِ **الفُجل البري**، إذا أُكِلَ مطبوخاً نفع

---

(107) «معجم النبات والزراعة» 1 :162.

(108) تقدم ذكر **العَساقيل** مع **الكمأة** (باب الكاف).

(109) جاء في «معجم النبات والزراعة» 1 : 402 «**العَسَق** شُجيرة تنبت في **المَرْخ** **والأراكِ** **والثُّمام**».

(110) «معجم النبات والزراعة» 1 : 92.

(111) «ملتقطات حميد الله»، ص 133، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 92، ونُقِل عن **أبي حنيفة** في أول المَصدرين أن «العُشبَ كل ما أباده الشتاء وكان نباتُه ثانياً من أرومةٍ أو بَذْر».

(112) في «كتاب الحشائش»، ص 326، طراغين (بدون واو) وكذلك في «شرْح لكتاب د»، ص 132، وانظر «جامع ابن البيطار» 3 : 99-100، مادة **طراغيون**.

من قَرْحة الأمعاء، ورائحةُ ورقه كرائحةِ التيس، ولذلك سُمّي **بعُشبة التيس**، وهو من نباتِ الجَبل، و لم يُحَلّ لنا بأكثَر من هذا.

1770 – عشبةُ الجَدَرة.

هي **اليربوطة**.

1771 – عُشْبَة الجِنّ.

ضربٌ من **الأنجرة**.

1772 – عُشبة الحوامل.

الأجيطره، وهو **التُّرُف**. نوعٌ من **الحُمّاض** (في ح).

1773 – عُشبةُ الحوت.

نوعٌ من **الدُّخن** لأن رائحتَه تَسطع برائحةِ الحوت (في د).

1774 – عُشبةُ الخطاطيف.

هو **الماميران**

1775 – عُشبة الدُّبُر.

وَرقُ **السَّمّان**، ويَقَع على **الشّرَرَة** الحادّة، والأخصّ به **الشرشير**.

1776 – عُشْبة الطِّحال.

تَقع على نباتاتٍ كثيرةٍ تنفع من عِلَل الطِّحال، أحدُها **الأميرُة** (في ل، مع الألسن)، وعلى **رئيس الجبل** وعلى **الكَبَر** و**العُلَّيق** و**العَوْسج**، وبالجملة على كلِّ نباتٍ يَنفع من عِلَلِ الطِّحال، والأشهر به **رئيس الجبل** و**الأميره**.

1777 – عُشبةٌ كَبيرة.

هي **الليغة**.

1778 – عُشْبَة الكلاب.

هو **الفراسيون**.

1779 – عشبة المرارة.

هو **القَنطوريون.**

1780 – عشبةٌ مقدّسة.

(وعشبة مُكرّمة) : صنفٌ من **رِعْيِ الحَمَام**، ذكره (د) في 4، ويُسمّى (ي) **إيارابوطاني**[113]، وهو نباتٌ له قضبانٌ تعلو نحوَ ذراع، وهي مُزوّاةٌ عليها ورقٌ مفترقةٌ بعضُها من بعضٍ كورق **البلّوط** إلاّ أنها أصغر، وأطرافُها مُشرَّفةٌ، في طعمِه حلاوة يَسيرة، وله أصلٌ طويلٌ رقيقٌ إذا صُنِع منه ضِمادٌ كان نافعاً للنَّملة، وإذا شُرِب نَفَع من اليرقان، وإذا رُشَّ نقيعُه في موضعِ قَوْمٍ حَسَّن عشرتَهم وأخلاقَهم وكانت بينهم مودّة، وهو نافعٌ للتحبُّب.

1781 – عُشْبةُ النَّسا.

هي **الأَنْجُدان**، سُمّيت بذلك لأنها تَشفي من عِرْقِ النَّسا.

1782 – عُشبةٌ صغيرة.

هي **الشيغة.**

1783 – عُشْبة العُجول.

الطّراشقُه. لأنها تَشفي البياضَ من أعينِ العُجول.

1784 – عُشبة الفُتوق.

يَقع على نباتاتٍ كثيرة منها أنواعٌ **الرُّقْعات** وأنواعُ **تُرمس الخنزير**، ويَقع على حشيشةٍ وَرقُها كورق **رجل الحَمامة** إلاّ أن أصلَها أبيض، لها أذرعٌ كأذرع **اللّبلاب**، تَنبت في زمن الربيع في الجبال، وتُسمى **عشبةَ النار**، ورأيتها **بفَجِّ العربنية** من **مدينة سالم**، على المَحَجّة هناك منها كثير.

---

(113) «شرح لكتاب د»، ص 134، مادة إيرابوطاني كما ورد رسمها في «كتاب الحشائش»، ص 304-330، وجاءت الكلمة مصحفة في الطبعة المصرية من «جامع ابن البيطار» 1 : 69-70.

1785 – عشبةٌ فِضّية.

نوعٌ من الطمنطال.

1986 – عشبة القُوْباء.

هو حَبَقُ الماء.

1787 – عُشْبَة القَيظ.

الشَّرِرة، من أنواعِ اليَتّوع.

1788 – عشبةٌ سَيِّدأَبيه.

هي الطّفرة[114]، نُسبت إلى الرجل لأنه كان يُداوي بها ولا يداوي بغيرها.

1789 – عشْبة شابور.

هي الجَعْفرية، وقيل أبو مالك.

1790 – عُشَر.

نوعٌ من اليَتّوع، له سُكَّرٌ إلى المرارة يَستعمله أَطِبّاءُ **العراق** في الأكحالِ الجالبةِ للآثار التي في العُيون من اندمالِ القروح، وهو مُسْهِلٌ[115].

1791 – عِشْرِق.

من الأغلاث، وهي الجَنتورية، وقال بعضُ العرب: **العِشْرِق** نباتٌ كثيرٌ بالحجاز، له ورقٌ عريضٌ يُشبِه ورقَ **الجَوز**، يَنْبسطُ على الأرضِ، ولا يكاد شيءٌ من الحَيوان يأكل **العِشْرِق** ولا **الفَنا** ولا **الأَباء** إلاّ عند الجهد، وله زَهْرٌ أبيضُ وثَمرٌ في خرائط صغار فيها سَطران، في داخلها حبٌّ كعَجَم **الزَّبيب**، أبيضُ، هشٌّ، دَسِمٌ، يُتَداوى به من البواسير. وزعم قومٌ أنه يُشْبِه المَحاجم، وَرقُه يُسَوِّدُ الشعرَ إذا خُلِط

---

(114) لعلّها الظُّفرة (بالظاء المعجمة) وقد تَقَدَّم ذكرها.

(115) «جامع ابن البيطار» 3 : 123، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 330–331، و«ملتقطات حميد الله»، ص 133–134.

بالحِنّاء واختُضِب به، وحكى أبو حنيفة وأبو حرشن أن العَجَم تُسميه لَبينة، وهي شُجَيرة لها ريحٌ وَخِمٌ ثقيلٌ، وثَمرٌ كالخرّوب شكلاً، وزعمت الأوائل أنه إذا أُخِذَت أغصانُه بنَوْرِه يومَ النَّيروز وجُعِل ذلك في البيوت لم تَبْق فيه حَيّةٌ ولا عَقْرب إلاّ إن كانت طارقة، وإذا عُرِك نَوْرُه باليد أُمِنَ بذلك من أُذى العَقْرب والحَيّة، وزعمت الشّعراء أن له صوتاً وزَجَلاً. وزعم قومٌ أنه نوعٌ من الجَنْتوريه، وليس بها لأنها لا صوتَ لها ولا زَجَل[116].

1792 – عَشَّة.

هي الشجرةُ التي لا وَرَق لها[117].

1793 – عِهْنَة.

من ذكورِ البقل، لها ورقٌ ليست مفترشةً على الأرض، في وَرقها لدونة[118]، وقيل إنه الشّرشير.

1794 – عود.

اسمٌ مشتركٌ يقع على كلِّ خَشَبٍ وكلِّ غُصنٍ وكلِّ أصلٍ خشبيّ وعلى عود المِجْمَر، وهو اسمُ علمٍ له فيقال عودٌ نيّء، وعودٌ صِرْف، وعودٌ خام وعود مُطَرَّى وعود المِجْمَر.

وأصنافُ العود كثيرةٌ، فمنه المندلي منسوبٌ إلى جزيرةٍ بالهند تُسمّى مندل، وهو أرفعُها، وهو قَلْبُ شجرةٍ تُشبه الهَرْنُوة شَكْلاً وهيأةً إلاّ أنها أعظمُ بكثير (وشجرةُ الهَرْنُوة هي شجرةُ الفُلَيْفلة)، وزعم قومٌ أنها تلك بعينها ولم يَصِحَّ عندي، ولونُ هذا العودِ أصفرُ مائلٌ إلى الحُمرة، كثيرُ الصمغِ والرطوبة فائقُ الرائحة.

ونوعٌ آخر يُعْرف بالقُماري — وبين قُماري ومندل خمسةُ أيام — وهو قلبُ شجرةٍ تُشبه الرَّنْد والأراكَ : زبيبيُّ اللون، أصلبُ، مُتَشَظٍّ، له صَمْغٌ أسودُ يوجد بجزيرةٍ

---

(116) «جامع ابن البيطار» 3 : 123–124، و«ملتقطات حميد الله»، ص 136.

(117) وقيل هي الشجرةُ الدقيقةُ القضبانِ القليلةُ الورق «معجم النبات والزراعة» 1 : 323.

(118) «ملتقطات حميد الله»، ص 163.

قمارى، وهو صنفان : أحدُهما يُسمّى **القاقُلّي**، ويُجْلَب إلى **الشام** ثم من **الشام** إلى سائر المدن، والآخر يُسَمَّى **صَنْدَ فوري**، وهو دون الأول في الجودة.

ونوعٌ آخرُ يُعرف **بالقيومي**، منسوب إلى **قيومة**، جزيرةٍ بينها وبين **قُمارى** خمسةُ أيامٍ أيضاً، لونُه إلى الصُّفرة، صلبٌ، ذكيُّ الرائحة، وقد يكون منه أزرقُ إلى السواد، صلب.

ونوعٌ آخر يُعرف **بالصّنفي** منسوب إلى جزيرةٍ بالهند تُسمّى **صنفا**، وهو قلبُ خَشَبٍ يُشبه **الأَرْزَ**، وهو في قدرِ شجرِ **الزيتون** الذي عندنا في العِظَم، لونُ عودِها أصفرُ، مائلٌ إلى البياض قليلاً، وهو يُشبِه خشبَ **الصنّوبر** أو ما قَدُم من خَشَب **التين**، وهذا النوعُ يُصْبَغ ويُطَرَّى ويُطَيَّبُ، وحينئذ يُباع، وهو أضعفُ الأصناف.

(و**قُمارى** ثلاثةُ أيام ونصف دونَ **الصين** بمسيرةِ أيام).

ونوعٌ آخرُ يأتي من **السِّنْد**، وهو مثل القيومي إلاّ أنه أقلُّ ذكاءً يُعرف **بالحلاحي**.

ونوع آخرُ يأتي من **الصين** الصغير، وهو مثل **الصنفي** إلاّ أنه أضعف منه.

ونوع آخر يأتي من **منطا** يعرف **بالمنطائي**.

ونوعٌ آخرُ يأتي من **سفاله**، وهو أعظم خشباً من أصنافِ العود كلّها، ومنه تُصْنَع الرباعُ والتخوتُ والصناديقُ والأمشاطُ والألواح.

ونوعٌ آخرُ يأتي من مدينة **قليقيا** يعرف **بالقليقي**، وهو أيضاً أعظم الخشب.

ونوعٌ آخرُ يُعرف **بالصفصافي**، وهذا النوع لا يُباع إلاّ أن يُصْبَغ ويُعالج، وهو **المُكَلَّخ** أيضاً، ويُقال **الكَلْخي**.

ونوعٌ آخر يُعرف **بالكلاسي**، وهو أدسمُ أَنْواعِ العود، لونُه إلى الصُّفرة، يُجلَب من **بلاد الخَزر**.

ونوعٌ آخرُ يُعرف **باللونقى**، وهو عودٌ في لونِ خشب **الأَرز**، ضعيفٌ خَوّارٌ مرذول[119].

---

(119) «جامع ابن البيطار» 3 : 143، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 238–239.

صفة أخذ العود من شجرته.

يُعْمَد إلى الشجرة فَتُقَلَّم أغصانُها ويُعَرقب أصلُها من كلّ ناحية حتى لا تقف إلاّ على ثُلثِها ويُقطَع ثُلُثاها من كلّ ناحيةٍ وتُترك كذلك، وتُتَعاهد في الشهرِ مرتان لِئَلاّ يَلْقح فيها شيءٌ من الوَرق، ويكون هذا العمل في أولِ الحصادِ فتبقى كذلك حتى يدورَ عليها الحولُ ويَجفَّ ماؤها، وكلما بَلِيَت وقَدُمت كان أعتق، فحينئذ تُقْطَع ويُنْحَتُ ما عليها من الخَشبِ ويُستَخرج قلبُها فَيُنْشَر قِطَعاً، ويُصْبَغ ويباع. والذي وصف (د) و(جـ) قالا : إنما يأتينا منه شبه الصَّلايَة، مُرَقَّطٌ بسوادٍ من خَشَبٍ يكون **بالهند** تَسوقه الأمطارُ في خنادقِ الجبال فيوجد قِطَعاً صغاراً وكباراً فَيُؤخذ ويُعالَج حتى تَرجِعَ إليه قُوتُه ورَوْنَقُه، وهذا دليلٌ على أنَّ شجرةَ **العود** لَم يَرَها [ديسقوريدوس]، ويُسمَّى العودُ باليونانية **غالوجن** [أغالوجن] وبالفارسية **ألنجوج ويَلنجج وألَنجج**، وبالعجمية **غالفنس**، وبالعربية **ألوّه وألوى**، وبالرومية **سلال** (بتفخيم اللاَّمين). وخيرُه الرزينُ الكثيرُ الصَّمغِ المَجلوبُ من **قيومة** وبَعْدَه **المندلي** ثم **القُمارى** ثم **الصنفي** ثم سائر الأعواد.

وقد أصبتُ أربعةَ أنواعٍ من العود من أنواع الخَشَب بينتها في كتابِ **التَّلْخيص** لهذا الكتاب.

عود صرف : هو عودُ المِجْمر.

عودٌ نَيّء : هو **العود الخامّ** والخامّ هو غيرُ المصنوع ولا المطيَّب.

عود مُطَرّي هو المُطَيّب.

1795 – عود الأُسْر.

هو **الأُسْرُ** من شجرِ الجبال، يَعظُم كشجرِ **البلّوط**، ورأيتُه بجبل **شنتاكارمن** من نظرِ **شِلْب**، ويقال **الأُسْر** لشجرِ **خرّوب الخنزير**.

1796 – عودُ البِرَك.

هي شجرة تُضيء بالليل.

1797 – عودُ الزقة [الرقّة] ؟.

هو أصلُ **المَحْروت**.

1798 – عودُ الريح.

يَقع على نوعٍ من **الصّفصاف** وعلى نباتٍ آخر ذكره (د) في 4 وسَمّاه (ي) **لوسيماخيوس**[120].

1799 – عودُ سوس.

(ويقال عروق سوس) : هو **شَجرُ الفُرس** (بضَمّ الفاء عند **ابن الجَزّار**) ويُقال **شَجرة الفَرس** (بفتح الفاء) لغيرِ هذا.

ونباتُ **السوس** يكون باختلافِ البلادِ والبقع، فالنابتُ **بمصر** غليظُ الخَشَبِ، حُلوٌ، أبيضُ مائلٌ إلى الصُّفرة، يُشْبِه خشبَ **الرمّان**، يَعلو دون القامة، ويُحْرَق خشبُه بالأفران، وله ورقٌ متينٌ يشاكل ورقَ **الحَبّة الخضراء**، إلاّ أنها أقصرُ وأصغرُ، عليها رطوبةٌ تَدْبق باليد وزهرٌ فرفيريٌّ مائلٌ إلى البياض، وله حَبٌّ في قَدْر حَبِّ **العَدَس** يُشبه الكُلى، أصفر، يُشبِه حَبَّ **الرَّتم** في شكله، وهو في غُلُفٍ حُمْرٍ، خَشنةٍ.

وأما النابتُ بناحية **بجاية واطرابلس** فهو تمنسٌ يَعلو نحوَ القِعْدة، وعروقُ هذا النوع أشدُّ صُفرةً وحَلاوةً من الأول.

وأما النابتُ **بالأندلس** فيعلو نحوَ الذراع، وعروقُه إلى البياض، وحلاوتُه يَسيرةٌ ومرارتُه كثيرة.

وهذا النباتُ بمنزلة **الحَناء** فالنابت **بالأندلس** يَعلو نحوَ ذراع، والنابتُ **بمصر** أعظمُ من هذا الذي عندنا.

وقد ينبتُ منه شيءٌ عجيبٌ طيبٌ بناحية **جلّيقية وبالثغر الأعلى** فيما قَرُب من **وادي إبْرُة**، ويُعرف هذا النوع **يرْبَه إبْرُه** في قرية تُسمّى **قنيور** وهو كثير **بشَنْت مَرية**

(120) انظر لوسيماخيوس في «كتاب الحَشائش»، ص 310، وفي «شرح لكتاب د»، ص 120، حيث يَقول عبد الله ابن صالح : وهو «عود الريح وخوخ الماء والخُوَيخة».

ابن رزين، ويُسمّى هناكَ **طجيّة**، وهو نباتٌ ورقُه كورقِ **الحَنْدقوقا**، إلاّ أنها أطولُ وأعرضُ، عليها رطوبةٌ تَدْبق باليد، وفيها تَشريفٌ لطيفٌ وانْحِفارٌ قليلٌ وقضبانٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، تعلو نحو ذراع — على حسب اختلاف البقَعِ — وله زَهرٌ في أطرافِ الأغصان كأنها سنابلُ بِيضٌ، سودُ الأطراف، تَخلفه خراريبُ أقصرُ من غُلُف حَبّ **الجُلّبان** في قدر حَبّ **الفُستُق** حُمْرٌ، خشنةٌ تَمنع يَد اللاّمس، في داخلها حبٌّ يُشبه **الكُلَى** إلى الصُّفرة، وله عروقٌ في قدر الخنصر، باطنُها أصفر في لونِ **البَقْس**، وظاهرُها أسودُ، في طعمها حلاوةٌ مع يسيرِ مرارة. وذكره (د) في 3، ويُسَمّى (ي) **غلوقريزا**، (فس) **وخميطيا**، وبعضهم يُسَميه **أرافلش** و**أرافلن** باسم الدبيب لأن عروقَه تَدِبُّ تحتَ الأرض، (س) **سقرنيون**، ويُسَمى **عروق دارَهْرَم** **والمَتْك** (بفتح الميم وإسكان التاء) **وبافريقية** يُسمّى **شوشا**، (عج) **يِرْبَه دُلْجِي** — أي عُشْبَة حُلْوة — (بر) **أدريس** (بفتح الألف)، (لس) **عروقُ السوس**[121].

1800 – عود هُلكي.

هو القُسْط البحري.

1801 – عود اليُسْر.

(ويقال الأُسْر، والأول أصحّ، لأن اللفظَ متضادٌّ، وإنما اليُسْر على طريقِ الفَأل) : اختَلَف الناسُ فيه، فمنهم من يَجعله **شجرةَ الرهبان**، وليس بها ووهموا في ذلك، وإنما قالوا عنه ذلك من أجلِ قول (د) في كتابه : مَن اتَّخَذ عصا من **شجرة إبراهيم** وتوكّأَ عليها في السفر مَنَعت عنه الإعياء، وهي خاصةٌ في **شَجر إبراهيم** وفي **الرَّنْد**، وأما في **عود اليُسْر** فلا.

وشجر **اليُسر** نوعان : كبيرٌ وصغير، فالكبيرُ من جنس الشجرِ العظامِ المُشْوكِ الوَرَق، وله من الورقِ ثلاثةُ أنواعٍ وقفتُ عليها ورأيتُها، أما إذا كان أولَ خروجِ الورق عند أولِ لِقاحها فيُشبِه ورقَ **الأُتْرُجّ**، فإذا شبَّ قليلاً صار مثل ورق **الإجّاص**، إلى التدوير، فإذا قَدُمت صارت مُشوكةً كورق **البلّوط** المعروف **بالشرذيل**، ويكون حينئذ

---

(121) انظر مادة سوس في «جامع ابن البيطار» 3 : 42-43.

في قَدْر الكَفّ، وقِشرُ خشبِه أغبرُ يُشبه شجرَ **المَيْس**، وداخلُه أَبيضُ إلى الصُّفرة يُشْبِه **الفندك**، ولم أر له ثمراً، ورأيتُ هذا النوعَ بجبل **منتشاقر** من عمل **شلب**، وهو كثيرٌ بناحية **شقورة**.

وأما الصغيرُ فَتمنسٌ قضبانُه كثيرةٌ تَخْرج من أصلٍ واحد، تَعْلو نحوَ القعدة، عليها ورقٌ كورقِ **الفنجنكست**، إلاّ أنها أعرضُ وأقصر، وفيها انحفارٌ، تُخرِج ثلاثَ أوراقٍ في معلاقٍ واحد، وله زهرٌ أصفرُ كزهرِ **الفول** في الخِلْقة أو زهرِ **الكُرُنْب**، وله ثمرٌ يشبه **الباقلّى**، وليست ببعيدةِ الشَّبَه من **التُّرمس**، على خِلْقة الكُلَي، إذا نَضِجت صارت فرفيرية، ولها غُلُفٌ طوالٌ مثل **الخرّوب**، تَجتمع الأربعةُ والخمسةُ فيها في معلاق واحد، وتَصلح عند نُضْجِ العنبِ، ولورقِ هذا النباتِ رائحةٌ كريهةٌ حادّة، وذكره (د) في 3، و(جـ) في 6، ويُسمّى (ي) **أناغيرن والأرلى** ــ وأظنه **الأُرْلى** ـــ (س) **لاغونُن**، ويُعرف **بخَرُّوب الخنزير** عند أهلِ البادية، وهو **الخرّوب البري**(122).

[وخاصتُه إذا شُرِب منه درهمٌ أَخْرج المَشيمة، وإن عُلِّق عودُه على فَخِذِ المرأة عند الطَّلْق أَسْرعت الوِلادة، ويَجب أن يُنزع عنها بسرعة إذا نَفست، ومن تَقلّد منه قطعةً نفعه من القولنج، ويُحلِّل الأورامَ البلغمية إذا عُجِنَ بالخلّ وضُمِّدَ به](123).

1802 – عَوْزر.

هو **نَصِيُّ الجَبل**(124).

1803 – عَوْسَج.

من جنسِ التمنس، وهو أربعةُ أنواعٍ : أبيض وأسود وأحمر وبحري.

---

(122) قال عبد الله بن صالح : **«أناغيرن... هذا الدواء يُعرف اليوم عندنا بخروب الخنزير... والبربر يسمونه أوفني»** («شرح لكتاب د»، ص 117) وانظر «جامع ابن البيطار» 3 : 143، مادة **عود النسر** [اليُسْر] (وهو تصْحيف) وجاء في بعض المصادِر أن **المَحْلب هو عود اليُسْر** (انظر «معجم النبات والزراعة» 1 : 61).

(123) عبارات ساقطة في أ.

(124) «معجم النبات والزراعة» 1 : 329.

فالأبيضُ له ورقٌ كورق **الزيتون**، إلاّ أنّها أعرضُ وألْين، وفيها انخفارٌ، وهي على أغصانٍ بيضٍ مُشوكةٍ [بشوكٍ طويلٍ حادِّ الأطراف]، وله زَهرٌ دقيقٌ أبيضُ، مُشرَّفٌ أيضاً يَظهرُ عليه في زَمَن الخريف، وله حبٌّ أصغرُ من حبِّ **الفُلْفل** يُشبه حَبَّ **الأسفارج**، ويُعرف في السياجات عندنا كثيراً، وذكره (د) في 1، ويُسَمّى (ي) **رامنس**، (فس) **جهلم**، ويروى **جَلْهم**، (ر) **قمرون**، وهكذا يُسمّيه أهلُ **سرقسطة**، (بر) **أنزرك**، (عج) **زنبوقة**، (ع) **الغَرْقَد**، ولاسيما إذا عَظُم. وخاصةُ هذا النوع إذا أُكِلَ نَفَع من القُلاع، وإذا دُقَّ وضُمِّدَ به نَفع من الحُمْرة، وإذا عُجِنَ بمُحِّ البيض وحُبِس عليه قطَع الاسهالَ ونفع من أورامِ المِعدة [المَقْعَدة] الحارة، وإذا طُبِخَ أصلُه بالشرابِ نَعِماً وشُرِب أسهلَ البطنَ ونفع من الحَبَن، وهو يُفَتّت حصاةَ الكُلَى.

وأما **العَوْسج الأسودُ** فهو تُمنس له ورقٌ يُشبِه ورقَ **الكَتَم** سواء، أملسُ، صلبٌ. وأغصانُه حُمرٌ مائلةٌ إلى السواد قليلاً، وهي خَشَبيةٌ، تَعلو نَحوَ القامة وأقلّ بحسبِ المواضعِ النابتِ فيها، وله شوكٌ رقيقٌ حادٌّ، وزهرٌ صغيرٌ بين الصُّفرة والخُضرة، مُشرَّفٌ، يَخلفه حَبٌّ في قدر **الفُلفل**، فيه تَفَرطحٌ يَسير، أشبهُ شيءٍ بالذباب الموجودِ على الخيل، وهو أخضرُ إذا نَضِج اسْوَدَّ، وله أصلٌ غائرٌ في الأرضِ، عليه قِشْرٌ أصفرُ مائلٌ إلى الغُبْرة، وهذا الشجرُ نوعٌ من **الحولان**، ويَتخلّقُ فيما قَدُم من خَشَبِه سوادٌ يُشبِه خشَبَ **الآبنوس**، وذَكره (د) في 1، و(جـ) في 1، ويُسمّى (ي) **أقسياقنثس**، (ر) **قنطواشي**، (عج) **أشقيطله**، (ع) **عوسج أسود**، ويُسمّى **القَصَد**، (بر) **لسّكناس**، (فس) **قوذرا**. منابته الجبال.

ومنه نوعٌ آخر، وهو شَجَرُ **الامبرباريس** (في أ).

وأما **البحريّ** فله ورقٌ كورقِ **العَوْسج الأبيض**، وهو مثلُه في جميع صفاته، إلاّ أن ورقَه أعرضُ، وفي طعمه مرارةٌ، ولا شوكَ له، وعليه بُوْرَقيةٌ. مَنابتُه قربَ البَحر، ويُعْرف **بالقَطَف البَحري**، ويُسمّى (عج) **تليش**، (بر) **آرماس**، وهو كثير بجهة **شِلْب**[125].

1804 - عَوْف.

نباتٌ من نوعِ البقلِ طيبُ الرائحة، لم يوصف لنا بأكثرَ من هذا، وهو مشهورٌ

(125) «جامع ابن البيطار»، 3 : 142-143، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 161-162.

بأرضِ العرب[126].

1805 – **عَوْشَنة**. [**غوشنة ـــ عرشنة**]

نوعٌ من **الفُطْر**، وهو **بالشام** و**خراسان** كثير.

1806 – **عيّاشة**.

حَشيشةٌ تُشبِه **شَعْر الغول**.

1807 – **عَيْثام**.

شَجرُ **الدُّلْب**.

1808 – **عَيْدان**.

(جَمع عَيْدانة) : **النَّخْلَةُ** الطويلة، وتُسمّى **عوانة** و**عميمة** و**باسقة**[127].

1809 – **عِيدان الناردين**.

الدارشيشعان، (من الحاوي).

1810 – **عيد**.

شَجرٌ جبليّ يَنبت في شواهقِ الجبال، يَعلو نحوَ ذراع، أغبر، لا ورقَ له ولا نَوْر، كثيرُ العُقَد، يُؤخذ لحاؤُه فَيُدَقُّ وتُضَمَّدُ به الجراحاتُ الطريةُ فَيُلْحِمها[128].

1811 – **عينُ البقر**.

هو **الإجّاص**.

1812 – **عينُ الثور**.

الآذريون، ويقال **عين الثورِ** أيضا لنوعٍ من **الأُقحوان** الكبير، عن **ابن الهَيْثم**، وهو عنده **بَهار البرّ**.

---

(126) «ملتقطات حميد الله»، ص 162.

(127) «المخصّص» 111/11، و«ملتقطات حميد الله»، ص 304، رقم الترتيب 31 (النخل)، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 239.

(128) «ملتقطات حميد الله»، ص 163، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 269.

1813 – عينُ العِجْل.

الأذريون البري، عن مسيح، وهو **عينُ السبع**، عن (د).

1814 – عين خضراء.

هو النيل.

1815 – عَيْنون.

الشلبشّة[129].

1816 – عِيص.

جماعةُ السِّدْر تكون في موضعٍ واحد[130].

1817 – عَيْقُفان.

نباتٌ يُشبه **العَرْفَج**، إلاّ أنه أنعمُ وأرقُّ، له نَوْرٌ في غُلُفٍ كغُلُف **الثُّفّاء**، وزهرُه أصفر. منابتُه السهول، وهو كثيرٌ **بأرض العَرب**، ذكره **أبو حنيفة**، ولم يُحَلّه بأكثر من هذا[131].

1819 – عَيْشوم.

ما هاج من نباتِ **الحُمّاض** ويَبِس قبلَ بلوغه. وقال **أبو علي** في (البارع) : **العَيْشوم** يَنْبت في الرمل، وهي شجرةٌ ضَخْمَةُ الجَعْثَنة تَنْبت نبتةَ **السَّخْبَر**، فيها عيدانٌ طوال كأنها **الثُّدّاء** حَولها، في أسفلها جُمَّة قد انتظمت بها الجَعْثَنة من شيءٍ كأنه السَّعَفُ الصغار، وربما ألبس الجعثنةَ كلَّها، ولها حَبلة في طرف عودها تُشبه ثَمَر **السَّخْبر** كأنه سِنْفَةٌ دقيقة، وهو من عودها، لا حَبَّ فيها وورقَتُها طيبةٌ، يَرعاها المال.

والعَيشوم أيضاً يُقال على نباتٍ دقيقٍ طويلٍ يُشبه **الأَسَل** تُتَّخذُ منه الحُصُرُ الدِّقاق، (من البارع)[132].

---

(129) ذكر ابن البيطار ــ نقلاً عن الغافقي ــ نوعين من العَينون : أحدهما يقال له الكحلي والكحلوان والسلبس، والآخر لم يَذكر له أسماً، لكن حَلاّه ووصفه («جامع ابن البيطار»، 3 : 144).

(130) «معجم النبات والزراعة» 1 : 442.

(131) «ملتقطات حميد الله»، ص 164.

(132) «ملتقطات حميد الله»، ص 163.

حـــرف الغَيْـــن

1820 – غابة.

هي **الأجمة**، وهي غيضة القصب.

1821 – غابيش ؟.

نباتٌ له ورقٌ كورقِ **الأُقحوان** الكبير المَعروف **بالبُبلية**، إلاّ أنه أصغر في خُضرة ورق **السُّمّاق**، فيه تَشريف، وله نَوْرٌ صغير، أصفر، كلون **اللبسان**. في طعمِه حرافةٌ، ويؤكل نَيئاً ومطبوخاً، منابتُه الدِّمنُ وعلى الجدران والسياجات والخِرَبِ في زمن الخريف، ويُسَمّي **الحُرْفية** لأن طعمَه كطعم **الحُرْف**، ويُسَمّى **سرقسانة** الجدران. إذا أُكْثر من أكْلِه أسهل وولّد حُرقةً في البول، وهو معروفٌ عند أهل البادية[1].

1822 – غار.

هو **الرَّنْد**.

1823 – غارانين.

هو **أغرويش**، وهو اسم للغَرانيق، سُمِّي باسمِها نباتٌ ذَكره (د) في 3، وهذا النوعُ من الإبرِ الذي يَعرفه الناس بفم **البلاَّرجة** لأنه يُشبِه رأس هذا الطائر مع مِنقاره أو رأس **الغرنوق** مع منقاره، ولذلك سُمّي باسمه، وهو نوعان : أحدُهما ورقُه كورقِ

---

(1) لم نُحقّق اسم غابيش الذي يبدو أنه عجمي أسباني، ولم يذكره أسين في معجمه، وفي «جامع ابن البيطار» 3 : 8، ورد ذكر هذا النبات تحت اسم سرقسانه الذي ذكره صاحب «العُمدة» وما قاله ابن البيطار عن هذا النبات منقول عن **الغافقي**، الذي قال إنه نبات يُشْبه **الصَّعْتر** («جامع ابن البيطار»، 3 : 8).

الشقائق إلاّ أنها أطول، وله أصلٌ حُلْوٌ يؤكل، وله زهرٌ فرفيريّ دقيقٌ وثمرٌ يُشبه رأسَ الغرنوق مع منقاره، وهي كثيرةٌ تَخرج من موضع واحد، وهذا النوع تُسمّيه العامة **مِسْك جَدّة** **ومسك الأرض**، والثاني له أغصانٌ دقاقٌ عليها شبه الغُبار، يَعلو نَحوَ شبر، وعلى أغصانِه ورقٌ كورق **الملوخيا**، وفيها تشريفٌ ولُدونة، وله زهرٌ دقيقٌ، فرفيريٌّ، وثمرٌ كرؤوس الغرانيق مع مناقيرها، وورقُ هذا النوعِ إذا دُقَّ مع **الدّهنج** وضُمّد به الثآليل قَلَعها[2].

1824 – غاريقون.

من جنس **الفُطْر**، وهو ثلاثةُ أنواع، فمنه أسودُ وأبيضُ، ومن الأبيضِ ذكرٌ صلبٌ مُلَزّزٌ لا خيرَ فيه، ومنه أُنثى هشٌّ مُتشَظٌّ، وهو فُطْرٌ في قدرِ جُمْجمة الإنسان، مُكَوَّرُ الشكلِ كأنه ثُؤلولٌ عظيمٌ أبيض، يَنبت في أصلِ **الشربين** وغيره من الشَّجر، وكثيراً ما يَنبت **بالشام**. وطَعْمُ هذا النوعِ فيه شيء من حلاوة مع يسيرِ مرارة، وذكره (د) في 3، و(جـ) في 6. ويُسمّى (ي) **غاريقون**، (فس) **أغارقه**، (ر) **أغريقون**، منسوب إلى الاغريقيين، طائفة من الروم، ويُعرف **بالفُطْر الشامي**[3].

1825 – غالبة.

يَقع على **الكاكنج**، وعلى **اليِذْرَة**، وليس بها وهو نوعٌ من **اللبلاب** (في ك، مع **الكاكنج**)[4].

1826 – غاليون.

(وغالاريون) : نباتٌ يُسمّى **مُحبّ الناس**، من (الحاوي)، وقيل إنه نباتٌ يَعْقد اللبنَ مثلَ الإنْفَحة، وهي **اللختيره**، ومَعنى **غاليون** أنه منسوبٌ إلى مَدينة **رومة** لأن **رومة** باليونانية : **غاليون**. وقال (جـ) إنَّ هذا الاسمَ مُشتقٌّ من اسمِ اللّبن لأنه يُجمّدُ اللبنَ ويَعْقِد فنُسِب إلى اللبن، وقيل إنه **لَبَنُ الحمارة** ــ وهي **الكَبْوة** ــ (في ي،

---

(2) كتاب «الحشائش»، ص 292، و«جامع ابن البيطار» 3 : 148، وذكر العَشّاب المالقي أن النوع الثاني من نبات غارالين يُسَمّى في الاسكندرية بالمان، سَمِع ذلك من عَرَب بَرْقة.

(3) «جامع ابن البيطار» 3 : 146–148.

(4) انظر مادة الاطيني في «شرح لكتاب د»، ص 129–130.

مع اليَتّوع)، وليس بها، وقيل إنه ضربٌ من **قسّوس** (في ل، مع اللبلاب) وليس به، وزعم قومٌ أن ورقَه يُشبِه ورقَ **السَّفَرجل**، وقال بعضُ الرواة : إن هذا النباتَ يَقطعُ الدمَ من أي عُضْوٍ كان.

والصحيحُ ما ذكره (د) في 4، و(جـ) في 6، وهو نباتٌ ورقُه كورق **أفاراني** ــ نوعٌ من **اللبّالة** ــ ورقُه كثيفٌ على ساقٍ رقيقةٍ تَعلو نحوَ ذراعٍ، عليها زَهرٌ أصفرُ، كثيفٌ، دقيقٌ، طيبُ الرائحة، إذا تُضُمِّدَ به وافق حَرْقَ النارِ والنَّزْف، وأصلُه يُحَرّك الجِماع. منابتُه الآجام[5].

1827 – غالش ؟ [غابش]

هو من **السُّطّاح**، وهو جَنبةٌ، خشبيٌّ من نباتِ الشَّعْراء، له ورقٌ يُشبِه ما شاخ من ورق **الرِّجْلة** في استدارةِ أطرافها، لكنها أطول قليلاً وأقلّ متانةً، وما كان حديثاً يُشبِه ورقَ **الضِّرْو** متانةً ولوناً، وكأنه أطولُ منها قليلاً، وله قضبانٌ تَمتدُّ على وجهِ الأرضِ من كلِّ جهةٍ في طولِ العصا وغِلَظِها، مُعوجةٌ تتفرع منها أغصانٌ ممتدّةٌ معوجةٌ حتى يَلتقي بعضُها ببعضٍ فتستر أرضَها، ولا شوك عليها، ولونُ عودِها أحمرُ في لونِ عود **الجَناء الأحمر**، ولها زهرٌ دقيقٌ أبيضُ كورقِ **الجَناء** أيضاً في الخِلْقة، يَخلُفه حَبٌّ في قَدْرِ **الأزاد درخت**، أحمرُ، يُشبِه ما اشتدَّ حُمْرتُه من **التفّاح** الأحمر الذي لا يَشوبه بياض، وفيه تَفرطحٌ يسيرٌ، تتعلّق ثلاثُ حبّاتٍ وأقلّ وأكثر في عنقودٍ واحدٍ من معاليق قصارٍ جداً تَجتمع أطرافُها في فرعٍ واحد، في طعمِها حَلاوةٌ مع يَسيرِ حُمْضةٍ، وفيها بعضُ لُزوجةٍ إذا مُضِغَت، وفي داخلِها أربعُ نوًى صغارٍ أو خمس، مفرطَحةِ الشكلِ إل الطول، وفيها بعضُ ملاسةٍ. منابتُه الجبالُ بالأرضِ الحَرشاء وفي الأرض المنخفضة الحرشاء التي يُقابلها مَطْلع الشمس، وهي كثيرةٌ **بثغر الأندلس** في حَيِّز **مدينة اقليش ومدينة سالم ومُلينه** وغيرها، تؤكل هناك ويُتَّخذُ منها خُبزٌ في الجَدْب ويُسمّى عندهم بالعَربية **النَّبِق**، (عج) **غابش**، وهي تَقْطع الإسهالَ إذا أُكِلَت بما فيها من القَبْض والتَّغْرِية، وتُنْجِب في البلادِ الباردة الكثيرة الثلْج، وتُسمى بالاغريقية **قمومورا**، ومعناه **التوت الأرضي**[6].

---

(5) قال دياسقوريدوس : إن غاليون وغالاريون اسمان مشتقّان من اللَّبن، لأن هذا النباتَ يُجَمِّده («انظر كتاب «الحشائش»، ص 345، و«شرح لكتاب د»، ص 144، و«جامع ابن البيطار» 3 : 145–146).

(6) لم نجد أحداً ذكر اسمَ غالش أو غابش، والظاهر أن أصله من الإسبانية القديمة، وأما قوله «ويُسمى عندهم بالعربية النَّبِق، فهو اسم محلي مقصور على الجهات التي ذكرها المؤلف، لأن النَّبِق ثمر شجرٍ، ليس من السطّاح، وقد مرّ ذكره في حرف النون. وأما الاسم الإغريقي الذي ذكره المؤلف ــ وهو قمو مورا، فلم نجده في «كتاب الحشائش» ولا في «شرح لكتاب د»، على أن مُورا هو التوت بلغة الإغريق.

1828 – غالُه قِرِشْتَة.

مُختلَفٌ فيه، فمنهم من يوقعه على **القِرْصَعْنة** وآخرون على **الكمافيطوس** على مذهبِ شجّارينا، وليس به، على أنَّ هذين النَّباتين إنما سُمِّيا باسم قِرْصَعنة الديك وهي قَلَنْسُوته لشبههما بها، وكلّ واحدٍ من هذين النباتين يُشبه ذلك فهما صحيحان[7].

1829 – غاليجونيا.

نوعٌ من **الفوذنج الجَبَلي**، وكثيراً ما يَنبت في الصَّخر والجبال الصخرية له ورقٌ دَقيقٌ كورقِ **الصعتر** وقضبانٌ كقضبانِه ورائحةٌ كرائحته إلاّ أنها أحدُّ، وزعم (د) أن قوماً من اليونانيين يُسَمّون هذا النباتَ **غليخن**، اشتُقَّ له هذا الاسم من ثُغاء الغَنَم، إذا رَعَتْه كَثُر ثُغاؤها وصِياحُها، وبعضُ السوريانيين يُسمّونه **أُريغانن** (في ف، مع الفوذنجات)[8].

1830 – غاليبسُس.

نباتٌ له ورقٌ مستديرٌ، أملسُ يُشبِه ورقَ **الحُرّيق** في الشكل، لونُه إلى السواد، وهو نوعان : أحدُهما المعروفُ **بالبِطْره** ــ أي مُنْتِنة ــ وله نَوْر دقيقٌ مِخْلَبيّ الشكلِ، أُسمانجونيٌّ، له حَبٌّ مفرطحٌ، أرقطُ، منابتُه القيعان. وزعم بعضُ المترجمين أنه **الجُمْلجُ المنتنُ الرائحة**، وحكى **(د) في 4 أنه يُشبه نبات الأُرتاليقا**، وهو منتنُ الرائحة، له زهرٌ دقيقٌ، فرفيريٌّ. منابتُه الخِرَبُ والسياجات، ويُسَمّى (ي) **غاليبسس**، (فس) **غالا أبروان**، وبعجمية طليطلة بريبنا، وبعجمية الثغر **جُنْجُره**، وهو نوعٌ من **الجملج**[9].

والنوع الآخرُ يَنْبت في المزارع، له ورقٌ مستديرٌ، وخضرتُه مائلةٌ إلى الصُّفرة، وله حَبٌّ أدكنُ، يوجد في البُرّ فيُنقى منه، وهو خَشِنٌ، مُدحرجٌ، مُرٌّ، في قَدر حَبّ **الكُرنب**.

---

(7) **غاله قرشته** اسم أعجمي أسباني (انظر «Gallo Cresta» في «معجم أسين»، ص 134–145، وانظر **خامايطس** في «شرح لكتاب د»، ص 119.

(8) انظر **غليجن** في «جامع ابن البيطار» 3 : 151، و**غليخن** (بالخاء) في «شرح لكتاب د»، ص 81 ؛ قال ابن جلجل : «وهو البُلايه»، وقال عبد الله بن صالح : «هو الفوذنج البري والغُبيراء أيضاً».

(9) كتاب «الحشائش»، ص 345، و«شرح لكتاب د»، ص 144، و«جامع ابن البيطار» 3 : 146.

1831 - غاف.

شَجَرٌ كبيرٌ يُشبه شجرَ **التوت** شكلاً وهيأةً، ورقُه كورق **التفّاح**، **وله غُلُفٌ كغُلُفِ الباقلّى** في داخِلها حَبٌّ حُلوٌ يُؤكل، وهو أبيضُ الخَشبِ، وهو كثيرٌ **بعمان** وليس من نبات بلادنا[10].

1832 - غافت.

يوقعه الأطباءُ على أنواعٍ من النبات وليس أحدٌ منها **الغافت** المَشهورُ بهذا الاسم، وهذه الأنواع غَيرُه تُعرف **بشجر البراغيث، وهي ستة** :

أحدها **الطُّبّاقَة**، وهو تمنسٌ يَعلو نحوَ القِعْدة، ورقُه يُشاكل ورقَ **العَوْسج** الأبيض، إلاّ أنها أطولُ وأعرضُ، فيها انحفارٌ ورطوبةٌ تَدبق باليد، سَهِكةُ الرائحة، وخُضرَتها ما ئلةٌ إلى الصُّفرة، على قضبان صلبةٍ، مُجوّفةٍ، خشبيةٍ، سودٍ، ولهذا النباتِ أغصانٌ كثيرةٌ في أعلاها رؤوسٌ صغارٌ تُشبه رؤوسَ **الهِنْدباء** البري، فيها نَوْرٌ أصفرُ كنور **الهِنْدباء**، فإذا سَقَط خَرج بإثْرِه شيءٌ كالصوف يتطايرُ معَ الرياح، وله أصلٌ خَشبيّ أسودُ غائرٌ في الأرض يُستَعمل في وَقود النار، منابتُه قربَ الأنهار، وذكره (د) في 3، و(جـ) في 6. ويُسمّى (ي) **قونيزا**، (عج) **لباذره**، (بر) **ترهلاً وترهلال**، (ع) **غرار** عند بعض المُفسرين، (لس) **طُبّاقة**، وبعجمية طُلَيطلة **بشكه**، ومن هذا النوع تُصنعُ العصارة، وهذا هو أكبر الأنواع.

ومنه نوعٌ كبيرٌ مثل الذي وصفنا، إلاّ أن ورقَه أعرضُ وألْين، وفيها تشريفٌ كتشريفِ المِنْشار، وعليها زَغبٌ يُشبِه الغُبار، وهي لَدْنة تَدْبق باليد، سَهِكَة الرائحة، منابتُها قربَ الأنهار، ورأيتُ هذين النوعين بوادي **ربده من شَرف الزيتون**.

ومنه نوعٌ آخر ـــ وهو الأوسط ـــ يُعرف **بالمُشكنة**، وهو دُوَيحٌ صغير من نوعٍ البقل المستأنَف، له ورقٌ كورق **العَوْسج** الأبيض، إلاّ أنه أطول، وفي ورقه انحفارٌ، وهي ناعمةٌ، مُدَورةُ الأطرافِ، وكأنّ فيها أجزاء ناتئةً في حافاتِ الورق، تعلو نحوَ ذراع، وله قضبانٌ قصارٌ عليها رؤوسٌ صِغارٌ فيها زهرٌ أصفر، وله ورقٌ جَعْدٌ فيه رطوبةٌ تَدْبق

(10) وملتقطات حميد الله، ص 166.

باليد كأنه غُمِس في عَسل، في رائحته حِدَّةٌ وسُهوكةٌ، منابتُه القيعانُ ومواضِعُ المياهِ الجافّة وبقرب الخلجانِ والسواقي، وهو من نباتِ الصيف، ويُسمّى هذا النوع **مُشْكِنُه** أي ذِبّاني كبير، وهو من **الغافت القسطنطيني** عند بعض الأطباء، وهو **القونيز الأوسط**.

ومنه نوع آخر دون الموصوف يُعْرف **بالبلقيره**، وهذا النوعُ من نوع البقل الصيفيّ المستأنَف، طولُ ورقه أُصبع، فيها نحوُ أربع شُرّافاتٍ أو أقلّ، وانخفارٌ قليل، وعليها رطوبةٌ تَدْبق باليد ورائحةٌ حادّةٌ سَهكةٌ، وكأن عليها زغباً يُشبِه الغبار، ورقُه جَعْد وطعمُه مُرٌّ مع شيء من قَبْض، وعليه زهرٌ دقيقٌ أصفرُ في رؤوسٍ صغار. منابتُه القيعانُ ومواضعُ المياهِ الجافة في زَمن الصيف، ويُسمّى (ي) **قونيزا مِقْرن**، أي صغير، (عج) **بلقيره**، أي **شجرة البَراغيث**، لأنّ أهلَ البادية يَبْسطونها في البيوت فتجتمع فيها البراغيث، فَتُؤخذ الحشيشةُ من الغَد برفقٍ فتُرمى خارجَ الدار، ثم يعاد ذلك ليالي حتى تَفنى براغيثُ البيت، وزَعم بعضُ المُجَرِّبين أن للبراغيث خاصة في هذه الحشيشة تَتعلّق بها. ويُسمّى هذا النباتُ (ع) **الجَنْجات**، ويُعْرف **بالغافت الصيني**، ويُسَمّى بجِهتنا **ذِبّاني** ودباقي من دِبْقِيته.

ومنه نوعٌ آخر يَسْتعمله أطباءُ **طُلَيطلة وسَرَقُسطة** على أنه **الغافت** وليس به، وهو نَبات يُعْرف هناك **بقبسطالَه** ـــ أي رئيسة صغيرة ـــ وهو من البقل الصيفي، وهو نوعان : أحدُهما له ورقٌ عريضٌ، طويلٌ، مُدورُ الأطرافِ، ليس عليه زَغب يُشبه الغُبار، فيه انخفارٌ ورطوبة تَدْبق باليد، وتقوم على ساقٍ صلبةٍ تعلو نَحوَ ذراعٍ وتَفترق في أعلاها إلى أغصانٍ قصارٍ عليها رؤوس صلبةٌ مُشْوِكةٌ بشوكٍ مستدير حَولها يُشْبه الكواكبَ الموضوعةَ في الاسطرلاب، في وسطها لمعةٌ صفراءُ تُشبِه زهرَ **البابونج** في الشكل، يَظهر ذلك في زمن الربيع، فإذا سَقطت بَقيت أغصانُها ورؤوسها، وهي صلبةٌ لا تَنحطم حتى تأتيَ عليها نارٌ فَتُحرقها وتُبيدها. وذكره (د) في 4، ويُسمّى (ي) **لاغوبُن ولاغوفن**، (س) **اسطيراطيقوس**، (نط) **تنوبيون**، (عج) **قبسطاله**. وخاصته النفعُ من سُدَدِ الكبد، وإذا أُحْرِقَ وَلُتَّ رَمادُه بالعسل واسْتيك به نفع من الحفر ووجع الأسنان، وإذا دُقَّ وضُمِّد به وَرم الأرنبة ؟ [الأُرْبية] الكائن من البَلغم نَفع نفعاً بيناً.

وبعضُ الأطباء يُسَمون **غافتاً** نباتاً يُعرف **بمُشْكينه** ـــ أي ذِبّاني ـــ وهو نباتٌ لطيفٌ له ساقٌ وأغصانٌ قليلةٌ أرقُّ من المَيْلِ، تَعلو نحوَ عَظْم الذراع، وله ورقٌ دَقيقٌ

أولَ خروج الأغصانِ من الساق، وهو بالجُملة يُشْبه نباتَ **القَنطوريون** الدقيق، وهو كثيرُ الدِّبْقية كأنما غُمِست أغصانُه في عَسلٍ من كثرة دِبْقِيته، ويقْطُر منه شيءٌ على الأرض لكثرته في زمن القيظ فإذا قابَلَتْه الذبابُ عند طيرانها ولَقِيَتْه تَدَبَّقَتْ به وبَقِيَتْ ملتصقةً فيه حتى تموت، فإذا خُبِطت هذه الحَشيشة وأُنقِعت في لبنٍ حليبٍ وتُرِكت في آنيةٍ لينزل عليها الذُّباب فكلُّ ذبابةٍ أَكَلَت منه ماتت سريعاً، وله نُوَيْرٌ أصفرُ فيه سُهوكة، ويُسمى **مُشْكينُه** ــ أي ذِبّاني ــ ويُعرف **بقاتل الذباب**. منابتُه المواضعُ الرملةُ من الجِبال، وإذا قُطِع أصلُه في زمنِ الصيف خرج منه دمعةٌ فإذا جَمدت صارت عِلْكاً يُمْتَضَغ، وزعَم **أهرن** أن **الغافتَ** هو **القنطوريون** بعينه، وهو خَطأ.

واعْلَم أن هذه الأنواعَ كلَّها تُستعمَل فيما يُستعمَل فيه **الغافت** لأن قُواها متقاربةٌ وشكلَ نباتِها كذلك.

وأما **الغافت** الذي ذكره (د) في 4 فهو نباتٌ له قضيبٌ واحدٌ دقيق، لونُه إلى السوادِ والحُمرة، وهو خشنٌ عليه زَغَب يَسير، يَعلو نحوَ ذراع، عليه ورقٌ متباعد بعضُه من بعض، طويلٌ، يُشبِه ورقَ **الشهدانج** أو ورقَ **البنطافلون**، وهو مُشَرَّفٌ بخمسِ تشريفات وأكثر، وحروفُه مُشَرَّفة كتشريفِ المِنشار، كورق **الشهدانج**، وورقُه مائلةٌ إلى أسفل، وخُضرتُه مائلةٌ إلى السواد، وعلى الساقِ من نصفِه إلى أعلاه بزرٌ خشنٌ مزغَّبٌ مائلٌ إلى أسفل أيضاً، إذا جَفّ تعلَّق بالثياب، وهو يُشبِه القُرادَ وليس ببعيد الشبه بالذُّبابِ المَوجودِ على الخيل في الشكل، وهو مُشْوِكٌ كالشوك الموجود على غُلُف حَبِّ **الخِرْوع**، إلاّ أنها أصغر، ونَوْرُه أصفر ذهبِيّ، وأصلُه في غِلَظ الخنصر، أحمرُ، مائلٌ إلى السواد، في طعمِه قبضٌ، وهو يَجْبر الرضَّ إذا شُرِبَ مع **الطين الأرميني** وشرابِ **الورد**. منابته المواضعُ الرطبةُ وبقربِ الأنهار وتحت الشَّجر، ورأيتُ هذا النوعَ بناحية **الشرف** وبغيرها من نواحي **اشبيلية** يأخذ من تَحت **قرية السودان** إلى **قرية بيرس** خارجها كذلك إلى **كنيسة الماء**، ورأيتُه على **وادي إبْرُه** عند **رَحَى بني كنانة**. وهذا النباتُ في طَعمِه قبضٌ ظاهر، ويَعرفه الناسُ **بالرقْعة الظلية**، ويُسَمى **الغافت**، (ي) **إيميونيطس**، (س) **أوباطوريوس**، (نط) **الغافت**، (فس) **شفلن**، (عج) **مُشْكِينُه**. وزعم **ابنُ جُلْجُل** أنه جمعه بناحية **قَبْرَه**، وهو أيضاً كثيرٌ **بوادي الزيتون** وناحية **قرطبة**[11].

(11) «جامع ابن البيطار» 3 : 144–145.

1833 – غاسول.

يقع على نباتاتٍ كثيرةٍ تُغْسَل بها الثيابُ فتكون لها رغوةٌ كرغوة الصابون، والقَصّارون يَدَّخِرونها، فمنها النباتُ المعروفُ **بالقوللية** تُغْسل بأصولِه الثيابُ والأَكْسية، ومنها أصولُ **العطشان** وأصول **الشُبْنيرُه** ــ ومعناه صابونية ــ وأصول **يربطانه**، وتُغسل أيضاً بأنواعٍ من **الحَمْض**.

1834 – غاسول رومي.

هو **القدقوجة**، وهي **القوللية**.

1835 – غاسول مُطْلَق.

الأُشنان، وهو نوعٌ من الحَمْض يُغسل به **اللكّ**.

1836 – غاسول مصري.

هو **الأُشنان** المَعْروف برجل **الفَرّوج**.

1837 – غاسول فارسي.

نباتٌ ذكره (د) في 4، وسَمّاه (ي) **إبّوفُسطُن**، (فس) **إبوفايس**، وهو تمنسٌ يُستعمَل في وَقود النار، وهو نوعٌ من الشوك، له ورقٌ مستطيلٌ كورق **الزيتون** إلاّ أنها أصغرُ بكثير وألْيَن، متكاثفةٌ بعضُها فوق بعض، وفيما بين الورقِ شوكٌ يابسٌ أبيضُ مُزَوّى كأنه مائلٌ إلى الحُمْرةِ، مفترقٌ بعضُه من بعض على قضبانٍ تفترش على الأرض، وله ورقٌ صغيرٌ ورؤوسٌ صغار، رخوةٌ تُشبه رؤوسَ **الخُبّازى**، وهي بمنزلةِ الزَّهر كأنها عناقيدُ كثيفةٌ، وله أصلٌ غليظٌ، لينٌ، مَملوءٌ رطوبةً، مُرٌّ، تُغسلُ به الثياب. منابتُه سواحلُ البَحر في المواضعِ الرملة : ويُسمّى (عج) **فوذاجه**، وقيل إنه نوعٌ من **الحمْض**.

1838 – غاسول نبطي.

هو **أبو مَالك**.

1839 – غُبَيراء.

من جنسِ الشجر، ورقُها كورق **الخِلاف** إلاّ أنها أقصر وأطرافُها ليست بحِدَّةٍ.

أطرافِ **الخِلاف**، وكأنَّها إلى الاستدارةِ، فيها انحفارٌ يَسير، غُبْرٌ وكأن عليها زَغَباً يُشبه الغُبار، وأطرافُ الورقِ مما يلي المِعْلاق أوسعُ من الطرف الآخر، ولها زهرٌ أبيضُ مائلٌ إلى الصفرة، صغيرٌ، مُشرّف ذو أربع شُرّافات، عطرُ الرائحة جداً، يظهر في زمن الربيع في أبريل، يَخلفه ثَمَرٌ كثمرِ **التُّفاح** إلاّ أنه أصغرُ في قَدْر **البُنْدُق**، طعمه قابضٌ وهو أغبر، وقِشْرُ الخَشَب عليه شوكٌ حادٌّ كشوكِ **العَوْسج الأحمر**، منابتُه الجبال، ويُتّخذ في البساتين. وزَعم بعضُهم أن لِحاءَ عروقِ **الغبيراء** هو **الجوذر** الذي يُدْبغ به.

ذكر **الغُبيراءَ** (د) في 1، ويُسمّى باليونانية **أوا**، وبالفارسية **سيسيار**، وبالرومية **أراسموسن**، وبالعربية **غُبَيْراء** لغُبرتها وبياض ورقها، وبالبربرية **تازغت**.

وقومٌ كثيرٌ يَغلطون فَيجعلونها قشرَ**المُشتَهَى** لأني قد رأيت الشجرتين، وهما مُختلفتان.

ونباتُ الغُبيراء كثيرٌ بناحية **القيروان والزّاب وبلاد البربر**، ويَعرفونها هناك **بالجوذر**، ومنها هنديةٌ وعربية، فما نَبت في **الهند** فشجرُه عظيمٌ وثَمَرُه كبير، وما نَبت **بالشام** وأرض **العرب** فصغيرُ الشجرِ دقيقُ الثمر[12].

1840 – غُبَيْرة جبلية.

هي المشكطرا مشيع.

1841 – غُبيرة حَبشية.

الفيطل، عن **أبي حنيفة**.

1842 – غُبَيرة مُطلق.

الفوذنج النّهري.

1843 – غُدّام [واحدتُه غُدّامة].

نوعٌ من الحَمْض، شديدُ الرخُوصَة، كثيرُ الماء، يَنفسخ إذا مَسَسْتَه، له ورقٌ كَورق **القاقُلّى** (في ح)[13].

---

(12) «جامع ابن البيطار» 3 : 148–149.

(13) «ملتقطات حميد الله»، ص 167، وفيه غُذّام (بالذال المعجمة).

1844 - غَرّاء.

(بالمدّ) : اختُلِف فيه ، فقيل هو **البابونج الخريفي**، وقيل **البسناج** العَطِرُ الرائحةِ، وهو الأصحّ، عن **ابن الهَيثم**، ويُسمّى أيضاً **الغُريراء** و**اليَنْبَز** (بالزاي)[14].

1845 - غرالةٌ ؟.

عُشبةٌ من جنسِ **السُّطّاح**، له ورقٌ أخضر، كثيرٌ، يَخرج من أصلٍ واحدٍ ويَفترش على الأرض، ويقوم في وسطها قضيبٌ طويلٌ يُقَشَّرُ فَتُؤكل عَساليجه، وهي حُلْوةٌ، وله نَورٌ أصفرُ من أسفل القضيبِ إلى أعلاه، وهو نوعٌ من البقل يَنبت في زمنِ الشتاء ويُؤكل في الربيع.

1846 - غُرَّب.

(بضم الغَين وتَشديد الراء) : **الشالج**، عن **أبي الفتوح الجرجاني**، وقد اختَلَف الأطباءُ فيه فقال **أهرن** : هو **شجرةُ إبراهيم**، وقال **ابن الجَزار** : هو نوعٌ من **الطرفاء**، (د) و**أبو حنيفة** قالاَ : هو **الصَّفصاف**، وهو الصحيح[15].

1847 - غِرْبيب.

نوعٌ من **العِنَب الأسود** الحالك، وهو **اللّنّاط**.

1848 - غَرَد.

(وغِرَاد، ومِغْراد ومُغرود) : ضَرَبٌ من **الكَمأة** صغيرٌ، وأكثر نباتِها **بالشام**، وليست من نبات بلادنا[16].

---

(14) المصدر المتقدم، ص 168، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 337-338.

(15) «جامع ابن البيطار» 3 : 150، و«ملتقطات حميد الله»، ص 168، وقد ضبطها **الغَرَب** (بفتح الغين والراء)، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 96، وانظر «شرح لكتاب د»، ص 32، تحت الاسم اليوناني أطاآ.

(16) «معجم النبات والزراعة» 1 : 239.

1849 - غَرز.

اختُلِف فيه، فبعضُهم يَجعله **الحَلْفا** وبعض يَجعله نوعاً من **عصا الراعي**، وهو الأصحّ، وهو المعروف **بالمَحْلولة**[17].

1850 - غِرْنِف.

(بكسر الغَين وإسكان الراء) : **الياسمين.**

ويَقع هذا الاسمُ أيضاً على شجرٍ خَوّارٍ، خفيفٍ كشجرِ **الغَرْف**، وهو المَعْروف عندنا **بالفيمن**، يصنَع من قُضبانه السّلالُ المشبكات والأطباق[18].

1851 - غُرْنوق.

هو القضيبُ اللينُ النابتُ في أصلِ **العَوْسج**، و**الغُرنوق** مثل **العُسلوج**، و**الغُرنوق** طائرٌ يُعْرف **بالكركي**[19].

1852 - غِرْغِر.

ضربٌ من المَرْعى يُقْطَع في الربيع، ولم يُحَلّ لنا بأكثَر من هذا[20].

1853 - غِرْغِرَة.

اليَنْبز ؟ (في ي).

1854 - غَرْف.

(بفتح الراء) : شَجرٌ تُدبَغ به الجلود.

ويَقع الغَرْف أيضاً على **الثُّمام**، وقيل : قصبةٌ صَمّاءُ كقصبَة **السَّنّط** إلاّ أنها قصيرةُ الأنابيبِ كثيرةُ الكُعوب، لها وُريقةٌ في طول الأصبع، ورائحتُها كرائحةِ **الكافور**، ولا

---

(17) «ملتقطات حميد الله»، ص 169-170، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 380.

(18) «ملتقطات حميد الله»، ص 171-172.

(19) المصدر المتقدم، ص 172.

(20) «ملتقطات حميد الله»، ض 170، وفي «معجم النبات والزراعة»، **الغِرْغِر** من عُشْبِ الربيع ولا يَنْبت إلاّ في الجبل، له ورقٌ نحو ورقِ **الخُزامى**، وزَهرتُه خضراء، وهو محمودٌ. الواحدة غِرْغِرة.

زهرَ لها. منابتُها الرملُ والسهلُ، وهي كثيرةٌ **بأرض العرب**[21].

1855 – غِرْف.

(بكسر الغين وإسكان الراء) : **الفراسيون.**

1856 – غِرْقِد.

(بكسر الغَين والقاف) هو الناعمُ من كلِّ نبات[22].

1857 – غَرْقَد.

(بفتح العين والقاف) : ما عَظُم من شَجر **العَوْسج**، (ويروى بالعَيْن المُهملة)[23].

1858 – غَرْشنه.

(وغوشنة) : من **الفُطرِ** يَنْبت **بالشام** وخراسان، وهو كثيرٌ هناك، في طعمه ملوحةٌ، فإذا طُبِخَ ذهبَ ذلك عنه، ويُسَمّى (بر) **فرفيقرا** [تيفغرا]، وهو نوع خبيثٌ قَتّالٌ[24].

1859 – غَريف.

يَقع على **الحَلْفا والقَصب والبردي**، وزعم بعضُ الرواةِ أنه **البردي** وحدَه[25].

1860 – غَريسة.

الفَسيلة إذا اقتُلِعت من أُمّها وغُرِست في موضعٍ آخر[26].

---

(21) «ملتقطات حميد الله»، ص 170–171.

(22) في «معجم النبات والزراعة» 1 : 240 **الغزيد** (بالزاي والباء) قال : [هو] «الناعم الغضُّ اللينُ الرطْب من النَّبات». وفي «القاموس المحيط» : غِزْيَد وغِرّيد.

(23) «ملتقطات حميد الله»، ص 171، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 240.

(24) «الصيدنة، ص 283، و«جامع ابن البيطار» : 152، مادة غوشنة.

(25) «ملتقطات حميد الله»، ص 172.

(26) «معجم النبات والزراعة» 1 : 403.

1861 – غلاذي.

نوعٌ من التين أبيضُ فإذا يَبِس اصْفَرّ، وكأنه دُهِن بالدِّهان لصفائه[27].

1862 – غلاّل.

نوعٌ من البسبايج، خبيثٌ قتّال.

1863 – غلتان.

اسمٌ مشتركٌ يَقع على رؤوس العِلْك وعلى الانثله، وزعم قومٌ أنه النيلية، وهو خطأ، ولبعضِ الحكماء «من سُقِي الدرغل أفلت بالغلتان» والدرغل : النباله، والغلتان : الأنتله.

1864 – غَلْث.

كلُّ ما كان من النباتِ ليس ببقلٍ ولا حَمْض، ولا يرعاه حيوانٌ كالعِشْرق والسَّنا والأَسل والحَلْفاء واللّوف والدّفلى[28].

1865 – غُلْجان ؟.

شجرٌ يَعظم، له شوكٌ حادٌّ مثل القَرْطَم، تأكلُه الابلُ عند عَدَم النبات، وهو من نباتِ أرضِ العرب، (ويُرَوَى بالعين غير المعجمة، من كتاب العَين)[29].

1866 – غُلُف.

أُكمّة [أكنّة] النّبت وأخبيته.

---

(27) ذكر أبو حنيفة عدداً من أنواع التين بأسمائها، لكنه لم يذكر الغلاذي، وربما يكون اسماً محلياً أندلسياً (انظر تين في «النبات»، ص 69–71).

(28) «ملتقطات حميد الله»، ص 177 ؛ وورد بالعين المهملة «علث» ص 147 ؛ وانظر «معجم النبات والزراعة» 1 : 140.

(29) في «القاموس المحيط» : العُلجان (بضم العين المهملة) : جماعة العِضاه ، وانظر عَلَجّان (بفتح العين واللام) وعُلْجان (بضم العين واسكان اللام) في «معجم النبات والزراعة» 1 : 163.

1867 غَلِف.

(بكسر اللام) : نباتٌ بأرض **اليمن** لا يَصلح إلا للصبغ، ولا يأكله شيءٌ إلاّ القرود[30].

1868 – غَلْفَق.

عَدَس الماء. ويقال **غَلْفَق** لليف النخل[31].

1869 – غَلقة.

(بفتح الغين) : يَقع على مجتمعِ الشجر لا سيما من **الزيتون والبلّوط والشاهبلوط.**

1870 – غِلْقة.

(بكسر الغين) : شُجيرةٌ كالعِظْلِم، مُرةٌ جداً، تُشبه نباتَ **الكَبَر**، غَبْراء، لها لبنٌ يَحْذره الناس لأنه يُحرق ويُقرح، والحَبش تسمُّ به السلاحَ فلا يُصيبون به حيوانا إلاّ قَتَله سريعاً، وهو كثيرٌ **بالحجاز** ولا سيما **بتهامة واليمن**. منابتُه السهولُ، يُجمَع ويُجفَّف ويُدَقّ ويُنْقَع في الماء. وتُدْخَل فيه الجلود فتَمكُث فيه بعضَ النهار فلا يَبقى عليها وَبَر[32].

1871 – غليج ؟.

غُبَيرة الأُيَّل، وهو البُلايه جربونه.

1872 – غُمْرَة.

هي **البُلَيْحاء**، وهي **الغرنوله**، وهي عند الناس **إكليل الملك** (في أ).

1873 – غُملوج.

هو الغَضّ الناعمُ من كلِّ نبات[33].

---

(30) «ملتقطات حميد الله»، ص 178، وفيه ــ نقلاً عن «المخصّص» ــ و«لا يَصلح للصبغ».
(31) «ملتقطات حميد الله»، ص 178، وانظر في هذا المصدر، ص 108، مادة طحلب.
(32) «ملتقطات حميد الله»، ص 178–179.
(33) «ملتقطات حميد الله»، ص 180، و «معجم النبات والزراعة» 1 : 164.

1874 – غُملول.

أبو حنيفة : هيَ **البَقلةُ النبطية**، وهي بقلةٌ تُؤكل في زمنِ الربيع. ويُسمّى (فس) **البَرْغَسْت**، والبَرْغست أيضا **العَدَس**، ويقال له أيضا **التُّملول**، وزعم قومٌ من الرواة أنه **القنارية** ؟ [القُنّابْرى]، وهو خَطأ، والصحيح ما ذكره (د) في 2، و(جـ) في 6، وحكى (د) أنها حشيشةٌ لم يَقع عليها ولا رآها، وصفها (د) فقال : إنه تمنس يَعلو نحوَ ذراع، وهو حَسَن النباتِ، له ورقٌ كثيفٌ، حسنُ الاجتماع، غيرُ مفترقٍ، وفيه لزوجةٌ، أغبر، مائلٌ إلى البياض، شبيهٌ بورق **البَقلة الحمقاء** إلاّ أنه أكبرُ وأطولُ وأعرض، وطعمُه إلى الملوحة، وله زهرٌ أبيضُ وحَمْلٌ يُشبِه بِزْرَ النباتِ المُسمى **ليبانوطس**، وهو رخوٌ، طيبُ الرائحةِ، وإذا قُلِع وجُفِّفَ ظَهر في جَوفه حَبٌّ كحَبِّ **الحِنْطة** أحمرُ وأبيضُ، وله في أصله ثلاثةُ عروقٍ أو أربع في غِلَظ الإبهام، طيبُ الرائحة. منابتُه بين الصخور وفي سواحلِ البحر، وقد يُؤكل نيئاً ومَطبوخاً، ويُسمّى (ي) **قرثمن**[34].

1875 – غَمق.

(بفتح الغين) هو العُشْب إذا وُجِد لرائحته خُمَّة.

1876 – غَمير.

هو أن يَيْبس البَقلُ ثم يُصيبه المطرُ فَينْبتُ في أصول اليابس منه نبتٌ آخر جديدٌ أخضر، فذلك **الغمير**[35].

1877 – غَضا. [غَضَى]

شَجرٌ يَنبت بالرمل، دائمُ الخُضْرة، كثيرٌ **بالحجاز**، وهو نوعٌ من الحَمْض، ورقُه مُهَدَّبٌ، يَعلو نَحْوالقعدة، ولم يوصف لنا بأكثر من هذا[36].

---

(34) «ملتقطات حميد الله»، ص 180، وانظر «الحشائش»، ص 199، و«شرح لكتاب د»، ص 54، تحت الاسم اليوناني قريثمن أو قرثمن.

(35) «ملتقطات حميد الله»، ص 181، وفي هذا المصدر ـــ نقلاً عن أبي حنيفة : «الغمير حبُّ البُهمَى الساقط من سُنبله حتى ييبس»، وفي «معجم النبات والزراعة» 1 : 340 كلامٌ يُطابق ماقاله صاحب «العمدة» وما نُقِل عن أبي حنيفة.

(36) «ملتقطات حميد الله»، ص 176–177.

1878 – غَضَف.

أبو حنيفة : هو شجرٌ **بالهند** كهيأة **النَّخْل** سواء، وله في أعلاه إلى أسْفَلِه سَعفٌ أخضرُ مُغشّى عليه، وله حَمْلٌ يُشبه حَمْل **المُقْل**، وليس من نباتِ بلادنا[37].

1879 – غَضْوَر.

نوعٌ من **الأَسَل**، وهو مرعًى سوء[38].

1880 – غَفَّة.

الكَلأُ القَديم البالي الذي لا خيرَ في مرعاه.

1881 – غَسْلَج.

قضبانٌ تَعلو نحو شبر، له ورقٌ صغير، مُدَوّرٌ، لزجٌ، وزهرٌ كزهرِ **المَرْو الجبلي**، تُغْسلُ به الثيابُ فيُنقّيها، رأيتُه فإذا هو **البنج الأسود**، قالَه **أبو حنيفة**[39].

1882 – غِسْلِين.

نوعٌ من **الحَمْض**.

1883 – غَشوش.

(وغشونش) : **الأُقحوان الكبير**، وهو **البُبْلِيه**، ويقال لعنقود **العنَب** المأكول غَشوش.

1884 – غَوث.

العُقْرُبان.

1885 – غَوْذيوله.

هذا النبات نوعان : أحدهما من صنف البقل الربيعي، ورقُه كورق الاسفاناخ، وخضرتُه مائلةٌ إلى السواد، عليها نُقطٌ سودٌ وزَغَبٌ يُشبه الشوكَ، في داخلها، وفيها

---

(37) «ملتقطات حميد الله»، ص 175–176.

(38) المصدر المتقدم، ص 176، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 338.

(39) «ملتقطات حميد الله»، ص 175، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 164.

تقطيعٌ، له أَذرُعٌ مُدورةٌ، مُعَرَّقةٌ، وخضرتُها مائلةٌ إلى السواد، عليها نُقَطٌ سودٌ وزَغبٌ يُشبه الشوكَ، في داخلها شيءٌ يُشبِه الشعر، فرفيريٌّ، يَظهرُ في زمنِ الربيع، وله زهرٌ أسودُ يُشبِه أصلَ **الكُحَيلاء**. منابتُه في المزارع والسياجات والتخوم، ذكره (د) في 4، ويُسمّى (ي) **فلوغُناطن** (عج) **غوذيوله**، (ع) **مرارية** ويُسميها أهل البادية **بول الحمارة**، ويُسمّى **كثير الرُّكَب** في بعضِ التفاسير، وبعضُ الأطباءِ يَجْعله **الشُّكاعَى**، وهو خطأ، وبعضُ الناسِ يعرفه **قَبِسَ طرده** ـــ معناه رأس الزرزور ـــ ويقع هذا الاسمُ على نباتٍ آخر (في ق)، ويُسمّى **بقرطبة نَبط اليتيمة**.

والنوعُ الثاني جَنْبة، ورقُه كورقِ النوعِ الأول، إلاّ أنه أصغر، وكأنَّ عليه خُشونة، وله أذرعٌ مربّعةٌ، خَشِنةٌ ورؤوسٌ وزَهرٌ كرؤوسِ الأول، وله أصولٌ كثيرةٌ في غِلَظِ الخنصر، تَخرج من موضعٍ واحد، فيها قوةٌ من قوة **البوزيدان**. منابتها الرملُ وساحلُ البحر[40].

1886 - غَوْلان.

حَمْضٌ **كالأُشْنان**، وكذلك يُقالُ لما رقَّ من أنواعِ **الحَمْض**[41].

1887 - غوغار.

يُعْرفُ عندنا **بالحُطَيبة**، وهو ضربٌ من **الشّقْواص**، وقيل إنه النباتُ الذي يَعرفه الشجّارون **بالليغة**، وهو نباتٌ يُستدلُّ به على **الكمأة**، وهو من نباتِ الرملِ، فإذا وُجِدَ غضًّا بموضعٍ عُلِمَ أن **الكَمْأةَ** في ذلك الموضع، وإنْ وُجِدَ يابساً عُلِم أن ليس بذلك الموضعِ **كمأة** ويُسمّى هذا النبات **القصيص**[42] (في ل ـــ الليغة).

1888 - غَيْطلة.

مُجتمعُ الشجرِ المُلْتفّ.

---

(40) «معجم أسين»، تحت اسم Gaudiolo، ص 136، وتحت اسم Carriola، ص 85-86، وانظر «شرح لكتاب د»، ص 76-77، تحت الاسم اليوناني **أقنثى لوق** حيث يقول **ابن جلجل** :«أي الشوكة البيضاء، وهي بالعربية الشكاعي»، وصاحب «العمدة» يَنْفي ذلك.

(41) «ملتقطات حميد الله»، ص 181.

(42) «ملتقطات حميد الله»، ص 212-213، مادة قصيص، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 444.

1889 – غيل :

قُنْفُلَة البردي[43].

1890 – غيل : هو مثل الغَيْضة..

1891 – غَيْم.

(وغَمام) : رغوةُ البحر. [أي الإسْفَنْج].

1892 – غَيْضَة.

هو مجتمعُ أيِّ شجرٍ كان.

---

(43) نُقِلَ عن أبي حنيفة قوله : «الغيل جماعةُ القَصب والحلْفاء» «ملتقطات حميد الله»، ص 181.

حـــرف الفـــاء

1893 – فاحشة.

يَقع على **الجندبادِسْتر**، وعلى أصلِ **السورنجان**، سُمّيَ بذلك لأنه على صورة فَرْجٍ، وكذلك يُسمّي الناسُ فَرجَ النساء وفرجَ البقرة[1].

1894 – فارس الماء.

الأميرُه.

1895 – فارسُ العود.

جَوز التُّعاس.

1896 – فارونوخيا.

نوعٍ من **التفورا**، وهو النابتُ على أصولِ الشجرِ في المواضعِ الظلّيلة منها، وهو رقيقٌ أصفرُ يُشبِه **السّنبلَ الرومي** في الشكل، عن بعض الرواة، وزَعَم (د) أنه تمنسٌ صغيرٌ يَعلو نحوَ شبرٍ، له ورقٌ كورقِ **الأُشْنَة** إلاّ أنه أكبر، ويَنْبت في الصخور، ويُسَمّى (س) **شفي خليار**... هذا كلُّه عن (د)[2].

1897 – فاكهة الغُراب.

التفّاح.

---

(1) «جامع ابن البيطار» 3 : 155.

(2) «جامع ابن البيطار» 3 : 155، حيث قال فارنوخيا هي حشيشة الداحِس (انظر هذه المادة في 1 : 22 من «جامع ابن البيطار»، وانظر فارونوحيا (بالحاء) في كتاب «الحشائش»، ص 328.

1898 – فالنجين.

(**وفالنجيطن ولوقاقينس**) : هو نباتٌ ذكره (د) في 3، له أغصانٌ ثلاثةٌ أو أربعةٌ مفترقةٌ بعضُها من بعض، وزَهرٌ أبيضُ يُشبِه زهرَ **السَّوسن** الأبيض فيه تَشريفٌ قليلٌ، وله بزرٌ أسودُ مثل نصفِ عَدَسة، إلاّ أنه أدقُّ، وأصلُه أولَ ما يُقْلَعُ أصفرُ ثم يَبْيَضُّ، نباتُه في التلول. إذا دُقَّ وشُرِب نفعَ من نَهشة الرتَّيْلاء ولَدْغة العَقرب[3].

1899 – فاغِرة.

ثمرٌ في قدرِ **الحِمّص** يُشبه **الفُستُق** الدقيقَ ويُشبِه غُلُف حَبِّ النباتِ المعروف عندنا **بالمُطْبِقَة**، لونُه أغبرُ مرقّطٌ بسواد، وقد يكون أصهبَ إلى الغُبرة. في داخله حَبّةٌ صغيرةٌ تَضرب إلى السواد، وهو بمنزلة حَبِّ **المَحْلَب** يَدْخل في **اللَّخالخ**، وهو كثيرٌ بناحية **العُدْوةِ** مَشهورٌ بها، ويُقال أيضاً فاغرة لأصلِ **النَّيْلَوْفَر** الهندي، ذكره **ابن جُلْجل وابنُ ماسَويه**[4].

1900 – فاغية.

زهرُ كلِّ نباتٍ، **والفَغْوُ** : الزهرُ الطيبُ الريحِ، من اللغة، وأكثر ما يُستعمَلُ في زهرِ **الحِنّاء** فيقال **فاغية**[5].

1901 – فاقُم. (بضم القاف).

وفاقُلُن : **الشالبية**، ويُقال فاقِم (بكسر القاف) لحيوانٍ يُدعى **بجلّيقية أرملين**، وهو كثيرٌ **بخراسان**، يُستَعْمل جِلْدُه في رَفيع الفِراش للرؤساء.

1902 – فاشرشتين.

الكَرْمة الحمراء[6].

---

(3) انظر **فالنجيون** في «كتاب الحشائش»، ص 288، وفي «شرح لكتاب د»، ص 105، وفي «جامع ابن البيطار» 3 : 155.

(4) «الصيدنة»، ص 284، و«جامع ابن البيطار» 3 : 153، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 343.

(5) «الصيدنة»، ص 284، و«جامع ابن البيطار» 3 : 155، و«ملتقطات حميد الله»، ص 182.

(6) **فاشرشتين** عند ابن البيطار هو **الكَرْم الأسود** وباليونانية **أنبالس ماليا**. (انظر «جامع ابن البيطار» 3 : 154، وانظر **أنبالس مالش** في «شرح لكتاب د»، ص 174)، وذكر **البيروني** فاشرشتين، وقال إنه اسمٌ سرياني، ويقال بالفارسية شست بدار، وهو **الكرمة السوداء**، («الصيدنة»، ص 285).

1903 – فاونيا.

اختُلِفَ فيه، ذكره (د) في 3 وقال إنه أُصلُ شُجَيْرةٍ هي نوعان : ذكرٌ وأُنثى، **فالذَّكَرُ** ورقُه كورقِ **الجَزَر** إلاّ أنها أصغرُ بكثيرٍ وأمتن، بَرّاقةٌ، وله عروقٌ في غِلَظ الإبهام طولُها نصفُ شبرٍ، غُبْرٌ، وهي ستٌّ أو ثمان أصابع مثل أصولِ **الخُنثى**، إلاّ أنها تَخرج من موضعٍ واحد، مائلةٌ إلى الحُمرةِ، وله قضبانٌ مربَّعةٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، تعلو نحوَ عَظْم الذراع، عليها بينَ أضعافِ الورقِ نَوْرٌ مُضَعَّفٌ يُشاكل نَوْر **الورد**، أحمرُ قاني، تخلفه غُلُفٌ كغُلُف **اللوز**، إذا تفتَّحت تِلك الغُلُف ظهر منها شيءٌ أحمرُ كالدم مائلٌ إلى الفرفيرية قليلاً، فيه حَبٌّ في قَدْر حَبِّ **الحِمَّص**، أسودُ، بَرّاق، حالكٌ، ولأصلِ **الأنثى** منه شُعَبٌ سَبْعٌ أو ثمان على شكلِ أصلِ **الخُنثى**، إلاّ أنها أطولُ مثل أصابعِ **البوطل** وأرقّ، ظاهرُها أسودُ إلى الحُمْرة، وكذلك هذه الصفة التي وصفناها تقتضي صفةَ **الفاونيا**، إلاّ أنه إذا امتُحِن خاصّةُ نَفْعِه من الصّرع على ما ذُكِر لم توجد فيه في بَلدنا فتُرك لذلك، على أن (د) لم يَذْكُر في كتابه هذه الخاصّةَ التي تُقال أكثر من قوله : إنه يَنفَع من اختناق الكابوس فقط ولم يذكر أنه إن عُلِّق على المصروعِ ذَهب صَرْعُه فإن أزيل عاد إليه.

تذاكرتُ عند الشيخ **أبي الحَسن ابن اللّونقه** ـــ رحمه الله ـــ ذاتَ يومٍ نباتَ **الفاونيا** وما ذُكِرَ فيه، ورأينا كلامَ (د) و(جـ) وأنَّ صفةَ ما ذَكَرَ الشيخان مطابقٌ لصفةِ **وَرْدِ الحمير** فقال الشيخ : نَعم قد وجَدْتُ من **ورد الحمير** صفةً امتَحنْتُها في مَصروعٍ فزال صَرْعه عنه بأن عَلَّقه عليه، وسَقَيْته منه، وذَكر أنَّ كثيراً ما يوجد هذا النوعُ في العِمارات وأن زَهره أبيض.

قال **ابن وافد والجبلي** : **الفاونيا** من جِنْسِ الشجرِ الخَشبيّ، ورقُه كورقِ **الجَوز** أولَ لِقاحه، وثَمرُه كحبِّ **الضِّرْو** في عناقيد صغارٍ كعناقيدِ **الضِّرْو**، ولونُها أخضرُ، مائلٌ إلى الحُمرة.

وزعم قومٌ أنه الذَّكَرُ من شجرِ **البَقْس**، عليه قشرٌ كقشرِ خشبِ **الآس**، أحمرُ، وخشبه كخشبِ **الآس**، وتُسمّى هذه الشجرةُ بناحية **طُليطلة وسرقسطة وطرطوشه بالنغيروله**، أخبرني بذلك مَنْ وَقَف عليها مع الحكيمين اللذين ذكرنا بشَعراء **القارّيش** بقربِ قريةِ **أشبرتيره** على مَحَجّة **قلعة أيوب**، وقُطِعَت بين أيديهما ولم يتركا شيئاً يُشبهها

إلاّ انتقلاه إلى **طُلَيْطلة**، وجَرّبها أحدُهما في الأطفالِ الصغار لكثرة ما كانوا يُصْرَعون فزال عنهم بتَعليقها عليهم، وَوَقَعَتْ إليَّ قطعةٌ كبيرةٌ منها فرأيتُ عوداً خشبياً — ولم يكن **وردَ الحمير** — وبتلك القطعة رُبّيَ لي وَلَدان، وكانت تُستَعار مني لذلك فرأيت منها في خَبرِ الصرع شيئاً عجيباً.

ابن سمجون حَكَى عن شيخه أنَّ **الفاونيا** نوعٌ من **وردِ الحمير**، له زهرٌ أبيضُ وأنه كثيراً ما يَنبت **بديار بكر**، **وخُراسان**، ويُسمَّى هنالك **الكهنا**، وهي بمنزلة **ورد الحمير**.

قال المُؤلّف : أنا أعتقد فيها أنها داخلةٌ في نوع **وَرْد الحمير**، وهو الذي أشار إليه (د) و(جـ)، وأقول : ربما كان هذا بحسبِ البقاع النابتِ فيها، فإني قد رَأيتُ النباتَ المعروف **بالنبال** ما نَبت منه **بالثّغْرِ الأعلى** في جهة **المنتجون** **وقلعة أيوب** **وموران** كان قَتْلُه سريعاً، وما نَبت بناحية **جَيان** **وشِلير** كان أسلمَ من هذا. وقد حَكى **ابنُ وافد** عن الرواة أن نباتاً آخر كانَ يَنْبت بقربِ السُّدّ فإذا أطعمتَه الإنسانَ مات سريعاً، وإذا نبت على بُعْدٍ من السُدِّ بمائة ذراعٍ فأكثر لم يَضُرَّ آكله. وقد حكى أيضاً هذا في نباتٍ آخر ما يَنْبت منه برياً كان قاتلاً، وإن نُقِلَ هو أو بزرُه إلى البستان فَدُبّرَ بالعِمارة والسَّقْيِ لم يَضُرَّ آكلَه، وأظنّ **الفاونيا** كذلك، ما يَنبت منها **بخراسان** والمواضع التي ذكرنا تَهيأت فيها هذه الخاصّة وما نَبَت بغيرها لم تَصْدُق فيها الخاصة.

وتُسمى **الفاونيا** (ي) **غلقسيدى**، (بر) **آدوسن**، (ع) **أملوج**، وتُسمّى **بنطورين**[7].

وإذا أُكِلَ من حبّ الفاونيا عَشْرُ حَبّاتٍ نَفَع من وَجَعِ المَعِدة واللذع فيها. وأجودُه الغليظُ الحديثُ الخراساني. الشَّربة منه درهمان، وبدله **قِشْر الرّمان** **وَوَبَرُ السَّمُّور** وعَظْم ساقِ **الغزال** وأصلُ **الأندراسيون**، هذا إذا جُمِعَت وعُلِّقَت نَفَعت مما يَنْفع منه **الفاونيا** من الصرع.

---

(7) «جامع ابن البيطار» 3 : 152، وانظر مادة غلقسيدي في «شرح لكتاب د»، ص 115.

وحكى **أرسطوطاليس** أن الإنسانَ إذا خرج على غيرِ قصدٍ واشترى زوجَ حَمَامٍ طوبيّ اللونِ ــ أي أحمر ــ وجَعلهما في دارِ مَنْ به صَرَعٌ زال عنه بكَوْنِ الحَمامِ في الدار. ويَنوب عن **الفاونيا الأندراسيون والجندبادستر** إذا تُحُنِّك بهما أو عُلِّقا من العُنُق.

1904 - فَتْح (مُطْلق).

الأستب.

1905 - فتح أشكروان.

أَلْسنةُ العصافير [نبات].

1906 - فَتّ.

هو **الإشخيص** في بعض التفاسير، وقيل إنه بَقلةٌ تَخرج في زمن الربيع، وهي من **السُّطّاح**، لها حبٌّ أسودُ صغيرٌ **كالشونيز** يُجْمَع في زمنِ الحصادِ ويُطْحَن ويُؤكل في المَجْهدة، وذكر **أبو حنيفة** أنه أُخبره **أبو عيسى** بنُ وَلَدِ **أبي بكر الصديق** ــ رضي الله عنه ــ أنه قال : **الفَتُّ** حَبٌّ يُطْحن عندنا ويُطْبَخ ويُؤكل في المجهدة، يُسمّيه أهلُ **بغداد** و**العراق** **الحَبَّة**، ويُسَمى **حَبّ السُّمْنة**، ويقال له أيضاً **الداس**، والنساء يولَعْن بأكلِه ويَزعمن أنه يُسْمِن الجِسْم[8].

1907 - فُجْل.

يَقع على نباتاتٍ كثيرةٍ كلّها مختلفةُ الشكلِ إلا ما كان منها بستانياً، فمن ذلك **البستانيّ**، وهو ثلاثةُ أنواع، فمنه ما يُعْرف بالرخامي وهو فُجْلٌ أبيضُ الأصل، عظيمٌ، صلبُ اللّحمِ، غليظُ القِشرِ، تَفِهُ الطّعم، إذا كَسَرْتَه ظهر داخلَه مثل الرخام بياضاً وشكلاً وصفاقة، وورقُه عريضٌ، وهو كثيرُ الماءِ، شديدُ الرخوصة ؛ ومنه **النّحلي** ولا فرق بينه وبين أنواع **الفجل البستانيّ** إلاّ أنّ أصلَه إذا كان نابتاً في الأرضِ ظهر من الأصل بارزاً على وَجْه الأرض قَدْر نصف شبرٍ، وسائرُ الأصل غائرٌ في الأرض، وغيره لا يَفعل ذلك، ولَحمُ هذا النوع صلبٌ، وورقُه قائمةٌ إلى فوق مجتمعةٌ، ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالبلدي** وهو معروفٌ عند الناس، وهو أكثر الأنواع حَرافة.

---

(8) «ملتقطات حميد الله»، ص 182-183، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 140-141.

وأصنافُ **الفُجل** كثيرةٌ، وهي متقاربةُ الشكلِ في الورقِ والزهرِ والبِزْر، ذكره (د) في 4، ويُسمّى (ي) **رابانوس،** (س) **ديرسطس** إيمارس، (عج) **رابَنُه،** (فج) **رابانوس،** (ع) **فُجْل.**

ومن **الفُجل** نوع آخر بريٌّ ينقسم إلى نوعين ويُسمّيان عند أهلِ البادية **لَبشتر،** وهو نباتٌ له ورقٌ **كالخَرْدل،** إلاّ أنها أعرضُ منها، على أذرعٍ كثيرةٍ تخرج من أصلٍ واحد وتَفترش على الأرض، وفيها تقطيعٌ كثير، جَعْدٌ، خَشِنٌ، وقضبانُه حُمْرٌ تقوم من وَسَطها ساقٌ تعلو نحوَ الذراع وأكثر، وتفترق إلى أغصانٍ صغارٍ في أعلاها زَهرٌ ذو شُرّافاتٍ أربع بيضٍ كزهرِ **الياسمين،** يَظْهر في زمن الربيع. منابتُه في المزارع والمروج.

والنوعُ الآخر مثلُ المتقدّم آنفاً، إلاّ أنّه أقلُّ خشونةً وأصغرُ ورقاً وأقلُّ ارتفاعاً، له ورقٌ يُشبِه ورقَ **الصِّناب** إلاّ أنه أشدُّ استدارةً، يُشبه ثمرَ **الكُمثرى،** قشرُه أسودُ وداخلُه أبيضُ وساقُه حمراء، وربما كانت اثنتين أو ثلاثاً، ويُعرف بِرَابَنُه **غَلِشْكُه** — أي جِليقي لأن معنى غَلِشكُه : من **غليسية وهي جلّيقية** تُبدل الغينُ من الجيم في لغةِ العجم — وهو يُقَيِّءُ ويُسْهِل، وذكره (د) في 4، **وأبو حنيفة،** ويُسمّى (ي) **خامابلنوس،** ويُسمّى **اشخاص** في بعض اللغات ويُسمى **رابَنُس دِرَسْطُس** عن (د)[9].

ونوع آخر يُعْرف **بالجرجير** (في ج).

ومن نوع **الفُجل** نوعان من **الخِيري** : أحدهما أبيضُ الزهرِ والآخرُ أُسمانجوني النَّوْرِ، وهما مَعروفان عند الناس، وجُعِلاَ من أنواع **الفُجل** من أجل أنهما إذا اقتُلعا واسْتُنْشِقَتْ رائحةُ الأصول منهما سَطعت منها رائحة **الفُجْل** سواء (في خ).

ومن نوع الفُجل النباتُ المَعروف **بالربناله،** وهو ضربٌ من **الليرون البري** (في ل).

1908 – فُجْل بري.

اللَّحلاح، وهو البَقل المعروف عند العامة **باللبَشتر.**

---

(9) «جامع ابن البيطار» 3 : 156–158، و«ملتقطات حميد الله»، ص 184.

1909 – فُحّال.

كلُّ شجرٍ يُذَكِّرُ بثمرِه شجرٌ آخر، ومنه **فُحّال النخلِ** بمنزلة **الذكّار**، لشجرِ التين عندنا.

1910 – فحال.

نوعٌ من الطّراثيث، ويَقع هذا الاسم أيضا على **السّليخة**.

1911 – فَخِذ الأرض.

أصلُ **العَلْقم**.

1912 – فُذْلَقَّم (بفتح اللاّم وتَشديد القاف) :

اللسان، وهي **الكَحلاء** (في ك)، ويُسمّى أيضاً **بلغيس**، وهو **أُذن الثور**، ويُسمّى (عج) **أرذار**، (بر) **تاسِلْت**.

1913 – فراسيون.

سَنْدان الأرض، وهو ثلاثةُ أنواع (في ع).

1914 – فَرْبيون.

صمغُ نباتٍ يَنْبت في **بلاد البربر والحَبشة** في الصحاري منها، له ساقٌ مُرَبّعةٌ، وربما كانت اثنتين أو ثلاثة تَخرج من أصلٍ واحد، ولا ورقَ له، وإنما هي عساليجُ كعساليجِ **الخَسّ**، غلاظٌ كالألواح، مُعَرَّقةٌ، وأغصانُه مثل ذلك، ولونُها أَبْيض تَعلو نحو الذراعين، لا زهرَ له، وله ثمرٌ في قَدْرِ حَبِّ **الأبرنج** في غُلُفٍ صغارٍ مُدَورةٍ على قَدْر حَبِّ **الكُرنب**، وكأنَّ تلك الغُلُفَ قد أُلصِق أطرافُها بثلاث حَبَّاتٍ بعضها لبعض عند مِعلاقها في موضعٍ واحدٍ فجاء منها شَكْلٌ مُثلّث، وإذا جَمد صار كالصَّمْغ، وهو المستعمَل في الدواء، ولا يَنبت حولَه شيءٌ من النباتِ لشدّةِ حَرِّ أنفاسه لأنه مُلْهِبٌ مُحْرِق. ذكره (د) في 3، و(جـ) في 6، ويُسمَّى (ي) **أوفربيون**، (بر) **تاكّوت**.

ومنه نوعٌ آخر له أغصانٌ كثيرةٌ مُدَوّرةٌ تخرج من أصلٍ واحدٍ وتفترش على الأرض وتتدوّح جداً، وله شوكٌ دقيقٌ حادّ كأطرافِ الإبر، وورقٌ دقيقٌ كورقِ

العَينون، وزهرُه كزهرِ **الزيتون**، ولَبنٌ كثير، فإذا طُعِنَ بحديدةٍ و رُضَّ بحَجَرٍ اهْراقّ لَبناً ثم يَجْمُد فيصير صَمغاً، وهذا النوعُ أكثر **ببلاد السودان** منه ببلادِ البربر، ويُسَمّى (بر) آزنز[10].

1915 – فَرْج (بالجيم).

ويُقال **فرجُ البقرة** : هو **السورنجان**.

1916 – فَرح (بالحاء المهملة).

هو **الشونيز**.

1917 – فَرخ.

يقال للزرع ما دام في البذر **حَبٌّ** فإذا انشقّت عنه الأرض وبَدأ خروجُه قيل له **فَرخ**، فإذا أطلع قليلاً قيل **حَقْل**.

1918 – فرخار.

ضربٌ من **الكَمأة** صغيرُ الجِرْم له رأسٌ كرأسِ **الفُطْرِ** الأسود و**الفَقْع** الأبيض و**الفرخار** الأحمر.

1919 – فَرَنْجَمِشْك.

هو **الحَبَق القَرَنْفُلي**.

1920 – فِرْصاد.

التوت الوَحشي وهو **العُلاّم** في بَعض التفاسير، وهو شبهُ **ثمرِ العُلّيق**، وهو **التوت البستانيّ**[11].

1921 – فَرفار.

من جنسِ الشجرِ العظام، له ورقٌ كورق **اللّوز** سوداء وزهرٌ أحمرُ قانيءٌ كلونِ

---

(10) «الصيدنة»، ص 287، و«جامع ابن البيطار» 3 : 158–159، و«شرح لكتاب د»، ص 97، مادة أوفربيون.

(11) «ملتقطات حميد الله»، ص 185. وقد تقدم ذكر **التوت** في حرف التاء.

الوَرْد الأحمر، وإذا تَقادم شَجرُه اسْوَدَّ عودُه وصار **كالآبنوسِ**، تُصنَع منه الجِفان والآنية، وعودُه صلبٌ صَفيقٌ. منابتُه الجِبالُ الشاهقةُ المكلَّلة بالشَّجر، وليس من نباتِ بلدنا، لكن [يوجد] ببلاد **الحَبشة**، وقد يوجد **بالعراق**، والحبشيُّ منه أجودُ، ويُغَشّ به **الآبنوس**. وذكرُه **أبو حنيفة** ولم يُحَلّه بأكثر من هذا[12].

1922 – فُرْفُش [فُرْبُش].

جَميعُ أنواع **اليَتّوع**، ويَقَع على نباتِ **النار**، والأشْهر به **المازر**، ويَقَع على نبات **الحُلْبة**.

1923 – فرفيون فورابيون.

الكهربا.

1924 – فرسطاريون.

هو **الحَمامي**، وهو **رِغْيُ الحمام** (دي ر).

1925 – فرسك.

الخَوْخ.

1926 – فَرَسْيون.

نباتٌ منسوبٌ إلى قبيلةٍ من الروم يُسَمّون **فرسيون**، وقيل فرسيون اسم **افرانسية**، وهو المعروف **بأذن الثور** (في أ)[13].

1927 – فَرِش.

وفارِش : **لَسانُ الفَرس** [نبات]، وأظنّه تصحيف فارس.

1928 – فَرْش.

إذا نَبتَ الزرع فقد **أَحْقَل**، فإذا كان له ورقتان فقد **أَثْنَى** فإذا كان له ثلاثٌ

---

(12) «ملتقطات حميد الله»، ص 186، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 342.

(13) «جامع ابن البيطار» 3 : 159–161، وقد رسمه فراسيون، بزيادة الألف بعد الراء.

فقد **أَثْلَث** فإذا كان له أربعٌ وتَشَعَّب وانبسط قيل له **فَرْش**، فإذا ارتفع عن ذلك قيل له **جَثَم**، فإذا أقصبَ قيل قد **أَقْصب**، فإذا أحمل قيل **أَغْلف**، وذلك إذا كانت السُّنْبلةُ في أَكِنَّتها فإذا خَرجت السنابلُ قيل قد **سَنْبَل**[14].

1929 – فريدة.

شجرةُ **القُطْن**.

1930 – فريقة.

الحُلْبَة بلغة **الشام**.

1931 – فُطْر.

هو **الفُطْرُ الأسودُ** وهو أردأُ أنواعِ الفُطْر، ويُسمّى (بر) **آفرسلن** (فس) **موقيطس**، ويُعرف أيضاً **بالتُّرَّهات**، فما كان منه أبيضُ الظاهر أحمر الباطن يُسَمّى **برغلش**، وهو مَأكول، مُغَذٍّ، إلاّ أنه لا يَجب أن يُكْثَر منه. وإذا يَبِس **الفَقْع** قيل له **فَسَواتُ الضَبُع**، وإذا كان أبيضَ غضًّا قيل له **كَوكب الأرض**.

ومنه نوع آخر رديء جداً يَجِب أنْ يُحْذَر، له رأسٌ كرأسِ الحَشَفَة، كبيرٌ، لطيفٌ، يَنْفسخ إذا مُسَّ.

ومنه نوع آخر يُعْرف **بفَرْج البقرة** على خِلْقَة **السورنجان** ولذلك سُمِّيَ به، وهو طيبٌ يؤكل.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالعُرجون**، وهو ضربٌ من **الطراثيث** أصفر (في ط).

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بذَكَر الأرض**، وهو فَقْعٌ على صورةِ ذَكَرِ الإنسان سواء بحَشَفَةٍ وثقبٍ في وسطه، مُجَوفٌ مُنْتنُ [الرائحة]. ومنابتُه الجبال، ورأيتُه **بالمُنْت** من عمل لبلة. وذكر (د) **الفَقْع** في 4 و(جـ) في 7[15].

---

(14) «معجم النبات والزراعة» 1 : 425–426.

(15) «جامع ابن البيطار» 3 : 164، و«ملتقطات حميد الله»، ص 190، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 342.

ويَجب أن يُحذَر من **الفُطْر** ما نبت منه في المزابل أو أجحارِ حيوانٍ مسموم أو قُرْبَ مسامير صَدِئَة أو أَعْشاشٍ بعض الهوام الضارة أو عند شجرةٍ خبيثة. والذي يُؤكل منه إذا أُكْثِر منه عَرَضَ لآكلِه القولنج والخَنْق. وعلاجه سَقْيُ **النطرون** أو ماءِ الرماد أو خَلٍّ وعسلٍ أو طبيخِ **الفوذَنج الجَبلي**، أو طبيخِ **الصَّعتر**.

1932 – فَطْس.

ثَمَرُ **الريحان**[16] (في ر).

1933 – فكّاح.

زهرُ كلِّ نباتٍ، ومنه فُكّاح **الاذخر** وفكّاح **الكَرْم**[17].

1934 – فلافل (ثلاثة).

ثلاثة فلافل، ويُقال **ثلاثة إخْوة** يراد به **الدار فلفل**، **والفلفل الأبيض والفلفل الأسود**، وقيل إنه **الفُلفل** و**الدار فلفل** و**الزنجبيل**. ويقال **ثلاثة إخوة مُدورة** **للإهليلج الأسود** و**البَليلج** و**الأَمْلَج**.

1935 – فِلْجَة.

(وفلجيون وفلجون وفالجه) **أبو حرشن** : **الفِلْجَةُ** (بكسر الفاء وفتح الجيم) : **الكلنخ** (وبضم الفاء وكسرِ الجيم) : **السَّرخس**، نوع من الرقعات (في س) وهو نَباتٌ لا ساقَ له ولا زهرَ ولا ثمر.

1936 – فَلخش.

أصلُ **الديس** المنفوخ المعروف عندنا **بالبوضة**، ويُجلَب الجيدُ منه الذي يُنْتَفع به من **خراسان**.

1937 – فِلِنْجَة.

زعم قوم أنها حشيشةٌ تَقَع في **الغالية**، وزعم قومٌ من صيادلة **العراق** أنه حبٌّ

---

(16) يقصد **بالريحان** هنا **الآس** (انظر «معجم النبات والزراعة» 1 : 405).

(17) المشهور هو الفقّاح (بالقاف) ولم نجد فكاح (بالكاف). انظر **فقاح** في «معجم النبات والزراعة» 1 : 188–189.

يُشبِه **الخَردل**، لها عيدان صغارٌ كعيدان **الصعتر**، مُعقَّدةٌ، حُمْرٌ، مائلةٌ إلى السواد، في طَعمها قَبْضٌ، يُغَفَّص بها الأدهان، أجودها الرزينُ الشديدُ الحَرارة، وتَدخل في الطيوب. وزعم قومٌ أنه **الزَّرَنْب**، قاله **(سع)** **وابنُ الهَيْثَم**[18].

1938 – فلفمويه ؟ [فلفلموية]

اختُلِف فيه، فقيل إنه أصلُ **الفُلفل**، وقيل إنه حبٌّ أحمر، مدحرجٌ عَطِرُ الرائحةِ يَدخل في الطيوب، يُجْلَب من بلاد **الصقالبة** إلى **عُمان**، وقيل إنه عروقٌ دقاقٌ **كالأسارون**، خُضْرٌ إلى الغُبْرة، طعمها حارٌ وريحُها طيبٌ تُجْلَب من **الصين**، وله ثمرٌ كحبِّ **الأبرنج** شكلاً وقدراً ولوناً، وهذا الأصحّ، عن **أبي الفتوح الجُرجاني**، وزَعم قوم أنه **فلفل الماء** وهو خطأ[19].

1939 – فُلْفل.

[اسمٌ مشترك] يَقع على نباتاتٍ كثيرة منها **الفلفل الأسود والأبيض** على أن في **الفلفل الأبيض** خلافاً، أما **الأسود** فمعروفُ الثَمرِ وفي شجرِه اختلافٌ فمنهم من يَزعم أن شجرتَه تَنْبت **بالهند**، ولها أصلٌ كأصل **القُسْط** — عن (د) — تخْرج منه قضبانٌ مُدَمَجةٌ عليها ورقٌ كورق **القُطْن** وقيل مثل ورق **النيل** [النَّيِّل]، في أطرافِ تلك الأغصانِ عَناقيدُ في طولِ الأَنْملة منتظمةٌ من غُلُفٍ صغار في داخلها حَبٌّ في قَدْرِ **الجاورس**، وهذا هو **الدار فلفل** عند بعضِ الأطبّاء، وهو بمنزلةِ **ثمرِ العنب** أولَ خُروجه عند لِقاح الجِفان في أول مارس إذا خَرجت الورقُ مع عناقيدِ العِنَبِ خروجاً واحداً، **فالدار فلفل** بتلك المنزلة فيُجمع حينئذ ويُجَفَّفُ ويُخْلَط مع الأبازير عِوضاً من **الفلفل** فينوب عنه، فإذا عَظُم قليلاً وخرجَ وظهرَ الحبُّ وتَفرّق فهذا هو **الفلفل الأبيض** مادام فِجًّا، وسَمَّى الأطباءُ هذا **حِصْرِم الفلفل**، فإذا انتهى واسْوَدَّ فهو **الفلفل الأسود**، وما جُمِعَ منه مُدْركاً وتُرِكَ تَشَنَّج إذا يَبِس مثلَ ما يَصنع **ثمرُ الآس** **والقراصيا** وما يُجَفَّفُ من شبه هذا.

---

(18) «جامع ابن البيطار» 3 : 165–166، و«الصيدنة»، ص 291.

(19) «جامع ابن البيطار» 3 : 167–168، وذكرها البيروني في مادة فلفلمول، وتُسمّى أيضا فلفلموى وفلفلموية «الصيدنة»، ص 294.

وقد ذكر (د) أنه يوجد من **الفُلْفل** حَبٌّ فارغٌ، خفيفٌ يُسمّى (فس) **بريسما** ــ أي رديءَ مذموم ــ وهو الذي لم يَنْضَج بعدُ ولَحِقَتْه آفةٌ فصار فارغاً مهزولاً ضعيفاً.

قال **أبو حنيفة** : أخبرني من رأى شجرةَ **الفلفل** ونَعَتها لي بشجرِ **الرمّان** ــ وأظنّه الرهبان ــ وقال انّ بين أضعافِ الورقِ منها على الأغصانِ عناقيدُ صغارٌ كعناقيدِ **الضِّرْو** شَكلاً وهيأة، يُجمع منها **الفلفل**. وقيل إنَّ شجرَها إنما هو بمنزلةِ نباتِ **النيل** [الثيِّل]، لهُ أصولٌ في قَدْرِ أصولِ **الزنجبيل** تُغْرَس في الأرضِ غَرْساً بَعد أن يُعْرَش لها وتُقامَ لها الأسِرَّةُ من القصبِ والخشبِ كي إذا نبتت تلك الأصولُ تَعلّقت بتلك العرائش والأَسِرّة حتى تَكسوها كلّها بالأغصانِ، ثم تَصنع عناقيدَ صغاراً متدليةً **بالفلفل**، أخبرني بذلك رَجلٌ دَخل **الهندَ والصين** وسَمع بهذه الحكاية هناك، إلاّ أنه لم يَقِفْ على نباتِه بل وقف على مواضع في بساتين هُيِّئت فيها عرائش سأل عنها فأُخْبِر أنها أَسِرّةُ الفلفل.

وزعم قومٌ آخرون أن شجرَه يُشبِه شجرَ **الفنْجنكست**، أخبرني بهذا أيضاً من جَمَعَه من شجرِه بداخل **الهند**، وهذا القولُ عندي أَلْيَقُ وأشبهُ أن يكون [صحيحاً]، وأما الأقوال الأُوَّل فهي عندي هَذر وكلامٌ ضعيفٌ، وما صَحّحناه مطابقٌ لكلامِ **أبي حنيفة**، وقد أشرنا إلى ذلك أولاً. وذكره (د) في 2، و(جـ) في 8، ويُسمّى (ي) **باباري** مأخوذٌ من بِبرُه وهو **الفلفل** وبالعَجمية **بِبرُه**، (س) **باباري**، وليس أصلُه **الزنجبيل** كما زَعَم قومٌ لكن أصلَه يُشْبه **القُسْط**[20].

1940 – فلفل أبيض.

اختُلِف فيه، فبعضُهم يَجعله حَبًّا مثلّثَ الشكلِ يُشبه **القاقلّة الكبيرة**، لونُ خارجه أسودُ وداخِله أبيض، وهذا الحبُّ هو حَبُّ **القِلْقِل** (بقافين) لا حبّ **الفلفل** كما زعموا، وإنما **الفلفل الأبيض** هو الفِجُّ الذي لم يَنضَج بعدُ، وهذا هو الصحيح عن (د) و(جـ).

1941 – فُلفل الحَجل.

ويقال **فاكهة الحجل**، هو حَبّ **الضِّرو** لأنها تأكله كثيراً وتَسْمن عليه.

1942 – فُلْفُل الماء.

نوعٌ من البقلِ المستأنِف يُشبِه ورقَ **النُّعنع** في الشكل، وليس ببعيد الشَّبَهِ من

(20) «الصيدنة»، ص 292، و«جامع ابن البيطار» 3 : 166–167.

وَرق **الكَرَفْس**، له ساقٌ خضراءُ، مُجوّفةٌ، أغلظُ من الميل، ذاتُ عُقَدٍ وأغصانٍ قصارٍ خُضْرٍ كثيرةٍ تَخْرج من أصلٍ واحِدٍ، تَعلو نحوَ شبرٍ، ورقُه كثيفٌ، وفي أعلاه جُمَمٌ صغار، عليها زَهْر دقيقٌ جداً يَظْهر في زمن الربيع، يَخلُفه مزاودُ صغارٌ تُشْبه غُلُف **الباقلّى** في شكلِها، في رِقَّةِ المَيْل، في داخلها حَبّتان أو ثلاث في قَدر حبِّ **الكُرُنب**، وطعمُه حِرِّيفٌ كطعم **الفُلْفل**، وذكره (د) في 2، ويُسمّى (ي) **إذْرُن** قاردي ؟، وزَعم **اصطفن** أنَّ معنى هذا الاسم **فلفل** الماء، (س) **أوذروفا وإدروباباري**، (عج) **ببرُه أقوانته** ــ أي **فلفل الماء**، ومعنى بِبرُه : حارّ، ويُستعمل بالمشرق في الطعام مع التوابل. منابتُه المياه القائمة القليلة الجري[21].

1943 – فُلُفُل مَوَيْه.

هو نوعٌ من **الفلفل**، وهو على صورةِ حَبِّ **الأبرنج**، لونُه إلى الحُمرة، عَطِرُ الرائحةِ، يَدخل في الطيوبِ، ويُجْلَب من بلاد **الصَّقالبة** إلى **عُمان**، وبلادُ الصقالبة هو ساحل **الحبشة** ؟ ما بين القِبْلَة والغَرب، ويُسَمّى (فس) **أسفيدمو**، وأكثر الأطباءِ أدخل اسمَ هذا العقّار في باب القاف فيُصَحّفونه ويَقولون **قلفمويه**، وهو خطأ. وقيل أيضاً هو أصلُ **الفلفل**، ذكر ذلك **الرازي** في (الحاوي)، وقال (**سح**) : هي عيدانٌ دقاقٌ بينَ الخُضْرة والغُبرة تُشْبِه عيدانَ **الأساورن** يؤتَى بها من **الصين** تَنفع من **القولنج**. وقال **اسحاق بن حَسّان** : هي عيدانُ شجرِ **الفلفل**[22].

1944 – فُلفل الصقالبة .

يَقع على حَبّ **الفَقد** وعلى **الشَّطرية**، وهو الأصحّ[23].

1945 – فلفل القرود.

هو حَبُّ **الكَتَم**، سُمّيَ بذلك لأكلها إياه كثيراً[24].

---

(21) كتاب «الحشائش»، ص 216، مادة **إدروفافاري** و«شرح لكتاب د»، ص 61 مادة **إدروباباري**، وهو الاسم اليوناني لفلفل الماء.

(22) «جامع ابن البيطار»، 3 : 167–168، وقد رَسمه **فلفمويه**، وفي «الصيدنة»، ص 294 رسمه البروني **فلفلمول** وقال هو **الفلفلمَوِيْه**.

(23) «جامع ابن البيطار»، 3 : 168.

(24) المصدر المتقدم، 3 :168.

1946 – فُلفل السودان.

يَقع على نوعٍ من **الدّيس**، وهو نوعٌ من **السُّعدى** (في س)، ويَقع على **حَبِّ الفَقْد** وليس به.

و**فلفل السودان** على الحقيقة حَبٌّ في غُلُفٍ تُشبِه غُلُفَ حَبِّ **الجُلْجُلان** في قدرِ خراريب **الكِرْسنّة**، في داخِله حبٌّ كحبّ **الكِرْسنّة** إلاّ أنه مفرطَحٌ، أسودُ، حارُّ الطعمِ جداً، أحَرُّ من **الفلفل**، يُجلَب من بلاد **الحبشة**، وتُسمّيه (بر) **قرومي وقرمي**، يَنفع من وَجَع الأسنان ويَزيد في الباه إذا استُعمل مع البيضِ **نيمرشت**[25].

1947 – فُلّ.

اختُلِف فيه، فقيل هو أصلُ **البَرْوَق**، و**سندهسار** يَجعله **الرمّان** البري، وقال **ابن الهَيثم** : هو عقّار هنديٌّ، ثمرُ شجرةٍ **بالهند** عليه قشرٌ شبيهٌ بقشرِ **اللوز** في قَدْر **البُنْدق** [الفستق]، في داخله لُبّةٌ سمينةٌ بين البياض والسوادِ والصُّفرة، وهذا قولُ **الرازي**، وزعم أنها تُجلَب من الهند، وزعم غيرُه أنه ما رآه أحدٌ **بالأندلس** إلاّ في زمانِ **مَروان بن الحكم**. **والفلّ والبلّ والشلّ** كلّها ــ على ما زَعم الأطباء ــ قريبةٌ في القوة بعضُها من بعض. **والفلّ** يَنفع من استرخاء العَصبِ ومن أرواح البواسير ومن العِلَل البارِدة[26].

1948 – فَلْق (بالتخفيف).

خُصى الثّعلب، والأشهر بهذا الاسم : **الساذج**.

1949 – فلور.

اسمٌ أعجميٌّ يَقع على كلّ نَوْر.

1950 – فلومانن [قلومانن][27].

هو نباتٌ ذكره (د) في 4، له ساقٌ مربّعة تُشبه ساقَ **الباقلّى** وورقٌ يُشبِه ورقَ

---

(25) المصدر المتقدم، 3 : 167.
(26) المصدر المتقدم، 3 : 168، وانظر «الصيدنة»، ص 294.
(27) ورد هذا الاسم بالقاف (قلومانن)، وذلك في كتاب «الحشائش»، ص 314، وفي «شرح لكتاب د»، ص 123، وفي «جامع ابن البيطار»، 4 : 32.

لسان الحَمَل، وعلى الساقِ غُلُفٌ أطرافُها مائلةٌ بَعْضُها على بعض شبيهةٌ بزهر **السّوسن** المسمّى **إيرساوبأ**رجل الحيوانِ المُسمّى **بالعُقْربان**، وأجودُه ما نبت منه بالجبال.

1951 – فُلَيفلة.

ثمرُ شجرِ **الهَرْنوه** وهو كثير **بالشام**[28].

1952 – فُليفلة أخرى.

نوعٌ من **الكاشم ويُعْرَف بالعَساليج**، وكذا يُسمَّى بناحية **بَطَلْيوس** وبجهة الغربِ كلّه.

1953 – فَنا.

عِنَبُ الثعلب[29].

1954 – فنجال.

ضربٌ من **الفَقْع** يُشبه خُصى البَغل في الشكلِ، أحمرُ مائلٌ إلى السواد، إذا جُفِّفَ ومُسّ خَرج منه غُبارٌ أحمرُ مائلٌ إلى السواد، فإذا جُمِع وطُبِخَ مع الرماد وصُفِّيَ صُبِغَت الخيوط في ذلك الماء.

1955 – فَنْجَنْكست.

(وفنجكست وبنجكست) كلّها تَقع على نباتٍ من جنسِ الكفوف ومن نوعِ الشجرِ الخشبيّ، اختُلِف فيه فقيل إنه **البِنطافلون** وقيل غيرُه، والأولُ أصحّ، وقيل **البِنْطافلون والفنجنكست** اسمان واقعان على عَيْنٍ واحدة، ويُشبِه أن يكون هؤلاء لم يَعلموا أن (د) و(جـ) قد ذكرا في كتابيهما **الفنجنسكت والبِنطافلون** في موضعين مُختلفين، أما (د) فذكر **الفنجنكست** في 1 وذكر **البنطافلون** في 4، وأما (جـ) فذكر **الفنجنكست** في 6، أو يكون بعضُ الأطباءِ قد عَلِموا ذلك واكتفوا بذكرِ أُحَدِهما عن الآخر إذا كان اسمُ النوع جامعاً لهما، وزعمت طائفةٌ أنهما نباتانِ مُختلفان شكلاً

---

(28) «جامع ابن البيطار»، 3 : 168.

(29) «ملتقطات حميد الله»، ص 193.

وفِعلاً، أما اختلافُ الشّكْلِ فإن أحدَهُما داخلٌ في عِدادِ الشجر والآخرُ في عِدادِ الحَشائش، وأما اختلافُ الفعلِ فلأنّ الحرارةَ موجودةٌ في أحدِهما معدومةٌ في الآخر، ولم يَمنع هذا كلّه أن يشْتَركا في النوع إذْ كانت الأنواعُ تَختلف على ضَربين من الاختلاف إما اختلافٌ في الفِعْل وإما اختلافٌ في الشّكْل.

قال المؤلف : إنما وَقَع الاختلافُ في هذا النَّباتِ من أجلِ لفظةِ **بنْطافلون** ولم يُختَلَف فيها من لفظة **فنجنكست**، لأن **بنطافلون** يَقع على نباتين مختلفين شكلاً وفِعْلاً، وأما **الفنجنكست** فواقعٌ على نباتٍ واحدٍ بعينه ينقسم إلى نَوعين أحدهما له زهرٌ أبيضُ، وخُضرةُ ورقه مائلةٌ إلى الصُّفرة، وزهرُ الآخر أسمانجوني وخُضرةُ ورقه مائلة إلى السواد. أما صفةُ **الفَنْجنكست** فهو لاحقٌ في عِظَمه بالشجرِ كما قُلت، وله أغصانٌ خشبيةٌ كثيرةٌ، مُجوَّفة، عَسِرةُ الرضِّ، عليها ورقٌ كورقِ **الزيتون** شكلاً ولوناً، إلاّ أنها أطولُ وأبْيَنُ خُضْرةً، وهي خمسُ ورقاتٍ تَخرج من موضعٍ واحدٍ على نحوِ ما ترَتّبَتْ عليه ورقُ **الشهدانج**، ولا تشريفَ فيها وتَخرج على كلّ قضيبٍ من تلك الأغصانِ، ويكون بعضُها أطولَ من بعضٍ كأصابع يدِ الانسان إذا كانت مُنفرجةً، والورقةُ الوُسطى أطولُ من التي تليها من كِلْتَيْ الناحيتين، ظاهرُها أخضرُ إلى السواد وباطنُها أخضر إلى الغُبْرة ورائحتُها كرائحة **الشّهدانج** مع شيءٍ من ريحِ **البسباسة**، ولونُ خشبِها أغبر. منابتُه المواضعُ الوَعرة والرطبة، وعليها زهرٌ فرفيريُّ اللون مائلٌ إلى الزُّرقةِ قليلاً يَظهر في شهرِ آب في زمن القَيظ، عليه حبٌّ في عناقيد صغارٍ، مجتمعٌ يُشبه حَبَّ **الفلفل** قَدْراً ولوناً، مُدحرجُ الشكلِ، أملسُ، غيرُ متشنِّج، خفيفٌ، خَوّارٌ، ويُجمع في أيلول، وهو أغشت، وإذا أُكِلَ هذا الحَبُّ أو شُمَّ طرياً قطع شَهوةَ الجِماع، وإذا شُرِب حَبُّه نفع المجنونين والمطحولين، وإذا أُكِل حبُّه نيئاً أحْدث صُداعاً، فإن قُلِي وأُكِل كان إحداثُه للصُّداع أقلَّ وقَطعُه للجماع أكثر، وورقُه وزهرُه يَفعلان هذا، وهو من الأدوية التي لا تُوَلِّدُ رياحاً البَتّة، وإحداثُه للصُّداع ليس من طريق أنه يُحرّ لأنه لو كانت فيه رياح لم يكن ليقطع شَهوةَ الجِماع بل كان يُهيجها، وإذا تُضُمّد أذهبَ الصُّداعَ ونفع من الهَذَيان واختلاطِ الذّهن.

وحكى (د) أنَّ قوماً زعموا أنّه إذا اتَّخَذ المُشاةُ والمسافرون عِصياً منه وتَوكَّأوا عليها مَنعت عنهم الإعياء والنَّصَب بخاصيةٍ فيها عجيبةٍ، وزعم قومٌ أنه **الشهدانج البري** واستدلّوا على ذلك من رائحتِه وخِفّة ورقه، (في ش)، ويُسمّى هذا النباتُ (ي) **آغنوس**،

مَعناه الطاهر، (فس) **أخيوس**، وبَعضُهم يُسمّيه **فنجنكست** وسيسبا، (نط) **سرهباد**، (فج) **أربلانافريا**، مَعناه شجرة مطهَّرة، (ع) **الفَقْد**، والعَرَبُ تأخذ حَبَّه فتدقُّه وتَجعلُه في شرابِ العَسَل والتمر ليتعجَّل سُكْرَه، وقيل إنها **شجرةُ سليمان** ــ عليه السلام ــ وليس بها، وتُسمّى **شجرة إبراهيم** ــ عليه السلام ــ زعموا أنه كان يَفترِشها في مِحرابِه وينام عليها. فكان يَعتصم بها عند اعتكافه، وتُعرف أيضاً **بشجرة الرهبان** لأنهم يَفترشونها في الهياكل وينامون عليها فتقطع عنهم شهوةَ الجِماع، ولذلك تُسمَّى **شجرة الطهارة وشجرة العَفاف والشجرة المُقدّسة وشجرة الفَقد** لأنها تُفْقِد النسلَ بتجفيفها المنّي، وتُسمى **الشرشاء وفلفل السودان والليفو والسرهباد وأرند**، ويُسمّيها بعضُ الناس **كَفّ الجذماء والبُهمَى الأحمر**، وصيادلةُ العراق تُسميه **بِنْطافلون**، واشتقوا له هذا الاسمَ من عددِ وَرقه، ويُروى **بنتافلن** ومعناه خَمْس ورقات لأن بنتا باليونانية : **خَمْس**، وفلن : **ورقات**، والعَجم تقول لخمس **بنط** وبعضهم يقول **بتنا جنقه وسنقه وبنجة**، هذه كلّها تُقال على اختلافِ لُغاتهم، وكذلك **بنجه** معناه خمس، وليست ورقات، هكذا تُسمّى بالفارسية، ومن اليونانيين من يُسميه **بنطاقاطس**، معناه ذو خمسة أجنحة، ويُسَمّى حَبّ **التفريق**، لأن هذه الشجرةَ من الشجر السحري.

وزعم بعضُ الناس أنها شَجرة **اللُّبْنى**، وذلك غلطٌ وإنما أوقعهم في ذلك لفظة **لُبْنَى رُهْبان وشَجرة الرهبان**، ذكر ذلك **الزهراوي** وهو عندي صَحيح، (وشجرة اللُّبنى في ش).

ووقع في كتابِ «الفلاحة النبطية» في ذكر **السيسبا** ــ وهو اسم فارسيٌّ ــ قال **ابنُ وَحشية** : هو نباتٌ يُسمّى بالعَربية **الفَقْد**، وهو بالفارسية **سيسبان**، وباليُونانية ؟ **فَنجنكست**، (بر) **آتكارف**، ويَأكل الأكرادُ حَبَّها مع أهلِ **أذربيجان**، ويَصلُح حَبُّها للتفرقة بين اثنين ويَدخل في عمل الطلسمات، وزَعموا أنه إذا بُخِّر بحَبّها موضعٌ طَرَدَ منه الدودَ والوَزَغ وبناتِ وردان، وإذا أُدْمِن أكلُه جَلَب الحُمَّى، وله خاصّةٌ في تحليل الرياح بقوةٍ إلاّ أنه يورث الصداعَ والشقيقةَ، وهو يَفتح سُدَدَ الكَبِد والطِّحال جِداً، ويُذيبُ البَلْغم اللَّزِج اللاحج في عُمْقِ البدن، وقد يُخرِج ما رَقَّ من الأخلاطِ في البول إذا أُدْمِن أكلُ حبِّه أو خُبزٍ مصنوعٍ منه[30].

(30) «الصيدنة»، ص 102، مادة بنجنكشت (بالباء في أول الكلمة)، و«جامع ابن البيطار» 3 : 168، وانظر آغنس في كتاب «الحشائش»، ص 28، وفي «شَرْح لكتاب د»، ص 31–32.

1956 - فَنْدَك.

خَشبٌ تُصنع منه السروج، والعامة تُسميه **فندق** (بالقاف) وهو لَحن، وهذه الشجرةُ **ببلاد الأفرنج والقسطنطينية** كثير، وهو معروف هناك، وليس من نباتٍ بلادنا.

1957 - فُنطُس (بالطاء). [فيطس]

شجرُ **الصّنوبر** الذي يُثمِر الرؤوسَ الكبار، وقيل إنه **الأُرْز** وقيل إنه **قَضم قريش**، **والأَرْز** أصحّ، عن **ابن الندا**.

1958 - فِنْلُيُه.

يَقع على **الرازيانج** وعلى ضَرْبٍ من **الترنجان** البري، والأول أصحّ[31].

1959 - فَنَن.

(جَمعه أفنان) : وهي الأغصان.

1960 - فُصا (بضَمّ الفاء)[32].

عَجَمُ الزَّبيب وهو العُنْجُد.

1961 - فُصفُص (بضم الفاءين).

القَيصوم الكبير، وقيل البرنجاسف، عن ابن ماسويه.

2962 - فِصْفِصة (بكسْرِ الفاءين).

النَّفَلَة [واحدة النَّفَل][33].

1963 - فصّون وفصوليا.

اللوبيا.

---

(31) انظر «معجم أسين» مادة : Fonicho, Fonilyo، ص 125.

(32) «ملتقطات حميد الله»، ص 190، مادة فَصى، (بفتح الفاء) واحدته فَصاة.

(33) «ملتقطات حَميد الله»، ص 188-190.

1964 – فَضاء.

يَقع على قطعةٍ من الأرضِ صَغيرة وعلى المَوضعِ المتّصلِ من آخر الأُنثيين إلى الدُّبر، ويَقع أيضاً على حبِّ **الزبيب**.

1965 – فِضّية.

الفِضّيةُ ثلاثة أنواعٍ وكلُّها من نوع البقل، أحدُها له ورقٌ كورقِ البقل شكلاً وقدراً، فيها شيءٌ من تقعير، لونُها أبيضُ إلى الغُبرة في لون الفضَّة، على أغصانٍ رِقاق، جَعْدةٍ، معقَّدةٍ، كثيرةٍ، تخرج من أصلٍ واحد، تنبسط على الأرضِ نحوَ ثُلُثَيْ شِبْر، وله إذا انتهى حَبٌّ في قَدْرِ حبِّ **الكِرْسنّة** دقيقٌ، صلبٌ، مُشْوِكٌ على شكلِ ثَمرِ **القُطْب**. منابتُه الأرضُ المبوَّرةُ الحمراءُ منها وذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **إبلر**، (لس) **فِضّية**، (بر) **أسلغاغ أن يزامان** ــ معناه عِلْك الخرفان ــ خاصّتُه قطعُ نَزَفِ الدم من أيّ عضوٍ كان، ويَقطع الإسهالَ ويُلْحِم الجراحاتِ الطريةَ بدمها.

ومن **الفضّية** نوعٌ آخر له ورقٌ كورقِ **الفُوّة** إلاّ أنها أطولُ وألينُ، ولونُها أبيضُ إلى الغُبرة، وهي مُتكاثفةٌ على ساقٍ رقيقةٍ تَعلو نحوَ شبرٍ وتفترقُ إلى أغصانٍ قصارٍ، في أطرافها رؤوسٌ صغارٌ عليها زهرٌ كزهر **الأفسنتين**، ويُسمّى هذا النوعُ (عج) **طمناله** ــ مَعناه مشاقة، لأن ورقَها إذا دُقَّ تَلَبَّد ولم يَندقّ وصار بمَنْزِلة مشاقة **الكتّان**، أي ثُقْله ــ منابتُه الأرض المَحْصَبَةُ الرقيقة، وخاصتّه إلحامُ الجراحِ الطرية وقَطْعُ الإسهالِ ونزفِ الدم، وإذا تُضُمِّدَ به نَفع من غَرَبِ العَيْن إذا خُلِط مَعَه شيءٌ من مِسْك، وإذا صُنِع منه فَرْزَجَةٌ قَطَع الدم من الرَّحم وأدملَ الوَرَم.

ونوعٌ آخر من **الفضّية**، سُمّيت بذلك لبياضِ زَهْرها، وهو نوعٌ من **عصا الراعي** (في ع) وهذا النوعُ يُدْعى **شحمةَ المَرج وذاتَ الريش وخواتمَ الجِراح**، وخاصّته أيضا قَطْع الإسهالِ العارضِ من قرحةِ الأمعاء، وإذا خُلِط **بالورد والكُنْدُر** وبياضِ **البيض** نَفَع من نتوء الحَدَقة، وإذا طُبِخ بشرابٍ نَفَع من أورامِ الخُصَى وأورامِ الثَّدْي إذا تُضُمّد به، وإذا خُلِط دقيقُه مع دقيق **الحُلْبة** والعسلِ وضُمِّدَ به الدماميلُ حَلَّلَها(34).

(34) «جامع ابن البيطار» 3 : 164، وقد ذكر نوعا واحداً منها، نقلا عن السيد **الغافقي**، وهذا النوعُ هو المسمّى باليونانية **غنابليان** (انظر هذه المادة في كتاب «الحشائش»، ص 292، وفي «شرح لكتاب د» ص 108).

1966 - فَغْر.

وفَغْم : **الوردُ** الذي هَمّ بالتفتُّح[35].

1967 - فَغْو.

هي **الفاغية**، وَرْدُ كلِّ ما كان من الشجرِ طيبَ الرائحة[36].

1968 - فَقْد.

حَبّ **الفنجنكست**[37].

1969 - فَقْع وفُقّاع.

يقع على الفقّاع الذي يصنع بالخمير والعسلِ والأفاويه، ويقع على **الفُطْر الأبيض، والفُطْر الأسود**، ومنه مأكول وغير مأكول.

1970 - فَقْع الكلاب.

هو فَقْعٌ لطيف يَنْبت في المزابِل والدِّمَن، له رأسٌ كرأس المسمار الكبير، إذا مُسَّ تناثر. نباتُه في زمن الخريف.

1971 - فَقّوص.

يقع على أنواعِ **القثاء والبطيخ** ما لم يَنْضج، وتسميه **المصامدة أقزان** وتسميه زناتة **إيغسيمن**، (عج) **قُقُمْرش أندورية** (بتفخيم الياء) ويقال **أنقوريا**، فمنه **القِنّبي** وهو الأبرش القصير، وفيه ختان كرأسِ الحَشَفة، ومنه **الغرناطي**، أبرشُ كثيرُ التجويف، غليظُ اللحم، كثيرُ الشحم، ومنه **البكري** وهو غليظٌ إلى الطول ما هو، مُطَرّق، ومنه **الشامي** وهو **الخيار** (في خ).

---

(35) «معجم النبات والزراعة» 1 : 343.

(36) «ملتقطات حميد الله»، ص 190.

(37) «ملتقطات حميد الله»، ص 191، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 242، وفيهما أن الفقد نباتٌ يُشبه الكشوث، أو الكشوث بعينه.

(38) ذكر ديسقوريدس القثاء البستاني في المقالة الثانية، ثم ذكره في المقالة الرابعة بعد سيقُس أغريوس، أي القثاء البري. (انظر مادة فقوص في «معجم النّبات والزراعة» 1 : 443).

ومن **الفقّوص** بري، وهو **العَلْقم** وهو **قِثّاء الحمير** (في ع)، وذكر (د) **القِثّاء** في 2 وسمّاه (ي) **سيقُس إيمارُس** أي **القثّاء البستاني**، وذكره مَرّة أخرى في 4[38] وسمّاه بذلك أيضاً، والذي ذكر منه في **الرابعة هو القِثّاء** الطويل، وذكر في الثانية الفقّوصَ الكثيرَ الشحمِ والبزرِ الغليظَ اللحمِ القصير، ويُعرف **بالقِثّاء المألوف**.

1972 – فقيص.

نوعٌ من **الشّهترج**، وهو **الجنشاله**.

1973 – فُستُق.

يَقع على نباتاتٍ كثيرة، **والفُستق** ضُروب، فمنه **الهنْدي** وشجرُه عَظيمٌ مُدَوَّحٌ، له ورقٌ كورق **البُطْم**، إلاّ أنه أعرض، وله زهرٌ صغيرٌ كنَوْرِ **الضِّرْو**، وثمره في شكلِ **اللّوز** الصغير، عليها غُلُفٌ رقاقٌ قابضةُ الطَّعْم مع شيءٍ من مَرارة، في داخلها قِشْرٌ صلبٌ، أبيضُ يُشبِه عَظْمَ العاج لوناً وصَلابةً، وإذا كُسّر خَرج منه لُبَّةٌ دَسِمَةٌ طيبةُ الطَّعمِ فيها شيءٌ من طعم **الضِّرْو**، وهو ألوانٌ، فمنه ما يُعْرف **بالمفلّق والإمليسي والبرجين**، وهو دقيقٌ، صلْبٌ، وهو كثير **بالشام**، ورأيتُ منه **بالأندلس** نوعَيْن : ذكراً لا يُثمِر، وأنثى تُثْمر، ورقُها في الشكلِ واحدٌ يُشبِهان ورقَ **البُطْم**، ولهما طَعمٌ يُشبِه طعمَ **الراطينا** [الرِّجينة]، والذكر منه يُشبه **البُطْمَ** سواء، وذكره (د) في أ و(جـ) في 8، ويُسمّى (ي) **بسطاقيا**، (عج) **بشتورغش**، (ر) **مغرانة** (ع) **فُستُق**. خيره ما جُلِبَ من **الشام**[39].

1974 – فُستُق الأرض.

هو نباتٌ يَنْبُت بالرمل كأنه عُقَدٌ بيضٌ في قَدرِ **الباقلّى** مملوءةٌ رطوبةً، طعمُها كطعمِ **فُلْفل السودان** أو طعم **الفُستق**، وهو كثيرٌ بناحية **قسطلة العَرب وشِلْب** بقرب البَحر، وهناك جَمعتُه ورأيتُه، وقيل إن **فُستقَ الأرض هو القشطنيوله** (في ق).

---

(38) ذكر ديسقوريدس القثاء البستاني في المقالة الثانية، ثم ذكره في المقالة الرابعة بعد سيقُس أغريوس، أي القثاء البري. (انظر كتاب «الحشائش»، ص 356–357، و«شرح لكتاب د»، ص 162، (وانظر مادة فقوص في «معجم النبات والزراعة» 1 : 443).

(39) «جامع ابن البيطار» 3 : 162.

1975 - فُستُق الماء.

هو حبُّ **الصنوبر** ــ عن **الرازي** ــ وقيل هي رؤوس **النَّيْلَوفر** الأصفر.

1976 - فَسل.

زُبُر قضبان الكرمِ للغَرْس.

1977 - فَسْوَةُ الضبع.

يوقعه الناسُ على نوعٍ من **التُّرمس البري** وليس به، والصحيحُ أنه ضَربٌ من **الفَقْع**، وهو **القَعْبل**، وهو نباتٌ يَعلو نحوَ شبرٍ في أعلاه نُفّاخةٌ بيضاءُ تُبْرق، فإذا يَبِس تطايَر وانحطم، وإن مُسَّ قبل انحطامه خَرجت منه ريحٌ بغبارٍ ما يبس في داخله فَشُبِّه لذلك بفَسْوة الضبع (في ك [مع **الكمأة**]).

1978 - فَسيل.

ذَكَرُ **النّخل** الذي يُذَكَّر به، وهو دون النّخلِ في الطّول، و**الفسيل** أيضاً فراخُ النخلِ الصغارِ منها.

1979 - فُشال.

(وفُشالة)[40]: يَقع على نباتاتٍ مختلفةِ الشكلِ، أحدُها **أنطرنون**، سُمِّي بذلك لَشَبهه بعمودِ الرَّحَى، ويَقع على نوعٍ من البقلِ مُشْوِكٍ، وهو نوعٌ من **العُصْفُر** البري (وقد وصفناه في ع).

ومنه نوعٌ آخرُ من البَقل يُعْرف **بالفُشال** وهو الصحيح وهو نباتٌ له ورقٌ يُشْبِه ورقَ **الغَوْذْيوله**، وهي أيضاً قريبةُ الشبهِ من وَرقِ **الجرجير** لوناً وشكلاً وورقِ [**البقل**] **الدّستى**، وفيه تقطيعٌ، ولونُه إلى السواد، وهو مُنبسطٌ على الأرضِ، وكأن عليه زِئْبَراً يُشبِه نَسْجَ العنكبوت، تَخرج من وسطه ساقٌ مدوَّرةٌ، مُعرَّقةٌ تعلو نحوَ القِعدةِ، وله أغصانٌ رقاقٌ مُعرَّقةٌ إذا جَفّت عَسُر رَضُّها، في أطرافِها رؤوسٌ في قَدْرِ حَبِّ **الزيتون**، مخروطةُ الشكلِ، بين الصُّفرةِ والبَياض، مُرَقَّطةٌ بسواد، عليها زهرٌ يُشبِه الشَّعر،

---

(40) فُشال، وفشاله، اسمان عجميان، انظر Fusel-Fusello في «معجم أسين»، ص 131.

فرفيريُّ اللونِ، يَظهر في زمنِ العصير، وله بزرٌ ؟ يُشبِه بزرَ **البابونج**، وله أصلٌ أسودُ القِشْر في غِلَظ **الجَزَرة** يُشبِه أصلَ **الكُحيلاء**، في طعمه حَرافةٌ، ويَستعمِل الناسُ رؤوسَ هذا النباتِ في زمن العصير على سِلال **التين** لتُمسِك به الورقَ التي تغطّى بها أفواهُ السلال، ويُسمى (بر) **تازمورت**.

وزعم قومٌ أنَّ ضرباً من **السليخة** هو نوعٌ من **الفُشال**. ونباتُه في المواضعِ الرطبةِ من الجِبال وغيرِها، ويُسمّى (عج) **فشاله**، **وقَبسَ وقَبِسَ طُرْدُه** ـــ مَعناه رأس الزرزور ـــ ويُسمّى بهذا الاسم نوعٌ من **العُصْفُر البري** ويُسمّى **بقَبِس طُرديل** : **الغوذيوله** وليس الذي شُهِر بهذا الاسم.

1980 - فَشْرا.

الكَرْمة البيضاء.

1981 - فَشْغ.

(بإسكان الشين ـــ عن **أبي حرشن** ـــ ويُروى بفتح الشين) : **البِذْرَه**[41].

1982 - فو.

اختُلِف فيه وجُهِلَ إلى هَلُمّ جرا، ولا يَستعملونه لقلّة معرفتهم به ولا يُجْلَب إلينا أيضاً، فإنَّ **ابنَ الجزّار** يَجعله **القِرْصَعنة** وليس بها لأنّ (د) ذكر **الجِنْت قابطه** ـــ وهي **القِرْصَعنة** ـــ في 3 وذكر **الفو**، في 1 على أن **القرصعنة** كان بعضُ القدماء يَستعملها على أنها **الفو** وتَبِعهم على ذلك جماعة. قال **ابن جلجل** : هو نباتٌ يُدعى **الشِشتره**، وقال غيره هو **الشقاقل**، وهو خطأ. **ابن الندا** : هو أصولُ **الجَزَرِ البري**، وليس بها. بعضُ صيادلة العراق : هو **الناردين البري**. (سع) : هو أصلُ **الفيطل**. (د) : هي حشيشةٌ لها أصلٌ في غِلَظ الخنصر، ياقوتّي اللون، إذا كَسَرْتَه وَجَدْتَ داخلَه إلى الشُّقرة، يُحذي اللسانَ قليلاً، له رائحةٌ طيبةٌ وورقٌ يُشبِه **الكَرَفس** المسمّى **أقوسالينون** أو ورقَ النباتِ الذي سُمِّي **رعياديلا** ـــ وهذا الدواء هو **السالمة** ـــ وبين ورق **الكَرفس** وورق **السالمة** بَونٌ عظيم. وأما اعتقادُ **ابنِ جُلْجُل** أنه **الششتره** فغلطٌ لأن زهرَ **الشّشتره**

---

(41) «ملتقطات حميد الله»، ص 188.

لا يُشبِه زَهرَ **النّرجس** ولا ساقُها ساقَ **الفو** الذي ذَكره (د) ولا صفة واحدة من صفاتِه تُطابق ما قال (د)، وله ساقٌ ناعمةٌ فيها ملاسةٌ، طولَ ذراع، مائلةٌ إلى الفرفيرية، مُجَوّفةٌ ذاتُ عُقَدٍ، وعليه زهرٌ كزهر **النّرجس** غير أنه أكبر، وله أصلٌ ذو شُعَبٍ **كالإذْخِر** أو **الخَرْبق** الأسود، وأصلُه في غِلَظ الخنصر، طَيِّبُ الرائحةِ، منابتُه الجِبال، ورأيتُ بجبال **الجزيرة الخضراء** نباتاً له ورقٌ منبسطٌ على الأرْض كالراحات في غِلَظ أُصبعين، أخضرُ، ناعمٌ، وليس يُشبِه ورقَ **الكَرَفس** ـــ كما ذُكِر ـــ عليها شوكٌ لطيفٌ، تقوم من وسطها ساقٌ في غلظ الخنصر، تعلو نحوِ عَظْمِ الذراعِ، وهو أملسُ، ناعمٌ، ذو عُقَدٍ، مُجوَّفٌ، في أعلاه جُمَّة فيها شوكٌ، وعليها زهرٌ أزرقُ مائلٌ إلى الفرفيرية، وله أصلٌ في غِلَظ السبابة يُشبِه أصلَ **الزرقانون** ؟ خارجُه أحمرٌ مائلٌ إلى السواد، رقيقُ العَظم، غليظُ اللَّحم، ذو رائحةٍ طيبةٍ مع شيءٍ من زهومةٍ يَقْرب من رائحة **الناردين**، حارُّ الطعم، ذو شُعَبٍ كثيرةٍ مُشتبكةٍ بعضِها ببعض. منابتُه الجبالُ الشاهقة، فقَرنتُه بما قال المُحْدَثون من الأطبّاء في **الفو** فألفيتُ الصفةَ مطابقةً لذلك. وذكر (د) **الفو** في 1، و(جـ) في 1، ويُسَمى (ي) **ناردش**، (عج) **يرانته**، (نط) **فو**، وهو نَوعٌ من **القِرْصَعنة**، نباتُه بساحِل البحرِ من **الجزيرة الخضراء** وغيرها[42].

1983 - فوذنج.

(وفوتنج) نباتٌ من جنسِ الأحباقِ ومن نوع الصّعاتر، وأنواعُه كثيرةٌ، فمنه **البريّ** ويَنقَسم إلى نوعين، ومنه النهريُّ ويَنقسم أيضاً إلى نوعين، ومنه **الجَبليّ** وهو ثلاثةُ أنواعٍ، ومنه **المَرجي** وهو نوعان.

وأما النَّهري فهو **الضَّوْمَران**، منه ما يَنبت بقربِ المياه وورقُه عريضٌ، ومنه ما يَنبت بالبعدِ من الماء، وهما معروفان، وذكره (د) في 3، و(جـ) في 7، ويُسمى (ي) **قالاَمَنْثى** (عج) **قَلَمَنْتَه**، وبعجمية الأندلس **مَنْتَراشته**، (ر) **تيمرصاط**، (ع) **ضَوْمَران وضَيْمُران وعُنْجَج** ـــ من البارع ـــ (فس) **خوان**، ويُسمّى **حَبَق التماسيح** لأنها تَكْمن فيه لتَصيد ما يجوز عليها من الحيوان، وهو **الحَبَق النهري** أيضاً، ويُسمّى (نط) **فربانته**.

وأما **الفوذنج** البري فهو **الغُبَيْرة**، وهو نوعان : منه عريضُ الورقِ كورقِ **الصَّعتر** إلاّ أنها أشدُّ ملاسةً وخُضْرةً كورقِ **السيسنْبَر**، وأغصانُه طوالٌ، والنوعُ الآخرُ دقيقُ

(42) «الصيدنة»، ص 296–297، و«جامع ابن البيطار»، 3 : 168–69..

الورقِ، قصيرُ القُضبانِ، ولهما زهرٌ كالفِلَكِ بعضها فوق بعض، أبيضُ مائلٌ إلى الفرفيرية. وذكره (د) في 3، و(جـ) في 8، ويُسَمّى (ي) **أغليخن** [غَليخن]، (عج) **بلاية** (لط) **شاربلم**، (س) **بيلوغليجن** (ع) **غُبيرة**، (نط) **أرسطن وساطن**. خاصتُه إسهالُ المِرَّة السوداء والنفعُ من عِلَل البَلغم اللَّزِج ويَفشُّ الرياحَ ويُبريء وجَعَ الضِّرس، ويُدِرُّ الطَّمْثَ والبولَ، ويَنفع من السُّعال البَلْغميّ والقولنج الريحي ومن وَجَع الأسنان، والشَّربة منه درهمان، ويُسَكِّنُ الغَثَيان، ويَقطع الإسهالَ والحُرْقةَ العارضَة للمعدةِ من البردِ وسوءِ الهضم، وإذا أَكَلَتْه الغنمُ كَثُرَ ثُغاؤها، وإذا حُلَّ بخَلٍّ وقُرِّبَ من أنفِ المَغْمِيِّ عليه زال غَشْيُه، وإذا أُديمَ التضمُّدُ به مع المِلْح نفع من النِّقْرِس البارد.

ومن **الغُبيرةَ** نوعٌ آخرُ جَبَلِّيٌ يُعرف **بالمشكطرامشيع**، له ورقٌ كورق **الصعتر الخوزي**، إلاّ أنها أشدُّ خُضرةً، وفيها انحفارٌ يسيرٌ، وليست ببعيدةِ الشَبه من ورقِ **الفوذنج النهري**، ورقُه متكاثفٌ على الأغصانِ كأن عليها شبهَ الغُبار وساقُه مربَّعةٌ، رقيقةٌ في رقَّةِ الميل، تعلو نحوَ ذراع، ومن نصف الساقِ إلى أعلاه فِلَكٌ كَفِلَك **الغُبيرة**، وزهرُه كزهرها منابتُه الجبالُ الرَّطْبة والمواضعُ الظلّيلةُ وقربَ الغِياض، وذَكَره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **دَقْطُمنن**، (س) **طراغوس**، ومَعناه التَّيسي، يُسمّى بذلك لأن التيوسَ الجَبَلية إذا رُميَتْ بالنِّشابِ وَرَعَتْ هذا النباتَ خَرجَتْ منها، وإذا دُقَّ ورقُه وضُمِّد به أَخْرج الأَزِجَّة [جمع زُجّ] من اللحمِ، ويُسَمّى (عج) **بُلايه قَبرونه** ــ معناه غُبَيْرة تَيْسية، (بر) **تنكزوان وتنكزوتّان**، ويُسمّى **المريخ** في بعض التفاسير. ورأيت هذا النباتَ **بوادي ربده** من عمل **اشبيلية** و**بوادي القزازين** من عمل **أركش**.

ونوعٌ آخرُ من **المشكطرا مشيع** هو مثلُ الأولِ إلاّ أنّه أعرضُ ورقاً، يُشبِه **الترنجان البري** إلاّ أنه أصغرُ وأقلُّ حرافةً، لَدْنٌ، وكأن عليه زَغباً، وفيه عِطْريةٌ، وله زهرٌ دقيقٌ أبيضُ يُشبِه زهرَ **التّرنجان**، ويسمّى (ي) **قسودودقطمنن** (بر) **تاغنست**، (عج) **بُلايه جربونه** معناه **غُبَيْرة الأيل** لأن الأُيّل إذا رعاه سَقط عنه النِّشاب الذي رُمِيَ به سَريعاً، وذكره (د) في 3، و(جـ) في 6.

ونوعٌ آخر من **الفوذنج** ومن **المشكطرامشيع** ــ وهو **المَرْجي**، نباتُه له ورقٌ كورق **النّمّام** البستانيّ الذي يُقال له **سيسنبر**، إلاّ أنه أعرضُ ورقاً وأشدُّ خُضرةً، وعليه زِئبرٌ دقيقٌ أبيضُ كزهر **النمّام** يَظهر في زمن الحَصاد، (عج) **بُلايه جِرُبُنه**، (فس) **برسق**،

(س) **طراغواريغانس** ــ مَعناه **فوذنج** فَحْصي، (لس) **نابطه مرجية**، وبعضهم يُسميه **فوذنج مَرجي**، وهو **النّمام الجبلي**، (ع) **إضْجِيان**. وذَهب قومٌ من الأطبّاء إلى أنه **الباذروج** وليس به. ورأيتُ هذا النوعَ **بفَحْص الفَتْح** في غياضٍ هناكَ وفي **الشّرْف**. وذكر (د) ثلاثةَ أنواعٍ هي داخلةٌ في أنواع **النابطه**.

فوذنج جَبلي، وهو **النابطه**، وهو ثلاثةُ أنواع: أحدُها ورقُه كورقِ **الصّعتر الحوزي** إلاّ أنها للتدوير، جعد، عليها زِئبرٌ [زَهْرٌ] لَدْنٌ قريبُ الشّبه من **آذانِ الفار**، فيها قضبانٌ رقاقٌ، مُربَّعة كساقِ **الحَبَق**، صلبةٌ، كثيرةٌ، تَخرج من أصلٍ واحد، تَعلو نحوَ ذراع، عليها زهرٌ دقيقٌ، فرفيريُّ اللون. منابتُه الغِياضُ والمواضعُ الظليلةُ عند أصولِ الشجر، وذكره (د) في 3، ويُسمى (ي) **قالامنثى أورا**، (ر) **أوريغانُس وطراغوأريغانس** (نط) **كلاميطس ونابطه**، (ع) **غُنْجَج**.

ومن هذا الصنفِ نَوْعٌ آخر ورقُه كَورقِ **النُّعنع**، إلاّ أنها أصغَر، وأطرافُها مُحَدَّدةٌ، وله قضبانٌ مربَّعة، رقاقٌ، تُشبِه قضبان **الصّعتر**، تعلو نحوَ ذراع، طيبُ الرائحة، (ع) **الخُرُنباش**، ويُسمّى (فس) **مارون وفَراسيا**، لأنه يُشبِه **الفراسيون** في شكله فَسُمّي باسمه.

وزعم **اليهودي** أنَّ هذا الاسمَ ــ أعني **مارون وأنموريون** ــ حشيشةٌ بيضاءُ ذاتُ نورٍ أصفر يُشبه نَوْرَ **الصعتر**، متفرقٌ إلى ثلاثةِ فروع لَينةِ المَجسّة. منابتُه البياضاتُ من الجبال. وذكره (د) في 3، ويسمّى (ي) **قسودُ دقُطُمنن**، وهو نَوعٌ من **المشكطرامشيع**، وقيل إنه **النمّام البري**.

ونوعٌ آخرُ منه له ورقٌ صغيرٌ يُشبِه ورقَ **المرزنجوش** إلاّ أنها أعظم، على قضبانٍ رقاقٍ مربّعةٍ إلى الحُمرة، كأنَّ على الورقِ زِئبراً لطيفاً أبيضَ، وهي أغصانٌ كثيرةٌ تَخْرج من أصلٍ واحدٍ تعلو نحوَ ذراع، عَطِرةُ الرائحة، لها زهرٌ دقيقٌ فرفيريُّ اللونِ، وأطرافُ الزهرِ بيضٌ. منابِتُه تحت الشجَرِ وعندَ الغياض وفي الجبال، ويُعْرف **بالفوذنج القسطنطيني**، وهذا نوعٌ ثالث من **المشكطرامشيع**.

ومن نَوْع الفوذنجات **النمّام والنُّعنع والسيسنبر** وأصناف **التّرنجان** وأنواع **الفراسيون**[43].

---

(43) «الصيدنة»، ص 296-297، و«جامع ابن البيطار» 3 : 170-172.

1984 - فول.

نباتٌ معروف، وأنواعُه كثيرةٌ، فمنه **المصري** أحمرُ، كثيرُ الحَبّ، مُفرطَحٌ، **والبجائي** طويلُ الخَرّوب جداً يكون في كلّ خَروبةٍ منه من ثمان حَبّة إلى عَشْر، أسودُ، مائلٌ إلى الفرفيرية، **والاطرابلسي** أسودُ، حالكٌ، دقيقٌ، ومنه الأبيضُ، وهو يُشبِه المصريَّ شكلاً وقَدْراً، ومنه الأحمر غيرُ المصريّ، وهو صَغيرُ الحَبِّ ولا لَطَأَ فيه، وورقُ هذه الأنواعِ كلِّها متقاربةُ الشكلِ ولونِ الزّهر. وذكر (د) **الفول** في 2. و(جـ) في 1، ويُسمّى (ي) **قويامون** [قيامس]، (س) **فيمليش**، (عج) **فابش**، (فس) **جرجر**، (نط) **الكميس**، ويُسمّى **الجمّا**، ويُسمَّى غشاءُ الفولةِ **عدقة**، (بر) **إيباون**، وبعجمية الأندلس **فابَه**، (ع) **باقلّى**، (لس) **فول**.

1985 - فول جبلي.

نوعٌ من **فول الخنزير**، له ورقٌ كورقِ **الحِمَّص**، إلاّ أنها أعرضُ وأطولُ، على أغصانٍ كثيرةٍ رقاقٍ تَخرج من أصلٍ واحد، وله زهرٌ أبيضُ شبهُ زَهْر **الفول**، تَخلُفه خراريبُ أعظمُ من خراريبِ **الجُلّبان**، حُمْرٌ، وتلك الغُلُف شفّافةٌ كأنها دُهِنَت بدُهْنٍ، في داخلها حَبٌّ كحَبّ **الباقلّى**. منابتُه الجبالُ الرطبة.

1986 - فول الحَمَام.

من جنسِ البَقلِ، له ورقٌ كورقِ **الفول** المأكول إلاّ أنها أطول، في لونِ وَرق **الكُرُنْب**، كأنّ فيها نُقطاً بيضاء، وله ساقٌ مدَوّرةٌ، مجوَّفةٌ، تَعلو نَحو ذراعين وتَفترِق في أعلاها إلى أغصانٍ قصارٍ عليها زهرٌ فرفيريُّ اللونِ مائلٌ إلى السوادِ يُشبِه غُلُفَ **البنْج** الأبيض، وقد يكون منه ما له زهرٌ أبيضُ يَخلفه بزرٌ أسودُ في لون **الجُلّبان** وقَدْرِه، مائلٌ إلى السواد قليلاً، مثلَّثُ الشكلِ على هيأةِ رؤوسِ البراطيلِ، لونُها أسود، وله أصلٌ دقيقٌ بمنزلة الوَتَد، يَنبت في زمنِ الربيعِ في المواضعِ الرطبةِ وعند السّياجات : ويُسَمَّى هذا النوعِ **بجامع اللَّحم** العريض لأن نباتاً آخرَ دقيقاً يُسمّى بهذا الاسم، وهو يُلْحِم الجراحاتِ إذا تُضمِّدَ به، وبعضُ الناسِ يَجعله **القنطوريون الكبير**، وليس به.

1987 - فول الخنزير.

هو المعروفُ عندَ العامة **بتُرمس الخنزير**، والعَجمُ تُسميه **فابه بُوزكُه**، ويُسمَّى أصله **المَسَد** (في ت).

1988 – فول الخنزير.

هو النبات المعروف **بالفابَه نْبِوْرْكُه**، ويُعرف **بترمُس الخنزير** (في ت).

1989 – فول الشّعال.

سُمّي بذلك لأن الناس يَقتدحون من ثَمره الزناد، وثمرُ هذا النباتِ في قَدْر **الباقلّى** وعلى شكلِ الحَيوانِ الذي يوجدَ على أفخاذِ البقر والدوابِّ الذي يُشبِه **الفولَ الأخضرَ** إذا كان مطبوخاً، ويُشبِه أيضاً **حبَّ الخروع**، ويَعرفه الناسُ **بالقُراد النفخي** ويُسمّى بجهة غربِنا **أنتبطه**، هو نوعٌ من **الكاشم**، ويُجمَع حَبُّه في زمنِ الحَصاد ويُدَّخر لتُقْتَدح فيه النار مَكانَ الشُّعل، وهو كثيرٌ بناحيةِ **شلب** (في ك).

1990 – فَيْجَاله. [فبجاله]

معناه **فُوَيْلَة**، وهو من جِنس **اللّوف** (في ص مع الصاره).

1991 – فولوغانن[44].

نباتٌ يُعرف **بمُكْثِرِ اللَّبن**، وهو نوعٌ من **العَدَس البري**، (في م).

1992 – فوقس البحري.

هو من **سِلْق الماء**، وهو **حارزُ الأنهار** (في ح).

1993– فوفَل.

أبو حَنيفة : شجرُ **الفُوفَل** نَخلةٌ كنخلةِ **النارجيل** لها كبائسُ فيها **الفوفلُ** مثل العَراجينِ والشماريخِ بالتَّمر، ومنه أحمرُ وأبيضُ وأدكنُ يُشبِه فَلْكة المِغْزَلِ قاعدتُها أوسعُ من رأسِها كأنَّه مخروطٌ، وهي في قَدْرِ **البُنْدُق**، وليس من نباتِ **أرضِ العَرب** ولكن من نباتِ **الصّين والهند**. ولم يَذكُره (د) ولا (جـ) وإنما استُلْحِقَ بعدهما، ويُسمّى (نط) **أطمط وأطمطيا وأطموط**، (ع) **فوفَل**، وهو **البُنْدُق الهندي وقلوبُ الطير ونُهود القيناتِ** لشكل ثَمَرها، وهو ثمرُ شجرِ **الكافور**، ومن رأس هذا الشجرِ يُصْنَع **الكافور**

---

(44) في «شرح لكتاب د»، ص 157 : بولوغلن.

(في ك)، وخاصّتُه تقويةُ الأعضاءِ الباطنة كما يَقوّي **الصندلُ** الكبدَ، ويَنفع من الأورام الحارّة، بَدله وزنُه من **الصّنْدل** الأحمرِ ووزنه من **الكُزْبَرة الرطبة**[45].

1994 - فُوّة الصّبْغ.

منها ما يُزرع وما لا يُزرع، فالمزروع له ساقٌ مربَّعةٌ مجوّفةٌ، خَشِنةٌ، مُعقّدةٌ، وهي قضبانٌ طوالٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، ويَمتدُّ بعضها على الأرضِ ويَكون بعضُها قائماً، وعلى كلِّ عُقدةٍ من الساقِ ورقٌ يُشبه **الحَندقوق**، إلاّ أنها أمتنُ وأشدُّ ملاسةً، وفي باطنها خشونةٌ، وفي حروفِ الورَقِ تَشْريفٌ كأسنانِ الحيّة من دقَّتِه، وهي مستديرةٌ حولَ الساقِ كأنها كواكب، وأطرافُ الورقِ إلى الاستدارة، وهي حول كلِّ عُقدةٍ هكذا، وليس على سائرِ الساقِ في غيرِ العُقَدِ وَرَقٌ، وله زهرٌ دقيقٌ، أبيضُ إلى الحُمْرة، وله حَبٌّ أصغرُ من حَبِّ **الكِرْسنّة**، أخضرُ ثم يَصْفَرُّ، فإذا نَضج اسْودَّ، وله عروقٌ رقاقٌ، حمرٌ، طوالٌ تُستعمل في صباغِ الثياب. وذكره (د) في 3، و(جـ) في 6، ويُسمّى (ي) **أرودوتانون** [آرثرذانن]، (بر) **تاروبيا**.

والنوعُ الآخرُ غيرُ المزروعِ هو جَبَليٌّ من نوعِ الجَنْبة، له ورقٌ كورقِ المتقدّم إلاّ أنه أكثرُ خشونةً وأدقُّ ورقاً وأطولُ أغصاناً، تَرتقي في الشجر، وله عروقٌ حُمْرٌ في غِلَظِ مِغْزَل القُطنِ. منابتُه الجبالُ المكلَّلةُ بالشجر.

ومنها نوعٌ آخر دقيقُ الورق، له ساقٌ مربَّعةٌ حسنةٌ في رقّةِ المَيْل، تطول كثيراً، وله زهرٌ أبيضُ دقيقٌ كالأَرْزَة وبزرٌ صلبٌ مدوَّرٌ، وله عِرْقٌ صغيرٌ لا يُنتفَع به. منابتُه قربَ الغِياض وعند السياجات، ويَتعلّق بالثيابِ، ويَستعمله الرعاةُ في تَصفية اللبَن مكان المِصفاة، وهو كثيرُ الاشتباك على النباتِ. وذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **أباريني** معناه المُحِبُّ للصاحب ــ ويقال **أفاريني** (بالفاء)، ويُسمّيه بعضُ أهلِ البادية **العَنكبوتية** لأنها تُشبِه نَسْج العنكبوتِ في كثرةِ اشتباكه ولطافَتِه.

ومنه نوعٌ آخرُ له ورقٌ دقيقٌ جداً على شكلِ سائرِ الأنواعِ المتقدِّمة على سُوَيْقةٍ رقيقةٍ، مربَّعةٍ، حَسنةٍ، تَعلو نحوَ طولِ الخِنْصر، وله زهرٌ دقيقٌ أبيضُ. مَنابتُه الأرضُ المختلطةُ بالرمل في المزارع، ويَعرفها الناسُ **بالفواله** (تصغير فوة)[46].

---

(45) «الصيدنة»، ص 297، و«جامع ابن البيطار» 3 : 169–170، و«ملتقطات حميد الله»، ص 194.

(46) «الصيدنة»، ص 295، و«جامع ابن البيطار» 3 : 169، و«ملتقطات حميد الله»، ص 195.

1995 – فيبَرش.

معناه هَدَب، يَقعُ هذا الاسمُ على الزرع أولَ خُروجه وما شاكله من النبات، والأشهرُ به **السُّعْدى** ونباتُ **الزعفران** وما كان على شكلٍ ورقهما.

1996 – فَيْجَن.

الفَيْجن : سذابُ البَرّ، و لا يقال **للسذابِ البستاني فَيْجن**، لكن **سذاب**، هكذا سُمِع من الأعراب، **وفَيْجن البر هو الحَزاء** (جَمْعُ حَزاءة)، وقال **الحجّاج** لطبَّاخه : إعمل لنا **صَفصافة** وأَكْثِر **فَيْجَنَها**، و **الصفصافة : السكباجة** في لغةِ **ثَقيف**. **والسذاب** اسمٌ فارسيٌّ ويُسمّيه الخراسانيون **فيجانن** (بتفخيم الجيم)[47].

1997 – فَيطل.

هو **الأرتكا**، وهو **الكَمّون الأبيض**، وهو **الطوله** (في ط)، وهو **اليَعفُر والظفيرة والظفيراء والغبيراء والتَّرْتُبق والبَعْصُران**، وزعم قومٌ أنه **الفو**، ولم يَصحّ عندي.

1998 – فيلن.

الأُشْنَة، ويقع على نباتٍ آخر ذكره (د) في 3 وسَمّاه (ي) **فيلن**، يَنبت بين الصخور، وله ورقٌ كورقِ **الأُشْنة** شديدُ الخُضرة إلى السواد، وله ساقٌ رقيقةٌ قصيرةٌ وأصلٌ رقيقٌ وبزرٌ يُشبِه بزرَ **الخشخاش**، ويُشبه أيضاً **الزيتون** أولَ عَقْدِه، وهو في شكلِ عُنقود، ويُسمّى (ي) **أنوغوس**[48].

1999– فِينكس.

ضربٌ من **النخل** منابتُه بناحية **مصر** في **الصعيد**، له حبٌّ مثل حَبِّ **البان** في خِلْقتِه، وله رائحةٌ كرائحة **السَّفَرجل**[49].

---

(47) «ملتقطات حميد الله»، ص 195.

(48) كتاب «الحشائش»، ص 294، و«شرح لكتاب د»، ص 110.

(49) في كتاب «الحشائش» : فونكس، قال : هو النخل.

2000 – فينقُش.

الأطى، وهو طَلْع **النّخلِ** عند بعض المفسرين[50].

2001 – فينُه.

رِجلُ الغُراب، وقيلَ **الرازيانج**، والأول أصحّ.

2002 – فيقبان.

السّبستان، وهو **المخيطا** (في م).

2003 – فيقم (باليونانية).

اللّكّ.

(50) كتاب «الحشائش»، ص 106.

حــرف القــاف

2004 - قاتل أبيه.

هو الجَناء الأحمر، وهو المطرونيّة.

2005 - قاتلُ أخيه.

أنواعُ خُصى الثعلب.

2006 - قاتل البراغيث.

البَلقيره.

2007 - قاتل البَقر.

يَقع على **النَّجيل**، لأنه إذا وقَعت عليه وأُكْثرَت الأكل منه هَلكت سريعاً، ويَقع على نوعٍ من **الشقائق** إذا أكلتْه [البقرُ] عَرَضَ لها نفخةٌ وهَلَكت سريعاً، ويقع على **اللقامن** ــ وهو معروف ــ، ويقع على **اللّفْت البري** إذا أكلته ربا جَوفُها حتّى هلكت.

2008 - قاتلُ الحمام.

الخرْبَق الأسود، وقيل الأَبيض، وهو الأصحّ.

2009 - قاتل الحمير.

الدِّفْلى.

2010 - قاتل الدوابّ.

الدفلى.

2011 - قاتل الذِّبان.

المُشْكِينُه

2012 - قاتل الذئب.

البوطل، وهو نوعٌ من **الكَرَفْس**.

2013 - قاتل الكلاب.

الخربق الأسود.

2014 - قاتل النحل.

النّيلَوفر الأصفر.

2015 - قاتل النّمر.

الشّوْحَط.

2016 - قاتل نفسه.

نوعٌ من **الكلخ**.

2017 - قاتل الفَأْر.

بَصلُ الفأرِ، ويقع على **البشكرانيه**.

2018 - قاتل القمل.

حشيشةٌ حمراءُ تنبت بقرب السياجات، ويَقع أيضاً على **الجَعْدة بذليره**، ويَقع على ورقِ **الأزادرخت** لأنه إذا حُكَّ به البدنُ قَتَل القملَ ولم تتولّد على الجسمِ قملةٌ ما دامت رائحةُ الشجرِ على الجسم.

2019 - قارج.

نوعٌ من **الديس** (في د).

2020 - قاطانيقي.

نباتٌ له ورقٌ صغيرٌ كورقِ **قرونبس** وأصلٌ دقيقٌ مثل الاذخِر ورؤوسٌ ستّةٌ وسبعةٌ فيها ثمرٌ يُشبه حَبَّ **الكِرْسَنّة**، إذا جفّ هذا النباتُ انحنَت الرؤوس إلى أسفل

وكان شكلُها كشكلِ مخالب الحِدَأة الميتة (في ر)[1]

2021 – قاطعة الدم.

العياشية، نوعٌ من **عَصا الراعي**.

2022 – قاطعُ العَطش.

يقع على نباتاتٍ مختلفةٍ أحدُها **العذاليق**، وهذه إذا أُكِلَت قَطَعت العطشَ، وكذلك يَفعل **البَرْشِيان دار والبرشِياوشان** إذا دُقَّ بالخَلّ وماءِ الورد وضُمِّدَ به المَعدة، وكذلك يَفعل **الدُّلاّع والطباشير وعنب الثّعلب والبَقلة اليمانية والفرفير والمِشْمش**، هذه كلّها إذا عولج بها قَطعت العَطَشَ وبَرَّدت المَعِدة والكبدَ الملتهبين.

2023 – قاليريس[2].

نوعٌ من **القُلْب**، عن (د).

2024 – قالس.

قال **حُنين بن اسحق** : هو شجرٌ يَنبت **بجبل طورسيناء** يَحمل ثمراً **كالبلّوط** صُلْباً. وقال **ابن الندا** : هو ضربٌ من **الاهليلج**.

2025 – قان.

من شجر الجبل يُتَّخذ منه القِسِيّ، وقيل إنه **النَّشَم الأسود**[3].

2026 – قاقلّة.

يَقع على نباتَيْن مختلفين في الشكل، أحدُهما كبيرٌ والآخرُ صغير.

فالكبير نباتٌ له ورقٌ كورقِ **السِّلْق** البري أو **لسان الحَمَل**، لونُها كلون وَرَقِ **الكُرُنب**، وهو على ساقٍ كساقِ **الأُشْنان** من أنواع **الحَمْض** ــ يعلو نحوَ ذراع، وله

---

(1) «جامع ابن البيطار» 4 : 3، و«شرح لكتاب د»، ص 154، وقد رُسِم الاسم فيه : **قاطانيقى**.

(2) الظاهر أن المؤلف وَهِم في رسم هذا الاسم اليوناني الذي ورد بالفاء : **فاليريس**، سواء في كتاب «الحشائش»، ص 302، أو في «شرح لكتاب د»، ص 116 حيث ذَكَر **ابنُ جلجل** أنه نوع من **القُلْب**، وقال **عبد الله بن صالح** إنه **القُلْب** المعروف **بدموع داود**، وهو **القُلْب** الكبير.

(3) «ملتقطات حميد الله»، ص 196.

وله أغصانٌ مفترقةٌ إلى كلّ جانب، وله ثَمرٌ في قَدْرِ حَبِّ **البُنْدُق** في غُلُفٍ مُثَلَّثَةِ الشكلِ، لونُها إلى الغُبْرة، في داخلها حَبٌّ صَغير، مربَّعٌ، خَفيفٌ، رِخوٌ، دَسِمٌ، طيبُ الرائحة، أغبرُ، في طعمه حرارةٌ مع قبضٍ يَسير، وليس من نبات بَلدنا، لم يَذكره (د) ولا (جـ)، ويُسمّى هذا النوعُ **بالهال**، **وبالهيل**، وهو الذكر، معروفٌ عند الصيادلة.

وأما الصغير فنباتٌ له ورقٌ كورقِ **الحُرْف**، إلاّ أنها أمتنُ وأعرضُ، ويُشبِه أيضاً ورقَ **البيليره**، إلاّ أنه أقلُّ تشريفاً، وخضرةُ وَرَقه كخضرةِ وَرَق **الكُرُنْب**، وهو نوعٌ من الحَمْض، وهو دُوَيْحٌ يَعلو نحوَ ذراعين، وأغصانُه صلبةٌ، خشِنَةٌ، وله غُلُف مُدَوَّرةٌ، مُعَرَّقةٌ، في قَدْر **الحِمّص**، في داخلها حَبٌّ صغيرُ النَّوى، أغبرُ إلى الحُمْرة، وفيه عِطْرِيةٌ مع حرارة، ويُسمّى (فس) **الشمشير والشمشمير**، (نط) **هيل**، ويُسمِّيه أهلُ الطبِّ **القاقلَّة**، ويُعرف **بالهال**، منابتُه قربَ خلجانِ البحر، والناس يَستعملونه ويأكلونه مع البَقْل، ورأيت هذا النوعَ بناحيةِ **الجزيرة الخضراء**[4].

2027 – قاقلّى.

حَمْضَةٌ مثل **الأُشْنان** تُسمى **القُلاّم**، له ورقٌ كورقِ **الأقحوان الكبير**، إلاّ أنه أقلُّ منه تقطيعاً، وليس ببعيدِ الشبه من وَرَق **الحُرُف الأحمر**، وفي وَرقه متانةٌ، ولونُها أخضرُ إلى الغُبْرة، في طَعمها طيبُ رائحةٍ يُشبِه طعمَ **القاقلّة الصغيرة**، وفيها شيءٌ من ملوحة، ورأيت هذا النوعَ بناحية **شِلْب** بقريةٍ تعرف **ببرتمون** وبناحية **سلطيش**، وكثيراً ما تَنْبت بالسّباخ والأرضِ المالحة. وزَعَم **الزهراوي** أنه **الشبناله**، وهو **حَمْضُ الجبال**. قال **ابنُ جلجل** : **القاقلّى** هو **الباذبليان**. وخاصّةُ هذا النوعِ إسهالُ الماءِ الأصفرِ إذا شُرِبَتْ عُصارتُه مع السكّر، ويُطيِّبُ الجَشاً ويَنفع من ضعفِ الكبدِ ومن النَّفخ في البطن، ويُدِرُّ البولَ، وله فعلٌ عجيبٌ في المَعِدةِ الباردة. إضرارُه بالرئةِ وإصلاحُه بالعَسَل ؛ الشَّربةُ منه ثلاثة دراهم.[5].

2028 – قاقلّى.

نوعٌ من **العود** الرّطب النيء.

---

(4) «الصيدنة»، ص 299، و«جامع ابن البيطار» 4 : 2.

(5) «جامع ابن البيطار» 4 : 3، و«ملتقطات حميد الله»، ص 197، وكذلك في ص 221–222، تحت اسم **قُلاّم**.

2029 – قاقيا.

رُبُّ القَرَظ[6].

2030 – قبسطاله.

يَقع على أنواعٍ قريبة الشبَه بعضِها ببعض، وهو نوعٌ من الأغافت (في غ)، وهو نَوعان **أحدُهما** له ورقٌ مَتين، كثيرُ الرؤوس، مُشْوِكَةٌ، إذا نَزل عليه النَّدى كان أعطرَ شَيءٍ، ويُسمّى (لس) **حطيبة الجَدّة**، **والنوعُ الآخر** ليس كذلك (في ع، مع **الغافت**).

2031 – قَبِس طُرْده.

(ويقال **طُرذاله**، أي رأس الزرزور) : يَقع على نباتاتٍ كثيرةٍ أحدُها الشوكُ المعروف **بالأقين**، وليس هو العريض، ويَقع على نوعٍ من **الفُشال**، ويوشك أن يَشترك في الاسم هذان النباتان المتقدّمان، ويَقع على **غوديوله**، ويوقعُه المترجمون ــ عن (د) ــ على **القَرْطَم البري**، وليس به، والصحيح أنه من جنسِ الشّوك، ورقُه في طولِ الأصبع، يُشْبِه ورقَ الشوكة التي تُدْعى **أقانثا لوقى**، شوكُها حادٌّ متكاثفٌ، في ورقها انحفارٌ، وهي منحنيةٌ إلى ناحية الأرض قليلاً، عليها كالزّغبِ يُشبه نَسْج العنكبوت، وله أغصانٌ في رِقّة المَيلِ أربعةٌ وخمسةٌ تخرج من أصلٍ واحد، تعلو نحوَ عَظْمِ الذراع، في أعلاها رؤوسٌ في قَدْر حبِّ **الزيتون** مُشْوكةٌ بشوكٍ كثيرٍ جداً، عليها زهرٌ أُصْفر يُشْبه زهرَ **العُصْفُر**، وله أصلٌ **كالجَزَرة** عليه قشرٌ غليظٌ يُشبِه أصلَ **الحَرْشَف** بين الخُضرة والصُّفرة. منابتُه الجبالُ الرطبةُ في أسنادها. وزعم قومٌ أن هذا النوعَ هو **الباذاورد**، وليس به، وذكره (د) في 3، و(جـ) في 1، ويُسمّى (ي) **أقنثيون**، (عج) **قَبس طُرُده**، (ع) **السُّهاج**، (س) **أقنثالوق أغريا**، وزعم قومٌ أنها **الشوكةُ اليهودية**، وليس بها[7].

---

(6) «جامع ابن البيطار» 4 : 4.

(7) قبس طرده، اسم أعجمي (انظر Cabis tordo في «معجم أسين»، ص 48، وانظر «شرح لكتاب د»، ص 78، مادة أقنثيون ؛ و أما السهاج الذي ورد في النص أنه الاسم العَربي، فلم نجد أحداً ذكره، وهو على الأرجح تصحيف ؛ وربما يكون الصواب : السُّلَّج أو السمَلّج (انظر «معجم النبات والزراعة» 1 : 158).

2032 – قُبر.

عنبُ **العذارى** الطويل الأبيض[8].

2033 – قَتّ.

هو جَفيف **القَضْب**[9].

2034 – قَتاد.

زعم قومٌ أنه **الأُقين**، وليس به، وزَعم آخرون أنه **الشُكاعى**، وليس بها، والصحيح أنها شجرةُ **الكُثيراء** (في ش) وقال **أبو حرشن** : هو نوعٌ من **الجوْلق**، وهو خطأ.

2035 – قَتاد.

القتاد ضربٌ من الشوك يَفترش على الأرض، ومنه ما يقوم ويعلو نحوَ القعدة، وله ورقٌ كورق **الحَنْدَقوق** أو **البَقلة الحمقاء** إلاّ أنها أرقُّ وألْين، وبين أضعافِ الوَرَق شوكٌ حادٌّ لا يَقْدر أحدٌ أن يَطَأَه، وهو من نبات **أرض العرب**، ورأيتُه يَنبت **بمراكش** كثيراً أَرانيه أعرابيٌّ، وذكره (د) في 3، ويُسَمّى (ي) **آنونس**، (فس) **أوقونين**. قال **أبو حنيفة** : **القتاد** : **الجَوْلق**.

وقيل **العَوْسج الأبيض**.

2036 – قتاد.

القتاد نَوعان : أندلسيّ وعربي، فالأندلسي هو **الأقين**، وهو شوكٌ معروف، والعربيُّ قد ذُكر قبل[10].

---

(8) «معجم النبات والزراعة» 1 : 344.

(9) «معجم النبات والزراعة» 1 : 123.

(10) انظر قتاد في «جامع ابن البيطار»، 4 : 4، و«ملتقطات حميد الله»، ص 197–198، وفي «معجم النبات والزراعة»، 1 : 242. وقد ذكر مؤلف «العمدة» القتاد ثلاث مرات في أماكن مختلفة في حَرْف القاف.

2037 – قِثّاء.

(مطلق) : هو **الفَقّوصُ** الطويل، ومنه أخضرُ ومنه أسود، ويُعرف **بالعناقي** لطوله، وكثيراً ما يُباع **بفاس.**

2038 – قِثّاء جبلي.

هو الصاب، وهو **القِثّاء البري.**

2039 – قِثّاء الحمير.

العَلْقَم، وهو **القِثّاء البري،** ويقال الجبلي.

2040 – قِثّاء الحية.

الزراوند.

2041 – قِثّاء شامي.

الجبار [أنْجبار] ؟

2042 – قِثّاء النعام.

الحَنْظَل.

2043 – قَتَد.

الخِيار[11].

2044 – قحد.

إكليل الجَبل، من (الحاوي)، وقال **اصطفن** : هو **القاقُلّى،** ولم يَصحّ (في أ).

2045 – قَدَحُ مريم.

السفائق.

---

(11) جاء في «ملتقطات حميد الله»، ص 198 **قَتد** (بالتاء المثناة)، وجاء في «مَعجم النبات والزراعة»، 1 : 243 **قَثد** (بالثاء المثلثة).

2046 – قذقوجّه.

هو **القوللية**، وهو **البوزيذان** (في ب)، وهذا النبات ثلاثةُ أنواع : كبيرٌ وصغيرٌ ووسط، فالكبيرُ ورقُه كورق النباتِ المعروف... له قضبانٌ طوالٌ، معقَّدةٌ، تَخرج عند كلّ عُقدةٍ ورقةٌ عليها زَغَب كالغُبار، وزهرٌ أبيضُ، مُشرَّف يُشبِه الكواكب، بينها فُرَجٌ، يَخلفه رؤوسٌ كرؤوس **الخشخاش** إلاّ أنها أصغر، وهي صَهباء اللون، في داخلها بزرٌ دقيق، أسودُ، وأصولُه بيضٌ، في طَعمها مرارةٌ يسيرةٌ مع طيبِ رائحةٍ. منابتُه الجبالُ المظلَّلةُ، وزعم قوم أنه صنفٌ من **السليخة** ولم يَثْبُت.

والنوع الأوسطُ له ورقٌ كورقِ **العَوْسج**، إلاّ أنه أصغر، ليس فيه انحفارٌ، وخضرتُه مائلةٌ إلى البَياض، له قضبانٌ معقَّدةٌ وزهرٌ كزهرِ **الحِنْطة**، له نُفّاخاتٌ في قَدْر **الباقلّى** وبزرٌ مُدَحرجٌ، خَشنٌ، أحمرُ يَظهر في أول الصيف. نباتُه بَيْن الزروع، وله أصولٌ بيضٌ في غِلَظ الخنصر، وهذا النوعُ هو **البَهج الأندلسي**، وهو **البوزيذان**، إذا دُقَّ وشُرِبَ سَفوفاً أسرع السِّمَن. وذكره (د) في 2، ويُسمّى (ي)   ، (عج) قذقوجّه، (لس) **قولليه**، (ع) **المستعجلة** لأنها تُعجِّلُ السِّمْن، وتَنْفع من نَهْش الأفاعي.

والنوع الثاني هو **البوزيذان** المجلوبُ من **مصر**، وهو المعروفُ **بالبَهج** (في ب).

ومنه نوعان آخران لا فرقَ بينهما إلاّ في لونِ الزهرِ فقط، ولهما ورقٌ طويلٌ في رقّة المَيل عليه زهرٌ كأفواه الأبواقِ الشامية، صغارٌ جداً، وكأنها ثُقبت حواشيها المبسوطةُ — أعني من تلك الأبواق — ولونُ أحدِها أبيضُ والآخرُ فرفيريّ. منابتُه الأرضُ المَحْصَبَة والتُّخوم والأرضُ المُبَوّرة[12].

2047 – قُراد أحرش.

الحَرْشة.

2048 – قُراد صغير.

العَدَس.

---

(12) «الصيدنة»، ص 103، مادة بوزيذان، وهو اسم فارسي، و«جامع ابن البيطار» 1 : 122، وأما قذقوجه فهو اسم عجمي أسباني.

2049 - قُراد كبير.

حَبّ **الخِرْوَع**.

2050 - قراطيا.

الخَرّوب الشامي.

2051 - قُرّاص.

نَوعٌ من **البابونج**، وهو المعروف **بالعَربي** منه، ويقال **للقُريص قُراص** أيضاً[13].

2052 - قُرّاص.

القُرّاص ضربان : أَحدهما نوعٌ من **الأُقحوان الكبير**، وهو **الأُقحوان العربي**، وحكى **أبو حنيفة** أنه نباتٌ يَعلو نصف القامة، له أغصانٌ طوال وورقٌ عريضٌ يُشبه ورقَ **الحوك**، شَديدُ الخُضرة لا ثَمَرَ له، ولا يلامسه حيوانٌ إلاّ أَمَضَّهُ حتى كأنه كُوِي بنار. وليس من نباتِ بلدنا، والنوعُ الآخر يُشبِه نباتَ **الجرجير**، وهو من نباتِ السهل[14].

2053 - قراسيا.

(وقاراسيا) من جنسِ الشجرِ العِظام، وهو شجرٌ جَبلي، وقد يُتَّخذ في البساتين، **والقراسيا** على الحقيقة وعلى ما صَحَّ عن الشيوخ هو **حَبُّ الملوك البري**، عن **ابن الهَيثم** و(سع) و(سح) قال **ابن عبدون** : هو شجرٌ يَعلو مثلَ ما يَعلو شجرُ **الاجّاص والتفاح**، له ورقٌ كَورقِ حبِّ الملوك، إلاّ أنه أصغر، وله ثمرٌ **كالعَبْقر** الصغيرِ شكلاً قي قدرِ حَبّ **المَخيطا**، ملزَّزُ اللحمِ شديدُ الحَلاوة في طعمه مرارةٌ يسيرةٌ، ولونُ خشبِه إلى الحُمرة، وثَمَره، رَطباً، يُلَيِّنُ البطنَ، ويابساً، يَعْقِله. منابتُه الجبال، وهو كثيرٌ بناحية **جَيان** وجبال **قرطبة**، ورأيتُ منه بجبل **منت بير** وبجبال **الجزيرة الخضراء** كثيراً، وله صمغٌ كثيرٌ أَحْمَرُ صلبٌ، ذكره (د) في 1، و(جـ) في 6، ويُسمّى (ي) **جَراسيا**، (عج) **شرليش**.

---

(13) «ملتقطات حميد الله»، ص 199–200، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 443.

(14) المصدران المتقدمان، نفس المادة.

وأما **حبُّ الملوك** فشجرٌ معروفٌ وهو أصنافٌ كأصنافِ **الإجّاص والكُمثرى**، فمنه الحلوُ والمرُّ والحامضُ والشربي والأحمر والأسود، ذكره (د) في 1، ويُسمى (ي) **جراسيا**، (فس) **قاراسيا وقارسنيا**، (ع) **البوث**، وليسَ من نباتِ **أرض العرب**، لكن هو **بالشام** كثير، (لس) **حَبّ الملوك** (عج) **شرولش**[15].

2054 – قُرْنبيط.

(وقُنَّبيط) : نوعٌ من **الكُرنب**.

2055 – قُرْج.

(وقارج) : نَوعٌ من **الديس**.

2056 – قُرحان.

ضَربٌ من **الكَمْأة**، أبيضُ، صغير[16].

2057 – قَردمانا.

الكروية البرية.

2058 – قَرذاجُه.

هو **العَذاليق** (جمع عُذلوق) : وهو نباتٌ مُشْوِكٌ ينبسط على الأرضِ أولَ نباتِه وتمتدُّ أغصانُه من شبر، يَجمعه الناسُ مع البَقل مادام صغيراً، تقوم من وَسطه ساقٌ مُجَوّفةٌ، في غِلَظ الأصبع، وهي **أقلُّ** بياضاً من **القرذال** إلاّ أنها أصلبُ، معرَّقةٌ، تَعلو نحوَ القعدة، مملوءةٌ ورقاً، وله أغصانٌ مفترقةٌ إلى كلّ جانب، ويؤكل مادام طرياً كما يُؤكل **الهِلْيَوْن** سليقاً، وعليه زهرٌ أصفرُ في رؤوسٍ كثيرةِ الشوكِ تُشبِه الأسنانَ، والزهرُ عَطِرُ الرائحةِ، يَعرفه الناسُ **بالبرذنش**، ذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **أقنثا مالس** ـــ أي شوكة سوداء ـــ (س) **سقولومس أغريا**، (بر) **تاغدوت**، (عج) **برذاجه**

---

(15) «الصيدنة»، ص 302، و «جامع ابن البيطار»، 4 : 8–9، وانظر البوث في «معجم النبات والزراعة» 1 : 119.

(16) «معجم النبات والزراعة» 1 : 190.

وقرذاجه، (فج) **برذونيش**، (ع) **عذاليق**، وهو **الصِّلّيان** عند بعضِ العَرب، وهو **العساقيل والعساليج**، وله أصلٌ كالوَتَد أسودُ إذا قُطِع خرج منه لَبَنٌ، فإذا جَمَد صار عِلْكاً يُمْتَضَغ. منابتُه الأرضُ البيرية والمزارع[17]، ويؤكل نيئاً ومطبوخاً مع البقل، والبربر يَطبخونه مع اللبن ويُسمّون ذلك الطعام المصنوع منه مع اللبن **تاقرلينه**. خاصَّتُه قَطْعُ العَطشِ وتقويةُ القَلْبِ والنفعُ من الحُمَّيات الحادّة إذا شُرِب طبيخُه مع أحد الأدويةِ المُبَرِّدَةِ، وهو يُدِرُّ البولَ ويَقطع الصُّنانَ إذا شُرِب طبيخُه مِراراً، ويَقْطع نَتن البول.

2059 – قَرذال.

من جنس الشوك، له ورقٌ في طولِ أُصبعٍ وعَرضٍ إبهام، فيها انحفارٌ وآثارٌ بيضٌ، وهي منحنيةٌ إلى ناحيةِ الساق، وله ساقٌ في غِلَظ الإبهام، مجوَّفةٌ، بيضاءُ، تَعلو نحوَ القامةِ، وله أغصانٌ قليلةٌ مفترِقة، مُجَوّفة أيضاً في أطرافها رؤوسٌ كثيرةُ الشوكِ، عليها زهرٌ أصفرُ ذَهبيُّ اللونِ يَظهر في زمان الحصاد ويُؤكل مع البقلِ مادام صغيراً غضاً. نباتُه بين المُروج والأرضِ البيريه، وذكره (د) في 3، و(جـ) في 7، ويُسمّى (ي) **أقنثالوقَى** ـــ أي الشوكة البيضاء ـــ (عج) **قرذاله**، (فس) **الاسفيند**. يَنفع من نَفْثِ الدمِ ووجعِ المَعدةِ ومن الحمَّياتِ المُزْمِنة، وزَعَم قوم أنَّه **الشُّكاعى**[18].

2060 – قرذاله بِبراطه[19].

هو **الجِنْت قابطه**.

2061 – قُرذوب.

من جنسِ البقلِ المُشوِك، وهو خمسةُ أنواعٍ، ومنه كبيرٌ وصغيرٌ وأبيضُ وأسودُ،

---

(17) **قرداجُه** اسم عجمي (انظر Cardecho في «معجم أسين»، ص 66، أما الاسم الاغريقي الذي ذكره المؤلف وهو **أقنثا مالس** فلم نجده في كتاب «الحشائش» ولا في «شرح لكتاب د»، وإنما ورد فيهما **أقنثالوقَى** ـــ أي الشوكة البيضاء ـــ وورد فيهما كذلك **سقولومس** الذي زَعم مؤلف «العمدة» أنه اسمٌ سرياني وقال **عبد الله بن صالح** إنه **الحرشف** المعروف **باللصيف**، وهو صنفان أحدهما يُسمّى بالأمازيغية **أفزان** (انظر شرح لكتاب د»، ص 77، مادّة **سقولومس**).

(18) انظر : Cardel في «معجم أسين»، ص 67، وانظر **شُكاعى** في «جامع ابن البيطار» 3 : 66–67، وانظر **أقنثى لوقى** في «شرح لكتاب د»، ص 76–77 حيث قال **عبد الله بن صالح** : «هذه الشوكة تُسمى اليومَ عندنا «**الطوب**».

(19) انظر Cardello piperato في «مُعجم أسين»، ص 67.

وكلّها من نوعِ البقلِ المستأنَف، فالكبير له أَذْرُعٌ تُشاكل أَذْرع **السَّلْق** البستاني ما غَلُظ منها، وهي كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، عليها ورقٌ عريضٌ كورق **الكَنْكَر** إلاّ أنه لا تقطيعَ فيها، [بل فيها شوكٌ ناتيءٌ حادٌّ في جوانب الورقِ في رقَّة أطرافِ الإبَرِ، في تلك الورقِ ملاسةٌ وبَريقٌ، وهي خُضْرٌ فيها آثارٌ بيضٌ كالديدان، في طول كلِّ وَرقةٍ أكثرُ من ذراعٍ وفي عَرْضها نحو من شبر، تقوم من وسطها ساقٌ مُجوَّفة، مُعَرَّقة، هيِّنةُ الكَسْر، رخوةٌ، في غِلَظ الابهام، تعلو نحوَ القامة وتفترق في أعلاه إلى أغصانٍ رقاقٍ، مُعَرقةٍ، هَيِّنةِ الكَسْرِ، لطافٍ، رخوةٍ، مُجَوَّفةٍ، قائمةٍ إلى فوق، لا ورقَ عليها، في أعلاها رؤوسٌ كرؤوسِ **الحَرْشَف** كأنها رؤوسُ فراخِ **النعام**، حولها شَوْكٌ حادٌّ كالكواكب من الأسطرلاب، طوالٌ، في وسط تلك الرؤوس نَوْرٌ يُشبِه الشعر، فرفيريٌّ، يَخلفه بزرٌ كبزرِ **القُرْطَم**، إلاّ أن فيه تَفرطخاً، في لونِ ثمرِ **الخَرّوب المأكول**، وليس ببعيدِ الشبه من بِزْر **الداذي** لوناً وشكلاً، وله أصلٌ **كالجَزَرة**، تؤكل عساليجُه ـــ ما دامت رَخْصَةً غضَّةً، في زمن الربيع. وذَكره (د) في 3، ويُسَمَّى (ي) **فروفوديلاون**، (عج) **قارذُه**، (بر) **آلصف واغيول** ـــ أي شوك الحِمار ـــ (لس) **قُرذوب الحمار**، (ع) **الأرقط**، وهو **الهَيْشَر والطبرزين**، ومعروف بالبادية **بالإشْنِبنوزَه** وبالإ**شْنِبَة أَلْبه** ـــ أي الشوكة البيضاء ـــ كثيراً ما يَنْبت في الدِّمَن والخِرَبِ، كثيرٌ معروف.

ومنه نوعٌ آخر ـــ وهو الأوسط ـــ له ورقٌ كورقِ المتقدِّم آنفاً، إلاّ أنه أصغرُ بكثير، يَفترشُ على الأرضِ ويَلتصقُ بها، وله ساقٌ في غلظ الإبهام، مُجوَّفةٌ، تعلو نحوَ القعدة، تفترق في أعلاها إلى أغصانٍ قصيرةٍ في أعلاها رؤوسٌ صغار، جعد، فيها زَهْرٌ فرفيريٌّ كالشعر وبزرٌ مُزَوّى كبزر **القَرْطَم**، ويُسمّى **قرذنال**، وزعم حُذّاقُ الأطباء أنّه **الشُّكاعى**، وصفةُ هذا النبات تَقْتضي ما وصفه (د) في **الباذَوَرْد**، وتَبِعه في ذلك أكثرُ حذّاقِ الأطباء، وهو اعتقادُ **ابن وافد**. منابتُه الدِّمَن والخِرب عندَ الجدران.

ومنه نوعٌ آخر وهو **القُرذوب** الصغير، نباتٌ له ورقٌ كورقِ **الخمالاون الأبيض**، إلاّ أن أطرافَ وَرقه طوالٌ، حادَّةٌ، وهِيَ مُشْوكةٌ، فيها تَقطيع، ولونُها أخضرُ فيها آثارٌ بيضٌ وملاسةٌ، تَفترش على وجهِ الأرض، وله ساقٌ مجوَّفةٌ، في غلظ الإبهام، تعلو نحوَ ذراعين، في أعلاه رؤوسٌ صغارٌ، مُشوكةٌ، عليها زهرٌ كالشعر، فرفيريٌّ، وبزرٌ كبزرِ **القَرْطَم**، ويُسمَّى [هذا النوع] **بالقرذوب الصغير**. نَباتُه بالأرض الطيبة السمينة والمزارع. وهو نافعٌ من استرخاء اللِّثاث والمَعدة، ويُوافق نَزْفَ الدمِ، ويُقوّي القلبَ، ويَقطع سيلانَ الرطوبات.

[وأما النوعُ الأسودُ الكبيرُ من **القُرذوب** فله ورقٌ كورقِ **الطُّوب**، إلاّ أنه أشدُّ خُضْرةً وأكثر تَجعُّداً، مُشْوِكُ الجوانبِ بشوكٍ حادٍّ رقيقٍ كأطراف الابرِ، ولا تقطيعَ فيها، وهي كثيرةٌ تَخْرج من أصلٍ واحد، تقوم من وسطها ساقٌ مجوَّفةٌ، مُعَرَّقة، في غِلَظ الإبهام، تعلو نَحوَ القعدة وتفترق في أعلاه إلى أغصانٍ يَسيرةٍ في أطرافها رؤوسٌ صغار، جعدٌ، كثيرةُ الشوك، عليها زهرٌ دقيقٌ يُشْبِه الشعر، فرفيريٌّ. منابتُه الدِّمن والخِرَبُ، ويُعْرف **بالقرذوب** الأسود، وهو **الكُعْرُ عن أبي حنيفة**، طعمه مُرٌّ جداً.

والنوعُ الصغير من هذا الصِّنفِ مثل الموصوفِ آنفاً إلاّ أنه أصغرُ بكثيرٍ، وأغصانُه مع ساقه ملبسةٌ بورقٍ قِصار، مشوكةٌ قد كُسِيَ بها من أوله إلى آخره وكأنّ عليه شيئاً كَنَسْجِ العَنكبوت، ويُسَمّى **بالقرذنال الأسود**. منابتُه الدّمن والخِرب، معروفٌ عند الناس، وزعم قومٌ أن هذا النوعَ هو **الشُّكاعى** وهذا ما عليه قومٌ من حُذَّاق النباتيين.

ونوعٌ آخر من هذا الصنفِ ورقُه كورقِ **الحَرْشَف** إلاّ أنه ألينُ وأشدُّ سواداً، له ساقٌ مربَّعةٌ، مُجَوَّفةٌ، تعلو نَحوَ ذراعين وتَفْترق في أعلاها إلى أغصانٍ قليلةٍ في أعلاها رؤوسٌ مُشوك ةٌ فيها زهرٌ يُشبه الشعر، فرفيريٌّ، كأنّ على جُمْلَته شيئاً يُشبه نَسْجَ العنكبوت، كثيفاً جداً. منابتُه المواضعُ الرطبةُ، وهو كثيرٌ بقرب **حِصن الزاهر** من **اشبيلية** بناحية الغرب منه على مَقربة من قريةٍ تُعرف **بقريقش**، ويُسمّى **بشوك الماء** لأنه يَنْبت بقربِ العُيون والخلجان وشبهها][20].

2062 – قُرَّةُ العَيْن.

هو **الأقريونش**، نوعٌ من **الكَرَفس**.

2063 – قُرْط.

الحَندقوقَى، ويُسمَّى **النّشدر** ويقال **الشندراله** (في ن مع **النَّفَل**).

2064– قُرْط.

الأُشنان، ضربٌ من **النَّفَل**.

---

(20) نقرات ساقطة في أ.

2065 – قَرْطَم.

هو **العُصْفُر**، ومنه بريٌّ وهو نوعان، وبُستانيٌّ وهو أيضاً نوعان. فالبُستانيُّ المزدَرَعُ معروف، أحدُهما له ورقٌ أخضرُ مائلٌ إلى السواد والغُبْرة، كثيرُ الشّوك، وزهرُه كزهرِ **الزّعفران**، مائلٌ إلى الحمرة، وبالجُملة هو كلون **الأَذريون البستاني**، والنوعُ الثاني له ورقٌ قليلُ الشّوك، خُضْرَتُه مائلةٌ إلى الصُّفرة وزهرُه أصفر، وهما مَعْروفان (في ع) وأما البريُّ فقد ذُكِر مع العُصْفُر (في ع)[21].

2066 – قَرْطم هندي.

النيل.

2067 – قَرْطَم هندي.

هو حَبّ **النيل**، وهو **العجب** (في ع).

2068 – قُرْط.

هو **الأَزاب**، وهو **صَعْتر الشواء**.

2069 – قَرَظ.

(جمع قَرَظَة) : من جنسِ الشجرِ المُشْوك العظيم المدوَّح، ذكره (د) في 1، و(جـ) في 6، وهو نباتٌ يَنبت **بمصر** وناحيةِ **عُمان**، وهو أجودُ حَطبِهم وأَصْبَرُه على النار، له ورقٌ كورق **التفّاح** إلاّ أنها أصغرُ، وشوكٌ كبير، صلبٌ، حادٌّ، طويلٌ كشوكِ **السُّلاّء** أَبْيَض، وهو شجرٌ يَعظُم ويتدوَّح جداً، وهو كثيرُ الشُّعَب، وليست أغصانُه قائمةً، ولها زهرٌ أبيضُ وثَمَرٌ مُدَوَّر، مُستطيلٌ بمنزلةِ **الخرّوب**، إلاّ أنه أعظمُ وأشدُّ تفرطحاً، صقيلٌ، زلال، ويُسمّى هذا الثمرُ **خرّوبَ الشوك** و**خرّوب القَرَظ**، وبهذا الحَبِّ مع الورقِ يُدْبَغ **بمصر** كما يُدْبَغ **بالعَفْص**، إذا اجْتُنِي هذا الحَبُّ فِجًّا وأُكِلَ حَبَس البطن، والنضيج منه مُلَيِّن، طعمُه إذا أُكِلَ غضًّا فيه حلاوةٌ مستَلَذَّة، وإذا يَبِس زال ذلك عنه، وعُصارتُه هي **الأقاقيا**، وقد يُصنَع منه رُبٌّ كما يُصنَع من **حَبّ الآس**.

---

(21) «جامع ابن البيطار» 4 : 15–16.

وقد حكى (د) أنه إذا صُنِع من حَبّه رُبٌّ وهو فِجٌّ كان لونُه ياقوتياً بحُمرةٍ قليلةٍ وحَبَس البطنَ، وإذا صُنِع من ثمرٍ نضيجِه مالَ إلى السوادِ ولَيَّن البطن.

وصفة عَمَلِ العُصارةِ على نحوِ ما يُصْنَع رُبُّ **الآس والصَّمغِ العربيّ الحجازيّ**، ويكون من هذه الشجرةِ ويكون أيضاً من شجرة **أم غيلان**، **وأمُّ غيلان** ضَرْبٌ من **القَرَظ**، فما اجتُنِي منه من شجرة **القَرَظ** كان كبيرَ الحصاة إلى الحُمرة وما اجتُني من **أم غيلان** كان صغيرَ الحصاة لونُه إلى البياض.

وخَشَبُ هذا الشجَرِ صُلبٌ، مُلَزَّزٌ، يَكِلُّ الحديدُ عند قَطْعه، وإذا قَدُم اسْوَدَّ وصارَ **كالآبنوس**، والإبِلُ تَسْمَن عليه وتَحْمَرُّ أفواهُها وأوبارُها وأبصارُها من أكْله. ويُسَمّى (ي) **أقاقيا** باسم العُصارة، (ر) **سنطي**، (ع) **السِّبْت**، وإليها تُنسَب النِّعالُ السِّبْتية لأنها تُدبَغ به، ويُسمَّى أيضاً (ع) **القَرظ، ويعرف بالشوكة المصرية، والسَّنْط**، وهو حطبُ أهل **مصر وقسطنطينة**.

وأما النوعُ الآخر منه ــ وهو **السَّنْط** ــ فشجرٌ يعلو نحوَ القامة، له ورقٌ كورقِ **العَفْص** وشوكٌ كثيرٌ حادٌّ، صلبٌ مثل السُّلاَّءِ. منابتُه الرمل وهو معروفٌ عند العرب.

2070 - قَرظة.

عشبةٌ جبلية تُشبه **النَّصِيّ** إلاّ أنها أعظمُ وأطول وأنجع للمرعى، ذكرها **أبو حنيفة** ولم يُحَلِّها بأكثر من هذا.

ومنها نوعٌ آخر، وهو شَجَرُ **أمّ غيلان**، يَعلو نحوَ القامة، وله شوكٌ حادٌّ، وهو معروفٌ **بالعُلْوة** مشهور، وهو من نباتِ الصحراء[22].

2071 - قُرم.

شجرٌ يَنبتُ في نفسِ الماءِ يُشبِه شَجرَ **الدُّلْب** في غلظِ خشبِه ولَونِ قِشْرِه، له ورقٌ طويلٌ كورقِ **الأراك** وثمرٌ كثمر **الصَّومر**، وهو مرعى للبقرِ والجواميسِ، يُدْبَغ به الجلود، وهو كثيرٌ **بأرضِ العرب**[23].

---

(22) «جامع ابن البيطار» 4 :14-15، و«ملتقطات حميد الله» ص 202-203، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 490.

(23) «ملتقطات حميد الله»، ص 204-205.

2072 – قِرْمز.

حبٌّ يكون على شجرِ **البلّوط** وعلى **الأماره** وعلى **البَيْنَب** في العام الكثير الأنداءِ والرطوبة والضباب، يُجمَع في أبريل ومايه، وأصلُه دودٌ يَتكوَّن مما ذكرتُه كما يَتكون **البلغون**، فإذا حان موتُه صَنَع على نفسه تلك الجُبَّة المشهورةَ وماتَ، فإن بقيَ و لم يجمَع بَقَيَ العامَ المقبلَ وتولَّدت فيه زرّيعةٌ مثل ما يَصنع دودُ **الحرير** ثم يَنْقلب إلى حيوانٍ، ويُعرف **بدودة الصباغين**[24].

2073 – قَرْمَل.

نوعٌ من الحَمْض يَنبت في السِّباخ على ساقٍ قصيرة، لا ورقَ لها، وإنما هو هَدَبٌ، وله زهرٌ دقيقٌ أصفرُ يُشبِه زهرَ **البرشِيان دار**، طيبةٌ تؤكل وطعمُها طعمُ **القُلاّم**، وإذا مَشى الإنسانُ عليه ربما زَلَّت قدمُه لكثرة مائه[25].

2074 – قَرْناء[26].

(بالمَد) : يقع على أنواعٍ من الإبَر من النبات مثل **الكُحلوان** وشبهه، **والأشهر به الأقجالّه.**

2075 – قُرُنْبا.

هو النباتُ المسمى **بالاجطاكه**، نوع من الحُمّاض، ويقع على الحيوانِ الموجودِ عند الجِرار إذا مُسَّ تَقَبَّضَ وصار كالحِمَّصة، ولونُها بين البياضِ والسوادِ[27].

2076 – قُرْنُليه.

من جنسِ الشجرِ العظام، ورقُه كورقِ **العُنّاب** وثمرُه كثمر **الزيتون** أخضرُ فإذا نَضِجَ صار على لون **المُوم**، طعمُه قابضٌ، يقطع الإسهالَ ويَنفع من قَرحةِ الأمعاء، وإذا

---

(24) «جامع ابن البيطار» 4 : 13–14.

(25) «ملتقطات حميد الله»، ص 205.

(26) هكذا في النسختين، ولعل المقصود : القرينّاء (بالياء) ، نُقِل عن أبي حنيفة أنها جلبانة برية، يُجمع حَبّها فتُعْلَفُه الدوابُّ ولا يأكله الناسُ لمرارةٍ فيه («ملتقطات حميد الله»، ص 208).

(27) جامع ابن البيطار» 4 : 17، وأما الاسم العربي للحيوان المذكور باسم قُرنبا، فهو الهَدْبَة، ويُعْرف عند العوام بحمار قبان وحمار البيت ؛ ذكره ابن البيطار في جامعه 4 : 194.

أُحْرِقَ خشبُه وعُجِنَ رمادُه بخلٍّ ولُطِّخَت به القوابي أزالها. منابتُه الجبالُ الباردة، وذكره (د) في 1، ويُسمّى (ي) **قرانيا**، (عج) **قورنوا**، (ر) **قُرْنُلْيه**[28]، وقيل إنه نوعٌ من **الأزادرخت**.

2077 – قَرَنْفُل.

هو بمنزلة نباتِ **الآس** عندنا، له ورقٌ كورقِ **الرَّنْد** سواء، وقد جُلِبَ إلينا من ورقه نحوُ ثلاثِ أواقي فاشتُرِيَتْ للرئيس فرأيتُ منها ورقةً واحدةً. ولهذا النباتِ عُقَدٌ كعُقَدِ **الرَّيحان** التي هي بمنزلة الأقماعِ التي يَكون فيها زهرُ **الآس** الذي يُسَمّيه البربر **أقمّام**، أخبرني بذلك من جَمَعَه هناك بيده، ولم يذكر هذا النباتَ (د) ولا (جـ) وإنما استُخْرِج بعدَهما حديثاً، ويُسمّى (س) **قرفامن**، (ع) **قَرنفل** (فس) **قرنفان** (بتفخيم الفاء) و**قرنافل** (لط) **كارلي قوالي**[29].

2078 – قَرَنْفُل الأرض.

هو **الخَنْدَقوقَى**، ضربٌ من **النَّفَل**، ويُشبِه من النبات حبَّ **القَرنفل** إذا جُمِعت معاليقُ حَبِّ **الرَّنْد** وما يكون في وسط نَوْر **الأزادرخت**.

2079 – قَرَنْفُل البستان.

هو **الأفرنجنكست** (في ح مع الأحباق).

2080 – قَرَنْفُل البستان.

الحَبَق القَرنفلي.

2081 – قُرنُوله.

نَوْع من الأكاليل، ويُسمّى (ي) **قرانيا**، (عج) **قرنوليه** وقورنوا[30].

---

(28) **قُرنْليه** اسم عجمي (انظر : Cornolo في «معجم أسين»، ص 84–85، وانظر **قرانيا** — وهو الاسم اليوناني — في كتاب «الحشائش» ص 115، وفي «شرح لكتاب د»، ص 95، وفي «جامع ابن البيطار» 4 : 11–12.

(29) «الصيدنة»، ص 302–303، و«جامع ابن البيطار» 4 : 8 و«ملتقطات حميد الله»، ص 205–206.

(30) تقدم الكلام عليه في **قُرنْليه**، والاسم — كما قلنا — عجمي، ويرسم بالعربية بصورٍ مختلفة.

2082 – قَرْنُوَة.

نباتٌ يُعرف **بالقَرنة**، نوعٌ من الإبَر وضَرْب من **مِسْك جدّة** (في ع)[31].

2083 – قَرْع.

القَرْع من **اليقطين**، **واليقطين** كلُّ نباتٍ لا ساقَ له **كالحنظل والقِثّاء والقَرْع والخِيار والدُّلاّع**.

ومنه برّي وبستاني، فالبريُّ هو **الفَشْرَى**، وهي **الكرمة البيضاء**، والبُستانيّ أنواعٌ كثيرة كلُّها تُزدَرَع، فمنه **العِنابي**، له ثَمَرٌ طويل رقيق أمْلَس، وهو كثيرٌ **بقرطبة واشبيلية**، ومنه **الصقلي**، وهو **الغرناطي** أيضاً، قرعٌ طولُه ذراعٌ، مُعَرَّقٌ مَخروطُ الشكلِ ـــ أعني أنَّ طرفَه الواحدَ أغلظُ من الآخر ـــ شديد البياض، كثيرُ اللّحم، عَذْب المَذاق، وهو كثيرٌ **بغرناطة**، ومنه نوعٌ آخر يُعْرَف **بالمِعْناق** شكلُه شكلُ البطّيخ السكّري المعروف بالعُقابي، وهو قَرْعٌ له جُثّة مُدحرجةُ الشكلِ لها عُنقٌ طويلٌ رقيقٌ كالكُوزِ الذي يُجعَل فيه الزّيتُ ويَستعمِله البقّالون للخلّ، ومنه نوعٌ آخرُ يُعرف **بالمُرْسي والمصاوري** لأنه على شكلٍ مصورة، فيه تفرطخٌ قليلٌ يُجعَل له عُنقٌ ومقابِض فَتأتي على شكل البَطّ، ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالجراري**، سمّي بذلك لأنه يُشبه الجَرَّة المعروفة عندنا **بالبراني**، ومنه نوع آخر يُعرف **بالانجاصي**، لأنه على شكلِ ثَمرِ **الكمثرى**، وقد شُبّه كلُّ واحدٍ منهما بصاحبه فيقال : قَرْع إنجاصي وإنجاصٌ قَرعي.

ومنه نوع جزيريٌّ تَحمل الواحدةُ منه ثلاثةَ أرباعٍ من ماء، وهذه الأنواعُ كلُّها لا فرقَ بينها في شكل الورقِ والزهرِ إلاّ في شكلِ الثمر فقط. وذَكَر القَرْعَ (د) في 2، ويُسمّى (ي) **قلوقنثيا** (بتفخيم الياء)، (فس) **آدوديموس**، (فج) **إدره**، (لط) **قربطه**، (ر) **كلوكنثا**، (عج) و(لس) **قُقُبْره**، (ع) **قَرع**، **ودُبّاء** (جمع دُبّاءة، اسمٌ فارسيّ مُعرّب)، (بر) **تاخسيت وتيغسّين وتاخّست**.

2084 – قِرْفَة مُطلق.

(ويقال قِرْف) **والقِرْف** لحاءُ كلِّ شجرٍ من أصلٍ وفرع، وأكثر ما يُستعمَل في

---

(31) «ملتقطات حميد الله»، ص 207.

قِرْفة الطعام وقِرفة **القَرَنْفُل**، أما **قِرفةُ الطعام** فلِحاء شجرٍ **بالهند** يُشبِه شَجَر **البلّوط**، وهذا اللِّحاءُ هو من الأفاويه الرفيعة، معروفٌ عند الناس.

أخبرني من أَثِقُ به أن هذا اللحَاء إذا أُخِذَ من شجره غَضًّا وقُشر أعلاه افْتُرش في بيتٍ مُظْلم ورقُ الموز وبُسِط عليه حتى تَجِفّ رطوبته، وحينئذ يُجْلَب إلى البلاد. ومنها غليظةٌ ورقيقة، وطعمُها حلوٌ، حارٌّ، طيبُ الريح.

2085 – قَرْقا[32].

نباتٌ ذكره (د) في 3، منها ما يُزدرع وما لا يزدرع، فالمزدرع نوعان : **أحدُهما المعروفُ بالغُرنوقي**، وهو **الذيلي**، سُمِّيَ بذلك لطول سنابله وتَدَلِّيها كأذيالِ الخَيل، حَبُّه أبيض، والنوعُ الآخرُ يُعرف **بالاشبريطال** ــ أي المُفْتَرِق ــ لأن سنابلَه مفترقةٌ وحَبُّه أُصغر، وهو **البَلدي** أيضاً، وهما معروفان، والذي لا يُزْدَرَع أنواعٌ كثيرة أقربها شَبهاً للذي وصفنا آنفا نباتٌ يُعْرَف **بالبنجاين**، وهو **الدُّخن** البَري.

2086 – قُرْشوم.

(ويُروى بالفاء) قال **الأصمعي** : هو النَّبتةُ المَعروفة **بالقردان**، وهو **القُراد** أيضاً. ويُسمّى (عج) **طيرنه**، (ع) **القَعْنَب**، سُمّي بذلك لأن القُراد تأوي إليها، **والقُرشوم** : القُراد الضخم.

2087 – قُرون إبليس.

الأرنتاله، نوعٌ من **القِرْصَعْنة**.

2088 – قُرون السنبل.

زعم بعضُ الرواة أنه نوعٌ من **البيش**، وهو عبارةٌ عن قضبانٍ رقاقٍ توجد على عصافير **السّنبل** كأنها قرونٌ مُرَقَّطةٌ ببياضٍ يشبه **الفِضّةَ** أو **الطَّلْق** في لونه وبَريقه.

2089 – قُرونة.

نباتٌ يُشبِه نباتَ **اللوبيا**، إلا أنه أقصر، في داخله حَبٌّ أكبرُ من **الحِمّص**،

---

(32) ورد هذا الاسم في «شرح لكتاب د»، ص 108، برسم قرقاآ، ولم يَجد له ابنُ جلجل ولا عبد الله بن صالح تفسيراً.

مُدحرجٌ، أبرشُ، أغبرُ، وهو نوعٌ من **الجُلبان** يُعرف **بالبزاج**، معروفٌ بناحية **رُنْدة**[33].

2090 – قرقودِلاؤن[34].

يُشبه نباتَ **الحملاؤن الأسود**، له أصلٌ طويلٌ، خفيفٌ، إلى العرض ما هو، وفيه عِطْرية وحِدَّةٌ تَقرب من رائحةِ **الحُرْف**. منابتُه الجبالُ المكلَّلة بالشجر، إذا طُبِخَ أصلُه وشُرِب ماؤه أحدثَ رُعافاً كثيراً، وقد يُسْقَى منه المَطْحولون فينفعهم، وهو ضَرْبٌ من **التيمَط**.

2091 – قريثا.

تَمْرٌ أسودُ عَلِكٌ، وهو أطيبُ **التمر** وأجودُه، ويقال كريثا.

2092 – قُرَيناء.

الجُلبان البري، مُرُّ الطعم، يُجْمَع وتُعْلَفه البقر[35].

2093 – قرينة الماء.

فُلْفل الماء.

2094 – قرينةٌ صَخرية.

نباتٌ ورقُه كورقِ **المرزنجوش**.

2095 – قرينة المنهاج.

نباتٌ له ورقٌ كورق **الحَبَق الصقلي**.

2096 – قُرَيْص.

نوعٌ من **الحُرّيق**، وهو **الأنْجرة** لأن بزرَها يُشبِه القُرَص الصغار، وليس حَبُّه حَبَّ **الشَّبَق** وحَبَّ **الصبا** لأنه يُكْثِر الباه، ولا يَصلح هذا إلاّ للشبان.

---

(33) «ملتقطات حميد الله»، ص 207–208.

(34) كتاب «الحشائش»، ص 244، و«شرح لكتاب د»، ص 76، حيث قال عبد الله بن صالح : «ويُسميه المصامدة تاتشموست.

(35) «ملتقطات حميد الله»، ص 208.

2097 - قُرَيْعة.

الكرمةُ البيضاء.

2098 - قَرِّيعة.

(بفتح القاف وراء مشدّدة مكسورة، مأخوذ من داء القرع، ويُسمى (عج) طِنِّيه) : هي الكشوثاء.

2099 - قَريولُه.

اللّبلاب[36].

2100 - قُطْب.

هو الحَسَك[37].

2101 - قَطْل.

المقطوع من الشجرِ[38].

2102 - قُطْلُب.

المازريون، وقيلَ الجَناء الأحمر[39].

2103 - قِطْمير.

قِشْرُ نوى التَّمر، أبيضُ، رقيق[40].

2104 - قُطْن.

القطن نباتٌ معروف في البلاد، ويُسَمّى **الخُرْفُع** [ويقال الخِرْفِع، بالكسر]

---

(36) قريوله اسمٌ عجمي (انظر Corriola في «معجم أسين» ص 85) واسمُه باليونانية **أَلْقسيني** (انظر هذه المادة في «شرح لكتاب د»، ص 129).

(37) نُقِل عن أبي حنيفة أن القُطْب ... شوكةٌ مدحرجةٌ فيها ثلاثُ شويكات، وهي تُشبه حَسَك السعدان «ملتقطات حميد الله»، ص 215، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 101.

(38) من **قَطَل** يقطل بمعنى قطع، وتقطّل الجذع : تقطّع من أصله.

(39) «جامع ابن البيطار» 4 : 24، قال : «**القُطْلُب** عند أهل الشام هو الشجر المُسَمّى **قاتل أبيه** وبعجمية الأندلس **مطرونية** وهو **الجناء الأحمر**».

(40) «معجم النبات والزراعة» 1 : 347.

والعُطْبُ والكُرْسُف والطُّوط، ويُسمّى قطنُ البردي : **البِرْسُ** ؛ **والبَيْلَم** هو قطنُ **القَصَب**، **والقِنْصِف** أيضاً[41].

والقطنُ نباتٌ له ورقٌ كورقِ **التين** شكلاً، صغارٌ جداً، لينةٌ، عَسِرةُ الكسرِ، حُمْرُ اللون، يَعلو نَحوَ ذراع، يفترق إل أغصانٍ يَسيرةٍ عليها زهرٌ أصفرُ إلى البَياض، ناقوسيُّ الشكلِ، مُشرَّفٌ، في وسطه لَمْعةٌ سوداء مائلةٌ إلى الحُمرة، يَخلفه جوزٌ مثلَّثٌ صَنَوبريٌّ حادٌّ، يَنْقسم إلى ثلاثة أقسام، في كلِّ قسمٍ حَبَّةٌ من البِزر متَّصلةٌ منفصلة، إذا انتهت تفتَّحت وأُخِذَ منها القطنُ الموجودُ في داخلها.

ذكره **أبو حنيفة**، ويُسَمّى بالرومية **بنباجي** وبالفارسية **البِرْسُ**، وبالسريانية **قِنصِف**، وبالعربية **كُرسُف وخُرْفُع وعُطْب**، وهو ألطفُ القُطن، **والخُرْفُع** أيضاً قُطنٌ يكون في ثمرِ **العُشَر**، وليس بقُطنٍ مستعملٍ في الثياب ولا غيرها وإنما هو شيءٌ لَيِّنٌ يُشبه شحمَ **الحَنْظل**، وأما **الطوط** فالقُطن الموجودُ في أنابيبِ **القَصب الفارسي**، ويُسمَّى الشيءُ الموجودُ أيضاً بقربِ العُقَد في القَصَب الفارسي **البَيْلَم** وكذلك يُسمَّى الشيءُ الموجودُ في داخل **البَرْدية**.

قال **أبو حنيفة** : أخبرني بعضُ أعرابِ **كَلْب** أن شجرةَ **القُطن** تَعظُم عندهم حتى تكونَ في عِظَمِ شجر **المِشْمش**، وتبقى عشرين عاماً يُجتَنى منها **القُطنُ** كلَّ عام[42].

قال **ابنُ ماسة** : عصارةُ ورقِ **القطنِ** نافعةٌ من إسهالِ الصبيان إذا ضُمّد بها، ولُبُّ حَبّه نافعٌ من السُّعال والسلِّ، ويَزيد في الباه، ودُهنُه نافعٌ من الكَلَف والنَمش والخُراجات الحادَّة العارضة في الوجه.

ونباتٌ آخرُ يُعْرَف **بالقُطَيْطن**، وهو نباتٌ يَصير في أعلى ساقِه ــ إذا كَمُل وانتهى ــ عُقدةٌ كأنها صُنِعَت من قُطنٍ فَيُجمع وتُقْدَح به النارُ من الزِّناد، ويُعْرَف **باليَنَمة** (في ل، مع **لسان الحمل**).

---

(41) «ملتقطات حميد الله»، ص 217–219.

(42) المصدر المتقدم، ص 217–218.

2105 – قُطْنية.

اسم يَقع على **الفول والحِمّص والجُلبان والعَدس والبسيل والبيقية والبزاج واللوبيا**، وعلى كلّ ما يُؤتَدَم به من شبه هذه.

2106 – قَطَف.

(بفتح الطاء) : نوعٌ من الشجرِ النابتِ في الجَبل، ويَعْظُم مثلَ ما يَعْظُم شجرُ **الكمثري**، وله ورقٌ طويلٌ، أخضرُ، عريضٌ، وأطرافُ الورقِ منهُ مائلةٌ إلى الحُمْرة، وفيها خشونةٌ يَسيرة، وخشبُه صلبٌ، متينٌ، وهو من نباتِ **أرضِ العَرب**. **والقَطَف** أيضاً **بَقلُ الروم**.

2107 – قَطْف.

(بإسكان الطاء) : نوعٌ من **الحَمْض**.

2108 – قِطْف.

(بكسر القاف وإسكانِ الطاء) : بقلةٌ من السُّطَّاح تقوم نحوَ ذراعٍ، لها شوكٌ مثل **الحَسَك**، عليها غُبرةٌ، منابتُها السّهل، وهي مَرعى، وهي **الحُمّاض الحَسَكيّ**[43].

2109 – قَطَف بحري.

هو النباتُ المُسمّى **تليش**، يُشبه **العَوْسج**.

2110 – قَطيفة.

هذا النباتُ صنفان لكلٍّ واحدٍ منهما أربعُ ورقاتٍ، وساقُ أحدِهما إلى الصُّفرةِ وساقُ الآخر تُشبه ساقَ **النَّفَل**، ولهما ورقٌ مُنبسطٌ على الأرض، ولهما ثمرٌ **كاللوز أو الجوز** إذا كان غَضًّا، إذا شُرِب من عُصارته بعدَ أن يُخْلَط بدُهنٍ أبطأَ الجِماع حتى لا يُقْدَر على الوَطْء أبداً، وإن شَرِبَتْه امرأةٌ لم تَحْمل البَتّة، وإن لُطِّخ بعُصارةِ أصلِه الثآليلُ قَلَعها من يَومها، وهو صحيحٌ، ذكره (د) في 4، **وأبو حنيفة**[44].

---

(43) المصدر المتقدم، ص 216-217.

(44) ذكر **ابنُ البيطار** في جامعه هذا النبات تحت اسم **قطيفة**، 4 : 25، وتحت اسم **فِضّيّة**، 3 : 164، والاسم اليوناني لهذا النبات **غنافليان** («كتاب الحشائش»، ص 292) وأما **جالينوس** فسمّاه **غاليون** كما ذكر **ابن البيطار**.

2111 - قَطيفة.

الحُمّاضُ الحسكي.

2112 - قلاذى.

ضربٌ من **التين** أبيضُ طويلٌ، وقيل إنه المَعْروف **بالملجى.**

2113 - قُلاَّم.

هو في بعضِ التراجم **الأقريونش**، وقال **أبو حنيفة** : هو نوعٌ من **الحَمْض**، وهو أشدُّ الحَمْضِ رطوبةً وأكْثَرُه ماءً، ويُسمّونه **القاقلّى** أيضاً. **ابن جلجل** : هو **الطرذُجُّ**، معروفٌ بناحية **قبطيل**، والصحيح ما ذكرناه أولاً، وهو **الكُشْمْلَخ**[45].

2114 - قَلْب.

(بفتح القاف وضمها) رأسُ النَّخلة.

2115 - قُلْب.

(بضم القاف) : يقعُ هذا الاسمُ على طائرٍ يُشبِه **الإوَزِّ** شكلاً وعِظَماً، وهو **المعروفُ بالخواصّ**، ويُصنَع من جِلْده الفِراء، وتُسمّيه العامةُ **القُلْم** (بالميم)، وسُمِّي **قُلْباً** لأنه على لونِ حَبِّ **القُلْب**، ويَقع على نباتٍ اختَلَف فيه بعضُ الأطباء، قال **ابنُ ماسرجويه** : هو بزرٌ يُشبِه **الكتّان**، إلاّ أنه أصغرُ، صلبٌ، أبيضُ، وقال **ثابت** : **هو ماش هندي**، من (الحاوي)، وهذه كلُّها أقوالٌ ضعيفة، والصحيحُ ما ذكره **ابنُ جُلْجُل** قال : هو نباتٌ ورقُه كورقِ **الزَّيتون** لوناً وشكلاً، إلاّ أنها أصغر والْيَنُ، وكأنّ فيه طُرقاً ثلاثةً أو أربعةً على طولِ الورقة، وله ساقٌ رقيقةٌ مربَّعةٌ، وإذا لُمِسَت الساقُ مع الورق وُجِدَ لها خشونةٌ تحت اللمس، وهو يَعلو نحوَ عظم الذراع، وربما كانت [الورق] كثيرةً تَخرج من أصلٍ واحدٍ تنقسم في أعلاها إلى أغصانٍ قليلةٍ قصارٍ، عليها ورقٌ دقيقٌ بينه غُلُفٌ صغارٌ جداً في داخلها حَبٌّ أبيض، صلبٌ جداً، مُدحرجٌ، في قَدر حبِّ **الكُرُنْب** يُشبِه الدرَّ المستعمَل في الأكحال لَوناً وقَدْراً وشكلاً. نباتُه بالجبالِ

---

(45) «ملتقطات حميد الله»، ص 221.

والمواضعِ الخَشِنة وهو كثيرٌ **بجبل شلير**، وقد وَقفتُ عليه وجَمعتُه وزرعتُه فنَبَتَ عندي وانتهى وجَمَعْتُ بزَره. وذكر **القُلْبَ** (د) **في 3**، و(جـ) **في 6**، **ويُسَمّى (ي) ليتس فرمون**، (س) **اسطوماخوس**، (عج) **شخشه فراغه**، أي كاسر الحجر لصلابته، (س) **ليتُسفَرُمن**، (نط) **أقسونوخن وأغونوخن**، ويُسمّى **كملياناديفورون، وأرقليا**. خاصّته تقويةُ القَلْبِ وتفتيتُ حَصَى الكُلَى وإدرارُ البول.

ومنه نوعٌ آخر ذكره (د) بإثرِ ذكر **القُلْب** وسَمّاه (ي) **فاليرش**، وهو نباتٌ له أغصانٌ رقاقٌ في رقّة الميل، حلوةُ المَذاق، عليها ورقٌ كورقِ راءا، وله بزرٌ أبيضُ، يُشبِه **الجاورس**، إلى الطول. إذا شُرِبت عُصارةُ هذا النباتِ فَتَّت الحَصى وأبرأت وَجَعَ المثانة[46].

2116 – قَلْب الأرض.

السورنجان، وهو **الفاحشة**، ويُسمّى **فرجَ الأرضِ وقِسْطَلّ الأرض** (في س).

2117 – قَلْت.

الأميرون.

2118 – قَلَلْجَة.

هو نَباتٌ ورقُه كورقِ **الحَماحم** شَكلاً، إلاّ أنها أصغرُ، بين الصُّفرةِ والبياضِ، ليّنةٌ على ساقٍ واحدةٍ مفردةٍ في رِقَّة المَيل، تَعلو نحوَ شبرٍ، في أعلاه زَهرٌ أبيضُ، مائلٌ إلى الصُّفرة يُشبِه وجهَ **الكُرَّج** أو صورةَ إنسانٍ على رأسه قالس، وفيه آثارٌ صُفرٌ وسودٌ. منابتُه الأرضُ الجَدْبة، وقد يَنبت بالتخوم وبَيْن الزروعِ في زَمنِ الشتاء[47].

2119 – قلعة.

الفسيلة التي تُقْلع للغَرْس من أصلِ **النَّخلة**.

---

(46) «جامع ابن البيطار» 4 : 29، و«شرح لكتاب د»، ص 116 تحت الاسم اليوناني ليتس [لينس ؟] فرمون، وفاليرس.

(47) «جامع ابن البيطار» 4 : 32، وأما الكُرّج الذي ورد في سياق الكلام فمعناه لُعبة من خشب على شكل حصانٍ أو نحوه.

2120 – قُلْفوط. [قفلوط]

الكُرّاث الأَندلسي[48].

2121 – قلفونيا.

حَبٌّ مشهورٌ مُدحرج في قَدْرِ **الحِمّص** مائلٌ إلى الحُمرة، عَطِرُ الرائحة يَدخل في الطيوب، يُجْلَب من بلادِ **الصقالبة** إلى **عُمان**، وقيل إنه **فلفل** الماء و لم يَصحّ، وذكر قومٌ أنه **الفاغرة** بعينها.

2122 – قُلفونيا.

صمغُ **الأَرْز**، ومَعنى **القوفا** : البَخور لأن الرومَ تَستعمله في بَخورات الهياكل، و**قَلفونيا** (بفتح القاف) صَمغُ **الصنوبر**[49].

2123 – قُلقاص.

والعامة تقول قرقاص، ويَجهلونه يظنّونه **النَّيْلَوفَرَ الأصفر** النابتَ في الماء، وإنما **القُلقاص** من جنسِ **اللّوف**، له ورقٌ عظيمٌ يُشبِه التِّراسَ الدَّيْلمية، والورقةُ الواحدة منه طولُها أربعةُ أشبارٍ وعَرضُها ثلاثةُ أشبار، وخُضرتُها مائلةٌ إلى السواد، فيها تَقعيرٌ، على أذرعٍ رخوةٍ، طوالٍ، كثيرةٍ، تَخرج من أصلٍ واحد، ولا ساقَ له ولا زهرَ ولا ثَمر، وله أصلٌ يُشبِه **الغارَيْقون واللِّفت الكبير**، مُصْمَتٌ، حارُّ الطعمِ جداً، يُنَفِّخُ الحَلْق وربما قَتَل بالخَنْق كما يَصنع **اللُّوف**. منابتُه السِّباخ، ويُتَّخذُ في البساتينِ لجمالِ مَنظره وعِظَمِ وَرَقِه وغَرابةِ نباتِه، يقوم من أصلِه فِراخٌ كثيرةٌ إذا شُقَّ أصلُه على طولٍ بأقسامٍ كثيرةٍ وغُرِس كلُّ واحدٍ منها نَبت وجاد ولم يُبْطلها ذلك الفعل. وذكره (د) في 3، ويُسَمّى (ي) **فنامس** ؟ ويُعْرف **باللُّوف الخُراساني**، ويَنْفع مما يَنفع منه **اللوف**.

وحُكِيَ أن من هذا النباتِ صنفاً آخرَ له ورقٌ أعْظمُ من ورقِ المتقدِّم وزهرٌ كزهر **الورد** تَخلفُه نُفّاخاتٌ شبيهةٌ بنُفّاخات الماء، في داخلها حَبَّة تُشبه **الباقلّى**، وله

---

(48) تقدم ذكر القلفوط مع البصل في حرف الباء.

(49) «جامع ابن البيطار» 4 : 31.

أصلٌ عظيمٌ إذا يَبِس صُنِعَ منه سَويقٌ طَعمُه كطعمِ **الجَوز** الأخضر مع يَسيرِ حرافة[50].

2124 - قِلْقِل.

(**وقُلْقُلان وقُلاقل**، كلّها شيءٌ واحدٌ)، واختُلِف فيه، فقيل إنه **حبُّ الزَّلَم** وليس به، وقيل إنه **حَبُّ النَّشَم** وليس به. **ابن سَمجون** : هو ضربٌ من **الرمّان البري**، وهذا عندي ضعيف. **ابن وافد** حكى عن (د) أنه الحبُّ المثلَّثُ الذي يَعرِفه الناسُ **بالفُلْفُل الأبيض**، وهو الصحيح عندي. وذكره (د) في 3، ويُسمَّى (ي) **أرمينن وأرمينا**، (فس) **أرمين**. وحَكى (د) أنه نباتٌ له ورقٌ كورقِ **الفراسيون**، له ساقٌ مربَّعةٌ، تَعلو نحوَ عَظْمِ الذراع، وله أغصانٌ عليها غُلُفٌ كغُلُفِ حَبِّ **اللوبيا**، إلاّ أنها أصغر، مائلةٌ إلى ناحيةِ الأصل، فيها حَبٌّ مستديرٌ، أغبرُ، يَقوم مَقامَ **الشّقاقل** في الزيادة في الباه، وهو من النباتِ المستَأنَف كونُه كلَّ عام، هكذا حكى لي **أبو الحسن ابن اللّونقُه** عن أشياخه، وهو ممن وقَف عليه ورآه.

وزعم (**سع**) و(**سس**) أنه نَباتٌ من جنسِ الشَّجرِ الخَشبيّ له حبٌّ أسودُ، كبيرٌ، في خرائطَ كخرائطِ **اللوبيا**، منعطفٌ إلى ناحية الأصل، إذا جَفَّ وهَبَّت عليه الريحُ سَمِعْتَ له زَجَلاً وخَشْخَشةً، وهو حُلْوُ الطَّعم، طيبٌ، تأكله السائمةُ وتَحرص عليه. منابتُه الآكام، ظاهرُ ورقه مائلٌ إلى الحُمْرة قليلاً، تُصنَع من خشبِه المكاييل والأقداح. ومن هذا النبات بَريٌّ وبستانيّ، عن (**د**)، فَبِزْرُ البَرّي مستديرٌ أغبرُ وبزْر البستانّي في قَدْر **الحِمّص** وأعظم، مائلٌ إلى الطّول قليلاً، أسود، والبريُّ أقوى في الفِعل من البستاني.

قال **ابنُ دُرَيْد** في (الجمْهرة) : القِلْقِلُ هو حَبُّ شجرِ العِضَاه. وقال (جـ) في (**الميامر**) وفي (**قاطاجَانس**) : هو **الرمّان البري** بعَيْنه، هذه كلُّها أقوالٌ مختلفة، وبعضُها قريبُ الشَّبَه مما ذكرنا فيه أولاً، والصحيح ما قلناه عن (**د**)[51].

---

(50) «جامع ابن البيطار» 4 : 28، وورد عنده **قلقاس** (بالسين)، وورد في «شرح لكتاب د»، ص 52، أن **القلقاص** يُسمّى باليونانية **سيسارون**.

(51) «جامع ابن البيطار» 4 : 28-29، و«ملتقطات حميد الله»، ص 223، وانظر مادة **أرمينن** في «كتاب الحشائش»، ص 299 و255، وفي «شرح لكتاب د»، ص 112. وانظر «الجمهرة» 1 : 163).

2125 – قلوب الطير.

يَقَع هذا الاسمُ على أشياء منها **الفوفل** وجَوز **البَلاذُر** وأنواعُ **الهيوفاريقون.**

2126 – قلومائن.

ذكره (د) في 4، وزعم بعضُ المتَرجِمين أنه **الرُّشال** ولم يَصحّ، وهو تمنسٌ صغيرُ الأغصانِ، عليه ورقٌ صغارٌ متفَرّقٌ بعضُه عن بعض، محيطٌ بها من كلِّ جانبٍ، إلى البياضِ، ما هي، تُشبِه ورقَ **قسّوس**، وعند الورق شُعَبٌ فيها ثمرٌ يُشبه ثمَرَ **قستوس** [قَسّوس] كأنه موضوعٌ على الوَرَق، وهو صلبٌ عند الفَرْك، عَسِرُ الانقلاع، له أصلٌ غليظٌ خشبيّ. منابتُه الأرضُ الغامرة والسّياجات، وقد يَلْتَفُّ على ما قَرُب منه من النباتِ، ورأيتُه بجبل **مُنْت بير** وجبال **الجزيرة الخضراء**[52].

2127 – قلومس ؟ [فلومس].

يَقع على **السَّيْكران** بنوعيه، وعلى أصنافِ **المَرْو**، وعلى أنواعِ **مفاتل الرُّعاة**، وعلى **السالمة**، وبالجملة على كلِّ نباتٍ يَحتمل الندى ويكون لونُ ورقِه إلى البياضِ ومنه أبيضُ ومنه أسودُ وذَكَرٌ وأُنثى، فالأُنثى : **السيكران**، والذكرُ : **المَرْو**، ومنه جليلٌ ودقيق[53].

2128 – قليماطيس.

ذكره (**د**) في 4، وهو نباتٌ له قضبانٌ رِقاقٌ مُعَرَّقةٌ [كقضبانِ] **الإذْخِر**، تنبسط على وجه الأرضِ ذراعاً، عليها ورقٌ كورقِ **الغار** إلاّ أنها أصغرُ بكثير، ولم يُحَلَّ لنا بأكثرَ من هذا. منابتُه الأرضُ الغامرة[54].

2129 – قماشين.

ضربٌ من **الكمأة**.

---

(52) كتاب «الحشائش»، ص 314، و«شرح لكتاب د»، ص 123؛ و«جامع ابن البيطار» 4 : 31–32.

(53) لم نجد **قلومس** (بالقاف)، وأما **فلومس** (بالفاء) فقد ورد ذكره في «كتاب الحشائش»، ص 34 و347، وفي «شرح لكتاب د»، ص 147، وفي «جامع ابن البيطار» 3 : 168، قال إنه **البوصير**، و**سَيْكَران الحوت** (انظر «جامع ابن البيطار» 1 : 123 مادة **بوصير**).

(54) «كتاب الحشائش»، ص 150، 312، و«شرح لكتاب د»، ص 122، حيث قال **قال عبد الله بن صالح** : «هو المَعروفُ بالبَخور وتُسمّيه البربرُ أوسرغينت».

2130 – قَمْح (مطلق).

يَقع على أنواعِ البُرّ، ويُسمّى (نط) **حُوّار.**

2131 – قَمحُ البقر.

هو **العَلَس.**

2132 – قَمْح جبلي.

هو **الدوقو.**

2133 – قمح الحَبش.

هو **الأُرز.**

2134 – قَمح الحَجل.

نباتٌ له ورقٌ كورقِ **الدَّوْسر**، وله سُوَيقةٌ في رقّة الميل تعلو نحوَ أُصبع، في أعلاه سُنْبلةٌ قصيرةٌ مجتمعةٌ من ستٍّ حَبّاتٍ أو ثمان تُشبِه حبَّ **البُرّ**، إذا أُنْقِع في الماء انتفخ واحْدَوْدَب، وهو عَسِرُ الرضّ، وفي أطرافِ ذلك الحبُّ سَفا كَسَفا سُنْبُل **الحِنْطة**، مفترقٌ لكلِّ جانبٍ بمنزلة سُنبل **الحِنطة**، إذا أفرط ملءُ حبِّها وانتفاخُها تَفرقت سَفاها من أجلِ ذلك. منابتُه الأرضُ المَخْصَبَةُ والرقيقة من الشعارى.

2135 – قَمْح الخيل.

هو **الزُّؤان.**

2136 – قَمحُ العصافير.

هو **البشْط.**

2137 – قَمح القَطا.

هو **الدُّخن** البري.

2139 – قمحُ السودان.

هي **الذُّرَة.**

2140 – قَميم.

يَبيس البَقل.

2141 – قَنا.

كُلُّ قَضيبٍ أجرد لا ورقَ عليه ويكون طويلاً، كبيراً كان أو صغيراً، ومنه قَنا العَربِ وهي الرماح الطوالُ.

2142 – قُنا.

يَقع على **القنا**، وهي رماحُ العرب، ويقع أيضاً على عِصِيِّ **الكَلْخ**.

2143 – قُنّابْرى.

الحَرشَف البستاني، وهي **القَنّارية**، وقيلَ إنه ضربٌ من البقلِ يؤكل، وهو مائلٌ إلى البياض، وليس من نباتِ بلدنا، وهو كثيرٌ **بالشام ومصر**، وهذا القول أصحُّ من الأُول[55].

2144 – قَنّارية.

من نوع **الكَنْكر** وصنفٌ من **الحَرْشف** (في ح).

2145 – قَنارية.

يَقع على أنواعِ الكَناكر بُستانِيّها وبَرِّيها.

2146 – قَناري.

الحَرْشف.

2147 – قَناله.

(بتخفيف النون) ومعناه شَبْية، وهو نباتٌ له ورقٌ كورقِ **اليَنَمة** إلاّ أنه أدقُّ بكثير، أبيضُ، كأن عليه زَغباً يُشبه الغُبار، ونباتُه دقيقٌ، يَعلو نحوَ أصبع، له أربعُ ورقاتٍ

(55) «جامع ابن البيطار» 4 : 33، و«معجم النّبات والزراعة» 1 : 350.

أو خمسٌ وساقٌ في رقّةِ المَيل عليها سُنْبلة كسُنْبلةِ **ظُفْرَة الفَرس**، في أعلاها عُقْدَةٌ من شبه **القُطن**. منابتُه الجبال المظلَّلة بالشَّجَر، ويُسَمّى **شيب العجوز**[56].

2148 – قنّاله.

(بالتشديد) : مَعناه قُصَيْبَة، يقع على نَوعٍ من **القصب** قد تقدَّم، ويقع على **رِجْل الغراب**[57].

2149 – قِنّب.

القِنَّب من جِنْسِ الكفوف، وهو نَوعان : بريٌّ وغيرُ بَري.

فغيرُ البري يُزْرَع ويَنْقَسم إلى نوعين : أحدهما يُثمر ـــ وهو **الأنثى** والآخرُ لا يُثمر ـــ وهو الذَّكَر، وهما معروفان، ذكر (د) **القِنّب** في 3، و(جـ) في 1، ويُسمى (ي) **قَنابِس**، (س) **قورش وأوباريقون**، (ر) **قنام** (فس) **قانم**، (ع) **شهدانق وشهدانج**، (لس) **قِنَّب**. إنْ أكلَه مَنْ في مَقْعَدِتِه دودٌ امتلأت قُشوره من تلك الدود ونَزل بها، فما يزال يَفعل ذلك حتى تَنْفَدُ، وإذا أُكثِر منه صَدَّع الرأسَ وجَفَّف المنيَّ وقطع النسلَ وأسكر كما تُسكِر الخمر.

وأما البريّ فقد اختُلِف فيه، فزعم قومٌ أنه **حَبّ الفَقْد**، وذلك أنه يُشبهه في شكلِ وَرقه إلاّ أنه ليس في ورق **حَبِّ الفَقد** تشريف، وهو مثلُه في الرائحةِ وصورةِ الحَبِّ وشكلِ نباتِ الورقِ، وزعم آخرون أنه النباتُ المعروفُ **بالأطرماله**، وقيل إنه **حَبُّ التنّوم**، عن **أبي حنيفة**، والصحيح ما وَصفه (د) في 3، و(جـ) في 1، وهو نَباتٌ له قضبانٌ شَبيهةٌ بقضبانِ **البان**، إلاّ أنها أشدُّ سواداً، ولهُ زهرٌ أحمرُ شبيةٌ بزهرِ **لخنيس** ـــ وهو **الخيرى** ـــ وله بزرٌ كبزر **البان** وهو **الخبّازى**، ويُصنَع من قِشْره أَرْشيةٌ كما يُصنع من قشرِ **الخبّازى**. وأخبرني الثقةُ أن بناحية **طليطلة** نباتاً يُشبِه هذا، له ورقٌ كورق **القِنَّب** المفلوح وساقٌ كساق **الخبّازى** وحَبٌّ كحَبّ **الفَقْد**، يقلعه الصيادون ثم يُنْقِعونه في الماء ويَدقّونه كما يُصْنع **بالقِنَّب** ويُغْزَل ويُصنع منه شباكٌ لصيد **القُنْلية** [أي الأرنب]، ويُعْرف هناك **بقنميل**، وهكذا يُسَمى القنَّب بالعجمية[58].

---

(56) انظر Canella في «معجم أسين» ص 59.

(57) انظر Canella في «معجم أسين» ص 61–62.

(58) «جامع ابن البيطار» 4 : 39، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 102.

أبو حَنيفة وأبو حرشن : شهدانج البَرّ هو التنّوم، (في ت).

2150 – قَنْد.

ما جَمَد من عُصارةِ السكّرِ دون تدبير، وكذلك يُسمّى نباتُ **الجُلاّب** لأنه سُكَّرٌ مُقَنَّد، أي مُنْعقد[59].

2151 – قَنطوريون.

يَقع على نباتين مُختلفين، ومنه كبيرٌ ومنه صغير، فالكبير ينقسم إلى ثلاثةِ أنواع : أحدهما له زهرٌ دمعي [دمي] اللون، وهو دُوَيح كثيرُ الأغصان، وأغصانُه مُجْتَمعةٌ قائمةٌ إلى فوق، يَعلو نحوَ شبرٍ، ولونُ ورقه بين الخُضْرة والغُبْرة، يُشبِه ورقَ **الجَوز** إلاّ أنها أصغرُ بكثير، مائلةٌ إلى الطول قليلاً، منابتُه المروج الرطبة.

والنوعُ الثاني من الصغيرِ مثل المتقدّم، ولونُه بين الخُضْرةِ والصُّفرة، وله زَهرٌ دقيقٌ أبيضُ، ويَعلو مثلَ الأول، ومنابتُه المروجُ الرطبةُ أيضاً.

والنوعُ الثالثُ منه له ورقٌ كورقِ **الجَوز** في عَرض أُصبع وفي طول إبهام، وله ساقٌ في رقَّة الميلِ تَعلو نحوَ ذراعٍ وتفترق إلى أغصانٍ كثيرةٍ، رقاقٍ عليها زهرٌ مُشَرَّفٌ في لَون **الوَرْد**، في كلّ زهرةٍ منها شيءٌ أصفر. منابتُه الجبالُ والأرض الرقيقة.

ومنه نوعٌ آخر مثلُ الموصوفِ آنفاً، إلاّ أنه أعظمُ جِرْماً وأعرضُ ورقاً وأطول أغصاناً وأكبر حَباً.

ولهذه الأنواعِ كلِّها حبٌّ كحبِّ **الشعير** إلاّ أنه أطول، عليه دِبْقِيَةٌ كثيرةٌ، لاسيما هذا النوع الأخير كأنه قد غُمِس في عَسَل لا سيما ما يَنْبت منه بقرب البَحر. وذكر **القنطوريون** (د) في 3، و(جـ) في 1، ويُسمّى (ي) **قنطريون طومقرن** ــ أي صغرى ــ ويروى **قنطوليون مِقْرون** ــ أي الدّقيق ــ (فس) **سطوريون**، (ر) **جِنْتَوْرِيَه** ــ أي حِزام الذهب وزُنّار الذهب، وقيل إنها تُنسَب إلى **جنتورين الحكيم**، وكان رومياً، (س) **سندريطس أغريا**، (عج) **يِرْبَه فال** ــ أي عُشبة المرارة، سُمّيت بذلك لمرارتها،

(59) «معجم النبات والزراعة» 1 : 245. وأما الجلاّب فهو ماء الورد وليس بنبات

(بر) **قُصَّة الحية**، (ع) **الشّبْرِقُ**، ويَقع **الشّبرِقُ أيضاً على نوعٍ من الشقائق**، وبعضُ الناس يُسميه **العزيز** و**اللنبذَ ريوله** بجهة **طليطلة** لأن نباتّه يكون في زمن باكور **التين** وهو المُسمّى **لَنبذار**، ويُسمى **طوليطون**.

ومن **القنطوريون** الصغير نوعٌ آخر له ورقٌ كورقِ هذا الموصوف، إلاّ أنها أعرضُ وأطول، وله قضبانٌ مربَّعةٌ، خُضْرٌ، تَمتدُّ على وجْه الأرضِ نحوَ شبر، عليها زَهرٌ أزرقُ في لَوْن اللاّزورد، مُشَرَّفٌ، على شكلِ زَهر **الياسمين**، إلا أنه أصغرُ. منابته الجِبال في المواضعِ الرطبة منها.

وأما **القنطوريون الكبير** فاختُلِف فيه، قال **ابن سمجون** : هو **فول الحَمَام**. **الزهراوي** و**ابنُ جلجل** : هو **القُرَشية**. آخر : هو **الياسمين الجبلي**، وليس به، والصحيح ما وصفه (د) و(جـ) قالا : هو نباتٌ ورقُه كورقِ **الجَوز** في شكلِه، وخُضرْتُه مائلةٌ إلى البياض مثل خُضْرَة ورقِ **الكُرُنْب**، وأطرافُها مُشَرَّفةٌ كتشريفِ المِنْشار، وله ساقٌ مُجَوَّفةٌ كساقِ **الحُمّاض** طولُها ذِراع، وله أغصانٌ كثيرةٌ تَخرج من موضعٍ واحد، في أعلاه رؤوسٌ كرؤوسِ **الخَشْخاش**، إلاّ أنها أصغر، وأطول، وله زهرٌ كزهرِ **الكُحَيْلاء**، وفي جَوفِ الزّهرِ شيءٌ يُشبِه الصوف، وفي داخلِ تلك الرؤوسِ بزرٌ كبزر **القَرْطَم**، وله أصلٌ غَليظ، صلبٌ، ثقِيلُ الرائحةِ، ملآنٌ رطوبةً، وفي طعمه حلاوةٌ مع يَسير قَبْض، ولونُه مائلٌ إلى الحُمْرةِ، وعصارتُه في لونِ الدم، وفي طَعْم الوَرقِ والأغصانِ مرارةٌ، وذكره (د) في 3، و(جـ) في 6، ويُسَمّى (ي) **قنطوريون طوماغا**، أي الكَبير، (فس) **بوقاذله**، (س) **برقا**. منابتُه الأرضُ السمينة من الجِبالِ بين الشجرِ الملْتفّ.

ومنه نوعٌ آخر، وهو الكبيرُ، نباتٌ له ورقٌ كورقِ **العَدَس** لوناً وشكلاً، إلاّ أنّه أمتنُ وأحدُّ أطرافاً، وليس ببعيدِ الشَّبَه من ورقِ **القنطوريون الدقيق**، وهو على ساقٍ مُدَوّرةٍ، مُجوّفةٍ، في رقّة الميل، وربما كانت اثنتين أو ثلاثاً تَخْرجُ من أصلٍ واحدٍ، عليه من نِصْف الساقِ زهرٌ أبيضُ يُشبه وَجْه الكُرَّجِ أو صورةَ إنسان، وفي موضعِ الأنفِ منه صُفرةٌ ولِحيته حادَّةٌ وعلى رأسه قالسٌ موضوعٌ موضعَ التاجِ علَى رأسِ امرأة، وله من ناحية المِعْلاق أيضاً صورةُ إنسانٍ أَكْمَه، والمعلاق يكون من أَنْفه، وهذا الزهرُ على طولِ القضيب واحدٌ فوق واحدٍ من كلّ ناحية من القضيب، يَخْلفه حَبٌّ على شكلِ غُلُفِ **السِّمْسَم**، إلاّ أنها أقصر بكثير، في داخِلها حَبٌّ أصغَر من **الخَرْدَل** إلى

السواد، وفيه خُروشةٌ، يُشبه **الشونيز**، ويُعْرَف بشونيز **القَمح**، وهو **الحُباحِب** أيضاً، وطعمه طعمُ **السِّمْسِم**.

ومنه نوعٌ آخر بَحْري يقوم على قُضْبانٍ كثيرةٍ رقاقٍ تخرج من أصلٍ واحد، عليها دِبْقِيَةٌ كثيرة، وله حَبٌّ كحبٍّ **الشعير** سواء[60].

2152 – قَنّمال[61].

يقعُ على أنواعٍ من **الكَتّان** البري، وعلى ضَرْبٍ من **الحَمْض** يُشبه نباتَ **الشقواص** ونباتَ **الشالبية**، يُتَّخذُ منه **القَلْي** بناحيةِ **طُلَيطلة**. نباتُه في البياضاتِ من الجِبال.

2153 – قِنصِف.

البَردي إذا طال[62].

2154 – قِنصِف.

القُطْن.

2155 – قَنغر.

شجرةٌ مثلُ نباتِ **الكَبَر**، إلاّ أنها أغلظُ عوداً، وشوكُها دقيقٌ حادٌّ، ولها ثمرٌ كثمرِ **الكَبَر**، ولا يَنْبت إلاّ في الصَّخر، وأظنُّه نوعاً من **الأسارون**[63].

2156 – قُنَّة.

هي **البارزد**، وهو صَمغُ **الدوقو**، ويُسَمّى **خلبانا**، ذكرها (د) في 3[64].

2157 – قُنَّة.

صمغ **الأُشَّق**.

---

(60) «جامع ابن البيطار» 4 : 33–37.

(61) **قنّمال** اسم عجمي (انظر Cannamil في «معجم أسين»، ص 60).

(62) «ملتقطات حميد الله»، ص 225.

(63) «ملتقطات حميد الله»، ص 226، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 350.

(64) «جامع ابن البيطار» 4 : 37، وانظر «كتاب الحشائش»، ص 279، و«شرح لكتاب د»، ص 97 تحت الاسم اليوناني خلبانى

2158 – قِنو.

الكِباسَة، وهو عُنقودُ النخلة.

2159 – قِنّواء.

(بالمَد) : الشّجرةُ الطويلة.

2160 – قنعبور ؟.

البَستناج المُنتِن[65].

2161 – قُصاب.

عصا الراعي.

2162 – قُصاص.

العَدس ؟[66].

2163 – قَصاص.

(بفتح القاف، جمع قَصّة) : نباتٌ يُشبِه **القُطنَ** في بياضه، وهو حَشيشٌ أبيضُ، لَيّنٌ، تُحشَى به المَخادُّ لِلينه، وهو كثيرٌ **بنَجد**، يُشبِه النباتَ المعروفَ **بقَتاله** (بالتخفيف) معناه شَيْبة، سُمّيت بذلك لبياضها، وبها يُضرَب المثَلُ في استبراءِ المرأة **بالقَصّة البيضاء** لأنه شَبَّه آخِرَ الحيضِ في لونه بلونِ هذا النبات، وهو كثيرٌ عندنا، وهو من أنواعِ **الفِضّية**، وخاصّتُه إلحامُ الجِراحات الطرية إذا دُقّ وضُمِّدَ به.

2164 – قَصَب.

القَصَب من جنسِ السّيوف لشَبَه ورقه بالسيوف، وهو جَنْبَةٌ وأنواعُه كثيرة.

---

(65) لم نقف على اسم **قنعبور**، ولعل صوابه **قعفوز** (انظر «معجم النبات والزراعة» 1 : 381).

(66) نُقِل عن أبي حنيفة أن **القَصاص** (بفتح القاف) شجر باليمن تجرسه النحل، فيقال لعَسلها **عسل قَصاص**، وقيل : هو ضربٌ من الحَمْض (انظر «ملتطات حميد الله»، ص 211، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 444)، وسَيذكر مؤلف «العُمدة» فيما بعد قَصاصاً آخر (بفتح القاف) وذكر ابن البيطار **القصاص** في جامعه، 4 : 23.

فمن ذلك **قَصبُ الذريرة**، ويُسمّى باليونانية **قلامس وقلامن** ــ وأظنّه **قلانش**، هكذا يُسمِّي الرومُ **القَصَب**، وهو الصحيح ــ وأما العَجم فتقول **قانَش** لجماعة **القَصَب**، وبالفارسية **أوريناطفن** وقلفارس، وبالسريانية **أروماطيطس**، وبالعربية **قَصَب**، **والأَباه**، جَمع **أباءة**.

وهذا النَّبات [أنابيبُ] ثلاثةٌ طوالٌ مُصْمَتَةٌ في رِقَّةِ الخنصر، صلبةٌ إلى الحُمرة، وهو عَطِرُ الرائحة، وهذا النوع أرفعُها وأجودُها، منابتُه **الأهوازُ والصينُ والبَصرةُ ونيلُ مصر**. وأجودُه ما كان ياقوتيَّ اللونِ، متقاربَ العُقَد، إذا هُشِّمَ انهشمَ إلى شظايا، في أنابيبه شيءٌ أبيضُ يُشبِه نَسْجَ العنكبوت، لَزِجٌ، فيه قَبْضٌ مع يسيرِ حَرافة.

والنوعُ الآخرُ هو **القَصَبُ الفارسي**، وهو **الأندلسي** عند بعض الأطباء، وهو قولٌ ضعيف.

قال **ديسقوريدس وجالينوس** : والفرقُ بينَ **القَصب الفارسي** وبين **قَصَب الذَّريرة** أن **القصبَ الفارسيّ** حرارتُه أكثرُ من يُبْسه، وليس بعَطِرِ الرائحة، **وقَصبُ الذريرة** طيبُ الرائحة، ورطوبتُه أكثرُ من يُبسه أيضاً.

وزعمَ **ابن الجَبَلي** أن **القصبَ الفارسيَّ** هو المعروفُ عندنا **بالقُنّج**. وقال **دَوْنش بن تميم** : هو **قَصبُ الذريرة**.

وهذا النوع المَعروف **بالقُنّج** ينقسم إلى ثلاثةِ أقسام : أحدها هذا المذكور، ونباتُه بقُربِ البحر وعلى الخلجانِ القريبةِ من البحر، وهو كثيرٌ بناحية **قبطيل وقبتورو** بقرب **اشبيلية**، ويُسمّى هذا النوعُ باليونانية **باسَطوس** [باطاسيطس] **وفَرْغميطس** وبالفارسية **بلوغانن** وبالعجمية **شنبلة**، وبالعَربية **اليَراع**، ويُسمّى القُطنُ الكائنُ في الأنابيب **البَيْلَم** وتُسمّى غيضةُ القَصَب **الأَجَمَة والغيضة والزارة** ؛ والصنفُ الثاني منه يُعرف **بالقَنالّه**، وهو ضَربٌ من **القُنّج**، وهو قصبٌ رقيقٌ جداً، كثيرُ التجويفِ، طويلُ الأنابيب، يَعلو دونَ القامة، وله أصولٌ في غِلَظِ الخنصر، لاطئةٌ، كثيرةُ العُقَد، نباتُه في الكرومِ والأرضِ الجزيرية التي تُرابُها مختلطٌ برمل، وهو كثيرٌ عندنا، ويُسمّى هذا النوعُ **بالقنّالّه** (بتشديد النون واللام) ــ وهو اسم أعجمي ــ وباليونانية **فرغميطس أغريا**، وهو **القصبُ النَّبطي**. والصنفُ الثالثُ مثلُ هذا سواء في هيأتِه إلاّ أنه أغلظُ

قليلاً، ولا يقوم على ساقٍ البَتَّة لكن يمتدُّ على وجْه الأرض جِبالاً طوالاً جداً، وله أصولٌ لاطئة في غلظ الأصبع السَّبابة، لونُها إلى الحُمرة، فيها شيءٌ من عِطْرية، ويُسمّى هذا النوعُ **بالقُنْج السبخي** لكثرة نباتِه بالقيعانِ والمواضع الرطبة، وهو كثيرٌ عندنا.

ومن **القَصَب** نوعٌ آخر، مُصْمَت، خفيفٌ، وفي داخِل أنابيبه مثل ما في داخل ساقِ **البَرْدية**، وأنابيبُه طوالٌ، مائلةٌ إلى الفرفيرية، تعلو نَحو القامة، ولها مكاسحُ تُشبِه الوشائعَ التي على قُضْبانِ **البردي** إلاّ أنه أرقُّ وأَصْغر، لونُها لون الفِضَّة البيضاء، لها بريقٌ ولمعانٌ كبريق **الطَّلْق**. منابتُه الأرضُ الرملةُ القريبةُ من الخلجان والأَوْدية. وهذا النوعُ يُسمى **قارج وقرج أزجيكن**، وهو كثيرٌ عندنا. وقد يكون من هذا النوعِ مالا يَطول ولا يَعْظم ولا يرتفع إلاّ نَحوَ ذراع، وله ورقٌ كورقِ **السُّعدَى** إلاّ أنها أَرقُّ، وإذا قُبِض عليها واجتُذِبتْ حَزَّت اليدَ وأَدْمَتْه، وأطرافُها كأطرافِ الإبر، وأصولُها **كأصول الإذْخِر**، وإذا كان في أولِ نباتِه لا يَستطيع أحدٌ أن يَطأه إلا بنعل.

ومن نوع **القصب** : **الأنبارى**، وهو الذي تُصْنَع منه الأقلام، وهو قصبٌ رقيقٌ في غِلَظ الخنصر وأرقّ، صلبٌ، قليلُ التجويف، كثيرُ اللحم، يَصْلُح للكتابة، وهذا الصنفُ هو أنواعٌ كثيرة، فمنه ما هو رقيقُ القِشْرِ مهزولٌ، مائلٌ إلى الفرفيرية، ويُعرف **بالقصب السياجي** لكثرةِ اتّخاذه في سياجاتِ الكُروم، وآخرُ غليظُ اللحمِ، أصفرُ، طويلُ الأنابيب، يَنْبت بقرب البحر، صلبٌ، يُعْرف **بالبحري**، يَصلح للكتابة، ونوعٌ آخر يُعرف **بالمصري**، رقيقٌ، طويلُ الأنابيبِ، كثيرُ اللحم، رخوٌ جداً ـــ أعني ما في داخله ـــ وهو يُشبِه ما في داخِل قضبانِ **البسباس** ـــ وفيه تَجْويفٌ يسير، وفيها فرفيرية، يُؤْتى بها في موضعِ مَنْبتها وتُوَشَّى بطَرَفِ إبْرةٍ وتُتْرك كذلك أياماً فيصير موضعُ النقشِ الذي صُنِع بالإبر أبيض فيُقْطَع حينئذ ويُستَعْمل، وقيل إنها تُقْطَع وتُرسم بالمدادِ ثم تُبَخّر بَبخور قد صُنِع لها فتأتي القصبةُ كلُّها فرفيريةً وموضعُ الرسمِ أبيضُ على نحو ما يُصنَع بقَصب العرائسِ، ويُسمى هذا النوع (ي) **قوفرياس**.

ومن القصبِ نوعٌ آخر يعرف **بالزّمخر**، غليظٌ في غلَظِ عصا الرُّمح، طويلٌ **كالقَنا**، صلبٌ، كثيرُ اللّحم، مُجوفٌ، متباعدُ العُقَدِ، يَعلو نحواً من ثلاثين شِبْراً وأكثر، ويُستعمَل في تغطية البيوت، ويُصنَع منها أكنَّة من أجلِ قُوَّتها وصلابتها، وتُعَمَّر كثيراً، وتُعرف **بالأنثى**، ولها مكاسحُ كأذنابِ الثعالب في الشكل، منابتُه الخلجانُ والأنهارُ العذبة، ويُسمى بالعجمية **قالش**، وبالبربرية **أغانم**.

ويُسمَّى أصلُ **القَصَب** عند العرب **العُنْقُر** كما يُسَمّى أصلُ **البردية**، ويُسمّى زَهْرُه **الأبطر**، ويُسَمَّى غَيضُه **الأَجَمة والغِرْيَف**.

ومن نوع **القصب قصبُ السكّر** وهو ثلاثة أنواع : فمنه الأبيضُ الطويلُ الأنابيبِ القليلُ الحَلاوة، ومنه نوعٌ آخرُ إلى الصُّفرة متقاربُ العُقَد كثيرُ الحلاوة، ومن هذين النَّوعين يُعتَصَر السكّر، ومنه نوعٌ آخر مائلٌ إلى الفرفيرية الدهماء، يَغْلظ جداً حتى لا تُحيط به الكفّان من اليد، وهو أرذلُ أنواعِ قَصبِ السكّر، ولا يُعتَصر منه شيء، وأجودُه ما نَبت ببلاد **الزنج والحبشة**.

ومن نوع **القصب قصب الشرك**، وهو **قَنا العَرَب** ومنها رقيقٌ وغليظ، ويُستعمَل عِصِياً للرماح، وتَصْلُح أغصانُه للنّشاب، وهي تُشبه سوقَ **الكَلخ** في منظرها، وهذا النَّوع يَطول نحوَ ستّين ذراعاً، حكى ذلك بعضُ الأعْراب **لأبي حنيفة**، ويُقال له **الذَّكر**، وهو قصبٌ طويلٌ الأنابيب، غليظٌ، مُصْمَتٌ، ومنه صلبٌ ومنه رخوٌ.

ومن نوع **القَصب قصب الحَبشة**، هو في غلظِ عصا الرُّمْح، مُصْمَتٌ، متباعدُ العُقَد، في لون **الخيزران** وهو يَصلح أن يُتوكّأ عليه، وفي ذلك يُستعمل، ويُصنَع منها أكنّةٌ وعصيٌّ للرماح والمزارق، وتُجلَب إلى البلاد.

ومن نوع **القصب** جنسٌ آخرُ يَنْقَسم إلى نَوْعين : أحدهما **الذّرة** والثاني **البنجّة**، وهما نباتان يُزْدرعان معروفان (في ذ)، ويَقع تحت هذا الجنس جنسٌ آخر دونَه، هو داخلٌ في نوعِ **القصب**، وهو **الدُّخن**.

2165 – قَصَد.

العَوسجُ الأبيض في بعض التفاسير[67].

2166 – قُصَّةُ الحَيّة.

هي **الجنتورية**، وهي **القَنطوريون الدَّقيق** (في ق).

2167 – قَصْعة الجِنّ.

المسافق.

---

(67) «ملتقطات حميد الله»، ص 212، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 244.

2168 – قَصْقاص.

بَقلةٌ تُشبه نباتَ **الكَرَفس**، وعن الأعراب **القُدم** : نباتٌ أخضرُ يُشبِه **الكَرَفس**، خبيثُ الرائحة، له زهرةٌ بيضاء، يَنبت في المُسُلِ والقيعان.

2169 – قَصقاص آخر.

نوعٌ من الحَمْض، رقيقٌ، ضعيفٌ، إلى الصفرة، وهو **الأُشْنان** المُستَعمَل بالشام[68].

2170 – قَصيل.

عصيفُ الزرعِ الذي يُجَزُّ ويُعْلَف الدوابّ أولَ الربيع.

2171 – قُضّام.

الطَّخْماء، وهو يُشبِه **الخِذْراف**، نوعٌ من الحَمْض[69].

2172 – قَضْب.

الرطبةُ، ضربٌ من البَقل.

2173 – قَضمُ قريش.

(وقم قريش) : نوعٌ من **الصّنوبر** يُعرف **بالشربين**، وهو الذي تُسميه العامة **قمل قريش**[70].

2174 – قضيب.

كلُّ عودٍ طويل، دقيقٍ، مستقيمٍ، رطباً كان أو يابساً.

2175 – قُعال.

ما تَناثر من زهرِ **العِنَب**، وقيل كلّ ما كان من أنواعِ الزهرِ على شكلِ زهر

---

(68) «ملتقطات حميد الله»، ص 211، و«معجم النبات والزراعة» I : 444.

(69) «ملتقطات حميد الله»، ص 214.

(70) «جامع ابن البيطار» 4 : 24، قال : إنه حَبُّ الصنوبر الصغار.

العنب من أيّ نباتٍ كان، الواحدة **قُعالة**[71].

2176 – قَعْبَل.

ضربٌ من **الفَقْع**[72].

2177 – قُعبور.

هو **المقرجالّه**، نوعٌ من **الأقحوان**.

2178 – قُعْنُب.

القُعْنُب نباتٌ يُسمّى بالعجمية **طَبروقه وطِرينُه**، وهو نباتٌ يؤكَل كما يؤكَلُ **البِسباس**، لونُه إلى الصفرة، يقوم في زمنِ الربيع على ساقٍ، ويَعلو نحوَ ذراعٍ، له ثَمرٌ يُشْبه **القُراد**، ولذلك يُسَمّى بالعَربية **قُردان**، ويُسميه أهلُ البادية **لقا**، له ورقٌ كورقِ **البَقْل الدّستي** أو ما صَغُر من ورقِ **الخِرْوَع البري**، له ساقٌ معرَّقةٌ، تَفِهَة الطَّعمِ مادامت غَضَّةً فإذا انتهت صارت فيها مَرارة.

2179 – قُعفور.

أصلُ نباتٍ يَنبت **بالشام** يُشبِه البَصلة الصغيرة، طعمُه إلى الحَلاوة، وقيل إنه **البلبوس** نفسه، وهو الصحيح، عن **ابن الندا**.

2180 – قَعْسَر.

(وفخ) : **البطيخُ** أولَ خروجه[73].

2181 – قفر اليهود.

هو **زِفْت البحر**[74].

---

(71) نُقِل عن أبي حنيفة أن القُعال فاغيةُ الحِنّاء وشبهه أو هو ما تناثر منه (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 218.

(72) «ملتقطات حميد الله»، ص 218.

(73) «معجم النبات والزراعة» 1 : 348.

(74) «جامع ابن البيطار» 4 : 26–27، والقفر هو الحُمَّر.

2182 - قُفْل.

شجرٌ **بالحجاز** يَعظُم فيَجمع النساءُ ورقَه فيُطبَخ ويتَّخذ منه غُمْرةُ الوجه.

2183 - قَفْلَة.

(بفتح القاف وإسكان الفاء) : الشجرُ والحشيش إذا جَفّ[75].

2184 - قَفْعاء.

يَقع على نباتينِ مختلفين في الشكل، **أحَدهما** له ورقٌ كورقِ **الكُحَيْلاء**، وهو المعروفُ **بأُذْن الغزال**، وهو **اللّصيف**. **ابن الجزار** يَجعله **الشُّكاعى**، والنوع الآخر شُجيرةٌ من نوع البَقلِ لها قضبانٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحدٍ تَفترش على الأرض، لها ورقٌ صغير (في ك). قالَ **الأصمعي** : هي ضربٌ من **الحَسَك**، **ابن الندا** : أشبهُ شيءٍ بنباتِ **القَفْعاءِ** : الزرعُ، ولها حَسَكٌ صغير. **ابنُ الهَيْثم** : هو نباتٌ خَوّارٌ ضعيفٌ يَنْبت في زمنِ الربيع، خَشِنُ الورقِ، له نَوْرٌ أُحْمَر صغيرٌ كالشَّرر، ورقُه كورقِ **التنّوب**، يَنبت صُعُداً، وله ثَمر مُقَفَّع ـــ أي مُعَرج ـــ نباتُه **بأرض العرب** في الرملِ منها، وهو على خِلْقة الزرع، وهو من الأحرار[76].

2185 - قُفّ.

(وقفيف) : يَبيسُ البقلِ، وهو **القميم** أيضاً.

2186 - قَفّور.

(وقافور) نباتٌ تَرعاه القَطا، ويُسمّى **حبُّ القَطاة**، وهو نوعٌ من **الدُّخنِ** البري[77].

2187 - قَسْب.

(بالسين غيرِ معجمة) : **التمرُ** المَهْزول اليابس، وهو **الدَّقَل**، وقيل **التمرُ المرُّ** العَفِصُ الذي يَيبس قبل أنْ يَصير رُطَباً.

---

(75) «ملتقطات حميد الله»، ص 220.

(76) «ملتقطات حميد الله»، ص 219-220.

(77) «ملتقطات حميد الله»، ص 221، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 348.

2188 – قُسْط.

القُسط أربعةُ أنواع : بحريّ وهو الأبيضُ، وهو الحُلْوُ، وهو العَربي، وهو **العودُ الهلكي**، عن **ابن سمجون**، ومنه المُرّ، وهو الهنديّ، وهو الأسود ؛ والنوعُ الثالثُ هو السوري، وهو فاقعُ الصفرة، ساطعُ الرائحة ؛ والرابعُ هو **الراسن**، وهو الرومي والجِلّيقي.

فالحلوُ منه من جنسِ **الكُلوخ وذوي الجُمَم**، له ورقٌ كورقِ **اليَبْروح** أو ورقِ **الخَس**، وله ساقٌ مُعَقَّدةٌ، في غِلَظ الابهام، مُصْمَتَةٌ، تعلو نحوَ القامة، في أعلاها جُمَّةٌ كجُمَّة **الأندراسيون**، وله حَبٌّ كحبّ ... وأصلٌ أبيضُ يُشبِه أصلَ **الأَنْجُدان**. منابتُه الرملُ بقربِ البحر، وقد يُغَشُّ بأصلِ نَوْعٍ من **الأَنْجُدان** وأصلِ **القُدلّب**، وذَكره (د) في 1، و (جـ) في 7، ويُسمى (ي) **قُسْطس**، (ع) **قُسْط وكُسط**، والعامة تقول **كُسْت**، وهو لحن.

وأما الأسودُ المُرُّ منه فله ورقٌ كورق **العَطشان** أو ورق **الراسن**، وله ساقٌ كساق **العَطشان** إلاّ أن فيها ملاسةً، وهي مُجوّفةٌ، تعلو نحوَ القعدة، وفي أعلاه جُمَّةٌ عليها رؤوسٌ فيها زَهرٌ بين البياضِ والصُّفرة، وله أصلٌ خشبيٌّ يُشبِه أصلَ **الراسن**، وله رائحةٌ طيبةٌ، وهو كثيرُ الصمغ ؛ وزعم قومٌ أنه نوعٌ من **الراسن**. منابتُه الجبالُ في المواضِع الرطبة منها، وقد يَكون منه نوعٌ آخرُ، وهو أردأُها، له ورقٌ كورقِ **السساليوس** أو ورق **الكلخ**، وساقٌ تَعلو نحوَ القامة، وله جُمَّةٌ كجُمَّةِ **السساليوس** وأصلٌ بين السوادِ والصُّفرة، متَخَلْخِلٌ، كثيرُ الصمغ. منابتُه الجِبال[78].

ومنه نوع آخر هو **الراسن**.

2189 – قِسْطَلّ الأَرض.

نوعٌ من **البلبوس**، وهو بَصلٌ لا طاقات له، داخلُه أبيضُ عليه قِشْرٌ أسود، وهو مُصْمَتٌ، طعمه طعمُ **الشاهبلوط**، وورقُه كورقِ **البصل**، وزهرُه أزرق، نباتُه في التُّربة المختلطة بالرمل.

---

(77) «ملتقطات حميد الله»، ص 221، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 348.

(78) «الصّيدنة»، ص 307–308، و«جامع ابن البيطار» 4 : 21.

2190 – قسفط.

مِعلاق التين.

2191 – قَسْور.

نوعٌ من الحَمْض[79].

2192 – قَسّوس.

نباتٌ من جنسِ **اليَقْطين**، وهو أنواعٌ كثيرةٌ واقعةٌ تحت ثلاثةِ أجناسٍ، فمنه الأبيضُ الكبيرُ وهو أعلاها، وهو **اليِلْدره**، وآخرُ أسود، وهو مُتوسطٌ، وهو نَوْعان أحدُهما له ورقٌ مثلّثُ الشكلِ يُشبِه ورقَ **الكَرْمة السوداء** المُسماة **بوطانه**، إلاّ أنها أمتنُ وأصلب، فيها انحفارٌ ومَلاسة، على قضبانٍ مدورةٍ، مشوكةٍ بشوكٍ شبيه بشوك **العُلّيق**، وفيه تَعقيف، وله [رأس] سوداء، يرتقى في الشجر ويَتعصّب عليها، وله زهرٌ دقيقٌ أبيضُ، مُشَرّفٌ، يَخْلفه حَبٌّ في قَدْر **الفلفل** في عناقيد صغار، إذا نَضِج اسْوَدَّ، وفي داخل تلك الحَبِّ عَجَمٌ صلبٌ يُشبِه **الشاهبلوط** شكلاً ولوناً، صلبٌ جداً، ويُسمّي النساءُ هذا الحبَّ **حَبَّ القَلَق**، ويُعرف **بحبّ النِّعَم**، وهو في قَدر حبِّ **الكِرْسنّة**، يَستعمله الصبّاغون في الثياب في أصبغتهم، ويَعرفونه **بالريُّولُه**، وله أصولٌ مُعَقَّدة لاطئةٌ تُشبِهُ أصولَ **القَصب**، في غلظ الخنصر، مُصْمَتَةٌ، صلبة، تَدِبّ تحت الأرضِ كما تَصنع عروقُ **النجيل**، ذكره (د) في 4، ويُسمّى (ي) **ميلقص**، (فس ؟) **ميلقس طراغيا**، (عج) **ريّوله**، ويُسمّى **سفاليا**، عن **حُنين بن اسحق**، وبعضُ العَجَم يُسميه **ياذرنِغْرا** معناه **قَسّوس أسود**.

زعم قومٌ أنه إن أُخِذَ من ثمرِ **القسّوس** وفُرِك وبَلَعَه طفلٌ لم يَضُرَّهُ شيءٌ من الأدوية القتّالة، وهو بازَهرٌ للسموم.

والنوعُ الآخرُ هو الصغير، ويُسَمّى **بكمة** [**تمكه** ؟]، وهذا النوع يَنقسم إلى صِنفين : أحدهما له ورقٌ مثلّثُ الشكلِ أيضاً، مَتين، أملس، برّاق، بينَ الخُضرة والصُّفرة على خطوطٍ مدورةٍ، رقاقٍ، غَضّةٍ، تَمتدّ على الأرضِ حِبالاً طوالاً فتَتعلّق

(79) «ملتقطات حميد الله»، ص 209، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 344.

بالشجرِ، عليها زهرٌ أزرق، مُشَرَّفٌ بخمس شُرافات في شكل نَوْر الخيرى، إلاّ أنه أعظم، تَخْلفه خراريبُ صغارٌ في قدر غُلُف حَبِّ الكِرْسنّة، في داخلها حَبٌّ أسودُ، وله أصولٌ مدورةٌ، متَشعِّبة بشُعَبٍ كثيرة، لونُها بين الصُّفرة والحُمرة والبياضِ، منابتُه المواضعُ الرطبةُ النديةُ من الجبال وقُربَ الغِياض والعُيون، ويُسمّى (بر)... لكثرة نباته ببلاد الأفرنج، يَستعمِلونه في بُيوتهم وجَنّاتهم، وهو نباتٌ مَعْروف عندنا.

ومن نوع القسوس : الأسارون وأنواعُ اللّبلاب والكَرْمة الحَمراء[80].

2193 – قَسّوس الأسود.

هو ما كان منه ثَمَرُه أسود، وهو الريّوله، والأبيض هو اليذره.

2194 – قَسينى [ألقسيني].

يقع هذا الاسمُ على حشيشةِ الزجاج وعلى نوعٍ من اللبلاب وعلى نوعَيْ أناغاليس.

2195 – قِشْب.

(بكسر القاف وإسكان الشين المعجمة) : نباتُ الصَّبِرِ، وهو من السموم يُسَمّ بها السباعُ وغيرُها من الحيوان العادي[81].

2196 – قُشنيزَة.

عُشبةٌ لها ورقٌ عريضٌ يُشبه أصغرَ ورقِ الهِنْدباء الصغار، خضرٌ، كثيرةُ اللّبن، حُلوةٌ، لها زهرٌ أصفَرُ كزهر الهِندِباء، تَسْمَن عليه الضأنُ. منابتُها السهلُ، ذكرها أبو حنيفة وأبو حرشن، وتُسمَّى (ع) الذُّبَح[82].

2197 – قِشْر.

هو القِرْف، والأشهر به القِشرُ المتولّدُ على سوقِ الشجر يُصنع منه خلايا النحْل.

---

(80) الصيدنة، ص 309 و«جامع ابن البيطار» 4 : 19

(81) «معجم النبات والزراعة» 1 : 99.

(82) ذكر أبو حنيفة الذُّبَحَ فنقل عن أبي نصر أنه نَبْتٌ له نَور أحمر، ونقل عن أبي عمرو أن الذُّبَحة شجرةٌ تَنبت على ساقٍ نَبْتَ الكراث ثم يكون لها زهرةٌ صفراء، وأصلُها مثل الجزرة، حُلوة، ونور الذُّبح أحمر (انظر «النبات»، ص 180، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 177–178). وأما قُشنيزه (بضم القاف) فلم يَقل أبو حنيفة ـــ فيما نُقل عنه ـــ أنها الذُّبح (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 210).

2198 - قِشْرون.

نوعٌ من الكَتَم تُسميه (بر) آمليلس.

2199 - قَشْطَنْيولُه.

من جنس الخُصى ومن نوع البصل، ورقُه كورق القُطْن، له ثلاثُ ورقاتٍ تَخرج من مِعْلاقٍ واحد، لونُها مائلٌ إلى الصُّفرة، له أصلٌ غليظٌ كالقِسْطلّة الصغيرة، طعمُها حُلْوٌ، لا ساقَ له ولا زهرَ ولا ثمر، وإذ أُكِل أَكْثَر اللبنَ وزاد في الباه، منابتُه الكروم زمنَ الربيع وهو بأرضِ العرب والبربر كثير، ويُسمّى (بر) آليطن، ويُسمّى مُكْثِر اللبن[83].

2200 - قِشْمِش.

زبيبٌ معروف عند أهل الحجاز وبالأهواز والطائف (انظر كِشْمش في الكاف).

2201 - قُشْعُر.

القِثّاء[84].

2202 - قُشَير.

لِحاءُ نوعٍ من الصُّفَيراء.

2203 - قَهْد.

اسمٌ للنَّرجس الأصفر[85].

2204 - قُهْقُر.

الحَنْظَل إذا اصْفرَّ بعد الخُضْرة وخَشُن[86].

---

(83) انظر Castanyuelo في «معجم أسين»، ص 71.

(84) «معجم النبات والزراعة» 1 : 345.

(85) المصدر المتقدم، 1 245، قال : القَهْد من أسماء النَّرجس أو النرجس إذا كان جنبذاً لم يَتفتّح فإذا تفتّح فهي التفاتيح والتفاقيح والعيون وجاء في «ملتقطات حميد الله»، ص 226، قهة (بالهاء في آخر الكلمة بدل الدال)، وهو تصحيف.

(86) «معجم النبات والزراعة» 1 : 530.

2205 – قوبع.

هو **الطوب** يُنفَخ بسوقه النار.

2206 – قوذلَّبه.

معناه ذَنَب اللّبوّة، وهو نباتٌ له ورقٌ في عرضِ أصبعٍ وطولِ شبر، يُشبه ورق **الكُحَيلاء** لوناً وخشونةً، وفيه شوكٌ ناتيء، لطيفٌ كشوك **الانجرة**، وهذه الورق مركّبةٌ بَعْضُها على بَعض، تَخْرج من أصلٍ واحدٍ وتفترش عليه، وبعضُها أطولُ من بعض، تقوم من وسطها ساقٌ صلبةٌ، قليلةُ التجويف، في غلظ عصا الرُّمح، خَشِينةٌ، عليها ورقٌ طالع حولها من وجهِ الأرضِ إلى نصفها، ومن نِصفها إلى آخر أعلاها فِلَكٌ خَشِنَةٌ تُشبه الفِلَك التي على **البَنْتُرقة**، وليست ببعيدةِ الشبهِ من الفِلَك التي على أغصان **الفراسيون** إلاّ أنها أعظمُ وأخْشَن، تعلو ساقُها نحوَ القامة ولا أغصانَ لها، عليها زهرٌ دقيقٌ بَين البياض والصُّفرة، وأصلٌ ظاهرُه أسودُ يُشبه أصلَ **الكُحَيلاء**، رطبٌ، إذا دُقَّ صار بمنزلةِ الشحم. خاصتُّه إلحامُ الجِراحِ الطريةِ وقَطعُ دَمِها سريعاً إذا تُضُمِّد به. منابتُه الرُّبى وبَيْن الزروع[87].

2207 – قوطوما.

ذَكره (د) في 2، له ورقٌ شَبيةٌ بورقِ **سطروثيون** إلاّ أنه أصغر، وله ثمرٌ كثيفٌ مُثَقّب، وأصلُه دقيقٌ بقرب وَجه الأرضِ، وزعم قومٌ أنّ أصلَ هذا النباتِ نافعٌ للتحَبُّب[88].

2208 – قوطينى [قوطني] ؟.

نباتٌ له ورقٌ دقيقٌ، كثيفٌ، لطيفٌ، له سِنْفَةٌ كسِنْفة **العِشْرِق** وزهرٌ أشدُّ صُفرةً من **الوَرْس**، و هو من نباتِ **أرضِ العَرب**، ولم يوصف لنا بأكثرَ من هذا.

2209 – قَوس قُزح.

هو زَهر **الايرسا**.

---

(87) **قوذلبه** اسم اعجمي (انظر Codaloba في «معجم أسين»، ص 77).

(88) لم يَرد في كتاب «الحَشائِش» اسم **قوطوما**، ورد في «جامع ابن البيطار» 4 : 40 برسم **قوطاما**، ونقل عن **ديسقوريدوس** وَصفاً مطابقاً لما نقله صاحبُ «العُمدة».

2210 – قيموس.

قيلَ إنه **شجرُ الغول**، وأصلُه نافعٌ للتحبُّب، وذكره (د) في 4، له ورقٌ دقاق، صلبةٌ طول ثلاثةِ أصابع، وأغصانُها خمسةٌ أو ستّةٌ في أعلاها رؤوسٌ كأنها مِقَمَّةٌ [أي مِكْنَسة] فيها ثَمرٌ عليه شيءٌ يُشبِه الغُبار، وأصلُه صغيرٌ يعلو نحوَ اصبعين، وفيها طيبُ رائحة[89].

2211 – قينيقُس.

قيلَ هو **الأُطى** ويقال له سفارى، وهو قِشْر **الكُفُرَّى** وهوَ الطَّلع من النخل.

2212 – قَيْصوم.

يَقع على أنواعٍ من النباتِ سبعةٍ مختلفةِ الشكل، وأكثرُ أنواعِها من نوعِ **الهَدَبات**، واختَلَف فيه الناسُ كثيراً، قال **دونش بن تميم** : هو نوعٌ من الرياحين لطيبِ رائحتِه، لأن الريحانَ عندَ العرب كلُّ مشمومٍ طيبِ الرائحة. ووصف (د) **القَيصوم** بسُهوكة الرائحة، وقال **ابنُ الندا** : هو **الافسنتين**، **ابنُ جناح** : هو **الطميالّه**، **ابن جلجل** : هو **الأبروطوش**، **الرازي** في (الحاوي) : هو **الشيح الأرميني**، **ابنُ الجزار** : هو المشتن؟ فهذه أقوال مختلفةٌ مختلطة.

واعْلَمْ أن أصنافَ القياصمِ السبعةِ ما وَصفه (د) في 3، في موضعين مختَلفين من كتابه وجعلها (جـ) ثلاثةَ أنواع، وجعلها (د) نوعين : كبير وصغير.

فالكبيرُ له ورقٌ مُهدّب كورقِ **الأفسنتين البحري**، إلاّ أنه أطولُ هَدَباً وأرقُّ ورقاً وأشدُّ خُضرةً، لينٌ يَتَدبَّق باليد، له ساقٌ مُدَوَّرة، مُجَوّفةٌ، عَسِرةُ الرضّ، تَعلو نحوَ القعدة، له أغصانٌ قليلةٌ، قِصارٌ، قائمةٌ إلى فوق، مُعَرّاة من الورق، في أطرافها جُمَمٌ صغار، مجتمعةٌ، صُفْرٌ، شمعيةُ اللون، وجُملةُ هذا النباتِ سَهكُ الرائحةِ مع شيءٍ من طيب، منابتُه القيعان في زمنِ الصيف، وهو كثيرٌ عندنا، والذي بناحية **سَرقسطة** أطيبُ رائحة، والجَيدُ ما جُلِبَ من **تاهرت**، ويُسمّى هناك **حَبَق الشيوخ**، وهو غلطٌ لأنّ **حَبَق الشيوخ** غيرُ هذا، ويُسمّى (ي) **أرطميسيا**، (فس) **شراصير وشراشير**، (ر)

(89) انظر **قيمص** (بالصاد) في «جامع ابن البيطار» 4 : 42، و«شرح لكتاب د»، ص 156.

قُصقص، (عج) **شانسة كَنْبينُه**، وشانسُه **أَقْوينُه**، معناه أُفسنتين مائي لقربِ نباتِه من المياهِ والمواضعِ الرطبةِ والقيعان، (ع) **العَبَيْثران**، وهو ضربٌ من **الشيح الأرميني**.

والنوعُ الصغير نباتٌ يَفترِش على الأرضِ ثم يَستقلّ، وهو دُوَيحٌ صغيرٌ، مجتمعٌ، يَعلو نحوَ شبرٍ، وله أغصانٌ قائمةٌ، ورقُه كورقِ **الدستى**، إلاّ أنها أصغرُ بكثير، ولونُها أغبرُ في أعلاه زهرٌ كزهر النوعِ الأول شكلاً ورائحة، ورأيتُ هذا النوعَ **بابليه** من قُرى **الشَّرْف** وبقرب قريةٍ تعرف **بفلج بالشرف**، ويُسَمّى (ي) **بطرش**، وبعجمية **بطليوس** : **المظفر يده**، ويُعرف أيضاً هناك **بالمطرقال**. منابتُه السهول والمواضع الرطبة والأودية الشتوية.

ومن نوعِ القياصم **حَبَقُ الثعلب**، وهو **ريحانُ الجنّ**، وهو نوعان أحدهُما ورقُه كورق **الكَتَم** في شكله إلاّ أنه أطولُ، ظاهرُ ورقِه أخضرُ، وباطنُه أغبر، يَعلُو على ساقٍ غَبراء في قَدْر عَظْمِ الذراع، وله أغصانٌ لَينةٌ، رقاقٌ، في أعلاها رؤوسٌ أصغرُ من **الباقلّى**، إلى الطولِ قليلاً، بيضٌ، مُرَقّطةٌ بسواد، في داخلها زهرٌ كزغب الريشِ الأبيض، منابتُه التربةُ البيضاءُ من الجبالِ المكلَّلَةِ بالشجر، ويُسمّى (عج) **مشتن**، (لس) **ريحان الجنّ وريحان الثعلب**، (ر) **فلوره بينّه** ومعناه زهر الريش، ذكره (د) في 3 بإثر **أرطماسيا**. [وَسمّاهُ أمبروسيا]

ومن القياصمِ نوعٌ آخر يُعرف **بالمَنْسَناله**، ورقُه كورقِ المذكور آنفاً، وفيه تَقطيعٌ، وظاهرُه أخضرُ إلى السواد وباطنُه أبيض، وله أغصانٌ كثيرةٌ في أعلاه، عَرِيّةٌ من الورقِ، وفي أعلاه رؤوسٌ صغارٌ مُجتمعةٌ كأنها جُمَمٌ صغارٌ من زهرٍ أصفر مائلٍ إلى البياض، بَرّاقٍ جداً، في رائحتِه سُهوكةٌ، تعلو نحوَ عَظْمِ الذراعِ، وتُسَمّى بعَجمية **طُليطلة** : **المَنْسَناله**، ويُعْرف **بالشيح الصيني**، **وبالقيصوم المَجوسي والعَبَيْثُران** عند أكثر الأطباء، وهو **البرنجاسف والأرطميسيا والجابور** (بالجيم)، ويُسمّى (ي) **سندوفن**. منابتُه البياضاتُ من الجِبال، وهو من نباتِ الشّعاري، وهو باقٍ صَيفاً وشتاء.

ومن نوع القياصم النَّباتُ المَعْروف عندنا **بالفِجن**، ويُعرف **بسواك الراعي**، له ورقٌ طويل كورقِ **السريس** أو ورقِ **الشهدانج** في شكله، إلاّ أنه مُشَرّفُ الجوانبِ ولا تقطيعَ فيه البتّة، ورقُه بَيْنَ الخُضرة والصُّفرة في طول السبّابة، ويَفترِش بعضُ ورقِه على الأرض، وبعضُها قائم، وهي كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحدٍ تقوم من وسطها ساقٌ

رقيقةٌ، مُعرَّقةٌ، قليلةُ التّجويف، عَسِرَة الفَرْك، تعلو نحوَ ذراع، في أعلاه أغصانٌ قليلةٌ في أعلاها جُمَمٌ صغارٌ، كالتي تَقَدَّم ذكرها، تُشبِه العناقيدَ، إلاّ أنها شَمْعيةُ اللَّون، مائلةٌ إلى الصُّفرةِ الفاقعةِ المختلطةِ.

ومن القياصم النباتُ المَدْعو **بالشقه إن باذ** ؟ نباتٌ له ورقٌ كورقِ **الماميثا**، إلاّ أنه ألطفُ وأشدُّ تشريفاً وتقطيعاً وعرضاً، في خضرةِ **الكُرنُب**، وله ساقٌ في غِلَظ الإبهام، مُعَرقةٌ، مُجَوّفةٌ، تعلو نحوَ القامة، وله أغصانٌ قِصارٌ، قائمةٌ إلى فَوْق، في أعلاها رؤوسٌ كرؤوسِ **البابونج** الأَصْفر، عليها زهرٌ شمعيٌّ، وأصلٌ ذو شُعَبٍ كثيرةٍ تخرج من موضعٍ واحد، ولونُها أبيض، وزَعم قومٌ أن تلكَ الشُّعَبَ هي **الخَرْبق** الأبيض، وليس به، فَمَنْ أرَادَ حَصْدَ هذا النباتِ حَصَده وهو قائمٌ منتصبُ القامةِ، ولذلك يُسَمّى (عج) **شِقْه إن باذ**، معناه الذي يُحْصَد قائماً على قَدَم، وهي **الطراشنه** (في ط). ويتعلّق بهذا النباتِ نباتٌ يُدعى **بالجَعفرية**، وهي **السُّمَيْراء** (في س).

ومن نوع القَياصمِ **المليره**، وهذا النباتُ داخلٌ في أنواعِ نباتٍ يُشبِه **الأمبروسيا**، وهو تمنسٌ صغيرٌ، دُويحٌ له ورقٌ كورقِ **الحِمّص** شكلاً وقَدْراً، مُشَرَّفٌ فيه انحرافٌ، يعلو نَحو ذراعين، وله أغصانٌ كثيرةٌ، رقاقٌ، مُجتمعةٌ كأنها مِقَمَّةٌ عليها زهرٌ أصفرُ وكأنَّ جُملَتَه غُمِس في عسلٍ فصار يَتدبَّقُ باليدِ كثيراً، وفيه ثِقَلُ رائحةٍ. منابتُه الجبالُ في الأرضِ المَخْصبَة منها، وزَعَم الأطِبّاء أنه نَوْع من **القَيْصوم**، ولم يَثْبت، ولكن قُوَّته كقوة **القيصوم**، في طعمه مرارةٌ. وذكره (د) في 4، و(جـ) في 4، ويُسَمّى (ي) **أرقيطون** [**أرْقطين**]، (عج) **مليره** لكثرة دِبْقِيَتِه، (ر) **سونيس**، ويُسمى **البلباقة**، ويعرف **بالقيصوم** الصخري لكثرة نباته بالأرضِ المَخْصبَة.

ومن القياصم **الأفسنتين**، وهو أنواعٌ كثيرة، له ورقٌ كورقِ **الأُشْنَة** النابتةِ على شجر **الزيتون**، ومنه مُهَدّبُ الورقِ، ومنه ما في ورقه استعراضٌ وتقطيع، ولونُه أغبرُ، وله أُغصانٌ رقاقٌ، خَشبيةٌ، في غلظ الأُصبع، مُعَرَّقةٌ، لونُها أَغْبَر، وهذا النباتُ يَعلو نحوَ القامةِ ويأخذ في التدويح، في أعلى أُغصانِه عناقيدُ طوالٌ من رؤوسٍ صغارٍ عليها زهرٌ دقيقٌ كرؤوس **البابونج** إذا سَقَط عنه الشُّرافات التي تُشبِه الأسنانَ وتَبقى تلك اللمعةُ التي تكون في وسط الشّرافات، وهي في قدر **الحِمّص**، شَمعيةُ اللون إلى الغُبْرة، سهكةُ الرائحة، تُزهِرُ في آخر الربيع. وذكره (د) في 3، و(جـ) في 6، ويُسمّى (ي)

أوبسنشي، (فس) **أوفسنتين**، (عج) **شانسه**، (لس) **كشوث رومي**، **عن حبيش وابن جريج**، (ع) **الحفرنك**، وهو اسم نَبطي، ويُعرف أيضاً **بشيب العَجوز** من لونِ ورقه وبياضِها، ويُعْرَف **بالأفسنتين** (عج) **اشنيطيا**، وبعجمية الأندلس **يربه بطره**، وتُسمّى عند بعض الناسِ **شجرة مَريم**، وليس بها، وتُسمّى **يربه بطره**، ــ معناه مُنْتِنه ــ لسهوكة رائحتها، منابتُها الجبالُ، وهي كثيرة **بالشَّرْف**.

ومنه نوع آخر يُعَرَف **بالشيح الرومي**، وهو **الأفسنتين الرومي** على الحقيقة، له ورقٌ كورقِ الأول سواء، إلاّ أنها أقلّ، وهو تمنسٌ صغير في قَدْر **الحِمَّص** الصغير، في داخله زَهرٌ شَمْعيٌّ اللون، مائلٌ إلى البياض فيه عطريةٌ مع سُهوكةٍ قليلةٍ جداً، ويُسَمّى **ساطوليقون**، مُشْتقٌّ من الموضع الذي يَنْبُت فيه، وهو **القبطشى**، ويُروَى **البيطشى**، منسوب إلى **بيطش**، وهو الأصحّ، وزعمَ قومٌ أنه **الشيح** الرومي، وهو صَحيح. ورأيتُ هذا النوعَ بناحية **جَبل طارق** وبجبال **الجزيرة الخضراء** وبقرب البحرِ وعند وادي **نموش**، يَنبت في الرمل، وهذا النوعُ هو **الأفسنتين** على الحقيقة، وهو أجودُها وأعلاها، وهو بَازَهْرٌ للأدويةِ القتّالة، والذي يوجد منه بناحية **بجاية** أجودُ وأعطرُ من غيره.

ومنه نوعٌ آخر يُعْرف **بالأفسنتين** الجَبَلي، وهو مثلُ المذكور آنفاً، إلاّ أنه أَشَدُّ بياضاً وأعطرُ رائحةً، وليس بسَهِكِ الرائحةِ مثل الأول، وله رؤوسٌ صغارٌ في أغصانٍ صغارٍ مُتفرِّعة من القضبانِ في قَدْرِ حَبِّ **الكِرْسنّة**، فيها زهرٌ أصفر، وهذا النوعُ كثيرٌ **بجبل شلير**.

ومنه نَوع آخر، وهو **الشيح الأرميني**، وهو نباتٌ له ورقٌ جعدٌ، صغيرٌ جداً على قضبانٍ في رقّة المَيْلِ، صلبةٌ، غُبْرٌ، تقوم نحوَ ذراعين، وهو دُوَيْح، وقضبانُه عَسِرةُ الرضِّ، عليها ورقٌ كورق **القيصوم الكبير**، مُهدَّب أغبرُ، يَعلو نحوَ عَظْم الذراع، وله رؤوسٌ صغار، مُجتمعةٌ كأنها جُمَّةٌ، عليها زهرٌ دقيقٌ يُشاكِل زهرَ **الأفسنتين**، في قَدْر **الحمّص** ــ أعني تلك الرؤوس ــ وجُملةُ هذا النوعِ إلى الغُبْرة، فيه عِطْريةٌ، وله بزرٌ كبزر **الأفيثمون** ويُسمّى (ي) **ساريفون**، ويُعرَفُ **بالأندلس بالشيح الأرميني**، (عج) **كاشر**، (ع) **الضُرْم**. منابتُه المواضعُ المَكْشوفة للشمس وقُربَ البحر، وهو كثيرٌ بجبالِ **الجَزيرة الخضْراء** وبجَبل **منتيبر وشلير وطارق**. خيرُه ما جُلِب من **أرمينية وخُراسان والشام**، وهو **الأفْسنتين الجَبلي**، وذكره (د) في 3.

ومنه نوعٌ آخرُ له ورقٌ عريضٌ يُشبِه ورقَ **رَيْحان الثعلب**، وله قضبانٌ في رقّةِ الميل، تَعلو نَحْوَ ذراعين، في أَعْلاها رؤوسٌ في قَدْرِ **الحِمّص**، مدحرجةٌ، كأنها قد لُفَّتْ في قطنٍ لأن عليها زغباً أبيضَ كالذي على ساقِ **الفراسيون**، في داخِلها زهرٌ أصفر يُشاكِل زهرَ **الأفسنتين**، عَطِرُ الرائحة. وهذا النوعُ جُلِبَ إلينا من **بجاية**، وهو كثيرٌ **بجَبلِ الصوف**، ويعرف **بالأفسنتين الساحلي**، وهو كثيرٌ **بجبال روطة**، وهذا النوع أكثر قُضُباً من غيره، ومرارتُه يَسيرة.

ومنه نوعٌ آخر يُعْرف **بالأفسنتين البَحري**، وهو نباتٌ له أغصانٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحدٍ، رقاقٌ، صلبٌ، غُبْرٌ، تعلو نَحوَ شِبْرٍ، في أطرافها غُلُفٌ صغارٌ تُشْبه حَبَّ **الخُزامى الطلبية**، مُجتمعةٌ شِبْهَ عيونٍ ؛ وشَبَّه رؤوسَه (د) برؤوسِ **الصعتر الفارسي**، مُرصّفةٌ على تلك القُضْبان بعضُها فوق بعض، عَطِرةُ الرائحةِ مع ثِقَلٍ قليل، وفيه مرارةٌ وقبضٌ مع بُورَقِيةٍ يَسيرة. منابتُه قُربَ البحار، ورأيتُ هذا النوعَ بقُرْب **وادي غوش** في ساحل البحر، ويُعرف **بالطرطوشي**، **وبالأفسنتين السوري** لكثرة نباته بهذين الموضعين.

وأجودُ أنواعِ **الأفسنتين الرومي** : العَطِرُ الرائحة، وأما سائرُ الأنواعِ ففيها سُهوكةٌ وهي رذلة.

ومنه نوعٌ آخر له ورقٌ كورقِ سائرِ أنواع **الأفسنتين**، إلاّ أنه أعرض وأَشدُّ خُضرةً، خَوّارُ العودِ، له رؤوسٌ في أعلاه في قَدْر **الحِمّص**، متوازيةٌ على أطرافِ الأغصانِ من كلِّ جهة، لها زهرٌ أصفرُ، مائلٌ إلى الحُمرة، عَطِرُ الرائحة، قليلُ السهوكة. منابتُه ساحلُ البحرِ في الرمال ما بين **مالقة وبرليانه**، رأيته هناكَ وجَمعته.

قيصوم رومي : هو **الفِجن**.

قيصوم فارسي : هو الكبير [من القيصوم].

قَيصوم نَبطي : هو **الأرطمسيا**(90).

---

(90) جمع المؤلف في هذا الباب عدةَ أجناسٍ وأنواعٍ مما عدَّه قيصوماً ؛ **والقيصوم** في العربية نباتٌ طيبُ الرائحةِ من رياحين البرِّ، وَرَقُه هَدَب، وله نَورةٌ صفراء جُمّاعة عريضةٌ من براعيم صغار، وهي تَنهض على ساق وتطول» كما نُقِل عن **أبي حنيفة** (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 227، و«جامع ابن البيطار» 4 : 41، وانظر «شرح لكتاب د»، ص 107 مادة **أرطاماسيا**، وص 108 مادة **أمبروشيا**.

2213 - قَيْقب.

من جِنسِ الشجر العظام ومن نَوْع **النَّشَم**[91].

2214 - قيقب.

من جنس الشجرِ العظامِ الجَبلية الغليظة، ومنه تُعمَل الصِّحافُ وغيرُها، ورقُه كورقِ **الكَرْم**، إلاّ أنها أصغَرُ ولها مَعاليقُ طوالٌ على أغصانٍ حُمرٍ متوازيةٍ عليها، ثِنْتَيْنِ ثِنْتَين، وبَينَ كلِّ ورقتين من القَضيب إلى الورقتين اللتين فوقهما فُرْجةٌ لا ورقَ عليها نحو نصفِ شبر، وهي كثيرةٌ **بجبال غرناطة**.

2215 - قَيْسَب.

حشيشةٌ تَنْبت خيوطاً كثيرةً من أصلٍ واحد، تعلو نحْوَ ذراع، لها ورقٌ مدورٌ، شديدُ الخُضرة، ونَوْرٌ كنَوْرِ **البَنَفْسج**، وهو ضربٌ من الحَشيش اللطيف، منابتُه الرمل، وقد رأيتُ هذه النَّبتةَ بمجشر **سيد شرقاً من اشبيلية**[92].

(91) «معجم النبات والزراعة» 1 : 101.

(92) «ملتقطات حميد الله»، ص 226، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 98.

حـــرف الـسيـــن

2216 – سابقة.

يَقع على نباتَيْن، أحدُهما **كُزْبَرة البير**، والثاني نوعٌ من **السّالمة**[1].

2217 – ساج.

من جنسِ الشجرِ العظامِ المُتَدوِّح جداً، ورقُه أمثالُ التِّراس الدَّيْلَمية يَستَتِر الرجلُ بالورقةِ الواحدةِ منه فَتُكنُّه عن المَطر، ولها رائحةٌ كرائحة **الجَوز**، وهي في شكل ورقِ **الموز**، والفيلةُ مُعجبةٌ بأكلِ ورقه، ولا يَنبت إلا **بالهند والزنج والعراق** فقط، ولونُ خَشبِه أحمرُ **كالصندَل الأحمر**، وربما كان منه ما يميل إلى السواد قليلاً، وله فوحٌ عجيبٌ، يُصرَّفُ خَشبُه في عُدَّةِ البُنيان، وله حَبٌّ فيه دُهْنٌ يُغَشُّ به **المِسْك**، ودور **بغداد والعراق** أكثرها مُسَوّجةٌ بخشبِ **الساج**، حكى ذلك **أبو حنيفة**[2].

2218 – سَادروان.

لثىً يَخرج من شجرِ **البلُّوط**[3].

2219 – ساذَج.

هذا النباتُ غلطَ فيه أكثرُ المتطبّبين ولا يَعرفونه البتّة هَلُمّ جَراً لكثرة دخوله

---

(1) «جامع ابن البيطار» 3 : 4.

(2) «ملتقطات حميد الله»، ص 25، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 158–159، و«جامع ابن البيطار» 3 : 2.

(3) «جامع ابن البيطار» 3 : 3، قال ـــ نقلا عن **التميمي** «إنه شيء كالصمغ أسودُ اللون... يَتكون في التجويفات الكائنةِ في أصول أشجارِ **الجَوز** الكبار العتيقة» ومعنى **السادروان** بالفارسية : سوادُ العُصارة، قاله ابن وافد، حَسَب المصدر المتقدم.

إلينا، ويَستعملون مكانَه ورقَ نوعٍ من **الرَّنْد** طيبِ الرائحةِ يُجلَب إلينا من **الهند**، ومن الدليل على أنه **رَنْد** ما نَجد من طعمِه ورائحتِه بعينها وأنه صلبٌ يَنكسرُ سريعاً، **والساذج** لا يَفعل ذلك، وما نَجده أيضاً من قِطَع خَشبِه وعيدانِه التي نَجدها بين الورقِ المَجلوبةِ إلينا، وتلك العيدانُ تُشبه عيدَان **البنتومة**، وهي في غلظِ الخنصر وأرقّ، **والساذَج** لا خشبَ له، وزيادة إلى غلطهم أنْ جعله كثيرٌ منهم **ورقَ الناردين** من طريقِ تشابُه الرائحةِ به، على أنّ أشياء كثيرةً تشبِه رائحتُها رائحةَ **الناردين** مثل **الفو**، **والأسارون والسليخة**، وليس هو كما ظنّوا، وهذا الذي وَصفنا إنما هو **رَندٌ هنديٌّ**، وإنما **الساذج** ما وَصَفَه (د) في 1، و(جـ) في 7، قالا: هو نباتٌ يَنبت في أماكن من **بلاد الهند** في موضعٍ فيه حَمْأةٌ من المياهِ القائمة، وهو ورقٌ أخضر، طويلٌ، عريضٌ يطفو على وجه الماء بمنزلة **عَدَس الماء**، يتعلَّق بخيوطٍ رقاقٍ، وهو لَيِّنٌ، طيبُ الرائحةِ والطعم، فيه شيءٌ من رائحةِ **الناردين**، ولا يَتَكسَّر سريعاً ولا يَتفتَّت، ولا أصلَ له ولا فرعَ ولا ساقَ ولا خشب، إذا جُمِع شُدَّ في خيوطٍ وجُفِّفَ للظلّ ورُفع في المزاود إلى وقتِ الحاجة، ويُسمّى (ي) **مالابثرون**، (ر) **فلُن إندقه**، معناه وَرق الهند، (س) **فلوانتقه**، (عج **فلن**، (ع) **ساذج**، ويُعرف **بورق الهند**.

قال المؤلِّف : هذه الصفةُ التي ذَكر (د) تقتضي صفةَ نباتٍ [ينبت] عندنا كثيراً في المياه القائمةِ العَذبةِ القليلةِ الجَرْي، وهو ورقٌ في طولِ أُصبعٍ وفي عرضِ إبهام، مستديرُ الأطرافِ قليلاً، ورقُه مُعَرّقَةُ الباطنِ تطفو على وجه الماء، ولونُها بين الخُضرة والصُّفرة، ولا أصلَ له وإنما يتعلَّق بخيوطٍ رقاقٍ، لَينةٍ تَنبت بالحَمْأة بلزوجةِ الماء مع اضطرابه، ولها ثمرٌ يُشبه **الدار فلفل** شكلاً وقَدْراً كأنها سنابلُ صغار، ويظهر من بين تَخَلْخُل الورقِ على وجه الماء زمنَ العصير، وتلك الورقُ إذا غُسِلَتْ بالماءِ نَعِماً أدَّت إليك رائحةً طيبةً مع طيبِ طعمٍ في الفم، فهذا هو عندي **الساذَج** الذي ذكره (د) لكن يَختلف في الطيبِ والجَوْدة بحسب اختلافِ البلادِ بمنزلة **التّمر الأندلسي والتّمر الحجازي والحِنّاء الأندلسية والحنّاء المصرية والعربية**، ويُعْرَف هذا النباتُ عندنا باسم **فِلُنْ مارن** ــ أي وَرق الماء، (ر) **فِلُن ابريطن**، وهو **الساذج النهري**، ويُعرف **برقيبِ الماء** لأنه لازِمٌ له، (س) **ماليون وملانيون** ؛ وكثيراً ما يَنبت الجَيدُ من هذا النوع **بِبُحيرة طَبرية**، (نط) **فلوانتقه**، وتُسمِّيه العوامّ **بالكراس**، وهو كثير عندنا بالأودية. خاصَّته النفعُ من وَجَعِ القلبِ والمعدة، ويُدِرُّ البولَ، وهو صالحٌ لأورامِ العَين إذا ضُمِّدَ به،

وزعم قوم أنه إذا جُعِل مع الثيابِ مَنعها السوس، ولقد جَرَّبتُه فأنجح. إضرارُه بالرئة وإصلاحُه **بالمصطكى**، خيرُه الحديثُ النهريّ، الشَّربةُ منه درهمان.

ومنه نوعٌ آخرُ ورقُه كورقِ **الخِلاف**، إلاّ أنها أعرضُ وأطولُ وألْيَن، عليها ملاسةٌ، وهي على أغصانٍ رقاقٍ، مُجوَّفةٍ، خَوّارةٍ كأذْرُع البقل، ولا أصلَ له ولا زَهر، يَطفو على وجهِ الماءِ كالنوعِ الأول، وأطرافُ الورقِ منه فيها تَحديد [تحزيز]. منابتُه المياهُ القائمة، ويُعْرف هذا النوعُ **بحَارس الماء**، وهو كثير عندنا[4].

2220 – سالمة.

(ويُرْوَى سَلمى وسَليمة وسَلامة وسَلام) نباتٌ من نوعِ **الألْبَاين** ومن نوعِ **الفِضّية**، وهو تمنسٌ يَعلو نَحوَ ذراعين ويَتدوَّح كثيراً، ورقُه كورق **الضِّرو**، إلا أنها أعرضُ وأقْصَرُ، وأطرافُها إلىٰ التدوير، وليست ببعيدةِ الشَّبَه من ورقِ **السَّفَرْجَل** في الشكلِ أوّلَ لِقاحِه، ولونُها أبيضُ في لَون **التنّوب** الذي يُعْرك به العسل، وله أغصانٌ كثيرةٌ خشبيةٌ، مربّعةٌ، تَخرج من أصلٍ واحدٍ، سريعةُ الكَسْرِ، في طعمِها حرارةٌ وطيبُ رائحةٍ وقبضٌ، وله زهرٌ أصفر[5] يَظهر في زَمَن الربيع، وله أصلٌ خَشبيٌّ غائرٌ في الأرض، ورقُه طيبُ الرائحةِ والطَّعم. منابتُه الجبال، وهو كثيرٌ بناحية **غرناطة**، وذكره (د) في 3، و(جـ) في 6، ويُسَمّى (ي) **أشفاقش**[6] (فس) **أشفاقن لاقو**، (عج) **شالبية**، مأخوذ من السلامة، والعَجم تقول عن السلامة شالْب، ويُعْرَف **بالمُفَصِّحَة** لأنها تُفصح الكلام، (ع) **سالمة وسَلمى** وأخواتها، مأخوذةٌ من السلامة، (ر) **برسين**، (س) **ضغفين**، (نط) **فاقم وفاقلن**، ويُسمِّيه بعض الناس **رعياديلا** ــ أي رعي الأيِّل ــ ويُسمّى **الناعمة وكنز الملك والثُّغامة**، خاصتُّه النفعُ من الخَفقان والأعراضِ السوداوية والجِراحات الطرية إذا ضُمِّدَ به، ويَنفع من خَدَر اللسان، وتَوقُّف الكلام، وإذا شُرِبَ طبيخُها نَفَع من لسعة **طريقون** البحري وهو **التنّين**.

---

(4) انظر **مالابثرون** في كتاب «الحشائش»، ص 60، وفي «شرح لكتاب د»، ص 14–15، وانظر **ساذج** في «الصيدنة»، ص 215، و«جامع ابن البيطار» 3 : 2، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 157.

(5) **السالمة** زهرها بنفسجيٌّ مائلٌ إلى البَياض، وقد جاء في النسختين أن زهرها أصفر، وهو تَصْحيف ولا شك ؛ واسمها العلمي Salvia officinalis من فصيلة الشفويات، وهي بالانجليزية Sage وبالفرنسية Sauge.

(6) الاسم اليوناني **للسالمة رُسِمَ في كتاب «الحشائش»** ، ص 254 : **ألالسفاقن**، وفي «شرح لكتاب د»، ص 82 : الالس فاقس. وذكر ابن البيطار في جامعه **ألاسفاقس** في حرف الألف، 1 : 53–54.

والسالمة من النباتِ السحري، وهي تُدِرُّ البولَ والطَّمْث.

ومنها نوعٌ آخر يُعرف **بالسابقة**، وهو تمنسٌ صغيرٌ ورقُه كورقِ **الضِّرْو**، إلاّ أنها أعرضُ وأميلُ إلى الاستدارة قليلاً، فيها تقعيرٌ وله قضبانٌ رقاقٌ بيضٌ، غُبْرٌ، وله زهرٌ أصفرُ [أحمرِ] في أقماعٍ صِغار، بيضٍ، مائلةٍ إلى الحُمْرة قليلاً، يَظهر زَهرُها في زَمَن الربيع، وله أصلٌ خشبيٌّ. منابتُه البياضاتُ من الجِبال، وذكره (د) في 3، ويُسمّى **سابقه**، ويقع هذا الاسم أيضاً على **كُزْبَرة البير** في بعض التراجم، ويُعرف **بالشمايا**، ينفع مما تنفع منه **السالمة**.

ومن نوع **السالمة** نباتٌ يُعْرف **بالألباله** وآخرُ يُعْرف **بالشقواص** (في أ مع الألباين).

2221 – سائه.

هو نباتٌ ورقُه كورقِ **الضِّرو**، إلاّ أنه أقصرُ وأَلْيَنُ، وأطرافُ الورقِ مائلةٌ إلى التدوير، وله خَشَبٌ مُزَوّى عليه قِشْرٌ أغبرُ بَرّاقٌ، وخشبُه مُعَرّقٌ، يَعلو نَباتُه نحوَ القعدة، وله ثمرٌ منتظمٌ من حَبٍّ صغيرٍ كثمر **الفِرْصاد** في قَدْر حبِّ **العَرْعَر**، حُلْوُ الطعمِ، فإذا أُكِلَ قَتَل وَحِياً، ولذلك يُعْرَف **بالسانه**. منابتُه الجبال. ورأيتُ هذا النوعَ **بالجزيرة الخضراء وجبل منت بير**، وهناك يُعرف **بسائه**، وأظنُّه نوعاً من **الطوره**[7].

2222 – ساسم.

من جنسِ الشجرِ العِظام النابت في الجبال، واختُلِف فيه فزعم قومٌ أنه شَجَرُ **الآبِنوس**، وقال آخرون إنه شجرُ **الشيزى**، وأُشْكِل عليهم ذلك من أجلِ أنّ خشبَ **الشيزى والآبِنوس** لونُهما أسود، وأنا أقول إن **الشيزى** أنواعٌ، منه ما حَكاه **ابنُ الندا** عن الأعراب (في ش)[8].

وللساسم ثَمرٌ كثمرِ **النَّبق** يُسمَّى **حبَّ الساسم** ؛ **والسيسب** ليس من نبات بلدنا.

---

(7) انظر Sana في «معجم أسين»، ص 263.

(8) «ملتقطات حميد الله»، ص 25–26، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 329، مادة عرعر ؛ و378 مادة شيزى، و389 مادة آبنوس.

2223 – ساسالي.

هو بزرُ **الكَرَفس الجَبلي** عند بعضِ الأطباء.

2224 – ساسالي قريطي.

هو **فولُ الشُّعال**، ويقال **قريطيقون** وهو **الطرذلين** أيضاً، نوع من **الكاشم**[9].

2225 – ساساليوس.

(ويقال **سساليوس**) : اختُلِف فيه فقيل إنه **حبُّ الصَّبيب** وليس به، وقيل **الكاشم** وليس به، وقيل **الفيطل** وليس به، والصحيحُ عن الرُّواةِ الثقاتِ مثل (**سع**) **وابن الندا وسيندهسار** أنه **الأَنْجدان الرومي**، وهو نباتٌ ورقُه كورقِ **الكَلَخ**، له ساقٌ كساقِ **الشِّبِثِّ**، إلاّ أنها أعظمُ، مجوّفةٌ، مُعَرَّقةٌ، وله جُمَّةٌ كجُمَّته فيها بزرٌ أسودُ مائلٌ إلى الحُمرة، يُشبه **الكمّون**، صلبٌ، فيه مرارةٌ مع حرافة، عَطِرُ الرائحة، ويُقال إنه شجرُ **الجاوشير** وليس به (في ج). وهذا النباتُ كثيرٌ بناحية **جلّيقية**، حكى ذلك **ابن جُلْجُل**. وقال **أبو جريج** : إنه نباتٌ ساقُه كساقِ **الشِّبِثّ** وجُمَّتُه كجُمَّتِه، له بِزرٌ عَدسيُّ الشكلِ يُشبِه بزرَ **الكَلَخ**، وأصلُه إلى البَياض، ويُسمّى (فس) **الاشترغاز**، (بر) **أبوغن**. ذكره (د) في 3، و(جـ) في 8[10].

2226 – ساساليون إيثونيقون.

قيل هو **الزوفرا** وليس به، والصحيحُ أنه **الكاشمُ** الصغير (في ك)، وهو **رِجْل الباز** (في ر).

2227 – ساساقريطي.

عُشْبٌ يُستَعْمل في وَقود النار، له بزرٌ مستديرٌ كأنه طبقتان، يُشبِه القُراد، وطَعْمه حِرّيفٌ، وهو عَطِرُ الرائحةِ، خاصّته إدرارُ البولِ ويُفَتّت الحَصاةَ، ويُسمَّى (ي) **طريدليون**، وهو **فول الشّعال**[11].

---

(9) «شرح لكتاب د»، ص 88 حيث قال ابن جلجل : «هو الكاشم، وهو الساسليوس» وانظر «جامع ابن البيطار» 3 : 12.

(10) المصدران المتقدمان.

(11) كتاب «الحشائش»، ص 265، و«شرح لكتاب د»، ص 89، مادة طرديلن.

2228 - سبت.

شَجَرٌ يُدْبَغ به الجلودُ والنّعال، ولذلك نُسِبت إليه النعال فقيل السِّبتية، وقيل إنه **اليَنبوت**، وقيل **السيّال**، والصحيح أنه **القَرَظ**، عن **أبي الفتوح الجرجاني**[12].

2229 - سَبَط.

شجرُ **العَفْص**، وقيل **القِرْصَعنة**. وقيل **الغالُه قُرِشْته**، وهو الأصحّ، وهو **السنبر** أيضاً.

2230 - سَبَط آخر.

نباتٌ يُشبِه نباتَ **الدُّخن**، له ورقٌ كورق **الكُرّاث** أولَ طلوعه، لا شوكَ له، وله حَبٌّ كبزرِ **الكتّان**، ولا يَخرج من أَكِنَّتِه إلاّ بالدقّ، والناس إذا استَخرجوه طَبخوه وخَبزوه واعتَصدوه، ويُعرف **بالقبساطه**[13].

2231 - سَبستان.

هو شجرُة **المَخيطا**، تعلو نحوَ القامةِ، قشرُ خشبِها إلى البياض وقشرُ أغصانِها إلى الخُضرة، لها ورقٌ مُدوّرٌ، كبيرٌ، كورقِ **الاجّاص**، إلاّ أنها أصغر، ولها حَبٌّ في عناقيدَ صغارٍ كحبِّ **العُنّاب**، مملوءٌ رطوبةً متمطِّطةً، في داخلها نَوى صغار، وفيها بعضُ التفرطخ، صلبةٌ، حادّةُ الطَّرَفِ الواحد، وتُسمّى تلك الرطوبةُ التي في الحبّ : **الدِّبْق**، **والدِّبْقُ** كلّ شيءٍ عَلِكٍ مُتَدَبِّق، وإذا نَضِجَ الحبُّ اسْوَدَّ وتَشنَّجَ فيُجمَع ويُجفَّف، ويُسْتعمَل في الدواء. منابتُه الجبالُ المُكلَّلة بالشجرِ، **والسَّبستان** بالجملةِ يُشبه شجرَ **القراصيا**، وذكره **أبو حنيفة**، ولم يَذكره (د) ولا (جـ)، ويُسمَّى (ع) **مَخيطا ومُخاطة**، (فس) **سَبِستان**، معناه أَطْبَاءُ الكَلْبة من أجلِ أن الحَبَّ يُشبِه حَلَمة ثَدْيِ الكَلْبةِ شكْلاً ولوناً[14].

---

(12) «ملتقطات حميد الله»، ص 26، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 122، وهذا المصدر ذكر السبت (بضم السين وفتحها) وجاء بكسر السين والباء مع تشديد التاء.

(13) «ملتقطات حميد الله»، ص 27-28، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 474-475.

(14) «جامع ابن البيطار» 3 :4، و«ملتقطات حميد الله»، ص 27، وانظر **مُخاطة** في «معجم النبات والزراعة»، 1 : 483.

2232 – سَجَم.

(بفتح السين) : لِحاءُ شجرٍ مستقيمِ الخَشبِ، طويلٍ، ولذلك يُشَبَّه بالمَغازل [تُشَبَّه به المَعَابِل]، ويُتَّخذُ منه الصَّوارى والقَرايا، وله ورقٌ عريضٌ يُشبِه ورقَ **الشاهبلّوط**، وليس من نباتِ بَلدنا[15].

2233 – سِحاء.

بَقلةٌ تَرتفع على ساقٍ رقيقةٍ، في أعلاها كهيأة السُّنبلة، فيها شيءٌ شبه حَبِّ **اليَنْبوت**، في داخلها لُبَّةٌ هي أنفعُ دواءٍ للجراحات، ويُقال **صِحاء** (بالصاد) أيضاً، وعن الأعراب القُدم أن **السِّحاء** شُجَيرةٌ صغيرةٌ مثل الكفّ، لها شوكٌ قصيرٌ يَنْبسط على الأرض، ولا ورقَ لها، ولها أقماعٌ كثيرةٌ بين أضعَافِ الشوك، وزهرٌ أبيضُ تَرتعيه النّحلُ. منابتُها السهول، ويُسمّى (ع) **الحَبّ والبَرَم** كما يُسمّى **العُصْفُر**[16].

2234 – سَحْمَة.

(بإسكان الحاء غير المُعجمة) : ضربٌ من المرعى يُشبه **النَّصِيّ والعَنْكَث**، إلاّ أنه يَطولُ نحوَ القعدة، تأكله الابلُ والبَقَر. منابتُه السهل، وهو كثيرٌ **بأرض العرب**[17].

2235 – سَحوق.

النَّخْلة الطويلة جداً.

2236 – سخاء.

بَقْلة تقوم على ساقٍ، في رأسها مثل السُّنْبلةِ فيها حبٌّ كحبِّ **الينبوت**، وهو دواءٌ للجِراحات، ويُقال بالصادِ أيضاً[18].

---

(15) «ملتقطات حميد الله»، ص 29، وجاء في هذا المصدر : «وتُشَبَّه به المَعَابل»، وفي نسخة «العمدة» يشبه بالمغازل. والمعابِل (واحدها مَعْبَلة) هي النصول الطوال والعراض ؛ والمعابل هنا أشبه بالصواب.

(16) «ملتقطات حميد الله»، ص 69.

(17) «ملتقطات حميد الله»، ص 30.

(18) «ملتقطات حميد الله»، ص 31.

2237 – سَخْبَر.

يقع على **القطف** ــ وهو **بَقْلُ الرُّوم** (في ب) ــ وعلى نباتٍ آخر، قال **أبو حرشن** : «السَّخْبَر هو **الغَرَز**، وهو نباتٌ يُشبِه **الثُمام**، له جُرثومةٌ، عيدانه كعيدان **الكُرّاث** في الكَثرة، وكأن ثمَره مكاسحُ **القصب** شكلاً إذا طالت وتَدلَّت مثل ما تفعل سنابلُ **الدُّخن**، ونباتُه يُشبه نباتَ **الإِذْخِر**، وله حَرارةٌ وذَفَر. منابتُه الجَلَد من الأرض، ولا يَنبت في سَهْلٍ ولا قُرْبَ وادٍ» قال **أبو حرشن** : «هو **التنّوم** الذكَر» والقول الأول أصحّ، وهو من **الغَرَز**، يُسميه شجَّارونا **أذنابَ الخيل** وليس **بأذناب الخيل**[19].

2238 – سَداف.

(بفتح السين) : **القِثّاء** (وبضمها) مَرَضٌ يَعترى الإبل.

2239 – سِدْر.

(جمع سِدْرة) : هو من جنسِ الشجرِ العِظام المُشْوِكِ العود، وهو نوعٌ من **العِضاه** لأن **العِضاه** عندَ العرب كلُّ شجرٍ خَشَبيٍّ كثير الشوك ؛ **والسِّدْرُ** أنواعٌ، ومنه بستانيّ وبري.

فالبستانيّ هو **العُنّاب** بأنواعه (في ع)، والبَريُّ أنواعٌ أيضاً، فمنه ما يُسَمّى **الضال**، وهو شجرٌ كثيرُ الشوكِ، وشوكُه حادٌّ، وفيه تَعقيفٌ كأنها صنانيرُ أو مخالبُ طائرٍ، وله ورقٌ عريضٌ كورقِ **الآس**، إلاّ أنها أطولُ وألْيَن، وهي مُشَرّفةُ الجوانب، فيها ملاسةٌ وشَيْءٌ من تقعيرٍ، وله نَبِقٌ صغيرٌ، طيبُ الرائحةِ يَفوح فمُ آكِلِه، في قدر **الحِمّص** الكبير وأكبر، وفيه حَلاوةٌ، وخَشبُ هذا النوعِ مهزولٌ. منابتُه الجِبال بعيداً من الماء.

ومنه نوعٌ آخرُ يعرف **بالعُبْرِيّ**، وهو مثلُ الموصوفِ آنفاً، إلاّ أنه قليلُ الشوكِ جداً، وله نَبِقٌ صغيرٌ، حَشِفٌ، شديدُ القَبْض. منابتُه قربَ المياهِ الجارية بَيْن الجبال، ولونُ خَشبه أحْمر، وهو صَفيقٌ، مُلَزَّزٌ.

ومنه نَوْع آخرُ له ورقٌ عريضٌ في عرضِ إبهامٍ، متينٌ، أملسُ، غيرُ مُشَرَّفٍ،

---

(19) «ملتقطات حميد الله»، ص 31، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 304–305.

وشوكُه كثيرٌ جداً، وهو مَهزولٌ، رقيقٌ، وله نَبِقٌ صغيرٌ، أصهبُ، شديدُ القَبْض، يُشبِه حبَّ **العَرْعر**. ورأيتُ هذا النوعَ بإزاء **قبتور** بقربِ الجبل بموضِع يدعى **ششبه**.

ومنه نوع آخرُ نهريٌّ له ورقٌ عريضٌ، لينٌ، فيه ملاسةٌ، وله شجرٌ يَعلو نحوَ القامة، وله ثمرٌ كالدراهم، مُفَرطَخٌ في قَدْرِ ظُفْرِ الإبهام، رخوٌ،تَفِه الطعم، بين الحُمرة والسواد، في وسطها عُقَيْدةٌ منها يكون المِعلاق ــ أعني من تلك العُقَيْدة التي في وَسَط الثمر ــ وله شوكٌ كشوكِ **الرمّان**. منابتُه قُربَ الأنهار الشتوية والخَنادق التي تَجتمِع فيها المياهُ من المطر ؛ ورأيتُ هذا النوعَ على **وادي سندى** بموضعٍ يُعرف **بالبلطال**. وذَكَر **السِّدرَ** (د) **وأبو حنيفة**، ويُسمّى (ي) **فاليورس**، (بر) **تازقارت**، وبعضهم يُسمّيه **الدَّوم**، ويُسمّى ثَمَرُه **النَّبِق**، وأجودُ نَبِق **أرض العرب** نَبِقُ **بَهْجَر** في بُقعةٍ تُحمَى للسلطان، وهو جليلُ القَدْر، حُلوُ الطَّعمِ، [كثيرُ اللحمِ] يَفوح فمُ آكلِه برائحةِ العِطْر. خاصتُّه النفعُ من الإسهال وتَصفيةُ الدمِ وعقْلُ البطنِ إذا صُنِع منه سَويقٌ، ويَنفع من قَرْحةِ الرئةِ ونَفْثِ الدم.

وما عَظُم من شجر **السِّدر** يُسَمَّى **الغُلْب** (جمع غُلْبة)، ويُقال لها **المِخْلالة والدوحاء**، ويُقال لما الْتفَّ من شَجَرِه **العِيص** لاسيما ما نَبت منه بقربِ المياهِ فإن كان شجرُه صغيراً سُمِّيَ **العَرْمَض** وكذلك يُسَمّى شجرُ **الأراك عَرْمَضاً**.

وأما **السِّدرةُ** التي ذكر الله في كتابِه فهي شجرةٌ عظيمةٌ في السماءِ السابعة لا يُجاوِزُها ملكٌ ولا نَبيّ، وقد أَظلّت السماواتِ والجنّة، وهي **سِدْرةُ المُنتهى**، رَوَى ذلك **أبو حنيفة** عن أشياخِ العِلم[20].

2240 – سَذاب.

هو اسمٌ فارسيٌ مُعَرّبٌ ولا يَقع إلاّ على الذي يُتَّخَذُ في البساتين، والبريُّ هو **الفَيْجن**. وهذا النباتُ ثلاثةُ أنواعٍ : بُستانّي وبَري وجَبَلي، ذكرها (د) في 3 و(جـ) في 6.

فالبستانيُّ تمنسٌ يَعلو نحوَ القعدة، وله أغصانٌ صلبةٌ، خُضْرٌ، عليها ورقٌ يُشبِه ما صَغر من ورق **الياسمين**، إلاّ أنها أرقُّ وأطول، وخُضرتُها مائلةٌ إلى السوادِ والغُبْرة،

(20) «جامع ابن البيطار» 3 : 4–5، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 305.

وله زَهرٌ أصفرُ، دقيقٌ، متينٌ، مُشَرَّفٌ، يَطلع في زمنِ القيظِ يُخلِف رؤوساً مُشرّفةً في قَدْرِ **الباقلّى** كأنها **الحَسَك**، ولونُها أصفرُ، وهي صلبةٌ، في داخلها حَبٌّ دقيقٌ، مُزَوّى، أغبرُ إلى السوادِ قليلاً، وله رائحةٌ حادّةٌ مُنْتِنةٌ، وأَصلٌ ذو شُعَبٍ، غائرٌ في الأرضِ، أصفرُ ويُسمّى (ي) **بيغانُن**، (ر) **بغمون**، (س) **فنجانن**، (عج) **روطَه ورُتانه**، (ع) **سَذاب**. إذا قُطِّرَ من عُصارته على حَيّةٍ أو عَقْربٍ ماتت سريعاً.

وأما **الجَبلي** فمثلُ الموصوفِ آنفاً، إلاّ أنه أكثرُ ورقاً وأطول، وقُضبانُه أصلبُ. مَنابتُه الجِبالُ في المواضعِ الرطبةِ منها. ولَيْس يَفوح كالأول، ورأيتُ هذا النوعَ كثيراً بجبالِ **الجَزيرة الخَضراء وجبال رُنْدة** وجبال **حصن الفتح** من عمل **اشبيلية**، منافعه كمنافع الأول.

وأما **البريُّ** فتمنسٌ صغيرٌ يَعلو نحو ذراع، له ورقٌ مُهَذَّبٌ كورقِ النّوع من **الشّهترج** المعروف **بجنشاله**، وهو قريبٌ من ورقِ **الشِّبِثّ** لوناً وخِلْقةً، إلاّ أنه أقصرُ [ورقاً] وأصلبُ، ولونُ ورقِه مائلٌ إلى الغُبْرة، تَخرج من وسطها أربعُ قضبانٍ أو خمسةٌ، تَعلو نحوَ ذراع، في أعلاها غُلُفٌ صغارٌ في قَدْرِ حَبِّ **الكِرْسنّة**، لَونُها أصفر، في داخِلها حَبٌّ صغيرٌ جداً، أغبرُ اللونِ إلى السواد، مُزَوًّى، وله أصلٌ أصفرُ، غائرٌ في الأرضِ، حادُّ الرائحةِ، مُنْتِنٌ، مُحْرِقٌ. منابتُه الأرضُ المُبَوَّرةُ بقرْبِ الشَّعْراء وفي حواشيها، ويُسَمّى (ي) **بيغانن أغريون** (عج) **روطَه كَنْبينَه**، أي **فَيجن** الفدّان، (ع) **حَزاء**، (بر) **آورمي**، ويعرف **بالدوراوَ**، وبعضُ اليونانيين يُسَمّيه **مولَى**.

وينبغي إذا جُمِعَ [هذا النوع البريُّ] أن يُتَقَدّم في مَسْح اليدين والوَجه بدُهن وردٍ وقد ضُرِب بماء الورْد، ولا يُقَرّبَ من الوجه البتّة ولا من بَشَرة الجسم لأنه مُؤْذٍ، مُحْرِقٌ. إذا شُرِب ماءُ هذا النوعِ مع السمنِ نَفع من الريح ومن القولنج، ويُعَلّقُ أَصلُه على الصبيان إذا خُشِيَ عليهم الأَهِلّة فَينفعهم، ويَنْفعهم من هذا أيضاً عُصارةُ **البشتاقة وشجرة مَريم والأفسنتين والفاونيا وورد الحمير والأندراسيون والجندبادستر**، هذه كُلّها تَنفع من الصَّرَع ومن أمّ الصبيان، وإذا أُكْثِر من أكله قتلَ بالتعطيش. والعَرب تَزعم أنه لا تَدخل الجِنُّ بيتاً فيه هذا النوع مُعلّقاً.

واختَلَف الأطباءُ في صَمَغِ **السذاب** أنْ جعلوه **التافسيا** (ويُروى طفسيا) وليس به، وبَعْضُهم يَجْعلُه صمغ **المثنان** وليس به (في ت)، ويُسَمّى صمغ **السذاب** :

الدهنيص ؟ عن بعضِ الرواة[21].

2241 – سَراء.

(بالمدّ والقصر) : هو أجودُ **النَّبع**، قال **أبو حنيفة** : هو من الشجرِ المتَّخَذِ منه القِسِيّ، **أبو حرشن** : هو **السَّرْو**. **ابن الندا** : هو نوعٌ من **السِّدر**، والصَّحيح أنه **النَّبع** بعينه، عن الأعراب القدم[22].

2242 – سراجُ القُطْرب.

يَقع على نباتِ **الخِيرى الأزرق**، وقيل **الأصفر** وهو الأصحّ، ويَقع على **التنّوم** وعلى **الطَّلْق** وعلى نباتٍ ذكرهُ (د) في 3، ويُسمّى (ي) **لنخيطس**، وهو نَباتٌ ورقُه كورقِ **الكُرّاث**، إلاّ أنها أعرضُ ولونُها إلى الفرفيرية، وأكثرُ ورقه إنما يَنبت عند أصله، ورقُه منحنيةٌ إلى ناحية الأرض، وعلى طَرَفِ الساقِ زَهرٌ أسودُ، شبيةٌ بالقَلانس، وكأنّ منه وجهاً يُشبه وَجْهَ الكُرَّجِ، فيه شيءٌ شبيةٌ بالفَمِ المفتوحِ، وقريباً منه شيءٌ أبيضُ شبيةٌ باللّسان قريبٌ من الشفَة السُّفلى، ولهذا النباتِ ثمرٌ شبيهٌ بزُجِّ الحَرْبَة، وطرفُه ذو ثَلاث زوايا، وله أصلٌ **كالجَزَرة**. منابتُه المواضعُ الخَشِنَة الرَّطبة، إذا شُرِبَ أصلُه أَدَرّ البول.

ومنه نوعٌ آخر ورقُه كورقِ **سقولوفندريون الصخري**، إلاّ أنه أخشنُ وأعظمُ وأكثرُ تشريفاً، إذا وُضِع على الجِراحاتِ منع منها التورُّمَ والحُمرة، وإذا شُرِبَ بالخَلّ حلّل ورَم الطِّحال، ذكره (د) في 2، ويُسمّى (ي) **لنخيطس أغريا**[23].

2243 – سراجية.

الألْبَاين.

---

(21) «الصيدنة»، ص 218، و«جامع ابن البيطار» 3 : 5–7، و«ملتقطات حميد الله»، ص 33، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 77، وانظر مادة **خزاء** في كتاب «النبات»، ص 111–112.

(22) «ملتقطات حميد الله»، ص 34، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 39.

(23) «جامع ابن البيطار» 3 : 10–12، وانظر **لنخيطس** في كتاب «الحشائش»، ص 303، وفي «شرح لكتاب د»، ص 116.

2244 - سُراق.

الميعةُ اليابسة.

2245 - سَرْح.

أبو عَمْرو : السّرحُ من الشجرِ العِظام ، كبيرةٌ، دوحاءُ، مِحلالٌ تُشبه شَجَر **الزيتون**، لها ورقٌ صغيرٌ، عريضٌ يُشبِه ورقَ **الحِنّاء**، إلاّ أنها أدقُّ، لونُها مائلٌ إلى الغُبْرة قليلاً، سَبْطُ الأغصانِ، متمايلةٌ إلى ناحيةِ الأَرْضِ أبداً، ولها ثمرٌ يُشبِه **العِنَب**، أبيضُ، يُسمّى **الآء**، يَأكله الناسُ ويَصْنعون منه رُبًّا، ولا شوكَ له ولا صَمغ، وهو قليلٌ في البلاد، لا منفعةَ فيه إلاّ ما ذكرنا، وخَشَبُه يَصلح لعُدّةِ البيوت وما شاكلها، والنَّعام مولَعةٌ بأكلِ حَبّه، وهو نباتٌ حِجازيٌّ[24].

2246 - سَرْخس مائي.

كُزبَرة البير.

2247 - سَرْخس.

الفلجة، وزعم قومٌ أنه إذا فُرِش في موضعٍ لم تَقربه البراغيث.

2248 - سَرْخس عظم.

هو العُقْربان.

2249 - سَرخس حجري.

(ويقال صخري) : نوعٌ من **البسبايج**[25].

2250 - سَرمَق.

(وسرمج) : **القَطَف** المأكول، وهو بقلُ الروم (في ب)[26].

---

(24) «ملتقطات حميد الله»، ص 35-36، و«معجم النبات والزراعة»، ص 181-182.

(25) «جامع ابن البيطار» 3 : 7.

(26) «جامع ابن البيطار» 3 : 10، و«ملتقطات حميد الله»، ص 36.

2251 – سَرغَنْت.

اختلف الناس فيه، فمنهم من يَجعله **بَخور مريم**، ومنهم من يَجعله **بَخورَ السودان**، وليس به لكنّه **بَخورُ البربر**، وهو نباتٌ دقيقُ الورقِ جداً يُشبِه ورقَ **إكليلِ الملك** في صورته إلاّ أنها تكاد تَنبو عن البصرِ من دِقَّتها، وهي على خيطانٍ كثيرةٍ تَخْرج من أصلٍ واحدٍ في غلظ الإبَر، تفترش على وجهِ الأَرْض، وله زُهَيرٌ أبيضُ، دقيقٌ جداً، ولا ساقَ له، وله أصلٌ غائرٌ في الأرضِ في غلظ الإبهامِ وأَرقُّ وأغلظُ بحسبِ المواضعِ النابتِ فيها وبحسب قِدَمِه تحت الأَرض، على صورة **الجَزَرة**، أصهبُ، عَطِرُ الرائحة، فيه رطوبةٌ، لا يَندقُّ سَريعاً إلاّ إذا جُفِّفَ بالنار، وإذا قُطِعَ أصلُه انفتلَ انفتالَ الثوْبِ المَعْصور. منابتُه الرمال، ويُسَمّى (عج) **بَخور مُورشْكُه**، (بر) **سرغنت**، (لس) **بَخور مُطْلَق**، (نط) **يَقْطوم**، وخاصّته تَطييب رائحةِ العَرَقِ وإدرارُ البولِ وتقويةُ الأعضاءِ الباطنةِ إذا شُرِب مطبوخاً مع **السريس** والزبيبِ **والأسطوخودوس**، ويُقَوِّي الباهَ، وإذا استُنْشِق دُخانُه قَوَّى أعصابَ الدّماغ ونَفَع من الزكام[27].

2252 – سُرْقَسانه.

(بالعجمية) : من جنسِ الصعاتر، ورقُه كورقِ **الشيح** إلاّ أنه أرقُّ وأصغرُ بكثيرٍ، أَخْضرُ إلى الغُبرةِ، يُشاكِل ورقَ **القَيْصوم**، له سُوَيْقةٌ رقيقةٌ أرقُّ من المَيْل، مُدوَّرةٌ، تَعلو نحوَ شبرٍ، في أعلاه أغصانٌ ثلاثةٌ أو أربعةٌ مَملوءةٌ من غُلُفٍ كغُلُفِ **الخُرْف الأَحْمر** شكلاً وهيأةً، في داخِلها حَبٌّ صغيرٌ لاطيءٌ يُشْبِه حَبَّ **السِّمْسِم**، إلاّ أنه أصغرُ منه بكثير، وله زهرٌ دقيقٌ أزرقُ. منابتُه الجبالُ الصخريةُ والأرضُ المَحْصَبَةُ الحَرْشاء، وهو كثيرٌ بناحيةِ الثّغر، وخاصّته إسهالُ البَلْغمِ والماءِ الأصفر، ويُجلَب إلينا من ناحية **طَلَبيرة** ومن **الثغر الأعلى**[28].

2253 – سَرَقُسطية.

هي **البُنْتُرقة**، سُمِّيَت بذلك لكثرة نباتها **بسَرَقُسطة**.

---

(27) ويقال **أسرغنت** (انظر «جامع ابن البيطار» 3 : 8.

(28) «جامع ابن البيطار» 3 : 8، نقلا عن السيد **الغافقي** الذي وَصَف **السُّرقسانه** وصفاً يُطابق وصفَ صاحبِ «العمدة» في جُلِّ التفاصيل. وانفرد هذا الأخير بذكر أماكن نباتِه في الأندلس. **وسُرْقسانه** لفظٌ عَجميّ (انظر Sorcasana في «معجم أسين»، ص 289).

2254 – سَرْو.

(يُكتب بالسين والصاد) : فالذي يُكتَب بالصاد ضرب من **اللوف**، يُسَمّى **أُرُن**، وهو **الصّارُه** (في ص)، والذي يُكتب بالسين نوعٌ من **الأَثْل** وجِنْسٌ من **العَرْعَر** (في ع).

2255 – سَرْو.

يُسمّى (ي) **قِباريسس** (في ط مع الطرفاء).

2256 – سريس.

أنواعُه كثيرةٌ وكُلّها من جنسِ **الهِنْدِباء**، ومنه بَقْلٌ وجنبةٌ، وبستانيٌّ وبَري، وأحمَرُ وأسودُ وأبيض.

فالبستانيٌّ نوعان : منه تَفِهُ الطعمِ إلى الحَلاوةِ، أبيضُ، قصيرُ الوَرَقِ، جَعْدٌ، له زهرٌ أبيضُ يَتولَّد كثيراً وتكون له عيونٌ كثيرةٌ تَخرج حول الأَصل، ومنه نوعٌ أخضرُ، مُرُّ الطعمِ، طويلُ الورقِ، سَبْطٌ، له زهرٌ سَحابيٌّ اللونِ يُعرَف **بالسريس الشتوي**، لا يَحتَمل البردَ والثّلجَ، وهو نَوعٌ من الأَسْود، وذكره (د) في 3، ويسمى (ي) **أنطوبيا**[29]، (ع) **هِندباء**، ويُعْرف **بالسريس الشامي والهاشمي**.

وأما البريُّ فأنواعٌ كثيرةٌ، ومنه أبيضُ وأسودُ، وبَقلٌ وجَنْبة. فمنه **الأبيضُ المَرجي** النابتُ في المروج، له ورقٌ طويلٌ في عَرْض إبهامٍ، فيها تَقطيعٌ، وخضرتُها مائلةٌ إلى الصُّفرة، وله أذرعٌ بيضٌ تَفْترش على الأرضِ، وله عِرْقٌ في غِلَظ الخِنْصر، مرُّ الطعمِ، وطعمُ ورقِ هذا النوعِ تَفِهٌ، وله ساقٌ في رِقَّةِ الميل، مُعَقّدةٌ، تَعلو نحوَ شبر، عليها زَهرٌ أبيضُ، مُشَرَّفٌ، وهو مَعْروفٌ عند الناسِ يَتَبقَّلونه مع البَقل ويأكلونه نَيئاً ومطبوخاً، ويُسَمَّى (ع) **الطُّهمر**، ويَعرفه أهل البادية عندنا **بالسريس المَرجي** لكثرة نباته بالمروج.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالمرملاط وبرجْل الحِدَأة** (في ر).

---

(29) **ساريس** هو الاسم اليوناني الذي ورَد في كتاب «الحشائش» ص 258 ؛ وفي «شرح لكتاب د»، ص 55 : **سارس** (بدون ياء) ذكره **ديسقوريدوس** في المقالة الثانية، أما **أنطوبيا** فلم نجده في هاذين المصدرين. وذكره ابن البيطار في جامعه (ج 1 : 66).

ومنه نوعٌ آخر أسودُ ورقُه كورقِ **السريس المرجي**، إلاّ أنها أصغرُ، ورقُه كثيرةٌ تخرج من أصلٍ واحدٍ وتَلصق بالأرض، في طولِ أُصبعٍ، تقوم من وسطها ساقٌ في رقَّة المَيل، لينةٌ، تَعلو نحوَ الشبر، ولا ورقَ عليها، وعليها زَهرةٌ صفراءُ وأصلٌ في غِلَظ الخنصر، أسودُ، ذو خمسِ أصابع تَخرج من موضعٍ واحد. منابتُه المروجُ والمواضعُ الرَّطْبة الرملةُ والجبالُ في زَمن الشتاء، ويُعْرف **بالمرملاّط**، ويُسمّى (عج) **سِنْكُ ديضُسْ**، أي خمس أصابع.

ومنه نوعٌ آخر مثل هذا، أسودُ، إلاّ أنه أصغرُ منه، وكأنَّ على ورقه شبهَ الغُبار، ظاهرُ نَوْرِه مائلٌ إلى الحُمرة [وداخله أصفر، وله ثلاثُ أصابع تَخرج من موضعٍ واحد، غائرةٌ تحتَ الأرض، سودٌ مائلةٌ إلى الحمرة]، ويُسَمّى ببادِيتنا **طُرِشْ بَاذَش** — أي ذو الثلاث الأرْجل — ويُعرف بالأثافي **وبالمرملاط الأسود**. منابته السهلُ والجبل.

وهذان النوعان من النبات السحري يَنفعان للتحَبّب.

ومنه نوعٌ آخرُ يعرف **بالأميرون**، وهو صنفان : كبيرٌ وصغيرٌ، وكلاهما يُعرفُ **بالسريس المُرّ**، **وبالسريس الأحْمَر**، فالكبيرُ ورقُه كورقِ السريس المَرْجي، إلاّ أنها أعرضُ وأطول، مُشَرَّفُ الجوانبِ عليه خشونةٌ عند المَجَسَّة، وفي وَرَقِه آثارٌ بيضٌ يَسيرة، وأطرافُ ورقِه مما يلي الأرضَ إلى الحُمرة، وهي مفترشةٌ على الأرضِ، وله ساقٌ مُزَوّاةٌ، مُجوّفةٌ، معقّدةٌ، تعلو نحوَ القعدة، في أعلاها أغصانٌ طوالٌ مفترقةٌ إلى كلّ جانبٍ، تَخرج عند كلِّ عُقْدةٍ من الساقِ والأغصانِ زَهرةٌ زرقاءُ تظهرُ في آخرِ الصيف، وله أصلٌ في غلظ الإبهام، غائرٌ في الأَرْض، فيه لَبَنٌ كثيرٌ إذا جُمِع صارَ عِلْكاً. وجُملةُ هذا النباتِ مُرٌّ. منابتُه المزارعُ والتّخوم، وتَعرفه العَرب **بالطَّرخشقون** وهو اسمٌ فارسيٌّ معرّبٌ، ويَعرفه أهلُ باديتنا **بشرال الحمار** لأن الحمير تحرص عليه وتأكله كثيرا، ويُسمى (عج) **الأميرون**.تَنفع عُصارتُه من لَسْع الزنابير والعَقارِب وحُمّى الرِّبْعِ والثِّلْث، ويُنضِجُ الأورامَ إذا طُبِخ وخُبِزَ بسَمْنِ البقرِ وضُمِّدَ به.

وأما النوعُ الآخرُ الصغيرُ فورقُه كورقِ **السريس المرجي**، إلاّ أن أغْصانَه وورقَه وجُملةَ نباتِه فرفيريّ اللون، في طعمِه مرارةٌ أقلّ من الأول، تَعْلو ساقُه نحوَ شبرٍ، عليها زَهرٌ أزرقُ يَظهرُ في آخِرِ الصيف، ويُسَمّى هذا النوعُ (بر) **ترجله**، ويَعْرفه أهلُ باديتنا والعجمُ باسم **أميرون**، (ع) **الغلث** ؟. مَنابِته المواضعُ المتطامِنة[30].

---

(30) انظر هِنْدباء في «جامع ابن البيطار» 4 : 198–200.

2257 – سُطَّاح.

(الواحدة سُطَّاحَة) : كلُّ نباتٍ يَفْترش على الأرض ولا يَقوم على ساقٍ البتّة فهو **سُطّاح**، ولا يَنبت إلاّ في السهل **كلسان الفَرس**، **وظُفرةِ الفرس**، **والدُّلاّع**، **والقِثّاء والدُّبّاء** وشبه ذلك[31].

2258 – سَطْراطيوطس.

يَقع على نوعين من النبات أحدهما النباتُ المعروفُ **بألفِ ورقة**، وهو **رقيبُ الماء**، **والمريافلون** (في م)، والآخرُ النَّبات المدعو **بحارس الماء**، وهو **صَنَوبر الماء**[32].

2259 – سَكَب.

عُشبٌ ورقُه كورقِ **الهِندباء**، لونُه أغبرُ، له ساقٌ تعلو نحوَ الذراع ونَوْرٌ أبيضُ شديدُ البياض. منابتُه السهل مع **القيصوم**[33].

2260 – سكبينج.

(ويُسَمّى **صاغابينن** [صاغابينن]) : صمغٌ يُعرف عندنا **بالمنفوخة**، وهو نباتٌ معروف.

2261 – سكبينج آخر.

نباتٌ ورقُه كورق **البنج** ؟، في طولِ ورقه شبرٌ في عرض ثلاث أصابع مضمومة، فيها تقطيعٌ، عليها زهرٌ أصفر وساقٌ تَعلو دون القامة، في أعلاه جُمَّة كجُمَّةِ **الشِّبِث** إلاّ أنها أعظم، عليها حبٌّ خَشنٌ، وقيل إنه صَمغُ **الزوفا**، وطعمُه قابضٌ يَعقل البطنَ إذا أُكِل أو ضُمّدَ به، وله أصولٌ حُمرٌ، منابتُه السهل. ويُسمى (ي) **فوربقس**، وذكره (د) في 3[34].

2262 – سُلاّء.

السُّلاَّء شوكُ **النخِل**، ويَقع على شجرٍ يُشبِه **السِّدْر**، له أغصانٌ لَيّنةٌ فيها رخوصةٌ

---

(31) «معجم النبات والزراعة»، 1 : 182.

(32) كتاب «الحشائش»، ص 347، و«شرح لكتاب د» ص 146.

(33) «معجم النبات والزراعة»، 1 : 78.

(34) «الصيدنة»، ص 224–225، و«جامع ابن البيطار» 3 : 23–24.

وشوكٌ صغير، وخَشبُه سمج، خَشِنٌ، والشجرة طيبة اللِّحاءِ، منابتُها الجبال، عن **أبي حنيفة**، عن الأعراب[35].

2263 – سُلْت.

نوعٌ من **البُرِّ**، ومنه بَرِيٌّ لا يُزرع يُسمَّى **جنتيته** ومنه ما يُزرَع (في ح مع الحِنطة).

2264 – سَلْجم.

البرشاد، وهو **اللِّفْت**[36].

2265 – سَلْح.

ضربٌ من **الحَمْض**، له ورقٌ كأذنابِ الضِّبابِ، أخضرُ، وله شوكٌ صَغيرٌ، وهو حامضٌ إذا أَكَلَتْه الابلُ سَلحت ولذلك سُمِّيَ **سَلْحاً**[37].

2266 – سُلَّح.

(بفتح اللام وَشدّها) : شجرُ **السَّرْح**[38].

2267 – سلطان الجبل.

هو **رئيس الجبل**.

2268 – سَلَم.

(جمع سَلَمة، بفتح اللام وكسرها) : هو من جنسِ الشجر العظامِ، وشجرُه مستقيمُ الخشبِ، سَلِبٌ، لَينٌ، يَنثني مع الرياحِ من لِينه ورطوبتِه، ولا أغصانَ له ولا

---

(35) «معجم النبات والزراعة»، 1 : 40.

(36) قال أبو حنيفة : «السَّلْجم مُعَرّبٌ، وأصلُه بالشين، والعرب لا تتكلم إلاّ بالسين» («ملتقطات حميد الله»، ص 43).

(37) لم نَجد سَلح (بالحاء)، ووجدنا سُلّج (بالجيم، بضم السين وفتح اللام المشدّدة (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 42–43، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 158)، وصفة السلّج فيهما تُطابق ما قاله صاحب «العمدة» في السلح).

(38) انظر هامش المادة المتقدّمة، والظاهر أن المقصودَ هو السُلّج (بالجيم).

ورقَ إلاّ ما لا خطرَ له، وإنما هي عصا تَسمو في الهواءِ كثيراً على استقامة، ولها شوكٌ حادٌّ مُتَكاثِفٌ كالإبر، دقيقٌ، له بَراعمُ صُفْرٌ [بَرَمةٌ صَفراء] طيبةُ الريح ثم تَصير خراريب كخراريبِ **الباقلي**، في داخلها حبٌّ أَخْضر، طيبُ الريحِ، في طعمه شَيءٌ من مرارة، وتَحرص على أكله الظِّباء، وكلّ شيءٍ منها مرٌّ، وتُدبَغ بِلِحائه الجُلود، وخَشبُه صلبٌ، ومنه يَتّخذُ النساءُ المرازِب التي يُغسَل بها الصوفُ والوبرُ والشعرُ والثيابُ، ويُصنع من خَشبِه هناك المَغازل، وتسمّى هناك المبارِم لأن الغَزْل بها يُبْرم ـــ أي يُفْتَل ـــ وليس من نباتِ بلدنا. وهو كثيرٌ **بأرض العرب**[39].

2269 – سَلَع.

نباتٌ يَنبت تحت الشجر، وهو مثل **الشَّنَعْبُق** يَمتدّ على الأرضِ حِبالاً ويَتعلَّق بالشجر، وله ورقٌ صغيرٌ مُشوكٌ، شوكه كالزّغب يُشاكل شوكَ **الأَنْجرة والكُحيلاء**، وهو يُشبه راحةَ الكَلْب، مُرُّ الطعم جِداً، وله ثمرٌ في عناقيد كعناقيد **العِنب**، فإذا نَضِج اسودَّ، ويُقال إنه نوعٌ من **الصَّبِر**، ولا يَأكله شيء إلاّ القرودُ فإنها تأكله ولا يَضرُّها، وهو سُمٌّ لغيرها. قال **ابن الندا** : **السَّلَع** كلّه سُمّ، ذكره **أبو حنيفة**[40].

2270 – سِلْق.

السِّلْقُ أنواع كثيرةٌ، ومنه بقلٌ ومنه جَنْبة، ومنه بريٌّ وجَبليّ ومائيّ وبستاني.

فالبُستانيُّ نوعان : أبيضُ وأسود، وهو بقلٌ مَعروفٌ عند الناسِ، ولا زهرَ له، وله بِزْرٌ يُشبِه **الحَسَك**، ذكره (د) في 2، و(جـ) في 8، ويُسمّى (ي) **طوطلُن**، (فس) **جقيدر**، (ر) **لاخنه فلانه**، وبَعضُهم يقول **سُلقى**، (عج) **بليطه**، (بر) **تيتاست**، وأهل **الشام** يُسمّونه **الضّدخ** ؛ واعلَم أن بينَ **السِّلْق والحُلبة** عجباً عجيباً، وذلك أن أَحدَهما إذا غُرِسَ بقرب الآخر صَدَّ عنه، وإذا غُرِسَ **الكُرنب** في كَرْمٍ ذَبُل أحدُهما وتشنّج، ولذلك يُبطيءُ بالسُّكْرِ على من أَكل ورقاتٍ من **الكُرنبِ** على ريقِ النفس ثم شَرِبَ.

وأما **البريُّ** فنوعان أيضاً : أسودُ وأبيضُ، فالأسودُ ورقُه كورقِ **الحُمّاض الحَسَكي**، وله أوراقٌ كثيرةٌ تخرج من أصلٍ واحد، قريبةٌ من ورقِ **الدّستي**، إلاّ أنه

---

(39) «ملتقطات حميد الله»، ص 45-46، وذكر **أبو حنيفة** أن **للسَّلَم** بَرَمةً صفراء ـــ أي زهرةً ـــ وفي نسختي العُمدة : براعم صفر.

(40) «ملتقطات حميد الله»، ص 44.

لا تقطيعَ فيه، وأَذْرُعُه فرفيريةٌ، تَفْترشُ على الأرضِ، وتَطلع من وَسطها ساقٌ مربَّعة، مُجوَّفةٌ في غِلَظ السبّابة، مُزَوّاة، تعلو نحوَ ذراع، وربما كانت اثنتين أو ثلاثاً تَفترق في أعلاها إلى أغصانٍ قصارٍ، قائمةٍ إلى فوق، ولا زهرَ له، وله بزرٌ دقيقٌ كبزرِ **الدّستى**، وأصلٌ غليظٌ **كالجَزَرة**، مُعَرّقٌ، مُتَشَظٌّ. منابتُه السَّهلُ والأرضُ المَخْصبَة، وأما الأبيضُ فَنوعٌ من **الحُمّاض الحَسكِيِّ العريضِ الوَرق، ورقُه أقلُّ من ورقِ الباذِنجان**، نباتُه تحتَ الشجرِ وفي المواضعِ الرَّطبة (في ح). ويُسمّيان بالعَجمية **بلغاله**، (لس) **سليقة**. وزعم قومٌ أنه **سِلْق الماء** وليس به، ولكنّه **سِلْق البقر**، وخاصتُّهما عَقْلُ البطنِ والنفعُ مما ينفع منه سائرُ أنواعِ **السّلْق**[41]

2271 – سِلق الماء.

قيل إنه **حارسُ الأنهارِ**، وليس به، وقيلَ إنه **الأميره**، وقيل إنه ضربٌ من **الحُمّاض**، وهو الصّحيح، وكذلك جميعُ أنواعِ **الحُمّاض** من أصنافِ **السلْق**[42].

2272 – سَلِسَة.

عُشْبةٌ تُشبِه **النصِيِّ**، لها حَبٌّ كحَبِّ **السُّلْت** إذا جَفَّ خَرَج منه شِبْهُ شوكٍ يَتطايرُ فيَدخلُ في الأنوف ويُعْمي السائمة. منابتُه السهول، وهو مَرعًى للإبل، وهو **سُنبلُ الشيطان**، عن **أبي عُبَيد البكري**[43].

2273 – سُلّة.

الفِصْفصة، وهو ضربٌ من **النَّفَلِ**.

2274 – سليخة.

السليخةُ أصنافٌ كثيرة، وهي كلُّها من نوعِ الجَنْبة، ونباتُها مُختلِفٌ فمنها ما لَه ورقٌ كورقِ **السَّوْسن** الذي يقال له **إيرسا** إلاّ أنه أرقُّ وأشدُّ خُضرةً، ولها أصلٌ غَليظُ اللّحاءِ، ياقوتيُّ اللونِ، أحمرُ، طويلُ الأنابيبِ، عَطِرُ الرائحةِ، فيها شيءٌ من رائحةِ

---

(41) «جامع ابن البيطار» 3 : 26–27.
(42) المَصدر المتقدم، 3 : 27.
(43) «ملتقطات حميد الله»، ص 43، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 397–398.

الخَمْر، وفي طَعْمها شيءٌ من طيبٍ مع يَسيرِ مُلوحةٍ ولزوجةٍ وحَرارة. منابتُها الجبالُ المكلَّلة بالشجر، وذكر هذا النوعَ (د) في 1، و(جـ) في 7، ويُسمَّى (ي) **قِسيه**، (عج) **كاشيا** (بتفخيم الياء)، (نط) **قاشم**، وهي جَنْبة.

ومنها نوعٌ آخرُ، وهي سوداء، رائحتُها كرائحة **الورد**، لها ورقٌ كورقِ **الساذج النّهري** أو ورقِ **القُلِبْرين** إلاّ أنها أطولُ، وفيها على طولِ الوَرَقِ ثلاثةُ خطوطٍ كأنها خُطَّت بإبْرَة، وخُضْرتُها مائلةٌ إلى السواد، على قضبانٍ رقاقٍ، معقّدةٍ عليها زهرٌ أبيضُ على شكلِ دوائرَ صغارٍ، وثمرٌ يُشبِه أرجُل الزنابير، وأصلٌ في غِلَظِ الأُصْبُعِ لونُ خارجه فرفيريٌّ وداخلُه مَمْلوءٌ رطوبةً تَدْبق باليد في طَعمها حَلاوةٌ مع حَرارةٍ يسيرة. منابتُه المواضعُ الرطبةُ وقُربَ الأنهار، ورأيتُ هذا النَّوعَ بقربِ **حصن الفتح** وعند **رَحى بني كنانة** من عمل **اشبيلية**(44).

2275 – سليخةٌ أخرى.

اختَلَف فيها الحدث من الأطباء وغَيرهم، قال **ابنُ ماسويه وابنُ الجزّار والزهراوي** : هي نوعٌ من **الفشال**، وليس به، ومنهم من يَجعلها نوعين من **القولِلْية** (في ق)، وآخرون يَجعلونها لحاءَ أصلِ **الفِجن**، وليس به، وآخرون يَجْعلونها **الظَّيَّان** وليس به، والصحيح ما ذكرنا أولاً. ومن نوع **السليخةِ البيضاء** النباتُ المعروف **بالقولِلْيَه الكبيرة**.

2276 – سليقون.

(بالفارسية) : هو **الحَماحم**، ضربٌ من **الحَبَق**.

2277 – سَمّار.

هو **الديسُ** الذكرُ الغليظُ الذي يُنْسَجُ عليه الهِمْيان. منابتُه المروج.

---

(44) «جامع ابن البيطار» 3 : 25–26، وانظر قسيا في كتاب «الحشائش»، ص 20، وفي «شرح لكتاب د»، ص 15.

وورد في «معجم النبات والزراعة»، 1 : 204 أن «السليخة دُهنُ ثمرِ البان قبل أن يُرَبَّبَ بأفاويهِ الطيب، فإذا رُبّبَ ثَمرُه بالمسك والطيبِ ثم اعتُصِر فهو منشوش، وسليخة السّمسم : عصيرُه قبلَ أن يُربَّب».

2278 – سُمّاق.

هو نوعان : شاميٌّ وأندلسيٌّ.

فالشاميُّ من جنسِ الشجر الخَوّارِ العود، له ورقٌ كورقِ **الخوخ** إلاّ أنها أصغر، مُشرّفةُ الجوانِب، في طولِ الأُصبع، لَدنةٌ، كأنَّ عليها زَغَباً، وله خَشَبٌ خَوّارٌ مائلٌ إلى الحُمْرة، قليلُ التجويف، يَعلو نحوَ القامة، وربما كانت أربعةَ قضبانٍ أو خمسةً، تخرج من موضعٍ واحد وتَفترِق في أعلاه إلى ثلاثةِ أغصانٍ أو أربَعةٍ قصارٍ قائمةٍ إلى فَوْق، في أطرافها عناقيدُ من حبٍّ عَدَسيٍّ الشكلِ في قَدْرِ **الفُلفل** أو حَبِّ **الضِّرْو**، أحمر، كأنّ عليه زَغَباً، لَدناً وكأنّه غُمِس في رُبٍّ أو عَسل، في داخلِ ذلك الحبِّ نَوى صلبٌ، أَدْكن، عدسيُّ الشكلِ أيضاً، في طعمه مَرارةٌ مستلَذّةٌ، ويُجمع حَبُّه في آخر العصير، ويُستعمَل في الطعام، وبهذا الحَبِّ تُصنع **السُمَّاقية**. منابتُه الغِياض وقربَ المياهِ الجارية، وبين الجبال[45].

وعصارةُ ورقِ **السُمَّاق** تَصلح لما تَصلُح له **الأقاقيا**. ذكره (د) في 1، ويُسمّى (بر) **تامرنيغار**، ويُسَمى **سُماقِل**، وبالعربية **التّمتَم والتّيْتَج**[46].

وهو كثير بناحية **الشام والأندلس**، وهو عندنا في قريةٍ تُسمى **بيرِش** وأخرى تُسمى **طباش**، إلاّ أن **الشامي** أشدُّ حُمرة.

وأما النوعُ **الأندلسي** فنباتٌ يُشبِه نباتَ **اليَنْبُ** في شكل ورقه وهَيأةِ شَجرِه، إلاّ أن عودَه خِوّارٌ، مائلٌ إلى الفرفيرية، مُجَوّفٌ، شديدُ القَبض، يُدْبغ بوَرَقه ودقيقِ خَشبِه الجُلود، وهذا هو **سُمّاقُ** الدِّباغة، ويَسْتَعمله الصبّاغون في تسميقِ الثيابِ، معروفٌ عند الناس، يَكثرُ **بقرطبةَ وجيان**، منابتُه الجبالُ المكلَّلة بالشجر، وقد يُصْنع منه مِدادٌ مكانَ **العَفْص** فيأتي عجيباً، وطبيخُ ورقه يُسَوِّدُ الشعر.

2279 – سمابي.

نباتٌ له ورقٌ كورقِ **العُصْفُر البري**، إلاّ أنه أطولُ وأعرض، وخُضرتُه مائلةٌ

---

(45) انظر **سُمّاق** في «جامع ابن البيطار» 3 : 29–30.

(46) من أسماء **السمّاق** المذكورة في معاجم اللغة : **العَبْرَبُ**، و**العُتْرُب** و**العَربْرَب** («معجم النبات والزراعة»، 1 : 90–91).

إلى السواد، بَرَّاقةٌ، في وسط كلِّ ورقةٍ عِرْقٌ أبيضُ يَشقُّها بنصفين على طولها، وهي في أول خُروجها تَفْترِش على الأرض، وهي كثيرةٌ تَخْرُج من أصلٍ واحد، تَقوم من وسطها ساقٌ وربّما كانت اثنتَيْن أو ثلاثاً، خَوّارة؛ مُجَوّفةٌ، تَعلو نحوَ القعدة، في أعلاها أغصانٌ رقاقٌ، قصارٌ، عليها زَهرٌ أصفرُ مائلٌ إلى البياض، يُشبه زهرَ **اللِّفتِ البري** يَخلفه حَبٌّ يُشبِه أَلْسِنَةَ العصافير، أسودُ، برّاقٌ، لطيفٌ جداً، هزيلٌ. ذكره (د) في 2، ويُسَمّى (ي) **إيساطيس أغريا**، (عج) **يِرْبَه قاردنه** ـــ أي عُشْبَة سوداء ـــ (لس) **سمايي**. منافعه كمنافع **النيلج**[47].

2280 – سمُر.

(جمع سَمُرة) : هو من جنسِ الشجرِ العظام، له ورقٌ صغيرٌ مُهَذَّبٌ لا يكاد يُظِلّ، وله خَشبٌ رخوٌ يَتشظَّى، وفيه شوكٌ قصيرٌ، حادٌّ، ويُصنَع من لِحائه أَرْشيةٌ، وله زهرٌ أصفرُ، دقيقٌ يُشبِه زهرَ **العِنَب**[48]، وثمرٌ صغيرٌ مُدَوّرٌ يُشبه حَبَّ **البُطْم**، إلاّ أنه أصغرُ في خرائط كخرائط **اللوبيا**، وتُسمّى تلك الخرائط [**القَيل**] ويأكُل الناس ثَمَرها، ولها صَمغٌ أبيضُ قليلُ المَنفعة، ولِخَشبِه لَثًى يُقال له **الدُّوَدِم** يَسيل من ساقِها في زمنِ الشتاء، أَحْمرُ جداً، يَتزيّن به النساء في وجوههنّ فتبدو فيها حُمْرةٌ جميلة، ويُلَطَّخ به الصَّدغان للصُّداع الحار، ويَنفع من النسيانِ إذا أُديم دهانُ الدماغ به، وإذا سال ذلك **اللَّثى** من ساقها قالوا : قد حاضت **السَّمُرَة** لأنه شبيهٌ بالدم، وإذا كان من الأرضِ في مَوضعٍ من شجرها كثيرٌ سُمِّيَ ذلك الموضعُ **المَرْخة والغَيْضة**، وزعم قومٌ من الرواةِ أن **السَّمُر** هو **أمّ غيلان**، ولم يَثبت. وذكر هذا النبات **أبو حنيفة**.

2281 – سَمَلّح..

قال **الأصمعي** : هو عُشْبٌ يُرتعى، ولم يوصف لنا[49].

---

(47) قال **ابن جلجل** : **إيساطيس** بنوعيه بستاني وبري، وهو باللطيني **التنطرية**، والذي يُصبَغ به [هو] السماوي (انظر «شرح لكتاب د»، ص 71، مادة **إيساطيس**).

(48) قال **أبو حنيفة** في وصف زهرة **السَّمُر** : «وله بَرمةٌ صَفراء، ثم تَصيرُ حُبْلَةً متعكّشة مجتمعةً كأنها قرونُ **اللوبيا**... ولها زهرةٌ تنبت في جوفه يُقال لها **العَنَم**، واحدتُها **عَنَمة** يُشبَّه بها البَنان، وقيل : هي أغصانٌ تَنْبت في أصله، حُمْرٌ، لا تُشبِه سائرَ أغصانه» (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 46–47، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 308–309، مادة **سمر**).

(49) في «ملتقطات حميد الله»، ص 48، **سَمَلّح** (بالحاء) و**سَمَلّج** (بالجيم)، وانظر **سملج** في «معجم النبات والزراعة»، 1 : 158.

2282 – سَمع الأرض.

كُزْبَرة البير.

2283 – سَمْعَر.

هو **الأقين**، وبَعْضُ العَربِ يَجْعله **القَتاد**، والأول أصحّ[50].

2284 – سمفوطن.

نباتٌ ذَكره (د) في 4، وهو نوعان : صَخريٌّ وبُستاني، **فالبستانيُّ ورقُه كورقِ لسان الثور**، عليه خُشونةٌ مثله، وهي لَينة، وله ساقٌ خَشِنَةٌ تَعلو نحوَ ذراعين، مُزَوّاةٌ، مُجَوّفةٌ، على الأغصانِ عند الزوايا التي [فيما بين] الأغصانِ والساقِ التي يتفرعُ منها ورقٌ ملتزِقٌ له زهرٌ أصفرُ وثَمرٌ كثمرِ **فلومس** وأصلُ ظاهرِه أسودُ وباطنُه أبيض، لَزِجٌ، **والصخريُّ** يَنبت بين الصّخور، له أغصانٌ رقاقٌ صغارٌ تُشبِه وَرقَ **الفوذنج الجبلي**، وله ورقٌ دَقيقٌ ورؤوسٌ صغارٌ تُشبِه رؤوسَ **الحاشا**، طيبُ الرائحة، حلوُ الطعم[51].

2285 – سِمْسم.

يَقع على نباتاتٍ كثيرةٍ، والأشهر به **الجُلْجُلان**، وهو نباتٌ ورقُه كورقِ **الخَوخ**، إلاّ أنها على ما ترتَّبت عليه ورقُ **البنطافلون**، أي أنها تُخْرِج ثلاثَ ورقاتٍ من موضعٍ واحدٍ على صورةِ النباتِ المعروفِ **بأبي مالك**، له ساقٌ مربَّعة، مُجوّفةٌ، في غلظِ الأصبع، تَعلو نحوَ القعدة، له زهرٌ دقيقٌ أبيضُ تَخلُفه خَراريبُ مُرَبَّعةٌ، أطولُ من الأُنْملة، في داخلها حبٌّ كبزرِ **الكتّان**، إلاّ أنه أصغرُ، لاطيءٌ، أصهبُ، مَعروفٌ عند الناس، ذكره (د) في 2، و(جـ) في 8، ويُسمّى (ي) **سيسامن** (فس) **سيرق وشيرج**، (ر) **بقس ماذيه**، (ع) **سِمْسم**، (لس) **جُلجلان وجلنجلان**، (بر) **تِكَمِنين** وبالعبرانية **شميشم**.

ومنه نوعٌ آخر مثل هذا سَواء إلاّ أنّه أعظمُ منه بزراً، ويُسمّى (ي) **أُرُسيمن**.

---

(50) لم نعثر على اسم **سمعر** في معاجم اللغة.

(51) «شرح لكتاب د»، ص 122، حيث قال **ابن جلجل** : إن اسمه باللطيني شيغة، وقال **عبد الله ابن صالح** : يُعرف اليوم شيغة.

وحكَى **أبو حنيفة** أن منه نوعاً آخر، أسودَ البزر، وهذان النوعان **بالسراة واليمن** كثيرٌ جداً[52].

2286 – سِمْسم صيني.

(ويقال هندي) : هو حَبُّ **الخِرْوع**.

2287 – سَمْسِميدان.

(وسَسْبيدان وسَميسدان) : **دمُ الأخوين وهو الشيّان**، وقيل **اليَبروح**، والأول أصحّ.

2288 – سَمْسَق.

هو **المرزنجوش**[53].

2289 – سَنا أندلسي.

هو **الشُّلْبش**.

2290 – سَنا حَرَمي.

مشهورٌ عند الأَطباءِ وليس من نباتِ بَلدنا لكنّه نباتُ **الحجاز** بالرمْل، وهو تمنسٌ صغيرٌ يَعلو نحوَ ذراعين، له أَغْصانٌ رقاقٌ مائلةٌ إلى الفرفيرية، مُجَوّفةٌ عليها ورقٌ كورقِ **الضِّرْو** إلاّ أنها أَطولُ قليلاً، مُهلَّلةُ الشكلِ، له سِنْفَةٌ مستديرةٌ كالدراهم شبه وَرقِ **الخَرُّوب** عليها بريقٌ، في داخلها شطرٌ واحد من حَبٌّ مُربَّعِ الشكلِ، مُزَوًّى، مفرطخٍ، وقد خرج من أحدِ أَضْلاعِ المربّع شيءٌ ناتِيءٌ، أصهبُ، إذا جَفَّ وهَبَّت عليه الريحُ سَمِعْتَ له خَشْخَشةً وزَجَلاً، وله أصلٌ خَشَبيٌّ كالوَتد غائرٌ في الأرض. منابتُه الرمل، وهو كثيرٌ **بالحجاز**، وذكره **أبو حنيفة وابن وافد**، وتُسمِّيه العَربُ **سَنا**. الشَّربة منه أربعةُ دراهم[54].

---

(52) «جامع ابن البيطار» 3 : 30–31.

(53) «ملتقطات حميد الله»، ص 47 ، و«جامع ابن البيطار» 3 : 36.

(54) «ملتقطات حميد الله»، ص 49–50، و«جامع ابن البيطار» 3 : 36.

2291 – سنا السودان.

هي **الخُضَيراء.**

2292 – سَنْبر.

الكَمْأة.

2293 – سنبرة[55].

العَرْعَر.

2294 – سُنْبل مطلق.

واحدُ السنابِل، وهو اسمٌ يَقع على سنابِلِ الزرعِ وغيره من النباتِ مما له سَنابل من ضروبِ المرعى وغيره.

2295 – سُنْبل.

يَقع على أشياء، والأشهرُ بهذا الاسم ــ إذا قيلَ مُطلقاً ــ **سُنْبُل الطيب**، وهو أربعةُ أنواعٍ، فمنه **الهنديّ** و**السوريُّ** و**الرومي** و**الجبلي** وهو البري.

فالهنديّ يُدعَى **البُستاني** عندَ بعضِ الناس، ويُدعى **سنبلَ الطّيب** لذكاءِ رائحتِه وطيبِها، ويُدعى **بسُنبل العصافير** لأن سنابلَه التي في أعلاه تُسمّى عصافير وتَعْرفه العَربُ، على أنه ليسَ من نباتِ بلادها ولكن جَرى في كلامهم، وهي حَشيشةٌ تُشبِه نباتَ **السُّعدى**، لها ورقٌ طويلٌ بعضُها قائمٌ وبَعضُها منبسطٌ على الأرض، فيها انحفارٌ ولونُها إلى الشقرة وزهرُها أصفر، طيبُ الرائحة، ولها أصلٌ كثيرُ الشُّعَبِ ، عَسِرُ الرضِّ، في طعمِه شيءٌ من مرارةٍ، وله عصافيرُ وافرة، حُمْرٌ إلى السواد، طيبةُ الريح، فيها شيءٌ من رائحةِ **السُّعدى**، تُقْلَع بأصولها وتُعْمَلُ منها حُزَمٌ، إذا جَفَّت قليلاً جُمِعَ منها تلك العصافير ورُفعت وصُرِّفَتْ العيدانُ على نحوِ ما يُصَرَّفُ عودُ **البَلَسان** وعود **القَرَنْفُل**، ويُسَمّى (ي) **غنغيطس**، يُنسَب إلى نهرٍ يَجري من جبلٍ **بالهند** يُدعى **غنغس**، ويُسَمّى **ناردين هندي**، (لط) **إشبقله** [اشبيكه]، ذكره (د) في 1، و(جـ) في 8.

---

(55) لعل الصواب سندره.

وزعمَ قومٌ أن **الناردين الأشقر** نباتُه كنباتِ **الجَعْدة**، وقيل يُشبه نباتَ **الماميران**، والصحيحُ عن الرواة ما قُلناه أولاً ؛ وقد يوجد منه **بالشام** مثل الموصوفِ الآن في جميعِ صفاته، ويُعْرف **بالشامي**.

وأما **السورى** فمنسوبٌ إلى مدينة **سوريا**، وهي بلاد **النبط** يُجْمَعُ بجبالها، وكانت هذه بلادَ **السُّريانيين**، وهذه المدينةُ منها إلى ناحية الهند ؟[56] وهو يُشبِه الهنديَّ في جميع صفاته، إلاّ أنه أقصرُ عصافيرَ وطعمُه مرٌّ، وإذا مُضِغَ لَبِث طيبُ ريحِه في الفَم زماناً طويلاً، وهو أجودُ من الهندي، ويُعرف **بالنَّبطي**، وقد يوجَد منه نوعٌ آخرُ يُشبِه هذا بقربِ النّهرِ الذي تحت جبل **سوريا**، وهو أضعفُ قوةً من **السوري** ومن **الهندي** من أجل نباته في المواضعِ الرطبة، إلاّ أنه أطولُ عصافير من غيره، وعصافيرُ هذا النوعِ إنما توجد في أعلى أصوله كأنه ليفٌ حَولَه يدورُ بطرفِ الأصلِ القريبِ من وجه الأرض، في رائحتِه زهومةٌ من نَدَى التربة التي يَنبت فيها، ولونُه مائلٌ إلى البياض، ويُعرف **بالسنبل النّبطي** أيضاً، وقد يُغَشّ **السنبلُ الهندي** بحشيشةٍ تُعرف **بعُشبة التيس**، لأنها زَهِمةُ الرائحة مثله، وهو ليفٌ مجتمعٌ حولَ أصلِ هذه الحشيشةِ يُشبِه عصافيرَ **السنبل**، ورقُها يُشبِه ورقَ **السنبل الرومي** إلاّ أنها أقصرُ وألْين، ولا مرارةَ فيها ولا ساقَ لها، وإنما تَفترش على الأرضِ حِبالاً، ولونُها إلى البياض. وليس في أصْلِها طيبُ رائحةٍ ولا مرارة، ويُسمّى هذا النوع (ي) **[ناردين] سنفاريطيقون**[57]. اشتُقّ له من اسمِ المَوضع النابتِ فيه، وهذا النوع مرذولٌ، لا خيرَ فيه، وهو قَحطٌ، مهزول، سَهِكُ الرائحة ؛ وذكر هذا النوع (د) في 1.

وقد يوجد في نَوعٍ من **السُّعدى** ليفٌ كأنه عصافير **السنبل الهندي**، عطرُ الرائحة، وقد جَمَعْتُه مراراً من **السُّعدى** النابتة في الجبل.

وأما الرومي ــ وهو **القليطي والسوري** أيضاً، سُمِّيَ بذلك لأنه يَنبت **بقليطا** ــ وهو نباتٌ يَنْقسم إلى نَوعين : كبيرٌ وصغيرٌ، فالكبيرُ يَمتدُّ على الأرضِ حبالاً رقاقاً

(56) في هذه الجملة اضطراب وغموض، وبالرجوع إلى ما نقله ابن البيطار عن ديسقوريدوس يتضح المقصود ؛ قال : «... والآخر يقال له السوري، لا لأنه يوجد بسوريا بل لأن الجبل الذي فيه يوجد، منه ما يلي سوريا ومنه ما يلي بلاد الهند» «جامع ابن البيطار»، 3 : 36–37، مادة سنبل، والجملة منقولة من كتاب «الحشائش»، ص 15، مادة **ناردس**.

(57) كتاب «الحشائش»، ص 16.

مملوءةً ورقاً، ورقُها دقيقٌ جداً، متكاثفٌ على الأغصانِ يُشبِه ورقَ **الحاشا**، إلاّ أنها أصغرُ بكثير، لونُها بين الخُضْرة والصُّفرة، طيبةُ الرائحة، وتلك الأغصانُ بيضٌ، وهي عَسِرةُ الرضّ، لاصقةٌ بالقضيب، وله أصلٌ خَشبيٌّ ذو شُعَبٍ، وهو كثيرٌ بجبل **شلير وبجزيرة قادس** وبجبل **منتبير**، وفي هذه المواضع جَمَعْتُه، ويُسَمّى **بقادس لسان العصفور**، ويُتَّخذ في الصناديقِ مع الثيابِ لطيبِ رائحته، ويُسمّى (ي) **أليَنقيا**، (ر) **منتجوشة**، ويُسمّى **المنفوشة وعَطارد والمواصل** وكثير **الأَرجل**، سُمّي بذلك لكثرةِ عُروقه وورقه.

وأما النوعُ الصغيرُ فمثل هذا سواء، إلاّ أن ورقَه أصغر وقُضبانَه أرقُّ ولونَه أشدُّ صُفرةً، وهو دويحٌ صغيرٌ له ورقٌ طويلٌ مائلٌ إلى الصُّفرة، وهذا هو المَجلوبُ إلينا المشهورُ عند صيادِلتنا. وذكر هذا النوعَ (د) في 1، و(جـ) في 8، وهو كثيرٌ بالبلاد التي يقال لها **قيادوقيا** وفي البلاد التي يقال لها **اشباليا**، وهي **الأندلس**[58].

وأما الذي ذكر **ابنُ جلجل في السنبل الرومي** من أنه الحشيشة التي تُسمّى **ششتره** فهو غلط، وإنما هو **السُّنبل البري**، وأصله هو **الفو** عند بَعْضِ الأطباء (في ش).

وأما **السنبلُ الجبلي** فهو نوعان : **أحَدُهما** ــ وهو المستعمَل ــ هو الذي يُعرف **بالششترة**، حُكِي ذلك في التراجم عن (د)، وهو صَحيح، وأصلُه هو **الفو**، وذكر **ابنُ جُلجُل** أنه غير ذلك، وأما غيرُه من الرُّوَاة فذكرَ النوعَ الآخر، وهو نوعٌ من **القِرْصَعنة**، وهو نباتٌ يُشبِه نباتَ **القِرْصَعنة** ولا شوكَ له، وله ساقَ ولا زهرَ له ولا ثمَرَ، وله أصلان وأكثر، لونُهما أسودُ يُشْبه أصولَ **الخُنْثى** إلاّ أنها أدقُّ وأصغرُ بكثير، وهو طيبُ الرائحةِ، وحولَ أُصوله عند وجهِ الأرضِ ليفٌ يُشبِه الشَّعر الغَليظ، وهو طيبُ الرائحة، وهذا الليفُ يُستعمَل بَدلاً من **السّنبل الرومي**. منابتُه الجِبالُ المكلَّلةُ بالشَّجر، وهو كثيرٌ بجبال **الجَزيرة الخضراء وشلير** وناحية **مالقة**، ويُسمّى (ي) **أُرني ناردس**، ويُسَمّى **ثولاقيطس**، وهو يَنفع مما يَنفع منه **السُّنبل الرومي**، إلاّ أنه أضعفُ في فِعله منه، وقيل إنه لِحاءُ أصلِ **الفو**، وهو **الششتره**، وهو الأصحّ، وقد وقفتُ عليه وجَمعتُه.

---

(58) انظر **سنبل** في «الصَّيدنة»، ص 236–238، وفي «جامع ابن البيطار» 3 : 36–37، وانظر **ناردس، ونناردين** في كتاب «الحشائش»، ص 15–18، وفي «شرح لكتاب د» ص 13، و«**ناردس**» هو الاسم اليوناني للسنبل.

2296 – سنبل إقليطي.

نباتٌ له ورقٌ كورقِ **الدوقو**، حارُّ الطعمِ كطَعْم **البسناج**، يجشيء جدا.

2297 – سُنْبل الذئاب.

سُمّيَ بذلك لأن الذئابَ تبولُ على شجرته، وهي مولَعةٌ بذلك.

2298 – سُنْبل الشيطان.

زعمَ **أبو عُبيد عن أبي الزّهراء** أنه **لسانُ العصافير** الذي ذكر **ابنُ الجزار** في (الاعتماد)، وهو نَباتٌ مَشهورٌ عند أهلِ البادية، معروف.

2299 – سُنْبلُ الكلاب.

هو النباتُ الذي يُدْعى **باشبرتاله**، ويَعْرفه الناسُ بسُنبل الكلاب، وهو مَرْعى للماشيةِ، يَنبت في الدِّمَن وعلى الطرق والجدران في أولِ الخريف، وهو معروفٌ عند الناس.

2300 – سُنبل مرجي.

نوعٌ من **السُّعْدَى.**

2301 – سُنبلُ المصروع [الصَّرَع].

هي العصافيرُ التي توجد حولَ أصلِ **الأندراسيون**، سُمّي بذلك لأنه يُتَبَخَّرُ به من أمِّ الصبيان ويَنْتَفع به المصروعون.

2302 – سُنْبل الملوك.

هو **سنبلُ الطيبِ**، ويَقع هذا الاسمُ أيضاً على نباتٍ آخرَ ذكره (د) في 3، و(جـ) في 4، ويُسمّى **ضَماسونينُ**[59]، **(فس) المنتا**، ويُسمّى **أوماسنبلون**، وهو نباتٌ ورقُه كورقِ **لسان الحَمَل**، إلاّ أنها أدقُّ، وهي مُنْحَنِيةٌ إلى الأرض، وله ساقٌ رقيقةٌ تَعلو نحوَ ذراع، في أعلاها رأسٌ كرأسِ العَمود، وله زهرٌ أبيضُ مائلٌ إلى الصفرة، وأصولٌ

(59) «شرح لكتاب د» مادة آلسما، قال **ابن جُلْجُل** : هو سنبل الملوك.

رِقاقٌ تُشبِه أصولَ **الخَرْبَق** الأسود، وهي طيبةُ الرائحةِ، حِرِّيفَةُ الطعم، فيها رطوبةٌ يسيرةٌ تَدْبق باليد. منابتُه المواضعُ المائية والمتطامنة، وهو نوعٌ من **ظُفْرَة الفرس**، وأظنُّه نوعاً من **اليَنَمة**، لأن هذه الصفةَ تقتضي صفةَ **الينمة** إلا في فرقٍ يسير.

2303 – سِنْجار.

السّوسن الأحمرُ، وهو **الدرخَوْله**.

2304 – سِنجار جبلي.

رجلُ الحمامة، ضربٌ من **الأرطي**.

2305 – سَنْدان الأرض.

الفراسيون، من (الحاوي).

2306 – سِنْديان.

اسمٌ **للبلّوط** كلّه.

2307 – سَندروس.

صمغُ **الجوز** الرومي.

2308 – سَنْط.

صنفٌ من **القَرَظ**[60].

2309 – سَنَم.

سُنبلُ **القَصب** ومكاسِحُه.

2310 – سَنم.

ما كان على أطرافِ النباتِ بمنزلة مكاسحِ **القَصَب** وشَبهها.

---

(60) «معجم النبات والزراعة» 1 : 476.

2311 – سِنْف.

واحدُ **سِنْفَة**، وهي الخرائطُ التي يَكون فيها البزر كخراريب **الترمس واللوبيا والباقلّى**.

2312 – سَنّوت.

الكَمّون.

2313 – سَنّوت جبلي.

الكَمّون الملوكي، وهو **الكاشم** (في ك).

2314 – سِينِينَة.

قال **الأخفش** : هي شجرةٌ دوحاءُ تَنبت بالجبال، وإن **طور سينين** يُضاف إليها، ولم يُسْمَع هذا من غيره، قاله **أبو حنيفة**.

2315 – سَعابيب.

خيوطُ **الكَرْم** وخيوط **اللوبيا والقَرْع** وشبهِها مما له من النباتِ خيوط.

2316 – سُعْد.

(ويُقال سُعدى مُضَفَّرة) : هو من جنسِ **الديس** وهو سبعةُ أنواع، فمن ذلك **السُّعدى المُضَفَّرة** قيل لها ذلك لشَبَهها بالضَّفيرة من الحَبْل المستطيل، ولهذا النوعِ ورقٌ كورقِ الزرع، إلاّ أنها أغلظُ وأمتنُ وأصلبُ وأقلُّ عرضاً وأعسرُ عند الفَركِ، فيها انحفارٌ محدَّدةُ الأطرافِ تقوم من وسطها ساقٌ مثلّثةٌ خَضراء، بَرّاقةٌ، أغلظُ من الميل، داخلُه أبيضُ، يَنقسم إلى شظايا على طولِ القُضُب، تَعلو نحوَ ذراعين، في أعلاهُ جُمَّةٌ صغيرةٌ من فُتُل صغارٍ، مُربّعةٍ، لونُها كلون عصافيرِ **سُنْبلِ** الطيب، وفيها يكون البزرُ، وهو دقيقٌ جداً، مُزَوّى كبزرِ **الحُمّاض**، وله زهرٌ كزهرِ **الحِنْطَة**، وأصلٌ مستطيلٌ، معقّدٌ كأنه قد حُزَّ في مواضعَ كثيرةٍ، مُتَشَعّبٌ، مشتبكٌ بَعْضُه ببعض، يَدِبُّ تحت الأرضِ، أسودُ إلى الحُمْرة، طيبُ الرائحةِ، في طعمه حرارةٌ مع قبضٍ. منابتُه قربَ الأنهارِ والرملِ والمروج في المواضعِ الرطبةِ منها، ورائحةُ ما يَنبت بعيداً من الماء أطيبُ وأَسْطَع، ذكرُه (د) في 1، و(جـ) في 7، ويُسمّى (ي) **أروسيسقبطرن** (ر) **وقيبارش**

[قيفارس]، ويُسَمّون بهذا الاسم أيضاً **الدار شيشعان**، وقد غَلَط في ذلك قومٌ أن جَعلوه **الدار شيشعان** لاشتراكِ الاسم، وهو خطأ، (عج) **يُنْجُه**، (نط) **مشته**، (بر) **تيموساي**، (ع) **سُعْد**، الواحدة **سُعْدَة**، (لس) **سُعْدَى**، وتُعرف **بالمُضَفَّرة** لأن أصولَها كالضّفيرة من الشعر لقُوَّتِها وطولِها، وهي **السُّعدى** المستطيلة، وتُعرف **بالسُّعدَى المجوسية**.

وذُكِرَ في كتاب «الأصماغِ» أنه إذا أُكْثِرَ منها أحرقت الدمَ وتُخُوِّفَ من ذلك الجُذام.

ومن **السُّعدِ** نوعٌ آخرُ يُعرف **بالطرباج** ورقُه كورقِ المتقدّم، إلاّ أنها أعرضُ وأكثرُ انحفاراً وأَغْلظُ ساقاً وأطول، وهو مثلَّث الشكلِ يَعلو نحوَ ذراعين، في أعلاه فتائلُ كعصافيرِ سُنبلِ الطيب في اللون، قريبةٌ من شكلها، في غلظِ الأَنملة من يدِ غلامٍ صغير، وهي عصافيرُ كأنها صُنِعَت من ليفِ **الدَّوم**، وله أصلٌ مُعقَّدٌ كأنه ثمرةُ **الشاهبلّوط**، مفترقة بعضُها من بعض تتّصل في خيوطٍ رقاقٍ جداً، لا رائحةَ لها، صلبةٌ، ظاهرُها أسودُ وداخلها أبيض. منابتُها قربَ السباخ، ويَستعمِل الناسُ ورقَ هذا النوعِ في تغطيةِ البيوت، وتُمْلأُ منها الفُرش ليُرْقَد عليها، وذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **غنابليان**، (عج) **طرباج**، (لس) **فينو ميور**، ويُسَمَّى في بعض الجهات **يُنْكُه**، وهذا الاسم يَقع أيضاً على **ديس السَّمّار** وهو **السُّعدى الصيني**، ويُسمّى زهرُه **أنتل**.

ومن **السُّعدى** نوعٌ آخرُ يُعرفُ **بالسّعدى العراقية**، لها ورقٌ كورق **الزعفران**، إلاّ أنها أقصرُ بكثيرٍ وأقلُّ عرضاً، في طولِ الورقةِ أُصبعٌ، كثيرةٌ جداً تَخرج من أصلٍ واحدٍ وتَفترش على الأرض، تقوم من وسطها سُوَيْقَةٌ مربَّعةٌ في رقّةِ المَيل، تعلو نحوَ أُصبع، في أعلاها جُمَّةٌ كجُمَّةِ **الشِّبِتّ**، في أطرافها شيءٌ كاللّيفِ لوناً وشكلاً كأنها فُتُلٌ صغارٌ في طولِ حبّ [**الشِّبِث**]، له تحت الأرضِ عُقَدٌ كنوى **الزيتون** قَدْراً وشكلاً، وقد تَعْظُم وتَشتدُّ إذا كانت في أرضِ عمارةٍ وسَقْي، وهذا النوعُ أطيبُ أنواعِ **السُّعدى** فَوْحاً وأذكاها رائحةً، ويَليها في الطِّيبِ **السُّعْدَى المُضَفَّرة**. منابتُها الأرضُ النديةُ وفي أَهذابِ الحياضِ في البساتين، وتُسمّى (ي) **قيبارش** كما تقول العَجم له **فينه**، معناه **ديس**، (لط) **يُنْجُه وُرْتيرُه**، أي **سُعدى بُستانية**، (فس) **أروميس قنطيون**، وتُعرف **بالسُّعدى العراقية** لكثرةِ نباتها هناك، وتُعرف **بالزيتونية** لشبَه أصولها **بالزيتون**، وتُعْرَف **بالمُدَحْرَجَة**.

ومنها نوعٌ آخرُ يُعرف **بالسُّعدي الرومية**، ورقُها كورقِ النوعِ المتقدِّم آنفاً دِقَّةً وشكلاً، تخرج قضباناً كثيرةً من أصلٍ واحد، وتمتدُّ على الأرضِ قيدَ شبرٍ وتفترش عليها، ولها أصولٌ في رقَّة الخيوطِ شكلاً ولوناً، ولها رائحةٌ طيبةٌ، منابتُها الرملُ قربَ الأنهارِ والعُيون، وتُسمى **بالسُّعدى الرومية** ويقال **القسطنطينية** ونَبَّهني على صفةِ هذا النوعِ قومٌ من نصارى **ملف** وأنها موجودةٌ عندهم كثيراً يَستعملونها في بَخورات الهياكل والكنائس، وهي هناك ذكيةُ الرائحةِ جداً، وجَمعتُ أنا هذا النوعَ مراراً بناحية قُرى **الوادي**.

ومنها نوعٌ آخر يُعرف **بالسُّعدى المصرية** تنبت بمصرَ وذواتِها لها أصولٌ في خِلْقةِ أصولِ **الزنجبيل** إذا مُضِغَت صَبَغت الفمَ بلونٍ أصفر كلون **الزعفران** المُذاب بالماء، ذكيةُ الرائحة، ورقُها كورقِ النوع الأول، وذَكرها (د) في 1، وتُعرفُ **بالسُّعدى الهندية والرومية** أيضاً.

ومنها نوعٌ آخر يُعرف بالسُّعدى السَّبخية، لها ورقٌ كورق ساقِ **البصل** الذي يُؤخَذُ منه البزر أول... وهي مثلُ **القَنا**، مُلْسٌ، مستقيمةٌ، خارجُها أخضرُ إلى السواد وداخلُها أبيضُ كَنَسْج العَنكبوت، تَعلو نحوَ القعدة، في أعلاها فتائلُ مُدورةٌ، أربعٌ أو خمسٌ، في طولِ أُنملة تُشبه عصافيرَ **السنبلِ الهندي** لوناً وشكلاً ورطوبةً، وأصلُ هذا النباتِ عِرْقٌ أسودُ، مُعقَّدٌ، صلبٌ في غلظِ الأُصبع، عديمُ الرائحة، يُستعمَل في تغطية البيوت. منابتُه السّباخ وقُربها. وذكرُه (د) في 3، ويُسمّى (ي) **يُنقَى** ؟ (عج) **يُنكُه**، وبعَجمية الأندلس **بوضا**، ويُعرف **بالسُّعدى السبخي** لكثرة نباته بالسباخ، ويُعرف **بالقلخش**.

ومنها نوع آخرُ يعرفُ **بالسُّعدى الكوفية**، وليس بنباتٍ مُفردٍ قائمٍ بنفسه وإنما يُصنَع من العُقَد الغِلاظ التي تكون في النوعِ المعروف **بالمُضَفَّرة**، تُقطعُ وتُنحت وتُبَخَّر، وتباع في البلاد.

وأجودُ السُّعدى ما نبت بعيداً من المياهِ لاسيما الجبال.

ومن نوعِ **السُّعدى فلفل السودان**، وهو نباتٌ له ورقٌ كورقِ **الزَّعفران**، إلاّ أنها أعرضُ وأطولُ وأصلبُ، فيها انحفارٌ وفي وسطِ الانحفارِ عِرقٌ أبيضُ يَشقُّها على طولها، ولها أصلٌ في قَدْرِ نوى **الزيتون**، على شَكلها، فيه تحزيزٌ ولَطَأٌ، أصهبُ، طيبُ

الطعمِ، يُتَفَكَّه عليه، ويُزْدَرَعُ في البساتين ويُعرف عند العوامّ **بفلفل السودان**، وإنما **فلفل السودان** غيرُ هذا (في ف)، لكنّ هذا هو **حبّ الزّلم**، ويُعرف **بالسُّعدى الحبشية** لكثرةِ نباتها ببلادهم دون زراعة، ولم يذكر هذا النوعَ (د) ولا (جـ)، ويُجْلَب إلينا من **بلاد البربر**، وقد زُرِعَ عندنا فجادَ وكَثُر. خاصَّته تَقْوِيةُ الباهِ وإدرارُ البول وتَقويةُ المَعِدة وتنقيةُ المثانة(61).

2317 — سُعُد.

(بضم السين والعَيْن) : ضَرَبٌ من **التمر**.

2317 (مكرر) — سَعْدان.

(جمع سَعْدانة) : من الأحرار. **أبو حَنيفة** : تُشبِه نباتَ **القُطْب**، والفَرْقُ بَيْنَهما أن ورقَ **السّعدان** أفرادٌ مدَوّرةٌ، وورق **القُطْب** أزواجٌ متوازيةٌ ثِنْتيْن ثنتين، وتلك الورقُ في قَدْرِ **الترمس**، وشوكُ **القُطْب** صُلبٌ إلاّ أنه يُشبِه شوكَ **السَّعدان**، وشوكُ **السّعدان** ضعيفٌ وفيه تَفرطحٌ كالفِلَك، وبها شُبِّهَت الحَلَمة لأن شوكه كالحَلَمة، وهو أكثر العُشْب لَبناً، يمتدُّ نباتُه على الأرضِ حِبالاً كما يَمتدُّ **القُطْب**، إذا رَعَتْه الماشيةُ كان لها لبنٌ خاثرٌ، وبه ضُرِبَ المَثَل : «**مرعى ولا كالسّعْدان**» لجَوْدته. وهو كثيرٌ بأرضِ العَرب وليس من نباتِ بلدنا، وأرانيه أعرابيٌّ بمدينة **مراكش**. قال **أبو صاعد** : **السّعدانُ** من أفضلِ العُشْب، وهو يَنْبُت في أَجْوبة [جُوَب] الرمْلِ والدكادك، ويُنتَفَع به مادام رطْباً أخضرَ في أولِ نباتِه فإذا يَبس أو همَّ باليُبْس لم يُنْتَفع به، وله حَبّةٌ عَرضُها كطرفِ الأُنْملة على أحدِ جانبيها شُوَيكٌ مُدورٌ، وليس في الجانِب شَيءٌ، ورقُه أُغَيْبِر يُشْبِه ورقَ **الحَنْدَقوقى** ويَنبت بين الانتصاب والتّسطيح نحوَ شبرٍ فيتبقَّلُ على الأرض، وربَّما أُكِلَ حبُّه رطباً» من البارع(62).

2318 — سَعوط.

أصلُ **الكُنْدُس** (في ك) : ويَقَع هذا الاسمُ على نباتٍ آخر له ورقٌ كورق

---

(61) انظر مادة **سُعُد** في «الصيدنة»، ص 220—221، وفي «جامع ابن البيطار» 3 : 15—16، وفي «ملتقطات حميد الله»، ص 37—38، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 230.

(62) «جامع ابن البيطار» 3 : 16، نقلا عن كتاب «الرحلة» **لأبي العبّاس النباتي**، و«ملتقطات حميد الله»، ص 38—39، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 231.

الزيتون، إلاّ أنها أكبر، تنبت حولَ العُقَد التي في ساقِ هذا النباتِ مثلَ ما يَنبت ورقُ **الفُوّة**، وله أغصانٌ كثيرةٌ، رقاقٌ، مُدَوّرَةٌ كأغصانِ **القَيْصوم**، في أعلاها إكليلٌ صغيرٌ يُشبِه رؤوسَ البابونج، ولها زهرٌ مائلٌ إلى البياض، حادُّ الرائحةِ يُحَرِّك العُطاس، ولذلك سُمّي **بطرميقى** ــ ويروى **قطرميقى**، وهو المُعَطِّس، وله أصولٌ في غلظ الخنصر، طوالٌ كالعُروق، فيها تَضريسٌ، وهي جَعْدة تُشبِه **البسابيج**، ظاهرُها أغبرُ، وداخلُها أبيضُ إلى الصُّفرةِ، خَشَبيةٌ، حادّةُ الرائحةِ، منابتُها الجبال ؛ وهي كثيرةٌ بجبال **غُمارة** من **بلاد البربر**، ومن هناك تُجْلَب إلينا، ورأيتُها **بفَحص قَرْمونه وبشاربه**، وهي كثيرةٌ عندنا، وذَكرها (د) في 2، وتُسمّى (ي) **بطرميقى**، (بر) **تاغيغشت**، (لس) **سَعوط**، ويُقال **سُعد** ؟ (عج) **قولاله**. وبأصولِ هذا النباتِ تُسعط الدوابُّ، وإذا تُضُمِّدَ بورقه مع زهره ذهبَ بكُمْنَةِ الدم الذي تحتَ العين، ويُزيل البَرَص، وإذا دُقَّ وغُسِل به الثيابُ بَيَّضها وتكون له رغوةٌ كرغوة الصابون(63).

2319 – سعيع.

(جمعُ سعيعة، ويروى سَعْسَع) : هو **الدّوسر**، وهو **الزُّؤان**، وحَكى **أبو حنيفة** أنه **جَوز خَندم**(64).

2320 – سَفا.

شوكٌ مثلُ سُنبل **الحنطة** وما كان على شكله من نباتٍ غيرِه.

2321 – سُفارى.

قِشرُ **الكُفُرّى**.

2322 – سفاليا.

العِنَب (بالرومية)، ويَقع على **القسّوس** الأسود.

---

(63) «جامع ابن البيطار» 3 : 16، وانظر **قطرميكى** في كتاب «الحشائش»، ص 216، **وبطرميقى** في «شرح لكتاب د»، ص 62.

(64) «ملتقطات حميد الله»، ص 39.

2323 – سفائق.

الكأس، ضربٌ من **حَيّ العالم**، وتُسميه العَجم **شيشترس**، ويُسمّى **صرةَ الحَجر**، (ي) **قوطوليدون**، منسوبٌ إلى الكَيْل المُسمّى **قوطولي**، كيلٌ مَعروف، والسَّفائق أيضا قُشورُ الحِيتان[65].

2324 – سَفَرْجَل.

هو من جنسِ الشجر الخَشبيّ، وأنواعُه كثيرةٌ، فمنه الحُلْوُ والحامِضُ، والطويل والمُدَوَّر.

فالطويل نوعان : حُلْوٌ ومرٌّ وكلاهما معروف **بالفاسي** ويُقال له **المُنَهّد** أيضاً لأن ثَمَره على شكلِ نهود الأبكار، وثَمرُه إلى الطولِ قليلاً. وقد خرج من جِرْمِ الثَّمرةِ من جانبِ مِعْلاقها شيءٌ ناتيءٌ كالحَلَمة الكبيرة فَشُبِّه بالنّهود لذلك، وطعمُه مُرٌّ وفوحُه عَطِرٌ وماؤُهُ كثيرٌ وقُضبانُ شجرِه سَبْطةٌ يانعة، وكذلك الحُلْو منه على هذه الصفة البَتّة.

وأما **المُدَوَّر** فنوعان أيضاً : حُلوٌ ومُرٌّ، وكلاهما يَعْظُم ثمرُه. وفيه ملاسةٌ، كثيرُ البِزْرِ، وهو بمنزلة **الفليق** من **الخَوْخ**، والأول الطويل بمنزلةِ **البنوش** من **الخوخ**، وهو مَعروف، إلاّ أن خشبَ هذين النوعين جَعْد، صلبٌ، مائلٌ إلى السواد.

والسفرَجل له زهرٌ أبيضُ مَشوبٌ بحُمرةٍ يَسيرة، وذكره (د) في 1، ويُسَمى (ي) **قودُنيا ميلا**، (فس) **كدونيش**، (عج) **ملمامه** [ملمالة]، (ع) **سَفرجل**، (فج) **ماليا** (بتفخيم الميم الأول).

رأيتُ حديثاً صحيحاً عن **موسى** عليه السلام أن طائفةً من **بني إسرائيل** شَكَوا إليه قُبْح صُورِ أبنائهم فقال لهم عن الوَحي : يأكل نساؤُكم الحُبالى **السَّفرجلَ** في الشهرِ الثاني والثالث وقتَ تصوير نُطَفِهم، فإنَّ ذلك يُحَسّنُ صُورَهم بقُدْرة الله، ففعلوا [ففعلن] ذلك فكان ماقال.

2325 – سفير.

ما تساقَط من ورقِ الشجر وسَفَرتْه الريحُ وجَمعته إلى أصول الشجر.

---

(65) «جامع ابن البيطار» 4 : 40، مادة **قوطوليدون**، و«شرح لكتاب د» ص 143، قال ابن جلجل : «قوطوليدون، وهو الكأس والعامة تُسمّيه المصاقق» وقال **عبد الله ابن صالح** : «وهو المعروف أيضاً بفاس **بزلالف الملوك**».

2326 – سقربيون.

(أي الشبيهْ بذَنب العَقْرب) : هو نوع من **الطورنه شول.**

2327 – سقولوفندريون.

هي الحَشيشةُ المعروفة **بالعُقْرُبان**، وتُسمّى (ي) **أنثليس**، إذا شُربت مع الخَلّ يوماً أَضْمَرت الطِّحال ؛ وتُفَتّتَ الحَصى، وتنفع من اليرقان والفواق.

2328 – سساليوس قونيون.

والقونيون : الشوكران عند بعضِ الأطباء، **(سع) : السساليوس** هو **السساليون**، وذلك غَلَط، والصَّحيح أنه نوعٌ من **الكاشم**، عن (د) وهو البستانيُّ العَطِرُ الرائحة، معروف (في ك).

2329 – سُهاج.

القَبس طردال على مذهبِ **أبي حنيفة** لا على مذهب الأَطِبّاء[66].

2330 – سِهْريز.

ضَربٌ من **التمر**[67].

2331 – سِواك.

يَقع على كل ما يُستاك به من النباتِ لحاءً كان أو غيرَه، من أصلٍ كان أو فرع.

2332 – سِواك الراعي.

هو **الفِجَن**، ضَربٌ من **القَيْصوم**، ويَقع هذا الاسم أيضاً على **جَوزة الراعي** وهو **الشيطرج الهندي** لأنه إذا استيك بأصله حَمَّرَ اللثَّةَ كما يَصنع لِحاءُ **الجوز.**

2333 – سِواك العبّاس.

ضَربٌ من **الكَرَفْس.**

---

(66) لم نعثر على اسم سهاج في المراجع العربية، ولعلّه أن يكون تصحيفاً، وقد تقدم الكلام على **القبس طردال** في القاف.

(67) «معجم النبات والزراعة» 1 : 378.

2334 – سواك العرب.

هو **الأراك**.

2335 – سواك القرويين.

هو **الضِّرْو**.

2336 – سواك القرود.

هو **التفورا**، سقام الجنّ، نوعٌ من **كُزْبرة البير**.

2337 – سواك النبي ﷺ.

هو **الأراك**.

2338 – سواك النّساء.

يَقع على لِحاء **الجَوز** المأكول.

2339 – سواق.

(وسواقي) : **الميعة السائلة** عند العرب.

2340 – سَوْجَر.

الصفصاف[68].

2341 – سورنجان.

من جنسِ السيوف ومن نوعِ **البصل**، وهو جَنْبةٌ لا يَنبت إلاّ من أرومتِه الباقيةِ تحت الأرض من العام الخالي، ورقُه كورق **اشبطاله** ــ وهو نوعٌ من **الأقارون** ــ أو ورق **البلبوس**، ولونُها أخضر وفيها ملاسةٌ، ولا ساقَ له، وله زهرٌ كزهر **الزعفران** لوناً وشَكلاً وقَدْراً، ويُشبِه أيضاً نَوْرَ **اليبروح**، إلاّ أنه أصغرُ وأكثر انضماماً، لأن زهرَ **اليبروح** مفتوحٌ، منفرجٌ، وهو فرفيريٌّ، مائلٌ إلى الحُمْرة، يَظهرُ في أول الخريف قبل

(68) نُقِل عن أبي حنيفة أن **السوجر** شجر **الخِلاف** («مقتطفات حميد الله»، ص 53، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 304، وفيه «**السوجر** ضرب من الشجر قيل هو **الصفصاف** وقيل هو **الخلاف**».

خروجِ الورق كما يَصنع **الأَشقيل**، فإذا كان الشتاء طلع ورقها على الصفةِ المذكورة، وله أصلٌ **كالقِسْطلّةِ** الكبيرةِ، في وسطه شقٌّ كالفَرْجِ، عليه قشرٌ أسودُ مائلٌ إلى الصفرةِ يُشبه قِشْرَ **بصل النّرجس**. منابتُه الجبالُ في المواضعِ الرطبة منها وفي الغياض، وهو **السورنجان الأسود** و**جَوز ماثا** عند بعض الأطباء و**الفيمارون** عند بعض الرواة ويُعْرف **برحلة الشتاء والصيف**.

قال (د) : هو نباتٌ كنباتِ **البلبوس** في ورقِه وأصلِه، عليه قشرٌ أحمرُ، وداخلُه أبيضُ، مملوءٌ رطوبةً، لَينٌ، حلوٌ، تقوم من وسطه ساقٌ عليها زهرٌ فرفيريٌّ يُشبِه زَهْرَ **الزعفران**، وإذا أُكِلَ قتل بالخَنْق كما يَفعل **الفُطْر**، ويُعالَج بشُربِ لَبنِ البقر.

وأما النوعُ الأبيضُ فمثلُ الموصوفِ آنفاً، إلاّ أن زهرَه أبيضُ. منابتُه الجبالُ الباردة، وهو كثيرٌ **بجبل شلير** و**جبال رُنْدَه** وناحية **مالقه**، وذَكَر (د) **السورنجان** في 4، و(جـ) في 7. ويُسَمى (ي) **فلنجين**، (عج) **قُنْيُه دِباكَه** ــ معناه فَرْجُ البَقَرة لشَبَه هذا الأَصل بالفَرْج، ولذلك يُسَمّى **فرج القينات**، و**فرج الأرض**، و**فاحشة**، و**كوكب الأرض**، ويَقع هذا الاسم على نباتٍ آخر (في ك)، ويُسمّى **قِسْطلّ الأرض**، ويُسمِّيه أهل **الشام اللاّعبة**، واللاعبة أيضاً ضَربٌ من **اليتّوع**، ويسمّى عند بعضِ الأعاجم **قشطنيوله**، ويُسمّى **أُصبع هُرْمُس** و**قلب الأرض**[69].

2342 – سَوْقَم.

من جنسِ الشجرِ العظام يُشبه شجرَ **الأَثاب** سواء، له ثمرٌ كثمرِ **التين**، فما دام فِجًّا فهو صلبٌ كالحجر فإذا أدرك ونَضِج اصْفَرَّ وحَلا حَلاوةً شديدة، وهو طيبُ الرائحة يُتَهادى به، وهو كثيرٌ **بالعراق** وليس من نبات بلدنا[70].

2343 – سَوْسن.

اسمٌ عجمي مُعَرّب، وليس من نباتِ **أرض العرب**، وأنواعه كثيرةٌ، فمنه الأبيضُ والأحمر والأَصفر، والأزرق والأسمانجوني، ومنه بريّ وبستانيّ ومائيّ وجَبَلي ورملي.

---

(69) «الصيدنة»، ص 240–241، و«جامع ابن البيطار»، 3 : 41–42، وانظر مادة **فليخيغن** في «شرح لكتاب د»، ص 141.

(70) «ملتقطات حميد الله»، ص 54.

فمن **السوسن الأبيض** بستاني وبري، **فالبستاني** معروفٌ وله بَصلةٌ بيضاءُ ذاتُ طاقاتٍ كطاقات **الحَرْشَفة**، مركّبةٌ بعضُها على بعض، صنوبريةُ الشكلِ، بَيضاءُ، ولها ورقٌ طويلٌ، عريضٌ، [يانعٌ، وعليها] ملاسةٌ ورطوبة تَدْبق باليد، وتَفْترشُ على الأرضِ، تقوم من وسطها ساقٌ مَلْساء، مملوءةٌ ورقاً صغاراً تَعلو نحو ذراعٍ وأكثر، وفي أعلاه زهرةٌ بَيْضاء، عاجيةُ اللّون، لها ثلاث شُرافاتٍ، ناقوسية الشكل، في وسطها لسانٌ كلسانِ الناقوس مع شيءٍ من صُفرة، وهي ذكيةُ الرائحةِ، تَظهر في زمنِ الربيع، في مايه، يُتّخذ في البساتين لحُسن منظره، وقد يوجد منه بَريان على هذه الصفةِ المتقدّمة، وهو كثيرٌ بالجبال، ورأيتُه **بطُرّش السوسن**، يُنسب إليه لكثرة نباتِه فيه، وذكر (د) هذا النوعَ في 3، و(جـ) في 7، ويُسَمّى (ي) **قرينو صواسينن**، (فس) **ارسيا** (س) **سوسينن**، (عج) **كرينن**، (ع) **سَوْسن**، وهو **السوسن الفارسي والمجوسي** لكثرةِ نباته في **بلاد المَجوس** ويقال **الكسروى**، ويُسمّى **اكسيرس** [أكسورس].

ومنه نوعٌ آخر بستانيٌّ مثل هذا سواء إلاّ في لونِ الزهر فَقَط، وزهرُ هذا أزرقُ وشكلُ أصْلِه كشكلِ أصلِ الأَبيض المتقدِّم، ورأيتُ هذا النوعَ ــ أعني الأزرقَ الزهر ــ بقريةٍ تُدعى **بسانية أبي عمران** من قرى **طلياطه** بعَمل **اشبيلية**، وأخبرني **ابنُ بصّال** أنه رآه **بصقلية والإسكندرية**.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالبحري والريفي**، وهو بَصَلٌ أبيض ذو طاقاتٍ كطاقاتِ **بَصل** الأكل، ويُشبِه بَصَل **الاشقيل** قَدْراً وشَكلاً ولوناً، له ورقٌ كورقِ **النرجس** الأبيضِ المَعروف **بالبَهار** عند الناس، وهي كأنها شراك، إلاّ أنها أَعرضُ وأمتنُ [وأطول]، وله ساقٌ تعلو نحوَ ذراعٍ، في أعلاه زَهرٌ مُشَرّف، ناقوسيُّ الشكل، عاجيُّ اللونِ، وذلك الزهرُ أقصرُ من زَهْر **السوسن**، وهو عَطِرُ الرائحة جداً، يظهر ذلك الزهرُ في زمنِ العصير، وهو كثيرٌ بناحية **رُوطه** وجزيرة **قادس**، وهناك جَمعتُه ومنها جَلَبتُه وغَرستُه فأَنْجَب، ولا يَنبت إلاّ بقرب البحر، ويُعرف هذا النوعُ **بالمجوسي**.

ومن **السوسن** نوعٌ آخر يُعرف **بالرملي**، وهو بَصلٌ صغيرٌ في قدرِ **بصل الزعفران**، ورقُه صغيرٌ يُشبِه ورقَ **الكُرّاث** في طولِ أُصبع، فيها انحفارٌ، وتَنبسط على وَجْه الأرض، وتَلْتَوي أوراقُه إلى جانبِ الأصل، ولا ساقَ لها وإنما تَخرج من وسطها زهرةٌ صَغيرةٌ بيضاءُ لها أربَعُ شُرّافات، في داخلها شَيءٌ أصيفر، وهي عَطِرةُ الرائحة. منابتُها المروجُ والمواضعُ الرملية.

ومن **السوسن** نوعٌ آخرُ أصفرُ الزهرِ ذَكره (د) في 3، ويُسمى (ي) **إيماروقالاس**، وهذا هو **النَّرْجس المُقَوْدَس** (في ن) [مع **النرجس**] وب، مع **البصل**).

ومن **السوسن** نوعٌ آخرُ، وهو **الأَسمانجوني**، وهو أربعةُ أصنافٍ، وليست من **جنس البَصل**، لكن من **جنس السُّيوف** وشكلِ **القصب**، فأَحدها هو المعروف **بالإيرس**، له وَرقٌ كورق **البَردي**، إلاّ أن ورقَه لا يَطولُ أكثرَ من عَظْمِ الذراع، وهيَ عراض، وخُضْرتُها مائلةٌ إلى الغُبرة، مُتَداخلةٌ بعضُها مع بَعْض، تَخْرج من وسطها قَصَبةٌ ملساء، مدوّرةٌ، مجوّفةٌ، مُعَقَّدة، تَعلو نحوَ ذراعين، في أعلاها زهرةٌ كبيرةٌ في قَدْر الكَفّ، ورقُها زرقاء لها ثلاثُ شُرّافاتٍ، مستديرة الأَطرافِ، مائلة إلى الفرفيرية، في وسط كلِّ ورقةٍ من تلك الشُرّافات خَطٌّ أصفر، وفي تلك الزهرة سوادٌ وبَياض، وبالجملة فإنها ذاتُ ألوانٍ، وله أصلٌ كأصلِ القضيب، رِخْوٌ فيه تحزيز، بين البياض والصُّفرة، فيه رطوبةٌ، وله شُعَبٌ رِقاقٌ، مُدَوَّرة خارجةٌ منه، وهو ذو رائحةٍ طيبةٍ جداً لا سيما إذا جَفّ. منابتُه الجِبالُ في المواضعِ الرطبة منها، وذكره (د) في 1، ويُسَمّى (ي) **إيرسا وإيرس** (ر) **إيرسن**، (عج) **لِلْيَه**، بفتح الياء، (بر) **تافروت**، ويُعرف بجهة **طُليطلة بأشباطه**، وهو **سَيفُ الغراب**، سُمّيَ بذلك لأن الغرابَ إذا رآه ووجد ريحَه مات سريعاً، ويُعرف **بقَوْس قُزَح** لكثرة ألوانِ زَهْرِه، **وبالسَّوسن الفَيروزجي والفيروزي**، ويُسمِّيه الاغريقيون **أركش باطش** ــ أي قوس قُزَح ــ ويعرف بجِهة **مارثلة بالزفيراء**. منابتُه المَواضعُ الرطبة من الجبال.

ومن هذا الموصوفِ نوعٌ آخرُ يُعرف **بالأقارون**، ورقُه كورقِ **البَرْدي**، إلاّ أنها أصغرُ بكثيرٍ، لونُها بَيْن الخُضرة والصُّفرة، وفيها ملاسةٌ وبَريقٌ، وهي كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحدٍ، وتَنْحني إلى ناحيةِ الأَصل، وتعلو نحوَ ذراعٍ، تَخْرج من وَسَطِه قَصبَةٌ رقيقةٌ، مُعَقَّدةٌ، تَعلو نحوَ عَظْمِ الذراع، في أعلاها زهرةٌ زرقاءُ مائلةٌ إلى البياض، ناقوسيةُ الشكلِ، لها ثلاثُ شُرافات في وسط كلّ ورقةٍ من تلك الشّرافات خطٌّ أصفر يَخلفه خرائطُ مثلَّثةُ الشكلِ أطولُ من **الكَبَر** وعلى شكله، بيضاء اللون، تنقسم إلى ثلاثةِ أقسام، في داخلها حبٌّ أحمرُ في قدرِ حَبّ **الكِرسنّة**، شديدُ الحُمرة، بَرّاق، في داخله حَبّةٌ بيضاءُ، صلبةٌ، وأصلٌ أسودُ في غلظ الأُصبع، لاطيءٌ، فيه تحزيزٌ كثيرٌ، متقاربٌ بَعضُه من بعض، وطعمُه حِرّيفٌ جِداً يُحْرِق الحلقَ ويُنفّط. منابتُه عند أصولِ الشجرِ في الجبال، وذكره (د) في 1، ويُسمّى (ي) **أقارون**، (س) **أقرن وأقورون**، (فس) **وجّ**،

(عج) **اشبطانه** [اشبضانه] ـــ أي سيف صَغير ـــ (بر) **تافروت مقرت**، أي سكين كبير، ويُعْرف **بغِمْد الغراب**، عن **اليَهودي**، **وبالسّوسن السحابي**، وبعضُ البربر تُسميه **آسلين**، وهو **الايرس الصغير**.

ومن هذا الصِّنفِ نوع آخرُ مثلُ الموصوفِ آنفاً، إلاّ أن لونَ أصْلِه والزهرِ أصفر، ورأيتُ هذا النوعَ **بشَنْت مَرِية الغرب** وبجهة **شِلْب**، وقيل إن هذا هو **الفيمارون** على مَذهب (د)، ذكر ذلك **ابنُ وافد**، ورأيتُ في نُسخةٍ من كتاب (د) أنَّ ورقَ **الأفيمارون** يُشبِه ورقَ **الايرسا**، وله أصلٌ كأصلِه، في غِلَظ أُصبع، مُستطيلٌ، ولونُ زهرِه أبيضُ، وثمرُه لَيّن المَغْمز، مُرُّ الطعمِ، وأصلُه قابضٌ، طيبُ الرائحةِ. مَنابتُه تحتَ الشَّجَر في المواضعِ المُظلَّلة. إذا طُبِخ أصلُه في الشَّراب وتُمُضْمِض به سَكَّن وجع الأسنان، وإذا دُقَّ وطُبِخ بالشرابِ وضُمِّدَ به الأورامُ والخُراجاتُ الفِجَّةُ التي لم تجتمع رطوبتُها حللّها.

ومن هذا الصنفِ نوعٌ آخرُ مثل المَوصوفِ آنفا، إلاّ أن أصلَه رخوٌ، كثيرُ العُقَدِ، ياقوتِّيُ اللونِ، لاطيءٌ، يُشبِه أصلَ **القَصَب** الفارسيّ، عَطِرُ الرائحة، لا تَجويف فيه. مَنابتُه **بالهندِ وبابل**، وهذا هو **الوجّ** المستعمَل في الطبِّ عند الأطباء، أجودُه ما كان إلى البياض، مُصْمَتاً، طَيبَ الرائحة، غيرَ متأكِّلٍ ؛ بَدَلُه وزنُه ورُبُعُ وزنِه من أعواد **القَرَنْفل**.

ونوعٌ آخرُ من **السوسن**، وهو الأصفرُ الزهرِ، وهو نوعٌ من **البَرْدي**، له ورقٌ كورقِ **البردي** سواء، تَخرج من وسطه عصا في غلظِ الخنصر، يانعةٌ، غَضّةٌ، تعلو نحوَ القامة، في أعلاها زهرةٌ صفراءُ في قَدْر الكفّ، لها ثلاثُ ورقاتٍ مستديرةِ الأطراف، فيها طول، تُشبِه ورقَ **الايرس** سواء، مُرّ الطعم، يَخلفه خرائطُ طوالٌ، مُثَلَّثةُ الشكلِ، في طولِ الأصبعِ السبّابة وغلظِها، في داخلها حَبٌّ لاطيءٌ يُشبِه نوى **التمر الهندي** شكلاً ولوناً وقَدْراً، وله أصلٌ كأصلِ **البَردي** سواء، إلاّ أنه أشدُّ حُمرةً منه، وقد يوجد منه ما له أصلٌ أصفرُ، رقيقٌ، في غلظ الأُصبعِ، مستطيلٌ، طيبُ الرائحة، وبالجُملة يُشبِه نباتَ **البردي** البَتّة إلاّ في الزهر فقط. منابتُه المياهُ القائمة القليلةُ الجَرْي مع **البردي** في موضعٍ واحد، وربما نَبت في المواضعِ الظلّيلةِ الرطبة، وذكره (د) في 4، **وابن وافد**، ويُسمّى (ي) **أفيمارون**، وقيل إن **الأفيمارون** ضَربٌ من **السورنجان** أيضاً، (لس)

الزُّهْرة، لشبه زَهرِه بلونِ هذا الكَوْكب، ويُعْرَفُ **بالسوسن المائي والأصفر وبإيرسا البرية**، و(**سع**) يُسميه **أورسيا**.

ومن **السوسن** نوع آخر يُعَرف **بالأشقلال** (في ع مع **العُنْصُل**)، ورقه كورقِ **السّوسن البستاني** سواء، إلاّ أن ورقَه أَلْين، وأطرافُها محدَّدةٌ، وله زهرٌ كزهرِ **السوسن الأبيض** إلاّ أنه أَزرق، وله أصلٌ كبصل **الأشقيل** سواء، وقد يكون منه ما زهرُه أبيضُ. منابتُه الجبال الرَّطبة، وهو كثيرٌ **بالشّرف**

ونوعٌ آخر من **السوسن** يُعْرف **بالطُّرُقي**، وهو **الخُرَّم**، نوعٌ من **البَصل**، ورقُه كورق **الكُرّاث** إلاّ أنها أصغرُ بكثيرٍ وأرقُّ، وهي مُعَرَّقةٌ، تلتوي إلى ناحيةِ الأصل، وتصيرُ كالدوائر، وله سُوَيْقَةٌ رقيقةٌ في طولِ السبّابة، في أعلاها زَهرةٌ زرقاءُ لها ثلاثُ ورقاتٍ ناقوسيةِ الشكل، في وسط كلّ ورقةٍ من الزهرةِ خطٌّ أصفر، وله أصلٌ في قَدْر زيتونةٍ مُدَوّرةٍ، مُفَرطَحَةٍ، مُصْمَتَةٍ، وفوقها لاصقٌ بها بُصَيْلةٌ أخرى متّصلةٌ بها، عليها ليفٌ متينٌ، مُنْتَسِجٌ، ذو طاقاتٍ. منابتُه على الطُّرُقِ كثيراً في زمنِ الشتاء، ويُعرف **بالسَّوسن الأَحْمَق** لنباتِه على طريقِ النّاس، وذكره (د) و**ابن وافد**.

ومن **السّوسن** نَوْعٌ آخر يُعَرف **بالنَّبَطي**، وهو **الفرفيريُّ** أيضاً، له ورقٌ كورقِ **الإيرس**، إلاّ أنها أعرضُ، وأطرافها حادَّةٌ، وله ساقٌ مُدَوَّرةٌ عليها غُلُفٌ ذواتُ ثلاثِ زوايا، وعلى تلك الغُلُف زهرٌ فرفيريُّ اللونِ ناقوسيُّ الشكلِ، في وسط ذلك الزهرِ شيءٌ أَحمرُ قانيءٌ، له ثمرٌ يُشبِه **القِثّاء**، وهو مُدورٌ أسودُ، حِرِّيفُ الطعم، وله أصلٌ طويلٌ، أحمرُ، كثيرُ العُقَدِ، يَصلح لجِراح الرأسِ إذا ضُمِّد به ولكَسرِ العِظام، وذكره (د) في 4، ويُسَمّى (ي) و**كسيريس** [كسورس]، (س) **كسيرس**.

ومن **السَّوسن** نوع آخرُ، وهو أحدُ أنواع **خُصى الثّعلب**، وهي بصلةٌ في قَدرِ زيتونةٍ كبيرةٍ عليها ليفٌ مُنْتَسِجٌ، أصهبُ، تَخرُج منها ساقٌ أغلظُ من المَيْل، عَسِرةُ الرضِّ، تعلو نحوَ ذراع، في أعلاها نَوْرةٌ زرقاءُ تُشبِه نَوْرَ **الإيرِس** شكلاً ولَوناً، إلاّ أنها أقلُّ قَدْراً، ورقه كورق **الكُرّاث**، إلاّ أنها أصغرُ وأرقُّ، مُعَرَّقةٌ، صلبةٌ. منابتُه الجِبالُ في المواضعِ الرطبةِ منها، وهو كثيرٌ عندنا بجِبال **الرَّحمة** وبجِهة **لبلة**، ويُعرفُ **بالسَّوسن الحَبشي**، ذكره **ابنُ وافد** عن (د). وخاصتُّه النفعُ مما ينفع منه **الخُرَّمُ**، وهو **السّنجار الأزرق**، عن (جـ).

ونوعٌ آخر من **السوسن** أحمرُ، وهو قسمان : دقيقٌ وجليل، وهما على شكلٍ واحد، منابتُهما الجبال.

أما **السوسن الأحمر** فهو **السنْجار** وهو **الدُّرْحَوْلَه**، له ورقٌ كورق **الايرس**، إلاّ أنها أرقُّ وأقلُّ عرضاً وأصغرُ قَدْراً، مُعرّقةٌ، وخضرتُها مائلةٌ إلى الغُبْرة، في لونِ ورق **الكُرنْب**، وله ساقٌ رقيقةٌ، تعلو نحوَ ذراع، في أعلاها نَوْرٌ مُشرّفٌ، وَرْديُّ اللون، ناقوسيُّ الشكلِ، وهي كثيرةٌ على طولِ الساقِ، بَعضُها فَوق بعض، وأصلُه بَصلتان مُصْمَتَتان إحداهُما فوق الأُخرى، عليها ليفٌ أَصْهب، وهما في قَدْر فَلْكَة المِغْزل. نباتُه بين الزروعِ في زمنِ الربيعِ، وذكره (د) في 4، و(جـ) في 6، ويُسمّى (ي) **كسيفيون**، ويُسمّى **بسيف الغراب**، عن **الزّهراوي**، (لس) **الدّرْحَوْلَه** لأن النساء يَزْعمن أنه يُحَبّب، وبَعضُ العَرب يسميه **الشبيك** ويُعْرَف **بالدَّلْبوث**، ويعرفه العوامّ **بانْظر إلَيّ**.

ومن **السّوسن الأحمر** نوعٌ ذَكره (د) في 4، ورقُه كورق المذكورِ آنفاً، إلاّ أنها أصغرُ بكثيرٍ وأشدُّ انْحِناءً، وله ساقٌ رقيقةٌ في طولِ شبرٍ، في أعلاها شبه البَنادق [جمع بُندقة]، وفي داخلها بزرٌ، ويُسَمّى (ي) **سفرغانيون**، ويُعرف **بذنب الثعلب**.

ومنه نوعٌ آخر ذكره (د) بإثرِ هذا المَوصوفِ آنفاً في 4، له ورقٌ كورقِ **الإيرِسا**، إلاّ أنه أعرضُ وأحدُّ أطرافَ الورقِ، وله ساقٌ غليظةٌ عليها غُلُفٌ ذواتُ ثلاثِ زوايا فيها زهرٌ فرفيريٌّ، ولونُ وسطِ هذا الزهرِ أحمرُ قانيء، وله ثمرٌ في غُلُفٍ تُشبه **القِثّاء** في شَكْلها، والثمرُ مُستديرٌ، أسودُ، حِرّيفُ الطّعم، وأصلٌ طويلٌ، كثيرُ العُقَدِ، يَصلح للجراحاتِ في الرأسِ، وإذا أُخِذَ من زَهْره جزءٌ ومن أصلِ **القنطوريون** خُمُسُ جُزْءٍ وخُلِطا بعَسلٍ وضُمّد به أُخرج كُلّما كان في اللحمِ من الشوكِ والزّجاج بلا وَجَع، ويُسمّى (ي) **كسيرس** [إكسورس].

2344 – سوسن أحمر.

هو **الدُّرْحَوْلَه**.

2345 – سوسن أسمانجوني.

هو **السوسن الأزرقُ** وهو **اللّيْلَه**.

2346 – سَوسن أصفر.

هو **الفيمارون النهري.**

2347 – سَوسن بحري.

هو **المجوسي** الذي يأتي زهره في زمن العصير.

2348 – سَوسن بري.

هو **الأشقلال.**

2349 – سَوسن حَبشي.

هو **الخُرَّم.**

2350 – سَوسن فارسي.

نوعٌ من **الخُرَّمِ** كبير.

2351 – سَوسن كِسروي.

منسوبٌ إلى **كسرى**، وهو الأبيضُ البُستاني[71].

2352 – سوشيلو ؟.

هو **الأرطميسيا**، نوعٌ من القَياصم.

2353 – سيّال.

نَبْتٌ يكون في المَسَايِل بناحية **تِهامة**، له شوكٌ كالأدقام، وللسيالِ ثَمرٌ كثمرِ **الطَّلْح** بعينه، وله قشرٌ غليظٌ وشوكةٌ كشوك **العُلَّيْق**. قال **أبو نصر** : هو الشَّجرُ المَعْروف **بأم غيلان**، وليس من نباتِ بلدنا[72].

2354 – سِيداق.

أبو حنيفة : «أخبرني بعضُ العربِ أنّه شجرٌ يَعلو نَحْو القعدة، له ساقٌ صلبةٌ، عليها ورقٌ كورقِ **الصعتر**، أغبر، لا شوكَ له، وقِشْرُه حُرّاقٌ عَجيب يُجمع ويُكَدّس

(71) «الصيدنة»، ص 238–239، و «جامع ابن البيطار»، 3 : 43–45، و «ملتقطات حميد الله»، ص 54.

(72) «ملتقطات حميد الله»، ص 54–55.

خَشَبه ويُحْرق فيُطْبخ برماده الغَزل فيُبيّضُه» وهو نوعٌ من الألْبَاين، وهو كثيرٌ بأرضِ العرب. منابتُه السهلُ والرملُ[73].

2355 – سيدريطس.

قيل إنه القِرْصعنة، وليس بها وقيل إنه النباتُ المدعو فارس الماء، وقيل إنه ألقسيني وهو الأصحّ (في ل)[74].

2356 – سيدريطس آخر.

هو أربعةُ أنواعٍ، ذكرها (د) في 4، فأحدُها له قضبانٌ تَعلو نحوَ عظمِ الذراع، عليها ورقٌ كورقِ نطارس ــ وهو الكُنْدُس ــ مُشرّفُ الجوانب كثيرُ العَدد، متكاثفٌ، في أعلى الأغصانِ شُعَبٌ رقاقٌ، طوالٌ، في أطرافِها رؤوسٌ مستديرةٌ خَشِنةٌ، شبيهةٌ بالكُرّاث، فيها بزرٌ كبزرِ السّلْق، إلاّ أنه أشدُّ منه استدارةً وأصلبُ، ورقُه يُوافق الجراحاتِ. وأما النوعُ الثاني فذكره (د) بإثْرِ الأول، وهو نباتٌ يُشبِه ورقَ الكُزْبرة، على أغصانٍ رقاقٍ، تعلو نحوَ شبر، فيها ملاسةٌ، لونُها إلى البياض مع شيْءٍ من حُمْرةٍ، وفي تلك الأغصانِ غُبْرةٌ، وله زَهرٌ أحمرُ قانيءٌ، صغيرٌ، لَزِجٌ، إذا دُقَّ وضُمِّدَ به الجِراحات ألْحَمَها، والنوعُ الثالث هو الغالُه قرشته، نَوع من الكمافيطوس يُسمّى سيدريطس (في ك)[75].

2357 – سِيَراء.

(بالمدّ)، قال الفَرّاء : هو نبتٌ باليَمن لم يوصَف لنا[76].

2358 – سَيْكران.

يَقع على نباتٍ يُسْكَر به الحوتُ وغَيْره من الحيوان وكلّ ما يُخامر عقلَ الإنسان، والمختصُّ بهذا الاسم من النباتِ أربعةُ أقسام : أحدُها يُعرف بالسَّيْكران الأبيض، وهو نوعٌ من الجَنْبة، له وَرَقٌ طويلٌ، عريضٌ، جعدٌ، لينُ المَجسَّة، لَدْنٌ، مُزغبٌ، فيه

---

(73) «ملتقطات حميد الله»، ص 55.

(74) كتاب «الحشائش»، ص 321، و«شرح لكتاب د»، ص 127.

(75) المصدران المتقدمان.

(76) «معجم النبات و الزراعة» 1 : 309، قال : «السيراء ضرب من النبات قيل يُشبِه الخُلّة»، وقال مرة أخرى : «السيراء : القرفة اللازمة [اللازقة] بالنواة، وهي أيضاً الجريدة من جرائد النخل.

تَشريفٌ، يشاكِلُ وَرَقَ **البَنْج** في الشكلِ، إلاّ أنه أطولُ، وأطرافُه للتدوير، على ورقه شبهُ الغُبار والزِّئْبر، أبيضُ، يَحتمل النَّدى كثيراً، وهي جعدةٌ، تَنبسط على وجهِ الأرض وتلصق بها، تخرج من وسطها ساقٌ مدوَّرةٌ، مُجوَّفةٌ، تعلو نحوَ القعدة، تَفترق في أعلاها إلى أغصانٍ رقاقٍ تأخذ إلى كلِّ جانبٍ، عليها زهرٌ كزهرِ **الياسمين شكلاً وقَدْراً، أصفرُ مائلٌ إلى البياض، في وسطه شيءٌ من حُمرةٍ، يَخلفه بزرٌ صلبٌ كعَجَمِ الزبيب** شكلاً وقَدْراً وصلابةً، لونُه أسودُ إلى الخُضْرة، وله أَصلٌ غليظٌ **كالجَزرة**، كثيرُ الرطوبةِ، أغبرُ. منابتُه الدِّمَن والخِربِ والمَزارع، ذكره (د) في 4، و(جـ) في 6، ويُسمّى (ي) **فلومس**، (عج) **برباشكه**، (لط) **بوشامس**، (لس) **سيكران**، (ع) **الضّنين**، وبَعضهم يُسمّيه **السُّخَّر**، (ر) **قونْيُن**، وهو يَقتل الفأر، وإذا صُنِع من وَرقه ضِمادٌ مع نُخالةِ **الحِنْطة** سَكَّن الأوجاعَ وحلَّل الأورام.

ومنه نوعٌ آخرُ مثلُ المتقدِّم سواء إلاّ في لونِ الزَّهر، فإن زهرَ هذا أبيضُ كزهرِ **الياسمين**، ويُسمَّى **فلومس طوماغا**.

ومنه نوعٌ آخرُ أسودُ، ذكره (د) في 4، والأنواع الثلاثة الأُخرى من **السيكران** هي أنوعٌ **البَنْج الأبيضِ والأحمر والأسود** القَتّال (في ب)[77].

2359 — سين ؟.

قُرّةُ العين، نوع من **الكَرَفس**.

2360 — سينيون.

(وسينون) : نوع من **السّسالي**، ويُسمى **سنانيتا**، وهو **الدوقو الأملس**، وهو **البسناجُ** العَطِرُ الرائحة، بزرُه نافعٌ لِعُسْر البول ويُفَتّتُ الحَصاةَ ويُدِرّ الطَّمثَ ويَنفع من جَسَإِ الطِّحال[78].

2361 — سَيْعَد.

العُشْبة الثومية، نَوعٌ من **الخُلَّة**.

---

(77) «جامع ابن البيطار»، 3 : 47، و«ملتقطات حميد الله»، ص 57، وانظر مادة **سُخَّر** في «معجم النبات و الزراعة» 1 : 304، وانظر «شرح لكتاب د» مادة **قونيون**، ص 140، **وصطراطيوطس**، ص 146، **وفلومس**، ص 147.

(78) كتاب «الحشائش»، ص 266، و«شرح لكتاب د»، ص 89، مادة **سينون**.

2362 – سَيفُ الغراب.

هو **السَّوْسَن** الأحمر.

2363 – سيسارون.

أصلُ **القُلْقاص**، وقيل **فلفل** الماء، إذا طُبِخ أصلُه كان طيبَ الطَّعمِ نافعاً لوجَعِ الفمِ والمعدةِ مُحَرِّكاً لشهوةِ الطعام، ويُدِرُّ البولَ، ولم يُحَلِّهِ (د) بأكثرَ من هذا لأنه كان من النباتِ المشهورِ عنده(79).

2364 – سَيْسبان.

روى **أبو حنيفة** عن **أبي اسحق البكري**، من ولد أبي بكر، أن [**السِّيسبان**] شجرٌ من نوعِ البقل يَنبت من حَبِّه ولا يَبْقى على الشتاء، ويَطولُ نباتُه ذِراعاً، ورقُه كورقِ **الدِّفْلى**، إلاّ أنه أصغرُ وألينُ، وله ثمرٌ يُشبِه خرائطَ **السِّمْسِم**، إلاّ أنه أصغرُ، فإذا قاربَ الجَفافَ وهبَّت عليه الريحُ سُمِعَت له خَشْخَشةٌ، وعودُه خَوّارٌ، مُجوَّفٌ كعودِ **الخِرْوَع**، والناس يَزدرعونه في البساتينِ لحُسْنِ منظرِه، وفيه لغاتٌ، قال **الفَرّاء** : يقال **سِيسبان** (بكسر السين) و**سَيسبان** (بفتحها) و**سيسبَي** و**سيسبين** و**سيسباني**، كلّها لغات(80).

2365 – سيسبان آخر.

هو شَجرُ **الغُبَيراء**.

2366 – سيسَنْبَر.

هو **النّمّام**(81).

2367 – سيوف الجِنّ.

ورقُ **الأمارون**

---

(79) كتال «الحشائش»، ص 190، و«شرح لكتاب د»، ص 52.

(80) «جامع ابن البيطار»، 3 : 46، و«ملتقطات حميد الله»، ص 55، و«معجم النبات و الزراعة» 1 : 77–78.

(81) «جامع ابن البيطار»، 3 : 46، و«ملتقطات حميد الله»، ص 56، و«معجم النبات و الزراعة» 1 : 306 و309.

حـــرف الشـــين

2368 – شاتِ شائه.

نباتٌ له ورقٌ كورقِ **السريس البري**، إلاّ أنه لا تقطيعَ فيه ولا تَشريف، ورقُه في طولِ السّبابة، مُفترشٌ على الأرضِ لاصقٌ بها، أبيضُ كأن عليه شبهَ الغُبار، وله أغصانٌ رقاقٌ تَعلو نَحوَ عَظْمِ الذراع، في أعلاها رؤوسٌ كرؤوسِ **الهِنْدباء**، وزهرٌ كزهرِه، وله أصولٌ مُصْمَتَةٌ، بيضٌ، لزجةٌ، منابتُه الأَرْضُ المَحْصَبَةُ. إذا شُرِبَ طبيخُه نَفَعَ من النّفخ، ومن الجِراحاتِ الطريةِ إذا دُقَّ وضُمِّدَ به. (يُسمى (عج) **شاتِ شائه**، (ع) **العُشبة المُصَحِّحة**. (ويَقع هذا الاسمُ على نباتٍ آخر هو **يِرْبَه شائه** (في ي)[1].

2369 – شاطر.

الكَرَفس الجبلي.

2370 – شاطرة.

كُزْبَرةُ البير، وقيل **الزنبوج** لأنه من نباتِ الجبال الشاهقة.

2371 – شالبيه.

هي **السالمة**، نباتٌ ورقُه كورقِ **الضِّرْو**، إلاّ أنه أبيضُ ظاهراً وباطناً، وفيه متانةٌ، وكأنَّ عليه زغباً كالغُبار، وهو على أغصانٍ رقاقٍ، خَشِنةٍ، صلبةٍ، وهو دُوَيْح يَعلو نَحوَ ذراع، وله زهرٌ أصفرُ يظهرُ في زمنِ الربيع، وله أصلٌ خَشبيٌّ غائرٌ في الأرض. منابتُه البَياضاتُ من الجبال (في س).

---

(1) انظر Sati-Sana في «معجم أسين»، ص 267.

2372 — شاغه.

يَقع على نباتٍ من جنسِ الشجرِ الخَشبيّ الخَوّار، يَعلو نحوَ القامة، وله أغصانٌ طوالٌ، مُعَقَّدة، شبيهةٌ بالخَشَب الخَوّار، وزهرٌ فرفيريٌّ أصغَرُ من زهر **الخِيرى**، تَحرصُ عليه النحلُ ويأكلُ الناسُ فُقّاحَه يَتصحّحون به، وله في الفم والحَلْق حَرارةٌ، وهو طيبُ الريحِ ومرعًى جيدٌ، منابتُه القيعانُ وقربَ الأنهار، وأظنُّه **خِيري الماء** أو **عودَ الريح**، وزعم قومٌ أنه **اللّيغة**، ولا يَصحّ، وذكر (د) **الشاغةَ** في 4، ويُسمّى (ي) **سمفوطن بطراون** (عج) **شاغة**[2].

2773 — شاه الجبل.

هو **رئيس الجبل**.

2274 — شاهْشبرم.

هو **الحَبق الصَّعتري**، وقيل **الصنوبري** الدقيق الورق جداً، نَوْره فرفيريٌّ، وهو الأصحّ، ومعناه ريحانةُ الملك وكان اسمه **شبرم**، وهو **الحَبَق الكرماني** أيضاً، ولم يَذكره (د) ولا (جـ)[3].

2375 — شبارق.

هو نوعٌ من الشجرِ العظام، له ورقٌ كورقِ **الفِرْصاد** المتَّخذِ في البساتين، وهو خَشِنٌ، وقد يكون فيه نوعٌ من الورقِ يُشبِه ورقَ **الأُتْرُجّ** الصغيرِ مادام صغيراً، فإذا كَبُر انقلبت صفتُه إلى صفةِ ورقِ **التوث** وصارت عليها خُشونةٌ عند اللَّمْس، وهو مُشْوِكُ الجوانِب مثل ورق **البلّوط**، وخَشبُه صلبٌ يَكِلُّ الحديدُ فيه، وهذا الشجرُ يُعْرف بناحية **شِلْب بشَجر الأُسْر** والعامة تقول **عود الأُسْر** وليس به، وهناك رأيتُ هذا النوعَ ووَقَفْتُ عليه، (وقد وصفت **عود الأُسْر** في ع).

قال **أبو نَصْر** : سألتُ أعرابياً عنه فقال هو **الشبارق**، ونحن نتَّخذ منه المَعاذ

---

(2) انظر **سنفوطن** في كتابِ «الحشائش»، ص 313، و**سمفوطن** (بالميم) في «شرح لكتاب د»، ص 122 ؛ وأما **الشاغة** فاسم عَجمي، ويقال أيضا **شيغة** (انظر Siga في «معجم أسين»، ص 279).

(3) «جامع ابن البيطار» 3 : 50، و«ملتقطات حميد الله»، ص 58، مادة شاذسفرم، شاهسفرم.

ـــ أو قال العُوَّذ [جمع عوذةٍ، وهي التميمة] ـــ نُقلّدها الخيلَ والبهائمَ وكلَّ ما خيفَ عليه العين، وربَّما أُهْدِي منه الرجلُ القطعةَ فأثاب عليها البَكْرَ[4].

2376 — شِباه.

(بكسر الشين) : حَبٌّ على لونِ **الحُرْف** يُشْرَب للدواء، من (البارع)[5].

2377 — شِبِثّ.

من جنسِ الهَدَبات، ومن نَوْع البقل، ومن ذوي الجُمَم، وهو نوعان :

أحدُهما له ورقٌ مُهَدّبٌ طويلُ الهَدَب، سَبْطٌ، خُضرتُه إلى الغُبْرة، وله ساقٌ ملساءُ مُجوَّفةٌ يَبدو في ظاهرِها تَعريقٌ، تعلو نحوَ القعدة، وله أغصانٌ رقاقٌ قصارٌ في أطرافِها أكاليلُ كأنها جُمَمٌ عليها زَهرٌ أصفرُ يَخلفه بزرٌ دقيقٌ بين الصُّفرةِ والسوادِ يُشبِه بزرَ **البسناج** الأملس، وله عِرقٌ أبيضُ غائرٌ في الأَرض.

والنوع الآخر مثلُ هذا سواء إلاّ في البزر، فإن بِزْرَ هذا عَدسيُّ الشكل، أصغرُ من القُرادِ، فيه تعريقٌ ظاهرٌ، لونُه بين الخُضرةِ والصُّفرة. وهذا النوعُ كثيرٌ **بطُليطلة**، وقد وقفتُ عليهما جميعاً، وهذا النوعُ إذا فُرِكَ بِزْرُه أَدّى رائحةَ **الكرويا**، وقد غَلط فيه قومٌ أن جعلوه **القردمانا** لما ذكرناه، وليس بها.

وذكَرَ **الشِّبِثَّ** (د) في 3 **وجالينوس** في 6، ويُسمّى **أنيثون**، وبالعَجمية **أنيطه**، وبالسريانية **أنيطون** وبالبربرية **آسليلي** وبالعربية **شِبِثّ**[6].

2378 — شُبَر.

البلّوط المُرّ[7].

---

(4) «ملتقطات حميد الله»، ص 58.

(5) «ملتقطات حميد الله»، ص 62، مادة شبه.

(6) «جامع ابن البيطار» 3 : 50–51، و«ملتقطات حميد الله»، ص 59، و«معجم النبات والزراعة»، 1 : 136، وانظر **أنيثون** في كتاب «الحشائش»، ص 266، وفي «شرح لكتاب د»، ص 90.

(7) لم نعثر على هذا الاسم «شُبَر» بالمعنى الذي ذكره المؤلف.

2379 – شُبْرُم.

نوعٌ من **اليَتّوع**[8].

2380 – شُبْرُم.

وشابور وبورَم : ضربٌ من **اليَتّوع**، **والشابور** أيضا **العُشَر**.

2381 – شِبْرِق.

هو **الجِنْثُ أَوْريه**، عن **أبي حنيفة**، وزعمَ غيرُه أنه يُعرَف **بالضريع** في بعضِ الجهات، له أطرافٌ حَادّةٌ كأطرافِ **الأَسَل** عليها حُمرةٌ. منابتُه الرملُ، وهو مرعى للإِبل، وأظنّه **القارج**، وزعم أعرابيٌّ من **بني أَسد** أنه يُشْبِه **الأَثْلَة** إلاّ أنها أصغرُ، ولونُها أحمرُ، وهو كثيرٌ **ببلاد العرب**[9].

2382 – شُبُنَيْرَه.

(معناه صابونية لأنها إذا دُقَّت وذُرّت على الثياب وعُرِكت في الماء صارت لها رغوةٌ كرغوة الصابون ونَقَّت الثوبَ وبَيَّضَتْه) ويُسمّى (لس) **أبا مالك** لأن أولَ من عَرفَ خواصّه **أبو مالك**، (هـ) **قرقريون** (ي) **طيثومالس**، وبعضُ الناس يُسمّيه **فلفل الماء** لشَبه حَبِّه **بالفلفل** ولقرب نباتِه من الأنهار[10].

2383 – شَبَه.

نوع من **السَّمُر**، وهو كثيرُ الشوكِ والصمغ. قال **أبو زياد** : هو ما طالَ من الشجر، وأما ما قَصُر منه فهو **السيّال**[11].

---

(8) «جامع ابن البيطار» 3 : 54، و«ملتقطات حميد الله»، ص 61–62.

(9) «جامع ابن البيطار» 3 : 54، و«ملتقطات حميد الله»، ص 60، وأما **الجنت أوريه** فهو اسم عجمي أسباني، لم يَرد في كلام **أبي حنيفة**، وإنما أراد المؤلف أن يُقرّب إلى فهم الأندلسيين كلامَ **أبي حنيفة** مستنبطاً من وَصْفه إياه.

(10) **شبنيرَه** لفظ عَجمي (انظر sabonaira في «معجم أسين»، ص 258)، وذكر **عبد الله ابن صالح** في تفسير الاسم اليوناني **قلومانن** : «هذا الدواءُ المعروفُ اليومَ عندنا **بأبي مالك**، وهو يُسمّى **بالأندلس** بالعجمية **شُبُنَيْره**، وهو المشهور اليوم **بأظفار القِطّ**» («شرح لكتاب د» ص 123)، وأما **طيثومالس** الذي ذكره مؤلف «العمدة» فقد فَسّره **ابن جلجل** فقال : «هو من **اليتّوع** وهو **العُشَر**، واليتّوع ضروب فمنه **الشُبْرم**... ويقال له عندنا **القلقريون**» وأضاف **عبد الله بن صالح** أن «اسمَ **اليتّوع** بالبربرية **تاناغوت**» («شرح لكتاب د»، ص 166).

(11) **يُقال شَبَه وشَبَهان**، واحدته **شَبَهانة** («ملتقطات حميد الله»، ص 62).

2384 - شَبَهان.

نباتٌ يُشبه **الثُّمام** إلاّ أنَّ أغصانَه أشدُّ تَفَرقاً وأكثرُ تَدَوُّحاً، وفي (البارع) : هو **الثُّمام** بعينه[12].

2385 - شبّوق.

هو **الخمان**، نبات من جنسِ الشَّجرِ الخَوّارِ العود، **كالخِرْوَع والتين**، ورقُه كورقِ **الجَوز**، إلاّ أنها أقصرُ وأقلُّ عرضاً، وليست ببعيدةِ الشبَه من ورقِ **القَيْقب** وهو به أَلْيَق، وفيها تَشريفٌ لطيف، تَخْرج ثلاثُ ورقاتٍ في معلاقٍ واحدٍ كما يَخرج ورقُ **الشهدانج**، منتنُ الرائحة، خَشبُه خَوّارٌ، متباعدُ العُقَد، أغبرُ إلى البياض، يَعلو نحوَ شَجرِ **الرمان** أو شجرِ **الأُترُجّ**، وله أغصانٌ كثيرةٌ مُتَدوِّحةٌ في أعلاها جُمَمٌ تُشبه جُمَمَ **الأندراسيون**، عليها زهرٌ أبيضُ، دقيقٌ، مُشرّفٌ، وله ثَمرٌ أخضرُ فإذا نَضِج اسْوَدَّ، مُستديرُ الشكلِ في عناقيد صغارٍ تُشبِه ثمَرَ **القسّوس الأسودوحَبُّهُ** ؛ يُتّخذُ في البساتين والدور، ورائحتُه قريبةٌ من رائحةِ **السَّذاب**، وهو كثيرٌ جِداً بناحية **شنترين**[13].

2386 - شُبَيْك.

الدّرْخَوْله، وهو **السوسن الأحمر** (في س)[14].

2387 - شَبين.

(وشربين) : **قضم قُرَيْش**، وهو **التّنوب**، نوع من **الصنوبر** (في ص)[15].

2388 - شتين.

من نوع البقلِ والمرعى، وهو نباتٌ دقيق، صلبُ الأغصانِ والورقِ، وأغصانُه في رقَّةِ المَيل، وهي أربعةٌ أو خمسةٌ تخرُجُ من أصلٍ واحد، تعلو نحو شبرٍ، عليها ورقٌ متوازٍ يُشبِه أرجُلَ العُقْربان، وكأنها غُلُف **الأشقاليا** إلاّ أنها أرقُّ وأطول، وأطرافُ تلكَ

---

(12) «ملتقطات حميد الله»، ص 62.

(13) «جامع ابن البيطار» 3 : 54، وانظر **خمان** في هذا المصدر نفسه 2 : 76.

(14) «ملتقطات حميد الله»، ص 63.

(15) انظر Sabin في «معجم أسين»، ص 258.

الغُلُفِ مثل سَفا **الحِنْطة**، وكأنَّ عليها خشونةً عند اللمس. منابتُه التلول والشوارع في زَمنِ الربيع، وهو مَرعى جَيد للمال، ويُسمى (عج) **شتين**، (ع) **دَوْسَر** صغير، وهو **الزؤان** الصغير أيضاً.

2389 – شَثّ.

هذا النباتُ فيه اختلافٌ بين الناس ؛ **أبو عيسى البكري** يَجعله شجراً يُشبه **الرمان**، أصفرَ اللون، وهو الذي يُعرف **بالشنفين**، **وأبو حَنيفة** يَجعلُه شجراً يُشبِه شجرَ **التفاح**، وله ورقٌ كورقِ **الخِلاف** ولا شوكَ له، وله بَرَمةٌ مُوَرَّدةٌ صغيرةٌ، وسِنْفَةٌ مُدَوَّرةٌ، فيها ثلاثُ حَبّاتٍ أو أربع، سود مثل **الشينيز**، ترعاه الحَمَا م والشواهين والقَطا إذا انتثر، والإبلُ حريصةٌ على أَكْلِ ورقه، ويُدبَغ بورقه الجُلودُ ويُستاك بقُضبانِه ويُتَعالج بفروعِه الرطبةِ من الرِيحِ في الجَسد ويُضَمَّد به الكَسْرُ فَيُبرِئُه سريعاً، منابتُه السهلُ والجِبال، وطَعْمه مُرٌّ، وهو كثيرٌ **بأرض العرب**[16].

2390 – شجر.

اسمٌ يقع على الشجرِ العظيم والتمنس والجَنْبة، وبالجملة ماقام على ساقٍ، بَقلاً كان أو غَيْره، صغيراً كان أو كبيراً، والأشهرُ به الشجرُ العِظام، ومنه كبيرٌ **كالجَوْز واللّوز**، ومتوسّطٌ **كالخَوخ والتفّاح**، وصغيرٌ **كالجَولَق والأفسنتين**، ويُسمّى هذا النوعُ عند اليونانيين **تمنس**، ومعناها المُتَوسّط بين الشجر والبقل، لأن من البقلَ ما له ساقٌ، ويُسمّى شَجراً ويُسمّى **الحَبَك** ويُسمى **الشجر الدندان**، ويسمى **القِشرُ** : **القِرْف والنَّجَب**، وتُسمى الشجرةُ التي لا ورقَ لها ولا تُظِلّ شيئاً **العَشّة**، من أي الشجرِ كان، ويُقال للتي لا ظلَّ لها **ضاحية وضَحيانة**.

والدوحةُ : الشجرةُ العَظيمة الطويلةُ الأغصان المظلّة.

2391 – شجرةُ البان.

قيل هي **السّيال**، شجرٌ معروفٌ عند العرب، وليس به، **وشجرُ البان** يُشبه **شجرَ الأَثْل**، له ورقٌ مُهَدَّبٌ كورقِ **العَرْعَر** أو ورقِ **الطّرفاء**، وقيل إن ورقَها كورقِ شجر

(16) «ملتقطات حميد الله»، ص 63، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 136–137.

الغُبَيْراء، إلاّ أنه أصغرُ وأمتن، وهو عندي غيرُ صحيح، والصحيح أن ورقَها بين **العرعر والطرفاء**، وشجرُ البانِ رخوٌ، خوّارٌ، خفيفٌ، وله ثمرٌ في غُلُفٍ طوالٍ كغُلُف **اللوبيا**، إلاّ أنها أقصرُ، شديدةُ الخُضرة، في داخلها حَبٌّ مثلّثُ الشكلِ في قدرِ حَبِّ **العَرْعر** وأعظم **كالتين** الصغير، ويَحمِل شَجَرُه كثيراً في السنين المَحْل، ولونُه أبيضُ إلى الغُبْرة، يُعتَصرُ منه الدُّهنُ المعروفُ **بالبان** كما يُعتصَر الدهنُ من **اللوز والجَوز** ثم يُعَفَّص ويُطَيَّب. منابتُه **أرض العرب وفلسطين والشام** وبلاد **الحَبشة**، في الجبالِ منها المكلّلةِ بالشجر، وله صَمغٌ كثيرٌ مثل **الكُنْدس**، ويُسمّى (ع) **الشُّوع**[17].

وزَعم قومٌ أن شجرةَ **البان** تُشبِه شجرةَ **الغُبَيراء**، وهو خطأ، والقول الأولُ أصحُّ، وذكر هذا النباتَ (د) في 4، ويُسمّى (ي) **بالانُس موريسقا**[18]، تأويله لون السواد، وهو حَبُّ **البان**، (لط) **ناردُس**، وهو اسمُ الدُّهْنِ، ويُسمى الحَبُّ **مرجينُس**، وهذا الحبُّ إذا سُحِق وعُجِن بدقيق **شَيْلَم** بخَلٍّ وضُمِّدَ به الطِّحال أَذْبَله، وإذا استُعمِل بخَلٍّ أذهبَ الجَرَب والبَهَق والآثار السودَ، ودُهنُه إذا شُرِب أسهلَ البطن، والثَّجيرُ الذي يَبقى بَعْد عَصْر الدُّهنِ يَدخل في أدويةِ الجَرَبِ والحِكَّة.

2392 – شجرةُ ابراهيم.

الفَنْجنكست لكثرةِ استعماله الرُّقادَ والجلوسَ عندها لأنها تُيَبّس المنّي لِيَلاً يَشتغِل عن العبادة، ويُقال لشجرةِ **العَفْص شَجرة إبراهيم** أيضاً[19].

2393 – شَجرة ابن رُسْتم.

الزراوند الطويل[20].

2394 – شجرةُ أبي مالك.

هي **الملّيره**، سُمّيت بذلك لأنّ في أصولِ زَهرها دمعةً حُلْوَة، وهو نباتٌ له ساقٌ مربّعةٌ، مُجوّفةٌ، مَلساء، تُشبِه ساقَ **الباقلّى**، تعلو نحوَ القامة وأَقلّ عليها ورقٌ مُشقّق

---

(17) عن **أبي حنيفة** : **الشُّوع** شجرُ **البان** («ملتقطات حميد الله»، ص 75).

(18) كتاب «الحشائش»، ص 358، مادة **بالانس موريسقى**، و«شرح لكتاب د»، ص 164، مادة **فالانس**.

(19) «شرح لكتاب د»، ص 31–32، مادة **آغنس** (باليونانية)، و«جامع ابن البيطار» 3 : 55، نقلاً عن **السيد الغافقي** وكتاب «الفلاحة»، مادة **شجرة ابراهيم**.

(20) «جامع ابن البيطار»، 3 : 55.

يُشبه ورقَ **السِّمْسِمِ**، وله نَوْرٌ ورديُّ اللون، صغيرٌ، يَحويه غُلَيْفٌ في قَدْرِ **الحمّصة**، في داخله حبٌّ أصغرُ من **الخردل**، أسودُ اللونِ، وله تحت الأرضِ أصلٌ **كالجَزرة**، أبيضُ، مملوءٌ رطوبةً، تَفِهُ الطّعمِ، غليظُ القِشْرِ. منابتُه قُربَ المياه وعلى شُطوطِ الأنهارِ وفي المواضعِ الرطبة المظلَّلة بالشجر، ويُسمّى (ي) **سطرثيون**، (لس) **أبو مالك**، (عج) **شَبُنَيْرَه**، (ع) **صابونية**، سُمّيت بذلك لأن أصلَها إذا غُسِل به الثوبُ أرغى كرغوةِ الصابون سواء، ويُعْرف **بالغاسول التّبطي**، ويُسمّى (هد) **قرقريون**. وزعم قوم أنه يَنفع من الجُذام، ويُسْمِن الأبدانَ، والمُستعمَل أصلُه[21].

2395 – شجرةُ الأرواح.

الطورئه شول.

2396 – شجرةُ أمّ غيلان.

(في أ)[22].

2397 – شَجَرة الأسمر.

هي **الفُلُنْجَة**.

2398 – شجرةُ الأنزروت.

(ويقال **عَنْزروت**)، **والأَنزروت** صَمْغُ شجرةٍ تُسمَّى **كُحْلَ فارس**، سُمّيت بذلك لنباتِهَا في **بلاد الفُرْس** كثيراً ومن هناك تُجْلَبُ للبلاد، واختُلِف في هذا الصمْغ ، فقيل إنه صَمْغُ **القِرْصَعْنة** وليس به، وقال **ابنُ الجَزّار** : «هو صمغُ **وَرْدِ الزينة**» وليس به، وقال **القلهمان** : هو صَمْغُ **العَوْسج** الأبيضِ وليس به، والصحيحُ أن شجرتَه تُشبِه شجرةَ **القَتاد**، وهو نوعٌ من الشوك يَنبتُ **بالشام** كثيراً، وليس من نباتِ بَلدِنا، وذكره (د) في 3، ولم يُحَلِّه لنا، ويُسَمّى (ي) **صَرْقُوقُلا**، (ع) **أَنْزَروت وعَنْزَروت**.

2399 – شجرةٌ باردة.

حَيّ العالم بنوعيه[23].

---

(21) تقدم الكلام على شجرة أبي مالك في «شَبُنَيْرَة».

(22) انظر **أمّ غيلان** في حَرف الألف.

(23) «جامع ابن البيطار» 3 : 55.

2400 – شجرةُ البراغيث.

البُلْقَيْره بأنواعها الثلاثة[24].

2401 – شجرةُ البَلخ.

الشبّوق. وهو يُسَكِّن الأوجاعَ ويَنفع من حَرْق النار.

2402 – شجرةُ البَقّ.

الدَّرْدار، وقيل **النَّشَمُ الأسود**، وهو الأَصحّ، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تُثْمرُ نُفّاخاتٍ مملوءةً من حيوانٍ يُشبه البَعوض، وهو البقُّ عند بعض العرب، **والدردار** لا يَفعل ذلك[25].

2403 – شجرةٌ بيضاء.

الحور الأبيض، وقيل إنها **قُتَل الرعاة**، وكلاهما صحيحٌ من أجل أن كلَّ واحدةٍ منهما بيضاءُ وتُعرف **بالأنجبين** (بالعجمية)، سُمّيت بذلك لأنها تَنفع من القُلاع إذا تُمُضْمِضَ بطبيخها.

2405 – شَجَرةُ الجَمْرة.

تُسمى **بَرْباطُه** [يرباطة]، (ر) **أنكوشة**، وسُمِّيت **شجرة الجَمرة**[26] لنفعها منها.

2406 – شَجَرةُ الجِنّ.

نوعٌ من **الأَنْجرة، وهي الحُرّيق**، (في ح).

2407 – شجرةُ الحُبّ.

البليحاء، وقيل **اليُسْر**، إذا قُلِعت بطالِع الحَمَلِ والقمرُ في الثريا والساعةُ للشمسِ

---

(24) «جامع ابن البيطار» 3 : 55، قال : «**شجرة البراغيث هي الطُبّاق**» وهي **التَّرهَلّة** عند أهلِ المغرب، وتُسمى باليونانية : **قونيزا** (انظر هذه المادة في «شرح لكتاب د»، ص 109).

(25) «جامع ابن البيطار»، ص 55.

(26) الجَمرة مرض جلدي ؛ وقال الزهراوي هي الجدري (كتاب «التصريف»، المقالة التاسعة والعشرون، تفسير الألفاظ الواقعة في كتب الطب، وانظر تفسير المصطلحات الطبية في كتابنا «الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية» 2 : 305).

من أجلِ مَنْ أحببتَ وأَمسكْتَها في يدك ولَمَسْتَ بها المُسمَّى وقتَ قَلْعِها أَحَبّك حُباً شديداً.

2408 – شجرةُ حَبّة الأَسير ؟ [الأمير].

نباتٌ وصفَه (د) في 3، ويُسمى (ي) **قيقي** [قيفي] وهو نباتٌ يُشبه نباتَ **البَقلةِ الحَمْقاء** إلاّ أنه أشدُّ سواداً، وله أصلٌ دقيقٌ وثمرٌ أحمرُ **كالجَزَرة** في قَدْر حَبِّ **الكاكنج** ولونِه، وفيه لزوجةٌ، سَمَّتْه العامةُ **حبَّ الأسير ؟** [الأمير] لأنه عاش منه أياماً فسُمّيَ باسمه. وأكثرُ نباته في مناقِع المياه.

2409 – شجرةُ الحَبّة الخضراء.

هي **البُطْم**، نوعٌ من **الضّرْو**.

2410 – شَجرة حجرية.

البُسَّذ[27].

2411 – شجرةُ الحَنش.

اللّوف الكبير.

2412 – شجرةُ الحُضُض.

(ويكتب بالظاء) : **الحُضُض** : **كُحْلُ خولان**، وإنما جُعِلَ بدلاً من **الفيلزهرج** ـــ وهو مُرارُ الفيل ـــ ، وكذلك تُسمّى كلُّ مَرارةٍ **ماهيزهرج**، **وفيلزهرج**، والعَجَم تُسمّى المَرارة فاله [باله].

والحُضُض يُصنَع من ثلاثةِ نباتاتٍ، فما صُنِع منه ببلاد **قيادوقيا** وبلاد **لوقيا** وبلاد **الشام** فهو من عُروق شجرِ**البرباريس**، وما يُصنَع **بالهند** فمن عروق **الكُرْكُم** (في ك) وما يُصنَع **باليمن** **وسقطرى** فمن شجرِ **الأشقيطل**، وهو ضربٌ من **البَرباريس**، وهذا النوعُ لا يُصنَع إلاّ من الأصلِ والورقِ والثمرِ مُجتمعةً لا مفترقةً، تُرَضُّ وتُطبَخ وتُصفّى

---

(27) **البُسَّذُ** هو **المرجان** (انظر «جامع ابن البيطار»، 1 : 93).

ويُعاد صفْوها للطبخ حتى يَثْخن ويُجعل في الجِرَب حتى يَجفّ، وقد يَغُشُّه قومٌ بعَكَرِ الزَّيت وبعُصارةِ **الأفسنتين** وبمَرارة البقرِ وبعُصارة **البَرْوق**، وقد يُصنَع من أَصلِ **الحُمّاضِ والرمّان**، وهذه كلُّها رديئةٌ لا خيرَ فيها. وذكره (د) في 1، ويُسمّى (ي) **لوقيون**.

2413 – شَجرةُ الحَيّة.

الجنطيانا.

2414 – شجرةُ الحَيّات.

السَّرْوُ، لأن الحيّات تألَفُها وتَسكُنُها لكثرة أغصانِها وتكاثُفِ ورقها.

2415 – شجرةٌ خبيثة.

هي **الدّفلى**.

2416 – شجرة الدبّ.

تَقع على **الجَناء الأحمر** وعلى **الزعرور** لأن الدبَّ يأكل ثمَرها كثيراً ويَحرص عليه[28].

2417 – شجرةُ الدُّلْب.

إذا مَسّها الوَطواط ماتَ من ساعته، ولذلك صارَ العُقاب يَجعل من أغصانِها وورقِها حولَ فراخِه لِيَلاّ يتقدّم إليها الوطواطُ فَيَنْهَشُها، وإذا قُلِعَت بطالِع الأَسَدِ وسُقِيَ منها صاحبُ وَجَع الكَبِدِ نفعه، وإذا جُعِلَت في أديمٍ وشَمَّها مَصروعٌ صُرِعَ فلا يزال مصروعاً حتى يُزيلها عنه.

2418 – شَجَرةُ الدم.

يقع هذا الاسم على شَجر **السَّمُر** من لون لَثاها أنه يُشبه الدمَ إذا سال منه في زمنِ الشتاء، ويقع على شجرِ **الشيان** إذا قُطِعَ منْه الصمغُ ولأنه يُشبِه الدمَ أيضاً، ويَقع

(28) «جامع ابن البيطار»، 3 : 54.

على نوعٍ من الشوكِ إذا قُطِع منه غصنٌ بَدتْ منه دَمعةٌ إذا أُخِذَت في ثوبٍ أبيضَ تَبَيّن لك فيه رطوبةُ تلك الدمعةِ وهي حمراءُ كالدمِ سواء، ويُسمّى (عج) **شَنْقِيرُه** لذلك، وبالجملة فإنه يَقع على كلِّ نباتٍ يَقْطَع الدمَ **كعصا الراعي ولسان الحمل والشنفين والآس والسَّرْو**، ويقع أيضاً على **رِجْل الحَمامة** من أجل أنه إذا قُلع طرياً وقُبِض عليه حَمَّر اليدَ كلون الدم(29).

2419 – شجرةُ الذّباب.

هو **قاتل الذباب** (في ق).

2420 – شجرةُ الزقّوم.

(في ز).

2421 –شجرة الرُّهبان.

هي **شجرةُ إبراهيم** ــ أعني **الفنجنكست** ــ استعملها الرُّهبان اقتداءً بابراهيم ــ عليه السلام ــ لكثرةِ اشتغالِهم بالعبادة.

2422 – شجرةٌ طاهرةٌ ومُطَهّرة.

الفنجنكست.

2423 – شجرةُ الطاووس.

هي شجرةٌ تَنبت على الأودية، لها ورقٌ كورقِ **الكَرْم**، عودُها وورقُها أحمرُ، ولها نَوْرٌ أصفرُ يَدورُ مع الشمسِ، فإذا انتَصَف النهارُ تَضرِب فيها خُضرةٌ وتَطْويسٌ، فإذا رآها الطاووس ماتَ سريعاً.

2424 – شَجرةُ الطَّلْق.

دُوَيحٌ صغيرٌ، مجتمعٌ، متَشنِّجٌ، إذا أُلْقيَ في الماء لانَ وإذا جَفَّ تَشَنَّج وعاد إلى ما كان عليه أولاً، فإذا أُنْقِع في الماءِ وسُقِيت منه المرأةُ وهي في الطَّلْقِ وَلَدَتْ سَريعاً.

---

(29) «جامع ابن البيطار»، 3 : 54.

ويقال **شجرة الطَّلْق** أيضا لشجرة **البرباريس** ؛ وزَعَم بعضُ الأطباءِ أنّه إذا أُخِذَ من هذه الشجرةِ عودٌ وضُرِب به بطنُ المرأةِ رفقاً ثلاثَ مَرّاتٍ ويُنادَى : «أيها الجَنين اخْرُج بإذن الله سالماً» أسرعت المرأةُ الولادةَ، وكذلك إن دُهِنَ بَطنُ المرأةِ بعُصارتها فَعلت ذلك[30].

2425 – شجرةُ الكافور.

هي شجرةُ **الفوفل**.

2426 – شجرة الكُثَيراء.

(سع) : هي **القَتاد**، وهي شَجرةٌ مُشْوِكةٌ من جنس **التمنس**، لها أصلٌ غليظٌ، خَشبيٌّ، يَظهرُ بعضُه بارزاً من الأرضِ وبَعضُه غائراً في الأرض، وله أغصانٌ صلبةٌ تَنبسطُ على وجْه الأرض، تَخرج من بينها ساقٌ تَعلو نحوَ عَظْم الذراع، وهو كثيرُ العُقَدِ، له ورقٌ صغارٌ، كثيرةٌ، رقاقٌ تُشبه ورقَ **السذاب** أو وَرق **الحَنْدَقوقَى**، طيبُ الرائحةِ، عليه زَغبٌ لطيفٌ، وبينها شوكٌ مستترٌ بالورقِ، مُستوٍ، صلبٌ، أبيضُ يُشبِه **السُّلاّء**، ويَخرُج منه صَمغٌ دوديُّ الشكلِ، وهي **الكُثَيراء**. منابتُها السهلُ والجبال، وكثيراً ما تَنبت **بخراسان** ذكرها (د) في 2، و(جـ) في 8، ويُسَمّى (ي) **طراغاقنثا**، (ع) **القتاد**.

2427 – شجرةُ الكلاب.

الفَراسيون لأن الكلابَ تَألَفُها لتبولَ عليها.

2428 – شجرةُ الكلْب.

هي **الجملج** الذي له رائحةٌ كرائحةِ الحوت، خاصَّتُه إنضاجُ الأورامِ إذا طُبِخ وَرقُه وعُجِن بالسَّمنِ وضُمِّد به[31].

2429 – شَجَرةُ الكيمسا.

هي شجرةُ طور **سيناء** «تنْبُت بالدُّهْنِ وصِبْغٍ للآكِلين».

---

(30) «جامع ابن البيطار»، 3 : 54–55.

(31) المصدر المقتدم 3 : 54.

2430 – شَجَرةُ لالا.

هي **الزيتونة**، قال الله تعالى : «لا شرقية ولا غربية».

2431 – شجرةُ اللُّبان.

هذا النَّباتُ من جنسِ الشّجرِ، وهو بالجملة يُشبه شجرَ **الضِّرْوِ أو ورقَ الآس**، وليس ببعيدِ الشَّبَهِ من شجرِ **الرَّنْد** إلاّ أنه أَصْغرُ ورقاً منه، وعليها شوكٌ حادٌّ، ويَعلو شجرهُ نحوَ القعدة، وله ثمرٌ مثل ثمرِ **الآس**، وإذا طَعِمْتَه وَجَدْت له حَرارةً في الفم، وورقُها ولحاؤُها وثمرُها قابضة، وهو عَطِرُ الرائحةِ، ولا يَنبت إلاّ بالجبال، وله عِلْكٌ قد وصفتُه حَيث وصَفْتُ الأصماغ.

وحكى **أبو حرشن** أن شَجَر **اللُّبان** لا يَنبت إلاّ **بعُمان** في موضعٍ يُقالُ له **الشِّحْرُ**، وهي بلاد **الكُنْدُر**. وقال **ديسقوريدس** إنه يوجد منه **ببلاد العرب** شيءٌ، قال **ابنُ سمجون** : هو جَهازُ التجّار من **اليمن** ومن **الهند** إلى جميع البلاد. وحكى **القلهمان** أن شجَرَه يشبِه شجرَ **الفُسْتُق** ولا يَنبت في السّهل البَتّة، لكن بالجبال الشاهقة.

وأخبرني من أثِقُ به أنه جَمَع بشَعْراء **القاريش** من عملِ **طُلَيْطلة** صَمغَ **اللُّبَان**، وأراني منه حَصياتٍ صغاراً مثل حصى **المصطكى**.

ذَكَرَ اللُّبانَ (د) في 1، ويُسمَّى باليونانية (ي) **لبّانس** وبالرومية **سقيلوطس** وبالعربية **لُبان** وبالعجمية **شانسيه**.

2432 – شجرةُ الله عزّ وجلّ.

الأشجارُ كلُّها لله إلاّ أن هذه شُهِرت بهذا الاسم، واختَلَف الأطباءُ في ذلك، فقيل إنها شجرةُ **الأَبْهل** وقيل **الباذورد**، وهو خَطأ، والصَّحيح أنها شجرةٌ هنديةٌ تُشبِه **الأبهل**، قاله **أبو حنيفة وأبو حَرْشن والأصْمعي وابن الندا**، وسَمَّوها **شجرةَ الله**، وكذلك تُسميها أهل **الهند**[32].

2433 – شجرةُ اللهو.

هي **الكاكنج**.

---

(32) المصدر المتقدم 3 : 54، قال ابن البيطار : هي شجرةُ **الأَبهل الهندي**.

2434 – شجرةُ مامايه.

هي شُجيرةٌ تَنبت في السِّباخ وبالقربِ منها، ولا ورقَ لها، وإنما هي **كالطّراثيث**، تُسمّى **الفَشال**، وهي حمراءُ اللونِ إذا قُلِعَت بطالِعِ **السرطان** وعُلِّقَت على من به خنازيرُ أو سَرطانٌ بَريءِ بحول الله، قاله **هُرْمس** في كتاب الأشجار له.

2435 – شَجَرُ المأوى.

القناله، وهي رِجْلُ الغراب.

2436 – شجرةٌ مباركة.

هي **الزيتونة**، قال الله تعالى : ﴿توقد من شجرةٍ مباركة﴾.

2437 – شجرةُ المُرّ.

زَعَم بعضُ الأعرابِ أن **المرّ** لا يَنبت إلاّ **بسقطرى**، وقال (د) : «**المرُّ** صمغُ شجرةٍ تكون **ببلاد العرب** تُشبِه شجرةَ **القَرَظِ** إلاّ أنها أصغرُ منها بكثير»، وليست من نباتِ بلدنا ولا بَلَغَتْها صفةٌ لها أكثر من هذا الذي قُلْناه عن **أبي حنيفة**. وذكر (د) أنها تَنبت بمصر[33].

وصَمغُ **المرّ** الذي يُجْلَب إلينا معروفٌ، وخاصَّته قتلُ الدّود، وإخراجُ حَبِّ القَرْع وإسقاطُ الأَجِنَّة إذا شُرِبَ أو تُدُخِّن به، ويُلَيِّنُ صلابةَ الرحمِ المُنْضَمَّةِ ويُفَتِّحه إذا شُرِب منه درهمان واحْتُمِل ؛ بدلُه : وَزْنُه من صَمغِ **اللوز المُرّ** أو من **قَصب الذريرة** أو من **القُسْط المُرّ** أو من **الإذْخِر**، ويُسَمّى **شمريما**.

وذكر (د) أن من هذه الشجرة تَخرج **الميعة** السائلة. **والمرُّ** أنواعٌ ذكرها (د)، وأجودُه ما كان حديثاً، هَشّاً، خفيفاً، لونُه بين الحُمرة والصُّفرة، إذا احْتُمِل مع **الأفسنتين والسَّذاب البري والتُّرمس** أَدَرّ الدمَ، وإذا شُرِبَ منه مقدارُ **باقلّى** نَفع من السُّعال وعُسْرِ النَّفسِ، ويَنْفع من وَجَعِ الجَنْب والصَّدْر ومن الاسهالِ وقَرْحَةِ الأمعاء،

(33) «ملتقطات حميد الله»، ص 266، و«معجم النبات و الزراعة» 1 : 355. وفي هاذين المصْدرين المُرّ (بضم الميم وتشديد الراء)، ويغلب على ظني أن المِرّ (بكسر الميم).

ويَنفع إذا وُضِعَ تحتَ اللسانِ من بُحَّةِ الصوتِ، وإذا أُديف بالخَلّ ولُطِّخَ على القَوابي أزالها، ويَقْتل الدودَ، وله منافعُ كثيرةٌ، ذكرها (د)[34].

2438 – شجرةُ مريم.

ضربٌ من **الأقاحي**[35].

2439 – شجرةُ مَريم برية.

الأقحوان بعينه، قال **بولش** : هي **إكليلُ الجَبَل**، وقال **اصطفن** : هو **الإكليل** بعينه، وربَّما كان هذا الاسمُ مشتركاً يَقع على النباتين.

2440 – شجرةُ المَصْطكى.

نوعٌ من **الضِّرْو**.

2441 – شجرةُ موسى.

العُلّيق الجَبلي، لأنها الشجرةُ التي آنس فيها النار[36].

2442 – شجرةُ الميعة.

نباتٌ من جنسِ الشجرِ الخَشبيّ، وهو يُشبِه شجرَ **التّفاح** أو السَّفَرْجل، واختُلِف فيه فمنهم من جَعله **الفنجنكست**، وهو خطأ، ومنهم من جَعلها **شجرةَ الزان**، وهو غَلَط، ومنهم من جعلها **أم غيلان**، وهو قَولٌ خُلْفٌ، والصحيح أن شجرتَه تُشاكِل شجرةَ **السَّفَرْجَل** شكلاً وقدراً، عليها ورقٌ كورقِ **المّران** وثَمرٌ في قَدْر **البُنْدُق**، أبيضُ الورقِ يُشبِه **القراسيا**، إلاّ أنّ لونَها بين البياض والصُّفرة، عليها قِشْرتان مثل ما يُثمرُ **اللوز**، يؤكل الظاهرُ منه، وفيه مرارةٌ، وفي داخل القِشرةِ لُبّةٌ كلُبَّةِ **الجِلَّوز**، دَسِمٌ، يُعتَصرُ منه دُهنٌ، وخشبُه دَسِمٌ أيضاً، وزَعم قومٌ أن نباتَ هذه الشجرةِ **بعمان** خاصّة، وذلك غَلط لكنه في أكثر البلاد لاسيما بلاد **الروم**، ومنها يأتي إلينا، وله صَمَغٌ يُسَمّى **اللُّبْنى**

---

(34) ذكر **ديسقوريدوس** المرّ في المقالة الأولى (انظر كتاب «الحشائش»، ص 60، مادة سمرنا، و«شرح لكتاب د»، ص 19.

(35) «جامع ابن البيطار»، 3 : 55.

(36) «جامع ابن البيطار»، 3 : 55.

يُحَلّ كما يُحَلّ الدُّهن الذي تُدْهن به التِّراس، ويُصنع منه **الميعة السائلة**، وقد يُصنع من خشبِها الذي تَعْلَق به شيءٌ من الصَّمغ كما يُصْنَع **الزفت**.

وأما **الميعة اليابسة** فقِشْرُ هذه الشجرة، وإذا جُمِع القِشْرُ مع ثُفْلِ الميعةِ السائلة صُنِع منه **اللُّبْنى**. وتُسمّى (ي) **سطاركيس**، (س) **اسطرك**، (ر) **البسكرس**، (عج) **اسطراتيكه** (لط) **تيمآما**، (فج) **كنفيذه** (بتفخيم الذال)، (ع) **سُرَق**، وهو **الميعة اليابسة**، وأما السائلةُ فتُسمى **العَبْهَر**، وكذلك يُسمى خَشَبُ **الساج** أيضاً، وهي **ميعة الرومان**، بالعجمية رُمَانُه ـــ أي رومي والجمع رومان وهم الروم والرومانيون ـــ وكذلك يقال **للُّبْنَى** المصنوعةِ من ثُفْلِ الميعة **لُبْنى رومان**، منسوبةٌ إلى الروم، وتُسمّى **لُبنى رهبان** لأنهم يستعملونها كثيراً في بَخورات الهياكل. وأجودُ اليابسةِ البيضاءُ، وأجودُ السائلةِ الحمراءُ، وذكرها (د) في 1.

2443 – شجرةُ النارِ والنور.

شجرةُ موسى وهي **العُلّيق** لأنه آنس فيها النار، ويقال **للمَرْخ** لأنه زِنادٌ لها.

2444 – شجرة النُّمور.

يَقع على شجرِ **الدِّفْلى** وعلى **الشّوْحَط**.

2445 – شجرةُ النَّسْر.

هي شُجَيرةٌ تَنبت **بالشام** زَرقاءُ، عريضةُ الورقِ، نَورُها أحمرُ وطعمُها حلْوٌ، لها أربعُ أرجلٍ، إذا دُقَّت وعُصِرَ ماؤها وقُطِّرَ في العين أزالَ البياض، وإذا شَرِب منها مَنْ في بدنِه بياضٌ زِنَةَ مِثْقالَيْن مَرّةً ثلاثةَ أيامٍ متواليةٍ ذهب ذلك عنه وأُمِنَ من الشيبِ مُدّةً طويلةً، وإن دُقّت عُروقُها وهي رَطْبة وضَمَّدَ بها صاحبُ ذاتِ الرئة نَفعتْه، وإن عُلِّقَتْ في عُنقِ النَّسرِ مات سريعاً، وإذا قُلِعَت بطالِع أَولِ الجَدْيِ والساعةُ لزُحَل وجُعِلَت على قُفْلٍ مُقْفَلٍ فَتَحَتْه، وإن أمسكها رَجُلٌ شُجاعٌ بيده ودخل بها على الأسدِ ذَلّ له، وإن أمسك إنسانٌ جزءاً مع نَفسه لم يَقرَبْه شيءٌ من الهَوام، وإن غُليت في زيتٍ على النارِ ودُهِن بها موضعُ الصّلع نَبتَ فيه الشعر.

2446 – شجرةُ الصّقر.

هي شجرةٌ شاكةٌ تَنْبت في كلِّ موضعٍ من الرملِ والأرضِ الهَزلة والحَصباء.

لها عِرْقٌ واحدٌ في الأرض، تَعلو نحوَ عَظْم الذراع، ولها نَورٌ أحمرُ، مُشْوِكةٌ كلّها، إذا شمّها الصَّقْرُ أو قَرب منها أو وقع عليها مات إلى أربع ساعات (من كتاب الأنشوطا لهُرمس)، وإذا أُلقيت في البيوتِ هَرَب منها الوَزَغُ والحَيّات، وإن عَلَّقتْها المرأةُ على نَفسها وجومعت حَمَلت وإن كانت عقيماً.

2447 – شَجرةُ الضَّفادع.

هي **البوطل**، وهي **الكبيكج**[37].

2448 – شجرةُ العالم.

الاستب، عن **السوسي**.

2449 – شَجرة العالم.

هي **شجرة الفَتح**.

2450 – شجرة عائشة.

الافسنتين.

2451 – شجرةُ العُزَيْر.

هي **الايرس**.

2452 – شَجرةُ العِلْك.

هو شجرٌ من نوع **الخِرْوع** له خشبٌ خَوّارٌ، غليظُ القِشر، أخضرُ، ورقُه كورقِ **الخَرُّوب** أو ورق **الدُّلْب**، برّاق، يَعلو نحوَ ما يَعلو شجرُ **المَحْلَب** ؛ **والخِرْوع** يُؤخذ قِشرُه فيُعَفّن بعد دَقّه، ثم يُعاد إلى الدقِّ ويُنْقَع ويُطْبَخُ ويُصْنَعُ منه عِلْكٌ أسودُ كثيرٌ جداً، تصاد به الوحشُ المؤذية، ويُعرَف **بالعِلْك الدُّبّي** من أجلِ أنه تُطْلى بِه براتن[38] ويصاد بها الدبُّ. منابتُها الجبالُ الشاهقة، ورأيتُه بقربِ **حِصْن قيشاطه** من عمل **المرية** في قريةٍ تُسمّى **بنجّال**، وبقرب **حصن فروشه**، وفي ذلك الموضع **بَقْسٌ كثيرٌ وصَنوبرٌ وشَوْحَطٌ** كثير.

---

(37) «جامع ابن البيطار»، 3 : 54.

(38) لعله يقصد ببراتن جمع بُرت، وهيَ الفأس.

2453 – شجرةُ العَفاف.

الفنجنكست.

2454 – شجرةُ العُقاب.

هي شجيرةٌ تَنْبت على الحجارة، بيضاءُ، لها خمسُ ورقاتٍ، يَخرج من وسطها نَورٌ أصفرُ، وطعمُها حامضٌ، إذا شَرِب منه إنسانٌ نِصفَ مثقالٍ ودُقَّ نَعِماً وعُجِنَ بمثله عَسلاً وسُقِي المجذوم ابرأه، وقال **روفش** : سُميّت **شجرةَ العُقاب** لقتلها إياه إذا وَقع عليها، وإذا عُلّقَت في عنقِ عُقابٍ مات سريعاً، وإذا قُلِعَت والطالِعُ أولَ درجةٍ من الحَمَلِ والساعةُ للشّمس وسَمَّيْت عند ذلك من أَحْبَبتَ من ملوكِ الأرض ثم جَعَلْتَها في أديمٍ وأَمسكْتَها عند نفسك أَحَبَّك ولم يَحتجِب عنك البتّة، وإن شَرِب منه أحدٌ نصفَ مثقالٍ أَمِنَ من لَسْع الهوامّ.

2455 – شجرةُ عيسى.

هي **النَّخلةُ** لتعلُّقِ أُمّه بها عند ولادته.

2456 – شجرةُ الغُراب.

السوسنُ الأصفرُ الزّهر، وهو نوعٌ من **البردي** (في س) إذا سُحِق وجُعِل في الماء ورُشّ به البيتُ لم يَبْق فيه برغوثٌ ولا شيءٌ من هوامِّ الأَرْضِ إلاّ هَرب منه، وإن شَرِب منها مَبْروصٌ زالَ بَرَصُه، ويقال لها **سَيف الغراب** أيضاً.

2457 – شجرةُ الفأر.

هي **البوطل**، ضربٌ من **الكَرَفْس**، سُمّيَ بذلك لأنه يقتُل الفأرَ سريعاً إذا نال منه شيئاً أو شَمّه.

2458 – شجرة فارسية.

اللَّبخ[39].

---

(39) واللبخ شجرٌ من شجرِ الجبال كالدُّلب، يُنشَر من خشبه الألواحُ التي تُجعل في بناءِ المراكب ؛ و**اللبخ** يَنبت **بصعيدِ** مصر («ملتقطات حميد الله»، ص 254–255، و«معجم النبات و الزراعة» 1 : 209–210).

2459 – شجرة الفتح.

الإسْتِب.

2460 – شجرةُ الفَرس.

(بفتح الفاء) : هو نباتٌ له قضبانٌ تمتدُّ على الأرضِ حِبالاً رقاقاً، مُشوكةً، طوالاً مثلَ قضبانِ **الحَسَك**، وهي كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، ولونُها أبيضُ مثل عيدانِ **الهِلْيَون** الصخري في اللون، وعليها ورقٌ دَقيقٌ يُشبه ورقَ **الكِرْسنّة البرية**، وكأن عليها زئبراً يُشبِه الغُبار، ولها أصولٌ تحت الأرضِ في غِلَظ الأُصْبع السبّابة، مشتبكةٌ بعضُها ببعضٍ وقد رَكِب بعضُها بعضاً حتى إذا أتى الإنسانُ ليَحفِرها وضَرب عليها بالفأس لم يَكد يتخلّص منها، وهي رخوةٌ، مُتَشظّية، تُشبِه عروقَ **المثنان**، وسُمّيت **شجرةَ الفرس** ـــ على ما زعم قوم ـــ أنك إذا رَبَطْتَ الفَرَس فيها لم يَقدر بقوة جَذْبِهِ عند نفورِه أن يَقطَع منها عِرْقاً واحداً من قوتها، وهذا كلام عاميّ، وكذلك اسمها، ورأيت هذا النباتَ بالقربِ من **كنيسة الغراب** كثيراً، وأخبرني أحدُ الرهبان في الكنيسةِ أنه وَردَ عليهم روميٌّ من **القسطنطينة** فوقف معه على هذا النباتِ وجَمع له من أصوله، وقال له : إنما يُعرف هذا عندنا **بسواك السيد** ـــ يَعنون عيسى عليه السلام ـــ وبه يَسْتاك الصالحون عندنا[40].

2461 – شجرةُ الفُرس.

(بفتح الفاء، وأظنه الفرس، بضم الفاء) : يقع على نباتين : أحدهما عُروق **السوس.**

2462 – شجرةُ الفَقْد.

الفنجنكست لأنه يُفقِد النَّسْلَ بتجفيف المني.

2463 – شجرةُ قاتل الكلب.

هو **اليَبروح**، إذا حُفِر عنه بساعةٍ زُحَل إلى آخر الأصلِ وتُرك قائماً كما هو غائر في الأرض وتحت الأرض منه قَليل ورُبِط إليه كلبٌ مات سريعاً. وهذا النباتُ دَواءٌ

---

(40) ذكر عبد الله بن صالح أن أسطراغالس (باليونانية) هي شجرة الفرس («شرح لكتاب د»، ص 134).

عجيب للدُّبَيْلَة إذا شُرِب منه كلَّ يومٍ مثقالٌ سَبعةَ أيامٍ أَبرأ، قاله **هرمس** في كتاب «الأشجار» له، وقَد جُرِّبَ فوُجد صحيحاً.

2464 – شجرة القُدُس.

شَجرة موسى وهي **العُلَّيق**، وهي الشجرة المقدّسة والمباركة لأنه كَلَّمه فيها روحُ القُدُس.

2465 – شجرةُ القِرْمِز.

هي **الأماره**، نوعٌ من **البلّوط** المُرّ.

2466 – شجرة القَمل.

الأزادرخت، سُمّيت بذلك لأن ورقَها وعصارتَها إذا حُكَّ بها اليدان أو غُسِل بها الرأس قتلتْ القملَ ولم يَتولّد بعدَها سريعاً.

2467 – شجرةُ سليمان.

هي شجرةُ **الخَرّوب**، يُحكَى أنَّ سليمان ـــ عليه السلام ـــ كان يُنْبِت له الله ـــ تعالى ـــ كلَّ يومٍ في محرابِه شجرةً فكان يقول لها ما اسمُك ؟ مِمَّ تَنفع ومِمّ تضرّ ؟ فكانت تُجيبه عَمّا سألها، وكان كاتبُه يكتب ذلك كلَّه إلى أن أَنبتَ الله ـــ عزّ وجلّ ـــ له شجرةَ **الخَرّوب** فسألها فقالت أنا **الخرّوب**، فقال ـــ عليه السلام ـــ الخَرّوب خرابٌ ؛ فَجعل يَنتقص مُلكُه من ذلك اليوم حتى خَرب فسُميت لذلك **شجرة سليمان**.

2468 – شجرةَ السَّمُر.

السَّلَع، عن **أبي حنيفة**[41].

2469 – شَجرةُ سُقراط.

هي **الشَّوكران**، سُمِّيت بذلك لأن **سقراطَ** قَتَل بها نفسَه.

---

(41) تقدّم الكلامُ على السمّر والسَّلَع، وهما شجرتان مختلفان، وما نَقله الرواةُ عن أبي حنيفة ليس فيه ما يفيد أن السَّمُرَ هو السَّلَع.

2470 – شجرةُ الشمس.

الطورنه شول، وهو **التنّوم**.

2471 – شجرةُ الشواهين.

هي **الشاهترج** لأنها [أي الشواهين] تأكل حَبَّه وتَحرص عليه.

2472 – شجرةُ اليُسْر.

عودُ اليُسْر (في ع).

2473 – شُجَيْرة.

يَقع هذا الاسمُ على **التنّوم** وعلى **الزاج**، وعلى شيءٍ يَصنعه الخَلاّصون من العَظْم المُحْرَق عند التخليص.

2474 – شَحْم الحَنْظل.

ما في داخِل ثمرِ **الحَنظل** مُلْتفٌّ بالحَبِّ.

2475 – شحم المَرْج.

الخَطْمي، ضربٌ من **الخُبّازى**.

2476 – شحمةُ البَحْر.

البُسَّذ، وذلك لِلُدونتِه ورطوبته ما دام في الشجر.

2477 – شحمةُ الدجاجة.

نوعٌ من البقلِ المستَأنَف، ورقُه كورقِ **الفشال**، فيها تقطيعٌ وتشريفٌ وملاسةٌ، متوازيةٌ على ساقٍ مدوّرةٍ، رقيقةٍ في رقّة **القُطن**، مُجَوَّفةٍ، تعلو نحوَ ذراعٍ، مُعقَّدةٍ، متباعدةِ العُقَد، يَخرج عند كلِّ عقدةٍ زوجٌ من الورقِ وغُصْنانِ متوازيان، وسائرُ الأنبوبِ منها مُعَرّى، أجردُ، في أعلاها رؤوسٌ في قَدْر الدراهمِ الصّغار، تُشبه رؤوسَ **القبسطالَّه** في الشكلِ، إلاّ أنها أكثرُ تفرطخاً، فيها نورٌ أزرقُ، دقيقٌ يُشبِه الشعر. منابتُه الجبالُ في المواضعِ الرطبة منها والسياجاتِ والجدران، ويُسمّى عندنا **شحمة الدجاجة**

(عج) **شيبه دِغَلّينَه**، سُمّي بذلك لرطوبته، خاصَّتُه ردُّ الرحِمَ الناتئةِ المسترخيةِ عند الولادة أو من الرطوبةِ اللَّزِجَةِ فيها إذا شُرِبَ وضُمِّدَ به، ويُسمَّى بالعجمية **أَلْجَ مَاطْرِش**، أي رَدّ الرَّحِم، (ي) **أسطرأطيقوس**، ويُعرف **بالحالِبي** لأنه يَشْفي من وَرَم الأُرْبيَّةِ، وهي الحالِب، ومن نتوءِ الحدَقة ومن سائر أورام العَين : إذا شُرِب بالماء نَفَع من الخُناق ومِن صَرْع الصبيان. وزعم قومٌ أن من أَخَذَ زهرَ هذا النباتِ بيده اليُسرى وهو يابسٌ وشَدَّه في خِرقةٍ وعَلَّقَه على الورمِ الحارِّ سَكَّن ضَرَبانه، وهو كثيرٌ عندنا **بالشرف**، ويَنفع من المالينخوليا إذا شُرِب عصيرُها أو نَقيعها[42].

2478 – شَحْس.

هو شَجَرٌ مثلُ شجر **العُتْم** سواء، لكِنّه يَعظُم جداً ويَطول، ولا يُتَّخَذُ من خَشبه القِسيُّ فإنه غيرُ مُتَأَتٍّ لذلك، ونباتُه يكون بالجبال الشاهقة، ذَكَرَ ذلك **أبو حنيفة** في كتابه، ولم يُحَلِّهِ لنا بأكثر من هذا[43].

2479 – شِذّان.

هو من جنسِ الشجر المُشْوِكِ العود، وشوكُه مثلُ **السُّلاّء**، وله ورقٌ مُدَورٌ أمثال الدراهمِ الكبار، يُشبه ورقَ **الداذي**، وله خَشبٌ خَوّارٌ، غليظٌ، عليه نَورٌ أحمرُ في شكلِ زهر **الياسمين**، طيبُ الرائحةِ، لا ثمَرَ له، وإذا رأيتَ من شجرِه واحدةً رأيتَ الثلاثين والأربعين في مكانٍ واحد. منابتُه الجبالُ المكلَّلةُ بالشجرِ، ذكره **أبو حنيفة وأبو حرشن وابن الندا**، وليس من نباتِ بِلادنا ولكنه **بأرضِ العرب**[44].

2480 – شَربان [شَريان].

(بفتح الشين وكسرها) : شجرٌ يُشبِه **السِّدْرَ** ويَعظُم ويتدوّح جداً، وله نُبَيْقَةٌ صفراءُ، حُلوةٌ ؛ يُعمَل من خَشبِه القِسيُّ. منابتُه الجبال، وليس من نباتِ بلدنا[45].

---

(42) انظر **اسطراطيقس** في كتاب «الحشائش»، ص 399، وفي «شرح لكتاب د»، ص 150، وفي «جامع ابن البيطار»، 1 : 25–26.

(43) «ملتقطات حميد الله»، ص 63، و«معجم النبات و الزراعة» 1 : 399.

(44) «معجم النبات و الزراعة» 1 : 259، وفيه أن **الشّذّان** هو السِّدْر بلغة أهل **تِهامة**.

(45) «ملتقطات حميد الله»، ص 66 ؛ و«معجم النبات و الزراعة» : 477 ذكره مع **الشوحط**، وفي نسختي «العمدة» : شربان (بالباء) وهو من تصحيف النساخ، والصواب شريان (بالياء).

2481 – شربراز.

نوعٌ من **الحَمْض**، يُصنَع منْه القلْي.

2482 – شُربُس [وشرنش].

هو **النّبق**، عن **أبي حنيفة**.

2483 – شِرْبيب.

هو **البنتوشه**، وهو **المُرِيّه الجبلي**[46].

2484 – شرتين.

(مأخوذٌ من شارته، اسمٌ عجميٌّ للنُّظْم، كان من نباتٍ أو حجارةٍ أو غيرِها، وهو مأخوذٌ من الاشتباك) : هو **الأفيثمون**.

2485 – شَرْجَبان.

من نوعِ الجَنْبة، يُشبِه نباتَ **الباذنجان** وَرَقاً وشَكْلاً وثمراً، لونُ ورقه إلى الغُبرة، ولا يؤكَل، وإنما تُدْبَغ به الجلود، وإذا أُنْقِعت الجلودُ في مائه تَمَرَّطَ شَعرها، وهو مُشْوِكٌ، كثيرٌ **بأرض العَرب**، ذكره **أبو حنيفة**.

2486 – شَرَرة باردة.

نوعٌ من **عصا الراعي**.

2487 – شَرَرَة حارّة.

ضَرْبٌ من **اليَتّوع**.

2488 – شَرْف.

هو **البُنْكُ** النابتُ على شَجر **الآس**.

---

(46) لم نعثر على شربيب في معاجم اللغة ولا في مصادر النبات. وذكر ابن البيطار في جامعه 3 : 60 الشربب فقال هو الفراسيون.

(47) «ملتقطات حميد الله»، ص 64، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 82.

2489 – شِرْس.

ما صَغُر شوكُه من النباتِ وكَثُر حتى لا يكاد أحدٌ أن يلمَسَه من أجل ذلك[48].

2490 – شِرْشِر.

(وشراشر بحذف الياء) : **الأقريون**[49].

2491 – شرشير.

من نوع البقلِ، له قضبانٌ مُدوَّرةٌ، رقاقٌ، مُزغبةٌ، كثيرةٌ تخرج من أصلٍ واحد وتمتدُّ على الأرضِ حِبالاً إلى كلِّ جانب، عليها ورقٌ مدوَّرٌ، مقعَّرٌ يُشبِه لسانَ الإنسان، في قدر الدرهم، عليها زَغَبٌ دقيقٌ، لَدْنٌ، وعليها رطوبةٌ تَدْبَق باليد كأنَّ عليها دُهْنِيةً، وله زهرٌ أبيضُ، دقيقٌ جداً، فيه حُمْرةٌ يَسيرةٌ تُشبِه وجهَ الكُرَّجِ، ولا شوكَ له، وله أصلٌ غائرٌ في الأرض، منابتُه التُّخوم والحُروث في زمنِ الصَّيف. ويُسمى عندنا **باللينة** للدونته، **والعَنْصرية** لأنها لا تَنبت إلاّ في شهرِ العَنْصرة، ويُسمّى **البلاخته والغُلاّم** في بعض التفاسير، **والغُلاّم** غيرُ هذا، ويُسمّى **عشبةَ الدُّبُر** لأنها تنفع دُبُرَ الدوابّ وتنفع من الريشِ إذا جُفّفت وسُحِقَت وذُرّتْ عليه أو ضُمِّدَ بها غَضّةً، وتنفع من الغَرَب في العين، وإذا دُقَّت مع المِلْحِ وضُمِّدَ بها الثآليلُ أزالها ؛ ويُسَمّى **لسان القرد** لأن ورقَه على شكلِ لسانِ القِرْد، ويُسَمّى **لتيره**، أي أَسِرّة لافتراشه على الأرضِ كالأَسِرَّة.

2492 – شَرْي.

(بفتح الشين) : هو أجودُ **النَّبع**، ويَقَعُ على نباتٍ آخر هو ضربٌ من المَرعى، ذكره **أبو حنيفة** ولم يُحَلِّه بأكثر من هذا[50].

2493 – شَري.

نباتُ **الحَنظل**، ويقال **الحمظل** (بالميم)، وحَبُّه **الهَبيد**[51].

---

(48) «جامع ابن البيطار» 3 : 60، و«ملتقطات حميد الله»، ص 64، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 399.

(49) «ملتقطات حميد الله»، ص 65، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 311، وفيهما أن **الشّرْشر**... عشبٌ أصغرُ من **العَرْفج**، ينبت في السهل وفي جبال **نجد**، وله زهرة صفراء وقُضُب وورقٌ ضخام غُبْر... وله حَبٌّ كحبِّ الهراس، وليس له شوكٌ يؤذي... ويقال بفتح الشينين أيضاً، والواحدة شرشرة.

(50) «ملتقطات حميد الله»، ص 65.

(51) المصدر المتقدم.

2494 - شَرْيَة.

النَّخلة تَنْبت من النوى[52].

2495 - شَطْء.

فِراخُ الزرع إذا تولّد[53].

2496 - شَطْب.

سَعَفُ **النخلة**[54].

2497 - شِطْرية.

نَوعٌ من **الصعاتر**[55].

2498 - شَظِيف.

الشجر الذي لَم يأخذ ريَّهُ من المطرِ فَخَشُن بذلك[56].

2499 - شُكاعى.

الشّكاعي من جنسِ الشوكِ ومن نوعِ الجَنبة، واختَلَف فيه الأطبّاء، ذكره (د) في 3، و(جـ) في 8، وذكره **ابنُ وافد وأبو حنيفة وأبو حَرشن وابن سَمْجون، والرازي** في (الحاوي) قال : هو **أمّ غيلان**، وذلك غَلَط، وقال **الزهراوي** : هو **الأُقين**، وقال (سع) **وابنُ الهَيْثم** هو **الأُقِنه**، وهو المعروف بالبادية **باللقا. اسحق بن داود** وأبو حاتم في (الانتخاب) و **(سح)** : هو أشبهُ شَيْءٍ بنباتِ **الباذَوَرْد** وليس **بالبَاذورد** كما زعمت طائفةٌ من الأطباء. وقال غَيرُ هَؤُلاء : هو الشوكُ المَعروف **بالقرذوب الكبير** وليس به، وقيل إنه **القَبِس طَرذيل** وليسَ به، وقيل إنه **القرذياله الأبيض** وليس به، وقيل **القِرْصَعْنة** وليس بها، وقيل **الغَوْديولُه** وليس به، وقيل **الافجيلة** وليس بها، وأجمع أهلُ

---

(52) المصدر المتقدم.

(53) «معجم النبات والزراعة» 1 : 40.

(54) المصدر المتقدّم، 1 : 82.

(55) «جامع ابن البيطار» 3 : 62، **والشّطرية** اسم أندلسي للصعتر البستانيّ الطويل الورق.

(56) انظر شَظَف وشظيف في «القاموس المحيط» (فصل الشين ــ باب الفاء) 3 : 159.

طُلَيطلة و**سَرَقسطة** و**بَلنسية** و**دانية** على أنه النباتُ المعروفُ عندنا **بالبنجمانه**، وقال **القلهمان** : هي الحشيشةُ المعروفةُ بالفشاله وهي **الشَّنْقِنَيْرَه**.

قال المؤلف : **الشُّكاعى** اسمٌ عربيّ فَيجب أن يُسْأَل عنه العرب، واتّفق المترجمون على أنه نوعٌ من الشوك، وزعموا أن هذا النوعَ من الشوك يُسمِّيه **اليونانيون أقنثا أرَابيقي**، و**أقنثا أرابيا**، أي شَوكة عربية، فدخل عليهم الوَهْم من هنا لأن هذه أسماءُ تقع على نباتاتٍ كثيرةٍ من نوع الشوك، أما **أقنثا** فهو اسمُ الشوكِ كلِّه، و**أرابيا** : عربي، والشوكة العربية تَقع على نباتين هما **السَّنْط** ـــ وهو **القَرَظُ الصغير** ـــ وشجر **أم غيلان** وليس واحدٌ منهما **الشكاعي**، وأما **أرابيقي** فمعناه شوكة صَحرية، من الصحراء، وقيل معناه شوكة بَيضاء ؛ والعَرب تَضْرب مثلاً فتقول عن الرجل النحيف المهزول كأنه **شُكاعي** تريد أنه مَهزولٌ صلبٌ يابسٌ، و**الشّكاعي** بهذه الصفةِ إذا يَبست، و**السَّنْط وأم غيلان** من نوعِ الشجرِ الخشبيّ، ولا يوصف بلطافةِ الجِرْم ولا الصِّغَرِ بما وُصِفَت به **الشُّكاعي**. وأما **أقنثا لوقى فهو الباذورد** (في ب) وليس **بالشكاعي** كما ذُكِر.

قال **الأصمعي** : «**الشُّكاعي** نَبتةٌ من دِقِّ النباتِ وأَضعفِه، له ورقٌ صغيرٌ، أخضرُ، مُهَدَّبٌ، قَصيرٌ، فيه شوكٌ يُشبِه سَفا السُّنْبلة، وله قُضبانٌ رقاقٌ كثيرةُ العُقَدِ ونَوْرٌ أزرقُ وبزرٌ أسودُ تكون منه ثلاثُ حَبّاتٍ في موضع كلِّ زهرةٍ منها، وفي أطرافِ ذَلك الحَبِّ شبيهٌ بالشوك، وله أصلٌ في غِلَظ الأصبع، أبيضُ، فيه تَحزيزٌ، منابتُه الجبال، وقد يَنبت بالسهلِ والرمل»، وليست هذه الصفةُ مُطابقةً لما وَصفه (د) : والصحيح على ما وصفه (د) أنه **القرذبال الأسود**، وقد امتحنتُه بالتَّجربةِ في القوةِ والفعلِ على نحو ما وَصَفَ (د) فوجدته مطابِقاً لذلك كلِّه، ويُسمَّى أصلُه **عِرقَ النَّسا** لأنه يَنفع منه، ولم يصف (د) **الشُّكاعي** بصفة، ولكن شبَّهها **بالباذورد** في نباتِه وصفةِ نَورِه فقط.

وذَكر أحدُ المتأخرين أن **الشُّكاعي** نباتٌ له ورقٌ دقيقٌ يُشبِه ورقَ النباتِ المَدعو **بيرشمانه**، فإذا طلع وشَبَّ تَهَدّب ورقُه على قضبانٍ في رِقّةِ الميل، مُعَرَّقةٍ، شَديدةِ المرارة، تَعلو نَحْوَ ذراع، في أعلى أغصانِه رؤوسٌ كرؤوسِ **الميزمانه** ؟ إلاّ أنها أعظمُ، وهي مُشْوِكَةٌ، عليها زهرٌ أزرق، ولها أصولٌ غلاظٌ تَدِبّ تحتَ الأرض، خَشنةٌ، إذا نَشِبَ فيها المحراثُ انكسرَ لقُوَّتِها وثبوتِها في الأرض، وتَنبت في الأرضِ المَحْصَبَة، وهي كثيرةٌ بجهة **شذونه**، وهذه هي المستعمَلةُ بناحية **طُليطلة**، وتُسمى (عج) **قرانه فرينه** ؟ معناه كاسر الحَجر. وقد وَقفت على هذا النباتِ وليس **بالشُّكاعي** وإنما الشكاعي ما ذكرتُ أولاً عن (د).

قال **يَعقوب** : **الشكاعي** مثلُ **الحُلاوى** ولا يُفَرِّقُ بينهما إلاّ حاذق، وزهرتُها حمراءُ ومَنبتها كمنبِت **الحُلاوى**، ولهما جميعاً شوكٌ كثيرٌ ألطف من شوك **الحِلَّة**، وورقٌ صغارٌ كورقِ **السّذاب**، مُستدير.

وحَكى (د) و(جـ) أنها باردةٌ قابضة تَعقل البطن.

وقال **ابن ماسويه وماسرجويه** : هي حارَّةٌ يابسة تُسهِل البطن[57].

2500 – شُكاع [جمع شُكاعة].

أبو حنيفة : أخبرني بعضُ الأَعرابِ أنها شوكةٌ تَمْلأُ فَمَ البعير، لا ورقَ لها وإنما هي شوكٌ وعيدانٌ رقاق، وشوكُه حادٌّ بمنزلة نباتِ **الجَوْلق** ويُشبِه نباتَ [القاقلى]، ونَوْرُه أسودُ صغيرٌ يَخْلُفه ثلاثُ حَبّاتٍ سودٍ، في أطرافِ الحَبِّ منهُ شوكٌ دقيقٌ، وهو مُرٌّ الطعمِ ؛ وكثيراً ما يَنبت بالرمل، تأكله الابلُ وتَحرِص عليه. ذكر ذلك **أبو حرشن وابن الندا وأبو حنيفة**[58].

2501 – شَكّي.

شَجرٌ ببلاد **الهند** نحو **النَّشَم**، يَتعلّق منه شجرُ **الفُلفل** ويَتعرش عليه مثلَ ما تفعل شجرةُ **الكَرْم**.

2502 – شَكّى رعلا.

هو **البسبايج** (ويقال شَقي، بالقاف، وشجّى، بالجيم) من (الحاوي) وتأويلُه كثيرُ الأرجل.

2503 – شَكير.

ما نبتَ من الأَغصانِ في القضبانِ الرطبةِ اللينةِ وغيرِها، ويقال لصغيرِ النَّبت **شكير** أيضاً[59].

---

(57) «جامع ابن البيطار» 3 : 66–67، و«ملتقطات حميد الله»، ص 72.

(58) «ملتقطات حميد الله»، ص 71.

(59) «معجم النبات والزراعة» 1 : 314.

2504 - **شُلْبِشه.**

(وشُلْبِش) : هو تمنسٌ صغيرٌ له أغصانٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحدٍ، خشبيةٌ، تعلو نحوَ ذراع، عليها ورقٌ كورقِ **الحُلْب** الدقيقِ، متينةٌ وخضرتُها مائلةٌ إلى السوادِ، متكاثفةُ الأغصانِ بها، وإنما هي قضبانٌ كثيرةٌ، قائمةٌ، مجتمعةٌ، تعلو نحوَ عظم الذراع، في أعلاها رؤوسٌ صغارٌ، في قَدْر **الباقلى**، مفرطخةٌ، عليها زهرٌ أزرقُ يُشبِه الشّعر، يَظهر في زمن الخَريف، وله أصلٌ خَشبيٌّ غائرٌ في الأرض. منابتُه البياضاتُ من الجبال، وذَكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) [**ألوين**] (عج) **شُلْبِشه وشُلْباشه وشُلْبِش**، ويُعرف في بعض الجِهات **بالكُحلوان** من لون زهره لأنه في لون **الإِثْمِد**، ويقع **الكُحلوان** على نباتٍ آخر (في ك) ويُسمّى **العينون وقنجلاطه وببجينه**، معناها ثعلبية، تُنسَب إلى الأرض الرديئة، وهي تُعرف **بالببجينه** عند أهلِ الباديةِ لكثرة نباتِه فيها، ويُسمّى (بر) **تاسلقى وألوين أورى**، (ر) **شربانسه**، وهو **السَّنا الأندلسي** عند بعض الأطبّاء، وهو شجرُ **الصَّبِر** عند بَعْضهم أيضاً، وكذلك يُصنَع من عُصارته **الصَّبِرُ بحضرموت**، وهو **الحَضْرمي**، وقيل إن **الشلباشه** نباتٌ دقيقُ العيدانِ يَصلح لوقودِ النار، لونُه إلى الحُمرة، وله زهرٌ لطيفٌ وبزرٌ كبزرِ **الأفيثمون** وأصلٌ كأصلِ **السِّلْق** مملوءٌ دمعةً حِرِّيفةً، إذا أُخِذ منه مع الخَلِّ والملحِ المقدار المتساوي أسهلَ كَيْموساً دون سَحْجٍ، خاصّته إنزالُ الماءِ الأصفر والخامِّ واللزِج اللاحِج في فقارات الظهر إذا شُرِب من مائه ثماني أواق. ومعنى **شُلبش** مأخوذٌ من كلامِ العَجَم أنشلبش، معناه الحلّ، لأن الرجلَ إذا كان به خامٌ في مَعِدته حتى لا يَقدر على الحركة فكأنه رُبط عن التصرف فإذا شَرِبَه أَسْهَله وانحلَّ ما كان به من وَجَع المَعِدة ورجع إلى تَصرفه، فمعناه انْحلّ من ربطه[60].

2505 - **شُلّ.**

اختُلِف فيه، فقال **(سح)** هو **الشبّوق**، وقال **سندهسار** : هو **سَفَرجلٌ هندي**، وهو **الصّفصاف البَلخي**، عن **أبي نصر**، وقال **الأصمعي** : يُسمّيه بعض العَربِ **الغُرَّب**، وليس به، وشكلُه مدورٌ، لا قشرَ له، يُؤتَى به من **الهند** ؛ وقال بعضُ ثقاتِ الرواة : **الشلُّ** نوعان : أحدهُما هندي وهو **الرّمان الهندي**، ولم يُرَ قطُّ **بالأندلس** ولا دَخل

---

(60) شلبشه اسم عجمي (انظر Solvis في «معجم أسين»، ص 284-285).

إليها، وآخرُ أندلسيّ وهو **اليِذْقَة**، وكذلك قيلَ إنه **الشبّوق**، والصحيحُ في **الشلّ والبُلّ**، عن **أبي الفتوح الجرجاني**، أنهما دواءان أحدُهما هنديّ ـــ وهو **الرّمان الهِندي** ـــ والآخر **سَفَرجل هندي**، وهما قليلا الوجودِ عندنا، وهما من نباتِ **الهند والصين**.[61].

2506 – شُمار.

(وشومر) : **البَسْباس**[62].

2507 – شَمارق.

اللّبسان.

2508 – شِمْراخ.

(واحدُ الشّماريخ) : هي أغصانُ العِذْق، وهو عنقودُ **النخلةِ** يكون فيها **التمرُ**[63].

2509 – شَمَردل [شمردى].

الصّعتر الخوزي، وهو صعترُ الشّواء.

2510 – شَمَل وشملال.

أبو عمرو : هو إذا انتثر تَمْرُ **النّخلة** كلُّه وبَقي فيها حَبٌّ قليلٌ يُسمى كذلك. والشّملال أيضاً ضربٌ من الطّراثيث، وهو **جَمْرُ الأرض**.

2511 – شمشار.

البَقْس[64].

2512 – شنار.

هو **المُرِيُّه**، وهو **الطرخون الجَبلي**، ويُسمّى **برطان**، وهو **الغِرْب** (بكسر الغين

---

(61) «الصيدنة»، ص 408–409، و«جامع ابن البيطار» 3 : 68.

(62) «جامع ابن البيطار» 3 : 69، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 315.

(63) «معجم النبات والزراعة» 1 : 205–206.

(64) «جامع ابن البيطار» 3 : 69.

وإسكانِ الراء) عن **أبي حنيفة**، **والقَصّة** [**القَضّة**] (**بفتح القاف**)[65].

2513 – شُنْتُم.

خرّوب الخنزير.

2514 – شِنْتِلْيَة.

يقع على نباتاتٍ كثيرة، منها أحدُ نوعيْ **أناغاليس** لأنّ زهرَه دقيق، مِشْمِشيُّ اللون، يُشبِه الشَّرر، ويقع على أحدِ أنواعِ **عصا الراعي**، له بزرٌ صغيرٌ أحمرُ كالشَّرر، وهو المعروفُ **بقاب طيره**، ويَقع على نوعٍ من **اليَتّوع**. وذكره (د) في 4، و(جـ) في 6، ويُسمّى (ي) **اقْطى وأقطا**، أي الكبير، (فس) **كنوطه**، أي أجْوف، لأنه مُجَوّفٌ كالقَصب، (عج) **شبوته** (ع) **الخُمان**، ويُسَمّى **شهلوريا**، (نط) **شفلورا**، (لط) **دابش**، بتفخيم الدال، وهو **الخابور الكبير**، ويُعْرف **بالبلخ والبُلّ**، (عن (جـ) ويُسمّى حَبّه **العُبَب**، وليس به[66].

2515 – شِنْجار.

نَباتٌ يُشبِه **القبشتاله** في الشكلِ وهيأةِ الأغصان، إلاّ أنه مفترشٌ على الأرضِ ولا زهرَ له. نباتُه في زمن الشتاء، خاصّته تطويلُ الشعر إذا استُعمِل نقيعُه مع **الحِنّاء**[67].

2516 – شُندوله.

هي الاسْحارَّة وهي **الأخشنة**، ضربٌ من **اللّفت البري**، ويقال **للقُرْطِ شندوله**[68].

2517 – شِنْ نودُه.

نباتٌ ذو عُقَدٍ، وهو نوعٌ من **ألَخَسى** (في ر، مع **رِجْل الحمامة**)[69].

---

(65) «جامع ابن البيطار» 3 : 71، قال : «**هو الفراسيون**».

(66) انظر Sintilya في «معجم أسين»، ص 280.

(67) «جامع ابن البيطار» 3 : 69–71، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 315.

(68) «جامع ابن البيطار» 3 : 71 نقلا عن **أبي عبيد البكري**، وضبطها شُنْدُلَّه (بضم الشين وإسكان النون وفتح الدال واللاّم).

(69) انظر Sin nudo في «معجم أسين»، 272.

2518 – شعارير.

صِغار **القِثّاء**[70].

2519 – شَعاع.

(بفتح الشين) : شوكُ **السُّنْبل.**

2520 – شُعاع الشمس.

اسمٌ **للطَّلْق**، ويَقع على شُعَبِ نباتِ **الأفيثمون** قبل أن يُنور.

2521 – شُعْبَة.

غُصنُ كلّ نابتة.

2522 – شَعثاء.

القباسة وهو **رأسُ الشيخ** (في ر).

2523 – شَعْراء.

وشَعاري [شَعار] : الشَّجَرُ الكثيرُ الملتفُّ يكون في موضعٍ واحدٍ، ومنه يقال أرضٌ مُشَعّرة أي كثيرةُ الشّعر فإذا لم يَكن بها شجرٌ سُمّيت **حَلْحاء. والشَّعْراء** أيضا : **الخوخُ الأزغب**، الواحدُ والجَمْع سواء.

وشَعراء (بالمدّ، ويقال شعران) : نوعٌ من **الحَمْض**[71].

2524 – شَعر الأرض.

(شَعر الحمار وشَعر الجَبّار وشعر كُبّار وشعر الخنازير وشَعر الجن وشَعر الغول وشَعْر الماء) هذه كلّها **كُزْبَرة البير**، ويقال **شَعر الأرض** للنّوع الصغير من **عَصا الراعي.**

2525 – شَعر العِجْل.

نوعٌ من **عصا الراعي** الصغير المَعروف **بقابطيره**، وقيل إنه **أذنابُ الخَيل**، (في ع).

---

(70) «معجم النبات والزراعة» 1 : 312.

(71) المصدر المتقدم، 1 : 311–312.

2526 – شَعر الغزال.

وشعر **الذيب**، هو شُعَبُ **الأفيثمون** قبل أن يُبزر.

2527 – شعر السَّحَرة.

هو **لِحْية أمسون** (في أ، مع **الأفيثمون**).

2528 – شعير.

نَوعٌ من **الحِنْطة** (في ح).

2529 – شعير رومي.

هو **الأشقاليا** (في ح مع الحِنْطة).

2530 – شعير العصافير.

هو **الزؤان** المَوجود في **الكتّان**.

2531 – شعير فارسي.

هو **الطرمش**، معروفٌ عندَ أهل الزراعة.

2532 – شعيرُ النبي.

نوعٌ من **الشعير**.

2533 – شَفَلَّح.

ثمرُ **الأَصَف**، ويقال **اللّصف**، وهو [ثَمرُ] **الكَبَر**[72].

2534 – شفلن[73].

الطُبّاقَةُ الشبيهةُ **بالسِّمْسم**، ذكره (د) في 4، ويُسمى (ي) **سيصَامُويداس** الكبير، ويُسمّى **الخَرْبق** أيضاً في بعضِ الأقطار، وهو من النباتِ المستأنِف كلَّ عام، يُشبِه

(72) «معجم النبات والزراعة» 1 : 183–185.

(73) لم نَجد ذكراً لاسم **شفلن** في المَراجع المتوافرة، ولعلّه اسمٌ عجَمي مَحلّي، وأما الاسم اليوناني **سيصامويداس**، فهو مذكور في كتاب «الحَشائش»، ص 355 و360، وفي «شرح لكتاب د»، ص 162 و166.

نباتَ **السّذاب** في لونه، وله ورقٌ طويلٌ عريضٌ، وزَهرٌ أبيضُ وأصلٌ دَقيقٌ لا يُنْتَفَع به في الطبِّ، وبِزرُه كبزرِ **السّمْسم** في غُلُفٍ صغارٍ كغُلُف **السِّمْسم** وورقه مُرٌّ وفيه قَبْضٌ يَسيرٌ جداً وحرارةٌ، وطعمُ الحَبّ طعمُ **السِّمْسم** معَ دُهنية فيه، إذا أُخِذ من هذا الحبِّ ما تَحمله ثلاثُ أصابع وخُلِط مع شيءٍ من **خَرْبق أبيض** قَيَّأَ بَلغماً لزجاً، وتَعرفه العامّةُ باسم **قَلَلْجه** وشونيز **القَمْح**، ويَقع **القَلَلْجَه** على نباتٍ آخر وهو **الحُباحِب** (في ح).

ومنه نوعٌ آخر ذَكره (د) في 4، ويُسمّى (ي) **سيصامويداس طوميقرن** ــ أي الصغير ــ وهو نباتٌ له قضبانٌ طولَ شبر، وله ورقٌ كورقِ **قردناس** إلاّ أنها أصغرُ وأخشنُ، وفي أطرافِ القُضبان زهرٌ فرفيريُّ اللون ورسطُه أبيضُ وله بِزر **كالسِّمسم**، أحمرُ، وله أصلٌ دقيقٌ. منابتُه المواضع الخَشِنة.

2535 – شفلش.

نباتٌ ذَكره (د) في 3، ويُسمى (ي) **إيميونيطس**، له ورقٌ كورقِ **دراقُنطيون** في شكلِ هِلال، وله عروقٌ كثيرةٌ، رقاقٌ، ولا ساقَ له ولا زهرَ ولا ثَمر. منابتُه المواضعُ الصَّخرية، وفي طعمه قَبضٌ، إذا شُرِب بالخَلّ حَلّل أورامَ الطِّحال[74].

2536 – شِفْصِلّي.

حَمْلُ نباتٍ يَلتوي على الشجرِ وله خرائطُ تَنفلقُ عن قُطْنٍ وحَبٌّ **كالسِّمْسِم**، وهو من نباتِ **أرضِ العرب**، ولم يُحَلَّ لنا بأكثرَ من هذا[75].

2537 – شقاقل.

هو من نوعِ الجَنْبة ومن [جنس] **اليَقْطين** لأنه لا ساقَ له، ومن **العَصبة** ومن **اللُّوَيّ** لأنه يتعصَّب على الشجرِ ويَلتوي عليه، ورقُه كورق **القنطوريون**، وله قضبانٌ رقاقٌ وزهرٌ أصفرُ [بنفسجيٌّ] يَظهر في آخر الربيع، يَخلفه بزرٌ أسودُ، مدحرجٌ في قدر

(74) لم نهتد إلى أصل كلمة **شفلش**، وأما الاسم اليوناني **إيميونيطس** فقد ذَكرَ **ابن جُلْجل** أنه **الغَرَب**، وقال **عبد الله بن صالح** : «هذا النباتُ هو الصنفُ الكبيرُ من أصناف **العُقْربان**، **والغرب** يَقع عندنا على شجرٍ عظيم يُسمى **الساج** («شرح لكتاب د»، ص 114، و«جامع ابن البيطار» 1 : 69، مادة **إيميونيطس**).

(75) «ملتقطات حميد الله»، ص 68.

الكِرْسنّة، مملوءٌ رطوبةً، وله أصولٌ في غلظِ السّبابة، طوالٌ، تَدِبُّ على الأرض، بين الصُّفرة والبَياض، تُشبه أصولَ **الدُّخن** البري، فيها تحزيزٌ كالذي في أصول **الخولنجان**، في طعمها حلاوةٌ وتَفاهة، وهي مملوءةٌ رطوبةً. منابتُه المواضعُ المظلَّلة من الجبالِ وفي الغياض، ورأيتُه بناحيةِ **مُنْت أوجيب** وبجهة **منتبير**، وذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **شقاقلي**، (فس) **شقاقل**، (عج) **شَحْمالّه**، يُصنَع من أصوله مُرَبّى من العسلِ لزيادةِ الباه. خيرُه الغليظُ السمينُ، والشَّربة منه درهم.

ومنه نوعٌ آخرُ ورقُه كورقِ **خصى الكَلْب**، إلاّ أنها ألْينُ وأعظم، وله ساقٌ تعلو نَحوَ شِبْر، ونَوْرٌ أصفرُ، وأطرافُه خُضْرٌ، وله أصولٌ تحت الأرض في غلظ الخِنْصر، صُفْرٌ، منابتُه **الأشواط**(76).

2538 – شقاقل جَبلي.

هو **القِرْصَعْنة**، ومن **الشقاقل** نوعٌ آخرُ في كلّ ورقةٍ منه حَبّةٌ حمراء، مُلزقةٌ بالورق، وأصلُه في غلظ إبهامِ الرَّجُلِ، وهو بجهة **الجزيرة الخضراء ومالقة**.

2539 – شقائق.

(جَمع شقيقة) : نباتٌ من جنسِ البَقْل المستأنَف وأنواعُه كثيرة، فَمِنْه الأبيضُ والأسودُ والأحمر والوردي والرمّاني والأصفر، ومنه بستانّي وبريّ.

فالبستانيُّ هو **الخشخاشُ الأبيضُ**، وله ورقٌ كورقِ **السريس البستانّي**، إلاّ أنها أطولُ وأعرضُ، مُشَرَّفةُ الجوانب، فيها انحفارٌ، وهي في خُضْرةِ ورقِ **الكُرُنْب**، كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، ولها ساقٌ في غلظ الخنصر، مدوّرةٌ، لطيفةٌ، تعلو نحوَ ذراعين، في أعلاها أغصانٌ ذاتُ زهرٍ أبيضَ، متينةُ الورقِ، في قَدْرِ الكَفّ، وهي أربعُ ورقاتٍ تَخرج من موضعٍ واحِدٍ يَخلفُها رأسٌ في قَدْر رُمّانَةٍ سِفْرِية، في داخلها حَمْلٌ بَينه بزرٌ دقيقٌ **كالخَردل** قدراً وشكلاً، إلاّ أنه أبيضُ، طيبُ الطّعمِ، قريبٌ من طعم **السِّمْسِم**، دَسِمٌ، يُزدرَع في البساتين، وهو كثيرٌ بالبلاد.

---

(76) «جامع ابن البيطار» 3 : 65–66.

ومنه نوعٌ آخر بُستانيٌّ، له نَورٌ أحمرُ قانيءٌ، وذكره (د) في 4، و(جـ) في 1، ويُسمّى (ي) **فولاطيطس ميقُن وميغن** (بالغين)، (عج) **ألبوره أشكه**، أي شقائق كِبار، (ع) **خشخاش**، سُمّيَ بذلك لتخَشْخُشه، (بر) **أبو ذزان**، ويُسمّى عند الأطباء **رُمّان السِّعْلى** ــ وهي جِنِّيةُ القَفْر ــ ويُسَمّى بِزره **بعرزيق**، ويُسمّى **رواس** لعِظَم رؤوسه، (عج) **قَبسيرُه**. الشَّربة منه درهمان.

ومنه نوعٌ آخرُ أبيضُ بريٌّ يُعرفُ **بالزُّبْدي** لأن زهرَه على لونِ الزُّبْد، وهذا هو النوعُ المعروفُ عند الناسِ **بالخَشْخاشِ الأسود** من لونِ بِزْره، وليس به، له ورقٌ كالنوعِ البستانيّ إلاّ أنها أصغرُ وأقلُّ عرضاً وأميلُ إلى الدُّهْمة، وهي كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، وله ساقٌ أرقُّ من الخنصرِ تَعلو نَحوَ ذراعٍ في أعلاها زَهرةٌ بيضاءُ لها ثلاثُ ورقاتٍ مُقَعّرةٍ كالإجّانَة على لونِ الزُّبْد، يخْلفها رأسٌ في قَدْرِ **العَفْصَة الشامية** وأصغر، عريضةٌ، في داخلها بزرٌ دقيقٌ، طَيِّبُ الطعمِ، دَسِمٌ، وربما كانت رؤوسُه كثيرةً، شبيهةً بجُمَّةِ **الزوفا** لكثرةِ رؤوسه. منابتُه عند السِّياجات والدِّمَن والخِرب، وذَكره (د) في 4، ويُسمّى بأسماء النوعِ البستانيّ، ويُعرف **بالتوذري الأسود**، ويُسَمّى (ر) **سطرس وأرقليا** (بتفخيم الياء)، وهو **الخشخاش المجوسي**، ويُسمّى **رواس** لكثرة رؤوسه، ويُسمّى (ي) **ميقن أفرودس**، معناه الزّبدي، من لونِ زهره.

ومنه نوعٌ آخر ــ وهو الأسودُ ــ يُشبِه الموصوفَ آنفاً في جميع صفاتِه كلِّها إلاّ أنَّ ورقَه إلى الدُّهمةِ وتَشريفَه أكثر، وزَهره فرفيريّ مائلٌ إلى لونِ الرّماد قليلاً، ولونُ بزْرِه أسودُ كالأول. منابتُه في فُرَجِ الكُروم والدِّمَن، ويُسمَّى **توذرى أسود** مثل المتقدّم، (عج) **أَلْبوره مورشكه**، معناه شَقائق الملك الكبير، ولهذا النوعِ لَبنٌ كثيرٌ ومنه يُصنَع **الأفيون** بأن يُجْمَعَ لبنُه ويُسْحَق في شمسٍ حارةٍ على صلايةٍ ويُجْمَعُ ويُجَفَّفُ، ويقال له **أفيون**، وقد يُخْلَطُ إليه من عُصارته شيءٌ. ويُسَمّى هذا النوعُ (ي) **ميقن أغريا**.

ومن الأسودِ نوعٌ يُشْبِه هذا الموصوفَ في جميع صفاتِه إلاّ أنّ ورقَه مائلةٌ إلى لونِ الرمادِ وزَهْرَه كذلك، وليس فيه حُمْرةٌ البَتّة لكن هو على لونِ الرماد، ويُسَمّى (ي) **أناموني**، ويُعْرف **بالخَشْخاش اليهودي**، وله لَبَنٌ كثيرٌ.

ونوعٌ آخرُ يُعرف **بشقائق النُّعمان**، وهو صِنْفان بُستانيّ وبَرّي، ورقُه كورقِ **الأقين** في شَكْلِها إلاّ أنها ألينُ وأشدُّ رطوبةً منها وأطولُ وهي لَدْنةٌ وكأنَّ عليها زِئْبَراً،

وهي كثيرةٌ متكاثفةٌ تَخرج من أصلٍ واحدٍ، وهي مُشَرَّفةٌ، فيها تقطيعٌ، وبعضُها مفترشةٌ على الأرض، وبعضُها قائمةٌ إلى فوق، وتَخرج من وسَطها سوقٌ كثيرةٌ في رقّةِ الميلِ، مجوَّفةٌ، مُزغبةٌ، جُرْدٌ لا ورقَ عليها، تعلو نحوَ عَظْمِ الذراع، في أعلاها براعمُ طولَ أنْملة، وعليها زِئبرٌ خَشِنٌ ينفتح عن زهرٍ أحمر قانيءٍ بَرّاقٍ بحُمرةٍ مُشرقةٍ، وهي في شكل مَداخن، مُدوّرةٌ، مُعَقَّدةٌ، في أطرافِ الزهر مما يلي القضيبَ نقطةٌ سوداءُ قد حُبِكَت ببياض، وفي وسطها رُوَيْسٌ صغير، كُحْلِّيٌ من شيءٍ يُشبِه الشَّعر، تَخْلفه رؤوسٌ في قَدْر **الباقلّى**، إلى الطولِ قليلاً، في داخلها بزرٌ أسودُ، دقيقٌ جداً يُسمّى **بَعْر الذُّباب** لأنه على شكلِه وقَدْرِه. منابتُه الزروعُ والسّياجاتُ والتخوم، ويُسمّى (ي) **أرغامونى**، (ر) **ذورق**، (عج) **أنبوره** [ألبوره] (لس) **حَبَبُّورش**، (ع) **شقائق**، (لط) **يابر**، بتفخيم الياء، ويُعرف **بشقائق النعمان**، **والنُّعمان** ملكٌ معروف، وهو **النُّعمان بن المنذر**، سُمّيت باسمِه لأنه أولُ من استعملها واستحسنها فكان إذا اغْتَمّ أخذ ورقاتِ هذه الشقائق فَطَرَّرَ عمامتَه بها وزَيّنها بتلك الورقِ فكانت تَزيد في جماله.

وحُكِيَ عن **الأعشى** قال : دَخَلْتُ على **النُّعمان** ذاتَ يومٍ في مجْلسه وبَيْن يَديه طَبَقٌ فيه هذه الشقائق، ولم يَكُن **الأعشى** عَرفَها قبل، فسأله عنها فقال **النّعمان** : هي شقائقنا فاحْمُوها، فحُمَيتْ فسمّاها **الأعشى** من ذلك اليوم **شقائق النعمان**، واختصر العوام فقالوا : النّعمان ونعمان، وتُسمّى **الشَّقِر والشُّقّارى والخنخم** الصغير، **والسخرج**، **والسنجفر**، وتُعرف **بورد المزارع** لأنها كثيراً ما تَنبت فيها، ولهذا النوع لَبنٌ شديدُ البياضِ، وذكره (د) في 3.

ومنه نوعٌ آخر يُعرَف **بالخشخاش السائل**، له ورقٌ كورقِ النباتِ المدعو **برأس الشيخ** أو ورق **القلشتر** ـــ ضربٌ من **اللّفْت** البري، وشبَّه (د) هذا النوعَ بورقِ **الدّستى** أو ورق **الفوذنج الجبلي** أو ورق **الجرجير**، والذي رسمتُه به أقربُ إلى الشَّبَه مما ذَكَره (د)، ولونُ ظاهرِ الورقِ أخضرُ، وباطنُها أغبرُ، وكأنّ عليها شيئاً يُشبِه الغُبار، وفيها تَقطيعٌ كثير، ويَخْرج منها سوقٌ ثلاثٌ أو أربعٌ في رقَّة المَيلِ، مُجَوّفةٌ، خَشِنةٌ، تعلو نَحوَ شبر، في أعلاها رؤوسٌ كثيرةٌ جداً، صغارٌ، قصارٌ، تَنْفتح عن زهرٍ له ثلاثُ ورقاتٍ في لونِ **الورد الجَبلي**، سريعُ السقوطِ على الأرض، تَخلفه رؤوسٌ مُدوّرةٌ، خَشنةٌ، أصغرُ من **الباقلّى**، تُشبِه غُلفَ **الخِروع**، ولا خَشخاش له، وإنما رؤوسه كأطرافِ **الهِلْيَوْن**. منابتُه السياجاتُ والتخوم. وإذا قُطِعَ منه شيءٌ خَرج منه لبنٌ،

ويُسمّى هذا النوعُ (ي) **أناموني**، (ع) **حَلَمة**، (لس) **شقائق وردي**، (س) **ميقن**، وزَعم بعضُ الأطباءِ أنه **الخَشخاش المُقَرَّن** وليس به، وإنما سُمِّيَ **الخشخاش السائل** لسرعة سقوطِ زَهْره.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالرمّاني** لشبه زَهرِه بزهرِ **الرّمان**، وهو **الحَلَمَةُ** عند بعضِ المفسرين، وهو **الكاولان** وهو **الزُّعَيْفراء**.

ومنْه نوعٌ آخرُ أصفرُ الزهرِ، وهو المعروف **بالماميثا**.

ونوعٌ آخر من **الشقائق** ورقُه كورقِ **السريس**، فيه تقطيعٌ، وهو لاصقٌ بالأرضِ، دقيقٌ جداً، عليه زَغبٌ لطيفٌ، وربما مالَ لونُ الورقِ إلى الفرفيرية قليلاً، وهي ثلاثُ ورقاتٍ تخْرج من أصلٍ واحدٍ تَخرج من بينها سُوَيْقَةٌ لطيفةٌ في رقَّةِ المَيْلِ الرقيق، تَعلو نحوَ أُصْبع، في رأسها زهرةٌ واحدةٌ فَخّارية اللون. منابتُه الأرضُ الرقيقة الجَدْبة من الجبالِ وفي العمارات.

ونوعٌ آخرُ من الشقائقِ يُعْرف **بالخَشْخاش المُقَرَّن**، وهو نباتٌ له غُلُفٌ كقرونِ **اللوبيا**، في طولِ شبرٍ، وليس لواحدٍ من أنواعِ **الخَشخاش** ما له قرونٌ إلاّ هذا النوعُ والنوعُ المعروفُ **بالشُّقّارى** من أجل أن رؤوسه تُشبِه غُلُفَ حَبِّ **الخروع**، عليها شيءٌ يُشبِه الشوكَ، ورقُها إلى البياض، أغبرُ. وورقُ **الخَشْخاشِ المُقَرَّن** على ما وصفه (د)، قال : «إن ورقَه يُشبِه ورقَ **فلومس**، مُشَرَّفةُ الجوانبِ كتشريف المنشار، وساقُه كساقه، وله زهرٌ أصفرُ وثَمرٌ صغارٌ مُنْحَنِيةٌ كالقُرون تُشْبه قرونَ **الحُلْبة**، ولذلك سُمّي **قاراطيطس** ــ أي القَرني ــ وفيه بزرٌ صغيرٌ أسودُ وأصلٌ صلبٌ في غلظِ الخِنْصر، مُرُّ الطعمِ. منابتُه سواحِلُ البحر»، هَذه الصفةُ تقتضي صفةَ **الماميثا** البَرية بعينها، وأنا أقول : إنَّه هو ذاك، والفرقُ بين **الماميثا** وهذا النوعِ جعودةُ الوَرَقِ وشدّةُ خُضرَتها وخشونتُها وصغرُها، وتعلو نحوَ شبرٍ، وفي أسفلِ كلِّ ورقةٍ من النَّوْر لمعةٌ حمراءُ على شكلِ التي في نَوْر **الشقائق**، ولا تكون في نَوْر **الماميثا**، وبهذا فَرَّقْتُ بينهما، وبالجُملة فإنه أشبه شيءٍ بنباتِ **الماميثا**، ولذلك قال (د) : ومن الناس من غَلط وظَنّ أن شِياف **الماميثا** إنما استُخْرِج من هذا النّبات، وإنما غلطوا من تشابه الورقِ. وهذا النباتُ كثيرٌ بساحِل **مالقة**، ينبت في الرمل على مقربة من البحر، ونَوْره قبل تَمكُّن انفتاحِه أصفرُ، فإذا انفتح وتمكّن احْمَرَّ. ومنه ما هو أصفرُ كزهرِ **الماميثا** وفيه النُّقطةُ المذكورة، وقد

اختلف فيه الأطباءُ، قال **أبو زياد** : هو نباتٌ كنباتِ **الجرجير**، وله زهرٌ أصفرُ وغُلُفٌ كغُلُفِ **الحُلْبَة** في داخلها بزرٌ **كالحُرْفِ** لوناً وطعماً، ويُسمّى **بقرطبة النُّجالَة**، (ي)، **قاراطيطس ومارالبون**، أي السّواحلي، وهو العربي أيضاً[77].

2540 – شَقْب.

هو شجرٌ من عُتُقِ العيدانِ المتَّخَذِ منها القِسيُّ، ولم يُحَلّ لنا بأكثر من هذا، ذكر ذلك **أبو حنيفة**[78].

2541 – شَقِر (وشُقّار، وشُقّارى).

شقائق النعمان.

2542 – شَقَم.

(جمع شَقَمة) : من جنسِ **التّمر** يُعرف **بالبرشوم** وتُسميه أهل المدينة **القَسْب**[80].

2543 – شَقْشَق.

المثنان.

2544 – شِشْتره.

هذا النباتُ نوعان : أَحدُهما له ورقٌ كورقِ **الشِّبِتّ**، إلاّ أنه أغلظُ وأطول، له ساقٌ رقيقةٌ، مُجَوّفةٌ شبه ساق **الجَزَر البري** في صورته، تَعلو نحوَ ذراعين، في أعلاه جُمَّةٌ كجُمَّةِ **الشِّبِتّ**، صغيرةٌ، عليها بزرٌ يُشبِه **الكَمّون**، إلاّ أنه أغلظُ وأطول، ولونُه

---

(77) «جامع ابن البيطار» 3 : 64–65، مادة «**شقائق النعمان**»، و2 : 59–61، مادة **خشخاش**. ويلاحظ أن مؤلف «العمدة» جمع في هذا الباب أنواعاً من فصيلة الخشخاشيات.

(78) نقل المتأخرون عن **أبي حنيفة** أو **الشَّقْب** (بفتح الشين والقاف وبفتح الشين وإسكان القاف، وبكسر الشين وإسكان القاف) «شجرٌ يطول وليس بالواسع، وربما كان من أعلى الجَبلِ إلى أسفله، وهو من عُتُقِ العيدان التي تتَّخذ منها القِسيُّ... يَنبت كنبتة **الرمّان**، وورقُه كورقِ **السِّدْر**، وجَناتُه **كالنَّبِق** وفيه نوى، واحدته **شَقبة** (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 71، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 83.

(79) «ملتقطات حميد الله»، ص 71، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 316.

(80) «المخصص» 11 : 134.

أَخضر، في طَعْمِه حرافةٌ مع شيءٍ من طيبٍ، ويَنْفلق حَبُّه كما يَفعل حَبُّ **الرازيانج**، ولهُ زهرٌ أبيضُ دقيقٌ، مائلٌ إلى الحُمرةِ قليلاً، يُشاكِلُ زهرَ **الجَزَر**، وأصولُه في غِلَظ الخِنْصر، داخلُها أبيضُ وخارجُها أَسْود، وهي تُشبِه أصلَ **الفَيطل** في شكله، وكأنّ فيها تَحزيزاً، وحولَها عند خروجِها من الأرضِ من حيث تَخرج الورقُ ليفٌ أبيضُ يُشبِه **عصافيرَ السُّنْبل**، عَطِرُ الرائحةِ، وهذا هو **السُّنبل الجبلي**، عن (د). منابتُه الجبالُ الرطبةُ، وهو كثيرٌ بناحية **طُلَيطلة والثغر الأعلى**، ويُسمَّى (ي) **مِئُن**، (س) **ميون**، (فس) **أثامنطيقون**، (عج) **شِشْتره**[81]، خاصّته إدرارُ البولِ والطَّمْثِ والنفعُ من وَجَع المفاصلِ وتقويةُ المعدة وإسخانُها ومن عُسرِ البولِ ووجعِ المثانةِ والنفخِ وأنواعِ القولنج.

والنوعُ الآخرُ من [هذا النبات] بجهة **طليطلة**، ولا فرق بينه وبين المذكورِ آنفاً، إلاّ أن هذا رخوٌ، وهو أكثرُ عِطْرِيةً من الأول، وحول أَصلِه ليفٌ **كعصافير السُّنبل**، عَطِرُ الرائحة، وهذا هو **الفو** على مذهب **ابن جُلْجُل** وغيرِه من الأطبّاء.

2545 – شَهْترج.

نوعٌ من **كُزْبرة البير** (في ك)[82].

2546 – شَهدانق.

(وشهدانج) : هو **القِنَّب**[83].

2547 – شهدانج البر.

قال **أبو نصر** : هو **التنّوم**، وتُدْلَك بحَبِّه الجلودُ فَتَسْوَدّ.

---

(81) انظر Sistra في «معجم أسين»، ص 282، وميون (باليونانية) في كتاب «الحشائش»، ص 13، وفي «شرح لكتاب د»، ص 12 ؛ يقول **ابن جلجل** في هذا المصدر : «ميون، وهو المعروف **بالمو** [بالفو]، ويُسمّى باللطيني **يندره** »ويقول عبد الله بن صالح : «وقد يقال له اليوم **البسيبسة** من أجل ورقه المشاكلة لورق البَسباس» (وانظر مادة فو، في «شرح لكتاب د»، ص 13–14، ومادة **ششتره** في «جامع ابن البيطار»، 3 : 63).

(82) «الصيدنة»، ص 418–419.

(83) «الصيدنة»، ص 418، قال البيروني : شهدانج **كلمة فارسية يراد بها القنّب**، وانظر «جامع ابن البيطار» 3 : 71.

2548 – شواصر.

(وشراشير بإثباتِ الياء) : حشيشةٌ طيبةُ الريح تَنبت بين نباتِ الشوكِ في الأغلب، وأكثرُ نباتها **بالعراق**، لونُها إلى الصُّفرة ؛ من (الحاوي)، وقيل إنها **البرنجاسف**، من كُناش **ابن سرابيون**، وهو الأصحّ (في ق معَ القياصم).

2549 – شَوحط.

من جنس الشجر العظام، له ورقٌ في عرضِ نصفِ **دومة**، وطوله أقلُّ من عقد الإبهام، وهي ثلاثةُ صفوفٍ على الأغصانِ، متكاثفٌ، فيها غلظٌ ومَتانة، خُضْرٌ، محدّدةُ الأطرافِ كأطراف الإبر، وله حَبٌّ في قَدْرِ **الجُلبان**، صلبٌ، إلى السواد، في طَرَفه بعضُ تفرطخٍ، بَرّاقٌ، كلُّ حَبّةٍ منها في غلافٍ ليِّنٍ، أحمر، وذلك الغلافُ موضوعٌ على قِمْعٍ إلى الصُّفرة في مِعلاقٍ قصير، وطرفُ الحَبّة ظاهرٌ في الغلاف كأنها كَمرةٌ قَبل الخِتان، ولونُ خَشبه إلى الحُمرة يُشبِه حَبَّ **العُنّاب** إلاّ أنه أقلُّ حُمْرةً، فما يَنبت منه بالجبال يُسمّى **النّبع**، إلاّ أنه يكون كثيرَ العُقَد، وما يَنبت منه بالسهل يكون خَشبُه سَبطاً طويلاً تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ العِتاق، ويُسمّى عندنا **بالطَّخش**، وهو سُمٌّ كلُّه لجميع الحيوان. وقد رأيتُه بجهة **حصون الجوف** منها **بالقسطنطينة**، وأكثر نباته **بطُرطوشة**، ومنها يُجلَب إلينا[84].

2550 – شَوك.

هذا جِنسٌ من الشجرِ له أنواعٌ كثيرةٌ في البَقل والتمنس والشجر والجَنْبة، وأما أنواعُه من الشّجَر الكبير **فالسَّنطُ** **والعُنّاب** **والزانُ** وأنواعُ **البلّوط** **والأُترج** **والسِّدْر** **والنّبق** **والنخل** **والمُقل** **والخالع** **والرمّان** وبعضُ شجر **الكُمثرى** وبعضُ شجرِ **الإجّاص**، **والغُبيراءُ** **والمُصَعُ**. وأما من التمنس فأنواعُ **الجَوْلَق** الخمسة ونوعا **العَوْسَج** ونوعا **الهِلْيَون** ونوعا **العُلّيق** **والريول** **وأم غيلان** **والحاج**، وأما من الجَنْبة فنوعا **اللّصيف** ونوعا **الحَرْشَف** **والتّيمط** **والعاقول**، وأما من البَقل **فالقُرذوب** الأبيضُ بنَوعيه. ونوعا الأسودِ منه، **والقرذاج** **والقرذال** **والسّعدان** **والشُّكاعى** **والدموية** **والعُصْفُر** المفلوح **والبيزمانه** **والقُطْبُ** **والحَسَكُ** **ورأسُ الشيخ** **والخَسُّ** بأنواعه.

---

(84) «ملتقطات حميد الله»، ص 73–74، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 477.

2551 – شَوك الإِبل.

(ويقال **شوكُ الجِمال**) : هو **اللَّصيف.**

2552 – شوكُ إبليس.

الأَقين، لأن هذا الشوكَ ينتثر ـــ إذا يَبِس ـــ على طُرقِ الناس فيُؤذيهم.

2553 – شَوك الأَرض.

البشكران.

2554 – شوكة الأسد.

(وشوكة النَّمر) : **السِّدرة** لأن الأسدَ بها يُصاد.

2555 – شوكُ الحمير.

هو **التيمط.**

2556 – شوكُ الحَيّات.

هو **الهِلْيَون** لأنه مأوى لها.

2557 – شوك الدِّمَنِ.

القُرذوب [العَكّوب].

2558 – شوكُ مُفَلفل.

هو **الأَقين،** سُمّى باسمِ **الفُلفل** لِحِدّة شوكِه وحرارةِ لَدْغِه، وكذلك شُبِّهَت لَدْغةُ شوكِها بنهشَةِ الأفعى فَسُمِّي باسمها، لأن العَجَم تُسمّى الأفعى **بِبِرَه،** وكذلك تُسمّى الفُلفل **ببره.**

2559 – شوكٌ مُقَلْقِل (ومُقْلِق).

هو **الأَقين،** والصَّحيح أنه **الحَسَك** لأنه لا يستقرُّ عليه أحدٌ ولا يَقْدِر أَنْ يطأه دون نعلٍ إلا قَلِق.

2560 – شوك القرود.

هو **القَسّوس الأسود**، تأكل حَبَّه القُرود.

2561 – شَوْك السُلاّء.

هو **شوكُ النَّخْل.**

2562 شَوْك السّعدان.

(انظر **سَعدان** في س).

2563 – شوكة بيضاء.

تَقع على أنواعٍ كثيرةٍ أحدها **القِرْصَعْنة والقَبِس طرذيل والقُرذوب والجينة والحَسَك والطوب والقرذال والقرذيل**، ويُسمّى **بالشوكة البيضاء** نوعٌ من النبات المدعو **بالأقين**، عن **ابن الكتّاني** و**ابن الجَبلي** و**الزهراوي**، كلّهم متّفقون على أنها **الشوكةُ البيضاءُ** الموسومةُ في كتاب الطبِّ، وكذلك يُعْرَف بناحية **طُليطلة**، يَنبت بالمقابر، ويُعرف **بقُرطبة** باسْم **اشْبِنَة أَلْبَه** ـــ أي شَوكة بيضاء ـــ وفعلُها فعل **الأقين**، لها ورقٌ كورقه إلا أنه على شَكْلٍ ورق **الخمالاؤن الأبيض**، يَفترش على الأرض، وله ساقٌ مجوَّفة تعلو نحوَ ذراعٍ، يُؤكل في زمن الربيع، وله زهرٌ فرفيريٌّ، وله أفعالٌ محمودةٌ في الشوص وتصفية الدم وأوجاعِ الشّراسيف.

قال **أبو حنيفة** : «**الشوكة البيضاءُ**» هي من **السُّطّاح**، وهي **العِكْر** (في ع)، وهو **القَبِس طرذيل**[85].

2564 – شوكة الجنّ.

(و**شوكة الثعلب** لأن الثعلب إذا وَجَد ريحَها هَلك) : هو ضربٌ من **الحَرْشَف البستاني.**

2565 – شوكة الحمار.

القُرذوب.

---

(85) قال ابن البيطار : «الشوكة البيضاء هي الباذورد» («جامع ابن البيطار» 3 : 73).

2566 – شوكة رهاوية.

هو **الجَوْلق**، منسوب إلى بلد.

2567 – شوكة زرقاء.

هي **الجِنْثُ قابطة**[86].

2568 – شوكة مُنْتِنة.

قيل هو **اليَنبوت** بعَيْنه (في ي)، وأظنّه **شوكة مَتينة**.

2569 – شوكة مُنْكرة.

الأَقين.

2570 – شوكة مصرية.

هي شجرة **القَرَظ**.

2571 – شوكة النار.

(**والشوكة المُقَدّسة**) : هي **العُلَّيق الجبلي**.

2572 – شوكة عربية.

هي **أم غيلان**، وتُسمَّى (ي) **أقنثا أرابيا** ـــ معناه شوكة عربية ـــ وهي نوعان : أحدهما **السَّنْط** والآخر **أم غيلان**، ومن كلتيهما يُؤخذ **الصمغُ العربيّ** (في ق)[87].

2573 – شوكة عصبية.

سُمّيت بذلك لوجهين : من أن (د) وصف أنها تنفع من قَطْع العَصب ولشَبَهِ أصولها بالأَعصاب، وذكرها (د) في 2، وتُسمّى (ي) **بُطريون**، وهو نباتٌ شبيهٌ في عِظَمِه بالشجر، وله أغصانٌ طوالٌ، رخوةٌ، رقاقٌ، شَبيهةٌ بأغصانِ شوكةِ **الكُثَيراء**، عليها

---

(86) وفي «جامع ابن البيطار» 3 : 73 : أنها **القرصعنة الزرقاء**.

(87) قال ابن البيطار في جامعه 3 : 71 : **شوكة عربية هي الباذورد**.

ورقٌ مستديرٌ وزهرٌ أصفرُ وثمرٌ طيبُ الرائحة، وفي طَعْمه حَرافة، لا يُنْتَفع به، وعلى جُملته زَغبٌ صوفي، وهو مُشْوِك، منابتُه التلول والآجام، وطول أصولِه ذراعان شبيهة بالأغصانِ، وزعم قوم أنه **الأَراك**[88].

2574 – شوكة العَقْرب.

هي **الجِنْت قابطة.**

2575 – شوكة الفارة.

القَرْطَم الهندي، له زهرٌ أزرق.

2576 – شوكة القَتاد.

هي شجرة **الكُثيراء.**

2577 – شوكة سوداء.

(ويقال **شوكة يهودية**) : **هي العَوْسج**، لأن يهودياً استتر بها واختفى في الزمان الأول.

2578 – شَوكة شَهباء.

هي **اليَنْبوتَة**، وهي **الجينة**، وتُسمّى **الطوب.**

2579 – شوكران.

نباتٌ من **ذوي الجُمَم**، ومن نوع **الكَلْخ**، ورقُه كورقِ **الجَوز البري**، إلاّ أنها أَعرضُ وأَعْظم، وليست ببعيدةِ الشَّبه من ورق **القِثّاء**، وأَذْرُعُه طوالٌ، غلاظٌ، مجوفةٌ، كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، تعلو نحوَ ذراع، وله ساقٌ مجوّفةٌ، معقّدةٌ، طويلةُ الأنابيبِ في غلظِ الإبهام وأغلظ، مثل **القَصَب**، تَعلو نحوَ قامة، يَفترِق في أعلاه إلى أغصانٍ صغارٍ عليها أكاليل كأكاليل **الشِّبِث**، إلاّ أنها أعظمُ، وعليها زهرٌ أبيضُ، دقيقٌ كزهرِ **الدوقو**، وله حبٌّ مُعَرّقٌ، صلبٌ، يُشبِه الرازيانج، إلاّ أنه أقصرُ بكثير، مُرُّ الطعمِ، حِرّيفٌ، وله أصلٌ **كالجَزرة** الغليظةِ ليس بغائرٍ في الأرض جداً، ولجُملته رائحةٌ سَهكةٌ، إذا يَبس

---

(88) قال ابن جلجل : «بطريون هو الأراك العربي»، «شرح لكتاب د» ص 77–78.

أبْيَضّ ساقُه وأغصانُه. منابتُه الدِّمَن والخِرَبُ، وهو كثيرٌ عندنا **بفَحْص اشْبِر وفَحْص قَرْمونه**. وقد غَلط بعضُ الأطباءِ في **الشوكران** فَجَعله **السيكران**، وهذا قولُ **أهرن**، وتَبعه جَماعةٌ منهم، وقد فرّق بينهما **ابنُ جُلْجُل** بما وصفه (د) من الصفة المتقدِّمة في 4، و(جـ) في 1، ويُسمى (ي) **قونيون**، (عج) **جقوطة**، (لس) **كلخ أبيض**، ويُعرف **بحَطَب الراعي** لأنهم يَحتطبونه، وهو من الأدوية القَتّالة.

وزعم قومٌ أن **السساليوس قونيون** هو **الشوكران**، وهكذا هو في 3 من كتاب (د)[89].

2580 – شونيز.

هو من نوعِ البقل، منه بريٌّ وبستانيّ، فالبريّ يَنقسم إلى نوعين، والبستانيّ معروف، وهو دُوَيْح صغيرٌ يَعلو نحوَ ذراع، له ورقٌ مُهَدّبٌ كورق **الرازيانج** البُستاني، وله ساقٌ إلى البياضِ، مُدَورةٌ، مُجَوّفةٌ، مُعرَّقةٌ، وأغصانٌ رقاقٌ في أطرافها رؤوسٌ مربّعةٌ، مُعرَّقةٌ، في طولِ الإبهام وغِلَظِه، وله أربعةُ قرونٍ وخَمسةٌ وستّةٌ خارجةٌ من كلِّ رأسٍ تُشبِه الكواكب، عليها زهرٌ أزرقُ مُشْبَعٌ، أربعُ ورقاتٍ في عَرضِ الإبهام مائلة إلى الحُمرة، تَظهر في زمن الربيع، في داخل تلك الرؤوسِ خَملٌ بينه حَبٌّ أسودُ مُزَوّى، وهو **الشونيز** المعروف.

وأما **البريّ** فمثل **البستانيّ** سواء، إلاّ أنه أَصغر جِرماً وزهراً، وحَبُّه أدكنُ ليس بحالكِ السواد. منابتُه الأرضُ الحَصباءُ والرقيقة، ذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **مالنثيون**، (فس) **شينيز**، (ر) **سميشه**، (عج) **سِمِيلْيَه مورة** ــ أي الزريعة السوداء، (ع) **شونيز وقُرْزُح** (بضم القاف وكسرها)، (نط) **شثميز وششميز**، عن **أبي حنيفة**، (لط) **شميليه مُورَه**، ومنه يقال للثور الأسود **مورينه** ولبلاد الحَبش **موريطانيا**، معناه بلاد السود، ويُعرف **بالكَمّون الأَسود وبالحَبّة السوداء**، ويقع هذا الاسمُ على حَبِّ نباتٍ آخر (في ح)[90].

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بشونيز القَمح**، وهو نباتٌ له خيطانٌ أرقُّ من الميل عليها

---

(89) «الصيدنة»، ص 419–421، و«جامع ابن البيطار» 3 : 71–72.

(90) «جامع ابن البيطار» 3 : 72–73، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 378.

ورقٌ يُشبه ما صَغر من ورقِ **اللبلاب المجوسي**، وله غُلُفٌ صغارٌ في قَدْرِ حَبِّ **الكِرْسنة**، في كلّ غلافٍ ثلاثُ حبّاتٍ مدحرجة، خشبية، حالكة اللون. نباتُه بينَ **الحِنْطة**.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بشونيز القَمح** أيضاً، وهو **القَلَلْجه** (في ق).

2581 – شويلاء.

ضربٌ من **الحَمْض** دقيقُ الورقِ جداً يَنبت في زمنِ القيظ (في ح)[91].

2582 – شَيان.

اختُلِف فيه، فقيل هو عُصارةُ نباتٍ، وقيل صمغُ شجر، وقيل هو مَصنوعٌ من أخلاط.

اعْلم أن **الشيانَ** يَقع على ثلاثةِ أصنافٍ من النباتِ أحدها **السَّمُر** (في س)، وقيل إن شجرَ **الشيان** : **البَقَّم**، ومنها يُؤخذ **الشيان**، وهو صمغُها (في ب)، والثاني بَقلةٌ ورقُها مثل الراحات، رطبةٌ جداً، وأطرافُ الورقِ مائلةٌ إلى الحُمْرة، وفي طعمها قبضٌ ولزوجة، وقال **ابن وافد** : هو النباتُ المَدعو **أخليوس سنديريطس**، وهو نباتٌ طول قضبانه شِبرٌ، شبيهةٌ بالمغازل، عليها ورقٌ صغيرٌ مشرّفُ الجوانبِ كورقِ **الكُزْبَرة**، ولونُها إلى الحُمرةِ الدموية، قويةُ الرائحة، غيرُ كريهة، وفيها لزوجةٌ، وعلى أطرافها أكِنَّةٌ مُستديرة وزهرٌ أبيضُ في ابتداءِ كونه ثم يصير بآخره كالذَّهب، تُخْرَج عصارتُه ويُصنَع **بالحُضُض والصَّبِر**، أخبرني بذلك الثقةُ ممن رأى صَنْعتَه من هذه البَقلة **بسقطرى واليمن وخراسان وديار بكر** من أرض **عمان**، والثالث **حَيّ العالم** الكبير لأنه يَصْنع في الجراحات ما يَصنَع **الشيان**.

ويُصْنَع **الشيان** أيضاً من أخلاطٍ مثل ما يُصنَع **بولُ الإبل** وغيرُه من الأدوية، ولم يَذكر (د) **الشيان**، وذكره **أبو حنيفة وأبو حرشن**، ووصفا أن شجرتَه تعلو نحوَ القامة، وله ورقٌ مثل ورقِ **كَوافر النخل**، حادّةُ الأطراف، صلبةٌ إلى الحُمرة الدموية، ولها لَثى أحمرُ يَسيل من جَوفها مثل لَثى **السَّمُر**، ولها صَمْغٌ أحمرُ يوجد على خَشبِها،

(91) «ملتقطات حميد الله»، ص 76.

فما كان منه صافياً سُمّي **بالفصوص**، وما جُمع من لثاها فهو بمنزلةِ **السادوران**[92]، وهذا قولٌ صحيح، ويُسمّى **الشيان** (فس) **ماحرفيطس**، وبعضُهم يُسمّيه **أسندرطس**، (نط) **سمسميراس**، (فس) **خرشاوشان**، (ع) **الأَيْدَع**، (لط) **شيان**، ويُسَمى **دم الأخوين** (ر) **أبارقيطون** ــ أي **دَم الثعبان**، ويُسمى **الحاجون ودم القتيل**، وكذلك تُسمّى شُعَبُ **الأفيثمون** قبل أن يبزر، ويُسمّى **عِطْر مَنْشَم** ــ **من شعرِ زُهَيْر** ــ **ويُسمّى تبديغا**.

2583 – شيب العجوز.

يَقع على أنواعٍ من النباتِ منها **الأفسنتين والقيصوم والقنالَه** (مخففة، ومعناها شيبة) وهو نباتٌ ورقُه في طولِ الأُصبع، رقيقٌ، تخرج أربعاً أو خمساً من أصلٍ واحد وتلتوي عند خروجها إلى ناحية الأصل، ولونُها أبيضُ، عليها كالزِّئْبر يُشبِه الغُبار، تخرج من وسطها ساقٌ في رقَّةِ الميل، تعلو نحوَ أصبع، ويكون من نِصْفها إلى فوق سنبلةٌ تُشبِه سنبلةَ **لسان الحَمَل** في شكلها، ولها نَورٌ أصفرُ، صغيرٌ ؛ منابتُها الجبال في التربة البيضاء، وهي كثيرةٌ **بالشّرف**، ويَقع اسمُ **شيب العَجوز** على **الأُشْنَة** النابتة على شجرِ **البلّوط والجَوز**، وهي الأشهر بهذا الاسم[93].

2584 – شِيبطُه.

هو نوعان : بستانيٌّ وبريّ، وهو المعروفُ **بلسان الكلب** (في ل)[94].

2585 – شيح.

هذا أنواعٌ كثيرةٌ وكلّها من جِنس **التمنس** ومن نوع **الهَدَبات** وقريبٌ من ضروب **الصّعاتر**.

فمن أنواع الشيح : **الأسطوخودوس** : اخْتَلَف فيه المترجمون عن القدماء فقال **دَوْنش بن تميم** : أهل **تاهرت والقيروان** يَجعلونه **إكليل الجبل**، وقال **ابن الجَبَلي** :

---

(92) كتاب «النبات» (باب الصمغ...) 3 : 97 ؛ و«جامع ابن البيطار» 3 : 75. وأشار المؤلف إلى **عطر مَنْشم** المذكور في بيت من معلقة زهير بن أبي سلمى، وهو :

تداركْتُما عبساً وذبيانَ بعدما ... تفانوا ودَقُّوا بينهم عِطْر مَنْشَم

(93) «جامع ابن البيطار» 3 : 75.

(94) انظر Sibato في «معجم أسين»، ص 278.

هو نباتٌ يُشبِه نباتَ **إكليل الجَبل** إلاّ أنه أصغر ورقاً وأقلُّ قَدْراً، وقال **القلهمان** : هو من **الصعاتر**، والصحيحُ ما وصفه (د) في 3، و(جـ) في 8، قالا : هو تمنسٌ يقوم نحوَ ذراعين، وهو دُوَيْحٌ كثيرُ الأغصان، وله ورقٌ دقيقٌ يُشاكل ورقَ **إكليل الجبل**، إلاّ أنها أصغرُ ولونُها إلى الغُبْرة، عَطِرُ الرائحة، وساقُه من نوع الخَشب، في أعلاه أغصانٌ رقاقٌ، مربَّعةٌ، في رِقَّةِ المَيل، لا ورقَ عليها، في طولِ شبر، فرفيريةُ اللون، يُعْرف هذا **بالأسطوخودوس** الأَغْيد لطول عُنُقِه، ويُعرف **بالعربي**، في أعلاه وشائع كسنابِل **الشعير** في طول أُنملة، تُشبِه **البلّوط** في الشكل، وهي مبنيةٌ من شيءٍ يُشبه ورقَ زَهر **الصعتر**، وفي أطراف تلك الوشائع ثلاثُ ورقاتٍ وأربعٌ وخمسٌ من نوْر بَنَفسجيّ، وربما كانت اثنتين، وهو عَطِرُ الرائحة يَظهر في زمن الربيع، يُجمَع ويُرَبَّب بالعسل، نافعٌ من الخَفقان. منابتُه الجِبالُ والأرضُ الرقيقةُ المختلطة برملٍ في المواضع الرطبة منها.

ومنه نوع آخر يُعرف **بالأسطوخودوس الأقصر** لِقِصر عنقه ولا فرق بينه وبين هذا إلاّ في الورقِ والعُنُق والقنافل، وهي الوَشائع، ويُسَمّى هذا النوعُ (ي) **ستخادس** منسوب إلى جزيرةٍ تسمّى **ستخاديس**، يَنبت فيها كثيراً، (س) **أسطوخودوس**، أي مُوقِف الأرواح، لأنه يوُقف الخَفَقان من اهتياجِ الأرواحِ الثلاثة في الإنسان لِعِلَّةٍ تَعرض له من فَزع أو همٍّ أو غمٍّ أو غيرِ ذلك، (فس) **أقريطون وساريفون**، عن **حُنَين**، (نط) **الأرسيمسط وأرسميسة**، وتُسميه زناتة **أسرغيول**، (عج) **متالَه والجاين واجاين**، (بر) **أسومُن وإيزري وتامقرونن**، ويُسمّى **علاطيا**، باسمِ جزيرةٍ تُسمى **عالاطيا** لكثرة نباته بها، ويُعرف في غَرْبنا **بالخُزامى النّحلية** لحرصِ النحل عليها، (لس) **شيح**، وأهلُ البادية يُسمونه **ألف رأس** لكثرة وَشائعه، ويُسمّى **حشيشة النّحل**، وبناحية الثغر **موره بشكه، ومورشكه**، وبناحية العُدوة في **فاس وطَنجة** : **الحَلْحَل**، ويُسمّى **ألف ومائة**، وتُسمّيه العامةُ **الفجيه**، أي الدخانية لكثرة دخانه، وهو الصواب، ولكثرة دُخانِه يُستعمل في طبخِ الحَنْتَم لأن دخانَه يُحَسِّنُ لونَه. ويُعرف أيضاً **بالطِّحاله**.

ومنه نوعٌ آخر له ورقٌ كورقِ **شجر البراغيث**، وهو دُوَيْحٌ له أغصانٌ كثيرةٌ تخرج من أصلٍ واحد، تَعلو نحوَ ذراع، وله أغصانٌ مُرَبَّعةٌ في أعلاها وشائعُ طوالٌ، مُزَوّاةٌ لها خمسةُ أركانٍ وربما كانت ستّةَ أركان مثل سُنبلة **الشعير** شكلاً، في أعلاها ثلاثُ ورقاتٍ من نَوْر دقيقٍ بين البَياض والزُّرقة والخُضْرة. منابتُه الجِبالُ الشاهقة، ويُسمّى **صعتر الظِّباء** لأنها تأكله كثيراً مع الأكراس والمَعز الجبلية. ورأيتُ هذا النوعَ بجبل **أورك** من عمل **مارتلة**.

ومنه نوعٌ يُشبِه النوعَ الأول، إلاّ أن زهرَه أبيض، وهو بجبال **مارثله** من غربِ **الأندلس**.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالجعديلَّة**، وهو نباتٌ له قُضبانٌ حُمْرٌ، مُربّعةٌ تُشبِه قضبانَ **صَعتر الشواء**، كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحدٍ وتَنْبسط على الأرضِ قدرَ شبْرٍ، عليها ورقٌ أخضرُ في طولِ أصبع، وفيها لَبَنٌ، وهي مشرَّفةُ الجوانِب تُشبِه ورقَ **الشهدانج** في شكلها، إلاّ أنها في طول الخنصر، وفي طعمها لزوجةٌ مع قبضٍ، وفي أطراف تلك الأغصانِ وشائعُ مربّعةٌ أو مُخَمّسةٌ عليها شيءٌ يُشبِه العنكبوت، وفي أعلى تلك الوشائعِ ثلاثُ ورقاتٍ من زهر كزهرِ سائرِ الأنواع. منابتُه الجبالُ في الأرضِ الجدبة منها، ويُسمّى **الأسطوخودوس الأجعد**. وخاصة هذا النوعِ النفعُ من السُّعال جداً وتسهيل النفث لاسيما إن طُبِخ بتينٍ وعُنّاب.

ونوعٌ آخر من [الشيح] يُعْرَف **بالفنتوشكُه**، وهو دويحٌ صَغيرٌ، له ورقٌ كورقِ المَوْصوف أولاً، مُهَدّبٌ، أغبرُ، وله أغصانٌ كثيرةٌ، خشبيةٌ، رقاقٌ، تعلو نحوَ ذراع، في أعلاها جُمَمٌ صغارٌ تُشبه جُمَّةَ **الصعتر**، فرفيريةُ اللونِ كجُمَم **الحَبَق الحَماحِمي**. منابتُه الرملُ وقربَ البَحْر، ورأيتُ هذا النوعَ بجهة **شلطيش**، ويُسَمّى هناك **فنتوشكه**، (بر) **آزير**، وهذا النوعُ يقتضي ما وَصفُه (د) في **الأسطوخودوس**، وهو الصحيحُ عندي، وهو كثيرٌ بناحيةِ **طليطلة**.

ومنَ الشيحات **الشيح الرومي** (في ق مع القياصم)، ومنها نباتٌ ورقُه كورقِ **الحَبَق** إلا أنها أعرضُ وأقصر وألْيَن، وقضبانُه رقاقٌ، مُعَقّدةٌ، مُربَّعة، تعلو نحوَ ذراع، في أعلاها سنابلُ قائمةٌ مملوءةٌ من غُلُفٍ تُشبِه حَبَّ **الفيطل** في قدرِ حَبِّ **البُرّ**، غُبْرٌ، في داخلها بُزَيْرٌ أسودُ فيه نقطةٌ بيضاء، وهي عَطِرةُ الرائحة مع شيءٍ من سُهوكة. منابتُه الجبالُ وفي أسنادِها، وهو كثيرٌ بناحية **جَيان وطُليطلة وقَلْعَة رباح**، وذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **فاناقوس أسقلابيوس**، لأنَّ أولَ من استخرجه **اسقلابيوس الحكيم**، **(عج) أشبقله**، (بر) **آقاز وآغول**، (ع) **خُزامى**، ويُسَمّى في الثغر الأعلى **إبْره**، (س) **لخينش أغريا**.

وزعم قومٌ أن **الخُزامى** إذا وُضِعت على العقاربِ أَخْدَرَتْها وأبطلت فِعلَها، وإذا حُمِّسَتْ ودُقَّت وشُرِب منها كلَّ يوم ثلاثةُ دراهم قَطَعت الاسهالَ المُزمِن الذي سَببه

من البرد، ويسخِّن المَعدة ويَهضم الطعامَ ويَفشُّ الرياحَ ويَنفع من النزلاتِ إذا استُنْشِق وضُمِّدَ به الرأس.

ومن الشيحاتِ نوعٌ يُعرف **بالشملج باليش**، مَعْناه أحرق العجائز، لأن ناره يكون ضَرمًا كثيرَ الشَّررِ يتطاير شررُه عند وَقود النار فإذا أتت العَجوز لتصطلي أحرقها ذلك الشّرر فسُمّي بذلك، وهو نباتٌ كنباتِ **الاسطوخودوس** البَتَّة، إلاّ أنه أشدُّ خُضرةً منه وأنعم، وساقُه خشبيةٌ، وعليه زهرٌ أحمرُ في أطرافِ أغصانِه، وأغصانُه صلبةٌ ولا وشائعَ له كوشائع **الأسطوخودوس**، لكن له رؤوسٌ صغارٌ، فرفيريةٌ، منابتُه الأرضُ الرّملة المُشعَّرةُ من الجِبال، وهو كثيرٌ **بطُليطلة والثغر الأعلى**، ويُسمّى هناك **بالشيح الأحْمر**، وهو **الشيح الرومي**، ويُصنَع منه المكانسُ للاصطبلاتِ والحَمامات، خاصتّه النفعُ من أوجاعِ الجوفِ إذا شُرِب مدقوقاً بالماءِ الحارّ.

ومن الشيحاتِ نباتٌ يُعرف **بالأمْبِرنه** ــ معناه الظلّية ــ وهو دويحٌ له ورقٌ مُشرَّفُ الجوانبِ يُشبِه ورقَ **النمّام** إلاّ أنها أطولُ وأصلبُ، وله أغصانٌ رقاقٌ، مربَّعةٌ، صلبةٌ، وليست بخَشبية، تَعلو نحوَ ذراع، في أعلاها فِلَكٌ خَشِنةٌ، صغارٌ، بعضُها فوق بعض، متقاربةٌ، عليها زهرٌ أبيضٌ، دقيقٌ، يُشبِه زهرَ **الفراسيون** ــ وهو من نوعه ــ وله ريحٌ طيبةٌ، منابتُه الجبال في البياضات منها، وبين الصُّخور والأرضِ المَحْصَبَةِ، ذكره (د) في 3، ويُسَمّى (ي) **قُلنوفوذيون**، (عج) **أمْبِرنه**، يَنفع من صَرْع الصبيان إذا حُمِّموا في طبيخه.

ومن الشيحات **الشّلبش** (وقد تَقدم).

ومن الشيحيات نباتٌ يدعى **اشكيره**، وهو تمنسٌ متدوِّحٌ، له ساقٌ واحدةٌ وأغصانٌ كثيرةٌ جداً، تَنبسط على الأرضِ نحوَ ذراعٍ، لونُها أبيضُ كأنَّ عليها زَغباً يُشْبِه الغُبار، له ورقٌ دقيقٌ كورقِ **الجعدة البحرية**، وجُملتُه إلى البياض، وأغصانُه رقاقٌ، عليها رُطوبةٌ تَدْبق باليد، بينَ أضعافِ الورقِ على الأغصان عُقَدٌ في قَدْرِ **الجَوز** كأنها صُنِعت من قُطنٍ، لَدنةٌ، رخوةٌ، إذا جُمِعت وجُفِّفت واقْتُدح فيها الزّنادُ اشتعل سريعاً، لأجل ذلك سُمّيَ بالعَجمية **اشكيره**، معناه حُرّاقة. منابتُه الرملُ حَيث ما كان من جبلٍ أو سهلٍ، ويُعرف بجهة **طليطلة بالشيح الأبيض**.

ومن الشيحاتِ **إكليلُ الجَبل** بأنواعه الثلاثة (في أ)، ويَدخل في أبوابِ الشيحات **القياصم** (في ق).

ومن الشيحاتِ النَّباتُ الذي ذَكره (د) في 4، وسَمّاه (ي) **أريغارن**، (س) **ترنجانن**، وهو نباتٌ له ساقٌ طولَ ذراعٍ، لونُها إلى الحُمْرة، وله ورقٌ مُشَرّفٌ شبيهٌ بورقِ **الجرجير**، إلاّ أنه أصغرُ بكثيرٍ، وله زَهرٌ يُشبِه الشعر، رائحتُه كرائحةِ التفّاح، سريعُ الانفراك، ويَظهر في وسط ذَلك الزهرِ شَيءٌ قائمٌ في رِقّة الشَّعر، أبيضُ، (ومعنى **أرريغانن** : **الشيح**) وله أصلٌ لا يُنْتفَع به في الطبّ. منابتُه السياجاتُ والدِّمَنُ، وزعم قوم أنه **السورنجان البري**.

ومن نوع الشيحات **البنترقة** (في ب)[95].

2586 – شيزَى.

نوعٌ من **الآبِنوس**، ويقال للجِفان المتَّخذَةِ من العود إذا اسودَّتْ من دَسَمِ الطعامِ والدُّهنِ **شيزٌ**، من أيّ عودٍ كانت، وقيل إن **الشِّيزى** شجرُ **السَّنْط**، **وقيل القَرَظ**، ويُسمّى (فس) **ساسب وسيسب**[96].

2587 – شَيْطرج.

هو نوعان : هنديّ وأندلسيّ، فالهنديّ من جنسِ الألسن، والأندلسي من جنس الكفوف، وهما نوعٌ من الجَنبة.

فالهندي ورقُه كورق **السِّلْق البري** أولَ لِقاحه إلاّ أنه أحدُّ أطرافاً، وهو قَريبُ الشَّبهِ من **لسان الحَمَل**، وخُضرتُها مائلةٌ إلى الصُّفرة، عليها ملاسةٌ، وله أغْصانٌ كثيرةٌ تَخْرج من أصلٍ واحدٍ مثل أغصانِ **الحُمّاض**، يانعَةٌ وفيها رخوصة، تَعلو نحوَ ذراع، تَمتدُّ أطرافُ تلك الأغصانِ وتَدِقُّ وتَعلو نحوَ القعدة، عليها زهرٌ دقيقٌ يَظهر في آخرِ

---

(95) ذكر المؤلف هنا تحت اسم الشيح أنواعاً من النبات وصف بعضَها عند الكلام على **القيصوم** في باب القاف. (انظر شيح في «جامع ابن البيطار» 3 : 75، ولم يذكر إلاّ نوعاً واحداً من الشيح).

(96) «ملتقطات حميد الله»، ص 77، و«معجم النبات والزراعة» I : 378.

الخَريف، تَخلفه غُلُفٌ صغارٌ، خَشنةٌ كأن عليها شوكاً كشوك غُلُف حَبِّ **الخِرْوع البري**، إلاّ أنها أصغرُ بكثير.

وذلك الحَبّ في قدر **الكِرْسنّة**، ثلاثُ حبّاتٍ في مِعلاقٍ، وعليها رطوبةٌ تَدْبق باليد، ولها أصلٌ إلى الحُمرة، والعظمُ الذي في داخلِ هذا القِشْرِ أصهبُ إلى البياض، يَتَشظّى، وطعمُه فيه قبضٌ مع حَرارةٍ وحَلاوةٍ مستلَذَّةٍ كطعم **قِرْفَة الطعام**، يَصبغ فَمَ آكلِه كما يَفعل لِحاءُ **الجوز**، يَستاك الرعاةُ به، ولذلك سُمِّيَ **جوز الراعي**. منابتُه الجبال في الأرضِ الحمراء منها المختلطِةِ بالرمل، وهو كثيرٌ **بالشَّرْف ببرطينش وبنجارنس**. وذكره (د) في 2، ويُسمّى (ي) **لبيديون**، (فس) **آغرس**، (فج) **بليشه**، (نط) **سوس**، (ع) **الصّوب**، ويُعرف **بجوزة الراعي والنُّجَالَه**.

ونوعٌ آخر أندلسيّ ورقُه كورق **الزيتون** أو ورقِ **الرَّند**، إلاّ أنها أَلْيَنُ وأَقْصر، قريبةُ الشَّبه من ورقِ **الياسمين**، إلاّ أنها أَعظَم، وخُضرتُها مائلةٌ إلى السوادِ، على قضبانٍ مُرَبَّعةٍ، تمتدُّ على الأرضِ حِبالاً، وتتعلّق بالشجرِ وتَلْتوي عليها، ولونُها مائلٌ إلى الفرفيرية، وله زهرٌ أبيضُ كزهرِ **الياسمين**، إلاّ أن أطرافَ ورقاتِ الزهر مُحَدّدةٌ، وهو أبيضُ، يَظْهر في زمن الصيف، وله تَحت الأرضِ عُروقٌ في غِلَظ الخِنْصر، مُعَرَّقةٌ، وذكره (د) في 2، ويُسمّى (ي) **أسيوس غنقذيون أَغريا**، أي **شيطرج بري**، (ع) **غُصاب وبَهْرامَج بري والرّعف والمُرعِف** لأنه إذا شُمَّ غَضاً أَرْعف، (عج) **يِرْبَه دِفْوِقُه**، أي عُشبة النار لأنها تُحرق البدن وتُقرِحُه كما تفعل النار، وبعضهم يُسميها **الظيان**، وهو خطأ، (س) **آسوس**، وأهل البادية يُسمّونها **يربه أوناله**، وهو خطأ، وإنما يُسمى به غيرُ هذا[97].

2588 – شَيْلم.

هو **البِشْطُ**، نباتٌ يُشبه نباتَ **الزَّرع**، إلاّ أن ورقَه مائلٌ إلى البياض، تَخرج له قَصبةٌ كقصبة **الزّرع** إلاّ أنها أصلبُ وأطولُ أنابيبَ، مجوفةٌ، تعلو كما يعلو **الزرع**، في أعلاها وشائعُ كوشائعِ **الشيح** المَعروف **بالأسطوخودس**، وكأنها ثمرةُ البلّوط ولونُها بين الخُضرةِ والبياض، وفيها حبٌّ على خِلْقَة **الدُّخْن** ومَلاستِه وشَكله إلاّ أنه غيرُ مُدَحرج، ولونُه بين الخُضرة والصُّفرة والبياض.

---

(97) «الصيدنة»، ص 326–327، و«جامع ابن البيطار» 3 : 74.

نباتُه مع الزرع، يُطحَن ويُختَبَز ويُعتَصد ويُعاش منه في المَحْلِ ويُعْلَف الطيرَ الصغيرَ كالعصافيرِ والحَمام، ذكره (د) في 2، ويُسَمّى (ي) **أراءا قوما**، (عج) **بِشْطُه وبِشته**، (ع) **شَيلم**، وبالعِبرانية **شالم** (بتفخيم الشين واللام)، وأبو **حَنيفة** يَجعل **الشيلمَ والزُّؤانَ** واحداً، وهو غَلطٌ لأن **الزُّؤان** يَنبت مع **الكتّان**، **والشيْلم** مع **الحِنْطة**[98].

ومن **الشيلم** نوعٌ آخرُ يُعرف **بالقبساطه**، هو مثلُ نباتِ **الشيلم**، إلاّ أن سنابلَه في طول الأُصبع السبَّابة، لونُها مائل إلى الفرفيرية، وحَبّه حَبُّ **الشيلم**، إلاّ أنه أصغرُ، وله أصولٌ بمنزلةِ العُقَد تُشبِه أذنابَ العقارب، وكثيراً ما يَنبت مع **الزروع** فيُفسِده، وهو معروفٌ عند الفلاحين، ويُعرف **بالخافور** (بالفاء)، **والخافور** يقع أيضاً على **المَرْو**.

ومنه نوعٌ آخرُ ذكره (د) في 4، يُسَمّى (ي) **فونقس**، ورقُه كورقِ الشعير إلاّ أنه أَصغرُ وأَقصر، وله قضبانٌ في رقَّةِ الميلِ كقضبِ **الشعير**، يَعلو نحوَ شبرٍ، وله ستُّ سَنابِل أو سبعٌ مثل سنابِل **الشيلم**، إلاّ أنها أقصر وأرطبُ، تَنْبت على الطُّرق والسطوحِ والجدران.

2589 – شَينة.

(بفتح الشين) : ضربٌ من **الذُّرَة**.

2590 – شَيعة [بفتح الشين].

أبو حنيفة وأبو حرشن والأَصمعي : هو شجرٌ دون القامةِ، له قضبانٌ مُعقَّدةٌ، طوالٌ، ونَوْرٌ أحمرُ صغيرٌ، مُظلمٌ، أصغر من **الياسمين** تَجرسه النحلُ وتَحرِص عليه، ويأكل الناسُ هذا النَّوْرَ ويَتَصححون به، وله حرارةٌ في الفم والحَلْق، طيبُ الرائحة، وعَسلُه أبيضُ شديدُ الصّفاء، وهو مرعى جيدٌ للمال. منابتُه القيعان وبين الزروع[99]

2591 – شيغة.

يَقع على نباتين مختلِفتين أحدُهما ذكره (د) في 4[100]، وهو نباتٌ دقيق، له أغصانٌ كثيرةٌ، معقدةٌ، لدنة كأن عليها رطوبةً تَدْبق باليد، وورقٌ كورقِ **الليرون البَري**

---

(98) «الصيدنة»، ص 427–428، و«جامع ابن البيطار» 3 : 74–75.
(99) «ملتقطات حميد الله»، ص 79.

وأذْرُعٌ كثيرةٌ، مُدَوّرة، صلبةٌ، قليلةُ التجويف، مفترشةٌ على الأرض، ولها نَوْر أبيضُ في فتائل كزهر **الليرون**، ويخلفه حبٌّ في قَدْر حَبّ **الكُزْبَرة**، طويلُ المِعْلاق قليلاً متكاثفٌ على تلك الأغصان، أخضرُ، فإذا نَضِجَ اسودَّ. منابتُه الرملُ والحَصباء، ورأيتُ هذا النوعَ **بمجشر سيد** في ناحية **الشّرف** من **اشبيلية** على بُعد مِيلَيْن ونصف منها. ويُسمّى (عج) **شيغه**.

وأما النَّباتُ الآخَر فهو المَعْروفُ عندَ الشجّارين **باللّيغة**، ويُعْرَف بناحية **طُليطلَة** : **طَبَرْيروله**، ويَعرفه أهلُ البادية **بالحطَبة**، وهو النباتُ الذي يُستَدلُّ به على **الكَمْأة**، ويُعْرف **بالقصيص** (في ل).

2592 – شيغة (أُخْرى).

(تُعرَف **بالشيغله**) : هو دُوَيحٌ صَغيرٌ له أغصانٌ في رقَّةِ الميل، فرفيريةٌ، سَبْطةٌ، معقّدةٌ، متباعدةُ العُقَدِ، وهي أغصانٌ كثيرة تَخرج من أصلٍ واحدٍ، خشبيةٌ، تعلو نحوَ شبرٍ، عليها ورقٌ كورقِ **الحاشا**، إلاّ أنه أعرضُ وأمتنُ، وخُضرتُه مائلةٌ إلى السواد، وله زهرٌ كورقِ **الحاشا**، إلاّ أنه أعرضُ وأمتنُ، وخُضْرتُه مائلةٌ إلى السواد، وله زهرٌ أصفرُ يُشبِه زَهرَ **الياسمين** في شَكْلِه، إلاّ أنه أَصْغرُ، ذو ورقاتٍ خَمْس أو ستّ، وفي وسطه شيءٌ أحمر قانيء، تَخلفه غُلُفٌ صغارٌ تُشبه حَبَّ **الهيوفاريقون** شكلاً وقدراً، في طعمِه قبضٌ مع لُزوجةٍ، وفي داخلِ تلك الرؤوسِ بزرٌ دقيقٌ يَنبو عن البَصر، وله أصلٌ خشبيٌّ، صلبٌ. منابتُه الجِبالُ المُشَعَّرةُ في البَياضاتِ منها. ويُعْرَف عندنا (عج) **ليغة**، والليغةُ غيرُ هذا (في ل)، ويُعرف باسم **يِرْبَه درنونش**، لأنها تَرْبط القيل للصبيانِ، وتُسَمّى **طبريروله**، وهي حشيشة **الكَمْأة**، وهو **القصيص**.

2593 – شَيوع.

هو كُلُّ ما كان من الحَطَب لا ضَرَمَ له ولا جَمْر، ولا يكون إلاّ من **الثمنسِ** والبَقل[101].

والشَّيوع أيضاً هو **شَجرُ البان**.

---

(100) **الشيغة** اسمٌ عجمي (انظر Siga في «معجم أسين»، ص 279)، وأما الاسم اليوناني **للشيغة** كما ورد في كتاب «الحشائش»، ص 313، **فهو سنفاطن بطراون**، في «شرح لكتاب د»، ص 122 : **سمفوطن بطراون**.

(101) **الشيوع** : الوقود والضرام من الحَطب، وشياع : دِقّ الحَطَب تشيع به النار «القاموس المحيط» 3 : 48.

حــرف الهــاء

2594 – هادر.

أطولُ العُشْب.

2595 – هائج.

ما أَخذَ في الجُفوف من البَقْل[1].

2596 – هَبيد.

حَبُّ **الحَنْظل**[2].

2597 – هَتم.

ضَرْب من **التّمر** معروف.

2598 – هَجير.

هو البقلُ إذا أُكِلَتْ منه الماشيةُ ودَرَسَتْه وتَركَتْه[3].

2599 – هَدال.

الأراك، وقيل نوعٌ منه، و**الهَدال** أيضاً ما تَهَدّل من الأغصان[4].

---

(1) من الهيج : هاج النبت : يَبِس («معجم النبات والزراعة» 1 : 170).
(2) «ملتقطات حميد الله»، ص 340، و«مُعجم النبات والزراعة» 1 : 252.
(3) «مُعجم النبات والزراعة» 1 : 364.
(4) «ملتقطات حميد الله»، ص 340.

2600 – هَدالة [الجمع هَدال].

شجرٌ يَنبت في نفسِ خشبِ **السَّمُرِ** وليس منه، وقد يَنبت في شجرِ **الزيتون والرمّان واللوز والبلّوط والشاهبلوط والعَفْص**، وله ورقٌ طويل، متينٌ، وثمرٌ أحمرُ كحَبِّ **الكاكنج**، وربما داووا به السِّحْرِ والجنون.

قال **أبو حاتم** : **الهَدالة** نَبْتٌ يكون من ذَرْقِ الطّير فَوق الشجر، وقال **أبو زياد** : «هو شجرٌ يُشبِه ورقُه ورقَ **الخِلاف** ويَعْرفه الناس **بذُراق الطير**، وهو البَنتومة **والرُّقْعة الفارسية**، وهو قولٌ صحيح، (في ر، مع الرقعات)[5].

2601 – هَدَب.

(بفتح الدال) : كلُّ ورقٍ غَيْرِ مُسْتعرض كورق **الأَثْل والطَّرفاء والسَّرْو**، مأخوذٌ من هَدَبِ الثوبِ وهُدْبِ العَيْن[6].

2602 – هُذَيْلية.

الجِنْجبانسة[7].

2603 – هِراء.

فَسيل **النخل**[8].

2604 – هَراس.

(جمع **هَراسة**) : هي عُشبةٌ شاكةٌ ذاتُ ثَمرٍ، وثمرُها في شوك، قال بعضُهم : إن ثمَرَها مثلُ **النَّبِق**، وفيه شوكٌ كأنيابِ الكلاب. وقال **يعقوب** [ابن السكّيت] : هي تَنْبُت في الجَدَد مرتفعةً عن الأرضِ قَدْرَ الأُصْبع، وهي أسرعُ العُشْبِ خروجاً من الأرض حين يَقَع المطر، وهي تُعْجِب المالَ، وشوكُها خَبيثٌ، ورقُها كالأسنان، ولا زهرَ

---

(5) المصدر المتقدم، ص 340.

(6) المصدر المتقدم، ص 341، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 113.

(7) **الجِنجبانسة** اسمٌ عجمي وقد تَقدّم في باب الجيم وانظر «منتخب جامع الغافقي»، ص 125، و«جامع ابن البيطار» 4 : 195.

(8) «معجم النبات والزراعة» 1 : 48.

لها وتَستوقِر من الشوك، وقد قيل إنها **الحَسَك**، (من البارع[9]).

2605 – هَرْجان.

هو النباتُ المعروف **بالعُدوة** باسم **أَرْجان**، ويُسَمّى زيتُه **أرجان**، ويقال **زيت الهرجان**، ويُسَمّى (ي) **مواغْرُن**[10].

2606 – هَرْم.

(جمع هَرْمة) : ما رقَّ من الحَمْض، وزعم قومٌ أنه **الحَيْهَل** وسُمّي **هَرْماً لتَهَرُّمه في فمِ البَعير ولا يَبْقى منه شيءٌ. قال أبو حنيفة** : إذا مَرّت به الدابّةُ المُقَيَّدَة انفتح قَيْدُها وإذا كان غَضاً ووطِيءَ بالأقدام انفسخ ماءً[11].

2607 – هَرْنَوَة [هَرْنَوى — هَرْنَوا].

نباتٌ من جنسِ الكُفوف ومن نوعِ الشجر يُشبِه شجرَ **الفنجنكست** إلاّ أن خُضْرةَ وَرقِه مائلةٌ إلى الصُّفرة، وله زهرٌ أبيضُ إلى الغُبْرة، وثمرٌ أصغرُ من **الفُلْفُل في شكل حَبِّ الفلفل**، أصهبُ، عَطِرُ الرائحةِ في طعمِه حرارةٌ مع طيبِ رائحة، وهو كثيرٌ **بالشام وخُراسان والهند**، ويوجد فيما قَدُم من شَجَرِه نوعٌ من **العود الرَّطْب**، أخبرني بذلك من استَخْرَجه منها بقرب **اسفاقوس الشام**، ولونُ هذا العودِ إلى الشُّقرة، ويُسمَّى ثَمرُها **بالفليفلة** لشبَهِه **بالفلفل**، وتُعْرَف الشجرة **بالهَرْنَوَة** (بفتح الهاء).

وفي هذا الدواءِ قوتان متضادّتان من الحَرارة والبرودة، وهو جيدٌ لوجَع الحَلْق ويُبْسِ البطن، خاصتُه تقويةُ المَعدةِ والكبِدِ والدماغ، والنفعُ من السواد، ويُسَخِّنُ الأَحشاءَ ويَهْضم الطعامَ. بَدَلُه : وزنُه من **القاقلة** الصُّغيرة. لم يَذْكُر هذا النباتَ (د) ولا (جـ)[12].

---

(9) ـــ «ملتقطات حميد الله»، ص 341، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 412.

(10) **أركان وهرجان** شجرٌ لا يَنبت إلاّ بالمغرب، في جنوبه، يُستخرج من نواه زيتٌ يُؤتدم به ويُتداوى، وزَعَم **ابنُ جلجل** أن **مواغرون** (باليونانية) هو **الهرجان** (أي الأركان)، وأنكر ذلك **عبد الله بنُ صالح** (انظر مادة **مواغرون** في «شرح لكتاب د»، ص 149، **وأرجان** في «جامع ابن البيطار» 1 : 22)، وقد أنكر صاحبُ «العمدة» أيضاً أن يكون **أركان هو مواغرون**، (انظر هذه المادةَ في حَرْف الميم).

(11) «ملتقطات حميد الله»، ص 342، وانظر مادة **حمض** في «معجم النبات والزراعة» 1 : 454.

(12) «منتخب جامع الغافقي»، ص 121 — هَرْنَوا — و«جامع ابن البيطار» 4 : 195، و«الصيدنة» ص 375–376.

2608 – هريعة.

شُجَيْرةٌ رقيقةُ العيدان (من البارع)[13].

2609 – هَزار جَشان [هزار كشان].

الفشرا، وهو **الكَرمةُ** البَيْضاء[14].

2610 – هَلْتي.

نوعٌ من **الطّريفة**، نَباتُها يُشبِه نباتَ **الصِّلّيان والنَّصِيِّ** وهو ضرب من المرعى، عن **أبي حنيفة**، ولم يُحَلِّه بأكثر من هذا.

2611 – هَليلَج.

(ويُروى إهليج) هو ستةُ أصناف : هنديّ وكابُلِي وأصفرُ وصينيّ وبَليلَج وأَمْلَج.

قال **ابن ماسويه** : هو أربعةُ أصنافٍ : أصفر وأسود هنديّ وأسود كابُلي وحَشف أصفر يُعرَف بالصيني.

فالأصفرُ والأسودُ من شجرةٍ واحدةٍ إلاّ أن ما نَضِج منه اسْوَدَّ وما كان فِجًّا كان أصفر، حَكى ذلك **ابن سمجون**.

قال المؤلف: عَجَبي ممن زعم أنها شجرةٌ واحدة وأنهما واحد، وإن كان يُشبِهُه شكلاً وهيأةً فليس بحُجةٍ لأن ثمَرَ التين كلّه مشابهٌ وأصنافُه مختلفةٌ وكذلك **الزيتون** وأكثر الثِّمار، فإن سلّمنا تشبيهَ الصورة فلا يُشبِهه في الفِعل لأنه أَصْلَب منه حَبًّا وأمرُّ طعماً، وخاصَّته إسهالُ المِرَّة الصفراء، وخاصّة **الهِندي** ــ على مذهبه ــ إسهالُ المرّة السوداء، **والهندي** قليلُ الوجود **والأصفرُ** كثير، ونحن نَجد في **الأصفر** حَبًّا أسودَ قد انتهى لا يُشبِه **الهليلج الأسود** في شيء كما زعم، وهذا إنما هو على سبيلِ المغالطة لمن يريد أن يُغالط ويُكثِر كلامه عند من لا يَعرفه، وحسْبك أنّ بعضَ الصيادلة قد يَبيع

---

(13) ذكرها **الفيروزاباذي** قال : الهريعة دقيقةُ العيدان، ولم يُحَلّها بأكثر من هذا («القاموس المحيط»، 3 : 98).

(14) «الصيدنة»، ص 377 و«جامع ابن البيطار» 4 : 195.

(15) «ملتقطات حميد الله»، ص 243، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 127

المُدْرِكَ من الأصفر على أنه هنديّ وهذا غلطٌ وخطأ بَيّنٌ، و لم أرَ من **الهندي** إلاّ حَبّةً واحدة ــ على سِنّي ــ كانت عنْدَ شَيْخي الذي قرأتُ عليه الصناعةَوهو **أبو الحسن ابنُ اللّونقه** ــ رحمه الله ــ وَصفَ لي أنه أَخذها من جُملةٍ كانت عند الحكيمِ **ابن وافد** ــ رَحمه الله ــ وكان يَفْخَر بها لغرابتها.

وأجودُ **الهَليلج** ما رَسب في الماء وكان كثيرَ الصَّمْغ، صلباً، وأفضلُ أنواعِه **الهندي** ثم الكابلي، وخاصّته تنقيةُ المَعِدة من المِرّة السوداء أو البَلغم، والشَّربةُ منه خمسةُ دَراهم مع مثلِها سكّراً[16].

2612 - هِلْيَوْن.

نوعٌ من الهَدَبات، ومن جنسِ **التمنس**، وهو خمسةُ أنواعٍ : بستانيّ وبريان وصخري وريفي.

فالبستانيّ تمنسٌ يُشبِه نباتَ الشِّبِثّ لا شوكَ له، ورقُه هَدَبٌ دقيقٌ، أغبرُ، له قضبانٌ مجوفةٌ صلبةٌ في غِلَظِ الخِنْصر تَصلح للكتابة، تعلو نَحْوَ ذراعين، تخرج منها عَساليجُ في غِلَظِ السبّابة تُشبِه نباتَ **الطّرثوث** بين الخُضرة والصُّفرة، تَفِهةُ الطعْمِ مع حرارةٍ يسيرةٍ، ولهذا النباتِ زهرٌ دقيقٌ أبيضُ وحَبٌّ في قَدْرِ **الحِمّص** أَخضرُ فإذا نَضِج اسْوَدَّ، في داخله نوى كعَجَمِ **الزبيب** أسودُ صلبٌ، وله أصلٌ ذو شُعَبٍ كثيرةٍ غائرةٍ في الأرض، يُتَّخَذُ في البساتين ليُتْحَفَ به الملوك والرؤساء، وليُغْرب به على الأضياف، ويُسمّى **بالهِلْيون البُستاني**، وباللطينية **كانتس**، ويُعْرفُ **بخشَب الحية** ورأيتُ هذا النوعَ قَد ازدرعه **ابنُ بصّال بجَنّةِ السلطان**، وعَرَفْتُ صورتَه.

وأما **البرّي** فمثل نباتِ **الجَوْلق**، إلاّ أنّه أرقُّ شوكاً وأصغرُ، لا ورقَ له، وإنما هو شوكٌ كلُّه ولونُه أخضرُ مائلٌ إلى الغُبْرة والسواد، وله ساقٌ صلبةٌ مجوّفةٌ مُعَرَّقةٌ قليلةُ التجويف، تَعلو نحوَ ذِراع، وله زهرٌ دقيقٌ أبيَضُ يَخْلُفه حَبٌّ أسودُ في قَدْر حَبِّ **عِنَبِ الثعلب** في داخِله نوى صغيرٌ، وهذا النوعُ مِنه ما يُثْمِر، وما لا يُثْمِر، وله أصلٌ ذو شُعَبٍ كثيرةٍ غائرةٍ في الأرضِ تُشْبِه أصولَ **الخُنْثى** إلاّ أنّها أدقُّ وأطول، تَخرج منها

(16) «الصيدنة»، ص 377–378، و «منتخب جامع الغافقي»، ص 122–123، و«جامع ابن البيطار» 4 : 196–198.

عساليجُ فرفيريةٌ في طَعْمِها مَرارةٌ وهي المَأْكولة في المساليق، ذكره (د) في 2 و(جـ) في 6، ويُسمّى باليونانية **اسفارغوس**، وبالعَجمية **إشبارَّغُو** **وبالسّريانية** **ماسونج** (عن أهرن) وبالعربية **هِلْيَون**، وبالبربرية **تاززويت**، و(لس) **إسفارج** [أسفراج].

وأما النوعُ الصَّخري فتمنسٌ متدوحٌ، له ورقٌ مُهَدّبٌ، قصيرٌ، شديدُ الخُضرةِ، تَخرج منه أربعُ ورقاتٍ أو ستٌّ من موضعٍ واحد، وبين المجتمع منها في مواضعَ أُخَر فُرَجٌ، وله خَشَبٌ مُشوكٌ كشوك **العَوْسج**، حادٌّ مُتَعَقِّفٌ، أبيضُ إلى الصُّفرة، بَرّاقٌ، مُصْمَتٌ، ويَأخذ إلى التدويح في نباتِه كثيراً، يَعلو نحوَ القعدة، وله عساليجُ في غِلظِ الخنصر تؤكل في زمن الربيع مسلوقةً، وله زهرٌ أبيضُ دقيقٌ، وحبُّه في قَدر **الحِمّص**، أحمرُ قانيء، وله أصلٌ عظيمٌ على قَدْرِ عِظَمِ الشجرةِ تتشعَّب منه شُعَبٌ كثيرةٌ في غِلَظ السبّابة، طويلٌ سَبْطٌ أبيضُ، مملوءٌ رطوبةً، وعروقُه غائرةٌ في الأرضِ. منابتُه الجِبالُ الصخريةُ وفيما بين الصخور. ويُسمّى باليونانية **بطراوُس أغريا**، وبالعجمية **اشبرّغنه** وبالبربرية **آززّو ودرار** — أي **هِلْيون** جَبلي — وبالعربية **الهراميع** (وهو **الهِلْيون** الصخري **والماسونج** **وخشب الحَيّات** لأنها تأوي إليه) وبالفارسية **موراقنثوس**.

وأما **الهِلْيَون الريفيّ** فنباتُه يُشبِه نباتَ البُستانيّ، له عساليجُ غلاظٌ رخوةٌ خوّارةٌ تُشبِه ساقَ **الخُنْثى**، عَذبةُ المَذاقِ، وله حَبٌّ كحبِّ **عِنَب الثعلب**، أخضرُ، فإذا نَضِج اسْوَدَّ. منابتُه الخَنادقُ والمواضعُ الظّليلة وقربَ السباخِ، وهو كثيرٌ **بالمونت**، من عملِ **لِبْلَة** وناحية **مارتله**.

وأما الرمليّ فَيُشبِه نباتَ **الجَوْلَق** إلاّ أنَّه أَعْظمُ شوكاً وأغلظُ، وخُضرتُه مائلةٌ إلى الصُّفرة، ولا ورقَ له، وله حَبٌّ كحبِّ النوعِ المتقدّم، وأصولٌ كأصولِ **الخُنْثى** في الشكل، في غِلَظِ السبّابةِ، عليها قشرٌ صلبٌ، أبيضُ، صقيلٌ. منابتُه الرملُ وقربَ حواشي الأنهار ؛ ورأيتُ هذا النوعَ بناحية **شلطيش** وبالساحلِ من قُرى **لبله**[17].

2613 – هَمَجية.

نباتٌ يَقوم في آخرِ الربيع، ورقُه كورقِ **الثّيِّل**، وله ساقٌ في رقّة الأَخِلّة وأغصانٌ لطافٌ جداً تنفتح عليه، وهو مثلُ الصوفِ المُنْحَلِّ عن وَشيعةِ **البردية**، يَظهرَ فيه بزرٌ

---

(17) «الصيدنة»، ص 377–378، و«منتخب جامع الغافقي»، ص 121، و«جامع ابن البيطار» 4 : 195–196، ويُسمى **الهِلْيون** في المغرب **أسكوم** (بالأمازيغية) وهو الشائع اليوم.

دقيقٌ يُشبِه البَعوض الذي يُسمى **الهَمَج** أو شبه الغُبار الظاهر في لَمَعان الشّمسِ الداخِلِ على الكُوّى في زمنِ الشتاء، ويَتّصلُ هذا النباتُ المَيلَ ونَحْوَه. منابتُه القيعانُ، وهو مرعى جَيّدٌ مادامَ غَضًّا، وربما مُلِئَت منه الفُرش والوَسائد، وهو كثيرٌ **بفحص اشتبر**.

2614 – هِمَل.

اللّيف[18].

2615 – هَمْقان.

حَبٌّ يُشبِه **القُطنَ** يكون في جُمّاعةِ **الخشخاشة**، إلاّ أنها صلبةٌ ذاتُ شُعَبٍ، تُقْلَى وتُؤكل للجِماع، ونباتُه كثيرٌ بجَبل **بلغي**[19].

2616 – هَميق.

الغَضّ من النبات[20].

2617 – هِناء.

عرقُ النّخلة، ويقال **هِناءة** لرأس **الطُّرثوث** وما كان على شكله من النبات[21].

2618 – هِنْدَب.

(وهِنْدِباء) : من نوعِ البقل، وأنواعُه كثيرةٌ، منه بستانيّ وبَري وأبيضُ وأسود.

فالبستانيُّ هو أنواعُ **السريس** (في س).

والبريّ أنواعٌ، فمنها ما له ورقٌ مُنبسطٌ على الأرضِ، بعضُها فوقَ بَعض، وخُضرتُها مائلةٌ إلى الصُّفرة، وفيها تَقطيعٌ متوازٍ، وفي طرفِ الوَرقةِ منها شكلٌ مثلّثٌ من نَفْسِ الوَرقة تَخْرج من وسَطها ساقٌ مربَّعة، مُجوّفةٌ، تَعلو نحوَ شبرٍ، وله لبنٌ كثيرٌ،

---

(18) في «القاموس المحيط» 4 : 71 : «الهِمَل (بالتحريك) : **الليف** المنزوع والماء السائل لا مانعَ له.

(19) «جامع ابن البيطار» 4 : 198، وفيه أن هذا النبات يكون «**بجبل بلغار**» وذكر الفيروزاباذى **الهَمْقاق** (بالقاف) وحَلاّه كما حَلاّه صاحبُ «العُمدة» وابنُ البيطار، وقال إنه يكون **بجبل بلعم** («القاموس المحيط» 3 : 91).

(20) في «القاموس المحيط» 3 : 291 : «**الهَمِق**»، قال : «هو الهَشُّ» والكثير من النبت واليبيس».

(21) «معجم النبات والزراعة» 1 : 48.

لَزِجٌ، في أعلاه رؤوسٌ صغارٌ عليها زهرٌ أصفرُ مائلٌ إلى البَياضِ يُشْبِه الشَّعر، مرٌّ جداً. منابتُه على الجدران وتحتَ الشجرِ وفي السياجاتِ والمواضعِ الرطْبة الظلّيلة في الخريف والشتاء، ويُسَمّى (ي) **قيخوريون**، (عج) **شراليه**، (ر) **طرشقون**، (ع) **هِنْدِباء وهِنْدب** وبعجمية **سرقسطة : ليصجينس**، (بر) **تِفاف**، ويُسمى **المُرّ** لمرارته.

ومنه نوعٌ آخر له ورقٌ مُثَلّثُ الشكلِ، طَرَفُه الواحدُ المتّصلُ بالساقِ عريضٌ، وفيه انْحفارٌ، وكلّما طَالت الوَرقةُ جاءَ طرفُها مَحْدوداً، وخُضرْتها مائلةٌ إلى السّواد والفرفيرية، وهُو أشدُّ مرارةً من الأولِ وأكثرُ لبناً، وله رائحةٌ كرائحة **الأَفْيون**، وساقُه مربَّعةٌ كساقِ **البأَقلى**، مجوفةٌ، تَعْلو نحوَ شبرٍ، في أعلاها رؤوسٌ صغارٌ، عليها زهرٌ أصفرُ يُشبِه الشَّعر في رؤوسٍ كرؤوسِ **القَبسطاله**، وهو مُشوكٌ، يَنبت بقرب المياه، وهو كثيرٌ بوادي **إبره**، ويُنَوّرُ في القيظ، ويُسَمّى (ي) **أنطوبيا**، عن **ابن ماسويه**، ويروى **بنطوريا**، (فس) **بلحشكوك**، (س) **طرشقون**، (عج) **شارش**، (ر) [**سارس**] (ع) **اليَعْضيد**، وهو **الهِنْدباء المَجوسي**. وتَخرج من ساقِه دَمْعةٌ لَزِجَةٌ يُلْزَقُ بها الشعر النابتُ في العين. وذكره (د) في 2، و(جـ) في 8.

قال **أبو زياد وأبو حنيفة** : ليس في العُشْبِ أَمرّ من **اليعضيد والمُرار**.

ومنه نوعٌ ورقُه في طولِ نصفِ الأُصبع السبّابة ، وفيه تقطيعٌ يُشبِه ورقَ **ظُفْرة الفَرَس** تقطيعاً وعَرضاً، تخرُج من وَسَطها سوقٌ خمسٌ وستٌّ ترتفع نحوَ شبرٍ وتتفرع في أعلاها إلى فروع كثيرةٍ في طولِ ظُفْر الأُصْبع، ويَصيرُ في طرفِ كلِّ فرعٍ رأسٌ إلى الطولِ فيه زهرٌ أصفرُ كزهرِ الذي قبله سواء.

ومنه نوعٌ آخرُ ورقُه كَورقِ **البوطانه**، مُثلَّثُ الشكلِ، يدورُ بالورقة شوكٌ رقيقٌ من الشّعر.

ومنه نوعٌ آخر يَنبت في **الحَصْباء**، صغيرٌ جداً، يَفْترش على الأَرض، وفيه تقطيعٌ كثيرٌ، ورقُه كورقِ **القرذوب** الأسود أولَ نباتِه إلاّ أنه أَلْيَنُ وفيه انحفارٌ وتَقطيعٌ يَسيرٌ، في طول الأَصبع، وفي حافاتِ الورقِ خُشونةٌ، ولونُه إلى الفرفيرية، ولا ساقَ له، وإنما يُخْرج زهرةً من وَسطه. منابتُه الأَرضُ الحَصباء وعند الصخور، وهو شديدُ المرارة، ويُسَمّى **بالهِندباء الصخري**.

ومنه نوعٌ آخرُ يُعرَف **بالطرشقون** ورقُه كورقِ **القرذوب** الأسود أولَ نباتِه، إلاّ أنه أَلْيَن، وفيه انحفارٌ وتَقطيعٌ يَسيرٌ، وفي جوانبِ الورقِ شوكٌ ناتِئٌ، وفيه آثارٌ بيضٌ. ونباتُه يكون قائماً غيرَ مُنبسِطٍ، وله ساقٌ مربَّعةٌ، مُجوَّفةٌ، مَكْسُوّةٌ بالورقِ من أولها إلى آخرها، تعلو نحوَ ذراعين، في أعلاها رؤوسٌ خَشنةٌ، فيها زهرٌ أبيضُ يُشبِه الشعر، وربما مال إلى الزُّرْقة، وله عِرْقٌ في غِلَظِ الخنصر، أبيضُ، وله لَبنٌ غزيرٌ. نباتُه في الزُّروعِ والحُروث، ويُسَمَّى **بالطرشقون والطلشقون**، (س) **خندريلا** (ويروى بالجيم)، (عج) **شرال الحمار**، (ع) **الغلث**، ويُسمّى في بعض النواحي **قلّيح**.

وهَذه الأنواعُ كلّها قَريبةٌ من القُوى بَعضُها من بعض، وخاصَّتها تَفتيحُ الكبدِ والنفعُ من الحُمّياتِ الصفراوية ومن اليَرقان والشوصة إذا صُنع منها ضِمادٌ مع نُخالِ القَمْح، وتَنفع من الغُمَّةِ وضَيقِ النَّفَسِ إذا حُلَّ في ماء مع الفانيذِ وشُرِبَ دفيئاً[22].

2619 – هِنْدباء ذُبابي.

وهو **الهِنْدباء الأَجْعَد**، نباتٌ يَقوم في زمنِ الخريف، له ورقٌ في طولِ أُصبعٍ وعَرضِها، جَعْدٌ كلُّه، أخضرُ، وكأنَّ عليه شبهَ الغُبار، وكأنَّه غُمِسَ في ماءِ الصابونِ فابْيَضَّ لذلك، وله أذْرعٌ رقاقٌ، ناعمةٌ، مُدَوَّرةٌ، مُجَوّفةٌ، كثيرةٌ تَخْرجُ من أصلٍ واحدٍ، تَعلو نحوَ شبرٍ، في أعلاها رؤوسٌ كثيرةٌ، صغارٌ، عليها زهرٌ أصفرُ يُشبِه الشَّعر فإذا انتهى النَّوْرُ تَساقط وتفتحت تلك الرؤوسُ عن شبْهِ الصّوفِ يتطايرُ مع الرياح، وكثيراً ما تَنزل العصافيرُ عليه وتأكل رؤوسَه. منابتُه على الجدران والمواضِع الظِّلّيلة، وفي طَعْمِه تَفاهةٌ ولُزوجةٌ كثيرةٌ، ويُسمّى **الذّبابي والذِّباني** لأن الذبابَ كثيراً ما يألفه ويَنْزل عليه، ويُعرف **بالهِنْدباء الأَجْعد، وبجَعْدة الجدران** لكثرة نباته عليها، ويُسمّى **بقلة العصافير** لما ذكرنا.

ومنه نوعٌ آخرُ مثلُ المَوصوفِ آنفاً، إلاّ أنه أعظمُ وأغلظُ أذْرُعاً، وله ساقٌ مائلةٌ إلى الفرفيرية، وَرقُه أقلّ عَرْضاً منه، وهو دُوَيْح يَعلو نَحوَ عَظْم الذّراع، وله أغصانٌ كثيرةٌ تَخْرج من موضعٍ واحدٍ، وكأنّ عليه شبه الغُبار، ويُعرَف **بالهِنْدباء الأسْود**.

---

(22) «الصيدنة»، ص 378، و«منتخب جامع الغافقي»، ص 121–122، و«جامع ابن البيطار» 4 : 198–900، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 114، و«ملتقطات حميد الله»، ص 343–344.

خاصتّه النّفعُ من السُّعال جِداً إذا طُبِخ معَ بزرِ **الرازيانج** و**التّين** و**عودِ السوس** وشُرِبَ طبيخُه وإذا صُنِع منهُ شَرابٌ في **الميبختج** [وهو مُربّى العنب وعقيدُه].

2620 – هِفّ.

حَبُّ الزَّرعِ إذا تَساقط من قبل أن يُحْصَد[23].

2621 – هَشيم.

ما تَهشَّم من النباتِ اليابس.

2622 – هيافاريقون.

هو أربعةُ أنواعٍ، ذكر منها (د)، و(جـ) ثلاثةَ أصنافٍ، واختَلف الأَطبّاءُ فيها، قال **حُنَين بنُ إسْحق** : إنه **الداذي الرومي**، وقال **أهرن** : هو **الزّرشك**، ومثله **الرازي** من كتاب «العمدة»... الطبُّ القديم قال : بزرُ **الخَشخاش الأَسود**، (سع) هي **البوطانية**، ويُسمّى ثَمرُها **عنب الحَيّة**.

والصحيح ما وصفه (د) في 4، و(جـ) في 3، وحَكَيا أنه ثلاثةُ أنواعٍ : أحدُها ـــ وهو الكبير ـــ تمنسّ ورقُه كورقِ **الصَّعتر الحوزي** المُستعمَل في الطعام، وليس ببعيدِ الشّبَه من ورق **النّعنع**، وفيها تقعيرٌ يَسيرٌ، وخُضرتُها مائلةٌ إلى الصُّفرة، على ساقٍ مُدَوّرةٍ، صلبةٍ، عَسِرةِ الرضّ، لونُها أَحمرُ، تعلو نحوَ ذراعٍ، في أعلاها جُمَّةٌ صغيرةٌ فيها زهرٌ في أقماعٍ صغارٍ لونُها أصفرُ في شَكْل **الخِيري الأَصفر**، إلاّ أن أطرافَ ورقِه مُحَدّدةٌ قليلاً، وله حَبٌّ كعَجَم **الزبيب**، إلاّ أنه أعظمُ وأطولُ، وكأنّ عليه خطوطاً، ورائحتُه كرائحةِ **الرَّاتينج**، وهو صَنَوبريُّ الشكلِ. منابتُه الأنهارُ والمواضعُ الرطبةُ، ورأيتُه **بحصن الفَتح** من عَمَل **اشبيلية**، وعليه دِبْقِيَةٌ كثيرةٌ، ويُسمّى (ي) **أندروسامن بيلمن**، أي الكَبير، (عج) **يِرْبَه قُرْجُنَيْرَه** ـــ أي عُشبة القَلب ـــ، ويُسمّى **أشكبرين** و**الهادّة** كما يُسمّى النباتُ المَعروفُ **بالقّارة** لنفعه من الخَفقان إذا شُرِب **بالأسطوخودوس**، (س) **قوريون**، ويُسَمّيه بعضُ الأطباءِ **خامابيطس** لمشاكلةِ رائحتِه لرائحةِ **الصّنوبر** تُسَمّيه العجمُ **بناله**، مَعناه **صنوبرةٌ** صغيرة. خاصّته النفعُ من الخَفَقان وحُمّى الرِّبْعِ ووجَعِ

---

(23) في «القاموس المحيط» 3 : 208 : «الهِفُّ... الزرع يُؤَخَرُ حصادُه فَينتثر حَبُّه».

المفاصِل والنِّقْرِس إذا شُرِب مع الشراب، وإذا احتُمل أَدَرَّ الطمثَ والبولَ، وإذا طُبِخ بالشرابِ وتُمُضْمِضَ به نفع من وَجَعِ الأسنان.

والنوعُ الثاني ــ وهو الأوسطُ ــ ورقُه كورقِ **السذاب**، على ساقٍ مُدورةٍ صلبةٍ، عَسِرَةِ الرضّ، قليلةِ التجويف، تعلو نحوَ شبرٍ، وله أغصانٌ قصارٌ، قائمةٌ إلى فوق كأنها جُمَّةُ **الحُمَّاض الشامي**، تَعلو نحوَ ذراع، وله زهرٌ أصفرُ في شكلِ زَهرِ **الخِيرى الأصفر**، إلاّ أنه أصغرُ، وله ثَمرٌ في قَدْرِ **البَرباريس** وعلى شكله، في طولِ حَبِّ **الشعير**، ولونُه في حُمرةِ عَجَمِ **الزَّبيب** وأميلُ إلى السواد، عليهِ دِبْقيةٌ تَدْبَق باليد، ورائحتُه كرائحةِ **الصَّنَوْبر**، وطعمُه مُرٌّ وفيه حرافةٌ يَسيرةٌ وقبضٌ. منابتُه قُربَ الأنهارِ والمواضعِ الرطبةِ من الجِبال وعند أصولِ **الدّوم**، ويُسمّى (عج) **يِرْبَه قُلُجُنَيْره** [قُرجناله]، (ي) **أوفاريقون وهيوفاريقون**، ويُسَمّى **خامابيطس** لمُشاكلةِ رائحتِه رائحةَ **الصنوبر**، (لس) **المَنْسية**، (عج) **بِنَاله**. وجُملته أحمرُ إلى السواد، وخاصتّه النفعُ من **عِرْق النَّسا** والنِّقْرس البارد، ويُسْهِلُ الطبيعةَ (وينبغي لمن أسهلَ طبيعتَه هذا الدواءُ أن يَشْرَبَ بعده جُرعاتٍ من الماء البارد)، ويَنفع من حُمَّى الرِّبْعِ إذا أُخِذ منه زنةُ دِرهمٍ، ويُتَبَخَّر به لذلك.

والنوعُ الثالث ــ وَهو الصغيرُ ــ مثلُ المَوصوفِ آنفاً، إلاّ أَنَّ أَغصانَه مُفْترِقةٌ، وهي أشدُّ صلابةً من أغصانِ الأُول، تعلو نحوَ عَظْم الذراع، وبِزْرُه أشدُّ حُمرةً من بزرِ الأول، ودِبْقِيتُه كثيرةٌ، وإذا فُرِكَ بالأصابع صَبَغها بحُمرةٍ قانيةٍ وسَطَعت منه رائحةُ **الصَّنوبر**. منابتُه الأرضُ المَحْصَبَة والجِبالُ المُشَعَّرة الحَرشاءُ وعند أصولِ **الدَّوم**، ويُسمّى (ي) **أسقوريداس**، (ر) **اسقيرين [أسقيرون]**، (عج) **يِربه قُلَجنيره**، (لس) **المَنْسية**، ويُعرف **بقلوب الطير**، (س) **هيوفاريقون**، ويُعْرف **بالداذي الرومي وبالصنوبرية** من شكلِ حَبِّها ورائحتِها، وحكى (د) أنه يُسمّى **خامافيطوس** لشَبَه رائحتِه برائحة **الصنوبر**، ويُعرف **بصنوبر الأرض** كما يُقال **للكمافيطوس** لشَبَه الرائحةِ أيضاً، ويُعرف **بشعر الفأر**.

والنوعُ الرابعُ تمنسٌ له قضبانٌ كثيرةٌ تَخرُجُ من أصلٍ واحدٍ، مدورةٌ مُجوفةٌ، في رقَّة الميل، فرفيريةٌ، يُشاكل ورقُها ورقَ **القنطوريون** الدقيق، إلاّ أن أطرافَها مُحدَّدةٌ، لَينةٌ، وهي أمتنُ من ورقِ **القنطوريون**، وهي مزدوجةٌ ثِنتين ثنتين، متوازيةٌ ، وكل اثنتينِ منها متباعدتان عن الأُخرى، وبينهما فُرَجٌ، وتَعلو تلك القضبانُ نحوَ ذراعٍ، في أعلاها

زهرٌ أصفرُ، دقيقٌ، ذهبيٌّ وحبٌّ في قَدْرِ **البرباريس** وعلى شكله، مثلّثُ الشكلِ، في داخله بزرٌ دقيقٌ يَنبو عن البصرِ من دِقَّتِه، ويُعرفُ هذا النوعُ **بالهيوفاريقون البلخي** من أجلِ شَبه وَرَقِه وأَغصانِه بورقِ **الصفصاف البلخي**. منابتُه الخنادقُ وقربَ المياهِ الجارية. وجَمَعْتُ هذا النوعَ مراراً في **الشَّرْف** في **حصن الفَتْح**، وخاصَّتُه النفعُ من حُمّى الرِّبْعِ إذا شُرِب منه كلَّ يوم درَخْمي واحد **بسكنجبين بزوري**، ويَنفع من عِرْقِ النَّسا والكُزاز ونَهشِ الرُّتَيلاء.

ومنه نوعٌ سادسٌ يُعرف **المرزنجوش الريفي وبالصعيترة**، وهو نباتٌ ورقُه كورقِ **المرزنجوش** سواء، وهو أغصانٌ كثيرةٌ تخرجُ من أصلٍ واحد وتمتدُّ على الأرضِ نحوَ عَظْمِ الذراع، ولها نَورٌ أصفرُ كَنَوْرِ المتقدّم وحبٌّ كحَبِّه. منابتُه الأرضُ الغائرةُ من السهلِ والجَبلِ في المواضعِ الرطبةِ منه، ويُعْرف **بالهيوفاريقون السّمْسَقى** لأنه يُشبِه ورقَ **السّمسَق** ــ وهو **المرزنجوش** ــ ويُعرفُ بالبادية **بالمْرزَنْجوش الريفي**، ويُسَمّى **الزبادى** في بعض التفاسير، وزعم **(سع)** **وابنُ الجزار** أنه **البوطانيه**، يُسمّيه أهلُ الشام **أوفاريقون**، ويُسَمّي أهلُ **غرناطة** والمرية **الكَرمةَ البيضاء** : **هيوفاريقون** ويُسمّون ثَمرَها **عِنَب الحَيّة**.

وزعم قومٌ من حُذّاق الأطباءِ أن **الهيوفاريقون** نباتٌ يُشبِه ورقُه **القِثّاءَ** [القَنا] إلاّ أنه أشدُّ حرُوشةً منه وقُضبانه تُشبِه قضبانَ **القِثّاء**، [القنا] وله عروقٌ كعُروقِ **الحَنْظل** بين البياضِ والصُّفرة، وله زهرٌ أصفرُ يُشبِه بِزرَ **الباذنجان**. منابتُه الجِبالُ المُكَلّلة بالشجرِ.

قال المؤلّف : هذه الصفةُ تَقتضي **الكَرمةَ البيضاء**، وذكرَ (د) نوعان من **الهيوفاريقون**، ويُسَمّى (ي) **قورش**، وهو نباتٌ ورقُه كورقِ **أريقا** إلاّ أنه أصغرُ، وفيه رطوبةٌ تَدْبَق باليد، تَعلو نحوَ شبرٍ، طيبُ الطعمِ، حِرِّيفٌ، إذا شُرِب نَفع من نَهْشِ الرُّتَيْلاء والفالج واللَّقْوة، وليس في هذه الصفة ما يَقتضي صفة **الفشرا**، والصّحيحُ ما ذكرناه أولاً، وقد وقفتُ على أنواعِه كلِّها[24].

---

(24) انظر **هيوفاريقون** في «منتخب جامع الغافقي»، ص 124–125، وفي «جامع ابن البيطار» 4 : 200–201.

2623 – هَيْثمة.

هو **النَّجيل**، من (البارع)[25].

2624 – هَيثم.

شجرٌ من نوعِ **الحُمّاض**، جَعدٌ، قصيرُ الأغصان[26].

2625 – هَيْرون.

ضَربٌ من **التّمر** لونُه بين البَياض والصُّفرة.

2626 – هَيْشَر.

الكَنْكَرُ البريُّ، وزَعم بعضُ الرُّواةِ أن **الهيشَرَ** ضَرْبٌ من العُشْب، له ورقةٌ ضَخمةٌ، طويلةٌ وساقٌ مجوفةٌ تَعلو ذراعاً، وله زهرٌ أصفرُ في أعلاه وشوكٌ حادٌّ، والقول الأولُ أصحّ[27].

2627 – هَيْشَر.

قال **أبو علي** في (البارع) : «قال **يَعقوب** عن **أبي صاعد** : **الهيشرُ** نَبتٌ **بنَجد والحجاز** في فَضَّةٍ من الجَبلِ كأنّ إحداها بُهْمَةٌ رابطةٌ لها وَرقٌ في أعراضه شَوكٌ ثم يَنحتُّ ويَذهب وتَبقى منها أعوادٌ في رؤوسها ثَمرةٌ كالقَلَنْسُوة تُشبِه أعناقَ النّعام». وقال **الخليل** : «هو نباتٌ رخوٌ فيه طول، على رأسِه بُرْعُمةٌ كأنها عُنق فَرْخِ النعام».

2628 – هَيشوم.

ما كان من النّبات غَضًّا ناعماً.

2629 – هيوقسطيداس.

عُصارةُ **الطراثيث**، وربّما وَقع على **الطُّرثوث** نفسه[28].

(25) «ملتقطات حميد الله»، ص 344.
(26) المَصْدر المتقدم، ص 344.
(27) «ملتقطات حميد الله»، ص 345، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 365.
(28) كتاب «الحشائش»، ص 70.

حـــرف الـــواو

2630 - والِبة.

الطَّلْعُ، وهو **الوليع**، وهو **الإغريض**[1].

2631 - واغار.

الدُّوم، بلغة **البربر**.

2632 - واوا.

شجرةُ الغُبيراء.

2633 - وَتليح.

الهِندباء البري المعروف **بالطرخشقون**، عن **البصري**.

2634 - وتير.

هو **الوَردُ** الأبيض[2].

2635 - وَجّ.

الوجّ ثلاثةُ أصناف : هنديّ وأندلسيان أحدُهما له أصلٌ أصفر، والآخرُ له أصلٌ أسود، وهما النباتُ المعروف **بالأقارون**، وهما نوعان من **السَّوْسن الأَسمانجوني** (في س).

---

(1) **الوالبة** : فِراخُ الزرع تتولَّد حَول كِبارِه وتنبت من عُروق الأم، وَلَّب الزرعُ : صارت له وَالبة، وجَمْعها الأوالب.

(2) «مُعْجَم النبات والزراعة» 1 : 367.

وأما الهنديُّ فنباتٌ يُشبِه نباتَ **الأَقارون**، إلاّ أنه أَلطفُ ورقاً وأطول، له زهرٌ بين الفرفيريةِ والزُّرقةِ وأصلٌ كأصلِ **القَنّاله** ــ نوع من **القَصَب** ــ وليس ببعيدِ الشَّبَه من أصلِ **الدُّخن البري**، لونُه بين الحُمرةِ والصّفرةِ (في س معَ السوسن)[3].

2636 – وخشيزق.

يَقَع هذا الاسم على نباتين أحدهما أصلُ نوعٍ من **الديس** (في د)، والآخر حكى **(سح)** أنه نباتٌ مشهورٌ **بالمَشرقِ** ولم يَدخل **الأندلس** إلاّ في سنةِ تسعين وثلاثمائة على ما نَقلته الكافةُ من الأطبّاء. **(سع)** وابن **الندا** قالا : هو نباتٌ يُشبِه **الأفسنتين** الرومي يُجلَب من **خراسان** إلى **بغداد** فيباع هناك، وزعم قوم أنه **الشيح الأرميني**، وهو أصفر، سَهِكُ الرائحة، إذا شُرِب منه مثقالٌ قَتل أنواعَ دودِ البطن وأَخرجها، وأظنُّه المعروف **بالفِجن**، نوعٌ من **القياصم**، وذَكره (د) في 4. منابتُه المواضعُ الصَّخريةُ والرملية بقرب البحر، وهو مُرُّ الطّعمِ، مائلٌ إلى الملوحة، وما بَعُدَ عن البحرِ كان أشدَّ مرارةً ؛ نباتُه يُشبِه نباتَ **القيصوم**، ويُسَمّى (ي) **اسطرن**. [أسطير ــ أسطريوس][4].

2637 – وَدَس.

(ووِداس) : ما أَخْرَجت الأرضُ من نباتِها كلَأً كانَ أو شجراً[5].

2638 – وديق.

الكَمْأة.

2639 – وُذْنه.

لسانُ الحمل، وقيل **القريوله**، والأول أصحّ.

2640 – وَرْخ.

شجرٌ يُشبِه **المَرْخ** في نباتِه، غير أنه أغبر، وله ورقٌ كورقِ **الطرخون**، إلاّ أنها

---

(3) «منتخب جامع الغافقي»، ص 126، و«جامع ابن البيطار» 4 : 188، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 171.

(4) «منتخب جامع الغافقي»، ص 129، و«جامع ابن البيطار» 4 : 188.

(5) انظر **وادس** في «معجم النبات والزراعة» 1 : 412.

أعظم، وخُضرتُها مائلةٌ إلى الدُّهمة. منابتُه السهلُ، ولَمْ يُحَلَّ لنا بأكثر من هذا[6].

2641 – وَرْد.

يقال لنَوْرِ كلِّ نباتٍ **وَرْد**، وَوَرْدُ كلِّ نباتٍ نَوْرُه وزهره وقُقّاحُه، تقول: وَرَّدَ الشجرُ إذا نَوّر، وأزهَرَ النباتُ إذا ظهر زَهْره، وفَقَح الحشيشُ إذا ظَهر فُقّاحُه، ورنَّد **السِّدر والإجّاصُ** وكلُّ شجرٍ له نَوْرٌ أبيضُ يُشبِه **الرَّنْد**، إلاّ أن **الوَرد** عند الناسِ نَوْرُ نباتٍ مَعروف، وأنواعُه كثيرة، وهو جنسٌ لما يَقع تحته من الأنواع، ومنه بُستانيٌّ مضعَّفٌ وغيرُ مُضَعّف، ومنه بريّ وجبليّ وأصفرُ الزهرِ وأكْحلُ وأبيضُ كافوريّ وأحمرُ قانيء[7].

فالبستانيُّ من جنْس الكفوف ومن نَوْع **العُلّيق**، **ورقُه كورقِ العُلّيق** وليس ببعيد الشَّبَه من ورق **الكُمثرى** وفيها انحفارٌ وتَشريفٌ وخُشونةٌ، وخضرتُها مائلةٌ إلى الصُّفرة، على قضبانٍ دقاقٍ مُدورةٍ خُضْرٍ مُشوكةٍ كشوك **العُلّيق**، كثيرةٍ تَخرج من أصلٍ واحد، تَعلو نحو ذراع، في أعلاها رؤوسٌ مدورةٌ في قدر **البُنْدُق** تُشبِه الأقماع، تَنفتح عن زهرٍ أحمر إلى البياض، ورقُه كثيرةٌ بعضُها فوقَ بعض، مُقَعّرَةٌ، وفي وسطِ الزَّهرِ بِزْرٌ أصفرُ دقيقٌ، وليس هو ببزرِ **الورد** وإنما البزر منه يَكون في أقْماعه، ولونُه أحمرُ دقيقٌ مُدحرجٌ يكاد يَنبو عن البصر، ويَظْهر هذا في زمنِ الربيع في أبريل، وله تحتَ الأرضِ عروقٌ في غِلَظ الخنصر تُشبِه عروقَ **فُوّة الصَّبغ** في اللون، وهي شَديدةُ القَبْضِ جداً، فما كان نباتُه في المواضعِ الظّلِيلة كان زهرُه أبيضَ وما كان في المواضِع المَكشوفة للشمس كان زهرُه أحمرَ قانياً، وقد يكون منه نوعٌ أبيضُ الزهرِ بالطبع. وهو كثيرٌ ببلادِ **الصقالبة** وأرضِ **المَجوس**، ونباتُه يَكون أعظمَ من هذا الموصوفِ آنفاً وأعرضَ وَرَقاً وأطولَ أغصاناً وأعظمَ زَهراً، ويُعْرف **بالورد البُستاني**.

ومنه نوعٌ آخر يُعرفُ **بالوَرْد الجَبلي**، نباتُه، كنباتِ البستانيِّ وزَهرةُ كزهرِ **الشقائق** ــ أعني غيرَ مُضاعف ــ وإنما هو أربعُ ورقاتٍ مفردةٍ كنَوْر **الخَشخاش**

(6) «معجم النبات والزراعة» 1 : 213.

(7) «منتخب جامع الغافقي»، ص 126، و«جامع ابن البيطار» 4 : 189–190، و«الصيدنة»، ص 371.

الساحلي، أحمرُ إلى البياضِ، منابتُه الجِبالُ الرطبةُ، وهو كثيرٌ **بقرطبة ومُرسية**، عَطِرُ الرائحة، سَريعُ سقوطِ الزهرِ، يُسمّى **الورد المجوسي**، وتُسمّيه العَربُ **العَبال** وهو كثيرٌ بأرضها.

وزعم بعضُ الرواة أن **بالعراق وتاهرت وصقلية ومصر** ورداً أكحلَ عَطِر الرائحة عظيمَ الزّهرِ في لونِ **البَنفسج** سواء، وبهذه المواضع التي سَمَّينا وَردٌ أصفرُ يُشبِه زهرَ **الماميثا**، إلاّ أنه أمتن، ذكر ذلك **أبو حرشن وابن الندا والأصْمعي**، وذكر **الوردَ** (د) في 1، و(جـ) في 8، ويُسَمّى باليونانية **رودنُين** ؟ [رودا] وباللطينية **نيلو** (بتفخيم اللام)، وبالرومية **روصَة**، ويُروى **روشا**، وبالعَجمية **رودس**، وبالعربية **وَرْد**، فما كان منه أحمرَ قانياً يُسمى **حَوْجماً**، وما كان أبيضَ سُمِّي **وتيراً**، وبعضُ العَرب يُسميه **الدليك**، وبالسريانية [بالفارسية] **جُل** جمع **جُلّه**، ويُسَمّى — إذا هَمَّ بالفَتح — **الفَغْرُ والفَغْمُ**، وتُسمّى رؤوسُه إذا هَمَّت بالتفتح **فَغْراً** أيضاً[8].

ومنه نوعٌ آخرُ يُعرف **بالنّسرين** — وهو **الوردُ الصيني** — وهو **زهرُ العلّيق الجَبلي**، وذلك أن له زهراً يُشاكِل **الوردَ الجبلي** إلاّ أنه أميلُ إلى البياضِ قليلاً، فإذا رُكِّبَ في شَجَره عودُ **الورد البستاني** عَظُم زَهْرُه واشتدَّ فَوحُه وحَسُن مَنْظرُه (في ع : **العُلّيق**).

ومن نوع **الورد** أيضاً شجرُ **العُلّيق** (في ع).

ومن نوعِ **الورد** نباتٌ يكون ببلادِ **الحَبشة والهند**، وله رؤوسٌ كرؤوسِ **الورد** قَبل التفتُّح، في قَدْر **البُندق** مَبنيةٌ من ورقاتٍ صغارٍ ذاتِ طاقاتٍ بعضِها على بعض كأنها رؤوسُ **الفَتْح** قبل أن يَتفتّح عنِ الزهرِ، لونُها إلى الحُمْرة، عَطِرُ الرائحة جداً، يُشاكل رائحةَ **السُّنْبل والبَسباسة**، تُستَعمل في الطيوبِ واللخالخ، منابتها **بلاد الحبشة**، ومنها يُجلَب إلى **بلاد البربر**، وكثيراً ما يَستعمله المرابطون والعَربُ والمجاورون لهم، وتُسمّيه البربر **منينه**، ويعرف **بالورد الحَبشي والصحْري** (من الصحراء).

ومن نوع الورد **الرُّشال** بنوعيه (في أ مع **الاستب**).

---

(8) «ملتقطات حميد الله»، ص 332–333، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 252.

ومن نوعِ الوردِ **وردُ الحمار**، وهو ضربٌ من **الأستب**، لونُه أحمر قانيءٌ، عظيمُ الجِرْم، ورقُه يُشاكِل ورقَ **الوَرْد الجبلي** (في أ مع الاستب).

ومن نوعِ الورد **وَرْدُ الحَمير**، وهو نوعان فمنه ما له زهرٌ أبيضُ وما له زهرٌ أحمرُ قانيء (في ف، مع **الفاونيا**) منابتُه الجبالُ، وهو كثيرٌ **بمنت أوجيب**، ذَكَره **ديسقوريدس**، ويُسَمّى باليونانية **روشا أغريا** وبالعَجمية **روشة أَسْنيَه**، ويَعرفُه عوامُّنا **بورد الحمير**، وهو **وردُ الجبل**، ويعرفُه الأطباءُ **بالفاونيا**. ويُسمّى **فوة الحِمار**.

2642 – وَرْدُ الحمار.

هو **عينُ الثور** الذي يُسمّى **البهار** — عن الرازي في «الحاوي» — ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالشوكي** يَنبت **ببلاد الحبشة والهند** في قدرِ **وردِ الزينة** وحُمْرتِه، وشَجَرُه كبيرٌ يُسْتَظَلُّ به، وقد جُلِبَ إلينا منه شيءٌ ونَبتَ في **جَنّة السلطان** فرأيتُه شجيرةً أطولَ من القامة، ونَورُها في قدر **وَرد الزينة** وحُمْرته[9].

2643 – ورد الأنهار.

هو **النّيلوفر** الأبيض.

2644 – وردُ الحُبّ.

هو **الكَبيكج**، عن **الرازي** في (الحاوي)، وقال (جـ) في (الميامر) : **الكَبيكج** هو **البطراخيون**. (في ك).

2645 – وَرد الخِلاف.

نَوْرُ الصّفصاف.

2646 – وردُ الراعي.

هو **الرُّشال.**

2647 – وَرْد الزينة.

(والزُّناة والزواني، جمع زانية) : هو أنواعٌ فمنه بستانيّ وبري، **والبستاني** ثلاثةُ

(9) «جامع ابن البيطار» 4 : 190.

أنواعٍ أَحَدها زهرُه أحمرُ قانيء والثاني أبيضُ كافوري والثالث غَمامي لازوردي، وهي مَعْروفةٌ (في خ مع **الخُبّازى**)، ويُسمّى **ورد الزينة** لأنه يُتَّخذ في البساتين للزينة، ووجهٌ ثانٍ أن مَلكاً من الملوك كان يُطَرِّرُ به عمامتَه ويُزينها به. وسُمِّيَ **وردَ الزوالي** لأن البغايا يَستعملنه في أعمالهن من الإيلاف والاختلاف على طريقِ السحْر.

وتدخل تحت اسمِ **الورد** أنواعٌ من **الشقائق** من أجل أن زَهرَها مُشاكِلٌ لزهرِ **الورد الجبلي**. ومن نوعِ **الوردِ** : **الجلّنار** لمشاكلة زهرِه **للورد المضعّف**[10].

2648 — ورد المزارع.

هي **شَقائق النعمان**.

2649 — وردُ الفُجّار.

الأذريون لأن أهل الخَمْر يَستعملونه عليها.

2650 — وردي.

نباتٌ ذَكره (د) في 4، وسَمّاه (ي) **روديا ريزا**، وهو أصل نباتٍ يُشبِه القُسْطَ إلاّ أنه أخفُّ، وهو مُضَرّسٌ، إذا دُلِك باليد فاحت منه رائحةُ **الورد**، وإذا خُلِط بدُهنِ **ناردين** وصُبَّ على الرأسِ أو وُضِع على الجَبين والصَّدْغين نَفع من الصُّداع[11].

2651 — وَرْف.

هو اهتزازُ النباتِ وشِدّةُ خُضرته **كالوهْف**.

2652 — وُرْق.

(بضم الواو) : شجرُ **الدّردار**، هكذا تُسميه أهلُ **العراق**.

2653 — وَرَق.

(بفتح الواو والراء) : شَعر الأشجار.

---

(10) «جامع ابن البيطار» 4 : 190—191.

(11) انظر **روديا ريزا** في كتاب «الحشائش»، ص 325، و«شرح لكتاب د»، ص 141، حيث قال ابن **جُلجل** : «رودياريزا تأويله في اليوناني الذي رائحته رائحة الورد»، وانظر «ابن البيطار» 2 : 146.

2654 – ورقاء.

شَجرةٌ تعلو نحوَ القامة، لها ورقٌ مدوّرٌ، عريضٌ، رقيقٌ، ناعمٌ، أخضرُ، وساقٌ غَبراءُ، وغُلُفٌ تُشبِه ثمَرَ **الصنوبر** في الشكلِ، فيها حبٌّ أغبرُ كحبِّ **الشّهدانج** تَرعاه الطيرُ وتَلتَقِطُه. منابتُها القيعانُ والسهلُ وجَوانبُ الأنهار[12].

2655 – وَرقَة.

(بفتحِ الراء والقاف) : نباتٌ له ورقٌ كورقِ **السّاذج النهري** قَدْراً وشكلاً، قريبُ الشَّبَه من ورقِ **الطُّباقَه** لَوْناً ولُدونةً، وكأن عليه زِئْبراً يُشبِه الغُبار، وله في باطنِ الوَرَقةِ ثلاثةُ عُروقٍ بارزةٍ ظاهرةٍ، إلى الحُمْرة الدَّموية، ورقُه متوازٍ مُدَحرجٌ ثنتينِ ثنتينِ بينهما فُرَجٌ على سُوَيْقةٍ رقيقةٍ. مُدَورةٍ، مُزغبةٍ، حمراءَ، تعلو نحوَ شبرٍ، في أعلاها رؤوسٌ كرؤوسِ **الكُحَيلاء**، مزغبةٌ في داخلها زَهرٌ أصفر، دقيقٌ، يَظهر في أبريل. منابتُه الرمل، وإذا رأيتَها بموضعٍ ناعمٍ كثيرةً عُلِم أن بذلك المَوضع **الكَمْأة**[13].

وعند بعضِ الناس **الوَرقة** التي يُستَدَلّ بها على **الكمأة** هي **الشيغة**، وهي **الجنطية** (في ش).

2656 – ورقة أخرى.

يَقع هذا الاسمُ على وَرقِ **الخُلَّب** لأن بعضَ الصيادلةِ يَطحنونه مع **الحِنّاء** لتَشتدَّ به خضرتُها، وهو غِشٌّ، فاصطلحوا على أن سَمّوه **ورقة**.

والوَرَقُ، جمع ورقةٍ، من النباتِ وغيره، وحَكى **ابنُ سمجون** عن **(سح)** **وابنِ الهيثم** : أن أهلَ **العراق** يُسمّون **الدردار وُرْقاً**.

2657 – وَرْس.

[اسمٌ مشتركٌ يَقع على الحَجر [الموجود في مُرارِ البقرِ لأنه يُشبِه الوَرَق المُذاب بالماء ويُقال له **وَرْس الحجر**][14]، كما يُقال **وَرْسُ الشجر** ؛ **وورس الشجر** كلّ عَفِنٍ يوجد في الشجرِ يُشبِه **الوَرْس** المُذاب بالماء، ويَقع **الوَرْس** على **الكُرْكُم**.

---

(12) «ملتقطات حميد الله»، ص 337.

(13) لم نجد أحداً ذكر نباتاً باسم وَرَقة.

(14) عبارات ساقطة في أ.

والوَرْسُ نباتٌ لا يوجد إلاّ **باليَمن** خاصةً، عن **ابن حَرشن**، ونباتُه كنباتِ الزرعِ يَنْبت ويُجْنَى ثم لا يُزرع بعدَ ذلك العام ويبقى عشرين سنةً يُجنَى كلَّ عامٍ ثم تُجَدَّد زراعتُه. قال **الأصمعي** : «ثلاثةُ أشياء مَلأت أرضَ **الهند واليمن** : **الورس واللُّبان والقَضْب**»، وزعم **الأصمعي** أن له خرائطَ كخرائطِ **السِّمْسِم** فإذا جَفَّ تفتّحت ويَنتفض منها **الوَرْسُ**، وهو يُشبِه **الزعفرانَ** المسحوقَ إذا تَكَتّل. وقال **أبو حنيفة** : «نباتُه يُشبِه نباتَ **القُطن**، يُتّخذُ في البساتين، وله حَبٌّ عليه شِبْه ليفٍ **كالقُطْن** في خَرائط، وفي حَبِّه لُبٌّ، أجودُه الحَديثُ الذي لم تَعتُق شَجَرتُه ويُسَمّى **بالبادرة**، والذي هو أردأُ منه يُسَمّى **العَتيقة** وهو الذي عَتُق شَجَره، **فالبادرةُ** وَرْسُها أصفر تَغْلِب عليه حُمرةٌ، **والعتيقة ورسُها شديدُ الصُّفرة، ويُغَشّ جميعاً بوَرْسِ العَرعر**. ولم يذكره (د) ولا (جـ)، وهو ثلاثةُ أنواع : **هنديٌّ** ــ وهو أجودها ــ ويُسَمّى **العزيز** لقلة وجوده، وهو أحمرُ قانيء، مائلٌ إلى الصُّفرة قليلاً، ويُسَمّى **بالبادرة** ــ كما تَقَدّم ــ **والحُصّ**، ويُسمّى ما قَدُم منه **العتيقة والعَرْتَم**.

وزعم قومٌ أن **الكُركُم** عروقُ **الوَرْس الهندي**، وله حبٌّ كحَبِّ **الماش**، إلاّ أنه أصغرُ، يُجلَب من **الصين واليَمن والهند**.

ومنه نوعٌ آخر يُعْرف **بالحَبشي**، لونُه أصفرُ إلى الدُّكنة قليلاً، يُجْلَب من بلاد **الحَبشة**، وهو دون الأولِ في العلاج بكثير.

والنوعُ الثالثُ أسودُ لا خيرَ فيه. منابتُه الجِبال المكلّلةُ بالشجر، وورقُه صغيرٌ جداً، خَشِنٌ يُشبه ورقَ **الدُّخن**، وقد يُغَشُّ **بوَرْس العرعر**، وهذا النوعُ لا يوجد إلاّ في عَرْعرةٍ قديمةٍ قد جَفّت من ذاتها فيوجد بين لحائها وصَميمها شيءٌ يُشْبِه **الوَرْس** كأنه نُشارةٌ مُكَتّلةٌ إذا فُرِك انْفَرك، عَطِر الرائحة.

وللرِّمْثِ أيضا **وَرْسٌ** يَصْفَرُّ في آخرِ الصيف وهو في أصوله[15].

2658 – وروزقم ؟.

الزّعفران في بعضِ التفاسير.

---

(15) «الصيدنة»، ص 369–371 و«منتخب جامع الغافقي» ص 127–128، و«جامع ابن البيطار» 4 : 191، و«ملتقطات حميد الله»، ص 334–437، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 412–413.

2659 – وريزة.

الثِّيل.

2660 – وكسريس.

نوعٌ من **السَّوسن.**

2661 – ولينو.

بزرُ **الكتّان.**

2662 – وُلْيه ناغر.

يَقع على **القُرَيص** ــ وهو **الحُرّيق** ــ ويَقع على نوعٍ من **الجرجير** أسودَ **قتّال**[16].

2663 – وَضَح.

بقايا من **الحَلِيِّ والصِّلِّيان** بعدَ أن يُرعى[17].

2664 – وَغْد.

ثمرُ الباذنجان، عن **أبي حنيفة**، والوَغدُ أيضاً **بقلةُ الضبِّ.**

2665 – وَقْر.

حَمْل كلِّ شجرة.

2666 – وَقْل.

يَقع على يَبيس **المُقْل**، ويُسمّى رطبُه **البَهش**، ويقال **للمُقل** الذي هو حَمْلُ **الدوم** : **الخَشل**، ويقع على التّمر الأبيض **الحشف**[18].

---

(16) Ualyo Neguer في «معجم أسين»، ص 322.

(17) «ملتقطات حميد الله»، ص 338.

(18) «ملتقطات حميد الله»، ص 338–339.

2667 – وسطيقون.

الكاشم، عن **الرازي** في (الجامع) له.

2668 – وَسْمَة.

نباتٌ اختُلِف فيه فقيل إنه **النيلَج**، وقيل **التنّوم**، وأهلُ **الحجاز** يَجعلونه **العِظْلِم**، **والعِظْلِم** نوعان : ذكَرٌ وأُنْثى. **(سع)** : «هو **الخِطْرُ** بعَينه»، **أبو حنيفة** : هي شُجيرةٌ تعلو نَحوَ ذراع، لها زهرٌ في أعلاها كزَهْرِ **الكُزْبَرة**، تُدَقُّ بعدَ التجفيفِ وتُطحَنُ مع **الحِنّاء** ويُخَضّب بها». وأَحْسبها سُمِّيَت وَسْمَة لوَسامتها لأنها تُسَوِّد الشّعر وتُحَسِّنُه وفيها زينة. **أبو حَنيفة** عن بعضِ الأعراب : **العِظْلم** شجرُ **النّيلجِ والخِطْرِ والتنّوم**، هذا كُلّه واحد».

قال المؤلف : هو نوعان هنديّ وأندلسيّ، **والأندلسيُّ** يَنقسم إلى أربعةِ أصناف، **فالهنديّ** هو الذي يُصنَع منه **النيلج**، وهو نباتٌ له ورقٌ كورقِ **السِّلْق البري**، وليست ببعيدةِ الشّبَهِ من ورقِ **لِسان الحَمَل**، إلاّ أنها أَلْيَنُ وأقلُّ عَرضاً من **السمائي**، وله ساق تعلو نحْوَ القامةِ تَفترقُ في أعلاه إلى أغصانٍ رقاقٍ، وفي أعلاها غُلُفٌ كثيرةٌ تُشبِه الأَلْسُنَ، مُعلّقةٌ من غُلُفٍ كغُلُفِ **السمائي**، وله زهرٌ بينَ البياضِ والصُّفرةِ كزهر **السمائي**، يُصنَع به من التعفين والتدبير مثلَ ما يُصنع بورقِ **السمائي**، وإذا صُنِعَ منه **النيل** طُبِخَتْ عُصارتُه وأُكْثِرَ من تَحريكها وأُخِذَت رغوتُه، وما صُعِّدَ منه في الطّبخ فذلك **النيلج** يُكتَّل ويُجَفّف.

وأما **الأندلسيّ** فهو **العِظْلم**، وهو نوعان : أحدُهما ورقُه كورقِ **الحُمّاض الآجامي**، إلاّ أنّه أصْغَر، وظاهرُ ورقِه أَخضرُ إلى السوادِ وباطنُها أَبيضُ إلى الغُبْرة، وكأنّ عليه شِبْهَ الغُبار، وأما **العَيْرُ**[19] الذي يَشُقّ الورقةَ بنصفينِ ففرفيريٌّ، يَفترش على الأرض، وأكثر ما يَخرج له ثلاثُ ورقاتٍ تَلْصق بالأرض وتَخْرج من وسطِها ساقٌ مُدوَّرةٌ، غبراءُ، مُجوّفةٌ، تعلو نَحوَ عظمِ الذراع، والورقُ التي على الساقِ مُشَرَّفةٌ وفيها تقطيعٌ، وفي أعلى الساقِ شِبْه حُرَيْشِفَةٍ صَنَوْبريةِ الشكلِ ولا شوكَ فيها وإنما يُشبِه ورقُها القشورَ التي تكون في صُلْبِ الصَّرَّارِ الذي يَصيحُ بالليل، ولونُها بينَ

---

(19) العَيْر : الخطّ البارز في وسَط ورقة الشجر، طولاً.

البياضِ والفرفيرية، ولها زهرٌ لطيفٌ، فرفيريُّ اللون، وإذا انتهتْ فَتَّحَت عن شبهِ الصّوف يَخرج منها مثل ما يخرج من **الحَرْشَف**، وله بزرٌ يُشاكل بزرَ **القَرْطَم**، مُزوّى، وأصلٌ في غِلَظِ الإبهام كأنه **جَزَرةٌ** صغيرة. منابتُه البياضاتُ من الجبال، ويُسمّى هذا النوعُ عند الناس **بالحنّاء الجَبلية**، ويُعرف **بالمَجنون وبحِنّاء مَجْنون**، وهو **الخِطْرُ** بالعربية، (عج) **برباله**، مَعناه لحية صَغيرة، وبعجمية الثغر **يرْبَه دلونه**. إذا دُقّ ورقُه مع الملحِ وضُمِّد به قَلَع الثآليل، وإذا شُرِبَ نَفع من الشوصة.

ومنه نوعٌ آخرُ ورقُه أعرضُ من ورقِ الأول وأَقْصرُ، مُشَرَّفةٌ، وفيها شَوْكٌ دقيقٌ، وهي لاصقةٌ بالأرْض، تَخرج من وَسَطها ساقٌ تعلو نحوَ عَظْمِ الذراع، في أعلاها رؤوسٌ **كالحَرْشَف** في قَدْر **البُنْدُق**، إلى الطولِ قليلاً، مُشْوِكةٌ، عليها زَهرٌ فرفيريٌّ يُشبه الشَّعر. منابتُه المواضعُ الرملية من الجبال ؛ وهذا إذا فَرَكْتَهُ اسْوَدَّت يَدُك كما يَصْنع قِشرُ **الجَوْز** الغَضّ، ويُستعمَل في خِضابِ الشعر، وهو أحسنُ من الأول وأقوى صَبغاً لا سيما إن دُقّ ورقُه وغُرْبِل وخُلِطَ **بالحِنّاء** وعُجِن بماءٍ غُلِيَ فيه قِشْرُ **الجَوز والرّمان** وخُضِّبَ به الشعر، ويُغْسل من الغَدِ، ويُعْرف هذا النوعُ **بالحِنّاء الجَبلية** أيضاً، وذكر هذين النوعين (د) في 4، ويُسَمّى (ي) **طريفليون**، (عج) **برباله**، (ع) **الرُّخامي**[20].

2669 – وَسَن.

هو **القاره**، ويُسَمّى (بر) **آلوسن**.

2670 – وسيوس.

الزوفا ولُبُّ نَوْعٍ من **اليتوع**.

2671 – وُشَّق.

(ويقال أُشّق ووُشّج وأُشّج) : صَمغُ **الكَلَخ**، ويُسمّى (ي) **أمونياقون** وأمونيا **واسْتبرق**. **وللكَلْخ** دَمعةٌ إذا وَقع منها شيءٌ قبل أن تَجْمد في العينِ فكأنه شُعلةُ نارٍ، وربما أَضْعفَ البصَر، ويُسَمّى **صمغهُ** : **غَتّة وقَنّه**، وتَقع **الغَتَّةُ** على نباتٍ آخر، وخاصّة

---

(20) «منتخب جامع الغافقي»، ص 128، و«جامع ابن البيطار» 4 : 113، و«ملتقطات حميد الله»، ص 337.

الوُشَّق تحليلُ الخنازيرِ والأورامِ الجاسيةِ التي في العَصَب، وإذا شُرِبَ منه بشراب **السكنجبين** أو شرابِ **المَخيطا** قَتَل حَبَّ القَرْعِ. الشَّربةُ منه نصفُ درهم، وهو يَنفع من عِلَلِ البَلْغم[21].

2672 – وشيج.

نباتٌ له عِرْقٌ أبيضُ وله على وجه الأرضِ شُعَبٌ كثيرةٌ في أولِ طلوعه، ولا يَكادُ العادُّ يُحصيها، قاله **أبو حنيفة**، وقال **أبو حرشن** : هو **التَّيِّل**، ويقال أيضا **للقنا** : **وَشيج**[22].

2673 – وَهْف.

هوَ اهتزازُ النَّباتِ وشِدَّة خُضْرَته.

---

(21) «جامع ابن البيطار» 4 : 193.

(22) «ملتقطات حميد الله»، ص 338، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 171.

حـــرف اليـــاء

2674 – يابر.

هو نوعٌ من **الشقائق** (في ش).

2675 – ياسمين.

الياسمين أنواعٌ، فمنه بُستانيّ وبَرّيّ وجَبلي.

فالبستانيٌّ ثلاثةُ أنواع، فمنه ماله زهرٌ أبيضُ وأصفرُ وكُحلي وأسود ؛ فالذي له زهرٌ أبيض ورقُه كورق **السذاب البستاني** إلاّ أنها أعرضُ وأطول، وأطرافُها مُحَدّدةٌ، وخُضْرتُها مائلةٌ إلى الصُّفرة، متوازيةٌ على قُضبانٍ دقاقٍ، خشنةٍ، خَشبيةٍ، رخوةٍ تُشبه قصَب **الخيزران**، ولونُها لونُ الورقِ، وهو تمنسٌ يأخذ إلى التدويح أكثرَ مما يَأْخذُ إلى الارتفاع، ويَفترش على الشجرِ وعلى ما يُهَيّأُ له من الخشبِ والقَصَب، وزَهْرُه أبيضُ ذو أربعِ شُرّافاتٍ وخمس، عَطِرُ الرائحة، وأَعْطَرُ ما هو في زمنِ القَيْظ، يُتّخذ في البساتين والدور، وحَبُّه كحَبِّ **الكَتَمِ**، إذا نَضِج اسْوَدَّ ؛ وأخبرني الثقةُ أنه رأى زهرَ **ياسمين** له تسعُ شُرّافات من الزهرِ في نَوْرة واحدة فألحَحْتُ عليه حَتّى أوقَفني عليه عيانا بجهةِ **منتبير** ومُنْ **تمَيور**. لم يذكره (د).

ومنه نوعٌ آخر مثل هذا إلاّ أن زهرَه أسودُ حالكٌ، ورقُه يُشبِه ورقَ **السذاب** في صِغَرها، وأطرافُها مُحدَّدةٌ، وخُضرتها بين السواد والخُضرةِ والغُبْرة، وهذه الأنواعُ كلُّها بِناحية **بلنسية وصقلية والإسكندرية وخراسان**، أخبرني به غيرُ واحدٍ، منهم ابنُ **بَصّال** وابن **العَربي**. لم يَذكر **ديسقوريدس الياسمين**، ويُسَمَّى بالفارسية **تاموك**، وبالعَجمية **شجلاط كروشي** وبالعربية **السَّمْسَق**، ويُسَمّى **المرزنجوش** : **السَّمْسَق** (بفتح السين وإسكان الميم).

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالجبلي**، وهو تمنسٌ له قضبانٌ تُشبِه ورقَ **الرَّتم الأَسود**، عليها ورقٌ كورقِ **الياسمين** البُستاني، وقضبانُه مربَّعةٌ تأخذ إلى التدويح وتَعلو نحوَ القعدة، وله زهرٌ أصفرُ ذهبيٌّ يُشاكِل زهرَ **الياسمين البستاني**، يَظهر في زمنِ الربيع، قليلُ الرائحةِ، له عروقٌ حُمْرٌ خشبيةٌ كعروقِ **الفُوَّة** وهي شديدةُ القَبْضِ يُدْبَغُ بها الجلود، له حَبٌّ في قَدْر **الحِمّص**، أحمرُ قانيءٌ فإذا نَضِج اسْوَدَّ، في داخِله عُجَيْمَةٌ بيضاءُ، صلبةٌ تُشبِه الدُرَّ لوناً وشكلاً وقَدْراً. منابتُه الجبالُ المكَلَّلة بالشَّجرِ وهو كثيرٌ **بالشَّرَف**، ويُسمَّى **الظيّان** ؛ وسمّاه بعضُ المُترجمين **أَرْطا**. وأكثرُ الأطباءِ يَجعل الظَيَّانَ **ياسمين البر**، ويُسمِّي هذا النباتَ شَجارونا **بالمكيسة**، وبعضُ الأطباء يَجْعلُه **القنطوريون الكبير**، وليس به. ومنه نوعٌ آخرُ هو **الظَيّان** (في ظ)[1].

2676 – يَبْروح.

هو من جنسِ الألْسنِ ومن نوع الجَنْبة، وهو ثلاثةُ أنواع : بستانيٌّ وبَرِّيان.

فالبستانيُّ ورقُه كورقِ **الخَسِّ** في الشكلِ إلاّ أنه أطولُ وأعرض، ويَفترِش على وَجْهِ الأرض ويَخرج من بينها شُعَبٌ كثيرةٌ في أطرافها زَهْرٌ فرفيريٌّ يُشبِه زهرَ **الزعفران** يَخلُفه ثَمرٌ أعظمُ من **الشاهلوك** يُشبِه **الباذنجان** في الشكلِ، مِشْمِشيَةُ اللون كأنها لُطِّخَتْ بزَعفرانٍ مُذاب، وهي بَرّاقةٌ، في داخِلها بزرٌ عَدَسيُّ الشكلِ، خَشِنٌ، عَطِرُ الرائحةِ، يُتَّخَذ في البساتينِ لحُمرةِ شَجَرِه وجَمالِ مَنظرِه وطيبِ رائحةِ ثَمرِه، ويُتَهادى ثَمَرُه ويُؤكل. وأراني هذا النوعَ **ابنُ بَصّال** وأخبرني أنه جَلَبَ بِزْرَه من **الشام** وازدرعه **بطُلَيْطلة** فأنجب.

وأما **البرّيّ** فَنوعان، منه ذكرٌ لا يُثْمِر وأُنثى تُثْمِر، فالذكر ورقُه كورقِ **السِّلْق** إلاّ أن أطرافَه مُحدّدةٌ أطولُ من ورقِ **السِّلْق**، وله أذرعٌ بيضٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، مفترشةٌ على الأرضِ، فيها ملاسةٌ، تَخرج من وسطِها شُعَبٌ رقاقٌ في طولِ أُنملة، عليها زَهرٌ يُشبِه زَهرَ **الزعفران**، فما كان منه في المواضِع الشمسيةِ كان فرفيرياً، وله أصلٌ واحد سَبْطٌ، مُصْمَتٌ، بين الحُمْرةِ والصُّفرة والبَياضِ، عليها قِشْرٌ غَليظٌ مائلٌ إلى الحُمْرةِ، غائرٌ في الأرضِ **كالجَزَرَة** الكَبيرةِ، ويُعْرَف هذا النوعُ باليونانية **موريُون**

---

(1) «الصيدنة»، ص 380، و«جامع ابن البيطار» 4 : 201–202، و«ملتقطات حميد الله»، ص 346–347.

و(س) **يَبْروح**، وبالرومية **مَنْدراغورس** وبالعَجمية **أرج بلطيه** (معناه سِلْقٌ حارٌ حِرّيف)، وبعجمية الثغر **أرجَة بليطة** (أي أُذن كبيرة) وبالبربرية **تانغيت وتاريالت**، ولا ساقَ له البتّة، وسُمّيَ ذكراً لوَجهين أحدهما أن له أصلاً واحداً، والآخر أنّه لا يثمر، ويُعْرَف **بعُشبة الكَلْب**.

والنوع الآخر الأُنثى ورقُه كورقِ **الخَسّ** إلاّ أنها أَعْرضُ وأطولُ وخُضْرتُها مائلةٌ إلى السواد، جَعْدٌ كلُّه، يَنْبَسط على الأرض، وله زَهرٌ كزهرِ الأولِ على شُعَبٍ كثيرةٍ جداً، تَخْرج من موضعٍ واحدٍ في طولِ الأُصْبع، يَظهر في أول الخريفِ وإن لم تَنزِل على الأرضِ قَطْرةُ ماءٍ تَشُقُّ الأَرضَ اليابسةَ ويَخرج منها ذلك الزهرُ قبل خروج الوَرق، وقد يَخرج مع الورقِ، وإنما نباتُه يكون بِتغيُّر الهواءِ من الحَرِّ إلى البرد، يَخلُفه ثَمرٌ في قَدْر **الزَّيتون** الجليل يُشبِه **الباذنجان** في الشكْلِ، مِشْمِشِية اللون، عَطِرَةُ الرائحةِ كرائحةِ **البطيخ** وأذكى، وكأن فيها شيئاً من رائحة الخَمْر، في داخلها بِزرٌ عَدسيُّ الشكلِ، دقيقٌ، أبيضُ، فيه حروشةٌ، تأكلُه الرُّعاةُ فيعرض لهم السُّباتُ، وله أصلٌ ظاهرٌ بينَ الحُمرة والصُّفرة، وله شُعبتان اثنتانِ أو ثلاث، وقد يَكون أصلُ هذا النوعِ على شكلِ جُثَّةِ إنْسَانٍ له يدان ورجلان كجُثَّةٍ قائمة، وهذا يكون في الأَغْلب، ولذلك يُسَمّيه بعضُ الأطباء **اللُّعْبَة**، عن **جالينوس**. **واللُّعْبةُ** هي البَناتُ التي تَلْعب بها الأطفال، ويُسَمّى هذا الأصلُ لما قلنا **العُرْسالّه** (تصغير عَروسة)، ويُسَمّى هذا النباتُ **بالخَسِّي** لشَبَه ورقِه بورَقِ **الخَسّ**، ويُسمّى ثَمرُه **اللُّفّاح**، وأصلُه **اليَبروح** وقشره **التنابرك**، ذكره (د) في 4، و(جـ) في 2، ويُسمّى باليونانية **مندراغورس موريوش** أي الأسود، والعَجَم تقول عن **التوت الأسود** : **موراس براقوش** أي الخَسّي، وبالرومية **سوخيلن**، وبالعجمية **أُرجَ بليطه**، وبالعربية **المَغْد**، ويُسَمّى **شابروح**، ويُسمى ثَمرُه **تُفاحَ الجنّ وفاكهةَ الغراب** لأنه يأكلها كثيراً، وبالبربرية **تاريال**، ويُسَمّى بزرُه **حَبّ الإلْب**، لشبه فعله **بالإلب**، **والإِلْبُ** غيرُ هذا، ويُسَمّى حَبُّه **حَبَّ التأليف** ويسمى ثمرُه في بعضِ المُدن **البطّخْيالّه** لشبه صُفْرَتها بصُفرة **البَطيخ**، ورائحتُه كرائحته، ويَقع **بطخيالّه** على نَباتٍ آخر (في ب) زَهرُه أنفعُ الأدويةِ للآذانِ التي فيها القروحُ المُزْمنةُ إذا غُلِي في الزيتِ وقُطِّر فيها.

قال (د) : زَعَم قومٌ أن من **اليَبْروحِ** نوعاً آخر في الدِّمَنَ والمقابرِ والمواضعِ الظلّيلة، له ورقٌ كورقِ **اليَبروح** إلاّ أنها مائلةٌ إلى البياض، وأطرافُها إلى التدوير، يَفترشُ

على الأرضِ . وفي طولِ الوَرَقةِ قَدْرُ شِبْرٍ، ولا ساقَ له، وله أصلٌ في غِلَظِ الإبهامِ، أبيضُ طولَ شِبْرين، ويُسمّى باليونانية **أوريوش**، معناه آذان، الواحد أُريَه أي أذن[2].

2677 – **يَتُّوع**.

(ويقال **يَنْبوع**، وهو الصحيح لأنه إذا قُطِعَ من شجرتِه شَيءٌ نَبع منها لَبَنٌ) : وهو اسمٌ خاصّ لكلِّ ما له لَبَنٌ حادٌّ، مُقْرِحٌ للبَدَن، مُسْهِلٌ للبطنِ، ومنه جَنْبةٌ وبَقْلٌ، وأصنافُه كثيرةٌ، والمَشْهور منها سَبعةٌ، عن (د) و(جـ).

فمنها **الشُّبْرُم**، وهو أربعةُ أنواعٍ، أحدها يُعرف **بالذَّكر** والآخر **بالأُنْثى**.

فالذي يُعرف **بالذَّكرِ** له ورقٌ كورقِ **الزيتون** في الشكلِ إلاّ أنها أَقْصَرُ وأقلُّ عرضاً، شبيهةٌ بورقِ **الآس**، وفيها مَتانَةٌ، وأَطرافُها حادّةٌ بمنزلةِ الشوك، ولها قضبانٌ طولَ ذراعٍ، شبه ساقِ شَجَر **القُطْن**، ولونُها أحمرُ، وهي كثيرةٌ تخرج من أصلٍ واحدٍ، في أَعْلاها جُمَّةٌ من قضبانٍ رِقاقٍ كالأكاليل، مملوءةٍ لَبناً حادًّا، وعلى أطرافِها رؤوسٌ كرؤوسِ **الشِّبِث**، عليها ثمرٌ مُدَوّرٌ يُشبِه ثمَرَ **الجَوز**، يَلْذع اللسان لَذْعا يسيراً، وله أصلٌ خَشَبيٌّ غليظٌ، عليه قِشْرٌ إلى الحُمْرة. منابتُه المواضعُ الجبليةُ وساحلُ البَحْرِ، ويُسمّى (ي) **حاراقياس** (س) **قلقريون وفوقون**، من اسمِ النار، (فس) **طيثومالش**، (ع) **شُبْرُم** ؛ ولَبَنُ هذا النباتِ إذا تُلُطِّخَ به في الشمسِ حَلق الشعرَ وربما قَرَّح الموضعَ، وإذا جُعِل منه في ثُقبِ الأَضْراس شَيءٌ سكَّن وَجَعها.

والثاني يُعرف **بالأنثى**، وهو نباتٌ له ورقٌ كورقِ **الآس**، مُشْوِكَةٌ، إلاّ أنها أكبرُ، وفيها متانةٌ، وأطرافُها مُحَدَّدةٌ، مُشوكَةٌ، له قضبانٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، طولَ شِبْرٍ، إلى الحُمْرة، مملوءةٌ لَبناً، وله ثمرٌ كثمرِ **الجَوز** خِلْقَةً، صغيرٌ جداً، في قَدْرِ حَبِّ **الكِرْسنّةِ**، يُشبِه ثمَرَ **الذَّكَر** المتقدِّم، يَلْذع اللسانَ، له لَبَنٌ غزير. منابتُه المَواضعُ الخَشِنَة، ويُسَمّى (ي) **مرسنطس** — أي الشبيه **بالآس**، (فس) **أندروس** — أي النابت بينَ الصخور، (ع) **شُبْرُم** قُوَّتهُ ومنافعُه كالأول.

---

(2) «الصيدنة»، ص 380—381، و«جامع ابن البيطار»، 4 : 202—204، و«ملتقطات حميد الله»، ص 348، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 175.

والنوعُ الثالثُ دُوَيْحٌ له قضبانٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحدٍ بقربِ الأرضِ، ويُمْكن أن يكون بين مَبْعثها من الساقِ ومن الأرضِ أربعُ أصابع مَضْمومة، تعلو نحوَ ذراع، وله ورقٌ كورقِ **الكتّان**، إلاّ أنها أطولُ وأعرضُ، وخُضْرَتُها مائلةٌ إلى السوادِ جداً، وأطرافُ الورقِ مُحَدَّدةٌ جداً، متكاثفةٌ على تلك الأغصانِ، وأغصانُه كأغصانِ **المِثْنان**، مملوءةٌ لَبناً، خَوّارةٌ، في أعلاها زَهْرٌ دقيقٌ أبيض، يَخْلفه حَبٌّ صَغيرٌ في قَدْر **الكِرْسِنّة**، فيه ثلاثُ حَزّاتٍ على طوله، وله أصلٌ **كالجَزَرة** سواء، لونُه أحمرُ في لونِ **الجَوذر**، مَمْلوءٌ لَبناً، رقيقُ القِشْرِ. منابتُه المواضعُ الرمِلَةُ والمَحْصَبَةُ من الجبال. ويُسَمّى (ر) **قلقريون لينس** — أي كَتّاني لِشَبَهِهِ بنباتِ **الكتّان**، (ي) **طيثومالس مُقْرون**، ويُسمّى **شُبْرُم**.

والرابعُ نباتٌ يَقوم على ساقٍ واحدةٍ نحو ذراع، في غلظِ الخنصرِ حَمراءَ، مُعَقَّدةٍ، عليها ورقٌ في قَدْرِ ورقِ **اللّوز**، مُحددةُ الأطرافِ جداً، لينةٌ وخُضْرتُها مائلةٌ إلى السواد، في أعلاها جُمَّةٌ صغيرةٌ عليها زهرٌ دقيقٌ، فرفيريٌّ، مائلٌ إلى البياضِ، يَخْلُفه ثمرٌ صغيرٌ، عريضٌ، يُشبِه حبَّ **العَدَس**، وله أصلٌ غائرٌ في الأرضِ، مَلآنٌ لَبَناً. منابتُه قُربَ المياهِ الجارية وعند الخلجانِ وخَنادقِ الجبال، ورأيتُ هذا النوعَ في **وادي الدرادر** من عمل **اشبيلية**، وفي **وادي الحدّادين** على طريقِ **الجَزيرة الخَضْراء**، وعلى **وادي نموش**، ويُسمّى (ي) **قوفارياس**، فما كان منه من أنواعِ **الشّبارم** ورقُه متيناً فإذا كُسِرَ عودُه وظَهر منه شيءٌ كأنه خُيوطُ الخَمَجِ فهو قاتلٌ، ويَدفع ضررَ **الشبارمِ بزرُ الفرفير والكُثيراء** وسَمْنٌ وسُكّر، مفردةً ومجموعة. فإن أُفرط الإسهالُ دَخل [صاحبه] في ماءٍ باردٍ ساعةً.

والثاّني من أنواعِ **اليَتّوع** السبعة هو **الماهودانه** ويَنْقَسِم إلى ثلاثةِ أصنافٍ أَحَدها **الرَّنْدُ الصيني**، له ثمرٌ في قَدْرِ حَبِّ **الخِرْوَع**، أغْبَرُ، مُرَقَّطٌ بسوادٍ، يُجلَب من **سِجِسْتان**، وهو الذي عندنا. **والثاني** يُعْرف **بالدَّنْدَرين**، وهو **العربيّ والشّحْريُّ** لأنه يَنْبت **بالشّحْرِ**، بلدٍ **باليمن**، له ثمرٌ في قَدْرِ **الفُسْتُق**، مُثَلّثُ الشكلِ، يُشْبِه حَبَّ **الفُلْفل**، وهو عندنا أيضاً، والثالث يُعْرف **بالهندي** متوسطٌ فيما بينهما ويُعْرف **بالدندروس**.

فأما **الصينيُّ** فهو أقواها في الإسهالِ وأجودُها، وهو نباتٌ له ورقٌ كورق **الزيتون**، إلاّ أنها أعرضُ وأطولُ وألْينُ، وفي طولِ بعضِ وَرَقِه شبرٌ وأكثر، وفي عَرْض

وَرَق **الزيتون**، ظاهرُها أخضرُ إلى السوادِ وباطنُها إلى الغُبْرةِ، وتلك الورقُ أربعةُ أَسْطُرٍ على طولِ الساقِ، متوازيةٌ، بعضُها فوق بعضٍ على ساقٍ خَوَّارةٍ، مُجوّفةٍ، غبراء، في غلظ السبّابة، تعلو نحوَ القامة وتفْترقُ إلى أغصانٍ آخذةٍ إلى كلِّ جانبٍ، في أعلاها جُمَمٌ صغارٌ من قضبانٍ رقاقٍ، فيها غُلُفٌ تُشاكِل حَبَّ **العِنَب**، ثمارُها مُدَوّرةٌ قد حُزَّتْ ثلاثَ حَزّاتٍ على طولها، رخوةٌ، رطبةٌ، مملوءةٌ من شيءٍ يُشبه الشحْمَ، في قَدْر حَبِّ **الخِرْوع** ويُشاكِل حبَّ **العِنَب**، في قدر **الجلبان**، لونُها أغبرُ مُرقَّطٌ بِسوادٍ، مُدَوّرةٌ، إلى الطول، لها طعمٌ كطعمِ **اللوز** المُرّ، ويُسمّى هذا النوعُ (ي) **لارتقش** [لاثوريس]، (س) **لارتقون**، (فس) **دَنْد**، ويُسمّى **أندال لبه**، (عج) **تارتقه**، (هد) **ماهوذانه وماهوبدانه**، وهو اسمُ الورقِ خاصةً، ويُسَمّى حَبُّه **التّرتق والطَّرْطر**، كنايةً عن الضُّراط، وكذلك تُسمّيه العامةُ **حَبّ الضُّراط**، وهذا النوع يُتَّخَذُ في البساتين والدورِ لحسن مَنظرِه ولفائدته في عَمَلِ الإسهال لأنه دواءٌ حاضرٌ، والذي يَجب أن يُشرَب من حَبّه — على رأي القدماءِ — اثنتا عشرة حَبّة، وعلى رأيِ المُحدثين من سبع حَبّاتٍ إلى ثمان، خاصتُه النفعُ من **النّقرِس** ووجَع المفاصل، ويُسْهِلُ السوداءَ والبَلْغم، ويَجِبُ أن لا يُشْرَب بِقشْرِه، وإذا ذَرَعَ منه القيءُ يَجب أن يَجْلس [مستعملُه] في الماءِ الباردِ ساعةً، وإذا طُبِخَ وَرَقُه مع اللّحمِ والدجاج أسهل، وبزره أقوى من لُبّه.

والثاني منه المَعروفُ **بالدندرين، والشّحْري** هو أردأُها وأرذلُها لأنه يَقْتلُ شاربَه، وهو من نوعِ البقلِ يقوم على ساقٍ واحدةٍ، مُجوَّفةٍ، ملساءَ، غبراءَ رخوةٍ، تعلو نحوَ ذراع، فيها ورقٌ كورقِ **الزّيتون** في شكلِها ولونِها، إلاّ أنها أصغرُ وألينُ، مُتوازيةٌ على تلك الساقِ من أربعةِ أسْطُرٍ، في أعلى الساقِ جُمَّةٌ من قضبانٍ رقاقٍ، ثلاثةٍ أو أربعة، في أطرافها غُلُفٌ مُثَلّثةٌ في شكلِ الحَبّ الذي يَزعم الناسُ أنه **الفلفل الأبيض**، في قَدْر **الباقلّى**، في داخلها حَبٌّ مُدَحرجٌ، أغبرُ إلى السواد، منابتُه عند السياجاتِ والمواضِع الرطبةِ وعند أصولِ الشجَرِ، وجُمْلَتُه مملوءةٌ لَبناً لَزِجاً، وهذا النوعُ كثيرٌ عندنا بقَريةٍ يقال لها **غلجانه** وأخرى تُعرف **بجبسانه** من عمل **اشبيلية** ؛ ويُسمّى (س) **دندروس**، (فس) **دندرين**.

والثالث **الهندي** شُجَيرةٌ تقوم على ساقٍ واحدة، وربما كانت فَرعيْن أو ثلاثة تَخرج من أصلٍ واحد، ملآنٍ لَبناً، تعلو نحو شبرٍ، عليها ورقٌ كورقِ **الكتّان**، إلاّ أنها أعرضُ قليلاً، مُرصَّفةٌ على الساقِ، متكاثفةٌ، في أعلاها جُمّةٌ صغيرةٌ من ثلاثِ شُعَبٍ،

وتَحمِل حَبًّا في قَدْر **الكِرْسنّة** غيرَ مُزَوّى **كالجُلبان**، ولها أصلٌ خَشبيٌّ أحمر. منابتُه المواضعُ الرّمِلة من الجبالِ، وقد يَنبت بقرب البحر، وهذا النباتُ مملوءٌ لبناً، ويُسمّى (ي) **طيثومالس** (ع) **شُبْرم**، (عج) **تردقه**، (نط) **البَوْرم**. وهذا النوع كثيرٌ **بحصن الفتح** من عملِ **اشبيلية** وناحية **قادس**.

والثالثُ من أنواع **اليَتّوعاتِ** السبعةِ هو **الكَبْوة**، وهو ثلاثةُ أنواعٍ، أَحَدها نَباتٌ له ساقٌ مُدَوّرةٌ، حَمْراءُ، قليلةُ التَّجويفِ، مملوءةٌ لَبَناً، تَعلو نحوَ ذِراعين، عليها ورقٌ كورقِ **البَقْلة الحَمْقاء**، إلاّ أنه أَقْصَرُ وألينُ، وفيه انحفارٌ وتَشْريفٌ لَطيفٌ كأسنانِ الحَيّات، وورقُها متكاثفٌ من أسفل الساقِ إلى أعلاها، وفي أسفلِ الورقِ شيءٌ من حُمْرةٍ، ويَتفرع في أعلاه إلى أغصانٍ ثلاثةٍ أو أربعةٍ رقاقٍ، في أطرافها جُمَمٌ من قُضْبانٍ صغارٍ تُشبِه جُمَّةَ **الشِّبِثّ**، حولها ورقٌ متكاثف، لونُها إلى الصُّفرة وله حبٌّ صغيرٌ في قَدْرِ **الكِرْسنَّة**، مُدحرجٌ، أغبرُ إلى السواد، وله أصلٌ واحدٌ لا يُنْتَفَعُ به في الطبّ، وهو من نوعِ البقلِ المستأنِف، ويَنبت في زمنِ الشتاءِ ويُجمع لَبَنُه في الربيع، وكثيراً ما يَنْبت في الخِرَبِ وعند الجُدران والدِّمَنِ والتخومِ وعند المزارعِ وفي السواحلِ من البَحر، ويَقرب فعلُه من فعلِ **السَّقْمونيا**، وهو كثيرٌ بالبلادِ ويَميلُ أيضاً مع الشمسِ كثيراً، ويُسَمّى (ي) **إيليسفونيوس** ؟ [إيليوطروبيون]، أي المائل مع الشمس والناظر إليها، (لس) **فرسيطن**، (س) **غالبون وغلاربون**، (فس) **أنْدرخا أغريا**، أي الشبيه **بالبَقلة الحمقاء البرية**، (عج) **تردقه وقلطيانه**، معناه إنْفَحة، لأنه يَعْقِد اللبنَ كالإنْفَحة، وبعجمية الأندلس **يِرْبَه دِفْوقُه**، أي عُشبة النار، لأنها لَبَنُها يُحرقُ البدنَ جداً إذا قُطِّرَ عليه، (بر) **تانغوت**، (ع) **كَبْوة**، ويُسمِّيه نساءُ البادية عندنا **لختيرونه** ويُعرف **بلبن الحِمارة** في بعضِ باديتنا، ويُسَمّى (نط) **أندرخا**.

والثاني من **الكَبْوة** هو **الوَلْبُ**، نباتٌ أكثر ما يكون بالسواحل، وهو نَوْعان : كبيرٌ وصَغير، **فالكبير** كثيرُ الأَغْصانِ والوَرقِ، وورقُه يُشبِه ورقَ **البَقْلَة الحَمْقاء البستانية**، وفي أسفل الورقِ شيءٌ من حُمرة، وتَحْت الوردِ ثمرٌ صغيرٌ مستَديرٌ يَحْذي اللسانَ، مملوءٌ لبناً، وله عند كلِّ ورقةٍ شُعَبٌ صغارٌ، وعليها وَرَقٌ صغيرٌ، وله أصلٌ رقيقٌ لا يُنْتَفع به. منابتُه قربَ البَحْر، ويُسمّى (ي) **بابلوس** [بابلص]، (س) **فبليون**، (فس) **أندرخا أغريا**، (نط) **فبليوس** ؛ **وجالينوس** يُسمِّيه **الفَرفَخ البري**، يُجْمَع ورقُه، ويُسقَى بعدَ تجفيفه ونَقْعِه في الخَلّ للإسهال. منابتُه الكروم والتخوم، وخاصّةُ ورقه

إذا دُقَّ وخُلِط بالخَلِّ ودُلِكَ في الشمس قَلَع البهَق، وإذا ضُمِّدَ به البَرَصُ وتُرِكَ عليه ستّ ساعاتٍ كان علاجاً نافعاً، ويَنْبغي أن يُستعمَل بعده دقيقُ **الشعير**. **والصغيرُ** منه نَباتٌ يُسمّى **بجامِع اللحم** (الكبير منه) وهو من نَوع **اليَتّوع**، وهو دُوَيحٌ له أغصانٌ كثيرةٌ، مُعَقَّدةٌ في رقَّة المِيل، عليها ورقٌ كورقِ **القَصَب**، إلاّ أنها أصغرُ، وفيها انْحفارٌ كثيرٌ، وهي مركَّبة بعضُها فوقَ بَعْض، متكاثفةٌ على الأغصانِ، وعليها شيءٌ من فرفيريةٍ، وهي مملوءةٌ لبناً، في أَعْلاها جُمَمٌ صغارٌ، عليها حَبٌّ دقيقٌ كحَبِّ **الخَشخاش الأبيض**، ويُسَمّى هذا النباتُ (ي) **أولسطيون**، (عج) **أَنْتَه بلبش**، أي جامع البضع، (فس) **أندرخا مُقْرُن**، ويَعرفه بعضُ أهلِ البادية **بالشيان البري**، ويقال **الشيان الصغير**، سُمِّيَ بذلك لأنه يَفعل في الجِراحات فِعْلَ **الشيان**. منابتُه المزارع، وذكره (د) في 4 وسَمّاه (ي) **أولسطيون**.

والثالث من **الكَبْوةِ** نَباتٌ يُسمّى **بالشّنْتِلَه**، معناه الشَّرَرَة، من لونِ زَهرها، وهو الصغيرُ من **جامع اللّحم**، ويقع اسمُ **جامع اللحم** أيضاً على نباتٍ آخر يُعرف **بفول الحَمَام** (في ف)، ونباتُ **الشّنْتِلَة** دقيقٌ، له أغصانٌ كثيرةٌ، في رِقَّة الإبرِ التي يُخاط بها الثياب، تَخْرج من أصلٍ واحدٍ، وهي معقّدةٌ، تَفْتَرش على الأرضِ إلى كلِّ جانبٍ وتَمْتدُّ نحوَ شبرٍ وأقلّ على قدرِ المواضعِ النابتِ فيها، وتلك الأغصانُ متكاثفةٌ بعضُها فوقَ بعضٍ من كثرتها، عليها وَرقٌ صغارٌ جداً، مُدَوّرةٌ، في قَدْرِ حَبِّ **العَدَس**، وخُضرتُها مائلةٌ إلى السوادِ، وكأنّ عليها زَغباً يُشبِه الغُبار، وفيه شيءٌ من فرفيرية، وله زهرٌ دقيقٌ جداً، أحمرُ يُشبِه الشَّرَر من صِغَرِه وحُمْرَتِه، وله حَبٌّ بين أضعَافِ الورقِ، مُدحرجٌ **كالخَرْدَل** قَدراً وشكلاً. منابتُه الزروعُ والحروثُ والبساتينُ المكشوفةُ للشمسِ والأرضُ المَحْصَبَةُ في زمنِ الحصاد، وهو يَحْمِل من ذلك الحَبِّ كثيراً جداً، ويُسمّى (ي) **بابلس**، (س) **طلافيون**، معناه صغير أرضي، (عج) **أَنْتَه بلبش**، ويقال **ببش** (لس) **جامع اللحم** لأنه إذا ذُرَّ على الجراحِ المتباعدةِ الشفاهِ ضَمَّها وأَلْحَمها، ويُسمّى **بالقَيظية** لأنها تَنبت في القيظ. ويَقع اسمُ **الشّنْتِلَه** على نباتٍ آخرِ (في ش)، ويُعرف أيضاً **بالشَّرَرَةِ الحادة** لأنه يَأْكُلُ اللحمَ العِفِنَ ويُبَدِّدُه ويُنْبِت اللحمَ الجيد، ويَنفع من القُروعة، ويُبرِيءُ من الثآليل إذا ذُرَّ عليها، كما يَنْفع من الدُّبر والريش في الدوابِّ ويَنفع من الأواكِل.

والرابع من أنواعِ **اليَتّوعاتِ** السبعة : **السَّقْمونيا**، وهو نباتٌ مختلَفٌ فيه، فمن الناسِ من يَجعلُه نباتاً له ورقٌ كورقِ **البَقْلة الحمقاء**، إلاّ أنها أَلْينُ وأَعرض، وفيها انحفارٌ،

وعليها زغبٌ أبيضُ يُشْبِه الغُبار، وفيها من أجلِ ذلك لدونةٌ عند اللَّمس، وهي متكاثفةٌ على الأغصانِ، مدورةٌ، كثيرةٌ تَخرج من الساقِ وتَعلو نحوَ ذراع، وله حَبٌّ في قدر **الكِرسنّة** وأصلٌ **كالجَزَرة**، غائرٌ في الأرض، منابتُه قربَ المياهِ الجاريةِ وعند الأنهار، وهو بناحية **بَطَلْيوس** في الوادي المعروفِ **بالأبنّوكة**، ويُسمّى هذا النوعُ **بالمَحْمودة**، ويقال إنها سُمِّيت محمودةً من مَحمودِ فِعْلِها في الدواءِ وقِلّةِ غائلتها إذا أضَفْتَها إلى أنواعِ اليَتّوعات. أما (د) فَيَجْعل **السَّقمونيا** نباتاً له أغصانٌ كثيرةٌ تَخرُج من أصلٍ واحد، وهي مدورةٌ، لونُها بين البياضِ والخُضْرة، طولُها نحو ثلاثةِ أذرعٍ وأربع، عليها شيءٌ كالزَّغب مع رطوبةٍ تَدْبَق باليد، تَمتدُّ على الأرضِ حِبالاً، عليها ورقٌ كورقِ **القَسّوس**، مثلّثةُ الشكلِ، فيها ملاسة، وعليها زَهرٌ أبيضُ، دقيقٌ، مُشَرّفٌ وعروقٌ في غِلَظ العَضُدِ وأرقّ قليلاً، تَدِبُّ تحت الأرض، وهي مُصْمَتَةٌ، مُعَرّقةٌ، رخوةٌ، بيضاءُ، مملوءةٌ رطوبةً، وهذه الرطوبةُ هي **السقمونيا**، وهي ثقيلةُ الرائحةِ، ولهذا النباتِ لَبنٌ غزيرٌ. منابتُه قربَ السياجاتِ وفي الكروم وفي الأرضِ المخْتلطةِ برَمْلٍ، ورأيتُ هذا النوعَ بجهة قُرى الوادي في قرية **بلّليه** وفي قريةٍ أخرى تُعرف **بالغابة** من نظر **اشبيلية**. ونباتُه في زمن الصيفِ، هذه الصفةُ هي التي ذكر (د) ووصفَ بها **السقْمونيا**، ووصف غَيْرُه ما تَقدّم.

والخامس من أنواع **اليَتّوعات** السبعةِ **الماهيرهرة** ــ والناس يَغلطون في هذه اللفظةِ فيقولون **ماهيزهرة** ــ وهو نباتٌ ليس من نوعِ **اليَتّوع** (في م) ــ **والماهيرهرة** هو نباتٌ دُويحٌ يقوم على ساقٍ واحدة، وله أغصانٌ كثيرةٌ مجتمعةٌ كأنها جُمَّةٌ تَعلو نحوَ ذراع، كثيرةُ العُقَدِ، عليها ورقٌ كورقِ **إكليلِ الجَبل** شكلاً، إلاّ أنها ألْيَنُ، وورقُها عن جَنْبَيها شُعبتان صغيرتان، ولونُها مائلٌ إلى الدُّهمة، وهيَ صغارٌ، حادّةُ الأطرافِ، شَبيهةٌ بورق **فِيطُس** ـوهو نَوعٌ من **الصنوبر** ــ وله زهرٌ أبيضُ وغُلُفٌ صغارٌ عَدَسيةُ الشكلِ في قدرِ **العَدَس**، ولونُها بين الحُمرة والصُّفرة، في داخلها لُبٌّ أصفرُ، وله أصلٌ أبيضُ ملآنٌ لَبناً، ويُسَمّى (ي) **سطواروسا**. منابتُه أسنادُ الجبالِ الصخرية والأرضُ المَحْصَبَةُ والمزارعُ والتخُوم، وقد يوجد هذا النباتُ في بعض المواضعِ عَظيماً، وذلك بحسبِ المواضعِ النابتِ فيها، ويُسَمّى (س) **قرمينون**، (نط) **ماهيرهرة**، (فس) **قنطاريتاروسا**، (عج) **أمرقون** وبعضُهم يُسمّيه **أندروس** ــ أي النابت بينَ الصخور ــ وخاصتُّه النفعُ من وَجَعِ المفاصل جداً ومن تَشَنُّج الأصابع وأوجاعها. ومن النِّقْرس ووجع الوَرِك، وبالجُملة من عِلَلِ البَلْغم. والشَّربَةُ منه مثقالٌ مع السكّر ودرهمان معَ

المَطبوخات ؛ والمستعمل بِزْرُه ولحاءُ أصلِه ونَوْرُه، وإذا جُمِع هذا النباتُ وجُعِل في غذاءِ حيتانٍ وحُرِّكَ فيه ساعةً أسْكَرها وطَفَتْ على وجه الماء.

والسادس من أنواعِ **اليتوعاتِ** السبعة : **العُشَرُ**، وهو من جنس الشَّجرِ، له ورقٌ عَريضٌ يُشبِه ورقَ **المازر**، يَعْلو نَحوَ القامةِ، وخَشبُه رِخوٌ كخشبِ **الخِرْوَع**، وله نَوْرٌ يُشبه **الدِّفْلى** وثمرٌ يُشبِه النُّفاخات كأنها شقاشقُ الجِمال [جمع شقشقة]، وفي أجواب النُّفاخاتِ شبهُ **القُطْن**، تُحشَى منه المَخادّ والمتّكآتُ، وتُقْتَدح فيه النارُ بمنزلةِ الشُّعَل، ويُسَمّى ثَمرُه **الخِرْفِع**، وله لَبَنٌ غزيرٌ يَمْتَلِيء الكوزُ الضخمُ من لَبنِ عُشَرَتَيْن. وزعم قومٌ أن له صمغاً. منابتُه القيعانُ ولا يَنبت في جبلِ البَتّة، وله سُكَّرٌ يَخْرج بين أضعافِ وَرَقِه إلاّ أ ن طعمَه إلى المرارةِ قَليلاً، وليس من نباتِ بلدنا، وذكره (د) في 4، ويُسَمّى (ي) **طيثومالس طوماغا، أي الكبير، ويُروى طيثومالش. وأبو حنيفة** حَكَى فيه ما وَصَفناه أولاً، وهو الأَصَحُّ، يَنْبت **بنجْد**، وله لَبنٌ غليظ، ولا تأْكله الدوابّ.

والسابع من أنواعِ اليّتوعات السبعةِ المشهورةِ عن (د)، و(جـ) هو **اللاعية**، نوع من البقلِ، له ورقٌ كورقِ **لسان الجَدْي** إلاّ أنها أَقْصرُ وأَلْينُ وأَعرضُ، وله ساقٌ رقيقةٌ، مُجَوّفةٌ، بيضاءُ، فيها ملاسةٌ، ولها أغصانٌ قليلةٌ، وله عند خروجِ كلِّ غصنٍ من الساقِ ورقتان مُتوازيتان عريضتان تُشاكِل **لِسانَ الجَدْي**، وأطرافُها من حَيث تَخْرُج من الساقِ ملتزقةٌ، وفي أعلى أغصانِها شبهُ جُمَمٍ صغارٍ إلى الصُّفْرة، وله ثمرٌ مدحرجٌ، صغيرٌ، إلى السواد وأصلٌ غَائرٌ في الأرضِ، منابتُه الأرضُ المَحْصَبَةُ من الجبالِ والأسناد، ويُسَمَّى (ي) **بلاطيقى**، ويُسمّى **بليون**، وقد ذكره (د) في 4.

ومن أنواع **اليّتوع : الإشكُبالَه**، وهو نباتٌ ورقُه كورقِ **الصنوبر** الذي يُثْمِر **قم قريش** في أول خُروجه، أخضرُ إلى الغُبْرة، يَقوم على سُوَيْقةٍ في رقّةِ الميل، تَعلو نَحوَ عَظْم الذراع، في أعلاها غُصنانٍ أو ثلاثةٌ قائمةٌ إلى فوق، مُنضَمَّةٌ كأنها نَباتُ **السَّرْو**، وورقُه مُهَدّبٌ، صغيرٌ مُتكاثفٌ، وله أصلٌ رقيقٌ لا يُنْتفَع به، وله لَبنٌ يَسيرٌ جداً. منابتُه الأرضُ المَحْصَبةُ، ورأيتُ هذا النوعَ **بحِصْن الفَتْح** في الجوفِ منه عند **فَجّ الخَرّوبة**، ويُسَمّى (لس) **قوفارياس** باسْم **القلفونيا**، (عج) **اشكُبالَه** لأنه على صورةِ مكانِس الغَبّارين في هيأتها واجتماعِها. خاصّته النفعُ من وجَع المفاصلِ والمَعِدة والوَرِكَين بإخراجه الخامّ اللزج في فقارات الظهر، والشَّربة منه ــ منخولاً ــ درهمٌ للقَوِيِّ جداً.

ومن هذا النوع صنفٌ آخر وهو المَعروف **بالكُتَيْتِين**، وهو مُسْهِلٌ للصَّفراءِ وللبَلْغم والخامّ (في ك).

ومن نَوْع **اليَتّوع** : **أُذن الأَرْنب**، وهي **الليغة**، وهو نباتٌ من نوعِ البَقل، له ورقٌ يُشْبِه ورقَ **لسان الجَدْي**، إلاّ أنها أَقْصرُ وأَلينُ وأَعرضُ، وله ساقٌ رقيقةٌ مُجَوَّفةٌ، لونُها أبيضُ، وفيها ملاسةٌ، وله أغصانٌ قليلةٌ وعند خُروجِ كلِّ غصنٍ من الساقِ ورقتان مُتوازيتان عريضتان تُشاكلان ورقَ لسانِ الجَدْي، وأطرافُها من حَيْث تَخْرج من الساقِ مُلْتزقةٌ، وله في أعلى الأغصانِ شبهُ جُمَمٍ صغارٌ لونُها إلى الصُّفْرَة، وله ثمرٌ صغيرٌ مُدحرجٌ، أغبرُ إلى السوادِ ما هو، في قَدرِ حبِّ **البُرّ** وعلى شكله، وله أصلٌ رقيقٌ، غائرٌ في الأرضِ، ونباتُه يَكون في الأرضِ المَحْصَبَةِ من الجبالِ والأسناد، وذكره (د) في 4، ويُسَمّى (ي) **بلاطيقي**، ويقال **بليون**.

ومنه نوعٌ آخر يُسَمَّى **حماسيوقى**، وهو نباتٌ له قضبانٌ رقاقٌ تَنْبسطُ على الأرضِ، عليها ورقٌ كورقِ **العدس**، وله تَحْت الوَرَقِ ثمرٌ مستديرٌ وليس له ثَمَرٌ ولا ساقٌ البَتة ولا زَهر، وله أصلٌ دَقيقٌ لا يُنْتفَع به في الطبِّ. وهذا النباتُ يَقطع الثآليلَ إذا ضُمّد بِهِ ويَنْفَع من لَسْعَة العَقْرَب، وزَعم قومٌ أن هذا النباتَ هو **التّربد**.

ومن نوع **اليَتّوع** : **القُلِبْرين**، وهو نباتٌ من نوع... له قضبانٌ خَمسةٌ أو ستةٌ في غِلَظِ الخنصر تَعلو نحوَ ذراع، ولا ورقَ عليها وإنما يَظهر عليها شبهُ قشورِ **الحَيّة العَمياء**. وأطرافُها حادّةٌ، مرصّفةٌ بعضُها على بعض، ولا يَبدو منها شيءٌ إلاّ تلك الأطراف، وإذا لَمَسْتَه من أعلاه إلى أسفله وَجَدتَ له خشونةً، وإذا لمستَه من أسفله إلى أعلاه وجدتَ له ملاسةً كملاسةِ الحَيّة، وإذا جَفَّفْتَه ونَشَرْتَ ورقَه خِلْتَها ورقَ **المازريون**، لونُها أخضرُ إلى الفرفيرية، وله أصلٌ ذو شُعَبٍ، أحمرُ، غائرٌ في الأرض. منابتُه الرملُ بقربِ البحرِ، وله لَبَنٌ غزيرٌ، وجُمَلةُ نَباتِه إذا أَبصَرْتَه حَسِبْتَه الفتائلَ المَوجودةَ على شجرِ **الصَّنَوْبر** الذي يُثْمِر الحَبَّ الكبارَ، ويُسمّى هذا النوعُ باليونانية **ألبصوص**، وبالسريانية **فِيطس** ـــ معناه **الصنوبر** ـــ وبالعجمية **قُلِبْرين**، سُمّي بذلك لشبَه فروعه بالحَيّةِ العمياء، ورأيتُ هذا النوعَ **بجزيرة قادس وبقسطلة العرب** وبقرية تُسمّى **فرعون** من نظر **شلب** على ساحلِ البحرِ، ويُعْرف هناك **بالمَحْمودة** لأنه يُسْهِل مثلَها.

ومن نوعِ **اليَتُّوع** : **العُشَر**، وهذا النباتُ من جنسِ الشجر، له ورقٌ عريضٌ يُشْبِه ورقَ **المازريون**، يَعلو نحوَ القامة، وخَشَبُه [خَوّارٌ]، وهو بمنزلةِ خَشَب **الخِرْوَع**، ويُسَمّى ثَمَرُه **الخِرْفِع**، وله لبنٌ غزيرٌ يَمْلأُ الكوزَ الضخم من لَبَنِ عُشَرةٍ واحدة. وزَعَم قومٌ أن له صمغاً. منابتُه القيعانُ ولا يَنْبت في جَبلِ البتة، وله شيءٌ يَخرج بين أضعافِ ورقِه [كالعَسَلِ] إلاّ أن طعمَه إلى المرارة قليلاً، وليس من نباتِ بَلدنا، وذكره (د) في 4 ويُسَمّى (ي) **طيثومالس طوماغا**، أي الكَبير. **وأبو حنيفة** حَكَى فيه ما وَصَفناه، وَهُو الصحيح.

ومن نوع **اليَتّوع** : **الكَرَاثُ** (بفتح الكاف) : وهو من نباتِ **أَرْض العرب**، كثيرٌ **بجَبل الرهبان**. وزعم قومٌ من العَرب أن المجذومَ إذا أُتِيَ به إلى مَنْبِت **الكَراثِ** وأُجْلِس في وَسَطِه وتُرِك هناكَ أياماً وجَعَلَ منه في طعامه وشرابِه فلا يَلْبثُ إلاّ قليلاً حتى يَبْرأ عليه من أجلِ هذه المنفعة العظيمة والخاصّة العجيبة التي هُيِّئت فيه. ولهذا النباتِ لَبنٌ غزيرٌ، وليس من نباتِ بلادنا.

ويَتَعلَّق بنَوْعِ اليَتّوع نباتُ **المازريون** بأنواعِه الأربعة، (وقد وصفناها في حرف الميم).

وذكرَ أنواعَ **اليَتّوع** (د) في 4، ووصف منها سبعة، وقد وصفناها قبلُ في جُمْلةِ ما رسمنا، على أنه أَدْخل في أنواعها **المازريون** بأصنافِه، ولا أَعْرفُ لأيِ شيءٍ جَعلها من **اليَتّوع**، إن كان بأن **لليَتّوع** لبناً فهذا ليس له لَبَنٌ أو من طريق أنه يُسْهِل والمُسْهِلات كثيرةٌ والقُوى متقاربةٌ فكان يَجب أن يُعَدِّدَ منها أكثرَ مما عَدَّد، ونَحْن لم نُعَدّدْه في جملتها بَعد، إنما ذكرناه في جُمْلةِ المُسْهِلات، وقد أكملنا وصفها والكلام فيها في حَرْف الميم.

ومن نوع **اليَتّوع التربد** (وقد وصفناه في حَرْف التاء).

ومن نوعِ **اليَتّوع الزقّوم** (وقد وصفناه في حرف الزاي).[3].

---

(3) «جامع ابن البيطار» 4 : 204–207، وقد تَقَدّم وصفُ أنواع اليَتوع بحسب اسمِ كلّ نوعٍ في الحَرف المطابق.

2678 – يدّختن.

هي **الرقعة الفارسية.**

2679 – يِذْرَه.

هي من جنس **اللبلاب**، ومن نوعِ **القسوس**، والقسّوس أنواعٌ كثيرةٌ واقعةٌ تَحت هذا الصنفِ المُسمّى **يِذْرَه**، وهو أعلاها وأعظمُها ؛ وأجناسها الأُوّلُ ثَلاثة — أعنِي قسوساً — (في ق).

واليِذْرَة نباتٌ ورقُه كوَرَقِ **الجَوْز القَبْري** متانةً وملاسة، وكأنه قد قُطِعَ من كلّ ورقةٍ نصفُها عَرْضاً، وقد قام على وسطِ ذلك القَطْع مثلّثٌ صغيرٌ متساوي الأضلاع، ويَكون قاعدةَ الخطّ الذي قَسم الورقَ عرضاً، وخُضرتُها مائلةٌ إلى السواد، وكأن فيها آثاراً بيضاً، وهو على قضبانٍ مدورةٍ عليها قِشْرٌ أَغْبر، يَتعلّق بالشّجرِ ويرتقي فيها ويَلتوي عليها، وله زهرٌ دقيقٌ، متينٌ، أبيضُ، مُشَرّفٌ، وله حَبٌّ كحبّ **الفُلْفل** قَدْراً وشكلاً، وليس ببعيدِ الشَّبَه من حَبِّ **الكَبابة**، طيبُ الطَّعم، وإذا فَرَكْتَه ألفيتَ منه رائحة كرائحةِ **الجَزَر** وهو أخضرُ، فإذا نَضِج اسْوَدَّ وتَشنَّج كما يَصنع **الفلفل**، وقد قيل إنه **الفلفل** وهو خَطأ، وذَكره (د) في 2، ويُسَمى (ي) **قسوس**، (عج) **يِذْرَه** (لس) **الفُشْغ**، (ع) **يَقْطين**، (ر) **آذره**، (س) **قسيوس وقسوس وقسيسوس**، ويُسَمّى **حَبْل المساكين**، ورأيتُ منه بقريةِ **أرضانة** من عملِ **اشبيلية** شجرةً لها خشبٌ في غِلَظ الفَخِذ، خَوّارٌ في الأَغْلَب، ولا توجد لهذا النباتِ ساقٌ غليظةٌ إلاّ في النادِر، وإنما هو قضبانٌ رِقاقٌ تَتلّوى على الشجر[4].

2680 – يَذْقَه.

نباتٌ من نوعِ الجَنْبة، ورقُه كورقِ **الخَوخ**، مُشَرّفُ الجوانبِ، إلاّ أنها أَرقُّ، سَهِكُ الرائحة، وذَكَره (د) في 4، و(جـ) في 6.

قال **ابنُ جلجل** : «إنه **الشُلّ** (بالهندية)، له ساقٌ مربّعةٌ مُجَوفةٌ تُشبِه ساقَ **الباقلى**، في غلظِ أُصْبع، تَعلو نحوَ القعدة، في أعلاه إكليلٌ في قَدْرِ الكفِّ، عليه زهرٌ دقيقٌ،

(4) «جامع ابن البيطار» 4 : 207، وقد تقدم الكلام على **قسوس** في حَرف القاف، وانظر Yedra في «معجم أسين»، ص 339.

أبيضُ له حَبٌّ **كالحَبّة الخضراء**، فإذا نَضِج اسْوَدَّ ومال إلى الفرفيرية، في شكلِ عُنقودٍ، ثقيلُ الرائحة، قريبٌ من رائحة **السَّذاب**، وله عروقٌ تَدِبُّ تحت الأرض، في غلظِ السبابة، مُرَبَّعةٌ، مُعَرقةٌ، بين الصُّفرة والبَياض والغُبْرة، ويُسمّى (ي) **خاماآقطي**»، وهو الصحيح معناه الأرضي، (فس) **أنوس أقطى**، (عج) **يذقُه**، (ع) **الرقعاء** (بالمد)، وهو **الخافور الصغير**، عن **ابن الهيثم**، والكبير هو **السبوق**[الشبوق][5].

2681 – يرامع.

هو الاسفندار، وهو **الخَرْمَل**، واليرامع أيضاً حجارةُ الطرقِ واحدها **يَرْمع**[6].

2682 – يَراع.

(جمع يَرَعَة) : هو **القَصبُ** المُجوّف[7].

2683 – يِرباطُه.

قال **الزهراوي** : هُو أصلُ **الجِنْت قابطه**، وهو خَطأ، **واليرباطه** هي **الشَّبْنيرَه**، سُمِّيت بذلك لأن غَسّالي الصوفِ وغيرَهم يَستعملون أصلَ هذا النباتِ في غَسْلِ الثّياب، يَدُقّونه ويَضربونه بالماءِ حتى تقومَ له رغوةٌ مثل رغوة الصابون ويُغْسَل به الثياب، (وقد وصفناه في ش)[8].

2684 – يِرْبَطُه.

هو **الحِناء الأحْمَر**.

2685 – يربطوره.

(معناه عُشْبة **الجَذْرة**)، وهوَ من جِنْسِ الهَدَبات ومن ذواتِ الجُمَم ومن نَوْع **الكَلَخ**، وأنواعُه أربعةٌ : كبيرٌ وصغيرٌ، وأسودُ وأبيض.

---

(5) **يذقُه** اسم عجمي (انظر Yedco في «معجم أسين»، ص 338، وانظر يذقة في «جامع ابن البيطار» 4 : 207.

(6) «جامع ابن البيطار» 4 : 207. قال : هو **الهلْيون**.

(7) «جامع ابن البيطار» 4 : 207.

(8) انظر Yerbato في «معجم أسين»، ص 358.

فالكبيرُ والصغيرُ كلاهما له ورقٌ مُهَدَّبٌ كورقِ **الرازيانج** العريضِ، إلاّ أنها أَمتنُ وأغلظُ وَرَقاً وأَغْصاناً، وخُضرْتُهما مائلة إلى الصُّفرة، يأخذان في نَباتِهما إلى التّدويح كما يَصْنع **الرازيانج**، وهو مُجتمعٌ على الأرضِ كجُمّةٍ تَرتفع نحوَ ذراع، وتخرج من وسطِ الكبيرِ ساقٌ في غلظِ الإبهام، مُعَقَّدةٌ، مُجوفةٌ، متباعدةُ العُقَدِ تُشْبه ساقَ **الكَلَخ**، تَعلو نحوَ القعدةِ وتتفرع في أعلاها إلى أغصانٍ قصارٍ ثلاثةٍ أو أربعة، عليها جُمَمٌ كالأكاليل، عليها زَهرٌ دقيقٌ، متينٌ، أصفرُ إلى الخُضْرة، تُشبِه زهرَ **الرازيانج**، يَخلفه بزرٌ ذو طبقتين، مُفَرطخٌ، فيه تخطيطٌ، تُشبِه رائحتُه رائحةَ **الكَمّون**، ويُشبِه حَبَّ **الرازيانج** العريض، عَطِرُ الرائحة مع حِدّةٍ، حِرِّيفُ الطَّعْم، وله أصلٌ غليظٌ، مُعَقَّدٌ، جَعْدٌ، رخوٌ، يُشبِه أصلَ **الأزاز**، إلاّ أنه أَشدُّ ملاسةً وأَعْظم، وعليه قِشْرٌ أسودُ، حالكٌ داخلُه بين الصُّفرة والخُضْرةِ والبياضِ، عَطِرُ الرائحةِ، مُرُّ الطعْمِ ويَعظم جداً، وله صَمْغيةٌ كثيرةٌ جداً. منابتُه الجِبالُ المكلَّلةُ بالشجر في التُّربة السوداء، وهذا النوعُ كثيرٌ بناحية **طُلَيطلة وجبال جيان والجزيرة الخضراء**. خيرُه الحديثُ النقيُّ. الشَّربةُ منه ثلاثةُ دراهم.

والنوعُ الصغيرُ مثل هذا سواء، إلاّ أن أصلَه سَبْطٌ، طويلٌ، في غِلَظِ الإبهام، مُعَقَّدٌ، متباعدُ العُقَد، طيبُ الرائحةِ، مَملوءٌ رطوبةً. منابتُه الجبالُ المكلَّلةُ بالشجرِ. ويُسمّى هذا الصغير (ي) **فاناقس خيرونيون** منسوب إلى رجلٍ اسمُه **خيرون**، (عج) **نلّر**. وذكر (د) هذا النوعَ الصغير في 3، وذكر الكبيرَ أيضاً فيها، ويُسَمّى (فس) **أندراسيون**، (ر) **الزوفرا**، (نط) **إيرقْلِيان**، أي الكبير، (عج) **يَرْبطورة** أي عشبة **الجَذْرة**، (بر) **أبودالس**، (ع) **قُرصعان وعُرْقصان**، ويُسمّى حَبّه **الكَمّون الرومي**، ويُعرَف **بالكَلَخ الصغير**، وله صَمْغٌ يُشبِه **الجاوشير**، ويَنوب عنه.

والنوع الثالث، نوعٌ من **الكاشم**، وهذا النوعُ هو **الزوفرا** عند الحُذّاق من الأطبّاء (في ك)[9].

2686 – يِرْبه أشبيليني.

(معناه عُشبة الطِّحال، تَنفع من عِظَم الطّحال وصَلابتِه) : يقعُ هذا الاسمُ على كلِّ نباتٍ له خاصةٌ في ذلك **كالعُقْربان والقُطْلُم والطّرفاء والكَبَر والعُلَّيْق والبنْترقة**

---

(9) انظر Yerbatora في «معجم أسين»، ص 359، وانظر **يربطورة** في «جامع ابن البيطار» 4 : 207.

وكُزْبَرة **البير** و**الأميُره** و**الراسن** و**الكَلخ** وشبه ذلك، والأَشهرُ بهذا الاسم **رئيس الجبل**، وهي **الصريمة** على أن كلَّ واحدٍ من المُسمَّى قبلُ له خاصَّةٌ في ذلك، وعلى أنّ (د) ذكر في موضعين من المقالة الثالثةِ أن عُشبةَ **الطِّحال** نوعان : أحدُهما يُسَمّى (ي) **طوقريوس** (في ط) والثاني **بليطن** (في ح) مع حَشيشة **الطحال**[10].

2687 – يربَه أوراطا.

(معناه عُشبة حَمْقاء) : هي **الرِّجْلة**[11].

2688 – يِربه أوناله.

نوعٌ من **الكُرّاث** (في ب مع البصل)، ويَقع على **العَصّاب**، وهو **الشَّيطرج الأندلسي**[12].

2689 – يِربَه ببجنه.

هو **ريحانُ الثَّعلب** في بعض التفاسير[13].

2690 – يِرْبَه بُذِلْيَيْرَه.

(ويقال بُذِلْيار، معناه عُشبَة القَمْل) : هي العُشبة التي تُستعمَل في الرؤوس[14].

2691 – يِرْبه بُطْرَه [بُطريره].

القَضْب[15].

2692 – يربه بُطْذَه.

(أي عُشبة مُنْتِنَة) : هذا الاسمُ يَقع على نوعٍ من **الدوقو الأملس**، ويَعرفه الناسُ

---

(10) معنى يربه Yerba بالأسبانية : عُشْبة، وسيَذكر المؤلف فيما بعد عدداً من الأَعشاب التي تبدأ باسم يِرْبة. (انظر Yerba aspleni في «معجم أسين»، ص 340).

(11) Yerba aurato «معجم أسين»، ص 343.

(12) Yerba aunella «معجم أسين»، ص 342.

(13) Yerba bobuchchina «معجم أسين»، ص 343.

(14) Yerba podolyaira «معجم أسين»، ص 353.

(15) Yerba potraira (potra) «معجم أسين»، ص 353–354.

باسم **المَقارجه** (في د)، ويَقَع أيضاً على نباتٍ آخر وهو **الأفسنتين**، قاله **إسحق بنُ عمران**[16].

2693 – يِرْبَه بُلْقَيْره.

هي **عُشْبةُ البراغيث**، وهو **الغافت القسطنطيني**[17].

2694 – يِرْبَه بُنْته.

يَقَع هذا الاسمُ على نباتاتٍ كثيرةٍ وكلُّها تَنفع من وَجَع الجَنْب إذا شُرِبَ منها زِنةُ مثقالين مجموعةً أو مفردةً، ويَجب أن يُشْرَب لذلك في أولِ حدوثِ الأمرِ ماءٌ حارٌّ ؛ ووجَع الجَنْب تُسمّيه العَجَم **بُنْته**، (بر) **زجّه**، ويُسمّيه الأطباءُ **شوصة**. والحَشائشُ التي تَنْفع من ذلك هي **الوَسِمةُ وزَهرُ الشقائق والخِطْرُ والاسطوخودُوس وقشرُ النّارَنْج والقِرْصَعْنة ونباتٌ آخرُ يُشبِه البُخْترنه**، ويُسَمّيه العوامُّ **السَّعوط، والأشهر** بهذا الاسم نباتٌ له ساقٌ في رِقّةِ المَيل، مُدوَّرةٌ تعلو نحوَ شبرٍ، في أعلاها شُعبتان في طولِ الأنملة مائلتان إلى أسفل، مملوءتان من غُلُفٍ صغارٍ في قَدْرِ غُلُفِ حَبِّ **الكُحَيلاء** وأصغر، عليها خشونةٌ وزَهرٌ لونُه أبيضُ مائلٌ إلى الفرفيرية قليلاً، ونباتُها يكون في الأرض المَحْصَبَة، وهي كثيرةٌ بناحية **اشبيلية**[18].

2695 – يِرْبَه بيطره.

(أي عُشبة بالية قَديمة) : هو **الأفسنتين**.

2696 – يِرْبَه تُرْتُلَيْره.

(معناه عُشْبة الشواهين) هي **الطورنه شول**، سُمِّيت بذلك لأن الشواهين تَرتعي حَبَّها في زمن القيظ[19].

2697 – يِرْبَه دفال.

(معناه عشبةُ المرارة) : هو **القَنطوريون** (في ق)[20].

---

(16) Yerba putda «معجم أسين»، ص 355.

(17) Yerba pulcaira «معجم أسين»، ص 354.

(18) Yerba punta «معجم أسين»، ص 355.

(19) Yerba tortolaira «معجم أسين»، ص 360.

(20) Yerba de fel «معجم أسين»، ص ص 347.

2698 – يِرْبَه دِرنُونِسْ.

(أي عُشبة الأُدْرَة والفُتوق، و**الرِّنُون** بالعَجمية اسمٌ للكُلْيَة، ولما صارت أُنْثَيا الانسانِ إذا نَزَل بهما هذا الداءُ شبه الكُلْيَة سُمّيت باسمها) : هذا الاسمُ يقال لنباتاتٍ كثيرةٍ تَرُدُّ الفتوقَ، منها : **المَسَدُ** وأصلُ **المُورجون** ــ وهو **العُصْفُر البري** ــ **والحَرشاء والسَّرْو والشيغة والليغة**، (ومعنى الليغة : الرَّبْط)[21].

2699 – يِرْبَه دِطِنْيَه.

(مَعْناه عُشْبة القروعة) : وهي **الشَّنْتِلَه**، وهي **الشَّرَرة الحادَّة** (في ش)[22].

2700 – يربَه دُلْجى.

(معناه عُشْبة حُلْوة) : هي **عروقُ السوس**[23].

2701 – يربَه موله.

(أي عشبة البَغلة) : هو القتّ[24].

2702 – يِرْبَه دِفُوقُه.

(معناه عُشْبَة النار) : هذا الاسمُ يَقع [على كلِّ نباتٍ مُحْرِقٍ يَفعل فعلَ النارِ في البَدَنِ مثل **سذاب البر والأزاز والعَصَّاب والشوم** وأنواع **اليَتّوع**[25]] وعلى كلِّ ما له لَبنٌ مُحرِقٌ حادٌّ إذا مُسّ أو ضُمِّدَ به، والأَشْهر به نَوعٌ من **اليَتّوع يُعْرَف بالكَبْوَة**، وقد وصفنا هذا النوع مع **اليَتّوع**[26].

2703 – يِرْبَه رُبْدَه.

نَوْعٌ من **الطورنه شول**، يَنْبت على **وادي ربده في شَرْفِ الزيتون** من عَمَلِ

---

(21) Yerba de rennones «معجم أسين»، ص 349.

(22) Yerba de tinna «معجم أسين»، ص 350.

(23) Yerba dolche «معجم أسين»، ص 350.

(24) لم يذكرها «معجم أسين»، ص ، ومعنى موله mula (بالأسبانية) البغلة، كما ذَكر المؤلف.

(25) عبارات صاقطة في ب.

(26) Yerba de foco «معجم أسين»، ص 347.

اشبيلية، وباسمها سُمّيَ الوادي : رُبْدَه[27].

2704 – يِرْبَه طُورَى.

(معناه عُشْبَة الجَذْرة)، رَوى **عُمر بن أبي عَمْرو وابن الجبلي وابن الهَيثم وابن سمجون** أن **اليربه طورى** هي **هزار جشان**، وهذه قولةٌ لم أَرَها لأَحدٍ من خَلْق الله إلاَّ لهؤلاء الذين سَمَّينا، و**هزار جشان** هي **الكَرْمة البيضاء** (في ك)[28].

2705 – يِرْبَه كَكُشَّه.

هي **الرضَائف**[29].

2706 – يِرْبَه مُشْكَيْرَه.

(أي عُشبة الذِبّان) : هي **المُشْكينُه**، نوعٌ من **الأغافت**[30].

2707 – يِرْبَه مورا.

هي **الجِنْت قابطة**[31].

2708 – يِرْبَه مورقا.

هو **المَرْو** (وقد وصفناه في م)[32].

2709 –يِرْبَه غَلِشْكَه.

الدَّرَوَنْج[33].

2710 – يربه قِرْشَبَه.

معناه عُشْبة جعْدة، وهي **الجَعْدة**[34].

---

(27) Yerba rubda «معجم أسين»، ص 356.

(28) **يربه طوري** هي التي تقدم الكلام عليها باسم **يربطوره**، والاختلاف في رَسْم الكلمة لا في نُطقِها.

(29) Yerba cacossa «معجم أسين»، ص 343–344.

(30) Yerba moscaira «معجم أسين»، ص 352.

(31) Yerba mora «معجم أسين»، ص 352.

(32) لم يذكرها أسين في معجمه.

(33) Yerba gallisca «معجم أسين»، ص 351.

(34) Yerba crispa «معجم أسين»، ص 346.

2711 – يربه قُلَجُنَيْره.

(معناه عُشبة القَلْب) : **الهيوفاريقون**[35].

2712 – يِرْبَه قَقُشّه.

هو **اللبلاب**، وهي **العُشْبَةُ المُصَحِّحَةُ** والمُسْهِلَة[36].

2713 – يِرْبَه شائة.

هذا النباتُ من الجَنْبة وهو نَوعان : أحدُهما له ورقٌ طويلٌ يُشبِه ورقَ **القوبَع** إلاّ أن ورقَه أقصرُ وأطرافُها إلى التدويرِ ما هي، وهو مُشَرّفٌ، أَجْعد، وفيه ملاسةٌ وبَريقٌ، في طولِ الوَرَقةِ منه ذراعٌ وعَرضُها دون الشِّبْرِ وخُضرتُها مائلةٌ إلى السواد، وتَرتَفع أوساطُ الورقةِ وتَرجع أطرافُها إلى ناحيةِ الأَصلِ فتأتي مُقَوَّسةَ الشكلِ، وهي على أَذْرُعٍ طوالٍ، مُدورةٍ، خُضْرٍ، كثيرةٍ تَخرج من أصلٍ واحدٍ وتقوم في وَسَطها ساقٌ في غلظِ الإبهام تعلو نحوَ قعدةِ الرَّجُلِ، وهي مُعَرّاةٌ من الورق، ومن نصفِها إلى أعلاها غُلُفٌ كثيرةٌ بَعضُها فوقَ بعضٍ تُشبه رؤوسَ الأفاعي، فرفيريةُ اللَّون، عليها زهرٌ فرفيريُّ اللونِ إلى البَياض ما هو، وفي داخِلها ثَمَرٌ يُشبِه **الإهْليلج** في شكله أو **البلّوط** في هيأته، مملوءٌ رطوبةً تَدْبَق باليد، في وسطها شِبْهُ نَوى **التمر** إلاّ أنه أرقُّ منه، كبيرٌ، وله أصلٌ معقَّدٌ، جَعْدٌ، رخوٌ، ذو شُعَبٍ تُشبِه أصلَ **الخَطْمي** في لونه وشكلِه أو عروق **الهِلْيَون** الصخري، وهي غائرةٌ في الأرض، مملوءةٌ رطوبةً لَزِجَةً، فيها شيءٌ من حَلاوةٍ مع حرارةٍ، وهي من الأدويةِ التي تزيد في الباه.

وزعم بعضُ الأطبّاء أنَّ هذا النباتَ هو **البَهْمَن**، وهو خطأ، لكني أقول إنه يَقْوى قُوّتَه ويَنفع نَفْعه، وربما كان نوعاً منه.

والنوعُ الآخرُ مثل الموصوفِ آنفا، إلاّ أن خضرةَ ورقه مائلةٌ إلى الصُّفرة، وهو أقلُّ جُعودةً منه، وله زهرٌ أبيضُ يَظْهر في غُلُفٍ بيضٍ، والأول ليس كذلك، ومَنبتُهما واحدٌ في مَوْضِعٍ واحد من المواضع الرطبة من الجِبالِ والخنادقِ وقُرْبَ جَرْيِ الأنهار،

(35) Yerba colochnaire «معجم أسين»، ص 345.

(36) Yerba cacossa «معجم أسين»، ص 343.

وذكره (د) في 4، ويُسَمّى (ي) **دوريس**، (س) **قاريوس**، (عج) **يِرْبَه شانه**، وبعجمية الثّغر **ماطرشانه**، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَردُّ الرَّحِم وتُبريء من عِلَلِه ومن تَفَسُّخ العَضل وقَطْع اللحم، وبعضُ الأطبّاء يُسَمّيها **كفّ الجذماء**، وهو خطأ، لأن **كفَّ الجذماء** غيرُ هذا[37].

2714 - يربوله حُلْوة.

البُتْثرقه[38].

2715 - يَربور.

هو **الدَّوْسر**.

2716 - يَرْبوز.

هو **البقلةُ اليمانية**، وهو **البليطش** (بالعجمية، ويروى **بلطين**، وقد وصفناهما في ب مع البقل)، وخاصتّه قَطْع العَطَشِ من سَبَب الصفراء، ويُصْلِحُ الصدرَ والرئة[39].

2717 - يُرَنَّاء.

(بالقَصْر والمدّ) : **الحِنّاء**، وهو **العُلاَّم** (بالتّشديد)[40].

2718 - يَرَنْتالُه.

هذا النباتُ من جِنس الشوك، وهو ثلاثةُ أنواعٍ أحدها ــ وهو الكبير ــ **القِرْصَعْنة**، ويُعرف **بالبَلَيْراله**، معناه المُكَبَّبة، لأنها في زَمَن القَيظ تَعصفها الريحُ فَتكَبَّبُ على وَجْه الأرض جُمَّتُها، وهي شوكٌ كلّها. والنوعُ الآخر يَقوم نحوَ شبرٍ، والآخرُ لا يقوم بل يَفترِش على الأرضِ ذراعاً. نباتُه الأرضُ البيرية، وإذا كَثُر نَباتُها في الأرضِ لم تُحْرَث. وإذا شُرِبَ من أصلِ هاذين النَّوعين شَيءٌ بلَبَنِ الضأنِ نَفَع من النخس والوَهَن في الجِسم ومن الشوص. والنوعُ الكبيرُ يَنْفع من الشوصة[41].

---

(37) Yerba sana «معجم أسين»، ص 357، و«جامع ابن البيطار»، 4 : 209، تحت اسم **يربه شانه**.

(38) Yerbola «معجم أسين»، ص 361.

(39) «جامع ابن البيطار» ، 4 : 207.

(40) «معجم النبات والزراعة» 1 : 48.

(41) انظر «معجم أسين»، ص 27–28، تحت اسم Balairela وYerentello.

2719 – يَزْرق.

هو **العَوْسج**.

2720 – يَزيرُك.

هو **العَوسج الأبيض**.

2721 – يلاقه.

(بكسر الياء) : هو **اللُّوَيُّ** وهو **الجَوْلق** (في ج).

2722 – يَلْمُش.

هو **النَّشَم** و(يقال **بَلْمش**).

2723 – يَلَنْجوج.

هو عودُ **المِجْمَر**. (في ع)[42].

2724 – يَنْبوت.

يقع هذا الاسمُ على نباتين مختلفين : كبيرٍ وصغير، واختُلِف في الكبيرِ فإن أكثَرهم يَجْعله **السَّرْو**، ومنهم من يَجعله **قم قريش** ومنهم من يَجْعله **الخَرّوب العريض**، ومنهم من يَجعله شجر **الأَرْز**، وكلُّه غلط، وإنما دخَل عليهم الوهْم من الاسمية فإن **الأَرْز** يُسمى في بعض التراجم **التنوب** فصَحَّفوه، والصحيحُ أن **اليَنْبوث الكبيرَ** شجرٌ يُشبِه **التفاح** في عِظَمه وشكلِ وَرقه، إلاّ أن ورقَه أَصغرُ قَليلاً، وله ثمرٌ كثمرِ **الزّعرور**، إذا نَضِجَ اسْوَدَّ سَواداً حالكاً، شديدُ الحَلاوة، وله عُجَيْمَةٌ توضَع في الموازين، ويُسَمّى ثمرُ **اليَنْبوت** : **والفش** ؟. ولا يُؤكل إلاّ في المَحْلِ. **ذكر** ذلك **أبو حَنيفة وابن سمجون**.

والنوعُ الصغير اختُلِف فيه، قال **البَصري** : هو شوكُ **القَتاد**، وقال **الرازي** في (الكافي) : هو **العَوْسج الكبير**، وقال في (الحاوي) : هو **شجرُ الحاج**، وهو شَوْكٌ تَرعاه الإبلُ ولا ورقَ له، وقال مَرّةً أخرى : هو **الخَرّوب النَّبطي**، وقال (جـ) : هي **الشوكةُ**

---

(42) يَلَنجوج ويَلنجج («جامع ابن البيطار»، 4 : 209، و«ملتقطات حميد الله»، ص 349.

المُنتِنة، وتُسمّى (ي) **قونيزا**، وقال (سح) هو شَجرٌ يُعْرَف **بالشَّوكة الشهباء** وهي التي تُسمّى (لط) **جينه**، وقال **أبو حنيفة**، و**عمر بن أبي عمرو**، و**ابن عبدون** مثله، وهي **الشوكةُ المُنْتِنة**، وهو الصَّحيح (في ج) برسم **الجينه**).

وقول (جـ) إنها الشوكةُ المُنْتِنة : قال : وهي ثلاثةُ أنواعٍ كبيرةٍ وصغيرة، في طعمهما مرارةٌ وحَرافة، وهما يُسَخِّنان بالفعل إسخاناً بَيّناً، وقُوتُهما تُحَلِّل الأورامَ الصلبةَ، وأما زهرُهما فإذا احتُمِل أَدَرّ الطمثَ بقُوة، ويُخْرِج الأَجنّة. والنوعُ الثالثُ يَنبت في المواضعِ الرطبةِ ورائحتُه أشدُّ نَتناً من النوعين الآخرين، وحَبُّه يَعْقل البطنَ، وقشورُ أَصْلِه تُفَتِّت الأَسنانَ العَفِنَةَ وتَنفع من وجَعها، وهو يُدِرُّ الطّمثَ ويُخرج الأَجنّة. وتُسمّى هذه الشوكةُ (ي) **قونيزا**، وإذا صُنِع منها شرابٌ نَفع من السموم، وبَدَلُها : وزنُها **عَفْصاً** غيرَ مُثقب[43].

2725 – ينتون.

قيل إنه **المثنان**. وهو خطأ، قال **جالينوس** في (حيلة البُرْء) له وفي (الأدوية المفردة) له أيضاً : إنه **التافسيا**. وقال **عيسى بن ماسة** : هو صَمغُ **السذاب**، والصَّحيح ما ذَكره (د) في ذلك. و(قد بَيّنا ذَلِك في ت)[44].

2726 – يَنَمه.

من جِنْس الأَلْسُن ومن نَوْع البَقل، ويُدعى **بالقُطَيْطِن**، وهو نوعٌ من **أُذْن الأَرْنَب** (في أ مع الألسن)[45].

2727 – يُنْقَى.

(ويُنكَه ويُنجه) : نوعٌ من **السُّعدى**[46].

---

(43) «جامع ابن البيطار»، 4 : 210، و«ملتقطات حميد الله»، ص 349–350، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 126.

(44) «جامع ابن البيطار»، 4 : 210.

(45) «جامع ابن البيطار»، 4 : 210، و«ملتقطات حميد الله»، ص 351–352.

(46) Yunco في «معجم أسين»، ص 363.

2728 – ينشتالّه.

نوعٌ من **الرَّتم**، وهو الذي يَعرفه الأطباءُ **بأذناب الخيل** (في أ)(47).

2729 – يَغْضيد.

بقلةٌ مُرَّة، وهي أَمرُّ العُشْبِ. **أبو حنيفة** : «ليس شيءٌ من النباتِ أشدّ مرارة من **المُرار واليَغْضيد**» وهو **الهندباء البري**(48).

2730 – يعفاين.

نوعٌ من **عِنَب الثعلب**، ويُسمّى **دُروقس**.

2731 – يَعْفُر.

هو **الفَيطل**، وقيل هو **البسناج** في بعض التفاسير.

2732 – يَعفى.

من أنواعِ **الصفصاف**، إلاّ أنه أجلُّ شَجراً وأعظمُ خشباً، وداخل خشبِه أحمرُ كلونِ **البَقّم**، **والخِلاف** **والغرب** صنفان آخران غَيْر هذا.

2733 – يَقطوم.

هو **البَخور** الذي يُسَمّى **واسرغنت**، ويقال **يقطوس** (بالفارسية).

2734 – يَقطين.

كلُّ نباتٍ لا يَقوم على ساقٍ وإنما يَمْتدُّ على الأرضِ حِبالاً **كالدُبَّاء** **والقِثاء** **والحَنظل** **والعَلْقم** **والبطيخ** **والدُّلاع** وأنواعِ **اللبلاب** وشبه ذلك، **ابنُ جلجل** : مَن يُسَمّي **القَرْعَ** **والحَنْظَلَ** يقطيناً فقد أخطأ، وإنما **اليَقْطين** : **اليِذْرَة**(49).

---

(47) «جامع ابن البيطار»، 4 : 210، وانظر Yenestella في «معجم أسين»، ص 340.

(48) «الصيدنة»، ص 382، و«جامع ابن البيطار»، 4 : 209، و«مُلتقطات حميد الله»، ص 348–349، و«معجم النبات والزراعة» 1 : 246.

(49) «جامع ابن البيطار»، 4 : 209.

2735 – يَسّون.

هو **السّذاب**.

2736 – يَهْيَرّ.

إذا كانت الصمغةُ صغيرةً فهي **صُعرور**، وإذا عَظُمت فهي **قَهْقَر** و**يَهْيَرّ** أيضاً، من اللغة[50].

2737 – يوبع.

هو **الطوبة** (في ط).

2738 – يوص.

(ويروى بالباء) : يَقع على أطرافِ **الحلفا** الرُّخْص منها مادامت غَضّة.

2739 – يوسير.

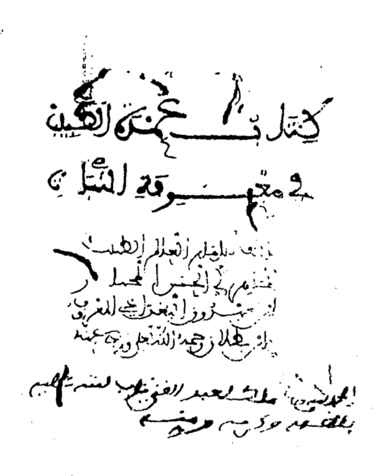
هو **البنج الأبيض**.

(50) «معجم النبات والزراعة» 1 : 366.

خاتمة النسخة أ

كَمُل كتاب «عمدة الطبيب في معرفة النبات لكل لبيب» بحمد الله تعالى وحسن عونه على يد كاتبِه عبيد رَبِّه وأسيرِ ذَنْبه عبد الكريم بن أبي يعزى الزرهوني، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين، كتبه للأديب الأريب الطبيب سيدي عبد الوهاب ابن المرحوم سيدي أحمد أُدَرَّاق، أدام الله له النفع به ولسائر المسلمين وأصلح الله خلل الجميع بِمنِّه وكَرمه آمين.

وكان الفراغ من كتبه يوم الاثنين الموفى عشرين من شهر الله صفر الخير عام تسعة عشر ومائة وألف، عَرَّفَنا الله خيرَه ووقانا شرَّه وضَيْره بجاه النبي وآله، وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم.



عنوان الكتاب في مخطوطة
الأكاديمية الملكية للتاريخ بمدريد

صفحة من مخطوطة

الأكاديمية الملكية للتاريخ بمدريد

صفحة من مخطوطة

الخزانة العامة للكتب والوثائق بالرباط

الصفحة الأخيرة من السفر الأول

بتجزئة مخطوطة الأكاديمية الملكية للتاريخ بمدريد

الصفحة الأخيرة من مخطوطة
الخزانة العامة للكتب والوثائق بالرباط

فهـــارس الكتـــاب

I

فهرس أسماء النبات بمختلف اللغات

- أ -

— ب —

ـ ت ـ

ـ ث ـ

– ج –

– ح –

— خ —

ـ د ـ

ـ ذ ـ

— ر —

– ز –

ـ ط ـ

– ظ –

— ل —

– م –

– ص –

— ض —

— ع —

– غ –

— ف —

— ق —

— س —

– ش –

— هـ —

— و —

— ي —

يَنْبُوت 710 – 796 – 797 – (856)
ينبوتة 187 – 263 – 264 – 534
ينبوع 838
ينتقش أوطا 52
ينتون 137 – 857
يُنْجه 735 – 857
يندرة 85
يُنْكه 307 – 735 – 736 – 857
يَنَمة 457 – 674 – (857)
يُنْقَى 736 – (857)
ين ياد 425
ينيقية 449
ينشتاله 50 – 325 – 858
ينه بلبش 157

يعضيد 276 – 292 – 373 – 478 – 816 – (858)
يعفاين (858)
يَعْفُر 380 – 651 – (858)
يعفى (858)
يقطوم 717 – (858)
يَقْطوس 858
يقطين 84 – 136 – 235 – 289 – 670 – 786 – 847 – (858)
يسنيون 546
يَسون (859)
يوبع (859)
يوسمن (يوسيمون) 202
يوسير (859)

II

فهرس ألفاظ اللغة

– أ –

– ب –

— ت —

— ث —

— ج —

– ح –

– خ –

— د —

— ذ —

— ر —

— ز —

— ط —

— ك —

— ل —

— م —

— ن —

— ص —

— ض —

— ع —

— غ —

ـ ف ـ

ـ ق ـ

— س —

— ش —

— هـ —

— و —

– ي –

III

فهرس الصّموغ والمغافير واللثى والأدهان والأمنان وما إلى ذلك

IV

فهرس الاعلام

V

فهرس البلدان والأماكن والقبائل

ـ أ ـ

— ب —

ـ ت ـ

ـ ث ـ

— ح —

— خ —

— د —

— ذ —

— ر —

— ز —

— ط —

— ك —

— ل —

— ن —

— ص —

— ع —

— غ —

ـ ف ـ

ـ ق ـ

— س —

— ش —

— هـ —

— و —

— ي —

V

فهرس الكتب

VII

فهرس الأبواب

* تصويب

وقع اضطراب مع تقديم وتأخير في ترتيب عدد من مداخل الكتاب، وذلك لا يخفى على القارىء المتمعن، وسنكتفي فيما يلي بتصويب عدد قليل من التصحيف الذي يتوجب التنبيه إليه.

الصفحة	السطر	الصواب	الخطأ
55	17	سِباخ	سياج
58	4	شيح	شيخ
58	11	غُبيرة الأُيَّل	غبيرة الإبل
69	20	الأشترغاز	الاسترغار
83	6	المتقدِّم	المتقدَّم
83	14	الخِيري	الخَيّرى
93	2	الطوب	الطرف
114	6	بصلَ	بصلِ
115	10	فإذا	فاطنا
121	12	بَغْو	يغو
126	10	الجنَاء	الجنّاء
131	4	بِزْر	بز
133	20	أحدُها	أحدَها
157	11	الدُّخن	الخنّ
173	3	تشظى إلى	نشظيت لي
193	21	(في ق)	(وفي ق)
200	15	لَكِّي	لكّي
236	3	عَظْمَ	عضم
237	23	من أجودِ	من أجودَ
241	12	مُلتزِقة	ملتزفة
243	7	تيلت تفقرا	تيلت تيفغرا
271	3	دَوْسَر	دوس
330	8	طيلافيون	طيلاقيون
375	15	قِصاع	قطاع
480	21	زِئْبِر	زئر
483	14	زُوْان	زان
733	13	الحور	الحوز

أعضاء أكاديمية المملكة المغربية

ليوبولد سيدار سنغور : السينغال
هنري كيسنجر : و.م. الأمريكية
محمد الفاسي : المملكة المغربية.
موريس دريون : فرنسا.
نيل أرمسترونغ : و.م. الأمريكية.
عبد اللطيف بن عبد الجليل : المملكة المغربية.
محمد ابراهيم الكتاني : المملكة المغربية.
ايميليو گارسا گوميز : المملكة الاسبانية.
عبد الكريم غلاب : المملكة المغربية.
أوطودو هابسبورغ : النمسا.
عبد الرحمٰن الفاسي : المملكة المغربية.
جورج ڤوديل : فرنسا.
عبد الوهاب ابن منصور : المملكة المغربية.
محمد عزيز الحبابي : المملكة المغربية.
محمد الحبيب ابن الخوجة : تونس.
محمد ابن شريفة : المملكة المغربية.
أحمد الأخضر غزال : المملكة المغربية.
عبد الله عمر نصيف. م.ع. السعودية.
عبد العزيز بن عبد الله : المملكة المغربية.
محمد عبد السلام : الباكستان.
عبد الهادي التازي : المملكة المغربية.
فؤاد سزگين : تركيا.
محمد بهجة الأثري : العراق.
عبد اللطيف بربيش : المملكة المغربية.
محمد العربي الخطابي : المملكة المغربية.
المهدي المنجرة : المملكة المغربية
أحمد الضُّبيب : م.ع. السعودية
محمد علال سيناصر : المملكة المغربية
أحمد صدقي الدجاني : فلسطين
محمد شفيق : المملكة المغربية
لورد شالفونت : المملكة المتحدة

محمد المكي الناصري : المملكة المغربية
أحمد مختار امبو : السينغال
عبد اللطيف الفيلالي : المملكة المغربية
أبو بكر القادري : المملكة المغربية
الحاج أحمد ابن شقرون : المملكة المغربية
عبد الله شاكر الكرسيفي : المملكة المغربية
جان برنار : فرنسا
أليكس هالي : و.م. الأمريكية
روبير امبرودجي : فرنسا
عز الدين العراقي : المملكة المغربية
ألكسندر دومارانش : فرنسا
دونالد فريد ريكسن : و.م. الأمريكية
عبد الهادي بوطالب : المملكة المغربية
ادريس خليل : المملكة المغربية
وجاء گارودي : المملكة المغربية
عباس الجراري : المملكة المغربية
بيدرو راميريز فاسكيز : المكسيك
محمد فاروق النبهان : المملكة المغربية
عباس القيسي : المملكة المغربية
عبد الله العروي : المملكة المغربية
برناردان گانتين : الفاتيكان
عبد الله الفيصل : م.ع. السعودية
روني جان ديبوي : فرنسا
ناصر الدين الأسد : المملكة الأردنية
محمد حسن الزيات : ج. مصر العربية
أناتولي گروميكو : الاتحاد السوفياتي
جاك ايف كوسطو : فرنسا
جورج ماتي : فرنسا
كامل حسن المقهور : الجماهيرية الليبية
إدواردو دي أرانطيس إي أوليفيرا : البرتغال
عبد المجيد مزيان : الجزائر

الأعضاء المراسلون

ـــ ألفونسو دولاسرنا : المملكة الاسبانية
ـــ ريشار ب. ستون :و.م. الأمريكية.
ـــ م. هداية الله : الهند
ـــ شارل ستوكتون : و.م. الأمريكية.

أمين السر الدائم : عبد اللطيف بربيش.
أمين السر المساعد: عبد اللطيف بن عبد الجليل.

* * *

مدير الشؤون العلمية : مصطفى القباج.

مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية

I ـــ سلسلة «الدورات» :

- «القدس تاريخيا وفكريا»، مارس 1981.
- «الأزمات الروحية والفكرية في عالمنا المعاصر» ، نونبر 1981.
- «الماء والتغذية وتزايد السكان»، القسم الأول، أبريل 1982.
- «الماء والتغذية وتزايد السكان»، القسم الثاني، نونبر 1982.
- «الامكانات الاقتصادية والسيادة الدبلوماسية»، أبريل 1983.
- «الالتزامات الخلقية والسياسية في غزو الفضاء»، مارس 1984.
- «حق الشعوب في تقرير مصيرها»، أكتوبر 1984.
- «شروط التوفيق بين مدة الانتداب الرئاسي وبين الاستمرارية في السياسة الداخلية والخارجية في الأنظمة الديمقراطية»، أبريل 1985.
- «حلقة وصل بين الشرق والغرب : أبو حامد الغزالي وموسى بن ميمون»، نونبر 1985.
- «القرصنة والقانون الأممي»، أبريل 1986.
- «القضايا الخلقية الناجمة عن التحكم في تقنيات الانجاب»، نونبر 1986.
- «التدابير التي ينبغي اتخاذها والوسائل اللازم تعبئتها في حالة وقوع حادثة نووية»، يونيه 1987.
- «خصاص في الجنوب، حيرة في الشمال : تشخيص وعلاج»، أبريل 1988.
- «الكوارث الطبيعية وآفة الجراد» : نونبر 1988.
- «الجامعة والبحث العلمي والتنمية» : يونيه 1989.
- «أوجه التشابه الواجب توافرها لتأسيس مجموعات إقليمية»، دجنبر 1989.
- «ضرورة الانسان الاقتصادي من أجل الاقلاع الاقتصادي لدول أوروبا الشرقية، ماي 1990.

II ــ سلسلة «التراث» :

- «الذيل والتكملة»، لابن عبد الملك المراكشي، السفر الثامن، جزءان، تحقيق محمد ابن شريفة، الرباط 1984.
- «الماء وما ورد في شربه من الآداب» تأليف محمود شكري الألوسي، تحقيق محمد بهجة الأثري، مارس 1985.
- «معلمة الملحون» محمد الفاسي، القسم الأول والقسم الثاني من الجزء الأول، أبريل 1986، أبريل 1987.
- «ديوان ابن فركون» تقديم وتعليق محمد ابن شريفة، ماي 1987.
- «عين الحياة في علم استنباط المياه» للدمنهوري، تقديم وتحقيق محمد بهجة الأثري 1989/1409.
- «معلمة الملحون»، محمد الفاسي، الجزء الثالث، روائع الملحون، 1990.
- «عمدة الطبيب في معرفة النبات» لأبي الخير الإشبيلي حققه وعلق عليه وأعاد ترتيبه محمد العربي الخطابي، 1411 – 1990.
- «كتاب التيسير في المداواة والتدبير»، لابن زهر، حققه وهيأه للطبع وعلق عليه محمد بن عبد الله الروداني 1411 – 1991.

III ــ «سلسلة معاجم»

- «المعجم العربي ــ الأمازيغي» محمد شفيق، 1990/1410.

IV ــ سلسلة «ندوات ومحاضرات» :

- «فلسفة التشريع الإسلامي» الندوة الأولى للجنة القيم الروحية والفكرية، 1987.
- «وقائع الجلسات العمومية الرسمية بمناسبة استقبال الأعضاء الجدد» (من 1401 / 1980 إلى 1407 / 1986)، دجنبر 1987.
- «محاضرات الأكاديمية» (من 1403 / 1983 إلى 1407 / 1987)، 1988.
- «الحرف العربي والتكنولوجيا» الندوة الأولى للجنة اللغة العربية فبراير 1988/1408.
- «الشريعة والفقه والقانون» الندوة الثانية للجنة القيم الروحية والفكرية 1989/1409.
- «أسس العلاقات الدولية في الإسلام» الندوة الثالثة للجنة القيم الروحية والفكرية 1989/1409.
- «نظام الحقوق في الاسلام»، الندوة الرابعة للجنة القيم الروحية والفكرية، 1990/1410.

V ـ سلسلة «المجلة» :

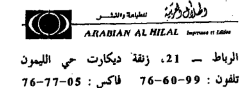
- «الأكاديمية» مجلة أكاديمية المملكة المغربية، العدد الافتتاحي، فيه وقائع افتتاح جلالة الملك الحسن الثاني للأكاديمية يوم الاثنين 5 جمادى الثانية عام 1400 هـ، الموافق 21 أبريل 1980.
- «الأكاديمية» (مجلة أكاديمية المملكة المغربية)، العدد الأول، فبراير 1984.
- «الأكاديمية» العدد الثاني، فبراير 1985.
- «الأكاديمية» العدد الثالث، نونبر 1986.
- «الأكاديمية» العدد الرابع، نونبر 1987.
- «الأكاديمية» العدد الخامس، دجنبر 1988.
- «الأكاديمية»، العدد السادس، دجنبر 1989.
- «الأكاديمية»، العدد السابع، دجنبر 1990.

رقم الايداع القانوني بالخزانة العامة وحفظ الوثائق 1990/999

أكاديمية المملكة المغربية

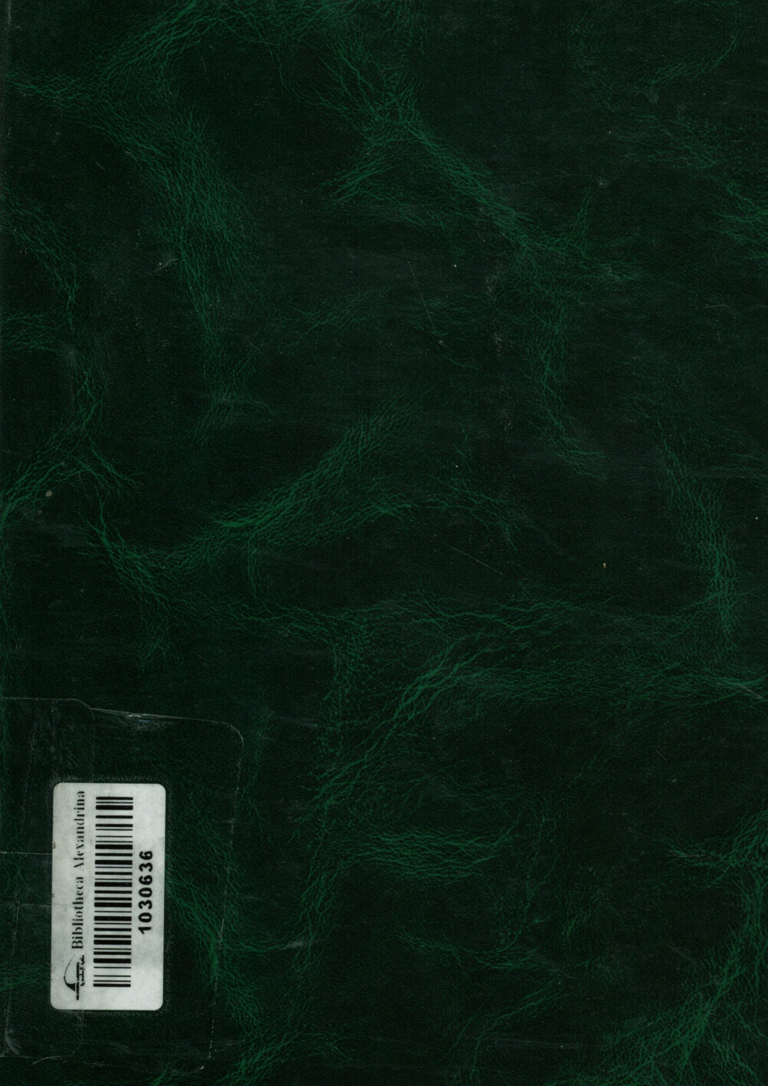
كلم 6,4 شارع الإمام مالك ـــ السويسي. ص. ب. 1380

الرباط ـــ المملكة المغربية



الرباط ـــ 21، زنقة ديكارت حي الليمون

تلفون : 99-60-76   فاكس : 05-77-76


Bibliotheca Alexandrina
1030636